



٣٥٩

قاموس الرجال

تأليف

العلامة المحقق

آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الشيرازي

الجزء الثاني

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

«حرف الحاء»

[١٦٣٣]

حابس بن دغثة

الكلبي

قال: عدّه أبو عمر والجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
أقول: إنها «دغثة» في نسخة أسد الغابة، وفي نسخة الاستيعاب «دغثة»
بالنون، والصحيح الأخير، لعدم ذكر «دغث» في اللغة. ثم لا يبعد كون
«دغثة» اسم أم حابس. وفي القاموس «دغثة» أم ربيعة بن رفيع الذي
أجار أبا بكر.

[١٦٣٤]

حابس بن سعد

الطائي

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو مجهول.
أقول: بل معلوم؛ ففي الاستيعاب «شهد صفين مع معاوية ومعه راية طيء،
فقتل يومئذ» .

[١٦٣٥]

حاتم بن إسماعيل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قاتلاً:

«أبو إسماعيل المدني، أصله كوفي». وعنوانه الفهرست، قائلاً: «له كتاب، رويناه بالسناد الأول عن حميد عن إبراهيم بن سليمان بن حاتم عنه». والنجاشي، قائلاً: «المدني، مولى بني عبدالدار بن قصي؛ روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - عامي». قال الواقدي: مات سنة ست وثمان ومائة» إلى أن قال: «عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي الحسني، عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد بكتابه».

أقول: بل في الفهرست «عن إبراهيم بن سليمان بن حاتم» لا كما قال. وفي النجاشي «سنة ست وثمانين ومائة».

وعنوانه التقريب، قائلاً: «المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق، بهم، من الثامنة».

وعنوانه الميزان، قائلاً: «المدني، وثقه جماعة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: زعموا أنه كان فيه غفلة» وسكوتهما ظاهر في عاميته أيضاً.

ونقل الجامع رواية ابن العرزمي عنه في شرب الماء من قيام الكافي^١ وسعدان عنه عن الصادق - عليه السلام - في تمام معروف زكاته^٢ ومشتى الخطأ في بيع لقيطة^٣ وخواتيمه^٤ وحليته^٥.

هذا، وعدم عنوان الخلاصة له غفلة، فإنه داخل في موضوع كتابه.

[١٦٣٦]

حاجز بن يزيد

قال: وفي الإرشاد عن علي بن محمد، عن الحسن بن عبد الحميد، قال:

(١) الكافي: ٣٨٦/٦. (٤) الكافي: ٤٦٩/٦.

(٢) الكافي: ٣٠/٤. (٥) الكافي: ٤٧٥/٦.

(٣) الكافي: ٢٢٤/٥.

شككت في أمر حاجز، فجمعت شيئاً، ثم صرت إلى العسكري - عليه السلام - فخرج: ليس فينا شكوة في من يقوم مقامنا بأمرنا، رد وما معك إلى حاجز بن يزيد^١.

وفي الكافي: عن أحمد بن يوسف الشاشي، قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي: وجهت إلى الحاجز الوشائي ديناراً وكتبت إلى الغريم بذلك، فخرج الوصول، وذكر أنه كان قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه مائتي دينار؛ وقال: إن أردت أن تعامل أحداً فعليك بأبي الحسين الأسدي بالري؛ فورد الخبر بوفاة حاجز - رحمه الله - بعد يومين أو ثلاثة^٢.

وقد عده الإكمال ممن رأى الخبجة - عليه السلام - .
أقول: الخبر الأول رواه الكافي أيضاً كالإرشاد في مولده - عليه السلام - وحرّقه المصنف، ففيه «ليس فينا شك؛ ولا في من يقوم مقامنا» ولم يرد في الإكمال ما قال، وإنما روى في توقيعاته - عليه السلام - عن ابن الوليد، عن سعد، عن علي بن محمد الرازي، عن نصر بن الصباح (في خبر) قال: ورد عليّ نعي حاجز فجزعته من ذلك جزعاً شديداً واغتصمت، وقلت له: ولم تفتنم وتجزع؟ وقد منّ الله عليك بداليتين؛ قد أخبرك ببلغ المال، وقد نعى إليك حاجزاً ميتاً^٣.

[١٦٣٧]

الحارث بن أبي جعفر

قال: هو الحارث بن محمد بن النعمان، الآتي.
أقول: عنوانه غلط، فليس لفظ خبر، ولا لفظ رجال.
قال: مقتضى مراعاة الترتيب تقديم عنوان «الحارث» على «الحارث»

(٣) إكمال الدين: ٤٨٨/٢.

(١) إرشاد المفيد: ٣٥٤.

(٢) الكافي: ٥٢١/١.

لكنّ التتبع في كلماتهم يقضي بقيام قرينة عندهم على أنّ ما كتب «حراثاً» يراد به «الحارث» نحو كتابة «إسماعيل» و«إسحق».

قلت: مقاله غلط، فما كتب «حرباً» يراد به حرب (بالموحدة) وما كتب «الحرث» يراد به حارث «بالمثلثة» وهذا من القواعد الخطيّة.

قال: عثر على كلام جمع - منهم ابن قتيبة - مقتضاه أنّ «الحرث» ما كتب بالألف واللام يراد به «الحارث» وإذا حذف الألف واللام لزم إثبات الألف بين الحاء والراء؛ لكن لا يخفى عليك أنّهم يدخلون الألف واللام على الحارث بالألف أيضاً، نظراً إلى كونه إسمّاً مأخوذاً من الوصف.

قلت: هو أيضاً غلط، فانه وإن كان لا خلاف في جواز إدخال لام التعريف على حارث للمح أصله، إلّا أنّه لا يصير دليلاً على مدّعه من جواز كتابة «الحارث» فإنّ مقتضى القواعد الخطيّة وجوب كتابة «حارث» مع التعريف «الحرث» بدون ألف، لأنّه لا يشتهى بحرب إذا كان علماً، لأنّه لا يدخل عليه لام التعريف، بخلاف ما إذا كان بدونه فلا يجوز أن يكتب بدون الألف، للحصول الاشتباه.

ورجال الشيخ والفهرست كتبوا المسمّين به في أوّل كلامها وآخره «الحرث». والنجاشي افتتحهم بكتابة «حارث» وختمهم بكتابة «الحرث» وكأنّه فعل ذلك لنكتة أدبية، وهي أنّ الرجل في أوّل عنوانه كالنكرة وفي آخره كالعرفه، كالخبر والنعت.

ثمّ الصواب متابعة كلّ منها في كيفة عنوانه وعدم تغييره، كما أنّي أتبعه، لأنّ كتابي تعلّيق عليه.

[١٦٣٨]

حارث بن أبي حارث بن الربيع

روى نصر بن مزاحم في صفّينه أنّ أمير المؤمنين - عليه السّلام - كتب إلى

غنم بن سليم، لما كتب إليه يدعو لشهود صفين «فاستخلف على عملك أوثق أصحابك في نفسك وأقبل إلينا» فاستخلف غنم حارثاً - هذا - وكان أزدياً من قومه .

[١٦٣٩]

الحارث بن أبي رسن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «الأزدي الكوفي» وقال العلامة في الخلاصة وابن داود: الحارث الأودي - بالواو - الكوفي؛ قال: ابن عقدة: إنه أول من ألقى التشيع في بني أود. أقول: أنما عتونا «الحارث بن أبي رسن الأودي» لا «الحارث الأودي» كما قال. وفي رجال ابن داود رمز «عق» وهو للعقيقي، لا ابن عقدة. والمحتمل قريباً كونه تحريفاً أو تصحيحاً.



قال: الأصح «الأودي» بالواو. قلت: «الأزدي» و «الأودي» وإن كانا يشبهان كثيراً فلا يعلم الأصل، إلا أنّ قول ابن عقدة: «في بني أود» يدل على أنه «أود» بالواو.

[١٦٤٠]

الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي

أبو عبد الله

قال: عنونه ابن النديم، قائلاً: إنه من الزهاد المتكلمين على العبادة. وقال الخطيب: له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانة والرد على المعتزلة^٢. أقول: هب أنّ المصنف لم يتفطن أنّ ابن النديم عامي من سكّت عن مذهبه عامي مثله، والنقل عن غير فصل كتب إماميته كما فعل الشيخ غلط؛

(٢) فهرست ابن النديم: ٢٦١.

(١) وقفة صفين: ١٠٤.

لكته راجع كتاب الخطيب، فلم اقتصر في النقل على ما فعل؟ ولم يتقل الكلمة التي بعده، فقاب: «له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانات والردة على المخالفين من المعتزلة والرافضة الخ»^١.

فالرجل كان عامياً أشعرياً، ردة على الشيعة، كما ردة على المعتزلة. وروى الخطيب أيضاً أنَّ الحارث المحاسبي تكلم في شيء من الكلام، فهجره أحمد بن حنبل، فاختفى في دار ببغداد ومات فيها، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر، مات سنة ٢٤٣.

[١٦٤١]

الحارث الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -. أقول: وعدّه الأربعة بعنوان «الحارث بن الحارث الأشعري» قال الجزري: وكتابه أبونعم «أبامالك» وقال بعض العلماء: أبومالك الأشعري ليس هذا، بل كعب بن عاصم. وذكره أحمد بن حنبل أيضاً حارث الأشعري. وفي الاستيعاب: روي عنه حديث واحد وهو حديث حسن جامع الفنون من العلم.

[١٦٤٢]

الحارث الأعور

قال: عنوانه الكشي راوياً عن حمويه وإبراهيم، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرّسان، عن أبي عمر البرّاز، قال: سمعت الشعبي وهو يقول - وكان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني، فإذا رجع جلس في مكاني - فقال لي ذات يوم: يا أبا عمر إن لك عندي حديثاً

(١) تاريخ بغداد: ٢١١/٨.

أحدثك به، قال: قلت له: يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك؛ قال: فقال لي: لا أم لك! فأني ضالة تقع لك عندي؟ قال: فأبى أن يحدثني يومئذ، قال: ثم سأله بعد، فقلت: يا أبا عمرو حدثني بالحديث الذي قلت لي، قال: سمعت الحارث الأعور وهو يقول: أتيت أمير المؤمنين علياً -عليه السلام- ذات ليلة فقال: يا أعور ما جاء بك؟ قال: فقلت: يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك؛ قال: فقال: أما إني سأحدثك لتشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب، ولا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره؛ قال: ثم قال الشعبي بعد: أما إن حبه لا ينفعك وبغضه لا يضرك.

وعن جعفر بن معروف، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران، عن علي -عليه السلام- قال: قال الحارث: أتدخل منزلي يا أمير المؤمنين؟ فقال -عليه السلام- «على شرط ألا تدخرنى شيئاً مما في بيتك ولا تكلف لي شيئاً مما وراء بابك» قال: نعم، فدخل ينحرق ويحب أن يشتري له وهو يظن أنه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين -عليه السلام- يا حارث! قال: هذه دراهم معي ولست أقدر على أن اشتري لك ما تريد. قال: أوليس قلت لك: لا تكلف ما وراء بابك؟ فهذه مما في بيتك^١.

وعنه الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن -عليه السلام-.
أقول: وفي مروج السعدوي: وفي أيام عبد الملك توفي الحارث الأعور صاحب علي -عليه السلام- وهو الذي دخل عليه -عليه السلام- فقال له: ألا ترى إلى الناس قد أقبلوا على هذه الأحاديث وتركوا كتاب الله؟ قال: وقد فعلوها؟ قال: نعم. قال: أما إني سمعت النبي -صلى الله عليه وآله- يقول:

ستكون فتنة ! قلت: فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم (إلى أن قال) قال: خذها إليك يا أعور^١.

وعنونه البرقي في أولياء أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - قائلًا:
«الحرث بن عبدالله الأعور همداني».

وذكره ابن قتيبة في معارفه في عنوان «الشيعة» وفي عنوان «العور»
ووصفه في الثاني بصاحب علي - عليه السلام -^٢.

وذكره الطبري في ذيل تاريخه، قائلًا: الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب
ابن أسد بن يخلد بن حوث؛ واسمه عبدالله بن سُبُع بن صعب بن معاوية بن
كنيز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان؛
وحوث هو أخو السبيع، ربط أبي إسحاق السبيعي، وكان من مقدمي أصحاب
علي - عليه السلام - في الفقه والعلم بالفرائض والحساب. وروى عن الشعبي:
أنه تعلم منه الفرائض والحساب، ومات أيام ابن الزبير^٣.

وتقدم في «الأصخب» خبر في أن أمير المؤمنين - عليه السلام - قال لكتابه:
أدخل علي عشرة من ثقاتي، وعد فيهم الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني.

وعن ابن حجر: الأعور الهمداني (بسكون الميم) الحوتي (بضم المهملة
وبالمثناة) الكوفي، أبوزهير، صاحب أمير المؤمنين - عليه السلام - كذبه الشعبي في
رأيه، ورمي بالرفض وليس له عند النسائي سوى حديثين.

وعن القرطبي في تفسيره (في باب فضائل القرآن) عن الحرث عن علي
- عليه السلام - وخَرَّجَه الترمذي ثقة، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه
 وآله - ستكون فتنة، الخبر (مثل مامر عن المروج) ثم قال: الحرث ثقة، رماه
الشعبي بالكذب، وليس بشيء، ولم يتيقن من الحرث كذب؛ وإنما نقم عليه

(١) مروج الذهب: ١٦٣.

(٢) ذيل تاريخ الطبري: ٦٦٢.

(٣) معارف ابن قتيبة: ٦٢٤ و ٥٨٧.

إفراطه في حبّ عليّ -عليه السّلام- وتفضيله على غيره، ومن هنا -والله أعلم- كذّبه الشعبي؛ لأنّ الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر وآله أوّل من أسلم، قال أبو عمر بن عبد البر: وأظنّ الشعبي عوقب لقوله في الحرث الهمداني: حدّثني الحرث وكان أحد الكذّابين^١.

وعن الذهبي: الحرث بن عبد الله الهمداني عن عليّ -عليه السّلام- وابن مسعود، وعنه عمرو بن مرّة والشّعبيّ، شيوعيّ لَيّن؛ قال النسائي وغيره: ليس بالقويّ.

وعنه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ -عليه السّلام- بلفظ: «الحارث الهمداني الحالقي» لكن لا يبعد كون «الحالقي» مخزّف «الحوئي» الَّذي عرفته من ابن حجر والطبري ولم تنفّ على «الحالقي» في الأنساب.

وذكر النجاشي في أبي رافع طريقاً إلى كتاب ابنه عليّ، عن أبي إسحاق عن الحرث عن عليّ أمير المؤمنين -عليه السّلام- من ابتداء باب الصلاة في الكتاب.

وقال الشيخ في الفهرست في عمرو بن ميمون: له كتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين -عليه السّلام- اليهودي، وروى بإسناده عنه عن أبي إسحاق السبيعي عن الحرث الهمداني عنه -عليه السّلام-.

قال المصنّف: بنى جمع على أنّ الحرث الأعور رجل برأسه، واحتمل آخرون وجوهاً:

أحدها - أنّه الهمداني الَّذي قال له أمير المؤمنين -عليه السّلام-:

يا حارهمدان من يمت يريني

من مؤمن أو منافق قبلا

حكاه التّكلمة عن خطّ التّقي المجلسي، قائلاً: «كان البهائي يقول: هو

جذنا، وفي قرب الأسناد ما يدل على مدحه في أخبار البزنطي». وجرم به ابن الوحيد، فقال: الحرث الهمداني المشهور المرمي بالكذب والرفض الذي اشتهر بصحة علي - عليه السلام - المخاطب بقوله: «يا حار همدان» وهو ابن عبدالله الحوتي (بالمهملة والفوقية) أبوزهير، على ما يظهر من مختصر الذهبي وتقريب ابن حجر وميزان الاعتدال وابن أبي الحديد، وصاحب أسماء رجال المشكوة؛ و«الأعور» صفة له لآلئيه - كما زعم - ولا هو ابن قيس أخو أبي وعلقمة - كما توهم - لأن الأعور همداني وابن قيس جعفي أخو علقمة، وأبي قتل بصفين كما في رجال الشيخ، وبعد الستين كما في تقريب ابن حجر، وصلى عليه أبو موسى كما في مختصر الذهبي.

واستجوده الحائري، لكن قال: نسبة قتله إلى رجال الشيخ ليس بمكان، فإن فيه «قطعت رجله بصفين» والحوتي الذي ذكره ينافيه ما في تهذيب الكمال من أنه الحوتي (بالمثلثة) وحوث بطن من همدان ولم أره في القاموس.

ولكن اشتبه التهذيب في جعله بالمثلثة، واشتبه الحائري في عدم العثور عليه في القاموس؛ ففي التاج مزجاً بالقاموس: وبنو الحوت بن الحرث الأصغر بن معاوية بن الحرث الأكبر بطن من كندة؛ وقال ابن حبيب في كندة: بنو حوت وهو الحرث بن معاوية بن ثور، وهو كندة، والحوت بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان.

ثانيها - أنه الحارث بن قيس الذي قال الكشي فيه: «كان جليلاً فقيهاً وكان أعور»^١ احتمله عناية الله^٢.

ثالثها - أنه الحرث بن عبدالله الأعور الهمداني المذكور في أولياء علي - عليه السلام -.

(١) الكشي: ١٠٠.

(٢) القهستاني صاحب مجمع الرجال: ٦٨/٢.

قلت: التحقيق أنَّ فيه قولين: كونه ابن عبدالله وابن قيس. وأما كونه الأعور وكونه الهمداني فيجمعان معاً وبجمعان معهما. وقد جمع ابن الوحيد بين كونه ابن عبدالله والأعور الهمداني، فنسبته إليه القول الأول إن جعله غير الثالث غلط، وإلا فلا معنى للثالث.

والصحيح أنَّ الحرث الأعور ليس إلا ابن عبدالله، كما عرفته من البرقي والطبري والذهبي وخبر الكليني، وكذا مختصر الذهبي وتقريب ابن حجر وميزان الاعتدال وابن أبي الحديد وصاحب أسماء رجال المشكوة، على نقل ابن الوحيد.

وأما قول الكشي في عنوان علقمة وابي والحرث بنوقيس: «وكان أعور» فإن لم يكن تصحيف «وكان علقمة أعرج» فلا يدلُّ على أنَّ الحرث الأعور، بل عنوانه الحرث الأعور قبل ذلك بفصل أسماء وروايته فيه الحزيرين المتقدمين يدلُّ على أنَّ الحرث الأعور عنده غير ابن قيس.

ثمَّ مانقله عن تقي المجلسي (لا التقي) أنَّ في الاسناد ما يدلُّ على مدحه في أخبار البنزطي، الظاهر أنَّه اشتبه عليه هذا بصعصة، فإنَّ في قرب الاسناد: أنَّ الرضا -عليه السَّلام- أضاف البنزطي وقال له: لا تفخر بذلك، وذكر -عليه السَّلام- له عيادة أمير المؤمنين -عليه السَّلام- لصعصة، وقال -عليه السَّلام- له: لا تفخر بذلك^١. ومنشأ وهمه وقوع ضيافة من كلِّ منها مع أمير المؤمنين -عليه السَّلام- إلا أنَّ ذلك أضاف أمير المؤمنين -عليه السَّلام- فناه -عليه السَّلام- عن جعل ذلك وسيلة للفخر، وهذا أضافه -عليه السَّلام- وشرط -عليه السَّلام- عليه عدم التكلف له من وراء بابه بالدين له.

كما أنَّ قول ابن الوحيد: «الحرث الهمداني المرمي بالكذب والرفض»

تعبيره غير صحيح بالنسبة إلى الرفض، فإن الإمامي لا يقول: «فلان رومي بالرفض» وإنما يقوله العامي.

كما أن قول المصنف: من اشتباه التهذيب في جعله الحوثي (بالمثلثة) لجعل القاموس وشرحه له الحوثي (بالمثلثة) غير مقطوع، فالجمهرة ذكر كلاً منهما، فقال في الحوث (بالمثلثة): «وبنو حوث بطن من العرب» وقال في الحوث (بالمثلثة): «وبنو حوث قبيلة من العرب» والصحيح لم يذكر في واحد منهما شيئاً. ويؤيد كونها بالمثلثة ما مر عن ابن حجر: من كونه بالمثلثة. وفي نسخة لباب أنساب الجزري أيضاً بالمثلثة. ولا يظهر من محلّ عنوانه الحقيقة؛ كما أنه يؤيد ما في التهذيب من كونه بالمثلثة. نسخة ذيل الطبري.

ثم قول القاموس وشارحه: «الحوث» معرقاً غلط ولوفرص صحة كونه بالمثلثة، فإن بطن كندة وبطن همدان كل منهما «حوت» لا «الحوث».

كما يظهر ممّا نقلنا من ذيل الطبري في نسبه اشتباه شارح القاموس وإسقاطه وسائط أربع قبل همدان في إنهاء «حوت» إليه.

كما أن قول المصنف: «اشتبه الحائري في عدم العثور عليه في القاموس» اشتباه، فإن مراده نفي العثور فيه على حوث (بالمثلثة) وهو كذلك فلم يذكر فيه شيئاً.

هذا، ولم أقف على سند البيت المعروف «يا حار همدان من يمت يرفي». إلا أن المفيد في أماليه روى مسنداً عن الأصمغ، قال: دخل الحارث الحمداني على أمير المؤمنين - عليه السلام - في نفر من الشيعة وكنت فيهم، فجعل الحارث يتأوّد في مشيته ويخبط الأرض بحجته وكان مريضاً، فأقبل عليه أمير المؤمنين - عليه السلام - وكانت له منزلة، فقال: كيف تجدك يا حارث؟ فقال: نال الدهر منّي يا أمير المؤمنين (إلى أن قال) قال عليه السلام: وابشرك يا حارث! تعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الخوض وعند المقاسمة، قال

الحارث: وما المقاسمة؟ قال: مقاسمة النار اقسامها قسمة صحيحة، أقول: هذا وليّ فاتركيه وهذا عدوّي فخذيه^١.

رواه في أوّل الكتاب في الخبر الثالث بإسناده عن جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن الأصمغ (إلى أن قال) قال جميل: وأنشدني أبوهاشم السيّد الحميري - رحمه الله - في ماتصمّنه هذا الخبر:

قول عليّ لحارث عجب	كم ثمّ اعجوبة له حلا
يا حارهمدان من يمت يرني	من مؤمن أو متافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه	بنعته واسمه وما عملا
وأنت عند الصراط تعرفني	فلا تخف عشرة ولا زللا
أسقيك من بارد على ظمأ	تحاله في الخلاوة العسلا
أقول للنار حين توقف للعرض	دعيه لا تقربي الرجلأ
دعيه لا تقربيه إن له	حبلاً بجبل الوصي متصلا

وأقول: إن جميلًا وإن قال: «أنشد السيّد في ماتصمّنه هذا الخبر» إلّا أنّ الظاهر أنّ السيّد استند إلى هذا الخبر وإلى خبر الشعبي عنه أنّ الذي مرّ في خبر الكشّي - الأوّل - فإنّه الَّذي تضمّن رؤية محبّه ومبغضيه له - عليه السّلام - وأمّا هذا فإنّه تضمّن رؤية محبّه مثل الحارث له - عليه السّلام -.

وكيف كان: فالبيت ليس منه - عليه السّلام - كما اشتهر، بل للسيّد في نظم مضمون كلامه - عليه السّلام - ورواه أمالي الشيخ - أيضاً - في مجلسه ٢٩^٢ وفيه «قال جميل: وأنشدني السيّد في كتابه».

هذه، والظاهر أنّ ما في الكشّي في خبره الأوّل «وكان إذا عدا إلى القضاء جلس في مكاني فاذا رجع جلس في مكاني» محرف «جلس في دكاني في الموضعين».

ثم قول ابن طاووس والعلامة: «في طريق خبر الكشي الشعبي» غلط،
فإن رواية الشعبي الناصبي أن أمير المؤمنين -عليه السلام- قال للحارث:
«لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني
فتخرج نفسه حتى يراني، حيث يكره» أكثر اعتباراً من رواية أعدل إمامي له،
فإنه نقل ذلك لأبي عمر، وأنكره وقال له: «أما إن حبه لا ينفك وبغضه
لا يضرك». وأما استنكافه أولاً من نقله له مع وعده، فإن أبا عمر قال له:
«ما زال لي ضالة عندك» فكان ينطبق على ماورد «الحكمة ضالة المؤمن وربما
تكون في صدر المنافق النخ» فغضب وقال له: «لا أم لك! أي ضالة تقع لك
عندي؟» وأبى أن يحدثه في ذلك المجلس.

[١٦٤٣]

الحارث بن أقيش

قال: لم أقف فيه إلا على عبد الشيخ له في الرجال في أصحاب رسول الله
-صلى الله عليه وآله- قائلًا: سكن البصرة وروى حديثاً واحداً.
أقول: بل عنونه الأربعة أيضاً. ثم قول رجال الشيخ: «روى حديثاً
واحداً» ليس كذلك، فالاستيعاب ذكر له ثلاثة أحاديث؛ فروى عنه أن
النبي -صلى الله عليه وآله- قال: «إن في امتي لمن يشفع في أكثر من ربيعة
ومضر» وروى عنه أن النبي -صلى الله عليه وآله- قال: «من مات له ثلاثة
من الولد أو إثنان كان من أهل الجنة» وروى عنه أن النبي -صلى الله عليه
وآله- كتب لبني زهير بن أقيش، حي من عكل، الخبر.

[١٦٤٤]

الحارث بن امرئ القيس بن عابس

قال: قال صاحب الحقائق الوردية: «إنه كان ممن خرج في عسكر ابن
سعد حتى أتى كربلاء فلما ردوا على الحسين -عليه السلام- شروطه مال إليه

- عليه السّلام- وانضمّ إلى أصحابه الكنديين وهم أربعة نفر فقتلوا معه - عليه السّلام-« ويذكر من ثباته في الديانة أنّه ممّن حضر حصار المجر فلما اخرج المرتدون ليقتلوا وثب على عمّه ليقّتلّه.
أقول: صاحب القصّة مع عمّه إنّما كان أباه، كما تقدّم في عنوانه.

[١٦٤٥]

الحارث بن أنس الأشهلي الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-
قائلاً: «من المقتولين يوم أحد» والظاهر أنّه الحارث بن أنس بن رافع الأوسي
ثمّ الأشهلي الذي عدّه الثلاثة.
أقول: بل هو المقطوع، كما لا يخفى.

[١٦٤٦]

الحارث بن أنس بن مالك الأنصاري

قال: عدّه أبو عمر وأبو نعيم في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-.
أقول: قال الأوّل: أخاف أن يكون الأوّل. وقال الجزري: هذا جعله ابن
شهاب بدرتاً من بني النبيت، والنبيت جدّ الأشهل، والسابق أشهليّ.

[١٦٤٧]

الحارث بن أوس الثقفّي

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-.
أقول: بل الأربعة، وفي الاستيعاب: الحارث بن عبد الله الثقفّي، وقال:
وربما قيل: الحارث بن أوس.

[١٦٤٨]

الحارث بن أوس السبيتي

من بني السبيت

قال: عذّه ابن مندة وأبونعيم، قتل يوم أحد أو الخندق.

أقول: المصنف حَرَفَ فأنّه «النبيتي» لا «السبيتي».

ثم إنَّ الجزري قال: أخرج ابن مندة وأبونعيم للحارث بن أوس أربع تراجم:

الحارث بن أوس بن معاذ، أخو سعد بن معاذ.

والحارث بن أوس بن النعمان النجاري، الذي حضر قتل كعب.

والحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم أحد.

والحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل.

قال: بعض العلماء: كلُّها واحد فإنَّ الحارث بن أوس بن معاذ ابن أخي

سعد بن معاذ أشهليّ شهد بدرًا وقتل يوم أحد، وقيل: بقي إلى الخندق، وهو

الَّذِي أُرْسِلَ عَمَهُ سعد بن معاذ لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن

أوس بن النعمان، نسب إلى جدّه، فأوس بن معاذ بن النعمان أخو سعد بن

معاذ، وجعلاه نجاريًّا، وليس كذلك، فإنَّ بني النجار من الخزرج الأكبر وهذا

من الأوس؛ ثمَّ جعلاه حارثيًّا نجاريًّا وهما متناقضان، فخارئة من الأوس.

قلت: وقوله في صدر كلامه «أخو سعد بن معاذ» محَرَفٌ أو مصحَّف «ابن

أخي سعد بن معاذ» كما لا يخفى.

[١٦٤٩]

الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان

الأنصاري

قال: عذّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله -

قائلًا: «سكن المدينة، ابن أخي سعد بن معاذ، أخى رسول الله - صَلَّى الله

عليه وآله - بينه وبين عامر بن فهيرة مولى أبي بكر، قتل باحد وشهد بدرًا». أقول: وعده ابن مندة وأبو نعيم وأبو عمر والجزري. ثم قول الشيخ في الرجال: «سكن المدينة» مع قوله: «قتل باحد» في غير محله، فإن الرجل إذا كان أنصاريًا وكان أهليًا - وإن لم يقله - كان من أهل المدينة، وإنما يقال ذلك لمن بقي بعده؛ فالصحابا بعده - صلى الله عليه وآله - بعضهم سكن المدينة وبعضهم خرج منها، وهذا قال: لم يبق. كما أن قوله: «قتل باحد» قاله أبو عمر، وأما ابن مندة وأبو نعيم فلم يذكرنا قتله في احد، بل روي بقاءه إلى الحندق.

ثم عدم عنوان الخلاصة له غفلة فإنه ملتزم بعنوان مثله.

[١٦٥٠]

الحارث بن أوس بن النعمان

الحارثي

قال: عده جمع في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -. أقول: الأصل - في عنوانه ابن مندة وأبو نعيم، لكنهما قالوا: «النجاري». لا «الحارثي» وقالوا: حضر قتل كعب بن الأشرف؛ وقال الجزري: لم يحضر قتل كعب خزرجي، بل الأوس، وهما نقلًا عن عروة: أن سعدًا بعث الحارث ابن أوس بن النعمان أخابني حارثة. فـ «النجاري» في كلامهما محرف «الحارثي».

[١٦٥١]

الحارث يتاع الأنماط

الكوفي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - مرتين. وقال المجلسي: إنه ممدوح، لأن للصديق إليه طريقاً.

أقول: للصدوق أيضاً طريق إلى علي بن أبي حمزة الواقفي، وكذا إلى كثير من الضعفاء.

وكيف كان: فنقل الجامع رواية أيوب بن الحر عنه في التهذيب^١ في وصية الانسان لعيده.

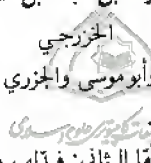
قال المصنف: استظهر المجلسي كونه أبا «أحمد بن صالح الأنماطي» الذي مرّ أنه روى عن الصادق - عليه السلام -.

قلت: لعله أراد أن يقول: أبا «أحمد بن الحارث الانماطي».

[١٦٥٢]

الحارث بن ثابت بن سفيان

الجزري

قال: عده ابن عبد البر وأبو موسى والجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقتل يوم أحد.  أقول: العنوان للأول، وأما الثاني: فبذله بـ «حارث بن ثابت بن سعيد» قال الأخير: والأول أصح.

[١٦٥٣]

الحارث بن حارث

الأزدي

قال: عده أبو عمر والجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - . أقول: قال الأول: روى أن النبي - صلى الله عليه وآله - كان إذا طعم أو شرب قال: «اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت، وأشبع وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك».

[١٦٥٤]

الحارث بن حارث

الغامدي

قال عنه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «وقيل: العامري سكن الشام».

أقول: لم أقف على من قال فيه: «العامري» وإنما نقل الجزري عن أبي نعيم
اتّحاده مع الأزدي السابق، وعن ابن منذة اتّحاده مع الحارث بن الحارث
الأشعري، وقال: لامتنافاة بين الغامدي والأزدي فغامد من أزد، وأما الغامدي
والأشعري فتباينان؛ ومرّ عن رجال الشيخ الحارث الأشعري.

وكيف كان: فروى عنه، قال: قلت لأبي: ماهذه الجماعة؟ قال: هؤلاء
قوم اجتمعوا على صابئي لهم، قال: فأشرفنا، فإذا النبي - صلى الله عليه وآله -
يدعو الناس إلى عبادة الله والامان به، وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانتبذ
عنه الناس، فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً قد بدا نحرها تبكي، فتناول
القدح فشرب ثم توضعاً، ثم رفع رأسه إليها فقال: يا بنيّة تخزي عليك نحرك
ولا تخافي على أبيك غلبة، ولا ذلاً، فقلت: من هذه؟ قالوا: ابنته زينب.

[١٦٥٥]

الحارث بن حاطب الجمحي

القرشي

قال: عنه الشيخ في الرجال، في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «سكن المدينة» وهو مجهول.

أقول: بل معلوم النّم، في الاستيعاب: استعمله ابن الزبير على مكة
سنة ٦٦ وقيل: إنه كان يلي المساعي لمروان لما كان أميراً على المدينة لمعاوية.

[١٦٥٦]

الحارث بن حاطب بن عمر

الأنصاري، الأوسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال: في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وكذا أبو عمر وأبو موسى وأبو نعيم، شهد بدرًا مع النبي - صلى الله عليه وآله - وصفين مع أمير المؤمنين - عليه السلام -.

أقول: الأصل في قوله بشهودة بدرًا وشهودة صفين الجزري، كما في عنوان أبي عمر وأبي موسى وأبي نعيم له، إلا أنه لم يصل إلينا كتابا الأخيرين؛ وأما الأول فهذا نصّه: الحارث بن حاطب الأنصاري، قسيل: إنه من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني عمرو بن عوف، يكتنّى أبا عبد الله، رده النبي - صلى الله عليه وآله - حين توجه إلى بدر من الروحاء في شيء أمره به إلى عمرو ابن عوف وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدا. في قول ابن إسحاق قال الواقدي: شهد الحارث بن حاطب أحدًا والحندي والحدادي وقتل يوم خيبر شهيداً، رماه رجل من فوق الحصن فدمغه.

فتراه قال بشهادته في خيبر، فكيف أمكن أن يكون شهد صفين؟ مع أن الجزري وإن قال: شهد بدرًا، إلا أنه قال: رده من الروحاء.

[١٦٥٧]

الحارث بن حزمة

الجزري، الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - . أقول: عنوان المصنف له هنا غلط، وعنونه هنا قبله الوسيط، مع أنه لا خلاف بين الكتب الصحابيّة في كون أبيه حزمة (بالحاء المعجمة) كما يأتي ثمة.

[١٦٥٨]

الحارث بن حسان الرعي

البكري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «وقيل: حريث» وكذلك فعل أبو عمر وأبو نعيم.

أقول: وكذا ابن مندة؛ فقال الجزري: أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال:
البكري، ويقال: الرعي، ويقال: الذهلي من ذهل بن شيبان؛ ومن يرى قوله
يظن أن هذا اختلاف، وليس، فذهل من بكر وبكر من ربيعة.

والشيخ في الرجال لم يقل: «الرعي البكري» كما هو مقتضى كلامه، بل اقتصر
على الثاني. وكونه عنوان أبي نعيم أيضاً غير معلوم، فإن عنوان الجزري «الحارث
ابن حسان الرعي البكري الذهلي» ولم يعلم هل هو عنوان أبي نعيم أو غيره؟
وقد عرفت أن أبا عمر عنوانه غير عنوانه.

هذا، وقال الجزري أيضاً: ولولا أن أبا عمر قال: «حارث بن حسان بن
كلدة» لقلب على ظني أنه «الحارث بن حسان بن خوط» فإنه شهد الجمل مع
علي - عليه السلام - وأخوه بشر، القائل:

أنا ابن حسان بن خوط وأبي رسول بكر كلّها إلى النبي

قلت: ما ظنّه صواب وقول أبي عمر وهم؛ فقال الطبري: كانت راية بكر
بن وائل من أهل الكوفة في بني ذهل، كانت مع الحارث بن حسان بن خوط
الذهلي، فقال له أبو العرقاء الرقاشي: ابق على نفسك وقومك؛ فأقدم وقال:
يامعشر بكر بن وائل! إنه لم يكن أحده من النبي - صلى الله عليه وآله - مثل منزلة
صاحبكم، فانصروه؛ فأقدم، فقتل وقتل ابنه وقتل خمسة إخوة له وقال ابنه:

أنعي الرئيس الحارث بن حسان لآل ذهل ولآل شيبان

وقال: رجل من ذهل:

تسعي لنا خير امرئ من عدنان عند الطعان وتزال الأقران^١
هذا، وقال أبو عمر وغيره: وهذا هو الذي سأله النبي - صلى الله عليه وآله -
عن حديث عاد وكيف هلكوا بالريح العقيم؟ فقال: يا رسول الله على الخبير
سقطت فذهبت مثلاً.

قلت: وهو من أخبارهم الموضوعة، وكيف يحتاج المؤيد بالوحي أن يستمد
من أعرابي في فهم قصة عاد؟

[١٦٥٩]

حارث بن الحسن الططخان

قال: عنوانه الخلاصة، قائلاً: «كوفي، قريب الأمر في الحديث، له كتاب
عامي الرواية» والظاهر أنه اشتبه عليه وأن الصحيح الحرب (بالحاء والراء
والموحدة) عنوانه النجاشي في باب الآحاد وذكر فيه عين ما قاله الخلاصة في
هذا:

أقول: لا ريب في اشتباهه، إلا أن قول المصنف: «والصحيح الحرب»
ليس بصحيح، بل الصحيح «حرب» فإنه علم لا يقبل اللام ولذا نكره
النجاشي أولاً وآخرأ بلفظ «حرب» وأما المسمون بـ «حارث» فقد عرفت أنه
ينكرهم أولاً ويكتبهم «حارث» مع ألف ويعرقهم أخيراً ويكتبهم «الحارث»
بدون ألف؛ ذكر هذا في آخر عناوينه الآحادية لأنه عقد باباً للآحاد، كما
قال.

قال المصنف: نقل التفريشي عن ابن داود عنوانه مرتين: مرة بعنوان
«الحارث» ومرة بعنوان «الحرب» ولم أقف في ابن داود على مقال التفريشي.
قلت: بل هو كما قال التفريشي، عنوانه ابن داود تارة «حارث بن حسن»

بدون رمز أخذاً عن الخلاصة كما هو دأبه - في عدم الرمز له كما يرمز للقدماء - وعنوانه أخرى «حرب بن الحسن» لا «الحرب بن حسن» كما قال، أخذاً عن النجاشي.

هذا، وكما اشتبه العلامة في الخلاصة في موضوعه اشتبه في حكمه، فكان كتابه عامي الرواية ليس بطعن. ويأتي في «حرب» أنه إمامي، فعنوانه له في الثاني في غير محله.

[١٦٦٠]

الحارث بن حصيرة

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - وقال في أصحاب الصادق - عليه السلام -: «الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي، كوفي تابعي» وقال في أصحاب الباقر - عليه السلام -: «الحارث بن حصين الأزدي تابعي، أبو النعمان، كوفي» قال الميرزا «حصين» مصحف «حصيرة». والجميع واحد. وعن تقريب ابن حجر: الحارث بن حصيرة (بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها) الأزدي، أبو النعمان، الكوفي، صدوق، يخطي ويرمى بالرفض.

أقول: الظاهر أن الشيخ عده في أصحاب علي - عليه السلام - لرواية نوادر آخر معيشة الكافي «عن الحرث بن الحصيرة الأزدي، قال: وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين - عليه السلام - فابتاعه أبي منه»^١ إلا أنه أعم.

والصواب أنه لقي أصحابه - عليه السلام - وروى عنهم عنه - عليه السلام - فروى المفيد في أماليه - في مجلسه الأربعين - عن الحارث بن حصيرة، قال: حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - أنه قال يوماً: إدعوا لي

غنيّاً وباهلة - وحيّاً آخر قد سَمَاهم - فليأخذوا عطاياهم، فوالَّذي فلقي الحبة وبرأ النسمة! ما لهم في الإسلام نصيب^١.

وروى وجوب غسل جمعة الكافي «عن الحرث بن حصيرة عن الأصمغ قال كان أمير المؤمنين - عليه السّلام - إذا أراد أن يوتغ الرجل» الخبر^٢.

وروى الكافي عنه قال: «مررت بحشيّ وهو يستقي بالمدينة وإذا هو أقطع قلت: من قطعك؟ قال: خير الناس، اخذنا في سرقة ونحن ثمانية فذهب بنا إلى عليّ - عليه السّلام - الخبر^٣.

وأما كونه من أصحاب الباقر - عليه السّلام - ففي نوادر حجت الكافي «عن الحارث بن الحصيرة عن أبي جعفر عليه السّلام»^٤ وأما كونه من أصحاب الصادق - عليه السّلام - فلم نقف له على شاهد.

هذا، وعن الزبير «كان الحارث بن حصيرة يؤمن بالرجعة»، وفي الميزان عن ابن عدي: «إنه من المحترقين بالكوفة في التشيع».

وفي صحيح مسلم: قال أبو غسان الرازي: قلت لجرير بن عبد الحميد: لقيت الحارث بن حصيرة؟ قال: نعم شيخ طويل السكوت يصمر على أمر عظيم^٥.

قال المصنف: وصف في بعض الأسانيد بالأسدي وفي بعضها بالأسدي الأزدي.

قلت: بل الأسانيد بلفظ «الأزدي» كما في نوادر معيشة الكافي، وإنما في نوادر حجت الكافي النسخ مختلفة، في بعضها «الأسدي» وفي بعضها «الأزدي» والثاني هو الصحيح والأول تصحيف قطعاً.

(١) الكافي: ٥٤٥/٤.

(١) أمالي المقيد: ٢٠٠ - ٢٠١.

(٥) صحيح مسلم: ١٠٣/١.

(٢) الكافي: ٤٢/٣.

(٣) الكافي: ٢٦٤/٧.

[١٦٦١]

الحارث بن حوث

في نهج البلاغة قيل: إنه أتاه -عليه السلام- فقال: أتراني أظن أصحاب الجمل كانوا على ضلالة؟ فقال -عليه السلام-: «يا حارث إنك نظرت تحتك ولم تنظر فوقك فحررت، إنك لم تعرف الحق فتعرف من أتاه ولم تعرف الباطل فتعرف من أتاه» فقال: فإني أعتزل مع سعد بن مالك وعبد الله بن عمر فقال عليه السلام: «إن سعداً وعبد الله لم ينصرا الحق ولم يخذلا الباطل»^١.

[١٦٦٢]

الحارث بن خالد بن صخر

التمي

قال: عدّه الخمسة في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- هاجروا إلى الحبيشة ثم رجع. واستقرّ الجزري اتحاداً مع الحارث بن خالد القرشي. أقول: الأصل في كلامه أنّ ابن مندة وأبا نعيم عنونا هذا وعنونا حارث بن خالد القرشي واقتصر أبو عمر على هذا، فاستظهر الجزري اتحادهما، لأنهما عام وخاص، وهو كما قال.

[١٦٦٣]

الحارث بن خزيمة بن عدي الخزرجي

حليف بني عبد الأشهل

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- وقيل: بدل «خزيمة» «خزيمة».

أقول: قد عرفت في عنوان الحارث بن خزيمة (بالحاء المهملة) عن رجال

(١) قصاص الحكم: ص ٢٦٢ وفيه «الحارث بن حوط».

الشيخ أنه تحريف والصحيح عنوانه هنا. وحينئذ فليقل: عدوه وعدّه الشيخ في الرجال.

وكيف كان: ففي اسد الغابة: وهو الذي جاء إلى عمر بخاتمة سورة التوبة «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» إلى آخرها.

قلت: ونقل ابن عبد البر ذلك في عنوان حارث بن خزيمة أبو خزيمة الأنصاري ناقلاً عن الزهري وجدانها عند أبي خزيمة الأنصاري ولا يبعد اتحادهما، فقالوا في هذا بدل «خزيمة» «خزيمة» وعدم ذكر كنية في ذا لا ينافي ذكرها في ذلك، وإن كان الجزري نقل خبراً آخر في وجدانها عند خزيمة بن ثابت.

[١٦٦٤]

الحارث بن رافع

قال: قتل باحد.

أقول: الأصل في عنوانه أبو موسى، كما نقل عنه الجزري.

[١٦٦٥]

الحارث بن ربيع أبو قتادة

الأنصاري، الخزرجي

قال: عدّه الشيخ والثلاثة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

أقول: وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علي - عليه السلام - أيضاً في كناه بلفظ «أبو قتادة الأنصاري» ثم المحقق كنيته وأما كونه الحارث بن ربيع فقول. وقيل: إنه النعمان بن ربيع. وقيل: إنه النعمان بن عمرو. وقيل: إنه عمرو بن ربيع. وقيل: إنه بلزمة بن خنساس، صرح بذلك أبو عمر هنا وفي الكنى.

وأما عنوان رجال الشيخ له في التتبع بلفظ «النعمان بن قتادة» فغلط.

ثم لو عنوان بالأقوال الآخر وجب التنبيه على كون الأصل واحداً، حتى

لايتوهم كونه رجلاً آخر. ويأتي عنوان المصنف لـ «عمرو بن ربعي» و«النعمان بن ربعي» مع عدم تفتنه للاتحاد. وكذا لوعنون في الكنى، فاقصّر رجال الشيخ في كنى أصحاب عليّ - عليه السّلام - على ذكره بالكنية بدون تنبيه في غير محله، ويأتي ثمة زيادة كلام فيه.

وفي الاستيعاب روينّا عن النبي - صلّى الله عليه وآله - قال: خير فرساننا أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع.

وروى الواقدي عنه قال: أدركني النبي - صلّى الله عليه وآله - يوم ذي قرد، فنظر إليّ فقال: «اللهم بارك في شعره وبشره» وقال «أفلح وجهك» قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: قتلت مسعدة؟ قلت: نعم، قال: فما هذا الذي بوجهك؟ قلت: سهم رميت به، قال: ادن، فدنوت منه، فبصق عليه، فما ضرب عليّ ولا قاح.

وفي الاستيعاب فيه وفي قثم بن العباس: شهد أبو قتادة مع عليّ - عليه السّلام - مشاهدته كلها في خلافته، وولاه عليّ - عليه السّلام - على مكة ثم عزله وولّى قثم بن العباس، مات في خلافة عليّ - عليه السّلام - بالكوفة وهو ابن سبعين سنة وصلّى عليه عليّ - عليه السّلام - وكبر عليه في رواية سبعا وفي أخرى ستاً.

[١٦٦٦]

الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان

الغطفاني، العبسي، أبو زياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال؛ في أصحاب عليّ - عليه السّلام - قائلاً: «الحارث بن الربيع، يكنى أبا زياد، وكان عاملاً - عليه السّلام - على المدينة أحد بني مازن بن النخار».

أقول: المصنف خلط بين ماعنونه الشيخ في الرجال ذاك وماعنونه الجزري

عن أبي موسى في استدراكه على ابن مندة، قائلاً: الحارث بن الربيع بن زياد ابن سفيان الغطفاني العبسي، روى هشام الكلبي عن أبي الشغب العبسي، قال: وفد على النبي -صلى الله عليه وآله- تسعة رهط من بني عبس، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم الحارث بن الربيع بن زياد.

ومن أين اتحادهما؟ فمن ذكره الجزري صحابي ومن ذكره الشيخ في الرجال تابعي، ومن أين كون جده من في رجال الشيخ زياد بن سفيان؟ وكون من في الجزري مكتى بأبي زياد؟

فان قيل: إن اتحادهما وإن كان غير معلوم بما قلت، إلا أنه لا تضاد بينهما. قلت: يوضح تباينها كون من في رجال الشيخ أنصارياً تجارياً، ومن في الجزري عبسياً غطفانياً؟ ولا يمكن إتحادهما إلا بأن يكون أحدهما مازنياً أو عبسياً غلطاً وتحريفاً، ولا برهان به.

فالصواب جعل عنوان «الحارث بن الربيع» متعدداً، أحدهما لما في رجال الشيخ، والآخر لما في الجزري.

ثم عنوان الخلاصة له في الأول، ليقول الشيخ في الرجال: «وكان عامله -عليه السلام- على المدينة» في غير محله، فإنه لا يستفاد منه أكثر من نصيحته له -عليه السلام- وأما إماميته فلا.

[١٦٦٧]

الحارث بن روم

يأتي في ابنه يزيد.

[١٦٦٨]

الحارث بن زهير

الأزدي

قال ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف: كان من أصحاب علي -عليه السلام-

انتهى إلى الجمل ورجل أخذ بخطامه، لا يدنونه أحد إلا قتله، فلما رآه الحارث مشى إليه بالسيف وارتجز، فقال لعائشة:

يا أمنا أعقّ أم نعلم والامّ تغذو ولدها وترحم
أما ترين كم شجاع يكلم وتختلّ هامته والمعصم
فاختلف هو والرجل ضربتين^١.

[١٦٦٩]

الحارث بن زياد الساعدي

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال: في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-
قائلاً: «سكن المدينة» وعدّه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم والجزري.
أقول: لم يذكره الأول، والأصل في الوهم الأخير؛ وما ينقله المصنف من
الثلاثة ينقله عنه.
ثم إنّ الشيخ قال في رجاله: «سكن المدينة» وقال الجزري: «قال أبو أحمد
العسكري: إنه نزل الكوفة».

[١٦٧٠]

الحارث بن زياد الشيباني الكوفي

أبو العلاء

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً:
«أسند عنه».
أقول: نقل الجامع عن غيبة حجة الكافي: «الحارث بن زياد، عن شعيب،
عن أبي حزة، عن أبي عبد الله -عليه السلام-» وقال: الظاهر أنّه غير الشيباني.

[١٦٧١]

الحارث بن سراقه

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ - عليه السّلام - وعدّه ابن مندة وأبو نعيم والجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلين: «أنصاري من بني عديّ بن النّجار، استشهد ببدر» ومقتضى شهادته ببدر كونه غير من في أصحاب عليّ - عليه السّلام - .

أقول: إنّما عنوانه الجزري عن ابن مندة «حارث بن سراقه، وقيل: حارثة ابن سراقه» ولم يصحّحه، وقال: لولا التزامي بذكر كلّ عنوان منهم لما عنوانته فالصحيح في الصحابي «حارثة» فإنّه اتفاقي، كما يأتي.

[١٦٧٢]

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي

الشهير بالأمير أبي فراس

قال: عدّه ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين^١. وعن الثعالبي في تيسمته: كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلاً وكرماً ومجداً وبلاغة وبراعة وفروسيّة وشجاعة، وشعره مشهور سائع من الحسن، قتل سنة ٢٣٥٧.

أقول: وله القصيدة المسمّية المعروفة بالشافية في مظلوميّة أهل البيت - عليهم السّلام - يحكى أنّه دخل بغداد وأمر أن يشهر خمسمائة سيف خلفه فأنشدها وخرج من باب آخر وقد شرحها بعض العلماء.

[١٦٧٣]

الحارث بن سليم بن ثعلبة

قال: عدّه الجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلًا:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٣١٤/١ وكذا في معالم العلماء: ١٤٩. (٢) البيهقي: ٣٥/١.

«شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً».

أقول: وزاد «قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني».

[١٦٧٤]

الحارث بن سهل بن أبي صعصعة المازني

من بني النجار

قال: عده أبو عمر وابن مندة وأبونعيم في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - استشهد يوم الطائف.

أقول: قال الجزري: قال أبونعيم: وهم ابن مندة حيث سماه «الحارث» وإنما هو «الحباب» ذكره أبو جعفر النفي عن ابن إسحاق. وقال الجزري: أورده ابن بكير وهشام وسلمة عن ابن إسحاق مثل ابن مندة «الحارث» لا «الحباب» ونقل ثلاثة أول من نقل واحد.

[١٦٧٥]

الحارث بن سويد التيمي

الكوبي

قال: عده الثلاثة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

أقول: المصنف خلط وحرّف. أمّا ابن مندة وأبونعيم فأتوا قالوا: «الحارث ابن سويد التيمي» وأمّا أبو عمر فقال: الحارث بن سويد، ويقال: ابن مسلمة الخزومي؛ ارتد على عهد النبي - صلى الله عليه وآله - ولحق بالكفار فنزلت «كيف يهدي الله قوماً كفروا» إلى قوله تعالى: «إلا الذين تابوا»^١ فحمل رجل هذه الآيات فقراهن عليه، فقال الحارث: إن الله لأصدق الصادقين؛ فرجع وأسلم وحسن إسلامه.

[١٦٧٦]

الحارث بن سويد التيمي

من تيم الرباب

قال المصنف: رسول عليّ -عليه السّلام- إلى معاوية، ويستفاد من ذلك وثاقته.

أقول: لم يذكر مستنده أولاً، ولا يصحّ ماقاله ثانياً، فشيت الرّبعي قاتل الحسين -عليه السّلام- كان أيضاً رسوله -عليه السّلام- إلى معاوية؛ وكذلك جرير البجلي، الذي فارقه -عليه السّلام-.

وكيف كان: ففي الكشف في تفسير قوله تعالى: «وكانوا أحقّ بها وأهلها» وفي مصحف الحارث بن سويد صاحب عبدالله «وكانوا أهلها وأحقّ بها» وهو الذي دفن مصحفه أيام الحجاج^١.

وقال الجزري في العنوان السابق: ذكر بعض العلماء: أنّ الحارث بن سويد التيمي تابعي من أصحاب ابن مسعود، لا تصحّ له صحبة ولا لؤوية، قاله البخاري ومسلم، وأنّ الذي ارتدّ ثم أسلم: «الحارث بن سويد بن الصامت».

وفي التقريب: الحارث بن سويد التيمي أبوعائشة، الكوفي، ثقة ثبت، مات بعد السبعين.

[١٦٧٧]

الحارث الشامي

قال: قال الخلاصة: روى الكشي عن سعد، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن الصادق

- عليه السلام- أن الحارث وحمة البربري ملعونان. وقد أسبقنا رواية الكشي -هذه- في بزيع، كما أسبقنا في بيان رواية عنه متضمنة لتفسير الصادق -عليه السلام- قوله تعالى: «هل أنبتكم على من ننزل الشياطين ننزل على كل أفاك أثيم»^١ بسبعة، وعد منهم الحرث الشامي. أقول: ليس خبر الكشي كما قال الخلاصة: «الحرث وحمة ملعونان» بل هكذا «ثم ذكر أبو عبد الله -عليه السلام- الحرث الشامي وبنان فقال: كانا يكذبان على علي بن الحسين -عليه السلام-».

فتراه تضمن أن هذا وبنان (لا هذا وحمة) كانا يكذبان على السجّاد -عليه السلام- لأنهما ملعونان، وإنما لعن في الخبر جمعاً آخر؛ ففيه بعد ما تقدم «ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعاً والسري وأبى الخطاب ومعمراً وبشار الشعيري، وحمة البربري وصائد النهدي، فقال: لعنهم الله، فأتانا لا نخلو من كذاب».

ومنشأ وهم الخلاصة أنه تبع ابن طاووس فإنه عنون الحرث وحمة وقال: «ملعونان، الطريق سعد» إلى أن قال: «عن أبي عبد الله -عليه السلام-».

ولا يرد عليه شيء بالنسبة إلى لفظ الخبر، لكن يرد عليه جعل هذا ملعوناً كحمة وإن كان كذبه على السجّاد -عليه السلام- فوق الملعونة.

كما أن في الكشي روايتين متضمنتين لتفسير الآية بسبعة هذا أحدهم (لارواية، كما قال المصنف) والأخبار الثلاثة مذكورة في الكشي في أبي الخطاب^٢.



(١) الشراء: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) الكشي: ٢٩٠ و٣٠٢ و٣٠٥.

[١٦٧٨]

حرث بن شريح

البصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - .
أقول: بل عدّه حريشاً (بالتصغير) ذكره في آخر المسمّين بـ «حريث» ولو
كان حارثاً لعدّه، كما عرفت باقي المسمّين بحارث ولذكره فيهم، وهو وإن كان
يراعي مجرّد الحرف الأوّل، إلّا أنّه ذكر المسمّين بحارث في أصحاب الصادق
- عليه السلام - مجتمعين.

والمصنّف غلط في النقل - كما عرفت - وفي الخط، حيث لم يدخل عليه لام
التعريف ولا كتبه مع الألف وإنما يكتب هكذا «حرب» بالموحدة؛ والأصل
في وهمه الوسيط إلّا أنّه كتبه الحرف.

[١٦٧٩]

الحارث بن شريح بن ربيعة

القمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «وافد عنهم».

أقول: بل قال: «وافد فيهم».

وأما قوله: «بن شريح بن ربيعة» ففيه سقط، فقال أبو عمر: «حارث بن
شريح بن ذؤيب بن ربيعة» ولكن قال ابن مندة وأبو نعيم على نقل الجزري:
«الحارث بن شريح، وقيل ابن ذؤيب».

وأما قوله: «القمي» فقال به ابن مندة وأبو نعيم. وأما أبو عمر فقال: إنّ
منقري تميمي، وقال الجزري: الذي أظنّه أنّ الحقّ مع ابن مندة وأبي نعيم وأنّ
أبا عمر وهم فيه، لأنّه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ومنهم قيس بن عاصم؛

وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري، فظن الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفاة؛ وهو لم يذكر قيساً المنقري. وليس كذلك، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النخعي؛ وقد علق النبي - صلى الله عليه وآله - فسخ رأسه؛ ذكره ابن الكلبي وغيره في من وفد.

[١٦٨٠]

الحارث بن شريح

المنقري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - .
أقول: إنما عدّه «حرب بن شريح المنقري» ولو كان «حارث» لعرفه - كما في باقي المسمّين بحارث - أو كتبه بالألف. ويحتمل اتحاده مع من تقدّم بعنوان «حارث بن شريح البصري» وقلنا: إن ذلك «حرب» بالتصغير، فهذا أيضاً مثله؛ و«حرب» و«حرب» قريبان في الخط.

[١٦٨١]

الحارث بن الصمة بن عمرو

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال الجزري: يكتنى أباسعد، أخى النبي - صلى الله عليه وآله - بينه وبين صهيب بن سنان وكان في من سار معه إلى بدر، فكسر بالروحاء فردّه وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أحداً فثبت معه وبايعه على الموت، ثم شهد برّ معونة وقتل.

أقول: وزاد أبو عمر: وكان هو وعمرو بن أبي أمية في السرح فرأيا الطير تعكف على منزلهم فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون؟ فقال لعمرو: ماترى؟ قال: أرى أن ألقى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن

موطن قتل فيه المنذر فأقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل. قال عبدالله بن أبي بكر: ماقتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات، واسر عمرو؛ وفيه قال الشاعر يوم بدر.

يارب إن الحارث بن الصمة أهل وفاء صادق وذمة

[١٦٨٢]

الحارث بن ضرار

الحزاعي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «سكن الحجاز» وعدّه الأربعة ووصفوه بـ «المصطلق».

أقول: وزاد أبو عمر منهم «ويقال: الحارث بن أبي ضرار المصطلق وأخشى أن يكونا إثنين» إلا أن الجزري عنوان حارث بن أبي ضرار الحزاعي المصطلق بعده عن أبي عليّ الغساني مستدركاً على أبي عمر، وروى أنه أبو «جويرية» إحدى أزواجه - صلى الله عليه وآله - التي كانت في سبايا بني المصطلق وكان قصده فداء ابنته فغيب إبلين ممّا جاء به في الشعب وجاء إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: يا محمد أخذتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - عليه وآله - فأين البعيران اللذان غيبت في شعب كذا وكذا؟ فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله وأتذكّر رسوله: ما أطلع على ذلك إلا الله، فأسلم هو وابناه وناس من قومه.

كما أنه روى في عنوان «بن ضرار» أن النبي - صلى الله عليه وآله - بعث إليه الوليد بن عقبة لأخذ الصداقات فرجع من الطريق قال: أراد قتلي، فبعث إليه النبي - صلى الله عليه وآله - بعثاً فنزل في الوليد «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة»^١ إلا أن خبره أيضاً بلفظ «الحارث» بن أبي ضرار.

[١٦٨٣]

الحارث بن طفيل بن عبد الله

القرشي

قال: عدّه أبو عمر في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
أقول: كونه قرشياً غير معلوم، فقال الواقدي: «هو أزدى» والظاهر أنه لما
كان جدّه زوج أم رومان - الأول - حليف أبي بكر قيل له: «القرشي، وعائشة
عمته لام».

[١٦٨٤]

الحارث بن عبد شمس

الختيمي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً:
«ذكره البخاري وماروي عنه شيئاً».
أقول: وعنوانه الجزري عن ابن منده وأبي نعم وقال: روى عنه ابنه
الحميري أنه خرج إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وأخذ لجميع أصحابه الأمان على
دمائهم وأموالهم.

[١٦٨٥]

الحارث بن عبد الله

الأعور

قال: حكى عن الخلاصة عنوانه، قائلاً: «همداني» ولم أجده فيه.
أقول: ذكره في آخر القسم الأول من كتابه عند نقله كلام البرقي في
أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - عاداً له في أوليائه. وقد عرفت في «الحارث
الأعور» أنه ابن عبد الله واتّحاده مع هذا.
هذا، والمفهوم من الذهبي تعدّد الحارث بن عبد الله الحمداني. لكن زاد في

هذا «الأعور» وفي الآخر «الخان» وجعل الثاني راوياً عن شريك .
وكيف كان: فروى في هذا، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال الحارث:
تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين.
قلت: ولعل مراده بتعلم الوحي تعلم التفسير وشأن نزول الآيات.
وقال أيضاً: قال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور أفقه الناس
وأفرض الناس وأحسب الناس، تعلم الفرائض من عليّ - عليه السلام - وقال:
وكان من أوعية العلم. وسئل يحيى بن معين عنه، فقال: ثقة. وحديث الحارث
في السنن الأربعة، والنسائي - مع ثقتي في الرجال - احتج به وقوى أمره.

[١٦٨٦]

الحارث بن عبد الله بن أوس

الحجازي

قال: عدّه الشيخ في رجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «كنيته أبو يس» وفي نسخة «أبو بشر» وفي أخرى «أبو يسير».
أقول: قال الجامع: الأخير في نسخة صحيحة.

وعنونه الاستيعاب وبذل «الحجازي» بـ «الثقفي» ولكنه قال: «حجازي
سكن الطائف» ولم يذكر له كنية لكنه قال: وربما قيل فيه: «الحارث بن
أوس» وروى «آخر عهد الحاج الطواف».

[١٦٨٧]

الحارث بن عبد الله

التغليبي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كوفي ضعيف، له كتاب، أخبرنا أحمد بن
هارون الخ».

أقول: بل قال: «أحمد بن محمد بن هارون» وراويه محمد بن سالم بن

عبدالرحمان الأزدي.

ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غريب؟ وأما
الفهرست فلعله لم يقف على كتابه.

[١٦٨٨]

الحارث بن عبدالله بن سعد

الجزري

قال: عدّه أبو عمر، قائلاً: «قتل في احد شهيداً».
أقول: وعنونه الجزري.

[١٦٨٩]

الحارث بن عدي بن خرشة

الخطمي

قال: عدّه أبو عمر والجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
وقتل يوم احد شهيداً.

أقول: زاد الأوّل «لم يذكره ابن إسحاق».

[١٦٩٠]

الحارث بن عرفة

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
وأبو عمر وأبو موسى والجزري.

أقول: هو أنصاري أوسي من سلم بن امرئ القيس، وقالوا: انقرض
بنو السلم.

[١٦٩١]

الحارث بن عزية

الأنصاري

قال: عنونه المجالس، قائلاً: «إنه اللّذي نادى الأنصار يوم الجمل: انصروا أمير المؤمنين - عليه السّلام - كما نصرتم رسول الله - صلى الله عليه وآله - أولاً»^١.
أقول: هو الحارث بن عزية (بالعين المعجمة) وعنوانه هنا غلط.

[١٦٩٢]

الحارث بن عقبة بن قابوس

قال: عدّه أبو عمر والجزري في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قتل في احد.

أقول: قال الأول: قدم مع عمّه من جبل مزينة بغنم لها المدينة فوجدها خلواً، فسألاً، أين الناس؟ فقيل: باحد يقاتلون المشركين؛ فأسلما، ثم خرجا، فأتيا النبي - صلى الله عليه وآله - فقاتلا شديداً حتى قتلا.

[١٦٩٣]

الحارث بن عمرو الأنصاري

خال البراء

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.
أقول: لم يبين الشيخ أولاً أي براء هذا؟ والمراد البراء بن عازب ثم كونه خاله غير معلوم، فقال أبو عمر: «خال البراء بن عازب ويقال: عمّه» ثم روى خبراً عن البراء رواه بعضهم، قال: «مررتي عمّي الحارث بن عمرو ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني النبي - صلى الله عليه وآله - إلى رجل نكح امرأة

أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وأخذ ماله» وقال: رواه بعضهم «مرّي خالي الحارث».

وحينئذ فالصواب في عنوانه أن يقال: خال البراء بن عازب أو عمّه. ورواه حلية أبي نعيم - في سفيان الثوري - عن البراء بن عازب، عن الحارث ابن عمرو، قال: بعثني النبي - صلى الله عليه وآله - ولم يقل: خاله أو عمّه. مع أن كونه عمّه غير صحيح، لأنّه لو كان الحارث عمّ البراء بن عازب كان اسم جدّ البراء «عمرواً»، فأبو العمّ والجدّ واحد، مع أنّهم قالوا: اسم جدّه «الحارث».

[١٦٩٤]

الحارث بن عمرو السهمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «سكن المدينة».

أقول: أمّا قوله: «السهمي» فينصرف إلى سهم قرش رهط عمرو بن العاص وإثنا هذا من سهم باهلة، فكان عليه أن يقول: «الباهلي السهمي» كما فعل ابن مندة وأبو نعيم وأبو عمر؛ ولو كان اقتصر فيه على «الباهلي» كما فعل أبو أحمد العسكري، كان صحيحاً.

وأما قوله: «سكن المدينة» فغير معلوم أيضاً؛ فقال أبو عمر: «حديثه عند البصريين وهو معدود فيهم» وهو ظاهر في سكناه البصرة. وقال أيضاً: «يكفي أباسفينه». وروى اسد الغابة عنه أنّه لقي النبي - صلى الله عليه وآله - في حجة الوداع وهو على ناقته العضاء، قال: فقلت له: استغفر لي فقال: غفر الله لكم؛ ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخفّضني، فقلت: استغفر لي، فقال: غفر الله لكم (إلى أن قال) قال - صلى الله عليه وآله -: ألا! إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا.

وفي التقريب: «أبومسقية» و «أبوسفينة» تصحيف.

[١٦٩٥]

الحارث بن عمرو الليثي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - قائلاً: «يكنى أبا واقد، وهو الذي حلف معاوية ليزين الأثك في مسامعه».

أقول: ونقل الجامع فيه خبر فضل تجارة التهذيب «أحمد الأشعري عن أبي عبد الله بن عبد الرحمن عن الحارث بن عمرو قال: سمعته»^١ إلا أن إرادته غير معلومة؛ فيبعد رواية أحمد الأشعري الذي أدرك الغيبة عمن من أصحاب علي - عليه السلام - بواسطة واحدة. ولا يبعد أن يكون المراد به الحارث بن عمرو الجعفي الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

وكيف كان: فالأثك: السرب، وفي الخبر «من استمع إلى قينة صبّ في أذنه الأثك»^٢.

ثم تعبّره «يكنى أبا واقد» ظاهر في أنه معروف بكنيته ولقبه «أبو واقد الليثي» وأبو واقد الليثي صحابي، قيل: اسمه «عوف بن مالك» وقيل: «الحارث بن مالك» وقيل: «الحارث بن عوف» وقالوا: توفي سنة خمس وستين أو ثمان وستين. وحينئذ فلا يبعد أن يكون «الحارث بن عمرو» في رجال الشيخ محرف «الحارث بن عوف».

[١٦٩٦]

الحارث بن عمران الجعفري

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كلابي كوفي، ثقة، روى عن جعفر بن

(١) التهذيب: ٤/٧.

(٢) مستدرک الوسائل: الباب ٨٠ من أبواب ما يكتب به الحديث ولفظ الحديث «من استمع إلى

اللهو يذاب في أذنه الأثك».

محمد - عليه السلام - له كتاب يرويه جماعة» وعده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «الكلابي أسند عنه». أقول: ونقل الجامع وقوعه في الزيادات التي بعد إجازات التهذيب في نسخة وحكم بوجه ما في أخرى «الحارث عن عمران الجعفي»^١. وعنونه تقريب بن حجر، قائلًا: «المدني، رماه ابن حبان بالوضع، من التاسعة».

[١٦٩٧]

الحارث بن عوف

الليثي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلًا: «أبو واقد سكن المدينة». أقول: قد عرفت في عنوان «حارث بن عمرو الليثي أبو واقد» كون هذا الأصل في ذلك وكونه مشهوراً بالكنية واللقب - أبو واقد الليثي - وكونه الحارث ابن عوف أحد الأقوال فيه على تفصيل تقدم.

[١٦٩٨]

الحارث بن غزيرة

عده الأربعة. وقلنا في عنوان المصنف له حارث بن غزيرة (بالعين المهملة) أنه غلط. قال أبو عمر: وهو القائل يوم الجمل: «انصروا أمير المؤمنين - عليه السلام - كما نصرتم رسول الله - صلى الله عليه وآله - أولاً الخ». ورووا عنه افتراء عليه، لرفع الشنعة عن فاروقهم بأحداثه البدعة أن النبي - صلى الله عليه وآله - قال يوم فتح مكة: «متعة النساء حرام».

[١٦٩٩]

الحارث بن غصين أبو وهب

الثقفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «كوفي امند عنه» وقال الخلاصة: قال ابن عقدة عن محمد بن عبدالله بن أبي حكيم عن ابن نمير: أنه ثقة خير وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. ويستكشف إماميته من عنوان رجال الشيخ وحسنه من مدح ابن نمير له. أقول: عنوان رجال الشيخ أعم، وابن نمير عامي وسكوته عن مذهبه ظاهر في عاميته.

[١٧٠٠]

الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «كنيته أبو خالد، شهد العقبة في السبعين، وشهد بدرًا ومابعداها من الغزوات والجماعة ومات في خلافة عمر». أقول: وعنوانه الجزري هنا وفي الكنى عن الثلاثة، وقال: «وقيل: بن خلدة» أي عوض «بن خالد». وكيف كان: فعنوان الخلاصة له لما في رجال الشيخ غلط، فيشملة عمومات الارتداد.

[١٧٠١]

الحارث بن قيس بن عميرة

الأسدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «كان له ثمان نسوة حين أسلم، فأمره النبي - صلى الله عليه وآله - أن

يختار أربعاً منهم ويحلي باثنين».

أقول: في الاستيعاب: ويقال: قيس بن الحارث، اختلفوا فيه.
وكيف كان: فغيلان بن سلمة الثقفي أيضاً أسلم عن عشرين سنة، فأمره
النبي ﷺ عليه وآله - باطلاق ستّ منهم.

[١٧٠٢]

الحارث بن قيس الأعور

قال: روى الكشي عن يحيى الحمالي، عن شريك، عن منصور، قال:
قلت لإبراهيم: أشهد علقمة صفين؟ قال: نعم وخضب سيفه دماً وقتل أخوه
أبي بن قيس يوم صفين، قال: وكان لابي بن قيس حصن من قصب (إلى أن
قال) وكان الحرث جليلاً فقيهاً، وكان أعوراً.

أقول: أخذته «الأعور» في العنوان غلط؛ فعنوان الكشي إنما هو «علقمة
وأبي والحارث، بنو قيس»، وذكر كونه أعوراً في الترجمة - إن فرض عدم وقوع
تحريف فيه - لا يصحح أخذه في العنوان، لأنه لا يؤخذ فيه إلا الوصف المشهور
به، كما في حارث بن عبد الله، فإنه المشهور بالأعور، كما مر. ويأتي زيادة كلام
في العنوان الآتي.

[١٧٠٣]

الحارث بن قيس

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ عليه السلام - قائلاً:
«قطعت رجله بصفين» وظاهر الخلاصة كون هذا غير سابقه لعنوانه لهما. وظاهر
الميرزا اتحادهما، حيث نقل خبر الكشي المذكور في السابق هنا وجعل قوله في
الخبر: «علقمة شهد صفين، أصيبت إحدى رجله فخرج منها» موجباً للتأمل في

قول الشيخ في الرجال في هذا: «قطعت رجله بصفين» ويردّه أنّه لا منافاة. أقول: حيث إنّ الشيخ في رجاله قال في علقمة: «قتل بصفين» مع أنّ علقمة إنّما قطعت رجله بصفين وصار أعرج، كما ورد في خبر الكشي وصرّح به نصر بن مزاحم في صفينه^١ وابن قتيبة في معارفه^٢ يعلم خلطه في الخبر وتبديله عرج علقمة بحارث هذا؛ وإنّما خبر الكشي تضمّن أنّ الحارث كان جليلاً فقيهاً.

أما قوله: «وكان أعور»، فيحتمل أن يكون محرف «وهو غير الحارث الأعور» فقد عرفت أنّ التحريف فيه كثير وفي خبره كثر قتل أبي؛ ففي صدره «وقتل أخوه أبي بن قيس يوم صفين» وفي ذيله «وأما أخوه فقد قتل بصفين» ولا وجه له.

وبالجملة: لم يعلم كون «الحارث بن قيس» غير واحد، كما أنّه لم يعلم عوره ولم يعلم قطع رجله بصفين.

[١٧٠٤]

الحارث بن قيس بن هبشة

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «سكن المدينة».

أقول: عدم عنوان اسد الغابة له - مع كون بنائه على الاستقصاء وذكره كلّ سقيم وسليم - مربّب، ولعلّ الأصل فيه وفي حارث بن قيس بن خالد الأنصاري - المتقدّم - واحد.

(١) وقعة صفين: ٢٨٧.

(٢) معارف ابن قتيبة: ٢٥٢.

[١٧٠٥]

حارث بن كعب

الوالي

روى أبو مخنف عنه عن السجّاد - عليه السّلام - كتاب عبدالله بن جعفر إلى الحسين - عليه السّلام - لما خرج من مكّة. وعده الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين - عليه السّلام - بلفظ «الأزدي» فالمراد به والبة الأزدي، لا والبة بني أسد.

[١٧٠٦]

الحارث بن مالك بن البرصاء

الليثي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «حجازي» وعده الأربعة أيضاً بلفظ «الحارث بن مالك بن قيس الكناني الليثي المعروف بابن البرصاء» قال الجزري: «والبرصاء أمّه، وقيل: أم أبيه». أقول: إن كانت البرصاء أمّه يكون العنوان «الحارث بن مالك، ابن البرصاء الليثي» وهكذا في الاستيعاب، وإن كانت جدّته فكما في رجال الشيخ «بن البرصاء» بدون ألف.

[١٧٠٧]

حارث بن مالك

وقيل: حارثة الأنصاري .

عنونه الجزري عن ابن مندة وأبي نعيم، وروى عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وآله - لقي الحارث يوماً، فقال: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: أنظر ماتقول، فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهارى،

وكانني أنظر إلى عرش ربي، وكانني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها وكانني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها؛ فقال: يا حارث عرفت فالزم.

ورواه الطبري في ذيله وزاد «ثم قال - صلى الله عليه وآله -: من سره أن ينظر إلى عبد نور الله الإيمان في قلبه فليتنظر إلى الحارث بن مالك، فقال الحارث: ادع الله لي بالشهادة، فدعا له فاستشهد»^١ ولكن رواه الكافي عن حارثة بن مالك^٢.

[١٧٠٨]

الحارث بن محمد بن النعمان البجلي

أبو علي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «كوفي» وقال النجاشي: «الحارث بن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول، مولد بجيلة، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - كتابه، يرويه عدة من أصحابنا، منهم الحسن بن محبوب» إلى أن قال: «عن الحارث بن محمد بكتابه» وعنوانه الفهرست بلفظ «الحارث بن الأحول».

أقول: في النجاشي في أوّله «حارث بن أبي جعفر» وفي آخره «عن الحارث بن محمد بكتابه» كما قال. وقلنا: إنّ ذلك دأب النجاشي في كلّ مسمّى بحارث يفتتح بهم «حارث» ويختتم بهم «الحارث».

ثم إنّ الفهرست ذكره في باب الآحاد، وهو وهم منه، فأنّه عنوان «حارث ابن مغيرة» أيضاً كما يأتي، فكان عليه عقد باب لها.

قال المصنّف: لم يذكرها روايته عن الباقر - عليه السلام - مع أنّ في باب ما يجب فيه الدية من الكافي رواية له عنه - عليه السلام -^٣.

(١) ذيل تاريخ الطبري: ٥٨٨.

(٣) الكافي: ٣١٤/٧ وفيه «عن بريد بن معاوية».

(٢) الكافي: ٥٤/٢.

قلت: لم يرو عنه -عليه السلام- بل عن يزيد بن معاوية عنه -عليه السلام- ومضمون الخبر في إفضاء المرأة. مع أننا لم نقف له على رواية عن الصادق -عليه السلام- وإننا روى نوادر آخر الفقيه عنه، عن جميل بن صالح: عن الصادق -عليه السلام-^١.

[١٧٠٩]

الحارث بن مسلم أبو المغيرة

المحزومي، القرشي، الحجازي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-. أقول: نقله الجزري عن البخاري.

[١٧١٠]

الحارث بن المغيرة

النصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السلام- قائلًا: «يكنى أبا عليّ، من بني نصر بن معاوية» وفي أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلًا: «أبو عليّ أسند عنه يتّاع الزطبي» وعنونه النجاشي، قائلًا: من بني نصر ابن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر -عليهم السلام- وزيد بن عليّ، ثقة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا. وعن الفهرست: الحارث بن المغيرة النصري، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن الحسن، عن صفوان بن يحيى، عنه.

وروى الكشي عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن

عيسى، عن عبدالله بن محمد الحجاج، عن يونس بن يعقوب، قال: كنا عند أبي عبدالله -عليه السلام- فقال: أما لكم من مفرغ؟ أما لكم من مستراح تستريحون إليه؟ ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري؟

وروى (في زيد الشحام) عن نصر، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، عن محمد بن وضاح، عن زيد الشحام، قال: دخلت على أبي عبدالله -عليه السلام- فقال لي: يا زيد جدد التوبة وأحدث عبادة، قال: قلت: نعت إلي نفسي؟ قال: فقال لي: يا زيد ما عندنا خير لك (إلى أن قال) يا زيد كآتي أنظر إليك في درجتك من الجنة ورفيقتك فيها الحارث بن المغيرة النصري^(١).

أقول: تعبيره «وعن الفهرست» دالٌّ على أنه لم يقف عليه فيه، مع أنه موجود فيه في آخر باب الواحد. وقلنا في الحارث بن محمد بن النعمان: إن الفهرست وهم في عنوانها في الواحد.

ثم قوله في طريق الفهرست: «عن محمد بن الحسن» غلط، فقال: «عن محمد بن الحسين» كما أن ما نقله عن النجاشي «من بني نصر بن معاوية» أيضاً وهم، فقال: «من نصر بن معاوية» كما أن في رجال الشيخ في أصحاب الباقر -عليه السلام- وفي أصحاب الصادق -عليه السلام- «الحارث» لا «الحارث» كما نقل.

ثم الظاهر أنه سقط من خبر الكشي بعد قوله: «تستريحون إليه» قوله «فقلنا لا، فقال» كما لا يخفى. كما أن قوله في خبر زيد «ما عندنا» محرف «ما عند الله».

وذكره المشيخة، وطريقه إليه محمد بن أبي عمير ويونس بن عبد الرحمن. قال المصنف: عنونه ابن داود في الأول والثاني، وقال فيها: «وثقه

النجاشي وذمه الكشي» وليس في الكشي. أثر من ذمه؛ فان أراد به مارواه الروضة عنه، قال: «قال أبو عبد الله - عليه السلام - لآخذنَّ البري منكم بذب السقيم ولم لأفعل؟ ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني، فتجالسونهم وتحدثونهم فيمزيكم المار فيقول: هؤلاء شر من هذا، فلو أنكم إذا بلغكم ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان أزين لكم ولي»^١. ومارواه أيضاً عنه قال: «لقيني الصادق - عليه السلام - في طريق مكة، فقال: من ذا؟ أharث؟ قلت: نعم. فقال: أما لأحملن ذنوب سفهاثكم على علمائكم» إلى أن قال: «فدخلني من ذلك أمر عظيم، فقال: نعم ما يمنعكم إذا بلغكم» إلى أن قال: «فقلت: جعلت فداك! لا يطيعوني ولا يقبلون مني، فقال: اهجرهم واجتنبوا مجالسهم»^٢ واشتبه في نسبة ما في الروضة إلى الكشي لقلنا تبعاً للوحيد: إنَّ فيها دلالة على كونه من العلماء والبراءة.

قلت: متى استند ابن داود إلى غير الكتب الرجالية؟ حتى نقول: إنَّه أراد أن يقول: «ذمه الروضة» فقال: «ذمه الكشي».

والصواب أن يقال: اشتبه عليه الحرث بن المغيرة - هذا بالمغيرة بن سعيد فإنه الذي ذمه الكشي^٣ وخطبات ابن داود أكثر من ذلك.

كما أن الصواب أن يقال: الخبران دالان على تركه الأمر بالمعروف العملي الذي يقدر عليه كل أحد، ولم يكن مستظناً لذلك، فنتبه - عليه السلام - على ذلك.

وموارد وروده في الأخبار - كما نقلها الجامع - بكاء دعاء الكافي^٤ وجهات علومهم - عليهم السلام -^٥ وفي أن الائمة - عليهم السلام - يعلمون علم ما كان^٦ وفي

(٤) الكافي: ٤٨٤/٢.

(٥) الكافي: ٢٦٤/١.

(٦) الكافي: ٢٦١/١.

(١) روضة الكافي: ١٥٨.

(٢) المصدر: ١٦٢.

(٣) الكشي: ٢٢٣.

ما يحرص^١ وفي أنَّ الائمة -عليهم السَّلام- ورثة العلم^٢ وفي أنَّ الائمة -عليهم السَّلام-
 بمن يشهون وفي أنَّ الائمة -عليهم السَّلام- محدَّثون^٣ وفي أنَّ الائمة -عليهم السَّلام-
 في العلم والشجاعة والطاعة سواء^٤ وفي وقت ظهره^٥ وفي غيبة حجته^٦ وفي من
 مات وليس له إمام^٧ وفي المحرم يصيب الصيد في المحرم^٨ وفي القنوت في
 فريضته^٩ وفي اخوة مؤمنيه^{١٠} وصفة علمائه^{١١} ومن أشرك قوابله، أي في
 حجه^{١٢} واستغفار دعائه^{١٣} والتربة التي يدفن فيها ميتته^{١٤} وصلاة نوافله وتطوع
 سفره^{١٥} وأذانه^{١٦} وصلاة حوائجه^{١٧} وبعد حديث أبي بصير روضته وحديث
 علي بن الحسين -عليه السَّلام- مع يزيد روضته^{١٨} وبعد حديث الناس يوم
 القيامة وبعد حديث قبابه^{١٩} وصلاة حوائجه^{٢٠} وزيادات آخر زكاة التهذيب^{٢١}
 وفضل غسل زيارة حسينه -عليه السَّلام- المرتد ومرتدته^{٢٢} والرواة فيها: صفوان
 ابن يحيى، ويونس بن يعقوب، وربيع الأضمر، ويونس بن عبد الرحمن، والحسين
 ابن المختار، وابن مسكان، ومالك الجهني، والفضيل، وصالح بن عقیة، ومحمَّد
 ابن الفضيل، ومثنى الحنطا وحَمَّاد بن عثمان، ومعاوية بن عمار، وأبوهمال.
 وعلي بن النعمان، ويحيى الحلبي، وجبل بن صالح، وأبان بن عثمان وخطاب
 ابن محمَّد وأبو أيوب، وثعلبة بن ميمون، ومحمَّد بن أيوب، وعبد الكريم بن عمرو
 الحنتمي وعبد الرحمن الأزارعي الكناسي.

(١) الكافي: ١٧٨/٧.	(٩) الكافي: ٣٣٩/٣.	(١٧) الكافي: ٤٧٩/٣.
(٢) الكافي: ٢٢٣/١.	(١٠) الكافي: ١٦٦/٢.	(١٨) روضة الكافي: ١٠٣ و ٢٥٣.
(٣) الكافي: ٢٧١ و ٢٦٩/١.	(١١) الكافي: ٣٦/١.	(١٩) روضة الكافي: ١٦٢.
(٤) الكافي: ٢٧٥/١.	(١٢) الكافي: ٣١٦/٤.	(٢٠) الكافي: ٤٧٩/٣.
(٥) الكافي: ٢٧٦/٣.	(١٣) الكافي: ٥٠٥-٥٠٤/٢.	(٢١) التهذيب: ١٤٣/٤.
(٦) الكافي: ٣٣٨/١.	(١٤) الكافي: ٢٠٣/٣.	(٢٢) التهذيب: ٥٣/٦.
(٧) الكافي: ٣٧٧/١.	(١٥) الكافي: ٤٣٩ و ٤٤٦/٣.	(٢٣) التهذيب: ١٤١/١٠.
(٨) الكافي: ٣٩٥/٤.	(١٦) الكافي: ٣٠٧/٣.	

[١٧١١]

حارث بن مفرقة الهمداني

عنونه المصنف في جدول تصحيحه وقال: إنه من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام - كما مر في خبر الأصبع -
أقول: إن المصنف حرّف الخبر، ففيه «حارثة بن مضرب الهمداني» كما وجدناه في كشف المحجة^١ ونقله عنه في آخر الوسائل^٢ وعنون الجزري «حارثة ابن مضرب» عن أبي موسى في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

[١٧١٢]

الحارث بن نبهان مولد حمزة بن عبدالمطلب

قال: قال أهل السير: إنه فاز بالشهادة مع الحسين - عليه السلام - .
أقول: لم يذكر مستنده حتى ينظر فيه.

[١٧١٣]

الحارث بن النعمان بن أمية الأنصاري الأوسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «شهد بدرًا واحدًا» .
أقول: ليس في رجال الشيخ «الأوسي» ولكن رفع أبو عمر نسبه إليه وزاد: أنه عمّ خوات بن جبير .
ثم عنوان الخلاصة له - بعد كونه من عامة المرتدين وكون عنوان رجال

(٢) الوسائل: ٨٩/٢٠.

(١) كشف المحجة طبع النجف: ١٧٣.

الشيخ أعم - مجرد قوله: «شهد بدرأواحداً» غلط، فالثلاثة أيضاً شهدوهم. هذا، وقال الجامع: عنه نصر بن إسحاق في الطاف مؤمن الكافي^١ لكن هو غيره، فالخبر «عنه»، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم «فكيف يروي من هو من كبار الصحابة بواسطتين عمن هو من صغار الصحابة؟ وحمله على ما فعل أنه لم يرفي الرجال «حارث بن نعمان» غير صحابي؛ لكن كم من رجال لم يذكروا في الرجال. هذا وعنون اسند الغابة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - أربعة مسمين بـ «حارث بن نعمان الأنصاري الذي شهد بدرأ» لكن فرق بين أسماء أجدادهم وفي الأوسية والخزرجية، وقال في بعضهم بشهادته يوم موقعة. لكن يحتمل أن يكون الأصل في الكل واحداً، ويكون الاختلاف في مامر من باب اختلاف النظر في واحد. ويشهد له أن الاستيعاب اقتصر على واحد.

[١٧١٤].

الحارث بن نوفل بن الحارث

ابن عبدالمطلب بن هاشم

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «أبو عبدالله، وابنه نوفل بن الحرث أبو الحرث». أقول: وجدناه كما نقل المصنف وصدقه الوسيط أيضاً. والجامع؛ إلا أنه لامعنى لقوله: «وابنه نوفل بن الحرث أبو الحرث» ولا بد أنه محرف «وأبوه نوفل ابن الحرث أبو الحرث» من رجال الشيخ نفسه أو تصحيف من نسائه، بمعنى أنه وأباه كلاهما من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقالوا: «أسلم الحارث عند إسلام أبيه نوفل» وليس له ابن مسمى بـ «نوفل» من أصحاب

رسول الله - صلى الله عليه وآله - وإنما قالوا: «ولد له على عهد النبي - صلى الله عليه وآله - عبد الله الملقب ببة الذي ولّى البصرة عند موت يزيد» ومنه يظهر أنه كان على الشيخ أن يقول بدل قوله: «أبو عبد الله» بصورة الكنية: «أبو عبد الله ببة» بالمعنى الإضافي.

هذا، وقال الجزري: قال أبو عمر: «استعمله أبو بكر على مكة» وهو وهم منه، إنما كان الأمير على مكة في خلافة أبي بكر «عتاب بن أسيد». وإنما النبي - صلى الله عليه وآله - استعمل الحارث على جدة، فلهذا لم يشهد حيناً، فعزله أبو بكر؛ وكان سلف النبي - صلى الله عليه وآله - كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند النبي - صلى الله عليه وآله - وهند بنت أبي سفيان عند الحارث هذا وهي أم ببة.

[١٧١٥]

الحارث بن هاشم بن المغيرة

الحزومي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قانلاً: «أسلم يوم الفتح، سكن المدينة وخرج في خلافة عمر إلى الشام فلم يزل بها حتى مات، وقيل: إنه قتل يوم اليرموك».

وأبدل الخلاصة وابن داود «هاشماً» بـ «هشام» وهو أصحّ لتضمّن كتب السير نظماً ونثراً تسميته بهشام، وهو والد أبي جهل.

أقول: بعد عنوان الخلاصة وابن داود له عن رجال الشيخ يعلم أنّ نسخنا بلفظ «بن هاشم» مصتفة. وإن كان عنوان الخلاصة له غلطاً، فإنه لا يعنون في أوّله إلّا الصحيح أو الحسن، وهو من عامّة المرتّدين، مع أنّه من المؤتفة.

وقول المصنّف: «أبو أبي جهل» غلط وإنما هو أخوه. قال الجزري: هو أخو أبي جهل لأبويه وابن عمّ خالد بن الوليد وابن عمّ حنتمة أم عمر، وقيل أخوها. لكن يمكن أن يكون مراد المصنّف أنّ هشاماً والد أبي جهل، لا الحارث المعنون.

وفي الجزري: شهد بدرًا كافرًا، فانهزم وعير بفراقه؛ قال حسان:
 إن كنت كاذبة بما حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
 ترك الأحية أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام
 فاعتذر بما قال الأصمعي، لم يسمع بأحسن من اعتذاره:
 الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
 فعلمت أنني إن اقاتل واحداً أقتل ولا ينكي عدوي مشهدي
 فصدقت عنهم والأحية فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد
 هذا، وقول رجال الشيخ: «سكن المدينة» وهم، فإنه سكن مكة، وكان
 من أهلها ثم سكن الشام.

قال: أبو عمر: خرج إلى الشام في زمن عمر راعياً في الجهاد والرباط فتبعه
 أهل مكة يبيكون لفراقه، فقال: إنها النقلة إلى الله وما كنت لأوثر عليكم
 أحداً، فلم يزل بالشام مجاهداً حتى مات في طاعون عمواس سنة ١٨ وقال
 المدائني: قتل يوم اليرموك سنة ١٥.

قال المصنف: قال الخلاصة: قيل: مات بالشام، وقيل: قتل يوم اليرموك
 في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل مات في طاعون عمواس سنة سبع
 عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة.

قلت: إنها في الخلاصة إلى قوله: «يوم اليرموك» وأما قوله: «في رجب
 الخ» فليس فيه أصلاً؛ فإن كان المصنف رأى في نسخة ما نقل فلا بد أنه كان
 في حاشية أخذاً من الجزري في اسده خلط بالمتن.

[١٧١٦]

حارث بن همام النخعي
 ثم الصهباني

قال نصر بن مزاحم: أعطاه الأشر لواءه وقال له: لولا أعلم أنك تصبر

عند الموت لأخذت لوائي منك ولم أجبك بكرامتي^١.
وعده الشيخ في رجاله في أصحاب علي - عليه السلام - بدون «ثم
الصهباني» قائلا: «صاحب لواء الاثريوم صفين».

[١٧١٧]

الحارث الحمداني الخالقي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - .
أقول: الظاهر أنه المتقدم من الكشي بعنوان «حارث الأعور» ومن البرقي
بعنوان «حارث بن عبد الله الحمداني». والظاهر أن «الخالقي» في رجال الشيخ
معرف «الحوثي» وليس تصحيحاً؛ فصاحبه ابن داود.

[١٧١٨]

حارثة بن الربيع

قال: عده أبو نعيم وأبو موسى في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
وأخبار النبي - صلى الله عليه وآله - أمه بكونه في الفردوس الأعلى .
أقول: قال الجزري: قال أبو نعيم: وهو حارثة بن سراقه الآتي، والربيع أمه؛
قال: وليس على ابن مندة استدراك فيه، كما استدركه أبو موسى عليه، فإنه
ذكر حارثة بن سراقه، قال: والربيع بضم الراء وتشديد الياء الخ .
وكان على المصنف التنبيه على اتحاده مع الآتي.

[١٧١٩]

حارثة بن سراقه الأنصاري النجاري

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -،

قائلاً: آخى رسول الله -صلى الله عليه وآله- بينه وبين السائب بن مظعون،
شهد بدماء وقتل بها .
أقول: وقد عرفت في السابق اتحاده مع هذا. قال الجزري: وافته الربيع
عمّة أنس بن مالك .

[١٧٢٠]

حارثة بن عمرو الأنصاري

من بني بياضة

قال: عده أبو عمر والجزري في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-
استشهد في أحد.

أقول: نقله الثاني عن الأول، إلا أنّ في كتاب الأول «من بني ساعدة».

[١٧٢١]

حارثة بن قدامة

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي -عليه السلام- ونقل الميرزا
عن الحلبي في حاشية منه على رجال الشيخ إنّها هو «جارية بن قدامة» وكان
ينبغي أن يكون في باب الجيم بغير شك .

قال المصنّف: ولا مانع من كونها أخوين: جارية وحارثة.

أقول: لا ريب أنّه جارية (بالجيم) كما برهنا عليه ثمّة وكأنّ الأمر كان
مشتبهاً عند الشيخ في كونه بالجيم أو الحاء، فذكره فيهما. ولا إيراد عليه في
اشتباه الأمر عنده، إنّما يرد عليه أنّه كان عليه التنبيه، لئلا يتوهم التعدّد.

[١٧٢٢]

حارثة بن مالك بن النعمان

الأنصاري

قال: روى في باب حقيقة الإيمان من الكافي عن محمد بن سنان، عن

عبدالله بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير، قال: استقبل النبي -صلى الله عليه وآله- حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال: كيف أنت؟ فقال: مؤمن حقاً، فقال -صلى الله عليه وآله-: لكل شيء حقيقة، فما حقيقة قولك؟ فقال: غربت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات هواجري، وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب! وكأني إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة! وكأني أسمع عواء أهل النار في النار؟ فقال -صلى الله عليه وآله-: عبد نور الله قلبه، أبصرت فاثبت؛ فقال: فادع الله لي أن يرزقني الشهادة، فقال -صلى الله عليه وآله-: اللهم ارزق حارثة الشهادة؛ فلم يلبث إلا أياماً، حتى بعث -صلى الله عليه وآله- سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل. وفي رواية القسم بن يزيد عن أبي بصير، قال: استشهد مع جعفر ابن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر.

أقول: ليس في السند «عن عبدالله بن سنان» رأساً. وليس في المتن «غربت نفسي» بل «عزفت نفسي» وقوله: «وفي رواية القسم» موهوم أنه كلامه، مع أنه كلام الكليني فكان عليه أن يقول: «قال الكليني: وفي رواية القسم».

والظاهر أن مراد الكليني أن القسم روى عن أبي بصير الخبر بلفظ آخر غير لفظ ابن مسكان عن أبي بصير، لأنه أشار إلى خبر آخر. ومرفي عنوان حارث ابن مالك: أن العامة رَوَوْا الخبر بذلك اللفظ.

[١٧٢٣]

حارثة بن مضرب

الهمداني

مرفي حارث بن مفرقة الهمداني. وعنوانه التقريب، لكن بذل «الهمداني»

بـ «العبيدي» قائلاً: «ثقة من الثانية» وضبط مضرّب بالضاد المعجمة والراء المكسورة المشددة.

[١٧٢٤]

حارثة بن النعمان

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- قائلاً: «كنيته أبو عبد الله، شهد بدرًا واحدًا وما بعدهما من المشاهد، وذكر هو أنّه رأى جبرئيل -عليه السلام- دفعتين على صورة دحية الكلبي: أولهما حين خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله- إلى بني قريضة، والثاني حين رجع من حنين. وشهد مع أمير المؤمنين -عليه السلام- القتال وتوفي في زمن معاوية». أقول: وفي الاستيعاب عن عطاء الخراساني: يزعمون أنّه رأى جبرئيل. قال المصنّف: روي أنّه ممّن ثبت مع النبي -صلى الله عليه وآله- في ثمانين رجلاً يوم حنين، لما انهزم الناس.

قلت: الأصل في كلامه الجزري استناداً إلى ما رويوه أنّ حارثة بن النعمان مرّ على النبي -صلى الله عليه وآله- ومعه جبرئيل يساجيه فلم يسلم (إلى أن قال): وقال: أما إنه لو سلم لرددت عليه؛ ثم قال: أما إنه من الثمانين؛ فقال النبي -صلى الله عليه وآله-: وما الثمانون؟ قال: يهر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون. إلّا أنّه خبر مجعول، ففي حنين إنّما صبر ثمانية: أمير المؤمنين -عليه السلام- وسبعة من بني هاشم، مع أنّ الخبر لم يتضمن ذكر حنين.

[١٧٢٥]

حارثة بن وهب

الخرّاعي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-.

قائلاً: «سكن الكوفة».

أقول: وروى الاستيعاب عن أبي اسحاق، قال: حدثنا حارثة بن وهب الخزازي - وكانت أمه تحت عمر، فولدت له عبيد الله بن عمر - قال: صليت مع النبي - صلى الله عليه وآله - بنى والناس أكثر ما كانوا فصلّى بشاركتين في حجة الوداع. وقال: وروى عنه معبد بن خالد حديثاً مرفوعاً «أهل الجنة كلّ ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، وأهل النار كلّ جَوَاطِ متكبر».

[١٧٢٦]

حازم بن إبراهيم البجلي

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «سكن البصرة اسند عنه» وظاهره إماميته.

أقول: قد عرفت - في المقدمة - أن عناوين رجال الشيخ أعم، بل ظاهر سكوت العامة عن مذهبه عاميته. فعنونه ميزان الذهبي، قائلاً: عن سماك بن حرب، ذكره ابن عديّ، فساق له أحاديث ولم يذكر لأحد فيه قولاً ولا مطعناً.

[١٧٢٧]

حازم بن أبي حازم

الأحسي

روى الطبري: أنه قتل بصفين معه - عليه السلام -.

[١٧٢٨]

حازم بن حبيب الجعفي

عدّه البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام -، وعدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة.

[١٧٢٩]

حازم بن حكيم

عنه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «روى عنه
عبد الصمد بن بشير بن ربيع الخولاني» والكلام فيه كما في سابقه.

[١٧٣٠]

حاطب بن أبي بلتعة

الحالقي، اللخمي

قال: عنه الثلاثة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

أقول: وقال الجزري: وقيل: إنه من مدحج، وهو حليف لبني أسد بن
عبد العزى، ثم للزبير؛ وروى عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: سمعت علياً
- عليه السلام - يقول: بعثنا النبي - صلى الله عليه وآله - أنا والزبير والمقداد؛
فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها
فاتوني به؛ فخرجنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالضعينة؛ فقلنا: اخرجي
الكتاب، فقالت: مامعي من كتاب؛ فقلنا: لتخرجن الكتاب أولن جردن
الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتيناها - صلى الله عليه وآله - به، فإذا فيه «من
حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين يخبرهم ببعض أمر النبي - صلى الله
عليه وآله -» فقال - صلى الله عليه وآله -: ما هذا يا حاطب؟ قال: لا تعجل علي
إنني كنت امرأ ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك
من نسب فيهم أن اتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفوراً
وارتداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر (إن أن قال) وفيه نزلة «يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة»^١.

قال القسطنطين في تفسير الآيات: إن حاطب بن أبي بلتعة قد أسلم وهاجر إلى المدينة وكان عياله بمكة وكانت قريش تخاف أن يغزوهم النبي -صلى الله عليه وآله- فصاروا إلى عيال حاطب، وسألوهم أن يكتبوا إلى حاطب يسألوه هل يريد محمد أن يغزو مكة؟ فكتبوا إليه؛ فكتب إليهم: أنه يريد ذلك ودفع الكتاب إلى امرأة تسمى صفية، فوضعت في قرونها ومرت فنزل جبرئيل على النبي -صلى الله عليه وآله- فأخبره؛ فبعث أمير المؤمنين -عليه السلام- والزيبر في طلبها فلحقاها، فقال لها أمير المؤمنين -عليه السلام- أين الكتاب؟ فقالت: مامعي شيء ففتشها فلم يجد معها شيئاً؛ فقال الزيبر: مانرى معها شيئاً، فقال أمير المؤمنين -عليه السلام-: والله ما كذبنا رسول الله -صلى الله عليه وآله-، ولا كذب رسول الله -صلى الله عليه وآله- على جبرئيل ولا كذب جبرئيل على الله تعالى؛ والله لظهور الكتاب أولاً وردن رأسك إلى رسول الله -صلى الله عليه وآله- فقالت: تنخيا عني حتى أخرجه، فأخرجت الكتاب من قرونها؛ فأخذه أمير المؤمنين -عليه السلام- وجاء به إلى النبي -صلى الله عليه وآله- فقال: يا حاطب ما هذا؟ فقال: والله مانافقت وإني أشهد ألا إله إلا الله وأنتك رسوله حقاً، ولكن أهلي كتبوا إلي بحسن صنيع قريش إليهم، فأحببت أن اجازي قريشاً بحسن معاشرتهم؛ فأنزل تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة»^١.

وقال الجزري: وأرسله النبي -صلى الله عليه وآله- إلى المقوقس صاحب الإسكندرية سنة ست، فأخضره وقال: أخبرني عن صاحبك أليس هو نبياً؟ قلت: بلى، قال: فما باله لم يدع على قومه حيث أخرجه من بلده؟ فقلت: فعيسى تشهد أنه رسوله فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه

الله؟ فقال: أحسنت؟ حكيم جاء من عند حكيم؛ وبعث معه هدية للنبي -صلى الله عليه وآله- منها مارية القبطية وسيرين اختها وجارية أخرى؛ الخبر.

[١٧٣١]

حباب بن جبر

حليف بني أمية

قال: عدّه أبو عمر في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- واستشهد يوم الطائف.

أقول: لم يقل بشهادة «حباب» لم بشهادة ابنه «عرفطة» الذي ذكره معه فقال بعد عنوانه: «وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبي -صلى الله عليه وآله- والمصنف توهم أن قوله: «وابنه عرفطة بن الحباب» مبتدأ وخبر وقوله: «استشهد الخ» راجع إلى حباب، مع أنه خبر لقوله: «وابنه» وقوله: «عرفطة» بيان له.

ومما يوضح ما ذكرنا أنه قال في عنوان ابنه عرفطة: «ذكره موسى بن عقبة في من استشهد يوم الطائف من بني أمية» ومن عنوان ابنه يظهر أنه أزدي حليف بني أمية. لكن قال ثمة: «عرفطة بن الحباب بن حبيب» وقال الجزري ثمة: وذكره ابن إسحاق، إلا أنه قال: ابن جناب (بالجيم والتون) وقال ابن هشام: ويقال: ابن حباب (بجاء مهملة وبائين).

[١٧٣٢]

حباب بن حارث

عدّه المناقب من القاتلين في الطف في الحملة الأولى إجمالاً. لكن كتابه غير خال عن التخليط.

[١٧٣٣]

الحجاب بن عامر بن كعب النيمي

من تيم اللات

قال المصنف: قال علماء السير: نال شرف الشهادة في الطف.

أقول: ليس كل كتاب معتبر، ولم يعين مستنده.

[١٧٣٤]

الحجاب بن قبيط

الأنصاري

في الاستيعاب «قتل يوم اخذ هو وأخوه صيفي» وفي الجزري ذكره بعضهم

الحجاب (بالجيم) وبعضهم الحجاب (بالحاء المعجمة) أيضاً.

[١٧٣٥]

الحجاب بن المنذر

الأنصاري، السلمي

في الطبري: أن النبي - صلى الله عليه وآله - لما نزل أدنى ماء من بدر، قال له الحجاب: رأيت هذا المنزل؟ أم نزل أنزلك الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخره أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال - صلى الله عليه وآله - بل هو الرأي والحرب والمكيدة؛ فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس ذلك بمنزل فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم فتنزله، ثم تغور ماسواه من القلب، ثم تبني عليه حوضاً فتملأه ماء، ثم تقتاتل القوم فنشرب ولا يشربون؛ فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لقد أشرت بالرأي^١.

وفي الاستيعاب: كان يقال لحجاب: «ذو الرأي» وهو الذي أشار على

النبي - صلى الله عليه وآله - أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم؛ قال ابن عباس: فنزل جبرئيل على النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: الرأي ماأشار به حباب؛ وشهد احداً والخندق والمشاهد كلها مع النبي - صلى الله عليه وآله - وهو القاتل يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير.

وفي خلفاء ابن قتيبة: ولما خطب أبو بكر يوم السقيفة وقال: فنحن الامراء وأنتم الوزراء، لانفتحت دونكم بمشورة ولا تقضي دونكم الامور؛ قام الحباب فقال: يامعشر الأنصار؟ أنتم أهل الأبواء وإليكم كانت الهجرة، ولكم في السابقين الأولين مثل ما لهم، وأنتم أصحاب الدار والإيمان من قبلهم، والله ما عبدوا الله علانية إلا في بلادكم، ولا جمعت الصلاة إلا في مساجدكم، ولادانت العرب للإسلام إلا بأسيا فكم؟ فأنتم أعظم الناس نصيباً في هذا الأمر، وإن أبي القوم فنا أمير ومنهم أمير؛ فقام عمر فقال: هيات! لا يجمع سيفان في غمد واحد، إنه والله لا ترضى أن تؤمركم ونبيها من غيركم؛ ولكن العرب لا ينبغي أن تولي هذا الأمر إلا من كانت النبوة فيهم وأولى الأمر منهم؛ لنا بذلك على من خالفنا من العرب الحجة الظاهرة والسلطان المبين؛ من ينازعنا سلطان محمد وميراثه ونحن أولياؤه وعشيرته إلا مدل بباطل أو متحانف لإثم أو متورط في هلكة. فقام الحباب فقال: يامعشر الأنصار؟ إملكوا على أيديكم ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر، فإن أبوا عليكم ما سألتم فاجلوه عن بلادكم ولو عليكم وعليهم من أردتم، فأنتم والله؟ أولى بهذا الأمر منهم، فإنه دان هذا الأمر من لم يكن يدين له بأسيا فانا: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب: أما والله؟ إن شئتم لتعيننها جنعة؛ والله لا يرد علي أحد ما أقول إلا حطمت أنفه بالسيف. قال عمر: فلما كان الحباب هو الذي يجيبني لم يكن لي معه كلام. لأنه كان ينيي وبينه منازعة في حياة النبي - صلى الله عليه وآله - فهاني عنه فحلفت ألا اكلمه كلمة تسوءه أبداً

(إلى أن قال): فلما ذهب عمر وأبو عبيدة يبايعان أبا بكر سبقهما إليه بشر بن سعد الأنصاري فبايعه؟ فناداه الحبيب يا بشر بن سعد عاقلك عائق؟ ما اضطررك إلى ما صنعت؟ حسدت ابن عمك سعد بن عباد على الإمارة؟ فلما رأت الأوس ما صنع بشر بن سعد وهو من سادات الخزرج ومادعوا إليه المهاجرين من قريش وما تطلب الخزرج من تأمير سعد بن عباد، قال بعضهم لبعض وفيهم أسيد بن حصير: لئن وليتموها سعداً عليكم مرة واحدة لازالت لهم بذلك عليكم الفضيلة ولا جعلوا لكم نصيباً فيها أبداً؟ فقوموا فبايعوا أبا بكر؛ فقاموا إليه فبايعوه.

فقام الحبيب إلى سيفه فأخذه، فبادروا إليه فأخذوا سيفه منه، فجعل يضرب بثوبه وجوههم حتى فرغوا من البيعة، فقال الحبيب: فعلتموها يامعشر الأنصار؟ أما والله؟ لكأنني بآبائكم على أبواب أبنائهم قد وقفوا يسألونهم بالكفهم ولا يسقون الماء! *تفسير طبرستان*

قال أبو بكر: أمتا تخاف يا حبيب؟ قال: ليس منك أخاف، ولكن ممن يجيء بعدك؛ قال أبو بكر: فإذا كان ذلك كذلك فالأمر إليك وإلى أصحابك ليس لنا عليكم طاعة؛ قال الحبيب: هيات يا أبا بكر! إذا ذهبت أنا وأنت جاعنا بعدك من يسومنا الضيم، الخ^١.

وفي شرح ابن أبي الحديد في قوله -عليه السلام- في معنى الأنصار نقلاً عن سقيفة الجوهري في خبر «فوثب رجل من الأنصار فقال: أنا جديلاً المحكم وعذيقها المرتجب، فاخذ ووطىء في بطنه ودسوا في فيه التراب»^٢.

ثم التعجب من الشيخ في عدم عنوانه لهذا في رجاله مع جلالة! وعنوانه لبشر بن سعد المنافق! فلم يكن بعد سعد بن عباد من استقام استقامته في

(١) الإمامة والسياسة: ٧.

(٢) شرح النج: ٩/٦. وفيه «قام الحبيب وقال» وليس هنا «فاخذ ووطىء الخ».

قيل توطئة قريش، ويكني في جلاله نزول جبرئيل -عليه السلام- عن الله بتصديق رأيه. ثم لله در رأيه! في قوله لقومه: «لكنني بآبائناكم على أبواب أبنائهم قد وقفوا يسألونهم بأكفهم ولا يسقون الماء».

ويكني في وخامة مافعل قومه وسوء مانتجوا واقعة الحرة لهم. وإذا كان أمر عقد على الأغراض النفسانية كحسد بشير بن سعد الخزرجي ألا ينال ابن عمه سعد بن عبادة الأمانة وحسد أوس منهم ألا ينال الخزرج الرياسة وهم كانوا أهل الديانة وقريش وأغراضهم معلومة، لا يكون عاقبته أحسن من هذا.

ويكفيه نهي النبي -صلى الله عليه وآله- عمر عن منازعته. ومن المضحك! قول عمر: «فحلفت ألا أكله كلمة تسوءه أبداً» مع عملهم معه ذلك العمل من وطئ ودس التراب في فيه.

[١٧٣٦]

حباب بن موسى التميمي
السعدي

قال: عذبه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام-.
أقول: ويظهر من حديث من ولد في إسلام الروضة كونه من أصحاب الباقر -عليه السلام- أيضاً.

[١٧٣٧]

حباب بن يزيد

قال: مر في الأحنف نقل الكشي ذهابه إلى معاوية وبيعه دينه منه وكونه يرى رأي الأموية، وأنه مات وردت الأموال إلى معاوية.

أقول: المصنف جعل ما في الكشي في الأحنف حباباً (بالحاء المهملة وللمباين الموحدين) فعنونه هنا والقهباني جعله خباباً (بالمعجمة والباءين أيضاً) فعنونه في الحاء بعده الباء، وكلّ منهما غلط.

وإنما هو حنات (بالمهملة والمشتاتين من فوق) عنوانه الكتب الصحابية كما قلنا وضبطوه.

[١٧٣٨]

حَبَّان بن عليّ

روى الطبري عنه، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده: أن جبرئيل قال للنبي -صلى الله عليه وآله- في أمير المؤمنين -عليه السلام- يوم أحد: «إنّ هذه هي المواساة» فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله-: «إنّه متي وأنا منه» فقال جبرئيل: «وأنا منكما» فسمعوا صوتاً «للسيف إلا ذوالفقار ولا فتى إلا علي»^١ ويأتي تبديلهم له بـ «حَبَّان» وهو غلط.

[١٧٣٩]

حجابه أبو عقيل

الأنصاري

قال: عدّه ابن مندة وأبو نعيم في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- وهو الذي لزمه المنافقون، لما جاء بصاع من تمر صدقة، فأنزل تعالى: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ»^٢.

أقول: والأصل في عنوانه الجزري، وعدّه أبو عمر أيضاً ولكن في الكنى وقال الجزري في الكنى: «اختلف في اسمه، وكونه حجابه قول قتادة». ولكن في تفسير القمي -في تفسير الآية- فجاء سالم بن عمير الأنصاري بصاع من تمر الخ^٣.

(١) تاريخ الطبري: ٥١٤/٢.

(٢) التوبة: ٧٩.

(٣) تفسير القمي: ٣٠٢/١.

[١٧٤٠]

حبش بن المعتمر

روى أمالي المفيد في مجلسه ٣٩ مستنداً عنه قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام - فقلت: كيف أمسيت؟ قال: أمسيت محباً لمحبتاً مبغضاً لمبغضنا وأمسى محببنا مغتبطاً برحمة من الله كان ينتظرها وأمسى عدونا يرمس بشيابه على شفا جرف هار، فكان ذلك الشفاقدانهار به في نار جهنم؛ يا حبش! من سره أن يعلم أحب لنا أم مبغض؟ فليمتحن قلبه، فإن كان يحب ولينا فليس مبغض لنا، وإن كان يبغض ولينا فليس بمحب لنا^١.
ويأتي بعنوان «حبش» لما في ذيله «يا حبش» وب عنوان «ابن المغيرة» من رجال الشيخ.

[١٧٤١]

حبش بن المغيرة

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - وفي بعض النسخ «ابن المعتمر».
أقول: وهو الأظهر لتصديق أمالي المفيد له، كما عرفت.

[١٧٤٢]

حبش بن جنادة

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب، رواه أحمد بن الحسن عنه».
أقول: الظاهر وهم الفهرست، فـ «حبشي بن جنادة» صحابي، كما يأتي من ولده «الحسين بن المخارق» الذي له كتاب، رواه أحمد بن الحسن عن أبيه عنه، كما يأتي فيه. ويشهد لوجه عدم ذكر غيره له - حتى رجاله الذي

(١) أمالي المفيد: ٣٣٤.

موضوعه العام- وعدم الوقوف عليه في خبر، ويأتي تحريف الفهرست «الحصين ابن المخارق» بـ «الحسين بن مخارق».

[١٧٤٣]

حبشي بن جنادة يكنتى أبا الجنوب

قال: عدّه أبو عمر وابن مندة وأبو نعيم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

أقول: وذكره النجاشي في حفيد حفيده «حصين بن المخارق، قائلاً بعد أن أنهى نسبه إليه: وحبشي صاحب النبي - صلى الله عليه وآله - روى عنه ثلاثة أحاديث؛ أحدها «عليّ منّي وأنا منه».

وعنونه الطبري في ذيل تاريخه في عنوان من روى من بني نمر بن عامر بن صعصعة عن النبي - صلى الله عليه وآله - وروى عنه حديث «عليّ منّي وأنا منه» - الذي قاله النجاشي - بأسنادين: تارة مع زيادة «لا يؤذي ديني إلا أنا أو عليّ» وأخرى مع زيادة «لا يبلغ عني إلا أنا أو عليّ، قالها في حجة الوداع»^١. والأحاديث الثلاثة التي قال النجاشي رواها: أحدها ما نقل. والثاني «من سأل من غير فقر فأنما يأكل الجمر» والثالث «الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي، إلا لذي فقر مدقع؛ ومن سأل الناس ليشري به مالاً كان خوشاً في وجهه يوم القيامة ورضفاً من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر» رواها الجزري.

وروى في عنوان عبدالرحمان بن عبد رب - الآتي - كونه ممن شهد يوم غدیر ختم.

وعنونه تقرب ابن حجر ووصفه بـ «السلولي» وضبط حبشي (بالضم ثم موحدة ساكنة ثم معجمة بعدها ياء ثقيلة). هذا، وفي الروضة - قبل حديث قوم صالح بخبر- «عن أبي جنادة الحصين بن المخارق بن عبدالرحمان بن ورقاء بن حبشي بن جنادة صاحب النبي - صلى الله عليه وآله^١ والظاهر زيادة «بن جنادة» فالصحابي حبشي لأبوه.

[١٧٤٤]

حبة بن بعكث

أبوالسنابل، القرشي، العامري

قال: عده أبو عمر وأبو موسى في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - . أقول: أخذ كلامه من الجزري (كما في كل مقام يأخذ من الكتب الصحابية، فلم يكن عنده غير كتابه) وهو قال: إن «العامري» إنما هو في قول أبي عمر، والصحيح «العبدري» كما قاله أبو موسى هنا وأبو عمر نفسه الكشي؛ وقد أنهى نسبه إلى عبدالدار بن قصي.

ثم إنهم قالوا: كان من مسئلة الفتح وكان شاعراً. وقيل: اسمه حنة (بالنون) فيكون محل عنوانه بعد.

[١٧٤٥]

حبة بن جوين

العربي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - قائلاً: «وكنية حبة أبو قدامة، وقيل: جوية العربي» وعده في أصحاب الحسن - عليه السلام - وعن البرقي أنه من أصحاب علي - عليه السلام - من اليمن.

وعن التقريب: أنه صدوق، وله أغلاط، وكان غالياً في التشيع، من
الذاتية؛ وأخطأ من زعم أنَّ له صحبة، مات سنة ست، وقيل: سبع وسبعين.
وعن ميزان الاعتدال: أنه من الغالين في التشيع.

وهو الذي روى عن أمير المؤمنين -عليه السلام- أنه قال: نحن النجباء
وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب إبليس، ومن
سوى بيننا وبين عدونا فليس منا^١.

وعنه أبو موسى وابن عقدة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-
وروا مسنداً عنه، قال: لما كان يوم غدیر خم دعا النبي -صلى الله عليه
وآله- الصلاة جامعة، نصف النهار؛ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها
الناس؟ أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم، قال: «فمن كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» وأخذ بيد علي
-عليه السلام- حتى رفعها، حتى نظرت إلى إبطهما^٢.

وزاد أبو موسى في ذيله «أنه كان يومئذ مشركاً» والمشرك من ينسب
الشرك إلى حبة، لإسقاط خبره عن الاعتبار، ولم يحجج في حجة الوداع مشرك.
أقول: المصنف خلط ونحبط؛ فأنما عنوانه أبو موسى (على نقل الجزري)
استناداً إلى ذكر ابن عقدة له في الصحابة. وروايته «عن يعقوب بن يوسف بن
زياد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك جميعاً، عن نصر بن مزاحم، عن عبد الملك
ابن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العربي البجلي، قال: لما كان
يوم غدیر خم» الخبر، إلى أن قال: «وأخذ بيد علي حتى رفعها حتى نظرت
إلى إبطهما وأنا يومئذ مشرك».

وقال الجزري منكراً لرواية ابن عقدة التي نقلها أبو موسى: لم يكن لحبة صحبة،

وإنما كان من أصحاب عليّ وابن مسعود، وقوله: «شهد وهو مشرك» باطل، فإنّ النبيّ -صلى الله عليه وآله- قال هذا في حجة الوداع ولم يحجّ تلك السنة مشرك، لأنّ النبيّ -صلى الله عليه وآله- سبّر عليّاً سنة تسع إلى مكة في الموسم وأمره أن ينادي ألا يحجّ بعد العام مشرك؛ وحجّ النبيّ -صلى الله عليه وآله- سنة عشر حجة الوداع والإسلام قد عمّ جزيرة العرب.

قلت: لم يقل حجة: حججت تلك السنة مشركاً، حتى يرذّ الجزري عليه بأنّ تلك السنة لم يحجّ مشرك. وكلامه صحيح، فإنّ النبيّ -صلى الله عليه وآله- بعث أمير المؤمنين -عليه السلام- بأمر الله تعالى بآيات براءة وآله لا يؤذّيها إلّا النبيّ أو من كان بمنزلة نفسه -بعد أن كان بعث صديقهم بها فردّه من الطريق- إلّا أنّه لا يدلّ على عدم وجود مشرك سنة عشر في مكة بدون أن يحجّ، مع أنّ غاية ما دلّ عليه الخبر إنّما هو شهوده وقعة الغدير في الطريق دون مكة، ومن أين أنّ في حجة الوداع لم يكن في أرض العرب مشرك؟ ونفي الصحبة لا يستلزم نفي الرؤية.

وفي الميزان قال الطبراني: يقال لـ «حجة»: «رؤية».

قلت: وله مسجد معروف به، كما يفهم من خبر يأتي في الحسن بن الحسين العري.

ومما شرحنا من الأصل ظهر لك خبطات المصنف، فلا ننطوّل.

هذا، وقول الشيخ في أصحاب عليّ -عليه السلام-: «وكنية حجة أبوقدامة» ليس بحسن، فلم يكن موضع الإظهار، بل الإضمار، فكان عليه أن يقول: «وكنيته أبوقدامة» بل قوله: «وكنيته» أيضاً زائدة، فلو كان قال: «حجة بن جوين العري أبوقدامة» أيضاً يفهم المراد.

وأما قوله: «وقيل جوية العري» فوجدناه كما نقل المصنف في نسخة خطية، ونقله الوسيط «وقيل: ابن حوية العري» ومثله في المطبوعة الحيدرية؛

فإن كان الأول صحيحاً، فالمعنى: اسمه حبة وقيل: جوية. وإن كان الثاني صحيحاً، الظاهر أن المراد أن كنيته أبو قدامة وقيل ابن حوية.

وكيف كان: فلم أقف على من تردّد في اسمه في كونه حبة (بالحاء المهملة والباء الموحدة) كما لم أقف على من تردّد في أبيه غير الشيخ في رجاله، ففي الميزان «بن جوين» بدون ترديد. ومثله التقريب مع زيادة ضبطه له بكونه بالجيم مصغراً.

ثم كان عليه عذّه في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - بعد ذكر ابن عقدة، له في الصحابة ونقله عنه خبر الغدير.

هذا، وروى الخطيب عن سلمة بن كهيل أنه ما رأى حبة إلا ذاكراً^١. وفي الميزان عن سلمة أيضاً: ما رأى حبة إلا يقول: «سبحان الله والحمد لله» إلا أن يكون يصلي أو يحدثنا.

وروى عن يحيى بن معين، قال: رأى الشعبي رشيد الهجري والأصمغ وحبة العربي ومايساؤون كلهم شيئاً.

قلت: ما أسقطهم عن القيمة عند أولئك النصاب إلا تشيعهم «وما أنقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد»^٢.

قال المصنف: نقل الجامع رواية إبراهيم أبي البلاد عن أبيه عن الأصمغ أو حبة.

قلت: بل رواية إبراهيم بن أبي البلاد هكذا، ومورده حذ مسكر التهذيب^٣.

قال: نقل رواية إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عنه.

قلت: بل رواية يحيى بن إبراهيم ومورده نوادر جهاد التهذيب^٤.

(١) تاريخ بغداد: ٢٧٦/٨.

(٣) التهذيب: ٩٥/١٠.

(٢) البروج: ٨.

(٤) التهذيب: ١٧٥/٦.

قال: نقل رواية عمرو أبي المقدام عن أبيه عنه.
قلت: بل رواية عمرو بن أبي المقدام هكذا. ومورده فضل مساجد زيادات التهذيب^١.

[١٧٤٦]

حبيب بن أبي ثابت

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ - عليه السّلام - وفي أصحاب علي بن الحسين - عليه السّلام - قائلًا: «أبو يحيى الأسدي الكوفي، تابعي. وكان فقيه الكوفة وكان أعور، مات سنة سبع عشرة ومائة» وفي أصحاب الباقر والصادق - عليهما السّلام - قائلًا فيهما: «الأسدي الكوفي تابعي».

وفي محكي التّحريب: حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولا هم، أبو يحيى، كوفي ثقة ثقة جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة. أقول: وعدّه ابن قتيبة في عنوان الشيعة.

وروى الشيخان في أماليهما عن محمد بن نوفل، قال: دخل علينا أبوحنيفة فذكرنا أمير المؤمنين - عليه السّلام - ودار بيننا كلام فيه، فقال أبوحنيفة: قد قلت لأصحابنا: لا تقرّوا لهم بحديث غدير خم، فيخصمكم! فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي، وقال له: لم لا يقرّون به؟ أمّا هو عندك يانعمان؟ قال: هو عندي وقد رويته، قال: فلم لا يقرّون به؟ وقد حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم: أن عليّاً - عليه السّلام - أنشد الله في الرحبة: من سمع النبي - صلى الله عليه وآله - يقول: من كنت مولا، الخبر^٢.

وما حكى له عن التّحريب صحيح، لكن فيه «ثقة فقيه» لا «ثقة ثقة» كما قال.

(١) التهذيب: ٢٥٣/٣. (٢) أمالي المفيد: ١٥٠ ولم نعرّض عليه في أمالي الشيخ الطوسي.

وعنونه الذهبي في ميزانه، قائلاً: «من ثقات التابعين، قال البخاري: سمع ابن عمرو ابن عباس» والذي وجدته في رجال الشيخ في أصحاب علي ابن الحسين - عليه السلام - مات سنة ١١٩ كما نقله عن نسخة موافقة للتقريب. قال: نقل الجامع رواية عامر بن السمط عنه، ورواية محمد بن يعقوب عن الحسن عنه.

قلت: نقل الأول عن عصبية الكافي^١ والثاني عنه في الفرق بين من طلق على غير السنة منه^٢. لكنّه غلط من الجامع، فكيف يمكن أن يروي الكليني عن يروي عن ابن عباس بواسطة واحدة، وإنها نقل الكليني في ذاك الباب عن الفضل بن شاذان نقله إجماع الأمة على جواز خروج المطلقة على غير وجه السخط والرمم، قائلاً: فمن ذلك ما روى ابن جريح (إلى أن قال): وروى الحسن - أي البصري - عن حبيب بن أبي ثابت، الخبر. والفضل لم يرو عن الحسن. وإنها له طريق إليه بأسانيد فكيف محمد بن يعقوب؟

[١٧٤٧]

حبيب بن أبي حبيب

قال: لم أقف فيه إلّا ما عن البخاري من أنه روى عنه خالد بن طهمان. أقول: الناقل عن البخاري النجاشي في خالد، ولا بدّ له أنه من رجاله.

[١٧٤٨]

حبيب الأحول

الحنتمي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً:

«كوفي» وقال الفهرست: حبيب الخثعمي له أصل (إلى أن قال): عن ابن أبي عمير عنه.

أقول: وقال النجاشي: حبيب بن المعلل الخثعمي المدائني، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن والرضا -عليهم السلام- ثقة ثقة صحيح، له كتاب رواه محمد بن أبي عمير.

وأتحد حبيب الخثعمي -الذي في الفهرست- مع من في النجاشي مقطوع، لا تحاد موضوعهما واتحاد راويهما. وكما لا تنافي بين حبيب الخثعمي (الذي في الفهرست) مع حبيب الأحول الخثعمي (الذي في رجال الشيخ) كذلك لا تنافي بينه وبين حبيب بن المعلل الخثعمي الذي في النجاشي؛ فإله لم ينقل ما فيه؟

فان قيل: إن الشيخ في رجاله كما عده «حبيب الأحول الخثعمي» عده «حبيب بن المعلل الخثعمي». كـ *كبير طبرستان* قلت: إن الشيخ يكرر كثيراً في الرجال عنوان واحد مع التعبير عنه بلفظ واحد لا يحتمل التعدد، فكيف في ماختلف لفظه واحتمل تعدده. وبالجملّة الثلاثة واحد.

قال: نقل الجامع رواية حماد بن أبي طلحة عنه.

قلت: في الاصلاح بين ناس الكافي^١.

[١٧٤٩]

حبيب بن أوس

أبو تمام الطائي

قال: عتونه النجاشي، قانلاً: كان إمامياً وله شعر في أهل البيت

-عليهم السّلام- كثير وذكر أحمد بن الحسين -رحمه الله- أنّه رأى نسخة عتيقة، قال: لعلّها كتبت في أيامه أو قريباً منه وفيها قصيدة يذكر فيها الأئمة -عليهم السّلام- حتى انتهى إلى أبي جعفر الثاني -عليه السّلام- لأنّه توفي في أيامه. وقال الجاحظ في كتاب الحيوان: وحذّثني أبو تمام الطائي، وكان من رؤساء الرافضة، له كتاب الحماسة وكتاب مختار شعر القبائل، أخبرنا أبو أحمد ابن الحسين البصري.

أقول: وعنوانه ابن النديم، وزاد في كتبه على ما في النجاشي «كتاب الفحول» وقال: لم يزل شعره غير مؤلف، يكون ما في ورقة إلى أيام الصولي، فأنه عمله على الحروف نحو ثلاثمائة وعمله علي بن حمزة الإصفهاني أيضاً، فجود فيه على غير الحروف، بل على الأنواع.

قال المسعودي: حكى عن بعض العلماء بالشعر أنّه سئل عن أبي تمام، فقال كأنه جمع شعر العالم فانتخب جوهره. وقد صنف أبو بكر الصولي كتاباً جمع فيه أخبار أبي تمام وشعره ونصرته في أنواع علومه ومذاهبه. وقال ابن معدان: وجدت ما يتمثل به ويجري على ألسنة العامة وكثير من الخاصة من شعر أبي تمام مائة وخمسين بيتاً، ولا أعرف شاعراً جاهلياً، ولا إسلامياً يتمثل له بهذا المقدار من الشعر. ورثاه الحسن بن وهب الكاتب:

سقى بالموصل الجذث الغريباً	سحائب يستحبّ له تحيياً
إذا أطلننه أطلنن فيه	شعيب الزن يتبعها شعياً
ولعلمت البروق به حدوداً	وشققت الحدود لها جيوباً
فإنّ تراب ذلك القبر يحوي	حبيباً له يدعى حبيباً
ليبيماً شاعراً قطناً أديباً	أصيل الرأي في الجلي أريباً

إذا شاهدته رؤاك في ما يسرك رقة منه وطيبا
ورثاه ابن الزيات في وزارته، فقال:
قالوا: حبيب قد ثوى فأجبهم
وحكى ابن عبدلان الموصلي النحوي، قال: سألت ابن عنين عن معنى
قوله:

سقى الله دوح الفوطتين ولا ارتوت من الموصل الحدباء إلا قبورها
لم حرّمها وخصّ القبور؟ قال: لأجل أبي تمام.^١
وفي التقريب: توفي بالموصل سنة ٢٣١ وبني عليه أبو نهشل بن حميد
الطوسي قبة.

وفي الأغاني أنشد أبو تمام أبادلف قصيدته التي يقول:
إذا افتخرت يوماً تميم بقوسها وزادت على ماوطدت من مناقب
فأنتم بذى قار أمالتم سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب
محاسن من مجدمتى تفرّوا بها محاسن أقوام تمكن كالمعائب
فقال أبودلف: يامعشر ريعة! ما مدحتم بشل هذا الشعر قط (إلى أن قال)
قال له: أنشدني قولك في محمد بن حميد:

وقد كان قوت الموت سهلاً فرده إليه الحفاظ المروء والخلق الوعر
فأثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت أخمصك الحشر
غزا غزوة والحمد نسج رداؤه فلم ينصرف إلا وأكفانه لاجر
كأن بني نهبان يوم مصابه نجوم ساء خرم بينها البدر
يعزّون عن ثاو يعزّي به العلى ويبيكي عليه البأس والجود والشعر
فأنشده فقال: والله لوددت أنها في؛ فقال: بل افتدي الأمير بنفسه وأهلي

وأكون المقدم؛ فقال: لم يمت من رأيي مثل هذا الشعر.
وقال له الحسن بن وهب الكاتب - مع كونه في مقام شامخ من البلاغة -
واصفاً بيانه: الفضل لك إذ كنت تأتي به في غاية الاقتدار على غاية الاختصار
في منظوم الأشعار، فتحل متعقده وتربط متشرده، وتنظم أشطاره وتجلو أنواره،
وتفضله في حدوده وتخرجه في قيوده، ثم لا تأتي به مهما اقتبسته مشتركاً فتلبس
ولا تعتقداً فيطول ولا متكلفاً فيحول، فهو كالمعجزة يضرب فيها الأمثال ويشرح
ها المقال.

ولما أنشد أبو تمام المعتصم قوله: «السيف أصدق أنباء من الكتب».
قال له المعتصم: لقد جلوت عروسك فأحسنت جلائها؛ فقال: لو كانت
من الحور العين لكان حسن إصغائك إليها من لؤي مهورها.
وقال له إبراهيم بن العباس (وقد أنشده شعراً): يا أبا تمام امراء الكلام
رعبة لأحسانك.
وقال: اخترم أبو تمام وما استمتع بخاطره ولا نزح ركي فكره، حتى انقطع
رشاء عمره.

وقال: أخذ قوله في بعض رسائله «فصار ما كان يحرزهم يبرزهم وما كان
يعقلهم يعقلهم» من معنى أبيات لأبي تمام^١.
ونقل السيوطي في اقتراحه عن الكتاب - كتاب سيبويه - استشهاده ببيت
من أبي تمام، قائلاً: وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من
علماء العربية، فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه، ألا ترى إلى قول العلماء: الدليل
عليه بيت الحماسة؟ فيقتنعون بذلك، لمعرفة بروايته وإتقانه^٢.
وقد عرفت من التجاشي في كتبه كتاب الحماسة.

(٢) الاقتراح في أصول النحو للسيوطي.

(١) الأغاني: ٣٨٣/١٦ - ٣٩٩.

ومن أدبته أنه دخل على ابن أبي دواد في مجلس حكمه وأنشده أبياتاً، فقال له: سيأتك ثوابها ثم اشتغل بتوقيعات في يده، فاحفظ ذلك أباتمام، فقال: احضر أئذك الله فانك غائب واجتمع فانك مستفرق ثم أنشد:

إن حراماً قبول مدحتنا وترك مايرتجى من الصنف
كما الدنانير والدرهم في الصرف حرام إلا يداً بيد
فأمر بتوفير حباه وتعجيل عطائه.

وكان على الشيخ عنوانه في الرجال والفهرست بعد شهرة إماميته وكتاب حماسه.

ويأتي في الكنى مزيد كلام فيه. هذا ووجدنا طريق النجاشي كما نقله، لكن فيه سقط واضح.



[١٧٥٠]

حبيب بن بديل بن ورقاء

عنه صاحب ينابيع المودة الحنفي من سبعة عشر رجلاً، شهدوا أن النبي -صلى الله عليه وآله- قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما أنشد علي عليه السلام -الناس في ذلك في رحبة مسجد الكوفة^١.

وعنونه الجزري في اسده عن أبي موسى، قائلاً: أورده ابن عقدة وغيره من الصحابة، روى حديثه ذر بن حبيش، قال: خرج علي عليه السلام -من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته؛ فقال علي عليه السلام -: من هاهنا

من أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - فقام إثني عشر، منهم قيس بن ثابت ابن شماس وهاشم بن عتبة وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي - صلى الله عليه وآله - يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

[١٧٥١]

حبيب بن بشار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلاً: «الكندي» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «مولى كندة تابعي كوفي إسكاف».

أقول: الظاهر اتحاده مع من عدّه في أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - أيضاً بلفظ «حبيب أبو عميرة الإسكاف كوفي تابعي» لأنه لا اختلاف بينهما، إلا أنه ذكر في أحدهما الكنية وفي الآخر الأب ولا تقابل في ذلك.

مرآة مستفيضة

ثم كونه «بن بشار» بالموحدة ثم المعجمة - كما هو محله هنا - غير معلوم فاحتمل كونه «بن يسار» بالثناة ثم المهملة، كما يأتي؛ وقد وثقه ابن حجر فقال: حبيب بن يسار الكندي الكوفي، ثقة، من الثالثة.

وعنون الذهبي «حبيب الإسكاف» قائلاً: أبو عميرة الكوفي، له عن أنس، قال الدارقطني متروك.

[١٧٥٢]

حبيب بن بزاز بن حسان

مولى بني هاشم

قال: لم أقف فيه إلا على مارواه الشيخ^١ في مجالسه عن ابن عقدة، عن

(١) الظاهر أن المراد به الشيخ الفيد لا الشيخ الطوسي كما توهمه المؤلف (دام ظلّه).

محمد بن الحسن التيمي، قال: وجدت في كتاب أبي: حدثنا محمد بن مسلم الأشجعي عن محمد بن نوفل، ونقل الخبر كما مر في حبيب بن أبي ثابت (إلى أن قال) فقال أبو حنيفة: أفلا ترون أنه قد جرى في ذلك خوض حتى يشتد على الناس لذلك، فقال الهيثم: فحنن نكذب علياً أو نردّ قوله؟ فقال أبو حنيفة: ما نكذب علياً ولا نردّ قوله، ولكنك تعلم أن الناس قد غلّافهم قوم؛ فقال الهيثم: يقول رسول الله ويخطب به ونشفق نحن ونتقيه لغلوّ غال أو قول قائل؟ ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سأله عنها، ودار الحديث بالكوفة وكان معنا في السوق حبيب بن بزاز بن حسان، فجاء إلى الهيثم، فقال: ما دار عنك في علي - عليه السلام - وقوله؟ - وكان حبيب مولى بني هاشم - فقال له الهيثم: النظر يميز فيه أكثر من هذا. فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب، فدخلنا على أبي عبد الله - عليه السلام - فسلمنا عليه؛ فقال له حبيب: قد كان من الأمر كذا وكذا، فتبين الكراهة في وجه أبي عبد الله - عليه السلام - فقال له حبيب: هذا محمد بن بن نوفل حضر ذلك؛ فقال أبو عبد الله - عليه السلام -: أي حبيب كفت، خالطوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم، فإن لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب، لا تحملوا الناس عليكم وعلينا وادخلوا في دهماء الناس فإن لنا أئاماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء؛ فسكت حبيب، فقال - عليه السلام -: أفهمت يا حبيب؟ لا تغالوا أمرى فتندموا؛ قال: لن نخالف أمرك. قال أبو العباس: سألت علي بن الحسن عن محمد بن نوفل، فقال: كوفي، فقلت ممن؟ قال: أحسبه مولى لبني هاشم. وكان حبيب بن بزاز بن حسان مولى لبني هاشم، وكان الخبر في ماجرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العباس، فلم يمكنهم إظهار ما كان عليه.

أقول: وروى الخبر المفيد أيضاً في آخر المجلس الثالث من أماليه. لكن عنوان المصنف غلط، فإنه حرق الخبر فيه؛ فإنه حبيب بن بزاز (بالتون) لا بزاز

بالباء «بن حيان» لا «حسان». وقد عنوانه الشيخ في رجاله في ما يأتي.

وحرف المصنف الخبر في مواضع آخر:

منها: قوله: «عن محمد بن الحسن التيمي» فإن الصحيح: «عن علي بن الحسن التيمي» والمراد به «علي بن فضال» الذي سأله ابن عقدة في آخر الخبر عن محمد بن نوفل وعن حبيب هذا.

ومنها: قوله: «عن محمد بن نوفل، قال: دخل علينا أبوحنيفة» فإن الصحيح «عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي، فدخل علينا أبوحنيفة».

ومنها: قوله «حتى يشتد على الناس» فإن الصحيح «حتى نشد علي الناس».

ومنها: قوله «قد غلافهم قوم» والأصل «قد غلامهم قوم».

ومنها: قوله: «أو قول قائل» فهو محرف «أو قل قال».

ومنها قوله: «فقال مادار» والأصل «فقال له: قد بلغني عنك مادار».

وأسقط بعد قوله: «أكثر من هذا» قوله: «فخفف الأمر» وأسقط من آخر

الخبر قوله: «آل محمد عليهم السلام».

وبالجملة: فالمصنف حرف اسم والد حبيب واسم جده، كما حرف متن

الخبر.

[١٧٥٣]

حبيب بن بشر

قال: المصنف: وفي المنهج بشر أو بشر. ثم نسب إلى الشيخ عده في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - ونقل الجامع رواية الحسين بن أبي العلا عنه عنه - عليه السلام - في تقيّة الكافي^١.

أقول: لم أقف عليه في رجال الشيخ ولا نقله الوسيط والجامع، وإنما هو في البرقي عنه في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

[١٧٥٤]

حبيب بن ثعلبة

روى الجوهري في سقيفته عنه، قال: سمعت علياً - عليه السلام - يقول: أما ورب السماء والأرض - ثلاثاً - إنه لعهد النبي - صلى الله عليه وآله - ليقدرن بك الأمة من بعدي^١.

[١٧٥٥]

حبيب بن جري

العبيسي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلًا: «مشكوك فيه» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «وفيه نظر». وقال: والظاهر أن غرضه بالشك والنظر الشك والنظر في إماميته.

قلت: غير باب «من لم يرو عنهم عليهم السلام» من أبواب الكتاب غير الإمامي فيها أكثر من الإمامي ولا سيما في أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - فكيف خص هذا بما قال؟ ولا يبعد أن يكون المراد الاستشكال في أصل صحابيته كما أن مانقله عن الميرزا من احتمال كون المراد الاستشكال في اتحاده مع حبيب العبيسي والدعائذ بن حبيب - الذي عنوانه في البابين قبل هذا أيضاً - في غير محله؛ فمع الفصل بثلاث وأربع وسائط اللفظ قاصر، فلو أراد ما قال، لقال: «وهل فلان أم لا» أو «ويحتمل كونه فلاناً».

[۱۷۵۶]

حبیب الجماعي

قال: قال الوحيد: في نسختي من رسالة المفيد في الرد على الصدوق «إن من الفقهاء والرؤساء الأعلام حبیب الجماعي» ويحتمل أن يكون «الجماعي» مصتف «الختعمي».

وقال المصنف: لاوجه لاحتمال كونه مصتف «الختعمي» بعد عدم وجود خبر حبیب الختعمي كعدم وجود خبر حبیب الجماعي. قلت: يأتي في عنوان حبیب الختعمي أخبار له.

وأما حبیب الجماعي: فخيرته موجود في التهذيب في علامة أول شهر رمضان في خبر عدم جواز الشهادة في رؤية الهلال دون خمسين^۱ لكنه في نسخة وبذلك في أخرى بالخزاعي. فإن قيل: يشهد للخزاعي أن الاستبصار رواء في حكم الهلال إذا روي قبل الزوال بلفظ «الخزاعي» نسخة واحدة^۲.

قلت: ويشهد للجماعي قول المفيد.

وكيف كان: فلو كان الوحيد قال: «يحتمل كونه مصتف الخزاعي» كان أوجه بعد كونه في الاستبصار نسخة واحدة، وإن كان «الخزاعي» غير المذكور في الرجال كـ «الجماعي» أيضاً.

[۱۷۵۷]

حبیب بن حسان بن أبي الأشرس

الأسدي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -

قائلاً: «مولا هم، روى عنه وعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السّلام» وفي أصحاب الباقر عليه السّلام - قائلاً: «كوفي مولى بني أسد» - أقول: بل قال: «كوفي مولى» بدون «بني أسد» ولو كان قاله كان لغواً بعد قوله أولاً: «الأسدي» كما أنه غفل عن عدّ الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السّلام - بلفظ «حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، كوفي، مولى بني أسد» - قال: ظاهر رجال الشيخ إماميته.

قلت: قد عرفت في المقدمة كون عناوين رجال الشيخ أعم، بل ظاهر سكوت الذهبي عاميته إن لم نقل بنصرانيته، فعنونه ميزانه، قائلاً: حبيب بن أبي الأشرس هو حبيب بن حسان وهو حبيب بن أبي هلال له عن سعيد بن جبير وغيره. روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن جعفر. وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عن حبيب بن حسان ابن أبي الأشرس شيئاً قط. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً وكان قد عشق نصرانيته، فقيل: إنه تنصر وتزوج بها؛ فأما اختلافه إلى البيعة فصحيح. وروى عباس عن ابن معين: حبيب بن حسان ليس بثقة، كانت له جاريتان نصرانيتان، فكان يذهب معها إلى البيعة.

قلت: ومقتضى قوله: «وهو حبيب بن أبي هلال» كونه حسان مكتى بأبي هلال.

[١٧٥٨]

حبيب بن الحسن

قال: لم أقف فيه إلا على رواية حدّ نباش الكافي عنه عن محمد بن الوليد، وعنه عن محمد بن عبد الجبار.

أقول: بل عن محمد بن عبد الحميد العطار^١.

[١٧٥٩]

حبيب بن حماز

حامل راية ضلالة، من قبل معاوية لخالد بن عرفة، كما يأتي في خالد.

[١٧٦٠]

حبيب الخثعمي

عنوانه الفهرست، كما مر في عنوان «حبيب الأخول الخثعمي» وعده البرقي أيضاً؛ وورد في الأخبار، ومنها في خبر الكشي في عمر أخيه عذافر^١.

والمفهوم من المشيخة أنه حبيب بن المعلّى، حيث قال: «وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى فقد رويته» إلى أن قال: «عن حماد بن عثمان عن حبيب بن الخثعمي»^٢ لكن يأتي أن حبيب بن المعلّى هو حبيب السجستاني ولعلّ «المعلّى» في كلامه محرف «الملل» فعنون النجاشي حبيب بن المعلّل الخثعمي - كما يأتي - ووثقه مرتين. أو «الملل» محرف «المعلّى» وهو الأظهر. وورد حبيب الخثعمي في وضع زكاة الكافي وفي غيره نكاحه وفي الرجل يهوى امرأة وأبواه غيرها^٣ وفي ما يجب من معاشرته^٤ وفي أواسط كيفية صلاة التهذيب^٥ وطوافه^٦ وزبادات أحكام سهوه^٧ وفي الكفارة في اعتماد إفطاره^٨.

[١٧٦١]

حبيب الخراعي

قال: لم أفق فيه إلا على رواية باب حكم الهلال إذا روي قبل الزوال في الاستبصار عنه عن الصادق - عليه السلام -^٩ ولكن أبدله باب علامة أول شهر رمضان بحبيب الجماعي.

(٧) التهذيب: ٣٤٨/٢.

(٤) الكافي: ٦٣٥/٢.

(١) الكشي: ٣٧٠.

(٨) التهذيب: ٢١٣/٤.

(٥) التهذيب: ٣١٩/٢.

(٢) الفقيه: ٤٤٧/٤.

(٩) الاستبصار: ٧٤/٢.

(٦) التهذيب: ١٢٤/٥.

(٣) الكافي: ٥٣٦/٥ و ٤٠١.

أقول: ظاهر كلامه أنَّ الثاني أيضاً في الاستبصار مع أنَّه في التهذيب مع أنَّه في نسخة وفي أخرى «الخراعي» كما في الاستبصار.

[١٧٦٢]

حبيب بن زيد

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - تارة بلا زيادة وأخرى مع إضافة «المدني»، دخل الكوفة، عداده في الكوفيين». وعن تقريب ابن حجر: حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصاري المدني، وقد ينسب إلى جدّه، من السابعة.

وعن تهذيب الكمال نقلاً عن أبي حاتم: أنَّه صالح. وعن النسائي توثيقه. أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السّلام - والتقريب قال: «ثقة من السابعة».

[١٧٦٣]

حبيب بن زيد بن تميم

الأنصاري، البياضي

قال: عدّه أبو عمرو وأبو موسى في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قتل في أحد شهيداً.

أقول: عدم عنوان ابن مندة وأبي نعيم كرجال الشيخ له غريب!

[١٧٦٤]

حبيب بن زيد بن عاصم

الخرجي، المازني، النجاري

قال: عدّه أبو عمرو وأبو موسى وأبو نعيم في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -

عليه وآله - وهو الذي أرسله النبي - صلى الله عليه وآله - إلى مسيلمة الكذاب، فكان إذا قال له مسيلمة: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال له: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: إني أصم لا أسمع؛ فعل ذلك مراراً فقطعه مسيلمة عضواً عضواً.

أقول: وقال البلاذري: قطع مسيلمة يديه ورجليه .

[١٧٦٥]

حبيب السجستاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام - وفي أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلًا: «روى عنه وعن أبي عبد الله - عليهما السلام - وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «روى عنهما» .

وروى الكشي عن العياشي، قال: حبيب السجستاني: كان أولاً شارباً ثم دخل في هذا المذهب وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - منقطعاً إليهما^١.

أقول: المفهوم من البرقي ورجال الشيخ كون أبيه «معلّي» في الأول في أصحاب الصادق - عليه السلام - ممن أدركه من أصحاب الباقر - عليه السلام - «حبيب بن المعلّي سجستاني» وفي الثاني في أصحاب الباقر - عليه السلام - «حبيب بن المعلّي السجستاني» .

ثم الظاهر عدم صحّة عدّه الشيخ له في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام - لأنّ العياشي إنّما قال: «وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ولأنّ البرقي إنّما عدّه في أصحاب الصادق - عليه السلام - ممن أدركه من الباقر - عليه السلام -» .

وإن كنا لم نقف على روايته عن غير الباقر - عليه السلام - كما في مولد فاطمة - سلام الله عليها - من الكافي^١ وفي مداراته^٢ وفي غضبه^٣ وفي ديات أعضاء التهذيب^٤ وفي باب آخر - الثاني - بعد طينة مؤمن الكافي^٥ وقول الجامع: «في باب الطينة» ليس بصواب. والراوي عنه في الجميع هشام بن سالم.

[١٧٦٦]

حبيب بن عفيف

الأزدي

روى إبراهيم الثقفي في غاراته: أن أمير المؤمنين - عليه السلام - لما خطب الناس في غارة سفيان على الأنبار فتثاقفوا، قام هذا وأخذ بيد ابن أخ له، يقال له: عبدالرحمان بن عبدالله بن عفيف، فأقبل يمشي حتى استقبله - عليه السلام - بباب السدة ثم جثا على ركبتيه وقال: ها أنا ذا، لا أملك إلا نفسي وابن أخي، فمرنا بأمرك فوالله؟ لننفذ له ولو خال دون ذلك شوك الهراس وجر الغضى حتى ننفذ أمرك أو نموت دونه، فدعا لها بخير وقال لها: أين تبلغان بارك الله عليكما ممّا نريد^٦.

[١٧٦٧]

حبيب بن مسلمة بن مالك

القرشي، الفهري

عنونه المصنف في جمع عنونهم في ذيل باب حبيب إجمالاً، لعنوان العاقبة لهم في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعدم معلومية حالهم مع أنه معلوم كونه من الفجرة الكفيرة.

(٤) التهذيب: ٢٥٩/١٠.

(٥) الكافي: ٨/٢.

(٦) الغارات للثقفى: ٤٧٧/٢.

(١) الكافي: ٤٥٧/١.

(٢) الكافي: ١١٧/٢.

(٣) الكافي: ٣٠٣/٢.

ففي الاستيعاب: لم يزل حبيب مع معاوية في حروبه بصفين وغيرها، وقال له الحسن بن علي -عليه السلام- بعد صفين: يا حبيب ربّ مسير لك في غير طاعة الله! فقال له حبيب: أمّا إلى أبيك، فلا؛ فقال له الحسن -عليه السلام-: بلى والله لقد طawعت معاوية على دنياه وسارعت في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك، لقد قعد بك في دينك؛ فليتك إذا أسأت الفعل أحسنت القول، فتكون كما قال الله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً» ولكتك كما قال الله تعالى «كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون»^٢.

وروى نصر بن مزاحم، قال: كان عليّ -عليه السلام- إذا صلبى الغداة والمغرب وفرغ من الصلاة، يقول: اللهم العن معاوية وعمر وأبأموسى وحبيب ابن مسلمة^٣.

ثم من العجب العجاب أن صاحب الاستيعاب مع نقله مامراً، قال: قال سعيد بن عبد العزيز: «كان حبيب بن مسلمة فاضلاً بحجاب الدعوة» أف لم يعبدون من دون الله! هل يحجب دعوة معاوية إلى كل كفر وفساد بحجاب الدعوة؟

وقال: صاحب الاستيعاب أيضاً قال شريح بن حارث:

ألا كل من يدعى حبيباً وإن بدت مروّته يفدي حبيب بني فهر
قلت: ولو كان قال:

ألا كل من يدعى بغيضاً وإن بدت دنائته يفداه حبيب بني فهر
لما أبعد عن الصواب. والرجلان شاميّان أمويّان، لا غرو أن يواليا من عادى الله.

(١) التوبة: ١٠٣.

(٢) الطففين: ١٤.

(٣) وقعة صفين: ٥٢٢.

[١٧٦٨]

حبيب بن مظاهر

الأسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ - عليه السّلام - والحسن والحسين - عليهما السّلام - .

وروى الكشي عن جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران عن أحمد بن النصر عن عبد الله بن يزيد الأسدي عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمار على فارس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد فتحدّثا حتّى اختلفت أعناق فرسيهما؛ ثم قال حبيب: لكائي بشيخ أصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق، وقد صلب في حبّ أهل نبيّه - عليهم السّلام - وبقر بطنه على الحشبة . فقال ميثم: وإني لأعرف رجلاً أهر له صفيرنان يخرج لنصر ابن بنت نبيّه - صلى الله عليه وآله - فيقتل ويحال برأسه بالكوفة، ثم افترقا؛ فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذب من هذين . قال: فلم يفترق أهل المجلس حتّى أقبل رشيد الهجري فطلبها فسأل أهل المجلس عنها، فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا . فقال رشيد: رحم الله ميثماً ونسي ويزاد في عطاء الذي يحيى بالرأس مائة درهم . ثم أدبر، فقال القوم: هذا والله أكذبهم . فقال القوم: «والله ما ذهبت الأيام والليالي حتّى رأينا ميثماً مصلوباً على باب دار عمرو بن حريث وحيى برأس حبيب بن مظاهر وقد قتل مع الحسين - عليه السّلام - ورأينا كلّ ما قالوا . وكان حبيب من السبعين الرجال الذين نصروا الحسين - عليه السّلام - ولقوا جبال الحديد واستقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم، وهم يعرض عليهم الأمان والأموال فيأبون ويقولون: لا عذر لنا عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - إن قتل الحسين - عليه السّلام - ومثا عين تطرف حتّى قتلوا حوله . ولقد خرج

حبيب بن مظاهر الأسدي وهو يضحك فقال يزيد بن حصين الهمداني - وكان يقال له: سيد الغرباء: يا أخي ليس هذه ساعة ضحك قال: فأتي موضع أحق من هذا بالسرور؟ والله ما هو إلا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فنعائق الحور العين.

ثم قال الكشي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخرة الكوفة والبصرة^١.

أقول: روى الطبري عن أبي مخنف؛ قال: اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد (إلى أن قال): فكتبوا إلى الحسين - عليه السلام - إلى الحسين ابن علي، من سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وحبيب بن مظاهر وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة» الخبر^٢.

وفيه أيضاً بعد ذكر دخول مسلم دار المختار وقراءته كتاب الحسين - عليه السلام - عليهم: وأخذوا يبكون، فقام عابس الشاكري، وقال: لا أخبرك عن الناس ولا أعلم ما في أنفسهم وما أغرك منهم، والله أحذثك عما أنا موطن نفسي عليه، والله لا جيبتهكم إذا دعوتكم ولا قاتلتكم معكم عدوكم ولأضربن بسيفي دونكم حتى ألقى الله، لا أريد بذلك إلا ما عند الله؛ فقام حبيب بن مظاهر الفقعسي، فقال: رحمك الله، قد قضيت ما في نفسك بواجب من قولك؛ ثم قال: وأنا والله الذي لا إله إلا هو على مثل ما هذا عليه^٣.

وفيه: وعبأ الحسين - عليه السلام - أصحابه وصلي بهم صلاة الغداة وكان معه إثنان وثلاثون فارساً وأربعون رجلاً زهير بن القين في ميمنة أصحابه وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه^٤.

(١) الكشي: ٧٨.

(٣) تاريخ الطبري: ٣٥٥/٥.

(٢) تاريخ الطبري: ٣٥٢/٥.

(٤) انظر تاريخ الطبري: ٤٢٢/٥ إلى ٤٤٠.

وفيه: ثم إن عمرو بن الحجاج حمل على الحسين - عليه السلام - في ميسنة
 عمر بن سعد من نحو الفرات فأضربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجة أول
 أصحاب الحسين - عليه السلام - فشى إليه فاذا به رمق، فقال: رحمك ربك
 يا مسلم «منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» ودنا منه
 حبيب، فقال: عز علي مصرعك يا مسلم ابشرا بالجنة، فقال له مسلم قولاً ضعيفاً:
 بشرك الله بخير، فقال له حبيب: لولا أنني أعلم أنني في إثرك لاحت بك من
 ساعتك هذه لأحببت أن توصيني بكل ما أملك حتى أحفظك في كل ذلك بما
 أنت أهل له في القرابة والدين؛ قال: بل أنا أوصيك بهذا - وأهوى بيده إلى
 الحسين - عليه السلام - أن تموت دونه، قال: أفعل ورب الكعبة.

وفيه في خروج يسار مولى زياد وسالم مولى عبيد الله وخروج الكلبي إليهما:
 فقالا له: من أنت؟ فانتسب فقالا: لا نعرفك، ليخرج إلينا زهير بن القين أو
 حبيب بن مظاهر.

وفيه بعد ذكر تكلم الحسين - عليه السلام - في إتمام الحجّة على أصحاب
 ابن سعد الذي قال في حق الضحاك المشرقي: «فوالله ما سمعت متكلماً قط
 قبله ولا بعده، أبلغ منه في منطق» فقال له - أي للحسين - عليه السلام - شمر: هو
 يعبد الله على حرف إن كان يدري ما يقول، فقال له حبيب: والله إنني لأراك
 تعبد الله على سبعين حرفاً وأنا أشهد أنك صادق، ما تدري ما تقول، قد طبع الله
 على قلبك.

وفيه: قال الحسين - عليه السلام - لأصحابه: سلوهم أن يكفوا عنا حتى
 نصلي، فقال لهم الحصين بن تميم: إنها لا تقبل، فقال له حبيب: لا تقبل
 - زعمت - الصلاة من آل رسول الله وتقبل منك يا حمار؟ فحمل حصين وخرج
 إليه حبيب فضرب وجه فرسه فشب ووقع عنه وحمله أصحابه فاستنقذوه وأخذ
 حبيب يقول:

اقسم لو كنا لكم أعداداً أو شطركم وليتم أكداداً
يا شر قوم حسباً وآداً
وجعل يقول:

أنا حبيب وأبي مظاهر فارس هيجاء وحرب تسعر
أنتم أعداء عدّة وأكثر ونحن أوفى منكم وأصبر
و نحن أعلى حجّة وأظهر حقاً وأتقى منكم وأعذر

وقاتل قتالاً شديداً، فحمل عليه رجل من بني تميم فضربه بالسيف على رأسه فقتله، وكان يقال له: بدليل بن صريم من بني عقفان، وحمل عليه آخر من بني تميم فوقع فذهب ليقوم فضربه الحصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع، ونزل إليه التميمي فاجتزأ رأسه؛ فقال له الحصين: إني لشريكك في قتله، فقال الآخر: والله ما قتله غيري؛ فقال الحصين: أعطنيهِ اعلقه في عنق فرسي كما يرى الناس ويعلموا أنني شركت في قتله، ثم خذه أنت بعد فامض به إلى عبيدالله، فلاحاجة لي في مانعظه على قتلك إياه، فأبى عليه، فأصلح قومه في ما بينهما على هذا؛ فدفع إليه رأس حبيب فجاء به العسكر قد علقه في عنق فرسه، ثم دفعه بعد ذلك إليه؛ فلما رجعوا إلى الكوفة أخذ الآخر رأس حبيب فعلقه في لبان فرسه، ثم أقبل به إلى ابن زياد في القصر؛ فبصر ابنه القاسم بن حبيب به - وهو يومئذ قد راهق - فأقبل مع الفارس لا ينفارقه كلاً دخل القصر دخل معه وإذا خرج خرج معه. فارتاب به، فقال: مالك يا بني تبعني؟ قال: لاشيء، قال: بلى يا بني أخبرني، قال له: إن هذا الرأس الذي معك رأس أبي أفتعطينيه حتى أدفنه؟ قال: يا بني لا يرضى الأمير أن يدفن وأنا أريد أن يشيئني الأمير على قتله ثواباً حسناً، قال له الغلام: لكن الله لا يشيك على ذلك إلا أسوأ الثواب، أما والله لقد قتلته خيراً منك، وبكى؛ فحكّت الغلام حتى إذا أدرك لم يكن له همّة إلا اتباع أثر قاتل أبيه، ليجد منه غرة

فيقتله. فلما كان زمان مصعب وغزا مصعب باخرا، دخل عسكر مصعب فاذا قاتل أبيه في فسطاطه، فأقبل يختلف في طلبه والتماس غرته فدخل عليه وهو قاتل نصف النهار فضربه بسيفه حتى برد. قال محمد بن قيس: لما قتل حبيب، هذ ذلك حسيناً، وقال عند ذلك: أحسب نفسي وحماة أصحابي.

وفي المناقب: قتل حبيب إثنين وستين رجلاً، قتله الحصين بن نمير وعلق رأسه^١.

وفي البحار عن كتاب محمد بن أبي طالب: وقيل: بل قتله رجل يقال له: بديل بن صرم، وأخذ رأسه فعلقه في عنق فرسه، فلما دخل مكة رآه ابن حبيب - وهو غلام غير مراهق - فوثب إليه فقتله وأخذ رأسه^٢.

ويظهر مواقع النظر فيه من رواية الطبري عن أبي مخنف - وأما قوله: «دخل مكة» فإن لم يكن تصحيحاً من النسخة فتحريف قطعاً.

هذا وأما قول الكشي: «ولقد خرج حبيب بن مظاهر وهو يضحك الخ» فرواه الطبري عن أبي مخنف لبرسر بن خضير مع عبد الرحمن بن عبد ربه الأنصاري. ثم في خبره تحريفات لا تخفى سنداً ومستناً؛ لكن بعضها للترتيب، وبعضها للمصنّف وبعضها للأصل.

[١٧٦٩]

حبيب بن مظاهر

قال: روى حماد بن عثمان عنه عن أبي عبد الله - عليه السلام - في حكم من قطع عليه الطواف من الفقيه^٣ ولا يمكن أن يراد المعروف المقتول بالطف، وحمل «أبي عبد الله عليه السلام» فيه على الحسين - عليه السلام - بعيد، لأن حماداً إن كان «الفزاري» فهو من أصحاب الصادق - عليه السلام - وإن كان

(٣) الفقيه: ٣١٥/٢.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١٠٢/٤.

(٢) بحار الأنوار: ٢٧/٤٥.

«النبأ» فهو من أصحاب الكاظم -عليه السلام- وأصحاب الرضا -عليه السلام-.

أقول: ليس الخبر بلفظ «حماد عن أبي عبدالله -عليه السلام-» حتى لا يمكن حمله على الحسين -عليه السلام- بل قال الصدوق: روى حماد بن عثمان عن حبيب بن مظاهر، قال: ابتدأت في طواف الفريضة فطفت شوطاً، فإذا إنسان قد أصاب أنفي فأدماه، فخرجت فمسلته، ثم جئت فابتدأت الطواف؛ فذكرت ذلك لأبي عبدالله، فقال: بئس ماصنعت، كان ينبغي لك أن تبني على ما طفت، الخبر.

و«روى فلان عن فلان» أعم من روايته عنه بلا واسطة، فيصح أن نقول: «روى المشايخ الثلاثة -مثلاً- عن حبيب بن مظاهر» أي بأسانيدهم. نعم لو أريد روايته بلا واسطة فارادة غيره متعينة.

[١٧٧٠]

حبيب بن المعلّى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر وفي أصحاب الصادق -عليهما السلام-، قائلاً فيه: «السجستاني».

أقول: بل قاله في الأوّل، وفي البرقي في أصحاب الصادق -عليه السلام- متن أدركه من أصحاب الباقر -عليه السلام- «حبيب بن المعلّى سجستاني» وحينئذ فعل قول البرقي ورجال الشيخ «حبيب السجستاني» المتقدّم من الكشي هو «حبيب بن المعلّى» هذا، ولكن المفهوم من المشيخة كون هذا «حبيب الخثعمي» المتقدّم؛ فقال: «وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى» إلى أن قال: «عن حبيب بن المعلّى الخثعمي»^١ يشهد له خبر جواز التعرّض

للجوارى إذا أراد الشراء في أواخر تجارات التهذيب^١.
 إلا أنَّ المفهوم من فهرست النجاشي ورجال الشيخ كون «الخنثعي»
 حبيب بن المعلل، كما يأتي.

[١٧٧١]

حبيب بن المعلل

الخنثعي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً:
 «مولى كوفي» وعنوانه النجاشي قائلاً: «المدائني، روى عن أبي عبد الله وأبي
 الحسن والرضا - عليهم السّلام - ثقة، له كتاب رواه محمد بن أبي عمير».
 أقول: بل قال النجاشي: «ثقة ثقة صحيح، له كتاب» والمصنف أسقط
 كلمة «صحيح».

قال المصنف: قال الخلاصة: قال النجاشي: إنه ثقة ثقة صحيح؛ وروى
 ابن عقدة عن محمد بن أحمد بن خاقان الندي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين
 اللؤلؤي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد الحجال عن حبيب الخنثعي عن أبي
 عبد الله - عليه السّلام - مضمونه أنّه كان يكذب عليّ مع أنّه لا يزال لنا كذاب.
 وهذه الرواية لا تعتمد عليها، والمرجع فيه إلى قول النجاشي.

وقال الوحيد: قال المجلسي الأوّل: لا يمكن عادة أن يروي عن نفسه مثل
 هذه الرواية والظاهر أن حبيباً ينقل هذا لغيره المتقدّم ذكره، فتوهّموا أنّه ذكره
 على نفسه^٢.

قلبت: لا ريب أن الخلاصة وهم، وأنّ روايته هذه التي رواها ابن عقدة
 عنه، نظير روايته التي رواها الكشي عنه في المغيرة بن سعيد عن الصادق

-عليه السّلام-: كان للحسن -عليه السّلام- كَذَابٌ يكذب عليه ولم يسمّه، وكان للحسين -عليه السّلام- كَذَابٌ يكذب عليه ولم يسمّه، وكان المختار يكذب على عليّ بن الحسين -عليه السّلام- وكان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي -عليه السّلام-^١. أو روايته التي رواها الكشي -أيضاً- عنه في عمر أخيه عذافر، قال: سمعت أبا عبد الله -عليه السّلام- يقول: وذكر أبا الخطاب، فقال: اتقوا الكذابين^٢.

هذا، ورجال الشيخ اقتصر فيه على عدّه من أصحاب الصادق -عليه السّلام- وكذا البرقي، لكنّه بلفظ «حبيب الخثعمي» ولم نقف على روايته عن الكاظم والرضا -عليهما السّلام- كما قال النجاشي. وأمّا روايته عن الصادق -عليه السّلام- في خبري الكشي وخبر ابن عنقلة -المتقدمة- ووقعت أيضاً في طواف مريض الاستبصار^٣ وروايه البيهقي، وفي باب ما يجب من معاشره الكافي^٤ وروايه القاسم بن محمّد وأحكام سهو التهذيب^٥ وروايه أبو إسماعيل السراج.

ولم يذكروا روايته عن الباقر -عليه السّلام- ووردت في باب وجوب تشهّد الاستبصار بلفظ «سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي»^٦ ولعلّه محرف «سعد، عن بكر بن حبيب الخثعمي» في أخبار التشهّد رواية بكر عن الباقر -عليه السّلام-^٧ وهو خبر واحد، مضمونه أجزاء التّحמיד عن التشهّد، وإن نقله التهذيبان في موضعين.

وكيف كان: فحبيب الخثعمي واحد وهو لفظ جميع الأخبار المتقدمة

(٥) التهذيب: ٣٤٨/٢.

(٦) الاستبصار: ٣٤١/١.

(٧) الاستبصار: ٣٤٢/١.

(١) الكشي: ٢٢٦.

(٢) الكشي: ٣٧٠.

(٣) الاستبصار: ٢٢٦/٢.

(٤) الكافي: ٦٣٥/٢.

وأخبار اخر مرت في عنوان «حبيب الخثعمي». ولفظ عنوان الفهرست وعنوان البرقي. وإنما اختلف في اسم أبيه فالنجاشي ورجال الشيخ جعلاه «المعلل» كما عرفت عنوايهما، والمفهوم من المشيخة كونه «المعلل» حيث قال: «وما كان فيه عن حبيب بن المعلل فقد رويته عن أبي» إلى أن قال: «عن حماد بن عثمان، عن حبيب بن المعلل الخثعمي»^١ لكن الظاهر كونه من اجتهاده، فالخبر بلفظ «حبيب بن المعلل» وهو في باب ما يصلى فيه من الفقيه^٢، وابن المعلل «السجستاني» لا «الخثعمي». لكن مر عن أواخر تجارات التهذيب حبيب بن المعلل الخثعمي عن الصادق - عليه السلام - في خبر جواز التعرض للجواري إذا أراد الشراء^٣ فيمكن ترجيعه، فلم نقف على حبيب بن معلل خثعمي في خبر.

وأما عذ الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام - حبيب بن الأحوال الخثعمي وحبيب بن المعلل الخثعمي: فلا يدل على التعدد، لعدم المناقاة بين الوصف بالأحوال وكونه ابن المعلل. والشيخ في الرجال يعدد كثيراً عنوان رجل، ومنها حبيب بن زيد الأنصاري.

[١٧٧٢]

حبيب بن نزار بن حيّان

الهاشمي

قال: عذ الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قانلاً: «مولا هم الكوفي الصيرفي، اسند عنه».

أقول: قد عرفت في عنوانه «حبيب بن نزار (بالباء) بن حسان (بالسين)

(٣) التهذيب: ٢٣٦/٧.

(١) الفقيه: ٤٤٧/٤.

(٢) الفقيه: ٢٥٥/١.

الهاشمي مولاهم» كونه محترف هذا وأن المفيد والشيخ رويًا في أماليهما خبراً فيه، وفي آخر الخبر «وكان حبيب بن نزار بن حيتان مولى لبني هاشم، وكان الخبر في ماجرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العباس»^١.

[١٧٧٣]

حبيب بن النعمان

الأعرابي

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: رجل من بني أسد، من أهل البادية، له كتاب، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا يزيد بن سبحة بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الله التميمي الكتاني، قال: حدثنا حبيب بن الأعرابي في ديار بني عقيل على يوم ونصف من حرّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد - عليه السلام - سنة اثنتين وعشرين ومائة بالكتاب. أقول: وعدم عنوان رجال الشيخ والفهرست له لعله لعدم وقوفه عليه وعلى كتابه.

وقوله: «من حرّان» وجدناه كما نقل، لكن الظاهر كونه مصحف حرّان. قال المصنف: حبيب هذا وزان «زبير» كما نصّ عليه القاموس، فقال: حبيب خمسة وثلاثون صحابيًا وجماعة محدّثون، ومصغراً حبيب بن حبيب أخو حزة الزيات وابن حجر وابن عليّ محدّثون، وكزبير بن النعمان تابعي وهو غير ابن النعمان الأسدي.

قلت: بل مانقله يدلّ على أن هذا مكبّر داخل في قوله: «وجماعة محدّثون»، وإنما كونه كزبير حبيب بن النعمان التابعي، لا هذا الأسدي، كما لا يخفى؛ ولو كان هذا كزبير - مثل التسابي - لقال بعد قوله: «تابعي»: «وابن النعمان

(١) أمالي المفيد: المجلس الثالث ص ١٦. ولم نجده في أمالي الشيخ.

الأُسدي» لا «وهو غير ابن النعمان الأُسدي».

قال المصنف: في عبارة الفاموس سوء تعبّر، فإنه لا معنى لقوله: «كزير» بعد قوله: «مصغراً».

قلت: مراده بقوله: «ومصغراً» كون حبيب (بضم الحاء وتشديد الياء مع كسره). في تصغير حبيب، ومراده بقوله: «كزير» كونه تصغير الحب.

[١٧٧٤]

حبيب بن يسار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «مولى كندة، تابعي كوفي إسكاف» واحتمل بعضهم كونه حبيب بن بشار - المتقدم - والتعدد أقرب لعدّه الشيخ ذاك في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق - عليهما السلام - معاً، وهذا في أصحاب الصادق - عليه السلام - فقط.

وعن تقريب ابن حجر: حبيب بن يسار الكندي الكوفي ثقة، من الثالثة. أقول: ما ذكره خلط، فإنّ الشيخ في رجاله لم يعدّه في أصحاب الصادق - عليه السلام - سوى واحد، كما في أصحاب الباقر - عليه السلام - وليس رجال الشيخ على الحروف في الآباء، فلا يعلم منه هل هو ابن بشار (بالموحدّة) أو ابن يسار (بالمثناة)؟ وإذا كان التقريب على الحروف في الآباء أيضاً يعلم أنّ عنوانه هنا هو الصحيح وعنوانه ثمة خطأ.

وبالجملّة الأصل في هذا وما تقدم واحد، بل قلنا ثمة بقرب اتحاد هذا، بشاراً كان اسم أبيه أو يساراً؛ مع من عدّه أيضاً في أصحاب الباقر - عليه السلام - وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - بلفظ «حبيب أبو عميرة الإسكاف كوفي تابعي» بتقريب سبق.

وكيف كان: فالظاهر كون الرجل موثقاً، لأنّ عنوان رجال الشيخ أعم، وسكوت التقريب عن مذهبه ظاهر في عاميّة.

[١٧٧٥]

حبيب الله بن الحسين بن الحسن

الموسوي، العاملي، الكركي

قال: حكى عن منتجب الدين أنه قال فيه: كان عالماً وكان معاصراً
لشيخنا البهائي.

أقول: منتجب الدين من معاصري ابن إدريس، فكيف يعتون من كان
معاصراً للبهائي؟ ولا بد أن الحاكى حكاه عن أمل آمل الحر العاملي، فوهم
المصنف وبذل «العاملي» بـ «المنتجب».

[١٧٧٦]

حيش بن عبدالرحمان

وقيل: ابن منقذ، أبو قلابه

عنوانه الحموي في ادبائه، قائلاً: وكان أحد الرواة الفهمة، وكان بينه وبين
الأصمعي مفاضة لأجل المذهب، كان الأصمعي ستياً حسن الاعتقاد، وكان
أبو قلابه شيعياً رافضياً؛ ولما بلغه وفاة الأصمعي قال:

أقول لما جاء في نعيه بعداً وسحقاً لك من هالك
يا شر ميت خرجت نفسه وشر منقوع إلى مالك
وله أيضاً فيه:

لعن الله أعظماء جلوها نحو دار البلى على خشبات
أعظماء يبغيض النبي وأهل البيت والطيبين والطيبات

[١٧٧٧]

حيش بن مبشر

أخو جعفر بن مبشر، أبو عبد الله

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: كان من أصحابنا وروى من أحاديث

العامة فأكثره له كتاب كبير حسن سماه أخبار السلف، وفيه الطعون على المتقدمين على أمير المؤمنين - عليه السلام - أخبرنا أبو عبد الله، أحمد بن عبد الواحد ابن أحمد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الديلمي، قال: حدثنا أحمد بن كثير الصوفي، قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد العسكري الزعفراني - المعروف بما كردويه - قال: حدثنا علي بن الحسن بن موسى الزرّاد، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مبشر - يلقّب حبيش - أخو جعفر بن مبشر الكاتب.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في كتابيه إما غفلة، وإما لعدم وقوفه عليه. قال: وفي محكي التقريب: حبيش بن مبشر (موحدة ومعجمة مثقلة) ابن أحمد بن محمد الثقفى، أبو عبد الله الطوسي، ثقة فقيه، سني من الحادية عشرة، وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة، مات سنة ٥٨ أي بعد المائتين. قلت: وعنوانه الخطيب، قانلاً: أخو جعفر بن مبشر، المتكلم الثقي الفقيه، كان فاضلاً يعدّ من عقلاء البغداديين، وثقه الدار قطني^١.

[١٧٧٨]

الحقّات بن يزيد

ابن علقمة التميمي الدارمي

قال: عُذُّ من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو مجهول الحال. بل معلوم الخبائثة، ففي الاستيعاب أخى النبي - صلى الله عليه وآله - بين الحقّات وبين معاوية فمات الحقّات عند معاوية فورثه بتلك الاخوة فقال الفرزدق في ذلك:

أبوك وعمّي يا معاوية أورثا ترأثاً فيحتار التراث أقاربه
فما بال ميراث الحقّات أكلته وميراث صخر جامد لك ذائبه

وكان هرب من علي - عليه السلام - إلى معاوية، وقال:
 نأتك إمامة نأياً جيلاً وأعقبك الشوق حزناً دخيلاً
 وحال أبوحسن دونها فما تستطع إليها سبيلاً
 لعمر أبيك فلا تكذب لقد ذهب الخير إلا قليلاً
 لقد فتن الناس في دينهم وخلي ابن عفان شراً طويلاً

وروى عن ابن كيسان، عن إسماعيل بن إسحاق، عن نصر بن علي، عن الأصمعي، عن الحارث بن عمير، عن أيوب، قال: غزا الحثات المجاشعي وجارية بن قدامة والأحنف، فرجع الحثات فقال لمعاوية: فضلت علي محرقاً ومخذلاً! قال: اشتريت منها دينها، قال: فاشترمتني ديني. قال نصر: يعني بالمحرق جارية بن قدامة، لأنه كان أحرق دار الإمارة بالبصرة. وبالمخذل الأحنف؛ لأنه خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل.

وقال ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف: حضر الحثات مع عائشة ونادى: أيها الناس امكم امكم^١. وكان - كما في سيرة ابن هشام - في وفد بني تميم الذين نادوا النبي - صلى الله عليه وآله - من وراء الحجرات: أن اخرج إلينا يا محمد، ونزل فيهم «إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون»^٢.

وفي الطبري «كان عثمانياً وكنيته أبو منازل» وتقدم في الأحنف رواية الكشي أشعار الفرزدق في حيازة معاوية ميراثه مع إضافة على مافي الاستيعاب. وتقدم ثمة إنكار الحثات على معاوية تفضيل الأحنف وجارية عليه.

وتقدم - ثمة - وهم المصنف فيه وقراءته الحباب (بالموخذتين بعد الحاء المهملة) كوهم القهباي في جعله خباباً (بالموخذتين بعد المعجمة).

[١٧٧٩]

حجاج بن أرطاة أبو أرطاة

النخعي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - وفي أصحاب الباقر - عليه السّلام - قانلاً: مات بالريّ في زمن أبي جعفر - عليه السّلام -.

أقول: ليس في رجال الشيخ رمز «عليه السّلام» وكيف؟ والمراد بأبي جعفر فيه المنصور، لا الباقر - عليه السّلام - ولو كان مات زمن الباقر - عليه السّلام - كيف عدّه في أصحاب الصادق - عليه السّلام -؟

قال: وعن التقريب حجاج بن أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة ٤٥ أي بعد المائة.

ويمكن استفادة حسنة مما رواه كشف الغمّة عنه، قال: قال لي أبو جعفر - عليه السّلام - كيف تواسيكم؟ قلت: صالح، قال: أيدخل أحدكم يده في كيس أخيه فيأخذ حاجته؟ قلت: أفأ هذا فلا، فقال: أما هذا لو فعلتم ما احتجتم^١.

قلت: وكيف يكون حسناً؟ وقد تولّى القضاء للعباسيّة؛ روى الخطيب^٢ عن أبي عاصم، قال: أقول من وليّ القضاء لبني العباس الحجاج بن أرطاة، فجاء إلى حلقة البقي، فجلس في عرض الحلقة، فقيل له: ارفع - أعزّاه - القاضي - إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت. وقال: أنا رجل حبّ إليّ الشرف.

(١) كشف الغمّة: ١٢١/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٣٠/٨ - ٢٣٦.

وروى عن الأصمعي، قال: أول من ارتشى من القضاة بالبصرة الحجاج ابن أرطاة.

وقال: وذكروا عن مشيخة أهل المدينة أنهم زعموا أن حجاج بن أرطاة نصب قبله مسجد مدينة المنصور، وله قطيعة ببغداد - في الرض - تعرف بقطيعة حجاج.

وروى أن المنصور ضمه إلى ابنه المهدي، فلم يزل معه حتى توفي بالري مع المهدي في خلافة المنصور.

وروى أن المنصور أخرجه مع ابنه المهدي إلى خراسان، فقدم مسيعين مملوكاً، وربما يضع يده على رأسه ويقول: قتلي حب الشرف. وروى أيضاً أنه توفي بخراسان مع المهدي.

وروى أنه كان تهاهاً وكان قد ولي الشرط. وروى أنه لا يشهد جمعة ولا جماعة، ويقول: أكره مزاحمة الأنذال.

وروى أنه كان يقع في أبي حنيفة ويقول: إن أبا حنيفة لا يعقل الخبر. وبالجملة: عنوان رجال الشيخ أعم. وظاهر سكوت التقريب والحفظ عن مذهبه عاميته، وإنما رمياه بالتدليس والرواية عمن لم يره. فإن كان ما نقل من خبر الكشف كاشفاً عن إماميته، وإلا فأصل إماميته غير معلومة، فضلاً عن حسنه.

[١٧٨٠]

حجاج الحشاب

عنوانه الفهرست، ويأتي في حجاج بن رفاعه.

[١٧٨١]

حجاج بن دينار

قال: عنوانه الفهرست والنجاشي وعنه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر

- عليه السلام - قائلًا: «(الواسطي)».

أقول: لم يعلم اتحاد من في رجال الشيخ مع من في الفهرست والنجاشي، وإن كان عدم وصفه بـ «(الواسطي)» فيها أعم؛ لأنَّ الفهرست روى عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان، عنه؛ فهو يشهد لتأخره عمن من أصحاب الباقر - عليه السلام - والنجاشي وإن لم يذكر فيه طريقاً، حسب دأبه، إلا أنَّ اتحاد من فيه مع من في الفهرست معلوم بعد اتحاد موضوعهما.

وعلى فرض التخالف: فن فيها إمامي. وأما من في رجال الشيخ؛ فغير معلوم، لكون عناوين رجال الشيخ أعم. ويشهد لعاميته عنوان التقريب والميزان له ساكتين عن مذهبه، عنوانه مثل رجال الشيخ مع الوصف بـ «(الواسطي)» وقال الأول: «(لابأس به وله ذكر في مقامة مسلم، من السابعة» ونقل الثاني عن الدارقطني وأبي حاتم تضعيفه، وعن أحمد ويحيى وغيرهما تقويته.

[١٧٨٢]

حجاج بن رفاعه

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «(الكوفي الخشاب» وعنوانه النجاشي، قائلًا: «(أبورفاعه، وقيل: أبو علي الخشاب، كوفي؛ روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - ثقة، ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا، منهم محمد بن يحيى الخزاز» والفهرست بلفظ «(حجاج الخشاب، له كتاب» إلى أن قال: «عن أحمد بن ميثم عنه».

أقول: عنوانه الفهرست في باب الواحد وهما، فأنّه عنوان حجاج بن دينار المقدم فيه أيضاً؛ كما أنّه عنوان في ذاك الباب أيضاً حارثين وهما.

قال المصنّف: قال الوحيد: الظاهر أنَّ مراد النجاشي بقوله: «ذكره أبو

العبّاس» ابن نوح.

قلت: بل ابن عقدة، كما عرفته في المقدمة، ولأنّه روى كتابه عنه دون ابن نوح

قال: نقل رواية العباس بن عامر، وابن فضال، وجعفر بن بشير، وعلي بن الحكم، ومحمد بن يحيى، عنه.

قلت: كما نقلها الجامع، الأوّل في حكم حيض التهذيب^١، والثاني في أحكام طلاقه^٢، والثالث في الخروج إلى صفاء^٣ والرابع في الوصية لأهل ضلاله^٤، والخامس في صلاة نوافل الكافي^٥.

[١٧٨٣]

الحجّاج بن زيد السعدي التميمي

قال المصنّف: حل كتاب يزيد بن مسعود النهشلي من البصرة إلى الحسين -عليه السّلام- وبقي معه حتى استشهد ووقع التسليم عليه في الناحية^٦.

أقول: في الناحية وفي الرّجبية^٧ «السلام على الحجّاج بن يزيد» وكونه الصحيح أو الحجّاج بن زيد غير معلوم، لعدم الوثوق بالنسخ.

وأما ما قاله: من حل كتاب يزيد بن مسعود إليه -عليه السّلام- فلم أدر من أين نقله فاللهوف إنّما قال: إنّ كُتب جواب كتابه -عليه السّلام- كذا وكذا، ولم يذكر رسولاً.

[١٧٨٤]

حجّاج بن علاط السلمي البهزمي

عنوانه المصنّف في من عنوانه من الصحابة إجمالاً، لكونهم مجهولين حالاً. وفي الاستيعاب في سبب إسلامه: خرج في ركب من قومه إلى مكّة، فلمّا جرّ عليه

(٤) التهذيب: ٢٠٣/٩.

(١) التهذيب: ١/١٥٥.

(٥) الكافي: ٤٤٤/٣.

(٢) التهذيب: ٦٣/٨.

(٦) و (٧) بحار الأنوار: ١٠١/٢٧٣ و ٣٤١.

(٣) التهذيب: ١٠٥/٥.

الليل وهو في واد وحش مخوف، قال له أصحابه: قم يا أبا كلاب فاتخذ لنفسك، وأصحابك أماناً، فقام يطوف حولهم ويقول:

اعيد نفسي وأعيد صحي من كلّ جتّي بهذا النقب
حتّى أؤب سالماً وركبى

فسمع قائلاً يقول: «يامعشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا، لا تنفذون إلّا بسلطان»^١ فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صباأت والله يا أبا كلاب! إن هذا في مايزعم محمد أنزل عليه، قال: إنه والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي! ثمّ أسلم فحسن إسلامه. ورخص له النبي -صلى الله عليه وآله- أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خيبر، من أجل ماله وولده بها، فجاء العباس بفتح خيبر سرّاً وأخبر قريشاً بضدّه جهراً حتّى جمع له ما كان له من مال بمكة وخرج عنها، وابنه «نصر بن الحجاج» هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر من المدينة حين سمع المرأة تنشد:

هل من سبيل الى خمر فأشربها أم هل سبيل الى نصر بن حجاج؟

[١٧٨٥]

حجاج بن عمرو

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- والظاهر أنّه «حجاج بن عمرو بن غزية المازني النجاري» الذي عدّه الثلاثة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- وهو الذي ضرب مروان يوم الدار حتّى سقط وحمله أبو حفصة مولاه -وهو لا يعقل- وشهد مع أمير المؤمنين -عليه السّلام- صفين، وكان يقول عند القتال: يامعشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا

لقيناه: «إنا أطعنا ساداتنا وكبرائنا فأصلحونا السبيلاً»؟ يامعشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين -عليه السلام- آخرأ، كما نصرتم رسول الله -صلى الله عليه وآله- أولاً.

أقول: الأصل في عنوان حجاج بن عمرو بن غزية عن الثلاثة والقول بضربة مروان وقوله تلك المقالة في صفين الجزري. وعلى الاتحاد كان على الشيخ عده في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- أيضاً.

ثم الظاهر أن هذا هو الذي ذكره ابن قتيبة رسوله -عليه السلام- إلى معاوية، وإن كانت النسخة بلفظ «الحجاج بن عدي» والتصحيح في نسخته كثير؛ فقال: قام الحجاج بعد إعطائه كتابه -عليه السلام- معاوية خطيباً، فقال: «يا أهل الشام إن أمر عثمان أشكل على من حضره، المخبر عنه كالأعمى والسميع كالأصم؛ عابه قوم فقتلوه، وغدره قوم فلم ينصروه، فكذبوا الغائب واتهموا الشاهد، وقد بايع الناس علياً -عليه السلام- على منبر رسول الله -صلى الله عليه وآله- بيعة عامة، من رغب عنها رد إليها صاغراً داحراً؛ فانظروا في ثلاث وثلاث ثم افضوا على أنفسكم، أين الشام من الحجاز؟ وأين معاوية من علي -عليه السلام-؟ وأين أنتم من المهاجرين والأنصار التابعين لهم بإحسان؟». فغضب معاوية لقوله وقال: يا حجاج أنت صاحب زيد بن ثابت يوم الدار؟ قال: نعم فإن كان بلغك وإلا أخذتك، قال: هات؛ قال: أشرف علينا زيد بن ثابت وكان مع عثمان في الدار، وقال: يامعشر الأنصار انصروا الله مرتين، فقلت: يازيد إنا نكره أن نلقى الله فنقول كما قال القوم: «ربنا أطعنا ساداتنا وكبرائنا فأصلحونا السبيلاً» فقال معاوية: انصرف إلى علي وأعلمه أن رسولي على أثرك^١.

ويحتمل أن يكون ما في النسخة تحريف «حجاج بن عزية» الآتي إن كان غير هذا.

[١٧٨٦]

حجاج بن عزية الأنصاري

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - .
أقول: وفي الطبري: لما أراد علي الخروج من الرinde إلى البصرة، قام إليه ابن لرفاعة بن رافع، فقال: أي شيء تريد؟ وإلى أين تذهب بنا؟ فقال - عليه السلام - : «أما الذي نريد وننوي فالإصلاح إن قبلوا منا» إلى أن قال: وقام الحجاج بن عزية الأنصاري، فقال: لأرضيتك بالفعل كما أرضيتني بالقول وقال:

دراكها دراكها قبل الفوت وانفربنا واسم بنا نحو الصوت
لا وألت نفسي إن هبت الموت
والله لأنصرن الله عزوجل، كما سمانا أنصاراً^١.
قال المصنف: ظاهر جمع كونه سابقه، نسب إلى جده.
قلت: لاشاهد له، وإن كان محتملاً.

قال: عن الاستيعاب: حجاج بن عمرو بن عزية، شهد مع علي - عليه السلام - وهو الذي كان يقول: يامعشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: «إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضللونا السيلا»؟ يامعشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين - عليه السلام - آخرأ كما نصرتم رسول الله - صلى الله عليه وآله - أولاً، الخ. ولكن نسب الصدوق في المجالس^٢ ذلك إلى حارث بن عزية، كما مر.

(١) تاريخ الطبري: ٤/ ٤٧٩. (٢) بل القاضي نور الله الشهيد في مجالس المؤمنين: ج ١ ص ٢٥٤.

قلت: إنها في الاستيعاب كما لمجالس «الحارث بن غزية هو القائل يوم الجمل: يامعشر الأنصار النخ» وإنها اقتصر الاستيعاب في عنوان «الحجاج بن غزية الأنصاري المازني» على قوله: إنه روى خبرين في الحج والتهجد وإنه الذي ضرب مروان يوم الدار وقال علي بن المديني: هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العدل.

[١٧٨٧]

الحجاج بن مسروق

الجعفي

قال: وفي السير: كان مؤدّن الحسين - عليه السّلام - وسلّم عليه في الناحية^١. أقول: وسلّم عليه في الرجبة أيضاً^٢. وفي الطبري: أن الحر وأصحابه لما حصلوا في ذي حسم مع الحسين - عليه السّلام - وأصحابه وحضرت صلاة الظهر أمر الحسين - عليه السّلام - الحجاج بن مسروق الجعفي أن يؤدّن^٣.

وذكره ابن شهر آشوب السابع عشر من المقتولين، وقال: وبرز هو يقول:

أقدم حسيناً هادياً مهدياً فالיום تلقى جذك النبتا

ثم أباك ذا الندى علياً ذاك الذي نعرفه وصياً

فقتل ٢٥ رجلاً^٤.

[١٧٨٨]

حجر بن زائدة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلًا: «الحضرمي الكوفي» وعنوانه الفهرست، قائلًا: «له كتاب، أخبرنا به ابن أبي

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١٠٣/٤.

(٢) و (٣) بحار الأنوار: ٢٧٣/١٠١ و ٣٤٠.

(٤) تاريخ الطبري: ٤٠١/٥.

جيد، عن محمد بن الحسن بن متيل ومحمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عنه الخ» وعنوانه النجاشي، قائلاً: «الحضرمي أبو عبدالله، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله -عليهما السلام- ثقة صحيح المذهب، صالح من هذه الطائفة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا».

ووقع في خبر حوار الكشي^١ وروى الكشي هنا فيه: عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد يرفعه، عن عبدالله ابن الوليد، قال: قال لي أبو عبدالله -عليه السلام- ما تقول - في المفضل؟ قلت: وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك، فقال: رحمه الله، لكن عامر بن عبدالله بن جذاعة وحجر بن زائدة أتيا في فعاباه عندي، فسألتهما الكف عنه فلم يفعلوا، ثم سألتهما أن يكفأ عنه وأخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعلوا فلا غفر الله لهما^٢.

وروى في المفضل: عن العنبري، عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد ابن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان، قال أبو عبدالله -عليه السلام- لمحمد بن كثير الشقي: ما تقول في المفضل بن عمر؟ قال: ما عسيت أن أقول فيه؟ لو رأيت في عنقه صليبا وفي وسطه كسحا لعلمت أنه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه؟ قال: رحمه الله، لكن حجر بن زائدة وعامر ابن عبدالله بن جذاعة أتيا في فشتماه عندي، فقلت لهما: لا تفعلوا فأنني أهواه، فلم يقبلا؛ فسألتهما وأخبرتهما أن الكف عنه حاجتي، فلم يفعلوا؛ فلا غفر الله لهما. أما إني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم علي؛ ولقد كان كثير عزة في موته لها أصدق منها في موته لي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب آتي أخونها إذا هو لم يكرم علي كرمها

أما إتيي لو كرمت عليها لكرم عليها من يكرم علي^١.

وروى روضة الكافي في الصحيح عن ابن أبي عمير، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، قال: قلت للصادق -عليه السلام-: ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل؟ فقال: من هذا الرجل ومن هذين؟ قلت: ألا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر؟ قال: يا يونس قد سألتها أن يكفأ عنه فلم يفعلاً فدعوتها وسألتها وكتبت إليهما وجعلته حاجتي إليهما، فلم يكفأ عنه؛ فلا غفر الله لها فوالله -لكثير عزة أصدق في مودته منها، فيما ينتحلان من مودتي، حيث يقول:

ألا زعمت بالغيب ألا احتبا إذا أنا لم يكرم علي كرمها

أما والله لو أحتباني لأحتبا من أحب^٢، ورواه كتاب حجة الكافي^٣.

أقول: وغفل عن نقل خبر آخر من الكشي في آخر ترجمة المفضل: عن علي ابن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان قال: قلت لأبي عبد الله -عليه السلام- جعلت فداك! لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فأتتهما له مؤذيان؟ فقال: إذن أغربها به، كان كثير عزة في مودتها أصدق منها في مودتي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب ألا احتبا إذا هولم يكرم علي كرمها

أما والله! لو كرمت عليهم لكرم عليهم من اقرب وأوقر^٤.

ونقله كلمة «عنه» في طريق الفهرست بعد قوله: «عن محمد بن الحسين» زيادة، وكيف؟ وفي طريق الفهرست الثاني «عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عنه» وحينئذ فالطريقان له إلى محمد بن الحسين

(١) الكشي: ٣٢١.

(٣) الكافي: لم ندر عليه في كتاب الحجة.

(٢) روضة الكافي: ٣٧٣.

(٤) الكشي: ٣٢٩.

ومنه طريقه إلى حجر واحد، ومنه يظهر غلط المصنف في عد محمد بن الحسين من رواته وتوهم الجامع أيضاً ذلك.

كما أن نقله خبري الكشي هنا وفي المفضل بلفظ «عامر بن عبدالله بن جذاعة» غلط، فإنهما بلفظ «عامر بن جذاعة»، وإنما استظهر القهباي في خبره هنا سقوط «بن عبدالله» من البين، لخبر الحواريين؛ مع أنه استظهار غلط، فإنه وإن كان جذاعة جده إلا أنه يعتبر عنه بعامر بن جذاعة فلم يحدف «بن عبدالله» بل أضمر، ففي المشيخة «وما كان فيه عن عامر بن جذاعة فقد رويته» إلى أن قال «عن عامر بن جذاعة الأزدي، وهو عامر بن عبدالله بن جذاعة».

قال المصنف: الجواب أولاً: عن خبري الكشي، عن الأول بالرفع، وعن الثاني: بضعف إسحاق ومحمد بن سنان وجهالة بشير الدهقان. وعن خبر الكافي بما قال الوحيد: من تضمن متنه ما لا يقبله العقل، ولعل مراده عدم تركهما إطاعته بعد صدور هذا التأكيد العظيم منه.

وثانياً: بالمعارضة بما رواه الكشي في المفضل عن ابن مسكان، قال: دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبدالله - عليه السلام - فقالا: جعلنا الله فداك! إن المفضل بن عمر يقول: إنكم تقدرون أرزاق العباد؟ فقال: والله ما يقدّر أرزاقنا إلا الله، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاقت صدري وأبلغت الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله وبرئ منه! قالوا: أفتلعه وتبرأ منه؟ فقال: نعم فالعنه وبرأ منه برئ الله ورسوله منه.

وثالثاً: إننا نقحنا في الاصول إن الفعل مجمل، لاحتماله وجوهاً ولعنه هذا لاحتماله الجهات كالفعل، قلعه - عليه السلام - حجراً هذا إن ثبت لا يقدح فيه بعد كونه مجملاً محتملاً لأن يكون مصلحة اقتضت ذلك، فيبقى الخبر العادل له

من حوارى الباقى والصادق -عليهما السلام- مع توثيق مثل النجاشى له حجة .
 قلت : أمّا ما قاله أولاً فى الخبر الثانى -من ضعف ابن سنان- فغلط فانه
 مختلف فيه ؛ والأصح ثقتة ، كما يأتى فى محله ، وقد اختاره . وكذلك قوله بجهالة
 «بشير الدقّان» فانه لم يذكر أحد فيه جهالة وإنّا أهمل ، ومن لم يطعن فيه
 فخبيره معتبر ، ولذا لما روى الكشّى الخبر بذاك السند رواه بسند آخر ، وإن
 غفل عنه المصنّف وطعن فى رواته حتى ابن سنان على زعمه ولم يطعن فى بشير ؛
 فقال بعد مامر : وحديثى نصر بن الصباح (وكان غالباً) قال : حدثنى إسحاق
 ابن محمّد البصرى (وهو غال ركن من أركانهم أيضاً) قال : حدثنى محمّد بن
 الحسن بن شمون (وهو أيضاً منهم) قال : حدثنى محمّد بن سنان (وهو كذلك)
 عن بشير التّبال ، قال : قال أبو عبد الله -عليه السلام- لمحمّد بن كثير الثقفى (وهو
 من أصحاب المفضّل) ما تقول فى المفضّل ؟ وذكره مثل حديث إسحاق بن
 محمّد البصرى سواء^١ .

وما نقله عن الوحيد فى الجواب عن خبر الكافى مصادرة ، فان كان تدين
 حجر ثابتاً لا يقبل العقل مضمونه ، وتدينه أول الكلام .

وأما ما قاله ثالثاً فتخليط ، فليس لنا خبر متضمّن للعن حجر حتى يكون
 مجملاً أو مفصلاً ، وإنّا الخبر الذى نقله عن الكشّى للمعارضة متضمّن للعن
 المفضّل . مع أن ما ذكره من أن اللعن أمر مجمل كالفعل ، غلط ، ولو كان الأمر
 كما ذكر ، لكان كلّ من لعنه الله وحججه غير معلوم الذم ، وإنّا يؤوّل اللعن لو
 ثبت ناقضه ، كما فى خبر متضمّن أن لعن زرارة كان لحفظه عن المخالفين .

وقوله : «فبقى خبر الحوارتين الخ» للخصم أن يقول : إنّ خبر الحوارتين لم
 يعلم صحته سنده وإنّ المفهوم من الكشّى ضعفه ، حيث اقتصر فى عنوانه على

الخبر الذام له مع أنه روي بأسانيد ورواه غير الكشي ولم يعلم تقدم النجاشي على الكشي، ولذا توقف فيه ابن طاووس.

ثم إن رجال الشيخ اقتصر على عدّه في أصحاب الصادق - عليه السلام - وخبر الحواريين يدلّ على كونه من أصحابه وأصحاب أبيه - عليهما السلام - ففيه «ثم ينادي مناد أين حوارى محمد بن علي وجعفر بن محمد؟ فيقوم عبدالله بن شريك» إلى أن قال: «وجعفر بن زائدة»^١ وعدّه الاختصاص أيضاً في أصحاب الباقر - عليه السلام -^٢.

هذا، وخبر الكشي في عنوانه «يرفعه عن عبدالله بن الوليد» الظاهر أنّه محرف «يرفعه عن يونس بن ظبيان» خبره في آخر ترجمة المفضل وخبر الروضة المتقدم.

قال: نقل الجامع رواية جعفر بن بشير وأبان بن عثمان عنه. قلت: في حكم جنابة التهذيب^٣ وفي خطبة أخرى له - عليه السلام - بعد حديث إسلامه^٤.

[١٧٨٩]

حجر بن عدي

الكندي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي - عليه السلام - قائلاً: «وكان من الأبدال» وعدّه في أصحاب الحسن - عليه السلام - وعدّه في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

وروى الكشي عن يعقوب، عن ابن عيينة، عن طاووس، عن أبيه، عن

(٣) التهذيب: ١/١٣٥.

(٤) روضة الكافي: ٣٦٨.

(١) الكشي: ١٠.

(٢) الاختصاص: ٨.

حجر بن عديّ، قال: قال لي عليّ -عليه السّلام-: كيف تصنع أنت إذا ضربت وامرت بلعني؟ قال: قلت له: كيف أصنع؟ قال: العتي ولا تبرأ منّي فأنّي على دين الله؛ قال: ولقد ضربه محمّد بن يوسف وأمره أن يلعن عليّاً -عليه السّلام- وأقامه على باب مسجد صنعاء، قال: فقال: إنّ الأمير أمرني أن ألعن عليّاً -عليه السّلام- فالعنوه لعنه الله فرأيت مجواذاً من الناس إلّا رجلاً فهمها وسلم^١.

وروى الكشي مرسلًا (في ميثم) عن الرضا -عليه السّلام- عن أبيه، عن آبائه -عليهم السّلام- قال: أقي ميثم التمار دار أمير المؤمنين -عليه السّلام- فقتل له: إنّه نائم، فنادى بأعلى صوته: إنّبه أنّها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك! فقال -عليه السّلام- صدقت وأنت والله لتقطعن يدك ورجلاك ولسانك، ولتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق أربع قطع، فتصلب أنت على ريعها وحجر بن عديّ على ريعها ومحمّد بن أكثم على ريعها وخالد بن مسعود على ريعها^٢.

وروى الكشي في عمرو بن الحمق كتاب الحسين -عليه السّلام- إلى معاوية «ألست القاتل حجراً أخا كندة والمصلين العابدين الذين كانوا يتكرون الظلم ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لائم، قتلتم ظلماً وعدواناً من بعد ما كنت أعطيهم الأيمان المغلظة والمواثيق المؤكدة^٣. ومروّ خبر الكشي في المقدمة في نقله عن الفضل عدّه من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم.

ونقل في محكيّ أعلام الوري، قال: دخل معاوية على عايشة فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء: حجر وأصحابه؟ فقال: يا أم المؤمنين إني رأيت

(١) الكشي: ١٠١.

(٢) الكشي: ٨٥.

(٣) المصدر: ٤٩.

قتلهم صلاحاً للامة وبقائهم فساداً للامة، فقالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: سيقتل بعداء اناس يغضب الله لهم وأهل السماء^١. وروى لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن رزين العاتقي، قال: سمعت علياً - عليه السلام - يقول: يا أهل العراق سبعة نفر بعداء مثلهم كمثل أصحاب الاخدود فقتل حجر بن عدي وأصحابه^٢.

أقول: أما نقله عد الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - فغلط، فإنه رجل آخر قطعاً، فإنه بعد وضوح قتل معاوية له كيف يتصور أن يعده الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام -؟ فاطوله: أنه سهو من قلم الشيخ أو الناسخ وأنه لم يقف المصنف ولا أحد من المتبعين على خبره عن الصادق - عليه السلام - ساقط وغلط.

ثم عدم عدّه في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - غفلة، وقد اتفقت العاقبة - كابن قتيبة وابن عبد البر وأبي موسى، والجزري - على كونه منهم. وأما عدّ الفضل له في التابعين: فالظاهر أنه اشترط في الصحابة الكبر والرواية، وهو كان من صغارهم ولم ينقل عنه رواية. والشيخ لم يشترط ذلك، بدليل أنه عدّ في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - محمد بن أبي بكر الذي ولد في حجة الوداع.

وأما خبر الكشي - الأول - الذي نقله: فالظاهر وقوع تخطيط فيه، فمحمد بن يوسف الذي فيه أخو الحاج بن يوسف، كان عاملاً من قبل عبد الملك على اليمن فكيف ضرب حجراً الذي قتل في زمن معاوية؟

والظاهر أن خبر الكشي في حجر بن عدي عند قوله: «قال: العتيبي ولا تتبرأ مني فأنني على دين الله». وأما قوله: «قال: ولقد ضربه محمد بن يوسف الخ»

فكان جزء خبر عبدالرحمان بن أبي ليل الذي عنونه الكشي قبل حجر مئصلاً به، فإنه الذي اوقف على باب المسجد وقيل له: العن علياً، كما رواه العقد الفريد. ويكون خبر الكشي في حجر «قال لي علي - عليه السلام -: كيف تصنع إذا أنت ضربت وامرت بلعنتي؟»، إشارة إلى أمر معاوية وأصحابه له بذلك .

ففي الطبري بعد ذكر بعث زياد إياه وأصحابه إلى معاوية وحبسهم في مرج عذراء «فقال لهم رسول معاوية: إنا قد امرنا أن نعرض عليكم البراءة من علي واللعن له، فإن فعلتم تركناكم، وإن أبيتم قتلناكم؛ وإن أمير المؤمنين - يعني معاوية - يزعم أن دمائكم قد حلت له بشهادة أهل مصركم عليكم، غير أنه قد عفى عن ذلك، فأبرؤا من هذا الرجل نخل سبيلكم. قالوا: اللهم لسنا فاعلي ذلك، فأمر بقبورهم فحفرت وادنيت أكفانهم وقاموا الليل كله يصلون، فلما أصبحوا قال أصحاب معاوية: يا هؤلاء لقد رأيناكم البارحة قد أطلتم الصلاة وأحسنتم الدعاء؟ فأخبرونا ما قولكم في عثمان؟ قالوا: هو أول من جاز في الحكم وعمل بغير الحق؛ فقال أصحاب معاوية: هو كان أعلم بكم، ثم قاموا إليهم فقالوا: أتبرؤون من هذا الرجل؟ قالوا: بل نتولاه ونتبرأ ممن تبرأ منه، فأخذ كل رجل منهم رجلاً ليقتله.

ثم إن حجراً قال لهم: دعوني أتوضأ، قالوا له: توضأ، فلما أن توضأ قال لهم: دعوني اصل ركعتين، فأيمن الله ماتوضأت قط إلا صليت ركعتين، قالوا: صل، فصلتي، ثم انصرف فقال: والله ماصليت صلاة قط أقصر منها، ولولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت، لأحببت أن استكثر منها؛ ثم قال: اللهم إنا نستعديك على أمتنا، فإن أهل الكوفة شهدوا علينا وإن أهل الشام يقتلوننا، أما والله! لئن قتلتموني بها إني لأقول فارس من المسلمين هلك في وادها وأول

رجل من المسلمين نبخته كلابها، فحسى إليه الأعور هدية بن فياض بالسيف فارعدت خصائله، فقال: كلا، زعمت أنك لا تنزع من الموت؟ فأنا أدعك فابراً من صاحبك، فقال: مالي لا أجزع وأنا أرى قبراً محفوراً وكفنناً منشوراً وسيفاً مشهوراً؟ وإني والله! إن جزعت من القتل لا أقول ما يسيخط الرب، فقتله^١.

لكن في تاريخ خلفاء السيوطي: أخرج عبدالرزاق عن جبر المدري، قال: قال لي علي بن أبي طالب: كيف بك إذا امرت أن تلعنني؟ قلت: وكأن ذلك؟ قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العني ولا تبرأ مني؛ قال: فأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج أميراً على اليمن، أن ألعن علياً فقلت: إن الأمير أمرني أن ألعن علياً فalcنوه لعنه الله، فما فطن لها إلا رجل^٢.

وعلى نقله فالخبر في «حجر» آخر، غير «حجر بن عدي» فلم نفق على من وصفه بالمدري، مع أن أصل الخبر لا يخلو من شيء، ففي أخبار آخراته - عليه السلام - لم يقل: «ولا تبرأ مني»^٣.

وروى الطبري أيضاً بأسانيد: أن معاوية لما ولي المغيرة الكوفة في جمادي سنة ٤١ قال له: قد أردت إيصائك بأشياء كثيرة فأنا تاركها اعتماداً على بصرك بما يرضيني ويسعد سلطاني ويصلح به رعيتي، ولست تاركاً إيصائك بخصلة: لا تتحم عن شتم علي وذمه، والترحم على عثمان والاستغفار له، والعيب على أصحاب علي والإقصاء لهم وترك الاستماع منهم، وباطراء شيعة عثمان والاداء لهم والاستماع منهم فقال المغيرة: قد جربت وجربت وعملت قبلك لغيرك فلم يذمم بي دفع ولا رفع ولا وضع؛ فستبلفتحمد أو تذم. وأقام على الكوفة عاملاً لمعاوية سبع سنين وأشهرأ وهو من أحسن شيء سيرة وأشدّه حباً للعافية، غير أنه لا يذع ذم علي - عليه السلام - والوقوف فيه

(٣) الكافي: ٢/٢١٩.

(٢) تاريخ الخلفاء: ١٧٩.

(١) تاريخ الطبري: ٥/٢٧٥.

والعيب لقتلة عثمان والمعلن لهم، والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار له والتزكية لأصحابه، فكان حجر بن عدي إذا سمع ذلك، قال: بل إياكم فنقم الله ولعن ثم قام فقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: «كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ» وأنا أشهد أَنَّ مَنْ تَذَقَّنَ وَتَعَيَّرَ لِأَحَقِّ بِالْفَضْلِ وَأَنَّ مَنْ تَزَكَّى وَتَطْرُونَ أَوَّلَى بِالذَّمِّ، فيقول له المغيرة: يا حجر لقد رمى بسهمك إذ كنت أنا الوالي عليك، يا حجر ويحك! اتقِ السلطان اتقِ غضبه وسطوته، فَإِنَّ غَضَبَةَ السُّلْطَانِ أحياناً ممَّا يهلك أمثالك. ثم يكف عنه حتى كان في آخر إمارته، قام المغيرة فقال في علي وعثمان كما كان يقول، وكانت مقالته: اللَّهُمَّ ارحم عثمان بن عفان وتجاوز عنه واجزه بأحسن عمله، فإنه عمل بكتابك وأتبع سنة نبيك وجمع كلمتنا وحقق دمائنا وقتل مظلوماً، اللَّهُمَّ فارحم أنصاره وأوليائه وعبيه والطالين بدمه - ويدعو على قتلته - فقام حجر فترنعه بالمغيرة سمعها كل من كان في المسجد وخارجاً منه - وقال: إنك لا تدري بمن تولع من هومك أيها الإنسان مرلنا بأرزاقنا وعطيائنا، فإنك قد حبستنا عنا، وليس ذلك لك ولم يكن يطمع في ذلك من كان قبلك، وقد أصبحت مولعاً بذم أمير المؤمنين عليه السلام - وتقريظ المجرمين. فنزل المغيرة فدخل واستأذن عليه قومه، فقالوا: على م تترك هذا الزجل يقول هذا المقالة، ويختري عليك في سلطانك هذه الجرأة؟ فقال لهم المغيرة: إني قد قتلته إنه سيأتي أمير بعدي فيحسبه مثلي فيصنع به شيئاً بما ترونه يصنع بي، فيأخذني عند أول وهلة فيقتله شرقتة، إنه قد اقترب أجلي وضعف عملي ولا أحب أن أبتدئ أهل هذا المصر بقتل خيارهم وسفك دمائهم فيسعدوا بذلك وأشقى ويعز في الدنيا معاوية وينال يوم القيامة المغيرة.

قال الطبري: وهلك المغيرة سنة ٥١ فجمعت للكوفة والبصرة لزياد، فأقبل حتى دخل القصر بالكوفة، ثم صعد المنبر (إلى أن قال) ثم ذكر عثمان وأصحابه فقرظهم وذكر قتلته ولعنهم، فقام حجر ففعل مثل الذي كان يفعل

بالمغيرة، وقد كان زياد ولّى الكوفة عمرو بن حريث، ورجع إلى البصرة، فبلغه أن حجراً يجتمعون إليه شيعة عليّ ويظهرون لعن معاوية والبراءة منه وأنهم حصبوا عمرو بن الحريث، فشخص إلى الكوفة حتّى دخلها، فصعد المنبر وقال: ما أنا بشيء إن لم أُنعم بأحة الكوفة من حجر وأدعه نكالاً لمن بعده؟ ويل أمك يا حَجْرًا! سقط العشاء بك على سرحان^١.

وروى عن ابن سيرين أن زياداً خطب يوماً فأطال، فقال له حجر: الصلاة؟ فضى زياد في خطبته، ثم قال حجر: الصلاة؟ فضى زياد، فلما خشي حجر فوت الصلاة ضرب بيده إلى كف من الحصا وثار إلى الصلاة وثار الناس معه، فلما رأى ذلك زياد نزل فصلّى بالناس، ثم كتب إلى معاوية في أمره، فكتب إليه معاوية أن شدّه في الحديد ثمّ أحمله إليّ (إلى أن قال) فقال: أخرجوه فاضربوا عنقه، فأخرج من عنده، فقال حجر للذين يلون أمره: دعوني حتّى أصلي ركعتين (إلى أن قال) ثمّ قال حجر لمن حضره من أهله: لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً فاني الا في معاوية غداً على الجادة، فضربت عنقه. وكان ابن سيرين إذا سئل عن الشهيد يغسل؟ حدّثهم حديث حجر. قال: قبلنا أنّه لمّا حضرت معاوية الوفاة جعل يغرغر بالصوت ويقول: يومي منك يا حَجْرِيوم طويل!! .

وقال ابن قتيبة: لمّا قدم معاوية المدينة لأخذ البيعة ليزيد دخل على عايشة وكانت بينهما مكالمات، فلما قام قالت عايشة: يا معاوية قتلت حجراً، وأصحابه العابدين المتّجدين؟ فقال معاوية: دعي هذا، كيف أنا في الَّذي بيني وبينك وفي حوائجك؟ قالت: صالح، قال: فدعينا وإياهم حتّى نلتق عند ربنا^٣.

(١) تاريخ الطبري: ٢٥٥/٥. (٢) تاريخ الطبري: ٢٥٣ - ٢٥٧. (٣) الامامة والسياسة: ١٨٣.

وبالجملة: لاريب في عدم دركه زمن الحجاج وأخيه، فلا بد أن خبر الكشي فيه لا يخلو عن تخليط، كما في أخبار أبي بصير الأسدي وأبي بصير المرادي. ومن الغريب! أن القهباي الذي رتب الكشي علق على كلمة «محمد» في قوله: «محمد بن يوسف» لفظة «الحجاج» فكأنه توهم أنه هو الحجاج وأن اسمه محمد والحجاج لقبه.

والظاهر أن في سنده سقطاً أيضاً، فيبعد رواية الكشي عن «أبي عينية» بواسطة واحدة.

وأما خبر الكشي في ميثم - المتضمن لصلب حجر على ربع نخلة من كناسة الكوفة وصلب ميثم على ريعها الآخر - ففيه تحريف، كيف! وقتل حجر كان في سنة إحدى وخمسين في إمارة زياد على الكوفة بمرج عذراء من الشام، وميثم أخذه عبيد الله بن زياد في أواخر سنة ستين قبل قدوم الحسين - عليه السلام - بعشرة أيام، فصلبه على باب دار عمرو بن حريث، وحجر لم يصلب حتى يكون على قطعة من تلك النخلة، بل قتل صبراً، كما عرفت. ولا يبعد أن «حجراً» فيه محرف «رشيد الهجري» فإنه هو الذي روى الكشي أن عبيد الله صلبه على نخلة كما أخبره أمير المؤمنين - عليه السلام - أو تحريف رجل آخر.

كما أن «محمد بن أكرم» و«خالد بن مسعود» اللذين ذكرا أيضاً في ذلك الخبر وقصصن صلبهما على ربعي النخلة الآخرين لم أقف على أثرهما في موضع آخر.

وأما ذكر المناقب لهما: فإنما أخذها من خبر الكشي المحرف ذلك. ومن العجب! أن المجلسي^١ والقهباي وغيرهما نقلوا الخبر ولم يتفطنوا، لعدم صحة ما فيه بالنسبة إلى حجر مع وضوحه، فإن كان لهم عذر في عدم تحريف

الخبر الأول فيه (من ضرب محمد بن يوسف له وإقامته على باب مسجد صنعاء
للعن» لعدم وضوح مخالفته، فلا عذر لهم في هذا.
وأما خبر الكشي في عمرو بن الحقيق، فالظاهر أن قوله فيه: «والمصلين»
محرف «وأصحابه المصلين» وروى خلفاء ابن قتيبة الخبر وأن الحسين
-عليه السلام- كتب ذلك الكتاب في جواب كتاب معاوية الذي دعاه فيه إلى
بيعة يزيد^١.

هذا، وروى الجزري أن الربيع بن زياد الحارثي كان عاملاً لمعاوية على
خراسان فبلغه قتل حجر، فقال: «اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه
إليك وعجل» فلم يبرح من مجلسه حتى مات! وقبر حجر بعذراء مشهور وكان
مجاب الدعوة.

وروى الطبري أنه كتب زياد في صحيفة الشهود على استحقاق قتله
شهادة شريح القاضي وشريح الحارثي، فقال الأول: «أنا قلت لمن سألتني عنه:
إنه كان صوماً قواماً» وكتب الثاني إلى معاوية «إننا شهدا في علي حجر أنه
متن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويديم الحج والعمرة ويأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر، فان شئت فاقتله وان شئت فدعه».

وروى أيضاً أن كريم بن عفيف الخثعمي -وكان أحد أصحابه الذين
أخذهم معاوية- قال لحجر: «لا تبعد ولا تفقد، فقد كنت تأمر بالمعروف
وتنهي عن المنكر» وأن عبدالرحمان بن حسان العنزي -الذي كان أحد أصحابه
أيضاً وبعث به معاوية إلى زياد فدفنه حياً- قال لحجر: لا يبعدك الله يا حجر
فنعم أخو الاسلام كنت^٢.

وروى نصر بن مزاحم أن حجراً قال لأمر المؤمنين -عليه السلام- لما أراد

(١) الإمامة والسياسة: ١٨٠.

(٢) تاريخ الطبري: ٢٧٧/٥.

الشخص إلى صفين «في كلام له»: فان شئت شرقنا وإن شئت غربنا^١.
وبالجملة: جلاله لا يحتاج إلى برهان، إلا أن ابن أبي الحديد قال: قال
المدائني: قال حجر للحسن -عليه السلام- لما صالح معاوية: «لوددت أنك
مت قبل هذا اليوم ولم يكن ما كان! إنا رجعنا راغمين بما كرهنا، ورجعوا
مسرورين بما أحبوا» فتغيت وجه الحسن -عليه السلام- وغمز الحسين
-عليه السلام- حجراً فسكت؛ فقال الحسن -عليه السلام- يا حجر ليس كل
الناس يحب ما تحب ولا رأيه رأيك، وما فعلت ما فعلت إلا إبقاء عليك والله
كل يوم في شأن، الخ^٢.

ولعله لفرط أسفه من تسلط معاوية لم يفهم ما قال.
هنا، وقال ابن قتبية: كان لحجر ابنان يتشيعة، يقال لهما: عبدالله
وعبدالرحمان. قتلها مصعب بن الزبير صبراً.
وفي الاستيعاب: كان على كندة يوم صفين وعلى الميسرة يوم النهروان،
وسمي جدّه الأديب، لأنه ضرب بالسيف على إتيته.
هنا، وكان يقال له: «حجر الخير» في مقابل «حجر الشر» من أصحاب
معاوية.

[١٧٩٠]

حجر بن العنيس

وقيل: ابن قيس أبو العنيس الكوفي، وقيل يكتب أبا السكن.
قال المصنف: قال الجزري: أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم، لم يدرك
النبي -صلى الله عليه وآله- ولكن آمن به في حياته، شهد مع علي
-عليه السلام- الجمل وصفين.

(١) صفين نصر: ١٠٤.

(٢) شرح التهذيب: ١٥/١٦.

أقول: عنوانه عن الثلاثة، وعنوانه الخطيب ووثقه^١ وروى إنه لم يكن يصلّي ببابل من أجل أنه خسف ثلاث مرّات.

وروى الكنجي الشافعي - في مناقبه مسنداً عنه، قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة - عليها السلام - فقال النبي - صلّى الله عليه وآله -: هي لك يا عليّ، الخبر. ورواه الجزري.

[١٧٩١]

حديد بن حكيم

أبو عليّ الأزدي، المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «استند عنه» وعنوانه التجاشي، قائلاً: «ثقة وجه، متكلم، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - له كتاب يرويه محمد بن خالد». وقال الفهرست: حديد، والد علي بن حديد، له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي الفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: المصنّف: خلط وجاوز نظره في الفهرست من قوله في هذا: «عن ابن بطة» إلى قوله: «عن ابن بطة» في جيب الخنعمي الذي عنوانه بعد هذا، بلا فصل فنقل ما في ذاك - بعد ابن بطة - في هذا؛ وإنما طريقه في هذا مثل طريق التجاشي «أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه» ومنه يظهر غلط قوله: «سمعت من الفهرست رواية ابن أبي عمير عنه».

قال: نقل الجامع رواية - حماد بن حرّيز ومرّزم أخيه - عنه.

قلت: هو أيضاً وهم، فليس لنا «حماد بن حرّيز» وإنما نقل الجامع رواية

حمّاد عن حريز عنه في صلاة كعبة الكافي^١ والمراد بـ«حمّاد» «حمّاد بن عيسى» و«مرازم» وإن كان أخاه، إلا أنه لم ينقل روايته عنه، وإنما قال: إنّ نسخ مسجدة شكر الفقيه مختلفة في واحدة «ابن أبي عمير، عن حديد، عن مرازم» وفي أخرى «ابن أبي عمير، عن حريز، عن مرازم»^٢ وحكم بصحة الثانية، لأنّ التهذيب رواه مثلها نسخة واحدة^٣ ولكثرة رواية ابن أبي عمير عن «حريز» دون «حديد»، ففي الأوّل: حمّاد، وهو حمّاد بن عيسى راوي الراوي والراوي حريز، وفي الثاني: مرازم، إمّا مرويًا عنه لاراو وإمّا لا يكون المعنون في الخبر حتّى يعيّن راويه.

قال: نقل الجامع رواية الحسن بن محبوب وموسى بن بكر وأبان بن عثمان ومحمّد بن سنان عنه.

قلت: ورواية سليمان الفراء مولى طربال وإسحاق بن أبي هلال المدائني عنه في مؤنة نعم زكاة الكافي^٤ ومن أبطأت عليه إجابته^٥ والحسن في ورعه^٦ وكفّالته^٧ وموسى في السلف في متاعه^٨ وأبان وابن سنان في عقوقه^٩ وفي آخر أصوله^{١٠}.

ومن رواية هؤلاء عنه يظهر لك ما في قول النجاشي: «له كتاب يرويه محمّد بن خالد» مع أنّا لم نقف على روايته.

هذه، وعنونه الخطيب ونقل روايته نزول سورة القدر لرؤيا النبي -صلى الله عليه وآله- نزوبني أمية على منبره^{١١} ولعلّ مراد رجال الشيخ بقوله: «اسند عنه» روايته تلك.

(١) الكافي: ٣/٣٩٢. (٢) الفقيه: ١/٣٣٣. (٣) التهذيب: ٢/١١٠. (٤) الكافي: ٤/٣٧.

(٥) الكافي: ٢/٤٨٩. (٦) الكافي: ٢/٧٦.

(٧) و(٨) بل في باب عمل السلطان من الكافي: ١٠٥/٥ و١٩٩ في باب بعد السلف.

(٩) الكافي: ٢/٣٤٩ و٣/٣٤٨. (١٠) قبل آخر باب من الأصول.

(١١) تاريخ بغداد: ٨/٢٨٠.

[١٧٩٢]

حذيفة بن اسيد الغفاري

أبوسريجة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -،
قائلاً: «صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو ابن أمية» وعدّه في
أصحاب الحسن - عليه السلام - ومرّ خبر الكشي في كونه من حوارى الحسن
- عليه السلام - يوم القيامة^١ ومرّ وقوعه في خبر الكشي في جندب بن جنادة^٢.

أقول: وقال الجزري هنا: «أخرجه الثلاثة» وعنونه في الكنى عن أبي عمر
وأبي نعيم وأبي موسى. وعنونه أبو نعيم في حليته أيضاً. وروى الجزري في الكنى
عن شعبة، عن سلمة، عن أبي الطفيل، عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم (شكّ
شعبة) عن النبي - صلى الله عليه وآله - قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وروى ينايع مودة سليمان الحنني عن الطبراني - في كبيره - عن حذيفة بن
اسيد الغفاري، قال: لما صدر النبي - صلى الله عليه وآله - من حجة الوداع،
قال على المنبر: أيّها الناس إني مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون؟ قالوا:
نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت (إلى أن قال) ثم قال النبي - صلى الله
عليه وآله -: أيّها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من
أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه؛ ثم قال: إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض من مابين
بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سألتكم حين تردون
عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيها؟ الخبر^٣.

ومضمون خبر الكشي - في جندب - إن هذا قال: سمعت أبا ذر يقول: قال

النبي - صلى الله عليه وآله - «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح» وروى الحلية أيضاً عنه قال: قال النبي - صلى الله عليه وآله -: أتيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الخوض، فإني سائلكم حين تردون عليّ عن الشقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (إلى أن قال) وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الخوض^١.

هذه، وأما قول الشيخ في الرجال: «صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فإن أراد به أنه من الصحابة فهو لغو، فكل من عدّه في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - معناه ذلك. وإن أراد به المصاحبة الخاصة فلم نقف على من ذكر ذلك؛ وإنما قال أبو نعيم وأبو عمر: بأنه معن بايع تحت الشجرة.

وأما قوله: «وهو ابن أمية» فإن كان أمية (بالياء) فليس في آبائه مسمّى بأمية فرفعوا نسبه إلى غفار مع اختلاف بدون ذلك، وإن كان أمية (بالتون) كما نقل عن الحلبي - حتى يكون المعنى أنه ينسب إلى أمه - فلم نقف على من ذكر ذلك، وإنما قالوا بدل ذلك: إنه من أهل الصفة.

[١٧٩٣]

حذيفة بن شبيب

السيبي، الهمداني

قال: عنوانه الخلاصة، قائلاً: «كوفي، يعرف حديثه وينكر، وأكثر تخطيظه في ما يرويه عن جابر، وأمره مظلم» ومثله بعينه في ابن داود.

أقول: بل في ابن داود «رمي بالتخليط وخاصة في ما رواه عن جابر».

قال: قال الثوري: الظاهر أنه اشتبه على الخلاصة، فابن الغضائري إنما

قال ذلك في حميد بن شعيب.

قلت: في كتاب ابن الغضائري عنوان «حذيفة بن منصور» بعد «حميد بن شعيب» بلا فصل؛ فالظاهر أنه خلط وابن داود أخذ منه كما هو دأبه.

[١٧٩٤]

حذيفة بن منصور

قال: عنوانه الفهرست قائلاً: «له كتاب» إلى أن قال: «عن حميد، عن القسم بن إسماعيل، عنه» وإلى أن قال: «عن أحمد بن عمران بن كيسبة، عن الطاطري، عن محمد بن أبي حمزة، عن حذيفة» والنسجاشي، قائلاً: «بن كثير بن سلمة بن عبدالرحمان الخزاعي أبو محمد، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن -عليهم السلام- وابناه -الحسن ومحمد- روى الحديث، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا».

وعنه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر -عليه السلام- قائلاً: «بن كثير أبو محمد الخزاعي مولاهم، كوفي يتبع السابري» وفي أصحاب الصادق -عليه السلام-، قائلاً: «الخزاعي مولاهم كوفي».

وروى الكشي عن حمويه ومحمد، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبدالرحمان بن الحجاج، قال: سألت أبا العباس فضل البقباق الحريز الإذن على أبي عبدالله -عليه السلام- فلم يأذن، فقال له: أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال: على قدر ذنوبه فقال: قد والله عاقبت حريزاً بأعظم مما صنع، قال: ويحك! أنا فعلت ذلك؟ إن حريزاً جرد السيف؛ ثم قال: أما لو كان حذيفة بن منصور ماعاودني فيه بعد أن قلت له: لا^١.

وعنوانه ابن الغضائري، قائلاً: بن كثير بن سلمة الخزاعي أبو محمد، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السلام- حديثه غير تقيي، يروي الصحيح

والسقيم، وأمره ملتبس ويخرج شاهداً.

وقال الخلاصة: وثقه المفيد ومدحه، والظاهر عندي التوقف فيه، لقول ابن الغضائري، ولما نقل عنه أنه كان والياً من قبل بني أمية، ويبعد إنفكاكه عن القبيح.

أقول: ما قاله الخلاصة: من توثيق المفيد له ومدحه غير معلوم مستنده، وإنما نقل المفيد - في عدديته - خبره في كون شهر رمضان ثلاثين عن محمد بن سنان عنه عن الصادق - عليه السلام - وطعن في رواية ابن سنان ولم يطعن فيه. وعدم الطعن في رجل أعم من المدوحية، فالمهملون أيضاً غير مطعون فيهم. ولعله توهم أن المفيدة في من روى النقص فإنه مدح الراويين للنقص ووثقهم؛ مع أن فيهم أيضاً مطعوناً فيه.

كما أن قوله: «ولما نقل عنه أنه كان والياً من قبل بني أمية» غير معلوم المستند ولعله توهمه من خبر الكشي: أن حزيناً جرد السيف، فنسبه إلى هذا. هذا، وأما قول ابن الغضائري: «يروى الصحيح والسقيم» فالظاهر أنه أشار إلى رواية حذيفة عدم نقص شهر رمضان أبداً.

قال الشيخ في تهذيبه: فبأما مارواه ابن رباح في كتاب الصيام من حديث حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - (إلى أن قال): ثم ذكر هذا الحديث من طريق آخر، وهو: الحسن بن حذيفة، عن أبيه، عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - (إلى أن قال): وروى هذا الحديث أيضاً محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: شهر رمضان ثلاثون يوماً أبداً، لا ينقص أبداً. ثم ذكر من طريق آخر بالفاظ تزيد وتنقص على ما تقدم ذكره، عن الحسن بن حذيفة، عن أبيه، عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - (إلى أن قال): وذكره من طريق آخر عن أبي عمران المنشد عن حذيفة بن

منصور، قال: قال أبو عبد الله -عليه السلام-: لا والله لا والله مانقص شهر رمضان (إلى أن قال): وروى محمد بن أبي عمير عن حذيفة بن منصور، قال: أتيت معاذ بن كثير في شهر رمضان وكان معي إسحاق بن محول، فقال معاذ: لا والله! مانقص شهر رمضان قط. فهذا الخبر لا يصح العمل به من وجوه: أحدها: أن من هذا الحديث لا يوجد في شيء من الأصول المصنفة وإنما هو موجود في الشواهد من الأخبار. ومنها: أن كتاب حذيفة بن منصور -رحمه الله- عربي منه، والكتاب معروف مشهور، ولو كان هذا الحديث صحيحاً عنه لضمنه كتابه. ومنها: أن هذا الخبر مختلف الألفاظ مضطرب المعاني، ألا ترى أن حذيفة تارة يرويه عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله -عليه السلام- وتارة يرويه عن أبي عبد الله -عليه السلام- بلا واسطة، وتارة يفتي به من قبل نفسه فلا يسنده إلى أحد، الخ^(١).

فيفهم من الطرق الستة التي نقلها التهذيب أن حذيفة رواه، ولعل تصنيف كتابه كان قبل؛ فيصح أن يقال: إنه روى السقيم. ومع هذا فما ذكره التهذيب أخيراً من الاضطراب (لأنه رواه عن الصادق -عليه السلام- تارة بالواسطة وأخرى بدونها وثلاثة أفتى به) خلاف الصواب، فأني مانع أن يرويه عن معاذ عن الصادق -عليه السلام- ويرويه بنفسه عنه -عليه السلام- ويفتي به لسماعه وسماع غيره؟ وكون شهر رمضان أبداً تاماً وإن كان غير صحيح، إلا أن ما ذكره الشيخ دليلاً على عدم صحته ليس يتأم والمذعَى الصحيح ليس كل شيء دليلاً عليه، كما أن المذعَى الباطل ليس كل شيء دليلاً على بطلانه. وبالجملة: طعن ابن الغضائري فيه إنما هو في روايته تلك، إلا أن الشيخين جعلوا الطعن في الرواية من غير جهته.

قال: نقل الكاظمي رواية صفوان، وعبدالله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عنه. وزاد الجامع رواية ابن رباح، وأبي عمران المنشد، وابنه الحسن، وعبدالله ابن حماد، وأبان بن عثمان، وحماد بن عثمان، وجميل بن دراج، ومحمد بن الفضيل، وعبدالصمد بن بشير، عنه.

قلت: وزاد رواية الحكم بن مسكين عنه في قصّ أظفار الكافي في كتاب زيه وتجمّله^١.

ومورد رواية صفوان عنه في فرض صلاة سفر التهذيب^٢ وابن المغيرة في الجزء الثاني من زيادات صلاة سفره^٣ وابن حماد في العقود على إمامته^٤ وأبان في عارسته^٥ وحماد وجميل في السنة في مهور الكافي^٦. وأما ابن سنان وابنه وأبو عمران المنشد: ففي مامّر من نقل كلام التهذيب. وأما ابن رباح: فأنه وإن عدّه الجامع من رواته، إلا أنه غير معلوم، فإن كلام التهذيب - المتقدم - أعم؛ وكيف! وروى في أواخر ذلك الباب - وهو باب علامة أول شهر رمضان - عن ابن رباح، عن سماعة، عن الحسن بن حذيفة الخبر في معنى «ولتكلّموا العدة»^٧ بأنها ثلاثون يوماً؛ فروى بالواسطة عن ابنه، فكيف يروي عنه بلا واسطة؟ ومحمد بن فضيل في قطيعة رحم الكافي^٨ والأخير في عطاسه^٩.

هذا، وفي طريق الفهرست إليه «عن أحمد بن عمر بن كيسة» لا «أحمد بن عمران بن كيسة» كما نقل.

هذا، وأكثر روايات حذيفة عن الصادق - عليه السلام - بلا واسطة، وقد يروي عن معاذ عنه - عليه السلام - كما في الخبر المتقدم وفي موضع آخر. وقد يرفع ويقتي أو يضمّر، كما في الخبر المتقدم وكما في عطاس الكافي في عشرته. وقد

- | | | |
|---------------------|---------------------|---------------------|
| (١) الكافي: ٤٩٠/٦. | (٤) التهذيب: ٣٤٥/٧. | (٧) التهذيب: ١٧٦/٤. |
| (٢) التهذيب: ١٤/٢. | (٥) التهذيب: ١٨٤/٧. | (٨) الكافي: ٣٤٦/٢. |
| (٣) التهذيب: ٢١٣/٣. | (٦) الكافي: ٢٧٠/٧. | (٩) الكافي: ٦٥٦/٢. |

يروى عن الباقر والصادق -عليهما السلام- معاً، ففي فرض صلاة سفر التهذيب عنه عنها -عليهما السلام- قالا: «الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء»^١ فعّد الشيخ له في رجاله في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق -عليهما السلام- صحيح.

وأما روايته عن الكاظم -عليه السلام- كما قاله النجاشي، فلم نقف عليه، كما لم نقف على طريق الفهرست إليه. ثم إن الشيخ في الرجال وابن الغضائري والنجاشي جعلوه هنا خزانة، وجعله الأول في إنبه الحسن سبيحاً.

[١٧٩٥]

حذيفة بن منصور

مولي حسين بن زيد العلوي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: «كوفي» ووقع في باب ما يصلّى فيه من الفقيه وفي المشيخة^٢.

أقول: إنّما في ذلك الباب من الفقيه وفي المشيخة «حذيفة بن منصور» والمراد به «الخزاعي» صاحب الكتاب المعروف، الذي عنوانه الشيخ في الفهرست والرجال والنجاشي وابن الغضائري والكشي وصرّح في التهذيب -كما تقدّم- بأنّ كتابه مشهور معروف.

وأما هذا الذي تقدّر به الشيخ في الرجال لو فرض تحقّقه فلم يعلم كونه أولاً من رجالنا، وثانياً كونه صاحب كتاب، لما عرفت في المقدمة وفي كثير من التراجم: من كون موضوع رجال الشيخ أعم، وأنّ غير الامامي فيه أكثر من الامامي، وأنّ العامة وباقي الفرق رَوَوْا عن أئمّتنا -عليهم السلام- ما لم يكن

مربوطاً بفقهننا وحديثنا.

مع أنَّ تحقّقه في رجال الشيخ أيضاً غير معلوم؛ ومن أين أنَّ ما نقله عنه عنوان واحد؟ ومن المحتمل قريباً أنَّ قوله: «حذيفة بن منصور، مولى» عنوان وقوله: «حسين بن زيد العلوي» عنوان آخر، فيكون المعنى: أنَّ كلّاً من حذيفة ابن منصور الخزاعي وهو مولى - كما تقدّم من رجال الشيخ أيضاً - والحسين بن زيد العلوي (وهو الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام) من أصحاب الصادق - عليه السّلام - ولا مبدّد لذلك إلّا تعدّد عنوان رجال الشيخ لواحد، وهو في رجال الشيخ كثير كما شاهدت في مامر وتشاهد في مايمر.

ومما يشهد لكون من في المشيخة ذلك أنَّ طريقه إليه محمّد بن سنان، وقد عرفت في المتقدّم من الشيخين أنَّ محمّد بن سنان روى عن حذيفة - ذلك - حديث تمام الشهر. ولو فرض كون عنوان رجال الشيخ واحداً حتّى يكون حذيفة بن منصور اثنين نقول: إنَّ «حذيفة بن منصور» في أخبارنا واحد، ومن في رجال الشيخ لم يرد في أخبارنا.

[١٧٩٦]

حذيفة بن اليمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: أبو عبد الله، سكن الكوفة ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين - عليه السّلام - بأربعين يوماً.

وعدّه في أصحاب علي - عليه السّلام - قائلاً العباسي وعداده في الأنصار وقد عدّه من الأركان الأربعة.

وروى الكشيّ فيه عن العياشي، عن عليّ بن فضال، عن محمّد بن الوليد البجلي، عن العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا - عليه السّلام - ذكر أنَّ حذيفة لما حضرته الوفاة وكان آخر الليل، قال لابنته: أيتها ساعة هذه؟ قالت:

آخر الليل، قال: الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ، ولم اوال ظالمًا على صاحب حقٍّ ولم اعاد صاحب حقٍّ؛ فبلغ زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث، فقال كذب والله! لقد والى على عثمان، فأجابه بعض من حضره أنَّ عثمان والاه يأخأزهرة، والحديث منقطع^١.

وروى في جندب - كما مر - عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي - عليه السلام - قال: ضافت الأرض بسبعة بهم يرزقون وبهم يتصرون وبهم يعطرون، منهم: سلمان الفارسي والمقداد وأبوذر وعمار وحذيفة - رحمه الله عليهم - وكان علي - عليه السلام - يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة - عليها السلام -^٢.

وروى في ابن مسعود، قال: سئل الفضل بن شاذان عن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان، فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود، لأنَّ حذيفة كان زكيًا، وابن مسعود والى القوم ومال معهم وقال بهم^٣.

وروى في أبي داود مسنداً عن عمران بن حصين الخزاعي أنَّ النبي - صلى الله عليه وآله - أمر فلاناً وفلاناً أن يسلموا على علي - عليه السلام - بامرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله؟ فقال: من الله ورسوله، ثم أمر حذيفة بن اليمان وسلمان فسلما، ثم أمر المقداد فسلم، وأمر بريدة أخي وكان أخاه لاقه، الخبر^٤. أقول: وفي مروج الذهب للمسعودي: بلغ حذيفة بالكوفة قتل عثمان وببيعة الناس لعلي - عليه السلام - وكان عليلاً، فقال: أخرجوني وادعوا الصلاة جامعة، فوضع على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله، ثم قال: أيها الناس! إنَّ الناس قد بايعوا علياً - عليه السلام - فليكنم بتقوى الله،

(١) الكشي: ٣٦.

(٣) المصدر: ٣٨.

(٢) المصدر: ٦.

(٤) المصدر: ٩٤.

وانصروا علياً ووازروره؛ فوالله إنه لعل الحق آخراً وأولاً وإنه لخير من مضى بعد نبيكم ومن بقي إلى يوم القيامة؛ ثم أطبق يمينه على يساره ثم قال: اللهم اشهد إنني قد بايعت علياً -عليه السلام- وقال: الحمد لله الذي أبقاني إلى هذا اليوم، وقال لابنيه -سعيد وصفوان-: احملاني، وكونا معه؛ فسيكون له حروب كثيرة يهلك فيها خلق من الناس، فاجتهدا أن تستشهدا معه، فإنه والله على الحق، ومن خالفه على الباطل. ومات بعد ذلك بسبعة أيام. وقيل بأربعين يوماً^١.

وروى الجزري في أمه عنه، قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وآله- وهو يصلي المغرب، فقال: يا حذيفة ما رأيت العارض الذي عرض؟ قلت: بلى. قال: ذاك ملك أتاني وبشّرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

وروى الطبري عن أبي ثور الحدائي، قال: دفعت إلى حذيفة وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وهما في مسجد الكوفة يوم الجرعة، حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا، وأبو مسعود يعظم ذلك ويقول: ما أرى أن تردّ على عقبيها حتى يكون فيها دمل. فقال حذيفة: والله لتردنّ على عقبيها ولا يكون فيها محجمة من دم وما أعلم منها اليوم شيئاً إلا وقد علمته ومحمّده -صلى الله عليه وآله- حي، وإن الرجل ليصبح على الاسلام ثم يسي وما معه منه شيء^٢.

وروى المفيد في أماليه عن حبة قال: سمعت حذيفة -قيل أن يقتل عثمان بسنة- وهو يقول: كأتني الحميراء قد سارت يساق بها على جمل وأنتم آخذون بالشوى والذنب، معها الأزد -أدخلهم الله النار- وأنصارها بني ضبة -جذّ الله أقدامهم- (إلى أن قال حبة في حرب الجمل) ثم نادى منادي عليّ -عليه السلام-: عليكم بالأقدام، فما رأينا يوماً كان أكثر قطع أقدام منه،

فذكرت حديث حذيفة: «أنصارها بني ضبة جدّ الله أقدامهم» فعلمت أنّها دعوة مستجابة^١.

وفي غريب ابن قتيبة - في حديث حذيفة - أنّه ذكر خروج عائشة؛ فقال: تقاثل معها مضر - مضرها الله في النار - وأزد عمان - سلت الله أقدامها - وإنّ قيساً لن تنفك تبغي دين الله شراً حتى يركبها الله بالملائكة، ولا يمنعوا ذنب تلعة - مضرها: أي جمعها، سلت: أي قطع. التلعة: مسيل ما ارتفع عن الأرض إلى بطن الوادي، أراد أن الله يذلّها فلا تقدر على أن تسمع أسفل تلعة^٢.

وروى الكافي عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: لقي النبي - صلى الله عليه وآله - حذيفة فذّ النبي - صلى الله عليه وآله - يده فكفّ حذيفة يده؟ فقال - صلى الله عليه وآله - بسطت يدي إليك فكففت يدي عني؟ فقال: يا رسول الله بيدك الرغبة ولكتي كنت جنباً فلم أحب أن تمسّ يدي يدك وأنا جنب؛ فقال - صلى الله عليه وآله - أما تعلم أنّ المسلمين إذا التقيافنصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر^٣.

وقال ابن عبد البر في استيعابه كان حذيفة من كبار أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - وهو الذي بعثه النبي - صلى الله عليه وآله - يوم الخندق ينظر إلى قریش، فجاءه بخبر رحيلهم، وهو معروف في الصحابة بصاحب سرّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - وسئل حذيفة: أيّ الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر فلا تدري أيّهما تركت. وقال حذيفة: لا تقوم الساعة حتّى يسود كلّ قبيلة متافقوها.

وقال ابن قتيبة: وروى الأشعث عن الحسن، قال: كان حذيفة رجلاً من

(١) أمالي المفيد: المجلس السابع، ص ٣٦.

(٣) الكافي: ١٨٣/٢.

(٢) غريب ابن قتيبة: ٢٥٠.

عبس، فخيرته رسول الله -صلى الله عليه وآله- فقال: إن شئت كنت من المهاجرين وإن شئت كنت من الأنصار، قال: من الأنصار، قال: فأنت منهم^١.

وفي نهاية الجزري (في مرز) أنَّ عمر أراد أن يصلي على ميت فمرزه حذيفة، أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه، قيل كان ذلك الميت منافقاً، وكان حذيفة يعرف المنافقين.

قلت: ووصف رجال الشيخ له بالعبي قائلًا: «وعداده في الأنصار» ومثله البرقي إشارة إلى خبر ابن قتيبة في اختياره الأنصار.

وفي الطبري: لما خرج النبي -صلى الله عليه وآله- إلى احد وقع حسيل ابن جابر وهو ايمان -أبو حذيفة بن ايمان- وثابت بن وقش بن زعوراء في الأطام مع النساء والصبيان، فقال أحدهما لصاحبه (وهما شيخان كبيران): لا أبأ لك! ما تنتظر؟ فوالله إن بقي لواحد ميتا من عمره إلا ظمؤحمار، إنما نحن هامة اليوم أو غد، أفلا نأخذ أسيافاً ثم نلحق بالنبي -صلى الله عليه وآله- لعل الله يرزقنا شهادة؟ فأخذوا أسيافهما ثم خرجا حتى دخلا في الناس ولم يعلم بهما؛ فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حسيل ايمان فاختلف عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه، فقال حذيفة: أي! قالوا والله إن عرفناه، وصدقوا؛ قال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد النبي -صلى الله عليه وآله- أن يديه، فتصدق حذيفة بدينه على المسلمين فزادته عند النبي -صلى الله عليه وآله- خيراً^٢.

وروى سنن أبي داود -في فتنه- عنه، قال: قام فينا النبي -صلى الله عليه وآله- فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثه، حفظه من

(١) معارف ابن قتيبة: ٢٦٣.

(٢) تاريخ الطبري: ٥٣٠/٢.

حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابه هؤلاء. وأنه ليكون منه الشيء فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه^١.

وروى ميزان الذهبي - في يحيى بن عبدالله الجابر - عنه قال: صلى بنا عيسى - مولى حذيفة - على جنازة فكبر خساً ثم قال: مانسيت ولا سهوت ولكن فعلت كما فعل العبد الصالح حذيفة، وقال: والله مانسيت ولا سهوت ولكن رأيت نبيكم كبر خساً.

وروى سنن أبي داود عنه، قال: والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟ والله ما ترك النبي - صلى الله عليه وآله - من قائد فتنة إلى أن تنقضى الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً إلا قد سماه لنا باسمه واسم قبيلته .

وعن سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة في زمن فتحت تستر أجلس منها بغالاً، فدخلت المسجد فإذا صدى من الرجال وإذا رجل جالس، تعرف إذا رأيته أنه من رجال الحجاز، قلت: من هذا؟ فتجهمني القوم وقالوا: أما تعرف هذا؟ هذا حذيفة صاحب النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: إن الناس كانوا يسألون النبي - صلى الله عليه وآله - عن الخير وكنت أسأله عن الشر، الخير؟

وفي تقريب ابن حجر صرح في مسلم عنه أن النبي - صلى الله عليه وآله - أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة.

وفي ميزان الذهبي «وروى محمد بن سليم أبو هلال العبدى عنه، قال: لو كنت على نهر فحدثتكم بما أعلم ما وصلت يدي إلى في منه حتى أقتل» نقل ذلك في عنوان محمد بن سليم عن قتادة عنه.

وروى الخطيب - في محمد بن إبراهيم بن أيوب - بإسناده عن ربعي بن حراش عن حذيفة، قال: يوشك أن يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب

ويقرأ الناس القرآن لا يجحدون له حلاوة فيبيتون لبللة ويصبحون وقد اسري بالقرآن وما كان قبله من كتاب، حتى ينتزع من قلب شيخ كبير وعجوز كبيرة، فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك الخبر^١.

قلت: إن صح الخبر، يمكن حمل قوله بعدم عرفانهم وقت الصلاة لتلفيقهم بين ساعات الليل والنهار وعدم عرفانهم الصيام والنسك - أي الحج - لتبديلهم الشهر بالبروج.

وروى عن عدي بن ثابت، قال: حدثني رجل كان مع عمار بالمدائن فاقبعت الصلاة، فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فأتبعه عمار حتى أنزله حذيفة، فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك؟ قال عمار: لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي^٢.

قال المصنف: إن أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري أثبت في محكي الإيضاح لحذيفة عند ذكر الدرجات درجة العلم بالسنة.

قلت: الإيضاح لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري، لا لمن قال. ثم الظاهر إرادته ما في خبر الكافي - المتقدم - من عدم من يد النبي - صلى الله عليه وآله - جنبا.

قال المصنف: قال الطباطبائي: يستفاد من بعض الأخبار أن له درجة العلم بالكتاب أيضاً.

قلت: لعله أشار إلى خبر الكشي في منصور بن حازم، قال للمصادق - عليه السلام - قلت لهم - أي للمخالفين - من قيم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود

يعلم، وعمر يعلم وحذيفة يعلم. قلت: كله؟ قالوا: لا، الخبر^١. قال المصنف: «اليمان» لقب لوالد حذيفة «حسيل بن جروة بن الحارث ابن عبدالله العبسي» وقال الكلبي: إن جدّه جروة أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة وحالف بني الأشهل، فسماه قومه «اليمان» لأنه حالف الأنصار وهم من اليمن. وظاهر هذا أنّ «اليمان» مأخوذ من «اليمن» بمعنى الحلف لا النسبة.

قلت: لو كان اقتصر على قوله: «لأنّه حالف الأنصار» كان ظاهراً في ما قال، وحيث أضاف عليه «وهم من اليمن» يفهم أنّه قيل له اليمان، لأنّه حالف اليمانيّين. قال ابن قتيبة: سمّاه قومه اليمان لمخالفته لليمانية^٢. وقال الطبري وقيل لجروة: «اليمان» لأنّه كان أصاب في قومه دماً، فهرب فلحق بالمدينة، فحالف بني عبدالأشهل، فسماه قومه «اليمان» لمخالفته إيمانية^٣.

ثمّ قوله: «اليمان لقب والد حذيفة: حسيل بن جروة بن الحارث بن عبدالله» غلط، فجروة جدّ جدّ حسيل، لأبوه؟ والحارث ليس ابن عبدالله، بل غيره؛ واليمان لقب والد جدّ جدّه، لا والده.

قال الطبري - في ذيله -: وحذيفة بن اليمان نسب إلى جدّ أبي جدّه، وإنّما هو «حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغض»^٤ ومثله ابن قتيبة^٥.

هذا، وروى البلاذري في فتوحه: أنّه كان على ميسرة عمّار يوم تستر، لما كان أبو موسى كتب إلى عمر يستمّده، فأرسل عمّاراً*.

* * *

(٤) و (٥) تقدم مصدرهما آنفاً.

(٦) فتوح البلدان: ٣٧٣.

(١) الكشي: ٤٢٠.

(٢) معارف ابن قتيبة: ٢٦٣.

(٣) ذيل تاريخ الطبري: ٦٧٧.

[١٧٩٧]

الحزبن سعيد النخعي

الكوفي

عنونه ميزان الذهبى وقال: روى عن شريك حديث «عليّ خير البشر».

[١٧٩٨]

الحزبن قيس

الفرزاري

قال: عدّه الثلاثة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-.

أقول: بل الأربعة؛ وروى أبو عمر أنّه كان من جلساء عمر، وروى أنّه وابن عباس تماريا في صاحب موسى الذي سأل لقاءه فتربها أبي بن كعب، فحدثها بقصة موسى والخضر.

وفي الجزري: قال الغلابي: كان للحزبن شيعة، وابنة حرورية، وامرأة معتزلية، واخت مرجئة؛ فقال لهم الحز: انا وأنتم كما قال تعالى: «وَأَنَا مِنَّا الصّٰلِحُونَ وَمَتَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِائِقَ فَيَدَّأ»^١.

[١٧٩٩]

الحزبن مالك بن عامر

قال: عدّه غير واحد من أصحاب النبي -صلى الله عليه وآله-.

أقول: هو الذي تقدّم في الجيم بعنوان «جزء بن مالك» عنونه ثمة موسى ابن عقبة، وهما الطبري.

[١٨٠٠]

الحزبن يزيد بن فاجية بن سعيد

من بني رياح بن يربوع

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الحسين -عليه السّلام-.

أقول: في الطبري^١: قال أبو مخنف عن أبي جناب الكلبي عن عدي بن حرملة: إن الحزما زحف عمر بن سعد، قال له: أمقاتل أنت هذا الرجل؟ قال: إي والله قتالاً أيسره أن تسقط الرأس وتطيح الأيدي. قال الحزما: أمالكم في واحدة من الخصال التي عرض عليكم رضى؟ قال عمر: أما والله لو كان الأمر إلي لفعلت، ولكن أميرك قد أبى ذلك. فأقبل الحزما حتى وقف من الناس موقفاً ومعه رجل من قومه يقال له: قرة بن قيس؛ فقال: يا قرة هل سقيت فرسك اليوم؟ قال: لا. قال: أفا تريد أن تسقيه؟ قال: فظننت والله أنه يريد أن يتنحى فلا يشهد القتال، وكره أن أراه حين يصنع ذلك فيخاف أن أرفعه إليه؛ فقلت له: لم أسقه وأنا منطلق فأسقيه؛ قال: فاعتزلت ذلك المكان الذي كان فيه، فوالله لو أنه أطلعني على الذي يريد لخرجت معه إلى الحسين - عليه السلام - فأخذ يدنو من الحسين - عليه السلام - قليلاً قليلاً، فقال له رجل من قومه - يقال له المهاجرين أوس -: ما تريد يا ابن يزيد؟ أتريد أن تحمل؟ فسكت وأخذته مثل العرواء، فقال له: يا ابن يزيد والله إن أمرك لمريب، والله ما رأيت منك في موقف قط مثل شيء أراه الآن، ولو قيل لي من أشجع أهل الكوفة رجلاً؟ ما عدوتك؛ فما هذا الذي أرى منك؟ قال: إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، والله لا أختار على الجنة شيئاً ولو قطعت وحرقت، ثم ضرب فرسه فلحق الحسين - عليه السلام - فقال له: جعلني الله فداك يا ابن رسول الله! أنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسأيرتك في الطريق وجعجت بك في هذا المكان، والله الذي لا إله إلا هو ما ظننت أن القوم يردون عليك ما عرضت عليهم أبداً ولا يبلغون منك هذه المنزلة، فقلت في نفسي: لا أبالي أن اصانع القوم في بعض أمرهم ولا يرون أنني خرجت من

طاعتهم، وأما هم فسيقبلون من الحسين هذه الخصال التي يعرض عليهم؛ ووالله لو ظننت أنهم لا يقبلونها منك ماركتها منك؛ وإني قد جئتك تائباً مما كان مني إلى ربي ومواسياً لك بنفسي حتى أموت بين يديك؛ أفترى ذلك لي توبة؟ قال: نعم يتوب الله عليك ويغفر لك، ما اسمك؟ قال: أنا الحرّين يزيد، قال: أنت الحرّ كما سمّتك أمّك، أنت الحرّ إن شاء الله في الدنيا والآخرة انزل؛ قال: أنا لك فارماً خير مني راجلاً، اقاتلهم على فرسي ساعة وإلى نزول ما يصير آخر أمري؛ قال الحسين -عليه السّلام-: فاصنع -يرحك الله- ما بدالك؛ فاستقدم أمام أصحابه، ثم قال: أيها القوم ألا تقبلون من الحسين خصلة من هذه الخصال التي عرض عليكم فيعافاكم الله من حربه وقتاله؟ قالوا: هذا الأمير عمر بن سعد فكلّمه؛ فكلّمه بمثل ما كلّمه قبل وبمثل ما كلّم به أصحابه؛ قال عمر: قد حرصت لو وجدت إلى ذلك سبيلاً فعلت؛ فقال: يا أهل الكوفة لا تمكّم الهبل والعبث إذ دعوتهم حتى إذا أناكم أسلمتموه وزعمتم أنكم قاتلوا أنفسكم دونه ثم عدوتم لتقتلوه أمسكتم أنفسكم وأخذتم بكظمه وأحطتكم به من كلّ جانب فمنعتموه التوجّه في بلاد الله المريضة حتى يأمن ويأمن أهل بيته وأصبح في أيديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعاً ولا يدفع ضرراً وحلاً تموه ونسائه وأصبهته وأصحابه عن ماء الفرات الجاري الذي يشربه اليهودي والمجوسي والنصراني وتمرغ فيه خنازير السواد وكلابه وهاهم قد صرعهم العطش، بشما خلّفتهم محمّداً في ذرّته لا أسقاكم الله إن لم تتوبوا وتنزعوا عمّا أنتم عليه من يومكم هذا من ساعتكم هذه؛ فحملت عليه رجالة لهم ترميه بالنبل فأقبل حتى وقف أمام الحسين -عليه السّلام-.

قال أبو مخنف: حدّثني النصر بن صالح أبو زهير العبسي: أن الحرّ لما لحق بالحسين -عليه السّلام- قال رجل من بني تميم من بني شقرة (وهم بنو الحارث ابن شقرة) يقال له: يزيد بن سفيان: أما والله! إني لو رأيت الحرّ حين خرج

لأتبعته السنان؛ فبينما الناس يتجاولون ويقتتلون والحرّ يحمل على القوم مقدماً
ويتمثل بقول عنتره:

مازلت أرميهم بشجرة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم
وإنّ فرسه لمضروب على اذنيه وحاجبه وإنّ دماؤه لتسيل، فقال الحصين
ابن تميم (وكان على شرطة عبيد الله فبعثه إلى الحسين - عليه السلام - وكان مع عمر
ابن سعد فولّاه عمر مع الشرطة المجففة) ليزيد بن سفيان: هذا الحرّ الذي كنت
تتمنى؟ قال: نعم؛ فخرج إليه فقال له: هل لك يا حرّ في المبارزة؟ قال: نعم
قد شئت، فبرزله؛ قال: فأنا سمعت الحصين بن تميم يقول: والله لبرزله،
فكأنها كانت نفسه في يده، فالتبّه الحرّ حين خرج إليه أن قتله.

وفيه أيضاً (بعد ذكر أنّ عذرة بن قيس الذي كان على خيل أصحاب عمر
شكى إلى عمر من خيل الحسين وبعثه الرماة حتى عقروا خيولهم). قال
أبو مخنف: حدثني غير بن وعلّة أنّ أيّوب بن مشرح الحنوي، كان يقول: أنا والله
عقرت بالحرّ فرسه، حشأته سهماً فالبث أن أرعد الفرس واضطرب وكبا،
فوثب عنه الحرّ كأنه ليث، والسيف في يده وهو يقول:

إن تعفروا بي فأنا ابن الحرّ أشجع من ذي لبد هزبر
فما رأيت أحداً يفري فريه، فقال له أشياخ من الحي: أنت قتلت؟ قال:
لا والله ما أنا قتلتُه ولكن قتله غيري، وما أحبّ أني قتلتُه، فقال له أبو الوداك:
ولم؟ قال: إنّه كان زعموا من الصالحين.

وفيه أيضاً (بعد ذكر قتل حبيب بن مظاهر) فأخذ الحرّ يرتجز ويقول:
آليت لا أقتل حتى أقتلا ولن أصاب اليوم إلا مقبلا
أضربهم بالسيف ضرباً مقصلا لانا كلاً عنهم ولا مهلا
وأخذ يقول أيضاً:

أضرب في أعراضهم بالسيف عن خير من حلّ مني والحيف

فقاتل هو وزهير بن القين قتالاً شديداً فكان إذا شدّ أحدهما فإن استلحم شدّ الآخر حتى يخلصه، ففعلاً ذلك ساعة؛ ثم إن رجالة شدّت على الحرّ فقتل.
قال المصنف: روى ابن الجوزي في التذكرة: أنه قصّ على الحسين -عليه السّلام- أنه لما خرج من الكوفة نودي من خلفه: إيشرياحرّ بالجنته، فعجب من ذلك حيث لم يرخلفه أحداً، فقال له: ذلك هو الخضر جاء مبشراً لك^١.

قلت: التذكرة لسبطه، لا له.

ورواه ابن نما وفيه: فقلت: والله ما هذه بشارة وأنا أسير إلى الحسين -عليه السّلام- وما حدثت نفسي باتباعك^٢.

قال المصنف: نقل الحائري عن أنوار الجزائري: قال: حدثني جماعة من الثقات أنّ الشاه إسماعيل لما ملك بغداد أتى إلى مشهد الحسين -عليه السّلام- وسمع من بعض الناس الطعن على الحرّ، أتى إلى قبره وأمر بنبيه، فراه نائماً كهيئته لمّا قتل، ورأوا على رأسه عصا مشدود بها رأسه، فأراد الشاه أخذها لما نقل في السير أنها للحسين -عليه السّلام- شدّ بها رأسه، فلمّا حلّوا تلك العصا جرى الدم حتى امتلأ القبر، فلمّا شدوها عليه انقطع، فلمّا حلّوها جرى، وكلّمها أراد أن يعالجوا قطع الدم، بغيرها لم يمكنهم، فتبين لهم حسن حاله فأمر فبني على قبره بناء وعين له خادماً يخدم قبره^٣.

قلت: وعن مقتل عمّاد بن أبي طالب لمّا قتل احتمله أصحاب الحسين -عليه السّلام- حتى وضعوه بين يديه وبه رمق، فجعل -عليه السّلام- يمسح وجهه وهو يقول: «أنت الحرّ كما سمّتك أمك وأنت الحرّ في الدنيا وأنت الحرّ في

(١) لم أجده في التذكرة، نقله الدربندي -قدس سره- في أسرار الشهادة ص ٢٧٩ عن النسخة التي كانت تنسب إلى شهاب الدين العاملي.

(٢) منير الأخران: ٦٠.

(٣) الأنوار النعمانية: ٢٦٥/٣.

الآخرة» ورثاه رجل من أصحاب الحسين - عليه السلام - وقيل: بل رثاه علي بن الحسين - عليه السلام -:

لنعم الحرّ حرّ بني دباح صبور عند مختلف الرياح
فياربّ أضفه في جنان وزوجه من الحور الملاح^١
وروى الفتح أن الأبيات له - عليه السلام -^٢.

[١٨٠١]

حرام بن أبي كعب

الأنصاري

قال: عذ من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
أقول: وفي الاستيعاب: ويقال: حزم بن أبي كعب، وهو الذي صلى
خلف معاذ فلما طول معاذ في صلاة العتمة خرج من إمامته وأتم لنفسه،
فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لمعاذ: أفأتان أنت يامعاذ؟

[١٨٠٢]

حرام بن عثمان

الأنصاري

عنونه ميزان الذهبي، وقال: روى عن إبي جابر الأنصاري، وروى عنه
معمر وغيره؛ قال ابن حبان: كان غالباً في التشيع. ونقل روايته على جابر،
قال: جاء النبي - صلى الله عليه وآله - ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا
بعسيب وقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه؛ قال: فأجفنا وأجفل علي،
فقال: تعال يا علي إنه يحل لك من المسجد ما يحل لي والذي نفسي
بيده إنك لذواد عن حوضي يوم القيامة.

[١٨٠٣]

حرام بن مالك

الملقب بملحان التجاري

قال: عدّ من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
أقول: تعبيره غلط، فإنّ سوقه أنّ حراماً ملقب بملحان، مع أنّ مالكا أباه
ملقب به، وكان عليه أن يقول: ومالك ملقب بملحان.
قال: وهو مجهول.

قلت: كلامه أيضاً معلول فهو أحد الشهداء السعداء، في الاستيعاب: طعن
يوم بئر معونة في رأسه، فتلقّى دمه بكفه فنضحه على رأسه ووجهه، وقال: فزت
وربّ الكعبة.

[١٨٠٤]

حرب بن الحسن الططّان

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: «كوفي قريب الأمر في الحديث، له كتاب
عامي الرواية» ومزّ في الحارث بن حسن اشتباه الخلاصة في تبديل هذا بذاك .
أقول: وقلنا: إنّ أصل عنوانه غلط، لأنّه توهم كونه عامياً، مع أنّ كون
كتابه عامي الرواية لا يدلّ على كونه عامياً.

وقد روى النجاشي - في الحسن بن سماعة - عن أحمد بن يحيى الأودي،
قال: دخلت مسجد الجامع لاصلي الظهر فلما صليت رأيت حرب بن الحسن
الططّان وجماعة من أصحابنا جلوساً قلت إليهم فسلمت عليهم . وهو صريح في
إماميته.

ومثله ما رواه غيبة الشيخ بعد ذكر خبر روى عليّ بن أبي حمزة النصّ من
الكاظم - عليه السّلام - فيه على الرضا - عليه السّلام - فقال يحيى بن الحسن
الحرب بن الحسن: فما حمل عليّ بن أبي حمزة على أن يرى منه وحسده؟ قال:

سألت يحيى بن مساور عن ذلك ، فقال : حله ما كان عنده من ماله^١ .
بل قول النجاشي : «قريب الأمر في الحديث» نوع مدح له ، فكان عليه
عنوانه في الأول .

هذا ، وغفلة الشيخ في الرجال والفهرست عنه غريبة ، لاسيما الأول .
وعنونه ميزان الذهبي وقال : قال الأزدي : ليس حديثه بذلك ..

[١٨٠٥]

حرب بن شرحبيل

روى الطبري ونصر بن مزاحم عن عبدالله بن عاصم الفاضلي ، قال : مرّ
عليّ - عليه السلام - في رجوعه من صفين إلى الكوفة بالشباميين ، فسمع رجّة
شديدة ، فوقف فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي ، فقال - عليه السلام - :
أيغلبكم نساؤكم ألا تهون عن الرنين ؟ فقال : يا أمير المؤمنين لو كانت داراً أو
دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك ، ولكن قتل من هذا الحيّ ثمانون ومائة قتيل ،
فليس دار إلا فيها بكاء ، فأما نحن معشر الرجال فأنّا لانبكي ولكن نفرح لهم
بالشهادة ، قال عليّ - عليه السلام - : رحم الله قتلاكم وموتاكم . وأقبل حرب
يمشي مع عليّ - عليه السلام - وهو راكب فقال - عليه السلام - له : إرجع ، فإنّ
مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلة للمؤمن^٢ .

[١٨٠٦]

حرب بن المنذر بن الجارود

قال الجاحظ في بيانه : قالوا : كان يتغنّى ويتشيع في كلمة له :
فحسبي من الدنيا كفاف يقيمني وأثواب كثران أزرورها قيري
وحيتي ذوى قرني النبي محمّد فما سلطنا إلا المودة في الأجر

(١) غيبة الشيخ الطوسي : ٤٤ .

(٢) تاريخ الطبري : ٦٢/٥ ووقعة صفين : ٥٣١ .

[١٨٠٧]

حرقوص بن زهير

السعدي

قال: أمره النبي -صلى الله عليه وآله- بالقتال على ماغلب عليه، فاقتتل المسلمون والهمرمان، فانهزم الهمرمان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وشهد صفين، ثم صار من الخوارج.

أقول: المصنف خلط وخبط، وأمره بالقتال على ماغلب عليه إنما هو عمر، لا النبي -صلى الله عليه وآله- والأصل في وهمه أن الجزري عتوّن هذا، فقال: ذكره الطبري، فقال: إن الهمرمان الفارسي صاحب خوزستان كفر ومنع ماقبله، واستعان بالأكراد، فكثف جمعه، فكتب سلمى ومن معه إلى عتبة بن غزوان فكتب عتبة إلى عمر، فكتب إليه عمر يأمره بقصده وأمد المسلمين بحرقوص (وكانت له صحبة من رسول الله -صلى الله عليه وآله-) وأمره على القتال على ماغلب عليه، الخ.

فتوهم المصنف أن قوله: «وأمره» أي النبي -صلى الله عليه وآله- مع أن المراد عمر، فإنّ الفاعل في «أمره» الفاعل في قوله: «وأمد» وقوله: «وكانت له صحبة» معترضة لتعريف حرقوص؛ وكيف؟ وفتح الأهواز لم يكن في زمان النبي -صلى الله عليه وآله- حتى يأمره بما قال؛ مع أن كونه هو فاتح سوق الأهواز غير معلوم، فقال الطبري؛ وقال البلاذري: غزا المغيرة سوق الأهواز في ولايته بعد أن شخص عتبة بن غزوان من البصرة في آخر سنة ١٥ أو أول سنة ١٦ فقاتله البيروان دهقانها، ثم صالحه على مال، ثم نكث؛ فغزاها أبو موسى حين ولّاه عمر البصرة بعد المغيرة، ففتح سوق الأهواز عنوة، الخ.

هذا، ولم يعنونه باقي الكتب الصحابية، لأنّ الصحابي من كان مسلماً، والخوارج كفار عند جميع الفرق. وكيف كان: ففي تاريخ الطبري: كان

حرقوص على رجالة الخوارج وشد عليه حبيش بن ربيعة أبو المعتمر الكناني فقتله^١.

هذا، وقال النجاشي في عنوان محمد بن جرير الطبري: «له كتاب الرد على الحرقوصية، ذكر طرق يوم الغدير» ولعل المراد أن العامة لم ينكروا أصل الغدير فورد بأسانيد من طرقهم وإن لم يعملوا بمقتضاه وأولوه، إلا أن الخوارج الذين رئيسهم حرقوص أنكروا أصله، فكتب الطبري كتاباً في جمع طرقه رداً عليهم، وإلا فلم أقف على ذكر الحرقوصية في كتب الأنساب.

وكيف كان: ففي القاموس: الحرقوص (بالضم) دوية، كالبرغوث، حتها كحمة الزنبور أو كالقراد يلصق بالناس، أو أصغر من الجعل، يتقبب الأسافي ويدخل في فروج الجواري.

[١٨٠٨]

حرملة بن هوذة بن خالد

عنوانه المصنف في من عنوانه إجمالاً، لكونهم مجهولين حالاً. أقول: بل هو معلوم الذم، فصرح الاستيعاب بأنه من المؤلفات قلوبهم.

[١٨٠٩]

حريث بن جابر

الحنفي

قال: لم أقف فيه إلا على عبد الشيخ له في الرجال في أصحاب علي عليه السلام..

أقول: روى ابن أبي الحديد: إن معاوية كتب إلى زياد أن أعزل حريث ابن جابر عن العمل، فاني لا أذكر مقاماته بصفتين إلا كانت حزاة في صدري،

فكتب إليه زياد: خَفَضَ عليك، فَإِنَّ حريثاً قد سبق شرفاً لا يرفعه معه عمل ولا يضعه معه عزل^١.

وفي صفين نصر: كان حريث بن جابر يومئذ نازلاً بين الصفين في قبة له حمراء يسقي أهل العراق اللبن والماء والسويق ويطعمهم اللحم والثريد، فمن شاء أكل ومن شاء شرب، في ذلك يقول شاعرهم:
فلو كان بالدهناء حريث بن جابر
لأصبح مجراً بالمفازة جارياً^٢.

[١٨١٠]

حريث بن زيد

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «شهد بداراً واحداً» وعنوانه الخلاصة.
أقول: وقال الجزري: جعله أبو عمر من بني الحارث بن خزرج،
وجعله ابن إسحاق وهشام الكلبي وأبو نعيم وأبو موسى من بني زيد بن الحارث
ابن خزرج، والحق معهم.
ثم عنوان الخلاصة له غلط، فعنوان رجال الشيخ أعم، ويشمله عموم
الإرتداد؛ وقد شهدهما الثلاثة.

[١٨١١]

حريث بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

أبو عمرو الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
أقول: بل عدّه حريث بن عمرو، لا عمر، وهو والد «عمرو بن حريث»

المنافق المعروف.

والظاهر أن قول الشيخ: «أبو عمرو» بمعنى الإضافة، فقالوا فيه: والد عمرو بن حريث. روي عن ابنه عنه عن النبي - صلى الله عليه وآله - قال: «الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين»^١.

ومما قلنا يظهر لك ما في قوله قبل هذا - بعد عنوان حريث بن سلمة وحكمه بجهالته -: «ومثله حريث بن عمرو المخزومي» فإنه هذا الذي عنونه الشيخ في رجاله، عنونه الجزري عن الثلاثة.

[١٨١٢]

حريث بن عمر العبدى

الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا:

«استند عنه» وظاهره إماميته. *كتاب حريث بن عمر*
أقول: قد عرفت في المقدمة أن عناوين رجال الشيخ أعم.

[١٨١٣]

حريز بن عبد الله

السجستاني

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -، قائلًا:

«مولى أزدى». وعنونه الفهرست، قائلًا: ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب، منها: كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصيام، وكتاب النوادر وتعد كلها في الأصول.

وعنه ابن النديم من فقهاء الشيعة وأثبت له كتاباً^١.
وعنونه النجاشي، قائلاً: «أبو محمد الأزدي، من أهل الكوفة، أكثر السفر
والتجارة إلى سجستان فعرف بها، وكان تجارته في السمن والزيت. قيل: روى
عن أبي عبدالله -عليه السلام- وقال يونس: لم يسمع من أبي عبدالله
-عليه السلام- إلا حديثين. وقيل: روى عن أبي الحسن موسى -عليه السلام-
ولم يثبت ذلك. وكان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة
أبي عبدالله -عليه السلام- وروي أنه جفاه وحجبه عنه. له كتاب الصلاة كبير
وآخر، الطف منه؛ وله كتاب النوادر. فأما الكبير فقراءناه على القاضي أبي
الحسين محمد بن عثمان، قال: قرأته على أبي القاسم جعفر بن محمد بن عبيدالله
الموسوي، قال: قرأت على مؤدّي أبي العباس عبيدالله بن نهيك، قال: قرأت
على ابن أبي عمير، قال: قرأت على حماد بن عيسى، قال: قرأت على حريز.
وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن الفضل بن
تمام من كتابه وأصله، قال: حدثنا محمد بن علي بن يحيى الأنصار -المعروف
بابن أخي رواد- من كتابه في جهادي الأولى سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثنا
علي بن مهزيار أبو الحسن في المحرم سنة تسع وعشرين ومائتين. وكان نازلاً في
خان كحان عمرو. عن حماد عن حريز بالنوادر».
ومرّ في حذيفة بن منصور الرواية الدالة على حجب المصادق -عليه السلام-
له وعدم إذنه لدخوله عليه، معللاً بأنه جرّد السيف.

ونقل عن اختصاص المفيد، قال: «حريز بن عبدالله انتقل إلى سجستان
وقتل بها، وكان سبب قتله أنّ له أصحاباً يقولون بمقاتلته، وكان الغالب على
سجستان الشراة، وكان أصحاب حريز يسمعون منهم ثلب أمير المؤمنين

- عليه السّلام - وسبّه، فيخبرون حريزاً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك فيأذن لهم فلا يزال الشراة يجدون منهم القتيل بعد القتل فلا يتوهمون على الشيعة لقلّة عددهم ويطالبون المرجئة ويقاثلونهم ومازال الأمر هكذا حتّى وقفوا على الأمر فاجتمع أصحاب حريز إليه في المسجد فغرقوا عليهم المسجد وقتلوا أرضه عليهم - رحمهم الله -^١.

وفي أوّل الفقيه: كتاب حريز كتاب معتمد، عليه الموعول وإليه المرجع^٢.
وروى حمّاد «أنّ الصادق - عليه السّلام - قال له: تحسن أن تصلّي؟ قال: قلت له أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة، فقال: لا عليك، قم فصل»^٣ وهو يدلّ على أنّه - عليه السّلام - أقرّه على العمل به.

أقول: وعده البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً: الأزدي عربي كوفي، انتقل إلى سجستان فقتل بها، له كتب».

وعنونه ابن النديم مرتين: مرة في عنوان مشايخ الشيعة الذين روى الفقه عن الأئمة - عليهم السّلام - قال: «كتاب حريز بن عبد الله الأزدي السجستاني»
واخرى قال: «حريز بن عبد الله، وله من الكتب كتاب الزكاة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب النوادر»^٤.

وعنونه الكشي أيضاً مرتين:

تارة مع ابن مسكان وروى عن العياشي عن محمّد بن نصير، عن محمّد ابن قيس، عن بنونس، قال: لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله - عليه السّلام - إلّا حديثاً أو حديثين.

واخرى منفرداً وروى الخبر المتقدم في حذيفة بن منصور وخبراً آخر عن

(١) الاختصاص: ٢٠٧.

(٣) الفقيه: ٣٠٠/١.

(٢) الفقيه: ٣/١.

(٤) فهرست ابن النديم: ٣٠٨ - ٣١١.

العياشي، عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن العمركي، عن أحمد بن شيبه، عن يحيى بن المثني، عن علي بن الحسن وزياد، عن حريز؛ قال: دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول في ما بيننا وبينه فقال لي: هذه الكتب كلها في الطلاق وأنتم ما عندكم؟ وأقبل يقلب بيده قال: قلت: نجمع هذا كله في حرف واحد؛ قال: ما هو؟ قال: قلت: قوله تعالى: «بأيتها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة» فقال: فأنت لا تعلم شيئاً إلا برواية؟ قلت: أجل؛ قال: ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم، فأدّى تسعمائة وتسعة وتسعين درهماً، ثم أحدث يعني الزنا؟ فقلت: عندي بعينها مسألة، حدثني محمد بن مسلم عن أبي جعفر - عليه السلام - أن علياً - عليه السلام - كان يضرب بالسوط وبثاثة، وينصفه وبيعضه، بقدر أدائه؛ فقال لي: أما إني أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء، فما تقول في جمل أخرج من البحر؟ فقلت: إن شاء فليكن جملاً وإن شاء فليكن بقرة، إن كانت عليه فلوس أكلناه، وإلا فلا.

وعن حمويه وإبراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، قال: قلت لحريز يوماً: يا أبا عبد الله، كم يجزيك أن تمسح على شعر رأسك في وضوء الصلاة؟ قال: بقدر ثلاث أصابع وأومى بالسبابة والوسطى والثالثة. ويزعم حريز أن ذلك رواية وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً.

حريز بن عبد الله الأزدي عري كوفي انتقل إلى سجستان فقتل بها رحمه الله^١.

وزاد القهياتي خبراً بعد خبره الأول بمضمون الأخير إلى آخره، مع تبديل «حمويه» في أوله بـ «محمد بن نصير» وإسقاط فقرة «وزعم حريز أن ذلك

بروايته» والظاهر زيادته، وإلا لرواه مع الأخير وأشار إلى اختلاف سنده ومتنه كما هو القاعدة في مثله. ثم عدم نقل المصنف أخبار الكشي غفلة.
ثم في طريق النجاشي «عبيد الله بن أحمد بن نهيك» لا «عبيد الله بن نهيك» كما نقل. وكلامه في علي بن مهزيار «وكان نازلاً في كحال عمرو» لا «في خان كحال» كما نقل.

هذا، وقول الشيخ في الرجال: «إنه مولى» الظاهر كونه اشتباهاً، لتصريح البرقي والكشي بكونه عريباً، وهو أيضاً ظاهر ابن النديم والنجاشي.
هذا وعدم ذكر النجاشي كتاب زكاته غريب! فقد عرفت تصريح الفهرست وابن النديم به؛ وقد ذكر المشيخة طريقاً إلى كتاب زكاته، كما ذكر له طريقاً مطلقاً^١.

ثم تعبيره «فأما الكبير الخ» بدون أن يذكر طريقاً للصغير، ليس بجيد؛ كما أن تكتبته له بـ «أبي محمد» الظاهر أنه ليس بصحيح فقد عرفت من خبر الكشي الأخير أن يونس خاطبه بـ «يا أبا عبد الله» وهو أعرف.

هذا، وقول الفهرست بعد عذ كته: الصلاة والزكاة والصيام والنواذر: «وتعدّ كلها في الاصول» الاصول هنا في مقابل المصنفات، لا الفروع أو الفقه. ثم إنك عرفت أن يونس قال: «إن حريزاً لم يسمع من الصادق - عليه السلام - إلا حديثاً أو حديثين» إلا أن الذي وقفنا عليه كثير:

الأول: مارواه الكافي عن جميل، عن حريز بن عبد الله، قال: كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام - فدخل عليه قوم من أهل سجستان، فسألوه عن الدراهم المحمول عليها، فقال: لا بأس إذا كان جوازاً لمصر^٢.

الثاني: مارواه عن القاسم الجوهري عنه عن الصادق - عليه السلام - قال:

ولد على عهد أمير المؤمنين - عليه السلام - مولود له رأسان وصدران في حق واحد، الخبر^١.

الثالث: ما رواه عن أبي عبدالله البرّاز عن حريز، قال: قلت لأبي عبدالله - عليه السلام - جعلت فداك ما أقلّ بقائكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس إليكم! فقال: إنّ لكل واحد منّا صحيفة، الخبر^٢.

الرابع: خبر حمّاد عنه عن الصادق - عليه السلام -: من غسل ميتاً فليغتسل^٣.

الخامس: خبره عنه عنه - عليه السلام - قال: القرآن عهد الله إلى خلقه، الخبر^٤.

السادس: أيضاً في المرأة تصلّي إلى جنب الرجل، الخبر^٥.

السابع عن حريز، قال: سئل أبو عبدالله - عليه السلام - عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس، فقال: إذا سمعتم يسمّون، الخبر^٦.

الثامن: عن حريز قال أبو عبدالله - عليه السلام - لزراعة ومحمد بن مسلم: «اللبن واللبان والبيضة والشعر» الخبر^٧. ومورده ما يجوز الانتفاع به من الميتة.

التاسع: عن حريز عن أبي عبدالله - عليه السلام - وزرارة عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: في ذبائح أهل الكتاب إذا شهدتموهم وقد سموا اسم الله^٨.

العاشر: عن حريز، قال أبو عبدالله - عليه السلام - ما من ذي مال ذهب ولا فضّة يمنع زكاة ماله إلّا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر^٩.

(٦) التهذيب: ٦٩/٩.

(١) الفقيه: ٣٢٩/٤. والكافي: ١٥٩/٧.

(٧) التهذيب: ٧٥/٩ - ٧٦.

(٢) الكافي: ٢٨٣/١.

(٨) التهذيب: ٦٩/٩.

(٣) التهذيب: ١٠٨/١.

(٩) الكافي: ٥٠٦/٣.

(٤) الكافي: ٦٠٩/٢.

(٥) الكافي: ٢٩٨/٣.

الحادي عشر: عن حماد، عن حريز، عن الصادق - عليه السلام - إذا هلك الرجل وترك بنين فلا تكبر السيوف، الخبر^١.

الثاني عشر: روى الشيخ عن حريز عن الصادق - عليه السلام - في رجل شجَّ عبداً موضحة، الخبر. إلا أن الكافي والفقيه روياه عن عبيد بن زرارة عنه - عليه السلام -^٢.

الثالث عشر: روي أيضاً عن حريز، قال: أخبرني أبو عبد الله - عليه السلام - قال الميِّت يبدأ بفرجه ثم يوضأ وضوء الصلاة^٣.

الرابع عشر: روي أيضاً عن حريز عن الصادق - عليه السلام - كل ما غلب الماء على ريح الجيفة فتوضأ، الخبر. إلا أن الكافي رواه عنه عمّن أخبره عنه - عليه السلام -^٤.

ولعل المتتبع يقف على أكثر، إلا أنه يبعد أن يقول يونس ما قال عن غير تحقيق.

فهذه الأخبار وصلت إلينا بتوسط أمثاله، وكان الرضا - عليه السلام - يشير إليه في العلم والفتيا وقال الفضل بن شاذان مانشأ في الإسلام بعد سلمان أفقه منه^٥. وقيل له: ما أشدك في الحديث وأكثر إنكارك لما يرويه الإمامية! فقال: إن الصادق - عليه السلام - قال: لا تقبلوا حديثاً إلا ما وافق القرآن^٦.

فلعل في بعضها تحريفاً، كما في الخبر الأخير، وكذلك الثاني عشر. ولعل في

(١) الكافي: ٨٥/٧.

(٢) التهذيب: ٢٩٣/١٠، والفقيه ١٢٦/٤ والكافي: ٣٠٦/٧.

(٣) الاستبصار: ٢٠٧/١.

(٤) الاستبصار: ١٢/١ والكافي: ٤/٣.

(٥) رجال النجاشي: ٤٤٦.

(٦) الكشي: ٤٨٤.

(٧) الكشي: ٢٢٤ في المغيرة بن سعيد.

الثالث عشر «أخبرني أبو عبدالله» محرف «عمن أخبرني عن أبي عبدالله - عليه السلام».

ولعل بعضها الذي بلفظ «قال أبو عبدالله - عليه السلام» بدون الرواية، فنحن أيضاً إن صح عنه - عليه السلام - أنه قال شيئاً يجوز لنا أن نقول: «قال أبو عبدالله - عليه السلام - كذا وكذا».

ولعل بعضها الذي لم يذكر فيه اسم أبيه ولم يكن الراوي حمّاداً يكون حريز فيه رجلاً آخر، فالمشيخة والنجاشي والفهرست مع ذكرهم طرقاً متعدّدة لهم إليه تنتهي طرقهم جميعاً إلى حمّاد عنه. وعدّ البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - بعد هذا حريز بن عثمان.

ولعل في بعضها تقديراً وتأخيراً، كما في التاسع، فإنّ الظاهر أنّ الأصل عن حريز عن زرارة عن الباقر والصادق - عليهما السلام - ويشهد له صدقة إبل الكافي وصدقة بقره وصدقة غنمه.

ولعلّ المتيقّن من الأربعة عشر الخبر الأوّل والثالث أو الأوّل فقط، مع ما رواه الكشي في حمران مسنداً عن حريز بن عبدالله، قال: كنت عند أبي عبدالله - عليه السلام - فدخل عليه حمران، الخبر.

قال المصنّف: قال الجزائري: أصل مستند كلام الكشي الذي أسنده إلى يونس الرواية التي في كتاب الكشي، وهي ضعيفة لاشتراك محمد بن قيس. قلت: الظاهر أنّ الجزائري، قال «أصل مستند النجاشي» والمصنّف حرقه.

ثمّ وقوع «محمد بن قيس» إنّما هو في نسخة وفي أخرى نقلها التهباي «محمد بن عيسى» وهو الصحيح لكثرة رواية محمد بن عيسى عن يونس، دون محمد بن قيس، و«قيس» و«عيسى» قربان في الخط، فصحّف عيسى بقيس.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن أبي عمير ومحمد بن أبي زياد عنه.
قلت: هما واحد، ولا يبعد سقوط «حماد» من الين، فطريق النجاشي
إلى كتابه الصلاة الكبير هكذا «قرأت على ابن أبي عمير، قال: قرأت على
حماد بن عيسى، قال: قرأت على حريز».

قال: نقل رواية سليم أو سليمان مولى طربال وسليم الفراء عنه.
قلت: حقق الجامع نفسه أنَّ «سليم الفراء» هو «سليم مولى طربال».
قال: نقل رواية سعد بن سعد عنه.

قلت: إنها نقل أنَّ في نسخة من نوادر عتق الكافي^١ روايته عن حريز وفي
أخرى عن أبي جبرير وقال بصحته، لتصديق التهذيب والاستبصار له^٢.
قال: نقل رواية الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي
نجران عنه.

قلت: نقل الأول من زيادات مواقيت صلاة التهذيب^٣ والأخيرين عن آخر
صلاة الكافي^٤ وسقط منها حماد، كما روى الأول الاستبصار^٥ وكما يشهد له
المشيخة والفهرست في طريقهما الثاني.
قال: نقل رواية أبي عبد الله البرقي عنه.

قلت: هو وهم، إنها قال بروايته عن القاسم بن محمد الجوهري فقال:
«كثيراً ما يروي عنه». ومراده أنَّ البرقي كثيراً يروي عن الجوهري، وتوهم
المصنف أنَّ المراد: يروي البرقي عن حريز؛ وذلك أنَّ الجامع نقل اختلاف

(١) بل في نوادر عتق الفقيه: ١٥٣/٣.

(٢) التهذيب: ٢٢٤/٨ والاستبصار: ١١/٤.

(٣) التهذيب: ٢٥٥/٢.

(٤) لم نجده في الكافي، لكن في التهذيب: ٣٠٢/٣ علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد عن

حريز. (٥) الاستبصار: ٢٤٨/١.

الكافي والتهديب في طريق، فرواه التهذيب «عن ابن أشيم، عن محمد بن القسم، عن حريز»^١ ومثله الكافي في نسخة في طريق، وفي طريق آخر «عن البرقي عن القسم بن محمد»^٢ وحكم بأصحية الثاني لكثرة رواية البرقي عن القسم بن محمد، لا محمد بن القسم. ورواه الفقيه «عن ابن أشيم، عن محمد، عن أبيه، عن حريز»^٣ فيمكن القول بسقوط محمد بن القسم من إسناد الكافي - الأول - على نسخة، أو القسم بن محمد، على أخرى.

قال: نقل رواية محمد بن عمرو عنه.

قلت: هو أيضاً وهم، وإنما قال الجامع: إن التهذيب روى خبراً عن محمد بن عمر، عن علي بن الحسين عن حريز^٤. ورواه نوادر أحكام الكافي عن محمد بن عمرو عن علي بن الحسين عن حريز^٥ وحكم بصحة رواية الكافي بلفظ «محمد بن عمرو» لأنه الزيّات، ولفظ «علي بن الحسن» لأنه ابن رباط.

هذا، وروى الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم «قلنا لأبي جعفر - عليه السلام -: العمامة للميت من الكفن؟»^٦ ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن حديد وابن أبي نجران، عن حريز^٧. وكلاهما محرفان. أما لفظ الكليني فزيادة «بن عثمان» فإن «حماد» الراوي عن حريز إنما هو: «بن عيسى» ولم يذكر المشيخة والفهرست والنجاشي طريقاً غيره، وإنما عمدوا الطريق إلى حماد ذلك. وقد صرح

(١) التهذيب: ٣٧٨/٢ (الطبعة القديمة).

(٢) الكافي: ١٥٩/٧.

(٣) الفقيه: ٣٢٩/٤.

(٤) التهذيب: ٢٨٨/٦.

(٥) الكافي: ٤٣١/٧.

(٦) الكافي: ١٤٤/٣.

(٧) التهذيب: ٢٩٢/١.

الصدوق أيضاً بأن إبراهيم لم يرو عن «بن عثمان» بل عن: «بن عيسى» وأن بعضهم يغلطون.

وأما لفظ الشيخ فبسقوط «حماد» كما عرفت إثباته في الكافي.

وأما خبر عدم قبول شهادة السائل فروياه أيضاً عن حماد بن عثمان، عن حريز. لكن الراوي فيه ابن فضال، والتحريف فيه أيضاً ليس ببعيد.

ثم الظاهر أن قوله في خبر الكشي الثاني في عنوان الثاني: «يعني الزنا» محرف: «يعني زنى» وقوله: «لا يكون فيها شيء» محرف: «لا يكون عندك فيها شيء» وقوله في خبره الأخير: «والوسطى والثالثة» إما محرف: «والوسطى والثانية» وإما محرف: «والوسطى والثالثة».

وأما ما في خبره الثاني: «عن علي بن الحسن وزيد» فنقله الترتيب «عن علي بن الحسن بن رياط» وهو الأصح.

[١٨١٤]

حريز بن عثمان

الرجي

قال: عن مختصر الذهبي «ثقة ناصبي» وعن تقريب ابن حجر «ثقة رومي بالنصب» وعن أنساب الجزري «كان ناصبياً يسب علياً - عليه السلام - كل يوم سبعين مرة غدوة وسبعين عشياً».

والرجي لعله نسبة إلى آل رجا. ويحتمل قريباً كونه مصحف «رجي» بطن من همدان.

أقول: بل كونه «الرجي» مقطوع، فضبطه السمعاني في أنسابه - كما في لباب الجزري - بفتح الراء والحاء وفي آخرها باء موحدة؛ قال: نسبة إلى رحية بطن من حمير. وقال: المشهور بالنسبة إليه فلان وأبو عثمان حريز بن عثمان الرجي من أهل حمص؛ وروى سبه كما نقله المصنف ناسباً له إلى أنساب

الجزري، مع أنَّ الأنساب للسمعاني وإني انتخب منه الجزري وسمَّاه اللباب من أنساب السمعاني.

وعنونه الخطيب أيضاً بلفظ «الرجبي» وقال: قال حريز بن عثمان: إنَّ خبر «أنت متي بمنزلة هارون من موسى» حق، لكن أخطأ السامع، والأصل «أنت متي مكان قارون من موسى»! كما سمعه من الوليد بن عبد الملك على المنبر.

قلت: يقال لعنوا الله هذا العنيد - حشره الله مع الوليد ومع يزيد - فما معني «إلاَّ أنه لانيي بعدي»؟ ولا عجب من ذلك الامويّ الرجس النجس، إني العجب من الذهبي وابن حجر والبخاري كيف وثقوه وصحّحوا حديثه؟

وفي ميزان الذهبي - قال الرهاوي: قيل ليزيد بن هارون: كان حريز يقول: لا أحبّ علياً قتل أبائي - يعني يوم صقن - فقال: لم أسمع هذا منه، كان يقول: «لنا إمامنا ولكم إمامكم» يعني معاوية وعلياً.

قال المصنّف: مرّ في الجيم «حريز بن عثمان» الَّذي نقل ابن أبي الحديد نصبه ويحتمل الاتحاد كالتعّدّد.

قلت: مرّ أنَّ ذلك العنوان غلط، لأنَّ ما ينقل في مطاوي الكتب بدون ضبط، لا عبرة بنقاط النسخ فيها وإني الصحيح ما هنا، لعنوان الخطيب والذهبي وابن حجر له في الحاء. ومرّ أنَّ عنوان رجال الشيخ له في الجيم (أخذأمن النسخ) وهم.

[١٨١٥]

حزام بن إسماعيل العامري

الكوبي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام -.

أقول: قائلًا - على ما في نسختي -: «روى عنه بكير» إلا أن الوسيط أيضاً لم ينقله.

[١٨١٦]

حزن بن أبي كعب

الأنصاري

قال: عدّه الأربعة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
أقول: بل عدّوا «حزم بن أبي كعب» لا «حزن بن أبي كعب» وإنما قال بعضهم بدل «حزم» «حزام» والأصل فيه خبر إثمائه بمعاذ فقرأ سورة البقرة، فأنتم هذا لنفسه، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - لمعاذ: لا تكن فتاناً. والخبر رواه بعضهم بلفظ «حزم» وبعضهم بلفظ «حزام».

[١٨١٧]

حزن بن أبي وهب

القرشي، المخزومي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وفي الكشي (في سعيد بن المسيّب) عن الفضل: سعيد بن المسيّب رآه أمير المؤمنين - عليه السلام - وكان حزن جده سعيد أوصى به إلى أمير المؤمنين - عليه السلام -^١ وعدّه الأربعة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قالوا: كان من المهاجرين ومن أشرف قرش.

أقول: وقال أبو عمر: وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعده، إبراهيم فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه وقال النبي - صلى الله عليه وآله - له: ما اسمك؟ قال: حزن؛ فقال: لا، بل أنت سهل، فقال: اسم سمانى به وآله.

أبي. ويروى أنه قال: إنما السهولة للحمار. قال سعيد بن المسيب: فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا، حتى اليوم. وقال أهل النسب في ولده حزونة وسوء خلق، معروف ذلك فيهم، لا يكاد يعدو منهم. وقالوا: قتل يوم اليمامة. وقيل يوم بزاخة أول خلافة أبي بكر.

وليس في رجال الشيخ «القرشي المخزومي» كما يفهمه كلام المصنف. عنوانه الشيخ في الرجال في آخر باب الحياء.

[١٨١٨]

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

الأنصاري، أبو عبد الرحمن وأبو الوليد

قال المصنف: هو مشهور بشاعر رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو الذي نظم حديث الغدير، كما ذكره المفيد^١ والخوارزمي^٢. وقال النبي - صلى الله عليه وآله - له: «لا تزال مؤيداً بروح القدس مادمت ناصراً» وقيد النبي - صلى الله عليه وآله - دعاءه، لأن حسان رجع بعده عن أمير المؤمنين - عليه السلام - حتى أنه على ما قيل: سبه وهجاه! وصار دعاؤه على نفسه في قوله:

وكن للذي عادي علياً معادياً

أقول: وقال المسعودي: كان حسان عثمانياً منحرفاً عن غيره، وكان عثمان إليه محسناً وهو المتوعد للأنصار في قوله:

ياليت شعري وليت الطير يخبرني ما كان شأن علي وابن عقانا
لتسمعن وشيكاً في ديارهم الله أكبر يا ثارات عثمان^٣
وقال الجزري: بايعت الأنصاري علياً - عليه السلام - إلا نفرأ، منهم: حسان، وكان شاعراً لا يبالي ما يصنع.

(٣) مروج الذهب: ٣١٧/٢.

(١) إرشاد المفيد: ٨٣.

(٢) مناقب الخوارزمي: ١٣٦.

وقال ابن قتيبة: كانت له ناصية يسد لها بين عينيه، وكان يضرب بلسانه روثه أنفه من طوله. وقال الجزري: قال حسان: ما يسرني بلساني مقول بين بصري وصنعاء. وقال الأصمعي: الشعر نكد، يقوى في الشرويسهل، فاذا دخل في الخير يضعف، لأن هذا حسان كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الاسلام سقط شعره. وقيل له: لان شعرك وهم يا أبا الحسام! فقال: إن الاسلام يحجز عن الكذب.

قال الجزري: قيل يكتى أبا الحسام لمناخلته عن النبي - صلى الله عليه وآله - ولتقطيعه أعراض المشركين.

قلت: ومستند من قال ذلك، مارواه عن الأصمعي فيه. والظاهر أن وجه تكتيته طول لسانه الذي عرفت أنه يضرب به روث أنفه من طوله. وقال ابن قتيبة: كان حسان يقول: والله لو وضعت لساني على شعر لحلقه أو على صخر لفلقه. *رأيتني كيترو من روثي*

وقال ابن قتيبة في شعرائه: كان حسان يفد على ملوك غسان، وفيهم يقول:

يغشون حتى ماتهز كلامهم لا يسألون عن السواد المقبل
ولما صار جبلة بن الأيهم إلى الروم (أي مرتدًا) ورد على ملك الروم رسول معاوية، فسأله جبلة عن حسان، فأعلمه أنه قد كبر وعظمي، فدفع إليه ألف دينار وحلاً وقال: إن وجدته حيًا فادفعها إليه، وإن وجدته ميتاً فانشر الحلال على قبره، واشتر له إبلاً وانحرها على قبره، فجاء فوجده فأخبره بذلك، فبكى وقال: وددت أنك جئت ووجدتني ميتاً^٢.

قال: قال الجزري: عاش ستين في الجاهلية وستين في الإسلام. وكذلك

عاش أبوه وجده وأبو جدّه كلّ منهم مائة وعشرين سنة ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد وعاش كلّ منهم مائة وعشرين سنة غيرهم.

قلت: وزاد، قال سعيد بن عبدالرحمان بن حسان: ذكر عند أبي عُمر أبيه وأجداده، فاستلق على فراشه وضحك فأت، وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

وفي الجزري: كان حسان من أجبن الناس، حتى أنّ النبي -صلى الله عليه وآله- جعله مع النساء في الاطام يوم الخندق، وروي عن صفية بنت عبدالمطلب، قالت: كان حسان معنا في الحصن، مع النساء والصبيان في حصن قريظنا رجل من يهود، فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسان: إنّ هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدلّ على عورتنا من ورائنا من يهود وقد شغل عنا النبي -صلى الله عليه وآله- وأصحابه، فأُنزل إليه فاقتله؛ قال: يغفر الله لك يا بنت عبدالمطلب، لقد عرفت ماأنا بصاحب هذا. قالت صفية: فلمّا قال ذلك أخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلتها، ثم رجعت إلى الحصن، فقلت: يا حسان انزل فاسلبه فقال: مالي بسلبه من حاجة يا بنت عبدالمطلب! ولم يشهد مع النبي -صلى الله عليه وآله- شيئاً من مشاهدته لجبنه.

هذا وفي الصبحاح: حسان إن جعلته «فقلاً» من الحسن منصرف، وتصغيره حسيين وإن جعلته «فعالان» من الحس وهو القتل أو الحس بالشيء غير منصرف وتصغيره حسيان.

[١٨١٩]

حسان بن حسان

البكري

قال: هو عامل أمير المؤمنين -عليه السلام- على الأنبار، قتله سفيان بن عوف الغامدي في غارته، من قبل معاوية على الأنبار مع جميع من معه.

أقول: الأصل في كلامه النهج، ففيه «وهذا أخو غامد وقد وردت خيله الأثبار، وقد قتل حسان بن حسان البكري وأزال خيلكم عن مسالحها»^١ ونقله المبرّد في أول كلامه .

إلا أنّ الطبري وكذا إبراهيم الثقفي - على نقل الحديدي - بدلاً «حسان بن حسان» بـ «أشرس بن حسان». قال الشافعي: كان اسم عامل عليّ - عليه السلام - على مسلحة الأثبار «أشرس بن حسان البكري» روى عبد الله ابن قيس عن حبيب بن عفيف، قال: كنت مع أشرس بن حسان البكري بالأثبار على مسلحتها، إذ صبتنا سفيان بن عوف ثم نزل صاحبنا وهو يتلو قوله تعالى: «فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً». ثم قال لنا: من كان لا يريد لقاء الله ولا يطيب نفساً بالموت فليخرج عن القرية، قال: ثم نزل في ثلاثين رجلاً فهممت بالنزول معه ثم أبت نفسي واستقدم هو وأصحابه فقاتلوا حتى قتلوا - رحمهم الله - وانصرفنا منهزمين^٢.

[١٨٢٠]

حسان بن شريح السعدي

قال: قتل معه - عليه السلام - بصفين .

أقول: لم يذكر مستنده، وإنّما المقتول معه - عليه السلام - بصفين حسان بن شريح الطائي، لا السعدي، كما يظهر من النجاشي في عنوان «عبد الله بن أحمد ابن عامر» الذي من ولده.

[١٨٢١]

حسان بن المعلم

قال: عتبه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - ونقل

(١) نهج البلاغة: الحفظة ٢٧.

(٢) شرح نهج البلاغة: ٨٧/٢.

الجامع رواية الفضل بن كثير عنه في كسب معلّم الكافي^١ وعليّ بن الحكم في باب بعد استدراجه^٢ والحجّال في إلحاح دعائه^٣.

أقول: عنه البرقي بلفظ «حسان المعلّم» وكذلك الأخبار والأخير عنه أو عن حنان. مع أنّ المحقق من وروده الأوّل، فأنّه «عن حسان المعلّم عن الصادق - عليه السّلام -» وأمّا الثاني فـ «عن حسان عن زيد الشحام». والثالث «عن حسان - أو حنان - عن أبي الصباح» ومن أين كونه المراد فيهما؟

[١٨٢٢]

حسان بن مخلد

قال نصر بن مزاحم: كانت رياسة كندة وريبعة للأشعث، فدعا عليّ - عليه السّلام - حسان بن مخلد فجعل له تلك الرياسة، فتكلّم في ذلك أناس من أهل اليمن^٤ (إلى أن قال): فقال النجاشي في ذلك:

رضينا بما يرضى عليّ لئلا يهين
وصيّ رسول الله من دون أهله
وإن كان في ما يأت جزع المناخر
ورثه بعد العموم الأكابر
رضى بابن مخلد فقلنا الرضى به
رضاك وحسان الرضى للعشائر

[١٨٢٣]

حسان بن مهران

الغنوي، الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام -..
أقول: وقال البرقي في أصحاب الصادق - عليه السّلام -: «حسان بن مهران كوفي».

(٣) الكافي: ٤٧٥/٢.

(١) الكافي: ١٢١: ٥.

(٤) وقعة صفين: ١٣٧-١٣٨.

(٢) الكافي: ٤٥٥/٢.

[١٨٢٤]

حسن بن مهران

الجمال

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وعنه الفهرست، قائلاً: «له كتاب رواه علي بن النعمان عنه، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل، عن حميد، عن القسم بن إسماعيل، عن حسن الجمال» والنجاشي، قائلاً: «مولى بني كاهل بن أسد، وقيل: مولى لغني، أخو صفوان، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - ثقة ثقة، أصبح من صفوان وأوجه، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا منهم علي بن النعمان أقول: الظاهر أن قول النجاشي في أخيه صفوان: «وأخوه حسين ومسكين» محرف «وأخوه حسن ومسكين» كما لا يخفى.

وأما قوله هنا: «مولى بني كاهل بن أسد، وقيل مولى لغني» فكأنه إشارة إلى اتحاد هذا حسن بن مهران الغنوي، فكأنه عرض برجال الشيخ في عنوانه كلاً منها بأن الأصل واحد؛ إلا أن البرقي أيضاً عنون «حسن الجمال» ثم مع فصل «حسن بن مهران» مع أن في أخيه صفوان لم يسيروا إلى احتمال كونه غنوياً، بل اتفقوا على أنه أسدي.

كما أن قوله: «له كتاب يرويه عدة من أصحابنا، منهم علي بن النعمان» الظاهر أنه تعرض بالفهرست في قوله: «له كتاب، رواه علي بن النعمان عنه».

ويصدق قوله في رواية عدة عنه رواية البرزطي عنه في نوادر بعد جوامع توحيد الكافي^١، وداود بن فرقد في شركه^٢ وفي مسجد غدير خمه في آخر حجه^٣.

(١) الكافي: ١/١٤٥.

(٢) الكافي: ٢/٣٩٨.

(٣) الكافي: ٤/٥٦٦.

وسيف بن عميرة في ليلة قدر صومه^١. وعلي بن سيف في زيادات مواقيت التهذيب^٢ مع أننا لم نقف على رواية علي بن النعمان عنه في خبر.
ثم الظاهر أن في طريق الفهرست «القسم بن إسماعيل عن حسن الجمال» سقطاً، فكيف يقول: روى كتابه علي وينهي إلى القسم؟ فالظاهر أن الأصل «القسم عن علي عنه» كما في النجاشي.
وللمصنف خلطات أعرضنا عنها مخافة الإطناب.

[١٨٢٥]

الحسن بن أبان

قال: قتي، كما يستفاد من قول الخلاصة في الحسين بن سعيد: «انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثم تحول إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان». أقول: لم لم يقل: «كما يستفاد من الفهرست»؟ فإنه الأصل للكلام الخلاصة.

وروى النجاشي أيضاً في الحسين بن سعيد عن ابن هذا (الحسين بن الحسن بن أبان) أنه كان ضيف أبيه بقم.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن إسحاق بن الحسين عنه في باب النية وكتاب الكفر والإيمان؟ قلت: بل في كتابها.

ثم الذي وجدت ثمة «محمد بن إسحاق، عن الحسين بن عمر، عن الحسن بن أبان» مع أن اتحاد من في الخبر مع من أشار إليه الفهرست غير معلوم، فلا يبعد تقدم من في الخبر، ففي الخبر «روى عن أبي بصير».

(٣) الكافي: ٨٥/٢.

(١) الكافي: ١٥٦/٤.

(٢) التهذيب: ٢٧٢/٢.

[١٨٢٦]

الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الحرّاز، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: «روى عنه الثّلعكبري، سمع منه سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وليس له منه إجازة» وفي التعليقة: كونه من مشايخ الإجازة يشير إلى الوثاقة. أقول: قد عرفت في المقام أنّ لا إشارة فيه.

[١٨٢٧]

الحسن بن إبراهيم بن عبد الله

ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، المدني
قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام -.
أقول: وفي نسب قریش مصعب الزبيري: واقه من بني جعفر بن كلاب.

[١٨٢٨]

الحسن بن إبراهيم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السّلام - مرتين قائلاً في إحييهما: «الكوفي» وفي أخرى: «كوفي» .
ونقل الجامع رواية إبراهيم القميّ عنه في أوّل كتاب الحجّة^١. ورواية الحسين بن أبي السريّ عنه في أواخر مكاسب التهذيب^٢. ورواية الحسن بن السريّ عنه في فضل زراعة الكافي^٣.
أقول: خبر مكاسب التهذيب وزراعة الكافي واحد، والكافي أضبط. فالظاهر أصحّة «الحسن بن السريّ» من «الحسين بن أبي السريّ».

(١) الكافي: ١/١٦٩.

(٢) التهذيب: ٦/٣٨٤.

(٣) الكافي: ٥/٢٦١.

[١٨٢٩]

الحسن أبو محمد بن هارون بن عمران

الهمداني

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «وكيل» وأخذته من النجاشي في محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني، مشيراً إلى القاسم - ابن ذاك - والعزير بن زهير وبسطام، الوكلاء في موضع واحد بهمدان في وقت واحد، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني وعن رأيهم يصدرون، ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبدالله بن هارون. أقول: لم لم ينقل تسمية كلام النجاشي؟ «وكان أبو عبدالله وابنه أبو محمد وكيلين»^١.

ثم إن النجاشي جعل هذا ابن هارون وأباه ابن هارون، إلا أن في نسخة من الخلاصة «الحسن بن محمد بن هارون» ومثله ابن داود نسخة واحدة ومنه يستكشف صحة النسخة الثانية من الخلاصة وتصحيح تسخين النجاشي. ويأتي بعنوان «الحسن بن محمد بن هارون» وبعبارة «الحسن بن هارون».

[١٨٣٠]

الحسن بن أبي حمزة

قال: وقع في صوم سنة الفقيه «ابن محبوب عنه عن أبي جعفر - عليه السلام»^١ وعن بعض نسخه «الحسين بن أبي حمزة» والظاهر أنه الصحيح، كما يشهد به رواية الكافي الخبر عن ابن محبوب، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر - عليه السلام^٢.

أقول: أخذ ما قاله عن الجامع وهو لم يقل باختلاف نسخ الفقيه، بل نسخ زيادات التهذيب^١.

وقوله: «رواه الكافي، عن ابن محبوب، عن الحسين» غلط، فإن الكافي والتهذيب روياه «عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن مهزم، عن الحسين» ولذا حكم الجامع بسقوط «إبراهيم بن مهزم» في الفقيه من البين، كذكر «الحسن» بدل «الحسين» وكسقوط «أبي حمزة» بعده. ونقله العاملي عن الكافي والتهذيب بدون «أبي حمزة» بعده^٢ لكثرة وهم.

[١٨٣١]

الحسن بن أبي الحسن

يأتي بعنوان: الحسن البصري.

[١٨٣٢]

الحسن بن أبي رافع

قال: أبو عمر في أبيه: «روى عنه ابنه عبدالله والحسن» ولكن النجاشي قال: «ابن عبدالله وعلي» وقال الطبري: «ابنائه البهي وعبيدالله»^٣ والأوسط أصح.

[١٨٣٣]

الحسن بن أبي سارة

النيلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق والباقر - عليهما السلام - قائلًا: «الأَنْصَارِيُّ الْقُرْطُبِيُّ، مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ ابْنُ مَعَاذِ الْهَرَاءِ، وَلَهُ ابْنٌ

(١) التهذيب: ٣١٣/٤. (٣) تاريخ الطبري: ١٧٠/٣.

(٢) وسائل الشيعة: ٣١٤/٧ نقله بدون «أبي حمزة» عن الفقيه، ونقله عن الكافي معه، فراجع.

يقال له: جعفر الرواسي النحوي، كنية الحسن بن أبي سارة أبو عليّ» ووثقه النجاشي في ابنه، فقال: «محمد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر، مولى الأنصار، يعرف بالرواسي، أصله كوفي، سكن هو وأبوه قبله النبل، روى هو وأبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله -عليهما السلام- وابن عم محمد بن الحسن معاذ ابن مسلم بن أبي سارة وهم أهل بيت فضل وأدب، وعلى معاذ ومحمد تفقه الكسائي علم العرب، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً: قال أبو جعفر الرواسي ومحمد بن الحسن، وهم ثقات لا طعن عليهم بشيء». وأخذ ذلك منه الخلاصة، فقال: الحسن بن أبي سارة ثقة، روى عن أبي عبدالله -عليه السلام-.

أقول: بل قال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: «وهو ابن عم معاذ» لا «ابن معاذ» كما نقل.

ثم إن الشيخ جعله ابن عم معاذ، والنجاشي جعله عم معاذ، حيث جعل ابن هذا ابن عم معاذ.

وأما قول الشيخ في أصحاب الباقر -عليه السلام-: «وله ابن يقال له: جعفر الرواسي النحوي» فوجدته كما نقل. ولكن نقله الوسيط «وله ابن يقال له: أبو جعفر الرواسي» ومثله في المطبوعة الحيدرية؛ وهو الصحيح، ليقف مع قول النجاشي: «محمد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر، مولى الأنصار، يعرف بالرواسي» وفي عبارة النجاشي إشكالات تأتي في محله (إن شاء الله) ومنها استفادة التوثيق منها.

هذا، وقال النجاشي: في ابنه أيضاً: «كوفي سكن هو وأبوه قبله النبل» ومنه يظهر سقوط تطويلات المصنف في معنى النيلي.

ثم قول الشيخ في أصحاب الباقر -عليه السلام-: «الأنصاري القرظي» فيه أن قرظة ليست من الأنصار ومحمد بن كعب -مولاه- أيضاً ليس

بأنصاري، بل قرظياً. ويروي عن ابن عباس، كما في أنساب السمعاني.
ومنه يظهر ما في قول المصنف: «القرظي يحتمل أن يكون منسوباً إلى قرظة
ابن كعب الأنصاري» فإنه بعد قول الشيخ في الرجال: «مولى محمد بن
كعب» لا مجال له.

قال: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير وصالح بن سيابة وابن مسكان عنه.
قلت: وموردها، تطهير ثياب التهذيب^١ والخوف ورجاء الكافي^٢.

[١٨٣٤]

الحسن بن أبي سعيد هاشم بن حبان

المكاري

قال: عنوانه النجاشي في أول كلامه «الحسين» وفي وسطه «الحسن»
فقال: «الحسين بن أبي سعيد هاشم بن حبان المكاري أبو عبد الله، كان هو
وأبوه وجهين في الواقعة؛ وذكر فيه ذمماً وليس هذا موضع ذكر ذلك، له نوادر
كبير».

أقول: هل كان النجاشي مغفلاً حتى يسمي رجلاً في أول عنوانه حسيناً
وبعده حسناً؟ فلا بد أن الاختلاف فيه من النسخة. والعلامة عنوانه عنه
«الحسن» أولاً وأخيراً.

لكن التحقيق أن النجاشي لما خلط بين المسمين بالحسن والحسين - كما
قلنا في المقدمة - وكان الفرق بينهما في الحظ قليلاً اشتبه على الخلاصة وإن
كانت نسخته من النجاشي هي الصحيحة، وإلا ففي النجاشي كان عنوان
الحسين أولاً وأخيراً. والدليل عليه ما قلناه في المقدمة: من استكشاف الأصل
في مثل الحسن والحسين بالكنية، فالمسمون بالحسن مكثون بأبي محمد والمسمون

بالحسين مكنون بأبي عبدالله. وقال النجاشي في كنيته: «أبو عبدالله» وحينئذ فنؤخره إلى محله. ولم نطول بذكر أخبار الكشي التي نقلها المصنف هنا وخلط وخطب.

[١٨٣٥]

الحسن بن أبي عبدالله محمد بن خالد بن عمرو

الطيالسي أبو العباس التميمي أبو محمد

قال: عنونه الخلاصة قائلاً: «ثقة» وعلّق الزين على الخلاصة «أن ابن داود اقتصر من الكنيتين على أبي العباس، وهو أجود» والأجود الاختصار على «أبي محمد» في كنية هذا. وأما «أبو العباس»، فكنية أخيه عبدالله، كما يكشف عنه قول النجاشي في أخيه: «عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي» إلى أن قال: «وكان أخوه أبو محمد الحسن».

أقول: بل قال النجاشي: «وكذلك أخوه أبو محمد الحسن» والظاهر أن الخلاصة قال: «أخو أبي العباس التميمي» فصحفه النسخة.

ثم إن النجاشي وإن كتى أخاه بأبي العباس، إلا أن الكشي كتاه في أبي خدّاش ورعي وميثم بـ «أبي محمد»^١ ويشكل تحريفه في المواضع الثلاثة.

وكيف كان: فهم اختلفوا في كنيته ولم يحققوا توثيقه من أين أخذه الخلاصة؟ وإنما مستنده أن النجاشي قال في أخيه: «رجل من أصحابنا، ثقة سليم الجنبية» ثم قال: «وكذلك أخوه أبو محمد الحسن» فيصير معنى كلامه: أن الحسن - هذا - أيضاً مثل أخيه رجل من أصحابنا، ثقة سليم الجنبية؛ والتعبير هكذا فيه أحسن من الاختصار على كلمة «ثقة» كما فعل الخلاصة، وفاء لأداء

جميع ما استفاد من النجاشي .

وحيث إنّ المستين بالحسن مكتون بأبي محمد، فالصواب الاقتصاد فيه على «أبي محمد» مع دلالة كلام النجاشي عليه أيضاً .

هذا، ونسبتهم الى ابن داود أنّه قال: «لم جخ ثقة» بهتان، وإنّما قال: «لم ثقة» وليس مراده من «لم» ذكره في رجال الشيخ، فأنّه يرمز «لم» لكلّ مأخذ إذا لم يذكر روايته عنهم - عليهم السّلام - ومستنده الخلاصة ولم يكن فيه ذكر رواية .

[١٨٣٦]

الحسن بن أبي عثمان

الملقب سجادة

قال: عنوانه النجاشي ويأتي في الحسن بن عليّ بن أبي عثمان .
أقول: إنّ النجاشي وإنّ عنوانه كما قال، إلّا أنّه صرح بأنّ أباه «علي بن أبي عثمان» فيفهم أنّ عنوانه تجوز ونسبة إلى الجدّ .

[١٨٣٧]

الحسن بن أبي عقيل

العماني

قال: هو الحسن بن عليّ بن أبي عقيل الآتي هنا .
أقول: وهو ابن أبي عقيل الآتي في الكنى .

[١٨٣٨]

الحسن بن أبي قتادة عليّ بن محمد بن عبيد بن حفص بن حميد

مولى السائب بن مالك الأشعري

قال: عنوانه النجاشي، فائلاً: «قتل حميد يوم المختار معه، ويكنى الحسن أباً بمحمد، وكان شاعراً أديباً وروى أبو قتادة عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السّلام - له كتاب نوادر» إلى أن قال: «عن أحمد بن أبي عبد الله عنه به» .

وعنون أيضاً أباه وجده وقدم فيها «حفص» على «عبيد» فلا بد وأن يكون أحدهما اشتباهاً.

أقول: لم يعنون النجاشي أباه وجده، بل أباه وابن أخيه «محمد بن أحمد» وبذل كما نقل.

قال المصنف: أتد بعضهم إماميته بتعرض ابن الغضائري له وعدم قدحه فيه، إلا أتى لم أقف على ذكره في كلام ابن الغضائري.

قلت: أراد بما قال نقل النجاشي عن ابن الغضائري ذكره في قوله: «قال أحمد بن الحسين: إنه وقع إليه أشعار عمرو بن معدي كرب وأخباره صنعتته» وبذل المصنف قول النجاشي: «وأخباره صنعتته» بقوله: «وأخباره ضيعة».

قال: احتمل بعضهم استفادة توثيقه من النجاشي في أبيه وليس فيه رائحة منه فلم يذكر فيه بعد توثيق الأب إلا أن ابنه الحسن بن أبي قتادة وأحمد بن أبي قتادة.

قلت: بل يمكن استفادته وهذا نصه ثمة «وكان ثقة وابنه أبو الحسن بن أبي قتادة الشاعر وأحمد بن أبي قتادة أعقب» فإن الظاهر أن قوله: «وابنه» عطف على الضمير المرفوع المتصل في قوله: «وكان ثقة» كما هو كثير في كلامه. ويكون قوله: «وأحمد أعقب» مستأنفة، فيصير معنى الكلام: أنه وابنه هذا ثقتان وابنه الآخر هو أحمد أعقب. ولو أراد بيان مجرد أن له ابنين، لقال: «وله ابنان» أو قال: «وفلان وفلان ابناه» مع أن مجرد ذكر الولد ليس وظيفة الرجالي، بل النسائي ومما ذكرنا يظهر لك ما في تعليق المصنف على قوله: ابنه، الصحيح إيناه.

ثم إن النجاشي كما اختلف كلامه هنا وفي أبيه وابن أخيه في نسبه، كذلك اختلف كلامه هنا وفي أبيه في هذا، فهنا سماه «الحسن» وثمة «أبا الحسن» فكذا وجدناه في نسخة مصححة من النجاشي نسبة وصنفها

الخلاصة؛ ونقل المصنف في ذلك «الحسن» تحريف.
قال: نقل الجامع رواية معتمد بن أبي القاسم عنه في حديث النبي - صلى الله عليه وآله - حين عرضت عليه الخيل من الروضة^١.
قلت: وأحمد البرقي في حب نساء الكافي^٢.

[١٨٣٩]

الحسن أبو محمد الملقب بالتاجر

ابن أبي الحسين أحمد

قال: هو جد المرتضى والرضي لأمهما. قال المرتضى في شرح الناصرية شاهدته وكثرته وكانت وفاته ببغداد سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وكان خيراً فاضلاً ديناً، نقي السيرة جميل النية حسن الأخلاق كريم النفس، وكان معظماً مبعجلاً، مقدماً في أيام معز الدولة وغيرها - رحمه الله - لجلالة نسبه ومجده في نفسه، إذ كان ابن خالة بختيار عز الدولة.
أقول: قوله: «الملقب بالتاجر» محرف «الملقب بالناصر».

ثم إن هذا - وهو صاحب الناصريات - وإن وصفه المرتضى نسباً وأخلاقاً، إلا أنه زيدي المذهب، شرح المرتضى كتابه ونبهه في ما خالف مذهبا عليه؛ فقال الناصر في المسألة التاسعة «سور السباع نجس» وقال المرتضى: «الصحيح أن سور ما خلا الكلب والخنزير طاهر» وقال الناصر في المسألة ١٤: «المني نجس وكذا المذي» وقال المرتضى: «المذي عندنا طاهر».

[١٨٤٠]

الحسن بن أحمد بن إبراهيم

قال: قال الوحيد: يظهر ممّا مضى في أحمد بن عامر: أنه شيخ الإجازة.

(٢) الكافي: ٣٢١/٥.

(١) روضة الكافي: ٦٩.

أقول: يظهر ممّا قال أنّه شيخ إجازة النجاشي وأنّه يروي عن أبيه.
وروى النجاشي عنه في عمّد بن تميم أيضاً. ونحن وإن قلنا: إن مجرد
شيخوخة الإجازة لا تثمر شيئاً، إلّا أنّ النجاشي لما كان لا يروي ولا يستجيز
من المطعونين، فالظاهر كون هذا معتمداً عليه بالخصوص.

[١٨٤١]

الحسن بن أحمد بن إدريس

قال: قال الوحيد: روى عنه الأمازي مترضياً، مكرراً في نسختين، فيحتمل
أن يكون غير الحسين الآتي.
أقول: من المقطوع كونه محرّف «الحسين» بدليل تكتيته بأبي عبدالله في
ما يأتي.

[١٨٤٢]

الحسن بن أحمد بن ريدويه

القمي

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: «ثقة من أصحابنا القميين، له كتاب
المنزاة».

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة، وأمّا في
الفهرست فلعله لم يقف على كتابه.

قال: عنوانه ابن داود تارة «الحسن» وأخرى «الحسين» مع أنّ النجاشي
لم يعنونه إلّا مكبراً.

قلت: حيث إنّ النجاشي خلط بين عنوان المسمّين بالحسن وعنوان
المسمّين بالحسين ويشتبهان في الخط فالظاهر أنّ ابن داود اشتبه عليه، فعنون
كلاًّ منهما؛ لكنّ الواجب في مثله التنبيه، مع أنّ من اقتصار الخلاصة على ذا
ونسخته هي الصحيحة من النجاشي يعلم عدم صحة ذاك.

[١٨٤٣]

الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب

الشريف، النقيب، أبو محمد

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: «سيد في هذه الطائفة، غير أنني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته، له كتب، منها خصائص أمير المؤمنين عليه السلام - من القرآن، وكتاب في فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي، قرأت عليه فوائد كثيرة وقرأ علي وأنا أسمع، ومات».

وقال الجامع: كثيراً ما يأتي في طرق الشيخ بعنوان أبي محمد المحمدي وأبي محمد الحسن بن قاسم والشريف أبي محمد المحمدي، وفي مشيخة التهذيب في الفضل. «أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي»^١.

أقول: حيث إن الرجل من معاصري النجاشي والشيخ وشيخهما، لا يمكن عادة أن يكون نسبه - كما ذكره النجاشي - من واسطتين بينه وبين محمد بن الحنفية، فإن بين العصرين قريباً من أربعمئة سنة.

والظاهر أن النجاشي رأى كلاماً هكذا «الحسن بن أحمد بن القاسم من ولد محمد بن علي بن أبي طالب» فتوهم كون القاسم ابن محمد، مع أنه إنما هو «الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن علي بن عبدالله رأس المدري ابن جعفر بن عبدالله بن جعفر قتييل الحرّة بن محمد بن الحنفية» كما يفهم من عمدة الطالب، فإنه ذكره هكذا، قائلًا: «هو السيد الجليل النقيب المحمدي، كان يخلّف السيد المرتضى على النقابة ببغداد، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي، كانوا أهل جلاله وعلم ورواية، ثم انقرضوا»^٢ فترى أسقط

النجاشي والفهرست وسائط وتقدم وهم له - نظير هذا - في أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع.

هذا، وتعبير الشيخ لا يرد عليه شيء، لكن عدم عنوانه له في كتابيه غفلة. هذا، وعبارة النجاشي «قريء عليه وأنا أسمع» بمعنى أنَّ النجاشي قرأ عليه بنفسه وسمع قراءة الآخرين عليه، لا «وقرأ علي وأنا أسمع» كما نقل المصنف حتى يكون النجاشي أيضاً شيخه.

وأما قوله: «ومات» الظاهر أنَّه أراد أن يلحق به تاريخه فلم يتيسر له، ويحتمل أن يكون المراد أنَّه حصلت له الفجأة حين القراءة عليه.

ومما ذكرنا يظهر لك ما فيها عن الحائري «أنَّ ظاهر النجاشي عدم الاعتناء بالغامز، للسمع منه إلى أن مات».

هذا ولعلَّ مراد النجاشي بقوله: «غير أنَّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته» ابن الغضائري، فأنَّه يعبر عنه كثيراً ببعض أصحابنا.

هذا، وعنوان الخلاصة له في الأول، لأنَّ النجاشي لم ينقل عن البعض غمراً في نفسه، بل في بعض رواياته. ومن الغريب! أنَّ ابن داود اقتصر على عنوانه في الثاني، مع أنَّه يعنون مثله فيها، في الأول لقول النجاشي سيّد في هذه الطائفة، وفي الثاني لقوله: «غير أنَّي رأيت، الخ».

[١٨٤٤]

الحسن بن أحمد

المالكي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري - عليه السّلام - وفي المشيخة في إبراهيم بن أبي محمود: «ورويته عن أبي، عن الحسن بن أحمد المالكي، واحتمل التعليقة كونه «الحسن بن مالك الأشعري القمي» الثقة الذي من أصحاب العسكري - عليه السّلام - نسبة إلى جدّهم مالك الأخصّ الأشعري

أقول: يرد على احتماله: أولاً: أنَّ هذا الحسن وذاك الحسين، كما يأتي.
وثانياً: هذا ابن أحمد وذاك ابن مالك. وثالثاً: أنَّ هذا من أصحاب العسكري
- عليه السلام - وذاك من أصحاب الهادي - عليه السلام -. ورابعاً: أنه من أين
جعل ذاك الأشعري؟ وخامساً: من أين نسب واحد من ولد مالك (مع
كثرتهم في المحدثين) إليه حتى ينسب هذا إليه؟ بل يقال في كل منهم:
الأشعري.. ومالك هو مالك بن الأخوص، لا مالك الأخوص.
وقد ذكر في لباب أنساب السمعاني نسبة المالكي إلى جمع كثير، ولم يذكر
فيهم مالك بن الأخوص هذا.

[١٨٤٥]

الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم
العجلي، أبو محمد

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: ثقة من وجوه أصحابنا، وأبوه وجده ثقتان،
وهم من أهل الري، جاور في آخر عمره بالكوفة ورأيت به، وله كتب، منها:
المثاني وكتاب الجامع.

أقول: يأتي: محمد بن الهيثم التميمي، فإن كان جد هذا، فالعجلي هنا وهم.
ثم عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست إِمَّا غفلة وإِمَّا لأنه لم يره، كما
رأه النجاشي ووقف على كتبه.

[١٨٤٦]

الحسن بن أحمد المكتَّب
أبو محمد

روى الإكمال في توقيعاته عنه مترخماً عليه، وروى عنه التوقيع إلى
السيمري في الغيبة الكبرى^١.

[١٨٤٧]

الحسن بن أحمد الوكيل

أبو القاسم

روى الإكمال - في توقيعاته - عن أبيه، عن سعد، عن أبي القاسم بن أبي حليس في خبر، قال: «كنت إذا أردت العسكر أعلمتهم برقعة أو رسالة، فلما كان في هذه الدفعة، قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدمي، فأتي أردت أن أجعلها زورة خالصة؛ فجاءني أبو القاسم وهو يتبسم وقال: بعث إليّ بهذين الدينارين وقيل لي: إدفعهما إلى الحليسي، وقل له: من كان في حاجة الله عز وجل، كان الله تعالى في حاجته».

[١٨٤٨]

الحسن بن أسباط الراوندي

الدينوري

عده الشيخ في رجاله (كما في نسختي) في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً: «يكنى أبا محمد، الأصل كوفي مولى لبجيلة» والوسيط عنونه بعد بلفظ «الحسن الراوندي» والمصنف عنونه بعد، بلفظ «الحسن بن الراوندي».

[١٨٤٩]

الحسن بن أسباط

الكندي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - ونقل الجامع رواية ابن فضال عنه بعد حديث قوم صالح - عليه السلام - في روضة الكافي أقول: وقوعه في أخبارنا يكون ظاهراً في إماميته، دون عنوان رجال الشيخ

لكونه أعمّ، كما يقوله المصنف كراراً.

[١٨٥٠]

الحسن بن إسحاق

التستري

يروى عنه الطبراني، طعن ابن الجوزي (في موضوعاته) في بعض أخبار الطبراني في رجال آخرين دونه.

[١٨٥١]

الحسن بن أسد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً: «بصري» وقال ابن الغضائري: الحسن بن أسد الطفاوي البصري، أبو محمد، يروي عن الضعفاء ويروون عنه، وهو فاسد المذهب، ولا أعرف له شيئاً صلح فيه إلّا روايته كتاب عليّ بن إسماعيل بن بشير، وقد رواه عنه غيره.

أقول: بل قال ابن الغضائري، إلّا روايته كتاب عليّ بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم، الخ. إلّا أنّ الخلاصة استظهر كون ما في ابن الغضائري مصدّف «الحسن بن راشد الطفاوي» الذي عنونه النجاشي وضعفه - كما يأتي - وهو كما قال، لما يأتي.

وحينئذٍ فيق «الحسن بن أسد» مستنده منحصر في رجال الشيخ، فيكون مهماً واتحاده مع «الحسين بن أسد» الذي عدّه الشيخ أيضاً في أصحاب الجواد - عليه السلام - وثقه وفي أصحاب الهادي - عليه السلام - قائلاً: «البصري» غير بعيد، لكثرة الاشتباه في المسمّين بالحسن والحسين خطأ.

[١٨٥٢]

الحسن بن أيوب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - وعنونه

الفهرست، قائلاً: «له كتاب رويناه بالاسناد الأول، عن حميد، عن أحمد بن ميثم أبي الفضل بن دكين، عنه» والنجاشي، قائلاً: «له كتاب أصيل» إلى أن قال: «محمد بن عبدالله بن غالب، عن الحسن بن أيوب».

أقول: بل في الفهرست «أحمد بن ميثم بن الفضل» وفي النجاشي «له كتاب أصل» هذا، ويأتي في الآتي استظهار اتحاده معه.

[١٨٥٣]

الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب النوادر، رويناه بالاسناد الأول، عن حميد، عن أحمد بن علي الصبيدي الحموي، عنه».

أقول: الظاهر اتحاده مع المتقدم، لعدم منافاة بين ذكر الجلد في هذا دون الأول؛ ولرواية حميد عن كل منها بواسطة واحدة؛ واتحاد الراوي ليس بشرط، لجواز أن يروي كتابه عدة، كما أن في الأول راوي النجاشي «محمد بن عبدالله ابن غالب» وراوي الفهرست «أحمد بن ميثم».

وأيضاً لو كان غيره لعنونه النجاشي، لا اتحاد موضوعيهما؛ بل لعنونه الشيخ في الرجال، لعموم موضوعه.

قال المصنف: نقل الجامع رواية «الحسن بن محمد بن سماعة» تارة عنه بلا واسطة، وأخرى بتوسط جعفر، ولكنه استظهر كونه اشتباهاً وأن الصواب «الحسن بن محبوب» بقرينة رواية الحسن بن سماعة عنه وروايته عن العلاء ابن رزين كثيراً.

ثم نقل رواية أحمد بن بشير، عن ابن أبي عقيلة الحسن بن أيوب، عن داود الرقي في ذبائح التهذيب، ورواية أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة الصيرفي، عن كرام في طلب رياسة الكافي.

قلت: أمّا ما نقله في رواية ابن سماعة فتخليط، وإنما قال الجامع: إن

الحسن بن سماعة روى عن أخيه جعفر عن هذا بلاشبهة وبدون اختلاف في نسخته، وأما روايته عن هذا بلاواسطة فغير معلوم فإنها هو في نسخة وفي أخرى «عن ابن محبوب» بدل هذا، واستصوبه.

هذا ويظهر من خبر ذبائح التهذيب - في جواز أكل ذبائح أهل الكتاب تقيّة - بلفظ «عن ابن أبي عقيلة الحسن بن أيوب»^١ أن «ابن أبي عقيلة» كنية الحسن نفسه، لاجدّه، كما عنوانه الفهرست وروى الخبر الاستبصار^٢ أيضاً مثله، ولعلّ منشأوهم الفهرست خبر طلب رئاسة الكافي بلفظ «الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة»^٣ إلا أنّ الظاهر أنّه كان «عن الحسن بن أيوب ابن أبي عقيلة» باثبات الألف حتى يكون تابعاً للحسن جمعاً بين الخبرين والنسخ أسقطوها توهماً. وحينئذٍ فهو عين المتقدم، كما قلنا.

ويمكن أن يقال: إنّ كون الحسن «ابن أبي عقيلة» لا يمنع من كون جدّه «أبا عقيلة» بل كونه «ابن أبي عقيلة» يستلزم أن يكون أبوه أو أحد أجداده «أبا عقيلة».

لكن خبر الكافي بلفظ «الحسن بن أيوب، عن أبي عقيل الصيرفي» في نسخة، و«عن أبي عقيلة الصيرفي» في أخرى، و«عن ابن أبي عقيلة الصيرفي» في ثالثة، وعليها فالرجل ليس إلا «الحسن بن أيوب» والكنية للمروي عنه له، لا له.

[١٨٥٤]

الحسن بن شير

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السّلام - قائلاً: «مجهول» وقال الخلاصة: من أصحاب الكاظم - عليه السّلام - مجهول .

(١) التهذيب: ٧٠/٩ وفيه «أبي عقيلة» . (٢) الاستبصار: ٨٧/٤ وفيه «أبي عقيلة» .

(٣) الكافي: ٢٩٨/٢ .

أقول: اعترض ابن داود - الذي نسخته بخط الشيخ - على الخلاصة في تبديله.

وروى التهذيب في أواخر باب فضل المساجد وفضل الجماعة عنه عن الصادق - عليه السلام -^١ . إلا أنه مصحف «الحسين بن كثير» كما رواه جماعة الفقيه^٢.

[١٨٥٥]

الحسن البصري

قال: عنوانه الكشي في الزهاد الثمانية، قائلاً: «والحسن كان يلقي كل أهل فرقة بما يهون، ويتصنع للرياسة، وكان رئيس القدرة»^٣ ولما قيل لتلميذه ابن أبي العوجاء: لم تركت مذهب صاحبك ودخلت في مالا أصل له؟ قال: إن صاحبي كان مخملاً، كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه.

وقال ابن أبي الحديد: وممن قيل عنه: إنه كان يبغض علياً - عليه السلام - ويذمه الحسن البصري، روى عنه حماد بن سلمة أنه قال «لو كان علي يأكُل الحشف في المدينة، لكان خيراً له مما دخل فيه» وروى عنه أنه كان من المخذلين عن نصرته. ورووا عنه أن علياً - عليه السلام - رآه وهو يتوضأ للصلاة وكان ذا وسوسة فصب على أعضائه ماءً كثيراً، فقال: أرقمت ماءً كثيراً يا حسن، فقال: ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر! فقال: أوساء ذلك؟ قال: نعم، قال: فلا زلت مسوئاً. فما زال الحسن عابساً قاطباً مهموماً إلى أن مات^٤.

وقال الشهرستاني (في محكي ملله): رأيت رسالة تنسب إلى الحسن

(١) التهذيب: ٢٧٩/٣ وفيه «الحسين بن بشير».

(٣) الكشي: ٩٧.

(٢) الفقيه: ٣٧٨/١.

(٤) شرح نهج البلاغة: ٩٥/٤.

البصري كتبها إلى عبد الملك وقد سأله عن القول بالقدر والجبر، فأجاب بما يوافق مذهب القدرية واستدل فيها بآيات من الكتاب ودلائل من العقل، ولعلها لواصل بن عطاء؛ فما كان الحسن ممن يخالف السلف في أن القدر خيره وشره من الله تعالى^١.

وقال المرتضى: إنه أحد من تظاهروا من المتقدمين بالعدل (إلى أن قال) ويقال: إن أم سلمة - رضي الله عنها - كانت تأخذ الحسن إذا بكى فتسكته بشديها فكان يدرّ عليه فيقال: إن الحكمة التي أوتيها الحسن بن ذلك (إلى أن قال) وروى أبو بكر الهذلي: أن رجلاً قال للحسن: بأبأسعيد إن الشيعة تزعم أنك تبغض علياً - عليه السلام - فأكتب يسكي طويلاً ثم رفع رأسه، فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل كان مهماً من مرامي الله - عز وجل - على عدوّه ورباني هذه الأمة وشرفها وفضلها وذوقرابة من النبي - صلى الله عليه وآله - قريبة، لم يكن بالنومة عن أمر الله ولا بالغافل عن حق الله ولا بالسروقة من مال الله، أعطى القرآن عزائمه في ماله وعليه، فأشرف منها على رياض مؤتفة وأعلام مبيتة، ذلك علي بن أبي طالب، يالكم!^٢.

وكان إذا أراد أن يحدث في زمن بني أمية عن علي - عليه السلام - قال: قال أبو زينب^٣.

ويأتي في «سليم بن قيس» أن سليم بن قيس أخذ من أبان بن أبي عياش عهداً وميثاقاً وسلم إليه كتابه المتضمن لهلاك الامة إلا الشيعة قال سليم: فكان أول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن البصري وهو يومئذ متوار عن الحجاج، والحسن يومئذ من شيعة علي - عليه السلام - من مفرطيهم، نادى متلهف على مافات من نصرته والقتال معه يوم الجمل؛ فخلوت به في شرقي دار

(١) المل والنحل: ٤٧/١.

(٣) المصدر.

(٢) نقله في البحار: ١٤٤/٤٢ عن الغرر والدرر.

الحجاج بن أبي عثاب. فعرضتها عليه، فبكى ثم قال: ما في حديثه شيء إلا حق، قد سمعته من الثقات من شيعة علي - عليه السلام -.

أقول: وقال المبرد: كان الحسن إذا جلس في مجلسه فتمكن ذكر عثمان فترحم عليه ثلاثاً ولعن قتلته ثلاثاً؛ ويقول: لو لم نلعنهم للعتا. وكان ينكر الحكومة ولا يرى رأي الخوارج. وقال مخاطباً لعلي - عليه السلام -: لم تحكّم والحق معك؟ ألا تمضي قدماً - لأبالك - والحق معك؟!!

قال الطبري في ذيله: كان الحسن فقهاً، فاضلاً، قارئاً، لا يشك في حديثه فيما روى، وكان كثير المراسيل وكثير الرواية عن قوم مجاهيل وعن صحف قد وقعت إليه لقوم أخذها منهم^١.

قلت لعله أشار بما قال إلى كتاب سليم، كما عرفت.

وروى عن مساور، قال: قلت للحسن: عمن تحدثت هذه الأحاديث؟ قال: عن كتاب عندنا سمعته من رجل. وروى أنه أحرق كتبه سوى صحيفة واحدة. وروى عنه أنه قال: دخلت على الحجاج فقال: ماجرك علي؟ بم قعدت تفني في مسجدنا؟ قلت: الميثاق الذي أخذه الله - عز وجل - على بني آدم. قال: فما تقول في أبي تراب؟ قلت: وما عسى أن أقول إلا ما قال الله - عز وجل - «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الَّذِينَ هدى الله» وكان عليّ ممن هدى الله فغضب ثم أكتب ينكت في الأرض، وخرجت لم يعرض لي أحد، فتواريت حتى مات، توارى تسع سنين^٢.

وفي باب كتمان الكافي عن الباقر - عليه السلام - هذا أبوحنيفة له أصحاب وهذا الحسن البصري له أصحاب^٣.

(٣) ذيول تاريخ الطبري: ٦٣٨.

(١) الكامل في اللغة والأدب: ١٣٦/٢.

(٤) الكافي: ٢٢٣/٢ والحديث عن الصادق - عليه السلام -.

(٢) ذيول تاريخ الطبري: ٦٣٧.

وما عن الملل من وقوفه على كتاب منسوب إليه وقفت عليه في مكتبة الطهراني في كربلاء^١ وهو كما قال كتاب حسن مشتمل على أدلة متقنة.

هذا، والرجل كما رأيت يختلف فيه، إلا أن الأحسن حسنه وتقواه وتقيته.

فقال ابن أبي الحديد: روى الواقدي أنه سئل عن عليٍّ -عليه السلام- وكان يظنُّ به الانحراف -ولم يكن كما يظنُّ- فقال: ما أقول في من جمع الخصال الأربع؟: ائتمانه على براءة، وما قال له في غزوة تبوك فلو كان غير النبوة شيء يفوته لاستثناه^٢ وقول النبي -صلى الله عليه وآله- الثقلان كتاب الله وعترتي وإنه لم يؤفّر عليه أمير قط وقد اقرت الامراء على غيره^٣.

وروى أبان بن أبي عيَّاش، قال: سألت الحسن عن عليٍّ -عليه السلام- فقال: ما أقول فيه؟ كانت له السابقة والفضل والعلم والحكمة والفقه والرأي والصحة والنجدة والبلاء والزهد والقضاء والقرابة، إن علياً كان في أمره علياً، رحم الله علياً وصلى عليه. فقلت: أنقول: «صلى عليه» لغير النبي -صلى الله عليه وآله-؟ فقال: ترحم على المسلمين إذا ذكروا وصل على النبي وآله وعلي خير آله. فقلت: أهو خير من حمزة وجعفر؟ قال: نعم. قلت: ومن فاطمة وابنيها؟ قال: نعم، والله إنه خير آل محمد! ومن يشك أنه خيرهم؟ وقد قال النبي -صلى الله عليه وآله-: «وأبوهما خير منهما» ولم يجز عليه اسم شرك ولا شرب خمر، وقد قال النبي -صلى الله عليه وآله- لفاطمة -عليها السلام-: «زوجتك خير امتي» فلو كان في امته خير منه لاستثناه، ولقد اخى بين أصحابه فأخى بين عليٍّ ونفسه، فرسول الله -صلى الله عليه وآله- خير الناس نفساً وأخاً. فقلت: فما هذا الذي يقال عنك إنك قلت في عليٍّ -عليه السلام-؟

(١) هو الشيخ عبدالحسين الطهراني المتوفى ١٢٨٦ هـ. ق. (٢) شرح نهج البلاغة: ٩/٤.

(٣) إشارة إلى حديث المنزلة.

فقال: يابن أخي أحسن دمي من هؤلاء الجبابرة، لولا ذلك لسالت بي الخشب^١.

وقال الحسن: كان عليّ -عليه السلام- لا يجهل وإن جهل عليه حلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولا يبخل وإن بخلت عليه الدنيا صبر^٢.

وفي نقض الاسكافي: روى محرز بن هشام عن إبراهيم بن سلمة عن محمد ابن عبيد الله، قال: قال رجل للحسن: مالنا لانراك تثنى على عليّ -عليه السلام- وتفتر منه؟ قال: وكيف وسيف الحجاج يقطر دماً! إنه لأول من أسلم وحسبكم بذلك.

وروى إسماعيل بن نصر الصفار عن محمد بن ذكوان، عن الشعبي، قال: قال الحجاج للحسن وعنده جماعة من التابعين وذكر علياً -عليه السلام-: ماتقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول: هو أول من صلى إلى القبلة، وأجاب دعوة الرسول -صلى الله عليه وآله- وإنه لعل منزلة من ربه وقربة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردها أحد، فغضب الحجاج غضباً شديداً وقام عن سريره فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا، قال الشعبي: وكنا جماعة مامنا إلا من نال من عليّ -عليه السلام- مقارنة للحجاج غير الحسن^٣.

ولكن الانصاف أن ذلك أعم من إماميته، فتر في خبر كتمان الكافي عن الباقر -عليه السلام- «وهذا الحسن البصري له أصحاب».

وروى معاش الفقيه عن سدير الصيرفي، قال: قلت لأبي جعفر -عليه السلام- حديث بلغني عن الحسن البصري، فإن كان حقاً فأنا لله وإنا إليه راجعون! بلغني يقول: «لو غلى دماغه في حر الشمس ما استظل بمائط

(٣) نقض الاسكافي: ٢٣١/١٣.

(١) شرح نهج البلاغة: ٩٦/٤.

(٢) شرح نهج البلاغة: ٣٢٣/١.

صيرفي، ولو تفرث كبده عطشاً لم يستق من دار صيرفي ماء» وهو عملي وتجاري وعليه نبت لحمي ودمي ومنه حجي وعمرقي! فقال -عليه السلام-: كذب الحسن، خذ سواء وأعط سواء فإذا حضرت الصلاة فدع ما بيدك وانفض إلى الصلاة، أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا صيارفة؟ يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم^١.

قلت: هكذا في الفقيه. والظاهر أنّ قوله: «يعني الخ» اجتهاد باطل من المحسّنين، خلط بالمتن، فإنّ التفسير يخرج الكلام عن وجهه.

وروى سنن أبي داود عن قتادة عن الحسن في «أمرك بيدك» قال: ثلاث^٢. والمراد أنّه جعل ذاك اللفظ ثلاث تطبيقات ومحتاجاً إلى التحلّل، مع كونه خلاف إجماع الإماميّة: من عدم حصول الثلاث دفعة، مع أنّ وقوع أصل الطلاق بذاك اللفظ غير معلوم عندهم.

هذا، وروى ابن قتيبة عن الأصمعي، عن أبيه، قال: ما رأيت أعرض زناً من الحسن كان عرضه شبراً^٣.

[١٨٥٦]

الحسن التفليسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السلام- قائلاً: «يكسّي أباعمّده» وقال في كنى أصحاب الرضا -عليه السلام-: «أبوعمّده التفليسي، مجهول».

أقول: ليس دأب الشيخ في الرجال ذكر رجل في الأسماء وفي الكنى، إلّا أنّ اتّحادهما غير بعيد، حيث إنّ المسمّين بـ«الحسن» مکتون بـ«أبي عمّده» وشريف بن سابق التفليسي وإن كناه النجاشي وابن الغضائري «أباعمّده»

(٣) معارف ابن قتيبة: ٤٤٠.

(١) الفقيه: ١٥٩/٣.

(٢) سنن أبي داود: ٢٦٣.

إلا أنه لم يعلم التعبير عنه بالكنية، مع أنه ممن لم يرو عنهم -عليهم السلام-.. وكيف كان: فالأخبار بلفظ «الحسن التفليسي» عنه -عليه السلام- في وجوب غسل ميت الاستبصار^١ ولا ينبغي التمتع إلا بمؤمنته^٢. والظاهر اتحاده مع «الحسن بن النضر الأرمني»^٣، لأن الشيخ روى بإسناد واحد تارة عن الحسن التفليسي^٤ وأخرى عن الحسن بن النضر الأرمني^٥ -في اجتماع الميت والجنب- تقديم الجنب. ولا تنافي بين «التفليسي» و«الأرمني» فتفليس من بلاد الأرمن، كما لا تنافي بين الحسن بلانصب مع الحسن منسوباً إلى الأب.

[١٨٥٧]

الحسن بن جعفر

المعروف بأبي طالب الفافاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي -عليه السلام-.. أقول: قائلًا: «بغدادى».

[١٨٥٨]

الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

أبو محمد المدني

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: «روى عن جعفر بن محمد -عليهما السلام- وحدث عن الأعمش وكان ثقة» إلى أن قال: «محمد بن أعين الهمداني الصائغ، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام». وذكر أبو الفرج في مقاتله: أنّ المتصور حبسه وأباه في من حبس، فلمّا قتل محمد وإبراهيم خلى سبيلهما^٥.

(٣) و (٤) التهذيب: ١٠٩/١.

(١) الاستبصار: ١٠١/١.

(٥) مقاتل الطالبين: ١٢٨.

(٢) الاستبصار: ١٤٥/٣.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة. وأما الفهرست: فلعله لم يقف على كتابه. ثم في النفس من إماميته شيء من تعبيره عن الصادق - عليه السلام - بـ «جعفر» وعدم وقوعه في أخبارنا [١٨٥٩]

الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: «له مسائل» إلى أن قال: «عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم» والنجاشي، قائلاً: «أبو محمد الشيباني، ثقة، روى عن أبي الحسن موسى والرضا -عليهما السلام- له كتاب يختلف الروايات فيه» وعنه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: «ثقة» وعنه في أصحاب الرضا - عليه السلام - بلفظ «الحسن بن الجهم الرازي» و «الرازي» من سهو الناسخ، والأصل «الزرازي».

وقال أبوغالب في رسالته: «وكان جدنا الأدنى الحسن بن جهم من خواص سيدنا أبي الحسن الرضا - عليه السلام - وله كتاب معروف قد رويته عن أبي عبدالله أحمد بن محمد العاصمي، وقيل له: «العاصمي» إذ كان ابن اخت علي بن عاصم^١.

وروى عشرة الكافي عنه، قال: قلت لأبي الحسن - عليه السلام -: لا تنسني من الدعاء، قال: تعلم أنني أنساك؟ قال: فتفكرت في نفسي وقلت: هو يدعو لشيعة وأنا من شيعة، قلت: لا تنساني؟ قال: كيف علمت ذلك؟ قلت: أنا من شيعتك وأنت تدعو لهم، فقال: هل علمت بشيء غير هذا؟ قلت: لا، قال: إذا أردت أن تعلم مالك عندي: فانظر مالي عندك^٢.

أقول: أمّا ما قاله: من كون «الرازي» محرف «الزراري» فإن صحّ فهو وهم من الشيخ، لأنّ أوّل من لقّب بالزراري ابن هذا سليمان. قال أبوغالب: وأوّل من نسب إلى زرارة جدّنا سليمان، نسب إليه سيّدنا أبو الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكري عليه السّلام. وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: «الزراري» تورية له وستراً له، ثمّ اتّسع ذلك وسَميناه^١. وأمّا ما نقله عن الرسالة من قوله: «وكان جدّنا الأدني» فالظاهر أنّ المراد الأدني الإضافي بالنسبة إلى بكير بن أعين جدّ جدّ جدّه، وإلّا فهذا جدّ جدّه، لاجدّه الأوّل.

وفي الرسالة أيضاً وكان للحسن بن الجهم جدّنا: سليمان ومحمّد والحسين وكانت أمّ الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة، ومن هذه الجهة نسبنا إلى زرارة، ونحن من ولد بكير^٢. هذا، وظاهر أبي غالب أنّه إنّما كان من أصحاب الرضا عليه السّلام. دون الكاظم عليه السّلام. كما قال النجاشي ورجال الشيخ. لكن يمكن الاستدلال له بما يأتي في الحسن بن صدقة. وروى عن الرضا عليه السّلام. في ١٠ من أخبار ٣٢ من أبواب ديات الكافي^٣ وراويه ابن فضال، الخ. هذا، وحرف المصنف في طريق الفهرست «الحسن بن عليّ بن يوسف» بقوله: «الحسين بن أحمد بن يوسف» كما حرف في طريق النجاشي «المعروف بابن ديس» بقوله: «ويس».

قال: نقل الجامع رواية الفضيل بن يسار وابن مسكان عن هذا. قلت: بل رواية هذا عنهما. ومورد الأوّل نوادر آخر الفقيه^٤. والثاني فضل

(٣) الكافي: ٣٢٤/٧.

(١) رسالة في آل أعين: ١١.

(٤) الفقيه: ٤/٤٠٠.

(٢) رسالة في آل أعين: ١٠.

مساجد التهذيب^١. والذي أوقعه في الوهم في الأول نقل الجامع رواية محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار عنه في تيمم التهذيب^٢ وزيادات أحكام سهوه^٣ فتوهمه «محمد بن القاسم، عن الفضيل بن يسار، عن الحسن» وفي الثاني أنه قال. «عنه، عنه، عن ابن مسكان» فتوهم أنه عن ابن مسكان عنه، مع أن مراده «عن محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن جهم، عن ابن مسكان». هذا وذكره المشيخة، وطريقه إليه إبراهيم بن هاشم.

[١٨٦٠]

الحسن بن حبيش

الأسدي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر- عليه السلام- قائلاً: «روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد الكوفي» وفي أصحاب الصادق- عليه السلام- قائلاً: «الكوفي».

وروى الكشي عن العياشي، عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن جعفر بن محمد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، عن أبي اسامة زيد الشحام، قال: كنت عند أبي عبد الله- عليه السلام- ومرة الحسن بن حبيش، فقال أبو عبد الله: أتحب هذا؟ هذا من أصحاب أبي^٤.

وهذا الإسناد عن رجل، عن أبي عبد الله وأبي الحسن- عليهما السلام- قال: ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه؛ قال: برّه بهم برّ بالديه.

ونقل الخلاصة عن السيّد عليّ بن أحمد العقيلي العلوي، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله- عليه السلام- مثل خبر الكشي الأول.

(٣) التهذيب: ٣٥٤/٢.

(٤) الكشي: ٤٠٣.

(١) التهذيب: ٢٦٨/٣.

(٢) التهذيب: ٢٠٥/١.

أقول: مانقله عن الكشي لفظ أصله، إلا أنه حرّف الخبر الثاني، فذيله هكذا «فإن برّه بهم برّه بوالديه». ونقل الترتيب الأول هكذا بدل قوله: «أحبّ هذا» «نحبّ هذا» ونقل الثاني «قالا: ينبغي».

وكيف كان: فالخبر الأول سنده محرف، فلم يرو الكشي في موضع عن العياشي عن حمدويه، بل يروي عن حمدويه بلا واسطة، كما عن العياشي فالظاهر أنّ الأصل «وحدويه» والخبر الثاني متنه محرف، والأصل «عن أبي عبدالله - عليه السلام - مثله وزاد قال ينبغي الخ» حتى يكون مربوطاً بهذا. وطولوا في اسم أبيه هل هو حبش أو خنيس؟ وهذا لا يصير معلوماً.

وأما ذكر الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - غير هذا «الحسن بن خنيس، الكوفي» فالظاهر أنّه عنوان كلاًّ منها لاشتباه الأمر عنده، لا أنّهما رجلان. وقصة الفرزدق في استشفاعه إلى تميم بن زيد العتيبي في رجل مستي بحبش أو خنيس في قوله:

فهب لي حبشاً واتخذ فيه منّة
لحوبة أم مابسوغ شرابها
فأمر أن يقفل من جيشه من كان اسمه على مثل هذه الحروف معروفة^١.

[١٨٦١]

الحسن بن حذيفة بن منصور

الكوبي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «من همدان يتّاع السابري، مولى يسع».

وقال ابن الغضائري: الحسن بن حذيفة، ضعيف جداً، لا يرتفع به.

وقال الوحيد: وفي خلع التهذيب والاستبصار «الذي أعتمده في هذا

الباب واقفي به أن المختلعة لابد فيه من أن يتبع بالطلاق، وهو مذهب جعفر بن سماعة والحسن بن محمد وعلي بن رباط وابن حذيفة من المتقدمين، ومذهب علي بن الحسين من المتأخرين»^١.

أقول: وقال النجاشي في أبيه: وابناه الحسن ومحمد رويَا الحديث.

والشيخ في رجاله قال: «مولى سبيع» لا «يسع» كما نقل، وسبيع بطن من همدان، فيجتمع مع قوله: «من همدان» إلا أن الجميع جعلوه في أبيه خزاعياً كما مر.

وأما عبارة التهذيب - في كون احتياج الخلع إلى اتباع الطلاق مذهب ابن حذيفة - فلا تدل على أكثر من كونه من الفقهاء، وأما ثقته فلا؛ كيف! وقد ذكره مع ابن سماعة في سياق واحد وابن سماعة واقفي. وأما تضعيف ابن الغضائري له: فلعل وجهه روايته عن أبيه نقص شهر رمضان، كما مر في أبيه.

ترجمة تكميلية [١٨٦٢]

الحسن بن الحسن

الأفطس

قال: روى الكافي عن سعد، عن جماعة من بني هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأفطس، أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن - عليه السلام - يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا: قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقرش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس، إذ نظر إلى الحسن بن علي - عليه السلام - قد جاء مشقوق الجيب، حتى قام عن يمينه ونحن لانعرفه، فنظر إليه أبو الحسن - عليه السلام - بعد ساعة، فقال: يا بني أحدث الله شكراً فقد أحدث فيك أمراً!

فبكى الفتى... فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه^١.
أقول: ورواه الإرشاد أيضاً إلا أنه بلفظ «الحسن بن الحسين»^٢.
قال المصنف: الظاهر أن محمد المتوفي هو أخو الحسن العسكري
-عليه السلام-.

قلت: هو مقطوع، لظاهره، والمراد به المعروف بـ«السيد محمد» المنفون
بالبلد.

ثم الظاهر أن الحسن -هذا- الذي أدرك الهادي -عليه السلام- كان
معمراً، فإن أباه الحسن الأفطس كان ابن علي بن السجاد -عليه السلام-.

[١٨٦٣]

الحسن بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب، المدني

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السلام- قائلاً:
«تابعي، روى عن جابر بن عبد الله وهو أخو عبد الله بن الحسن وإبراهيم لأبيهما
وامتهما، اتهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب -عليهم السلام- توفي
قبل وفاة أخيه» وعده في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: «تابعي روى
عن جابر بن عبد الله، مات سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية، وهو ابن ثمان
وستين سنة».

وفي مقاتل الاصبهاني: كان الحسن مثالهاً فاضلاً ورعاً، يذهب في الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر إلى مذهب الزيدية، حدثني أحمد بن سعيد، قال:
حدثنا يحيى بن الحسن، قال: حدثني إسماعيل بن يعقوب، قال: لما حبس
عبد الله بن الحسن، ألى أخوه الحسن ألا يدهن بدهن ولا يكتحل ولا يلبس ثوباً

ليتياً ولا يأكل طيباً مادام عبدالله على تلك الحال وكان المنصور يسميه الحاذق لذلك. وتوفي الحسن في محبسه - يعني محبس المنصور - بالهاشمية في ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وستين سنة^١.

أقول: وروى الكشي (في سليمان بن خالد) عن سليمان، قال: لقيت الحسن بن الحسن فقال: أما لنا حرمة؟ إذا اخترتم منا رجلاً واحداً كفاكم؟ الخبر^٢.

وروى الاحتجاج عن الصادق - عليه السلام - إن الحسن لو توفي بالزنا وشرب الخمر كان خيراً ممّا توفي عليه! وفي خبر آخر عنه - عليه السلام - قال: الحسن أولى باليهودية^٣!

وفي أواخر نوادر صلاة البحار عن المشكوة عن المحاسن عن أخي حماد بن بشير ما حصله: أنه قال للصادق - عليه السلام -: رأيت الحسن عند أخيه عبدالله فقال منك. فصلّى - عليه السلام - ركعتين ثم قال: يارب إن فلاناً أتاني بالذي أتاني عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له! فلا تأخذه يارب. قال: فانصرفت ثم زاده بعد ذلك^٤.

قلت: أي زاد الحسن في النبل منه - عليه السلام -.

ثم قول الشيخ في الرجال - في أصحاب الباقر - عليه السلام -: «توفي قبل وفاة أخيه» لا يخلو من شيء، فإنه ذكر له أخوين (عبدالله وإبراهيم) فكان عليه أن يستقى المراد. وكون وفاته قبل إبراهيم وهم، فقال أبو الفرج: إن إبراهيم أول من توفي منهم في الحبس^٥. بل كون وفاته قبل عبدالله أيضاً وهم، فروى الطبري في خبر عن الفضل بن دكين، قال: حبس من بني حسن ثلاثة عشر

(١) مقاتل الطالبيين: ١٢٦.

(٤) بحار الأنوار: ٣٨٥/٩.

(٢) الكشي: ٣٦٠.

(٥) مقاتل الطالبيين: ١٢٧.

رجلاً وحبس معهم العثماني وابنان له في قصر ابن هبيرة وكان في شرقي الكوفة ممّا يلي بغداد فكان أول من مات منهم إبراهيم بن الحسن ثم عبدالله بن الحسن فدفن قريباً من حيث مات، الخبر^١.

وروى في آخر عن الواقدي: إن أول من مات في الحبس عبدالله بن الحسن، فحاء السجان فقال: ليخرج أقرمكم به فليصل عليه، فخرج أخوه حسن بن حسن فصلّى عليه^٢.

[١٨٦٤]

الحسن بن الحسن

بن عليّ بن أبي طالب

قال: قال في الإرشاد: كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين -عليه السلام- في وقته. وله مع الحجاج خبر، ذكره الزبير بن بكار. وكان حضر مع عمّه الحسين -عليه السلام- الطّف، فلما قتل الحسين -عليه السلام- واسر الباقر بن اسماء بن خارجة فانتزعه من بين الأسراء^٣.

أقول: وفي الإرشاد أيضاً كان والياً صدقات أمير المؤمنين -عليه السلام- فساير يوماً الحجاج بن يوسف في موكبته وهو إذ ذاك أمير المدينة، فقال له الحجاج: أدخل عمك عمر بن عليّ معك في صدقة أبيه فأنه عمك وبقية أهلك، فقال له الحسن: لا أغير شرط عليّ -عليه السلام- ولا أدخل فيها من لم يدخل، فقال له الحجاج: إذن أدخله أنا معك. فنكص الحسن عنه حين غفل الحجاج ثم توجه إلى عبد الملك، حتى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، قرّ به يحيى بن أمّ الحكم، فلما رآه يحيى عدل إليه وسلّم عليه، وسأله عن مقدمه

(١) تاريخ طبري: ٥٤٧/٧.

(٣) الإرشاد: ١٩٦.

(٢) المصدر: ٥٥١/٧.

وخبره، ثم قال له: إني سأضعك عند عبد الملك: فلما دخل الحسن على عبد الملك رتب به وأحسن مسأله. وكان الحسن قد أسرع إليه الشيب - ويحيى في المجلس - فقال له عبد الملك: لقد أسرع إليك الشيب أباهمّد! فقال له يحيى: وما يمنعه شيبه أمانيّ أهل العراق، يقد عليه الركب يمّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن وقال له: بنس - والله - الرّفد رفدت! ليس كما قلت ولكنا أهل بيت يسرع إلينا الشيب؛ وعبد الملك يسمع؛ فأقبل عليه عبد الملك فقال: هلّم بما قدمت له، فأخبره بقول الحجاج، فقال ليس ذلك له، أكتب له كتاباً لا يتجاوزّه، فكتب إليه ووصل الحسن وأحسن صلته؛ فلما خرج من عنده لقيه يحيى فعانبه الحسن على سوء محضره وقال له: ما هذا الذي وعدتني به؟ فقال له يحيى: إيا عنك! فوالله لا يزال بها بك ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة، وما ألوتك رفقاً. وكان الحسن حضر مع عمّه الحسين - عليه السّلام - فلما قتل الحسين - عليه السّلام - واسر الباقر من أهله جاءه أساء بن خارجة فانتزعه من بين الأسارى وقال: والله لا يوصل إلى ابن خولة أبداً! فقال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسان ابن اخته. ويقال: إنه اسرو كان به جراح قد اشفى منه.

وفيه أيضاً: وروي أنّ الحسن خطب إلى عمّه الحسين - عليه السّلام - إحدى ابنتيه، فقال له الحسين - عليه السّلام -: اختر يا بنيّ أحبهما إليك فاستحي الحسن ولم يجر جواباً فقال له الحسين - عليه السّلام -: فاني قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شهاً بامي فاطمة - عليها السّلام -.

ولما مات الحسن ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين على قبره فسطاطاً وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالخور العين بجمالها، فلما كانت رأس السنة، قالت لمواليها: إذا أظلم الليل فقفّوا هذا الفسطاط، فلما أظلم الليل سمعت قائلاً يقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه آخر: بل يتسوا فانقلبوا.

ومضى الحسن ولم يدع الإمامة ولا ادّعاها له مدّع وقبض وله خمس وثلاثون سنة وأخوه زيد حيّ، ووصى إلى أخيه من أمّه إبراهيم بن محمّد بن طلحة^١.

قال المصنّف: قال في عمدة الطالب: إنّ عبدالرحمان بن الأشعث كان قد دعا إليه وبايعه فلمّا قتل عبدالرحمان توارى الحسن حتّى دسّ إليه الوليد من سقاه سمّاً، فمات وعمره إذ ذاك خمس وثلاثين سنة.

وقال المصنّف فيه: أوّلاً - أنّ الحسن هذا سمّ في سنة سبع وتسعين والوليد مات سنة ستّ وتسعين، فالَّذي دسّ إليه السمّ هو سليمان، دون الوليد. وثانياً - إنّ الحسن هذا قدم مات بعد والده بثمان وأربعين سنة، فكيف يمكن كونه عند موته ابن خمس وثلاثين سنة؟

قلت: المصنّف أخذ اعتراضه من كلام بعض المحشّين على عمدة الطالب وكلاهما خطأ (الأصل والحاشية) والرجل إنّما مات حتف أنفه قبل موت عبدالملك بسنتين، كما يستفاد من كلام المفيد المتقدّم، ولو كان ممّن قتل لذكره أبو الفرج في مقاتل طالبيّه الموضوع لذلك ولأشار إليه المفيد المتضلع في الآثار والسير.

وأما أنّ صاحب العمدة أخطأ، فلا بُدّ بين وفاة أبيه الحسن - عليه السّلام - وخلافة الوليد أكثر من أربعين سنة، فكيف يصحّ ما قال من قتل الوليد له وهو ابن ٣٥؟

وأما أنّ صاحب الحاشية أخطأ، فإنّ الَّذي دسّ إليه سليمان إنّما هو أبوهاشم بن محمّد بن الحنفية، لا الحسن بن الحسن. وبالجملّة: فاذا ذكر صاحب الحاشية وغرّبه المصنّف تخلّط.

قال المصنف: أكثر بني الحسن السبط - عليه السلام - من صلب هذا. قلت: بنوا الحسن - عليه السلام - كانوا ستة أسباط، كبني الحسين - عليه السلام - وكلهم اثني عشر، عدد أسباط بني إسرائيل. وبنوا الحسن خمسة منهم من صلب هذا، وواحد من صلب زيد بن الحسن الذي ينتهي نسب عبد العظيم إليه. وبنوا الحسين - عليه السلام - كلهم من صلب السجاد - عليه السلام -.

هذا، وإن صح ما رواه الإرشاد: أنه وقف على علي بن الحسين - عليه السلام - رجل من أهل بيته فأسمعه وشمته فلم يكلمه، فلما انصرف قال جلسائه: قد سمعتم ما قال هذا الرجل! وأنا أحب أن تبلغوا معي إليه حتى تسمعوا مني ردي عليه، فقالوا له: نفعل ولقد كنا نحب أن نقول له ونقول، فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: «والكاظمين الفيض والعافين عن الناس والله يحب المحسنين»^١. ففعلنا أنه لا يقول له شيئاً؛ فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا علي بن الحسين، فخرج إلينا متوثباً للشر، وهو لا يشك أنه إنما جاءه مكافياً له على بعض ما كان منه؛ فقال له علي بن الحسين - عليه السلام -: يا أخي! إنك كنت قد وقفت عليّ آنفاً وقلت وقلت، فإن كنت قد قلت ماقي فأنا أستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس فيّ فغفر الله لك. قال: فقبل الرجل بين عينيه وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحق به. قال الراوي للحديث: «والرجل هو الحسن بن الحسن»^٢. فالرجل مقدوح فيه.

هذا، وعنونه المصنف مرة أخرى، وقال: هكذا فعل التكملة ونقل عن الاحتجاج عن ابن أبي يعفور، قال: لقيت أنا والمعلّى الحسن بن الحسن، فقال: يا يهودي! فأخبرنا بما قال جعفر بن محمد - عليهما السلام - فقال: هو والله

(١) آل عمران: ١٣٤.

(٢) إرشاد المفيد: ٢٥٧.

أولى باليهودية منكما ! إن اليهودي من شرب الخمر.

وعنه - عليه السلام - قال: «لو توفي الحسن بن الحسن بالزنا والربا وشرب الخمر، كان خيراً مما توفي». وما أبعد بين العنوان والرواية، فإن «الحسن بن الحسن بن علي» منحصر في المثني، وقد عرفت أولاً أنه حسن الحال، وثانياً قد عرفت أنه توفي سنة سبع وتسعين. وأين ذلك من زمان الصادق - عليه السلام - الذي مبدؤه سنة ١١٦؟ وبعد فضل تتبعه لم يجد من ينطبق عليه الخبران. وربما زعم بعضهم كون المراد به المثلث، نظراً إلى تجويز بغضه للصادق - عليه السلام - وإن جرى ما ذكره بالنسبة إلى الخبر الثاني فلا يكاد يتم بالنسبة إلى الأول، لمنافاة شرب الخمر - الذي نسب إليه فيه - مع وصف أبي الفرج له بالورع.

قلت: لا ريب أن المراد بالخبرين المثلث، فالحسن بن الحسن مشترك بين المثني والمثلث - كما أن الحسن مشترك بين عدة لا تحصى - ويتعين كل منها بالقرائن، ومنها عصر كل منها. والمراد بشربه الخمر النبيذ الذي خر عند أئمتنا - عليهم السلام - وبخله غيرهم في الأكثر.

ثم قد عرفت في العنوان السابق عدم صحة قوله: «توفي سنة ٩٧».

[١٨٦٥]

الحسن بن الحسن بن علي

ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - الهاشمي، المدني

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

أقول: الظاهر وهم الشيخ في رجاله وزيادة «حسن» فعلم أن «عمر» في العنوان هو الأشرف، كما أن علياً ابنه هو الأصغر، وكان لعلي بن مسمى

بالحسن ولم يعلم للحسن ابن أيضاً مستمى بالحسن.
قال في عمدة الطالب: وأما أبو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر
الاشرف، فأعقب من ثلاثة رجال: أبو الحسن علي العسكري وجعفر ومحمد
ديباجة^١.

فتراه حضر ولد الحسن بن علي الأصغر في علي وجعفر ومحمد ولم يذكر
حسناً ولم يرد في خبر. وأيضاً الطبقة تبعد ذلك، فعل فرض صحة العنوان يصير
الصادق - عليه السلام - الذي عده في أصحابه ابن عم جده.

[١٨٦٦]

الحسن بن الحسين

يأتي في الحسن بن الحسين بن الحسن.

[١٨٦٧]

الحسن بن الحسين الأصغر

في عمدة الطالب: قال الشيخ أبونصر البخاري: نزل مكة. وقال الشيخ
أبو الحسن العمري: كان مدنيّاً، مات بأرض الروم، وكان محدثاً، وعقبه انتهى
إلى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور
الخ^٢.

والظاهر أنّه المراد بـ «الحسن بن الحسين» في خبر الكشي - في أبي هارون
الآتي - عن أبي هارون، قال: كنت ساكناً دار الحسن بن الحسين، فلما علم
انقطاعي إلى أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - أخرجني من داره^٣.

(١) عمدة الطالب: ٣٠٧. وفيه «أبو الحسن علي العسكري وجعفر ديباجة وأبو جعفر محمد».

(٢) عمدة الطالب: ٣١٢.

(٣) الكشي: ٢٢١.

[١٨٦٨]

الحسن بن الحسين

الأنباري

قال: روى معيشة الكافي عنه عن الرضا - عليه السلام - قال كتبت إليه أربعة عشر سنة استأذنه في عمل السلطان، فلما كان في آخر ما كتبت أذكر أنني أخاف على خيظ عتي وأن السلطان يقول لي: إنك رافضي ولنا نشك في أنك تركت عمل السلطان للترفض - فكتب - عليه السلام - إلي: قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك، فإن كنت تعلم إذا وليت عملت في عملك بما أمر به الرسول - صلى الله عليه وآله - ثم تصير أعوانك وكتائبك أهل ملتك فاذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحداً منهم، كان ذا بدا، وإلا فلا.

أقول: رواه الكافي في باب شرط من أذن له في أعمال الظلمة. وكان على الشيخ عنوانه في الرجال، لعموم موضوعه.

[١٨٦٩]

الحسن بن الحسين بن بابويه

القمي

قال: عنوانه المنتجب، قائلاً: نزيل الري المدعو حسكاً، ثقة وجه، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر - قدس سره - جميع تصانيفه بالغري.

أقول: الظاهر أنه جد المنتجب: وحينئذ فنسبه الكامل: الحسن بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه.

* * *

[١٨٧٠]

الحسن بن الحسين بن الحسن

الجحدري، الكندي

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: «عربي، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. له كتب، منها: رواية الحسين بن محمد الأزدي» وعده الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - مرتين، تارة بلفظ «الحسن بن الحسين بن الحسن الكندي الجحدري الكوفي» وأخرى بلفظ «الحسن بن الحسين كندي».

أقول: وعنوانه الفهرست بلفظ «الحسن بن الحسين» قائلاً: «له روايات، رويناها بالإسناد الأول عن حميد، عن ابن سليمان، عنه».

وتوهم المصنف تغايره، فعنون ما في الفهرست مستقلاً، ولو كان غيره لم يعنون الفهرست هذا مع اتحاد موضوعهما؟ ولم لم يعنون النجاشي ذلك؟ كما أنه لم يعنونه الشيخ في الرجال مع عموم موضوعه؟

ثم في آخر كلام النجاشي «عن جعفر بن محمد عليهما السلام - نسخة» والمصنف حرقه.

ثم قول النجاشي: «الجحدري الكندي» وكذا رجال الشيخ في موضع لا يخلو من تناقض، فكندة من قحطان، وجحدربطن من بكر بن وائل من ربيعة من عدنان، لكن نقل التعبير بالجمع عن راويه «الحسين بن محمد الأزدي» أيضاً.

ويأتي احتمال اتحاده مع السكوني - الآتي - لأن سكناً من كندة. قال المصنف: روى عنه علي بن الحكم في وراء الكافي ومكاسب التهذيب^٢.

قلت: إنَّما روى عنه في الأوَّل بلفظ «الحسن بن الحسين الكندي»، بدون «الجحدري». وأمَّا الثاني إنَّما روى فيه عن «الحسن بن الحسين الأنباري» وهو قد جعل الأنباري غير هذا، وعنوانه قبل عن هذا الخبر. وإنَّما نقله الجامع هنا باحتمال اتحاده، مع تصريحه بأنَّه عن الأنباري.

[١٨٧١]

الحسن بن الحسين

السكوني

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: «عربي كوفي، ثقة، كتابه عن الرجال» وقال البلغة: «يظنَّ اتحاده مع الكندي» وهذا الظنَّ خطأ، لعنوان النجاشي كليهما وذكره لكلٍ منهما طريقاً. أقول: بل لا يخلو عن قرب، لأنَّ سكناً ولد كندة وتعدَّد الطريق أعم، لجواز أن يروي عن واحد مائة. ويعارض تعدُّد عنوان النجاشي وحدة عنوان الفهرست له الموافق له في الموضوع ورجال الشيخ الذي موضوعه الاستيعاب، وكلَّ منهما عربي كوفي ثقة. وأمَّا قول النجاشي في ذلك: «روى عن أبي عبد الله عليه السَّلام» وفي هذا «كتاب عن الرجال» فلا تنافي بينهما، لأنَّه قال في ذلك: «له كتب منها رواية الحسين بن محمد بن علي الأزدي عنه - عليه السَّلام - نسخة» فخصَّ من كتبه بالرواية عنه - عليه السَّلام - بتسعة رواها عنه ذلك. لكن يمكن القول بتأخُّر السكوني، لأنَّ في طريق النجاشي روى ابن عقدة عنه بواسطة واحدة وروى عن سابقه بواسطتين.

[١٨٧٢]

الحسن بن الحسين

العربي، النجار

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: «مديني، له كتاب عن الرجال، عن جعفر

ابن محمد-عليهما السلام-» إلى أن قال: «قال: حدثنا زكريّا بن شيبان عن الحسن بكتابه».

أقول: بل قال: «حدثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان الخ». ثم عدم عنوان الشيخ في الفهرست والرجال له غفلة.

وروى عنه عبد العظيم في صفة تيمم الكافي^١ وفي بناء مساجده^٢ وفي من عرف إمامه^٣.

وعنونه الذهبي، قائلاً: الحسن بن الحسين العربي الكوفي، عن شريك وجريز. قال أبو حاتم: لم يكن يصدق عندهم، كان من رؤساء الشيعة (إلى أن قال) الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا حسن بن حسين العربي، حدثنا حسين ابن يزيد عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن النبي -صلى الله عليه وآله- قال: يصلي المريض قائماً، فإن لم يستطع صلى قاعداً، فإن لم يستطع أن يسجد أو ماً وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة، فإن لم يستطع صلى مستلقياً رجله مماً يلي القبلة. وروى أيضاً عن الحبري، عنه، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال رجل لابن عباس: سبحان الله! إنني لأحسب مناقب علي ثلاثة آلاف. قال: أولاً تقول: إنها إلى ثلاثين ألفاً أقرب؟

هذا، وعنونه الذهبي كالنجاشي، واصفاً له بـ «العربي» ووقع كذلك في أخبارنا وخبر الذهبي المتقدم، ولكن روى الذهبي في جملة أخباره خبر الفضل بن يوسف الجعفي: حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبة العربي عن معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب عن سعيد، عن ابن عباس «إنما أنت منذر» قال النبي -صلى الله عليه وآله-: «أنا المنذر وعليّ الهادي، بك ياعليّ

(١) الكافي: ٦٢/٣.

(٢) الكافي: ٣٧٢/١.

(٣) الكافي: ٣٦٩/٣.

يهتدي المهتدون» فتراه وصفه بالأنصاري كائناً في مسجد حبة العربي؛ فلعل كونه عربياً كان بنزوله فيهم، لا كونه منهم نسباً، حتى يصح كونه أنصارياً وعلى فرض كونه أنصارياً فلعله من بني نجارهم. وعليه فيبذل قول النجاشي فيه: «النجار» بالنجاري.

وكيف كان: فقول النجاشي: «له كتاب عن جعفر بن محمد عليه السلام» مراده أخباره في ذلك الكتاب، وإلا فله أخبار عن الرجال عن غيره عليه السلام. كما مر في بعض أخبار الذهبي.

[١٨٧٣]

الحسن بن الحسين

اللؤلؤي

قال: عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «يروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى، ضعفه ابن بابويه» وعنونه النجاشي قائلاً: «(كوفي، ثقة، كثير الرواية، له كتاب مجموع نوادر» وقال النجاشي في محمد بن أحمد بن يحيى: «وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني» إلى أن قال: «أو ما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي» إلى أن قال: «قال أبو العباس بن نوح: وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله، وتبعه أبو جعفر ابن بابويه - رحمه الله - على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد». وتوثيقه هنا معارض بنقله التضعيف ثقة مقررأ. ورجح الخلاصة توثيقه هنا.

أقول: التحقيق أن من وثقه النجاشي غير من ضعفه ابن الوليد وابن بابويه وابن نوح وقرّروهم النجاشي مثل الفهرست، فإن الحسن بن الحسين اللؤلؤي اثنان، كما يدل عليه قول الفهرست في باب أحمد: «أحمد بن الحسن بن الحسين

اللؤلؤي ثقة وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي» ثم أنهى طريقه إليه بالحسن بن الحسين اللؤلؤي، ومثله النجاشي، فإن كلامهما دال على أن الحسن بن الحسين اللؤلؤي إثنان: أحدهما والد أحمد ذاك والثاني راويه وهو المعروف الذي استثنى، وحيث إنه ليس في النجاشي ذكر طريق إلى الذي عنونه يحمل كلامه على والد أحمد صوناً لكلامه عن التناقض؛ فلو كان أراد المعروف وكان عقيدته فيه التوثيق، كانت القاعدة أن لا يرسل ذلك ويشير إلى الاختلاف فيه بعد تضعيف أولئك الفحول له.

وبالجملة: من يروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى مقطوع التضعيف من ابن الوليد وابن بابويه وابن نوح، وكذا النجاشي والشيخ في الفهرست والرجال في تقريرهما لهم، وهو الذي عنونه الشيخ في الرجال هنا مستقلاً. وأما والد أحمد ابن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، وهو الذي عنونه النجاشي مستقلاً وهو أرفع طبقة - لأنه والد من يروي عنه الأول - فتقفة.

وأما عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست للثاني، فيحمل على غفلته كالحسن بن الحسين العربي - المتقدم - الذي تفرّد النجاشي بعنوانه.

وان أبيت إلا عن اتحادهما (حيث إن المعروف هذا، وأما والد أحمد فلم يعلم كونه من الرواة ولم يوقف عليه في خبر أو رجال محققاً) فتقديم توثيق النجاشي على تضعيف أولئك - كما فعل الخلاصة - غير معلوم. ولو لم يكن فيه إلا تضعيف ابن الوليد النقاد للآثار الذي يقول فيه مثل ابن بابويه: «كل ما لم يصححه من الأخبار عندي غير صحيح»^١ لكني، كيف! وعاضده تضعيف أولئك.

قال المصنف: سمعت من الشيخ والنجاشي رواية محمد بن يحيى عنه.

قلت: بل رواية محمد بن أحمد بن يحيى، وإنما المصنف حرّف.
قال: نقل الجامع روايته عن علي بن عيسى وعلي بن الحسين.
قلت: إنما نقل عن حجّ الكافي بعد باب قوله تعالى: فيه آيات بَيِّنَات
«محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عيسى»^١ وقال: رواه
أواسط زيادات فقه حجّ التهذيب «عن الحسن بن الحسين، عن علي بن
الحسين، عن علي بن عيسى»^٢ وحكم بكون ما في الكافي صواباً، لأنّ التهذيب
رواه عنه.

وأين هو ممّا قال المصنف؟ مع أنّ إرادة اللؤلؤي به غير معلومة.
قال: نقل الجامع رواية سعد ومحمد بن عبد الجبار وموسى بن القاسم
ومحمد بن علي بن محبوب وأحمد بن أبي زاهر وأحمد البرقي والصفار وموسى بن
جعفر وإبراهيم القمّي وأحمد بن الحسين ومحمد بن حنّان ومحمد بن عقيل
ومحمد بن عمران وجعفر بن عبدالله العلوي وعلي بن محمد، عنه.
قلت: مواردّها صلاة سفر زيادات التهذيب^٣ والنصّ على كاظم الكافي^٤
وعلى رضا^٥ ومن رحل من منى الاستبصار^٦ ومن دخل الصلاة بتيمّمه^٧
والفهرست في أحمد بن الحسن بن الحسين وإتمام الصلاة في حرّمي
الاستبصار^٨ وما يجب فيه من جلده^٩ وسقوط الوضوء في جنباته^{١٠} وأوّل ظهره^{١١}
وعقود بيع التهذيب^{١٢} وما يجب أن يخرج من صدقته^{١٣} وثواب تعزية الكافي^{١٤}

- | | | |
|-----------------------|------------------------|---------------------------|
| (١) الكافي: ٢٢٤/٤. | (٧) الاستبصار: ١٦٧/١. | (١٣) التهذيب: ٦٣/٤. |
| (٢) التهذيب: ٤٤٨/٥. | (٨) الاستبصار: ٣٣٢/٢. | (١٤) الكافي: ٢٢٦/٣ - ٢٢٧. |
| (٣) التهذيب: ٢٢٧/٣. | (٩) الاستبصار: ٢٠٠/٤. | |
| (٤) الكافي: ٣٠٩/١. | (١٠) الاستبصار: ١٢٧/١. | |
| (٥) الكافي: ٣١٢/١. | (١١) الاستبصار: ٢٥٠/١. | |
| (٦) الاستبصار: ٢٨٦/٢. | (١٢) التهذيب: ٢١/٧. | |

وفرض حجه^١ ومولد حسنه^٢ إلا أن كثيراً منها لم يعلم إرادته.

[١٨٧٤]

الحسن بن الحسين النوبختي

أبو محمد

عنوانه ميزان الذهبي، قائلاً: رافضي معتزلي، مات سنة ٤٠٢ وعن نسخة مات سنة ٤٥٢.

[١٨٧٥]

الحسن بن حكم

البجلي

عنه الحاكم في من روى خبر الطير عن أنس^٣.

[١٨٧٦]

الحسن بن حكم

الحبري

قال الشيخ في الفهرست في عمرو بن خالد الأعشى: «له كتاب رواه الحسن بن حكم الحبري» وطريقه إليه «حميد عن إبراهيم بن سليمان».

[١٨٧٧]

الحسن بن حماد بن عديس

قال المصنف: نقل الجامع وقوعه في الأخبار، مع الاختلاف في الحسن والحسين، وراجع.

أقول وكذا نقل الاختلاف في كونها بلفظ «الحسن بن حماد بن عديس» أو «الحسن بن حماد، عن ابن عديس» وحكم بأن الصواب «الحسن بن

(٣) مستدرک الحاكم: ١٣٠/٣.

(١) الكافي: ٢٦٦/٤.

(٢) الكافي: ٥١٢/١.

حمّاد بن عديس» كما في آخر حجّ الاستبصار^١ وفي أنه يعقّ يوم السابع من الكافي^٢ وقال: روى أواسط زيادات فقه حجّ التهذيب خبر الاستبصار بلفظ «الحسن بن حمّاد»^٣ وروى ولادة التهذيب خبر الكافي بلفظ «الحسين بن حمّاد عن ابن عديس»^٤.

وما قاله غير معلوم وإن أصرّ عليه هنا وفي الحسين بن حمّاد - الآتي - وفي إسحاق بن عمّار - المتقدّم - الذي هو مروّي عنه له في بعضها. وبمنسبه إلى الكافي غير محقّق فوجدته «الحسن بن حمّاد عن ابن عديس» وأما وقوعه في النجاشي في عمران بن حمران فهوّه أيضاً خلوّ الفهرست عنه.

بل الصواب عدم وجود العنوان وأنّ الصحيح «الحسين بن حمّاد» كما يأتي من الفهرست والنجاشي والمشيخة ورجال الشيخ في أصحاب الباقر والصادق - عليهما السّلام - وليس في كتب رجالنا سوى «الحسن بن حمّاد البكري» «والحسن بن حمّاد الطائي» كليهما في رجال الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السّلام - ولم يعلم كونها من رواتنا، لما عرفت من أعمية موضوع رجال الشيخ.

كما أنّ الصحيح «الحسين بن حمّاد، عن ابن عديس» دون «الحسين بن حمّاد بن عديس» قيأتي أنّ الحسين «حسين بن حمّاد بن ميمون» والمراد بابن عديس «الحسن بن عديس» وقد عدّه رجال الشيخ في أصحاب الرضا - عليه السّلام - كما يأتي.

وبالجملة: العنوان ساقط.

(١) الاستبصار: ٣٤٤/٢.

(٢) الكافي: ٢٧/٦.

(٣) التهذيب: ٤٣٠/٥.

(٤) التهذيب: ٤٤٢/٧.

[١٨٧٨]

الحسن بن الحسين بن عباس

العلوي، أبو علي

روى عنه صاحب الكتاب المعروف بـ «دلائل الطبري» بلا واسطة؛
وصاحب الكتاب من معاصري الشيخ.

[١٨٧٩]

الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله

ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو محمد الطبري، يعرف بالمرعشي

قال: عنوانه التجاشي، قائلاً: كان من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها،
قدم بغداد، ولقيه شيوخنا في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في سنة ثمان
 وخمسين وثلاثمائة، له كتب

وعنوانه الفهرست بلفظ «الحسن بن حمزة العلوي الطبري» قائلاً: يكتني
أبا محمد، كان فاضلاً أديباً، عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً كثير المحاسن، له كتب
وتصنيفات كثيرة، منها كتاب المبسوط وكتاب المفخر وغير ذلك. أخبرنا
بروياته جماعة من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون، عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي،
وسماعهم منه وإجازته في سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

وعنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - بلفظ «الحسن
ابن محمد بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، المرعشي الطبري» قائلاً: يكتني أبا محمد،
زاهد، عالم، أديب، فاضل، روى عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أولاً سنة
ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة بجميع كتبه وروايته. أخبرنا جماعة

منهم الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون ومحمد بن محمد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

والشيخ في الرجال كما ترى - زاد «محمدًا» بينه وبين أبيه، وجعل سماع مشايخه منه في سنة ٣٥٤ وجعله الفهرست والنجاشي في سنة ٣٥٦.

أقول: أما زيادة «محمد» فهو من الشيخ؛ قال في عمدة الطالب: «ومن ولد علي المرعش، أبو القاسم حمزة بن المرعش، له عقب منهم أبو محمد الحسن النسابة المحدث بن حمزة بن المرعش المذكور»^١ ومنه يظهر أن الحسن - هذا - نسبة أيضًا، وأن الأصل في المرعش جدّه علي - هذا - وروى عنه العيون في باب السادس^٢.

[١٨٨٠]

الحسن بن حيّ

قال: نقل الجامع رواية ابن محبوب عنه عن الصادق - عليه السلام - في دية جراحات الفقيه^٣

قال: ورواه بعينه عن الحسن بن صالح^٤ ولا يخفى أن ابن محبوب يروي تارة عن الحسن بن حي، كما في الكافر لا يرث مسلم الكافي والفقيه^٥ وأخرى عن الحسن بن صالح، كما في ثبوت القتل باقرارهما^٦ فاتحادهما ممّا لا ينبغي الشبهة فيه .

أقول: الرجل أصله «الحسن بن صالح بن حي» واشتهر بالنسبة إلى جدّه

(١) عمدة الطالب: ٣٦٤.

(٢) عيون أخبار الرضا: ٤٥/١ ح ٣.

(٣) الفقيه: ١٦٩/٤.

(٤) التهذيب: ٢٩١/١٠.

(٥) الكافي: ١٤٣/٧ والفقيه: ٣٣٦/٤ وفي كليهما «عن الحسن بن صالح».

(٦) الكافي: ٢٨٩/٧ والفقيه: ١٠٦/٤ وفيه «عن الحسن بن حي».

حتى قيل: «ابن حيّ» أيضاً، كالحسن بن حيّ، والرجل من الزيدية، كما يأتي في عنوانه الآتي.

[١٨٨١]

الحسن بن خالد بن محمد بن عليّ البرقي

أبو عليّ أخو محمد بن خالد

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: «كان ثقة، له كتاب نوادر» والفهرست، قائلًا: «الحسن بن خالد البرقي، أخو محمد بن خالد، يكتي أباعليّ، له كتب، أخبرنا بها عدة من أصحابنا عن أبي الفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عمّه الحسن بن خالد».

وعنوانه المعالم مثل الفهرست، قائلًا: «من كتبه تفسير العسكري عليه السلام - من إملأ الإمام، مائة وعشرون مجلدًا».

أقول: الظاهر أنّ تفسير العسكري الذي رواه البرقي هذا - كما قال ابن شهر آشوب - غير التفسير العسكري المعروف في أيدي الناس، فراوي ذلك نفران مجهولان وذلك تفسير موضوع. ثمّ عدم عنوان الشيخ لهذا في رجاله مع عموم موضوعه غفلة.

قال: قال الحاروي: سيجيء أنّ محمدًا هو ابن خالد بن عبد الرحمان بن محمد ابن عليّ البرقي، فكأنّ لفظ «عبد الرحمان» اسقط سهواً. أقول: وكذا يعلم سهو النجاشي هنا من نسب أحمد البرقي.

[١٨٨٢]

الحسن بن خُزرّاد

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: «قَمّي كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله - صلى الله عليه وآله - وكتاب المتعة. وقيل: إنّ غلا في آخر عمره» إلى أن قال: «أبو عليّ بن الحسن بن عليّ القمّي، قال: حدّثنا الحسن بن

خُرَزَاد بكتابه.

وعنه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلًا: «من أهل كَشَن» ومَرَّ في أحمد الأشعري أَنَّ نقل النجاشي عن ابن نوح «أَنَّ أحمد لم يرو عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خُرَزَاد» فعل مجمل لم يعلم أَنَّهُ لضعفه. أقول: وكذا مامَرَّة نقل الكشي عن نصر، قال: «ماروى أحمد قط عن ابن المغيرة ولا عن حسن بن خُرَزَاد قط».

بل يمكن القول بأنَّ المراد أَنَّ أحمد لم يلقيهما، لا اللَّذَم، لأنَّ ابن المغيرة الَّذي ذكر معه هو «عبدالله» ظاهرًا ولم يقل أحد بذم فيه.

وفي النجاشي «أبو علي الحسن» لا «أبو علي بن الحسن» كما نقل.

قال المصنف: زعم الجامع تعذد من في النجاشي ورجال الشيخ، ونقل رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه في أوخر تلقين التهذيب^١.

وقال المصنف: يحتمل اتحادهما وأنَّ «القَمِّي» أصله كان من «الكَشَن» وتعذد هما، فيكون ماعنونه الفهرست غير ماعنونه النجاشي.

قلت: الفهرست لم يعنونه، بل رجال الشيخ: والمصنف وهم، كما أَنَّهُ أخطأ في جعل أصله من الكَشَن مع قول النجاشي فيه «قَمِّي» وقول رجال الشيخ: «من أهل كَشَن» يصدق مع سكناه.

ثم بعد رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه وعدم استثناء ابن الوليد له من رواياته يجعل حديثه معتبرًا، ويفهم عدم غلوه.

{ ١٨٨٣ }

الحسن بن خنيس

الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال، في أصحاب الصادق - عليه السلام - . وطول

في عنوان ابن داود لكل من «ابن حبيش» و «ابن خنيس».
أقول: قد عرفت - في ابن حبيش - أنَّ الأصل فيه، وفي هذا واحد، فيكون
هذا ممدوحاً مثل ذلك .

[١٨٨٤]

الحسن بن داود الرقي

قال: لم أصف فيه إلا على رواية إبراهيم بن إسحاق، عن علي بن محمد،
عنه، عن الصادق - عليه السلام - في كراهية لحم خطاف الاستبصار^١ وصيد
التهذيب^٢.

أقول: هو عنوان غلط، والرجل لا وجود له. والخبر محرف عن داود الرقي،
فرواه خطاف الكافي عن إبراهيم بن إسحاق عن علي بن محمد، رفعه إلى داود
الرقي^٣.

[١٨٨٥]

الحسن بن دندان

أوديدان

قال: قال الوحيد: هو الحسن بن سعيد.
أقول: الأصل فيه قول الكشي في الحسن بن سعيد^٤.

[١٨٨٦]

الحسن بن راشد

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد - عليه السلام - قائلاً:
«يكنى أبا علي، مولى آل المهلب، بغدادي، ثقة» وفي أصحاب الهادي
- عليه السلام - قائلاً: «يكنى أبا علي، بغدادي».

(١) الاستبصار: ٦٦/٤.

(٣) الكافي: ٢٢٣/٦.

(٢) التهذيب: ٢٠/٩.

(٤) الكشي: ٥٥٢.

أقول: ومن قول الشيخ: «يكنى أبا علي» يفهم أنه كما يعبر عنه بالحسن ابن راشد، يعتبر عنه بأبي علي بن راشد. وحينئذ فليقل: إن البرقي عدّه في أصحاب الجواد - عليه السلام - وأصحاب الهادي - عليه السلام - وليقل: إن الكشي أيضاً عدّونه راوياً؛ عن العياشي، عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالى الذين هم ببغداد، المقيمين بها والمدائن والسواد ومايلها (إلى أن قال): وإني أقت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي وصار في منزلته عندي، وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم بقبض حقي، وارتضيته لكم وقدمته على غيره في ذلك، وهو أهله وموضعه^١.

وهو المفهوم من القهبائي، حيث عنون في ترتيبه للكشي: الحسن بن راشد. وقال: «تقدّم بعنوان أبي علي بن راشد» مشيراً إلى عنوان الكشي وخبره ذاك.

ولعل لشهرته بالكنية، لم يذكر الكشي والبرقي وغيبة الشيخ اسماً له. واقتصروا على كنيته. وحينئذ فليقل: بأنّ الأخبار الواردة بلفظ «الحسن بن راشد» وهي كثيرة غير هذا. وإن قلنا: إن المراد بها هذا الذي ذكر رجال الشيخ - يعني في أخبار ورد الحسن بن راشد فيها في عصر الجواد والهادي - عليهما السلام - فنقل: إن من في الكشي غير هذا وإن من في الكشي غير معلوم الاسم ولعل ليس له اسم! ويأتي زيادة كلام في العنوانين الآتين.

[١٨٨٧]

الحسن بن راشد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «مولى بني العباس كوفي» وعدّونه ابن الغضائري، قائلًا: «مولى المنصور أبو

محمد، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى -عليهما السلام- ضعيف في روايته».

أقول: وذكره المشيخة راوياً «عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد» وقد وصفوا القاسم بمولى المنصور، كما يأتي.

وروى الطبري بإسناده عن القاسم بن يحيى، قال: بعث الرشيد إلى ابن أبي داود والذين يخدمون قبر الحسين بن علي -عليهما السلام- في الخير، فأتى بهم، فنظر إليهم الحسن بن راشد وقال: مالك؟ قال: بعث إلي هذا الرجل -يعني الرشيد- ولست آمنه على نفسي، قال الحسن: فإذا دخلت عليه فسألك فقل له: الحسن بن راشد وضعني في ذلك الموضع؛ فلما دخل عليه قال هذا القول، قال: ما أخلق أن يكون هذا من غليظ الحسن، أحضروه! فلما حضر قال له: ما حلك على أن صيرت هذا الرجل في الخير، قال: رحم الله من صيره في الخير! أمرتني أم موسى أن أصيره فيه وأن أجري عليه في كل شهر ثلاثين درهماً، فقال: ردوه إلى الخير وأجروا عليه ما أجرته أم موسى. قال: وأم موسى هي أم المهدي ابنة يزيد بن منصور.

قال: المصنف: عن البرقي عده في من أدرك الكاظم -عليه السلام- من أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: «مولى بني العباس، وكان وزير المهدي وموسى وهارون، بغدادى، روى عن الكاظم -عليه السلام-».

قلت: بل عده في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً ما حكى له إلى قوله: «بغدادى» وفي أصحاب الكاظم -عليه السلام- ممن أدركه من أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: «مولى بني العباس كوفى» ثم إن الشيخ -كما عرفت- قال: «كوفى» والبرقي قال: «بغدادى» ويمكن الجمع بكون أصله الكوفة وسكن بغداد أيام وزارته للثلاثة.

ثم تكتبة ابن الغضائري له بأبي محمد بمحقق كونه حسناً فما قيل: إنه في بعض الأخبار بلفظ «الحسين» تحريف كعد الشيخ له في أصحاب الكاظم عليه السلام - كذلك .

ثم لم ينقل عنوان الفهرست له، قائلًا: «له كتاب الراهب والراهبة، أخبرنا به ابن أبي جريد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد»، وهو وإن لم يصفه بمولى بني العباس، إلا أنه المراد، كما عرفت من كونه المراد في المشيخة أيضاً من رواية ابن ابنه - القاسم - عنه، وهو مولى بني العباس وكذا رواية الطبري.

وعنونه الفهرست مرة أخرى أيضاً مطلقاً، رويًا عن الصفار، عن علي بن السندي، عنه، إلا أن المراد به «الطفاوي» الآتي، أو «مولى آل مهلب» الماضي، لتأخره ولصون كلام الفهرست عن التكرار.

[١٨٨٨]

الحسن بن راشد

الطفاوي

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: «ضعيف، له كتاب نوادر حسن، كثير العلم» إلى أن قال «عن علي بن السندي عن الطفاوي به»^١. وقال الفهرست: «الحسن بن راشد، له كتاب» إلى أن قال: «عن علي بن السندي عن الحسن بن راشد». وهكذا سنده بعد ثلاثة سنين

وقال الخلاصة: قول ابن الغضائري: «الحسن بن أسد الطفاوي البصري أبو محمد، يروي عن الضعفاء ويروون عنه، وهو فاسد المذهب، ولا أعرف له شيئاً صالح فيه إلا روايته كتاب علي بن إسماعيل بن ميثم، وقد رواه عنه غيره». الظاهر أنه الحسن بن راشد - هذا - واسقط الراء من النسخة.

ولا مستند له.

وما في المشيخة من قوله: «وما كان فيه عن الحسن بن راشد» إلى أن قال «عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد» ليس هذا، بل جده القاسم بن يحيى.

أقول: أما قول المصنف: لا مستند للخلاصة (من كون من في رجال ابن الغضائري من في النجاشي) فقلة تدبر، فمن رأى أن النجاشي قال: «حسن ابن راشد الطفاوي ضعيف» وابن الغضائري قال: «حسن بن أسد الطفاوي ضعيف» يحكم بأن الأصل فيهما واحد، والاختلاف بين «بن راشد» و«بن أسد» من النسخ، لكثرة مثل ذلك في النسخ؛ وحيث إن نسخة النجاشي وردت صحيحة دون نسخة ابن الغضائري يحكم بأن الأصل ما في النجاشي.

مع أنه يدل عليه -مضافاً إلى ذلك- أن ابن الغضائري قال في من عنونه «ولا أعرف له شيئاً صالح فيه إلا روايته كتاب علي بن إسماعيل بن شعيب ابن ميثم» وقد روى الكافي في باب من عرف الحق من أهل البيت «عن معلّى ابن محمد، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل» المذكور^١ وفي باب علة وضع الزكاة «عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل» المذكور^٢. وروى التهذيب في آخر تلقينه والاستبصار في باب الرجل يموت في السفر «عن الحسن بن خرزاد، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل» المذكور^٣.

وأما قوله بأن «من في المشيخة ليس هذا الطفاوي، بل جده القاسم بن يحيى» فليحل علقته، وإن كان صحيحاً دعوى، فهل الطفاوي لا يمكن أن يكون

(١) الكافي: ٣٧٧/١.

(٢) الكافي: ٥٠٧/٣.

(٣) التهذيب: ٣٤٢/١ وقبه «الحسين بن راشد» والاستبصار: ٢٠٤/١.

جدة القاسم بن عيسى حتى يصاد مع من كان جدة القاسم بن يحيى؟ وإنها الدليل عليه كون ذلك مولى بني العباس - بشهادة رواية الطبري المتقدمة - وقولهم في القاسم ذلك كونه مولى المنصور العباسي .

ثم الظاهر أن ما في نوادر وصايا الفقيه «العبيدي، عن الحسن بن راشد، قال: سألت العسكري - عليه السلام - عن رجل أوصى بثلثه»^١ وما يكون من قبيله المراد به هذا، لا مولى بني العباس، لكونه من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - ولا مولى آل المهلب الذي عدّه الشيخ في أصحاب الجواد والهادي - عليهما السلام - لكون هذا من أصحاب العسكري - عليه السلام - اللهم إلا أن يقال: إن المراد بالعسكري - عليه السلام - في الخبر الهادي - عليه السلام - إلا أنك عرفت أن ذلك معروف بالكنية .

وبالجملة: «الحسن بن راشد» في الأخبار إثنان ويتميزان بالطبقة . واقتصر المشيخة على مولى بني العباس، والنجاشي على الطفاوي، والفهرست ذكرهما؛ وكذا ابن الغضائري على كون «بن أسد» في كتابه تصحيح «بن راشد» ولا وجه لاقصار النجاشي على الثاني بعد كون كلّ منهما ذا كتاب . وكلّ منهما ضعيف .

وأما من وثقه الشيخ في الرجال فقد عرفت عدم التعبير عنه بالاسم على فرض اتحاده مع «أبي علي بن راشد» كما هو ظاهر رجال الشيخ . قال المصنف: الطفاوي (بالغين المعجمة) .

قلت: بل الطفاوي (بالفاء) ونقله عبارة النجاشي وابن الغضائري الطفاوي (بالغين) غلط، فكأنها الطفاوي (بالفاء) .

قال: قال الخلاصة: الطفاويون (بالغين) منسوبون إلى جبال بن منبّه، ومنبّه هو أعصر بن سعد بن قيس علان ومسكنهم البصرة، وإمامهم «الطفاوة»

بنت جرم بن رثان ولدت لحيال جريا، وسريا، وسنا.
 قلت: بل قال الخلاصة أيضاً: الطفاويون (بالفاء) لا الطفاويون (بالغين)
 بل ليس لنا طفاوي (بالغين) أصلاً.
 ثم إن ابن قتيبة قال: «منبه بن أعصر، هم الطفاوة، منهم بنوجسر
 وبنوسنان، ومن الطفاوة الحبال، وكانوا في الهجيم»^١ وهو خلاف ما ذكره
 الخلاصة.

[١٨٨٩]

الحسن بن الراوندي

الدينوري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً:
 «يكنى أبا محمد الأصل كوفي مولد لبجيلة».

أقول: ونقله الوسيط: «الحسن الروندي الدينوري الخ».

وكيف كان: فالظاهر أن «الراوندي» أو «الروندي» محرف «الزريري»
 فقال البرقي في أصحاب الكاظم - عليه السلام -: «أبو محمد الزريري دينوري
 واسمه الحسن» وقال الشيخ في كنى أصحاب الرضا - عليه السلام -: «أبو محمد
 الزريري دينوري» ومنه يظهر غفلة رجال الشيخ في الكنى عن ذكره في الأسماء
 وذهوله عن اسمه. كما أنه غفل وعنوانه تارة أخرى في الأسماء في المسمين
 بالحسين لكونه مشتبهاً عنده بين الحسن والحسين، مع أن تكنيته بأبي محمد يعين
 كونه مسمى بالحسن.

[١٨٩٠]

الحسن بن رباط

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر وفي أصحاب الصادق

(١) معارف ابن قتيبة: ٨٠.

-عليهما السلام- قائلًا: «البجلي الكوفي» وعنوانه النجاشي، قائلًا: «البجلي كوفي، روى عن أبي عبد الله -عليه السلام- وإخوته إسحاق ويونس وعبد الله، له كتاب، رواه الحسن بن محبوب» والفهرست بلفظ «الحسن الرباطي» والكشي بلفظ «في بني رباط» قائلًا: «قال نصر بن الصباح: كانوا أربعة إخوة: الحسن والحسين وعليّ ويونس، كلهم أصحاب أبي عبد الله -عليه السلام- وهم أولاد كثيرة من حملة الحديث»^١.

وقال الوحيد: إن النجاشي عدّ إخوته: إسحاق ويونس وعبد الله، وعدّهم الكشي الحسن والحسين وعليّ ويونس؛ وإن «إسحاق» النجاشي و«حسين» الكشي ليس لها ذكر في غير هذا الموضع

أقول: بل ذكر النجاشي إسحاق في موضعين آخرين: أحدهما في حفيده «جعفر بن محمد بن إسحاق بن رباط البجلي» والثاني في ابن حفيده الآخر «محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن رباط البجلي» فالظاهر أن «الحسين» في الكشي محرف «إسحاق» لما عرفت وشاهدت من مشحونته بالتحريفات. وكيف كان: فروى عنه الحكم بن مسكين في المشيخة في أبي الربيع الشامي^٢. ومحمد بن سنان في الكافي، في البئر تكون إلى جنب البالوعة^٣.

[١٨٩١]

الحسن بن الرواح

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين -عليهما السلام-.
أقول: الذي وجدت «الحسن بن رواح» ولعلّ الأصل الحسن بن رزاح.

[١٨٩٢]

الحسن الروندي

مرّ في الراوندي.

[١٨٩٣]

الحسن بن الزبرقان

أبو الخزرج

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: «قمتي، له كتاب».

أقول: وبذلك الشيخ في الرجال والفهرست به «الحسين بن الزبرقان» كما يأتي والروايات تصدق هذا.

وكان على النجاشي وصفه بالأنصاري في احتذاء كتاب زي الكافي «أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الحسن بن زبرقان الأنصاري»^١ ومثله في أشنائه في آخر الأطةمة^٢ ويفهم من باب معنى الزهد في معيشته أنه يعتبر عنه بالكنية، ففيه «أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الأنصاري»^٣. والراوي عنه ليس غير أحمد البرقي.

[١٨٩٤]

الحسن بن زرارة بن أعين

الشيبياني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وروى الكشي في أبيه عن الصادق - عليه السلام - قال: «ولقد أدى إليّ ابنك الحسن والحسين أحاطهما الله وكلاهما ورعاها وحفظهما بصلاح أميها، كما حفظ الغلامين»^٤.

أقول: الأصل في التنبيه على وقوعه في الكشي القهبائي. ولقد غفل عنه

(١) الكافي: ٤٦٣/٦.

(٢) الكافي: ٣٧٩/٦.

(٣) الكافي: ٧٢/٥ باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة.

(٤) الكشي: ١٣٩.

المختلصة وإلا لا يجزئ بمثله من دعاء الإمام -عليه السلام- له في عنوانه.
قال المصنف: نقل الجامع رواية هشام بن سالم عنه في مهوور الكافي
والتهذيبين.

قلت: إنما نقله عن مهوور التهذيب^١ وأنا الاستبصار في من تزوج المرأة على
حكما^٢ والكافي في نوادر في مهره^٣.

[١٨٩٥]

الحسن الزيات

البصري

قال: قال بعضهم: يستفاد حسنه ممّا رواه الكافي عن ابن مسكان عنه؛
قال: دخلت على أبي جعفر -عليه السلام- أنا وصاحب لي وإذا هو في بيت
منجد (إلى أن قال) فلما قمنا، قال لي: إذا كان غداً فأتني أنت وصاحبك؛ فلما
كان من الغد، دخلت عليه وإذا هو في بيت ليس فيه إلا حصير وإذا عليه
قيص غليظ. ثم أقبل على صاحبي فقال: يا أخا أهل البصرة! إنك دخلت عليّ
أمس وأنا في بيت المرأة وكان أمس يومها والبيت بيته والمتاع متاعها، فتزيت
لي على أن أتزين لها، فلا يدخل فيك شيء؛ فقال له صاحبي: قد كان والله
دخل في قلبي شيء! الخبر^٤.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وقال: روى عنه ابن مسكان عن الباقر
-عليه السلام- في لباس معصفر الكافي وفورشه^٥ وحيته^٦.

وكان على الشيخ عنوانه في رجاله، لعموم موضوعه، إلا أنه ذكر في أصحاب الباقر
-عليه السلام- بدله «الحسن بن زياد البصري» فلعل «زياد» في كلامه محرف «الزيات»

(٤) و(٥) الكافي: ٤٤٨/٦.

(١) التهذيب: ٣٦٥/٧.

(٦) الكافي: ٤٧٧.

(٢) الاستبصار: ٢٣٠/٣.

(٧) الكافي: ٤٨٧/٦.

(٣) الكافي: ٣٧٩/٥.

[١٨٩٦]

الحسن بن زياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - وعنوانه الفهرست، قائلاً: «له كتاب رويناها بالاستناد الأول عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان، عنه». أقول: عدم عنوان النجاشي له مع اتحاد موضوعه مع الفهرست ووقوفه عليه غفلة.

[١٨٩٧]

الحسن بن زياد

البصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام -.. أقول: قد عرفت في الحسن الزيات البصري استظهار اتحادهما معه.

[١٨٩٨]

الحسن بن زياد

الصيقل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - مرة بلا زيادة، واخرى قائلاً: «أبو محمد الكوفي» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - مرة بزيادة «الكوفي» واخرى بزيادة «يكنى أبا الوليد، مولى، كوفي». أقول: وذكره المشيخة، قائلاً في آخر طريقته: «عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد الصيقل، وهو كوفي مولى، وكنيته أبو الوليد». وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «وكنيته أبو الوليد».

قال: استفاد بعضهم مدحه ممّا رواه الكافي عنه، قال: قلت لأبي عبد الله

- عليه السلام: «إنا قد رويتنا عن أبي جعفر - عليه السلام - في قول يوسف: «أبتهَا العير إنكم لسارقون» فقال - عليه السلام -: ما سرقوا وما كذب... فقال - عليه السلام -: ما عندكم فيها يا صيقل؟ قلت: ما عندنا فيها إلا التسليم، الخبر^١. قلت: ليس بذاك البعد.

قال: نقل الجامع رواية ابن مسكان عنه.

قلت: نقله عن مواضع، منها: باب من عمل بغير علم الكافي^٢ وروى عكسه عن باب ما يجوز الصلاة فيه من لباس التهذيب^٣ وباب الرجل يصلي والمرأة تصلي من الاستبصار^٤.

وقال: وهذا من المواضع التي روى فيها متعاكساً.

قلت: والأظهر وقوع التقديم والتأخير في خبر التهيين، لكثرة التحريف فيها بالنسبة إلى الأسانيد. ويحتمل وقوع التبديل فيها، فروى الخبر بعينه الكافي في باب المرأة تصلي بحبال الرجل عن ابن سنان عن ابن مسكان، بدون الحسن الصيقل^٥.

قال: نقل الجامع رواية أبان بن عثمان والمثنى الحنطا وجعفر بن بشير وعلي بن عبدالله بن غالب القيسي والحسن بن يقاح وحسين بن عثمان وحماد بن عثمان وعبدالكريم بن عمرو ومحمد بن سنان عنه.

قلت: وعلي بن الحكم في صدق الكافي^٦ وأبي مسمود في أحكام جماعة التهذيب^٧ وما قاله الجامع: من رواية الحسين بن عثمان عنه، غير معلوم تحققة، حيث إنَّ مورده الخبر المتقدم من التهيين في رواية هذا عن ابن مسكان؛ وقد

(٥) الكافي: ٢٩٨/٣.

(١) الكافي: ٣٤١/٢.

(٦) الكافي: ١٠٥/٢.

(٢) الكافي: ٤٤/١.

(٧) التهذيب: ٢٩٦/٣.

(٣) التهذيب: ٢٣٠/٢.

(٤) الاستبصار: ٣٩٨/١.

عرفت أنَّ الكافي رواه بدون المعنون فلا يصدق كون الحسين راوياً، مع أنَّه ليس في خبر الكافي «الحسين» أيضاً.

وموارد رواية الباقرين: في إجازات التهذيب^١ وزيادات حيفه^٢ وفي حقوق أولاده^٣ وفي عتقه^٤ وتطهير ثيابه^٥ وفي حكم علاج صامته^٦ وفي كذب الكافي^٧ وفي تشهير ثيابه^٨.

هذا، ونقل الجامع رواية الحلبي أيضاً عنه وإن لم ينقله المصنف عنه أيضاً في آخر من أحلَّ الله نكاحه من نساء التهذيب^٩ إلا أنَّ الظاهر زيادة الحلبي في التهذيب فروى الخبر الكافي في باب ما يحل للملوك من النساء^{١٠} بدونه، مع إتفاقهما في باقي الأسناد «صفوان، عن ابن مسكان، عن الحسن بن زياد».

والمفهوم من أوَّل ما رواه الفقيه في نوادر عتقه^{١١} روايته عن الكاظم -عليه السَّلام- إلا أنَّ التهذيب روى الخبر في ٤٥ من أخبار عتقه عنه عن الصادق -عليه السَّلام-^{١٢}

هذا، وقول الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السَّلام- فيه: «أبو عمَّاد الكوفي» وفي أصحاب الصادق -عليه السَّلام- «يكنى أبا الوليد» لا تنافي بينهما، وإن كان المشيخة والبرقي اقتصر على الثاني؛ فالأوَّل كنيته العموميَّة، والثاني كنيته الخاصَّة.

(٩) التهذيب: ٢٩٦/٧.

(١٠) الكافي: ٤٧٧/٥.

(١١) الفقيه: ١٥٣/٣.

(١٢) التهذيب: ٢٢٦/٨.

(١) التهذيب: ٢١٣/٧.

(٢) التهذيب: ٣٩٩/١.

(٣) التهذيب: ٩٦٩/٨.

(٤) التهذيب: ٢٢٦/٨.

(٥) التهذيب: ٢٦٩/١.

(٦) التهذيب: ٢٦٧/٤.

(٧) الكافي: ٣٤١/٢.

(٨) الكافي: ٤٥٧/٦.

[١٨٩٩]

الحسن بن زياد

الضبي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «مولا هم الكوفي» وربّما يسبق إلى الذهن اتّحاده مع العطار - الآتي - لقول النجاشي فيه: «إنّه مولى ضبّة». أقول: لكته قال: «وقيل: حسن بن زياد الطائي».

[١٩٠٠]

الحسن بن زياد

الطائي

قال: نقل الجامع رواية أبان عنه في عقود إماء التهذيب «قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام -: إنّي كنت رجلاً مملوكاً فتزوّجت بغير إذن مولاي ثمّ اعتقني الله»^١. وظاهر النجاشي احتمال اتّحاده مع العطار، حيث قال في ذلك: «(مولى بني ضبّة، وقيل: الطائي)» ونسبه على تعدّدها الميرزا، فقال: كون «الحسن بن زياد» واحداً وهو العطار - كما يستفاد من بعض المعاصرين - بعيد جداً، وفي بعض الاسانيد أبو القاسم الصيقل، وفي بعضها أبو إسماعيل الصيقل.

قلت: ليس مورد نظر الميرزا «الطائي» هذا و«العطار» بل قال: إنّ بعض معاصريه قال باتّحاد الحسن بن زياد البصري والصيقل والضبي والطائي والعطار. ثمّ ردّه بما قال: من وقوع أبي القاسم الصيقل وأبي إسماعيل الصيقل، غلط.

أما أولاً: فمن أين أنّ المراد بهما الحسن بن زياد؟ بل لم يعلم كون المستقى

بها الحسن، فضلاً عن الحسن بن زياد، كما يأتي في الكنى.
وثانياً: لو سلم يدلّ على تعدّد «الصيقل» ولم يقل بتعدّده أحد. ولم لم يرده
بوقوع الحسن بن زياد الصيقل والحسن بن زياد الطائي والحسن بن زياد العطار
في الأخبار؟ كما تقدّم الأوّلان ويأتي الأخير.

[١٩٠١]

الحسن بن زياد

العطار

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «مولى بني ضبة، كوفي، ثقة، روى عن أبي
عبدالله -عليه السلام- وقيل حسن بن زياد الطائي، له كتاب» والفهرست
بلفظ «الحسن العطار» إلى أن قال: «عن ابن أبي عمير عن الحسن العطار».
وروى الكشي عن جعفر وفضالة، عن أبان، عن الحسن بن زياد العطار،
عن أبي عبدالله -عليه السلام- قال: قلت: إني أريد أن أعرض عليك ديني وإن
كنت في حسابي ممن فرغ من هذا؛ قال: هاته، قال: قلت: إني أشهد ألا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله وأقرّ بما جاء به من عند الله،
فقال -عليه السلام- لي: مثل ما قلت وأنّ عليّاً -عليه السلام- إمامي فرض الله
طاعته من عرفه كان مؤمناً ومن جهله كان ضالّاً، ومن ردّ عليه كان كافراً،
ثمّ وصفت الائمة -عليهم السلام- حتى أنتهيت إليه، فقال: ما الذي تريد؟
قلت: أريد أن أتولّك على هذا، فاني أتولّك على هذا.

وروى المجالس عن أبي غالب الزراري، عن حميد عن الحسن بن محمّد بن
زياد العطار، عن أبيه، قال: لما قدم زيد الكوفة دخل قلبي من ذلك بعض
ما يدخل، فخرجت إلى مكّة ومررت بالمدينة، فدخلت على أبي عبدالله
-عليه السلام- وهو مريض فوجدته على سرير مستلقياً عليه ومابين جلده وعظمه

شيء، فقلت: إني أحب أن أعرض عليك ديني. فانقلب على جنبه ثم نظر إلي، فقال: يا حسن ما كنت أحسبك إلا وقد استغفيت عن هذا. ثم قال: هات (إلى أن قال) وأشهد أنك بمنزلة الحسن والحسين -عليهما السلام- ومن تقدم من الأنمة -عليهم السلام- قال: كفت فقد عرفت الذي تريد، ما تريد إلا أن أتوَلَّكَ على هذا، قال قلت: فإذا توليتني على هذا بلغت الذي أردت، قال: قد توليتك عليه؛ فقلت: جعلت فداك! إني قد هممت بالمقام، قال: ولم؟ قال: إن ظفر زيد وأصحابه فليس أحد أسوأ حالاً عندهم مثلاً! وإن ظفر بنوامة فنحن عندهم بتلك المنزلة! فقال لي: انصرف، ليس عليك بأس من أولى ولا من أولى^١.

ولم يذكر رجال الشيخ هذا بل الصيقل وظن ابن داود اتحادهما، فنسب إليه عده.

أقول: بل عده في أواخر الحياء قبل الصيقل وعده البرقي أيضاً.

ولم ينتقل عنوان الكشي له، فإنه هكذا (ماروي في الحسن بن زياد العطار) وليس في خبر الكشي قبل قوله: «أتريد أن أتوَلَّكَ» لفظ «قلت» كما نقل.

ثم المفهوم من النجاشي أن العطار عنده الضبي وكونه الطائي قول لم يرتضه. ويؤيده ورود كل من الطائي والعطار في الأخبار، فلا وجه لاتحادهما؛ بخلاف الضبي، فيحمل العطار عليه.

ثم إن الخلاصة -على خلاف دأبه- غير في تعبيره عبارة النجاشي، فأفسد معناه، فقال: «الحسن بن زياد العطار، وقيل: الطائي الضبي، مولى بني ضبة» فإذا كان مولى بني ضبة فلا يمكن أن يكون طائياً نسباً أو ولاء؛ مع أنه لو فرض كونه طائياً يكون أيضاً ولاء؛ وإن كان النجاشي أجمل، لدلالة الخبر على كونه

مملوكاً أعنته الله.

ثم إنَّ المصنّف نقل كلام الميرزا في السابق هنا أيضاً، وقال: لعلّ منشأ شبهة الاتحاد ماعن بعض الروايات من قوله في السند «الحسن بن زياد العطار أبو القاسم الصيقل» وقد عرفت غلط كلام الميرزا، فهذا أغلط، وليس لنا سند كما قال أصلاً.

قال المصنّف: تلخّص أنّ «الحسن بن زياد» سبعة أو ستة أو خمسة أو أربعة أو ثلاثة، ولم يوثّق منهم إلّا العطار. فيلزم بذلك تمام الوسخ في التّبين قلت: المحقّق أربعة: الأوّل - الذي من أصحاب الرضا - عليه السّلام - ولا يشتهبه، لتأخّر طبّقته. والباقيون وإن كانوا من أصحاب الصادق - عليه السّلام - إلّا أنّهم لا يشتهون، لتقييدهم في الأخبار بالصيقل والطائي والعطار.

وأما الضّبي: فالظاهر أنّه العطار، كما مال إليه النجاشي. وأما البصري: فقد عرفت استظهار اتّحاده مع الحسن الزّيات البصري، وهو ممدوح أيضاً ولا يشتهبه. وليس لنا سابع. قال: سمعت من النجاشي والفهرست رواية ابن أبي عمير وأبان بن عثمان عنه.

قلت: بل من كليهما الأوّل، وأما الثاني ففي الكشي. قال: لم ينقل الجامع في هذا إلّا ابن أبي عمير، وأبان، وعليّ بن رثاب، وأباهمّام، وأباهيلة.

قلت: بل زاد عليهم ابنه محمّداً وابن بكير عن زيادات مواقيت التهذيب^١ وذبحه^٢ وعقّه^٣ وما يجزي من تسبيح الكافي^٤.

(٣) التهذيب: ٢١٩/٨.

(٤) الكافي: ٣٢٩/٣.

(١) التهذيب: ٢٥٤/٢.

(٢) التهذيب: ٢٠٠/٥.

وابن أبي عمير لم ينقله الجامع وإنما نقله الوسيط عن القهرست والنجاشي .
ورواية أبي همام وأبي جميلة ليست «عن الحسن بن زياد العطار» بل
«عن الحسن بن زياد» فلعل المراد به الصيقل أو الطائي .
وأما رواية أبان عنه، ففي الكافي في الرجل يقذف جماعة^١ وفي الفقيه في
رجل يستدين ويحجج^٢ .

ورواية علي بن رثاب عنه في تفصيل فرائض حج التهذيب^٣ ومن أدرك
المشعر بعد طلوع شمس الاستبصار^٤ .
هذا، وخبر الكشي محرف سنداً ومتناً .
أما سنده: فالكشي لا يروي عن فضالة فإنه تشكك في درك الحسين بن
سميد الأهوازي له، فكيف يروي هو عنه .

وأما متنه فقولُه: «فقال لي مثل ماقلت» محرف «فقال معي مثل ماقلت»
لما يشهد له خبر المجالس، وتحريفاته الأخر أيضاً يعرف من ذاك الخبر .
[١٩٠٢]

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

المدني، الهاشمي

قال: عمه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام-. وقال في
عمدة الطالب: كان عيناً للدوائقي، ومظاهراً له على بني عمه الحسن المثنى،
وهو أول من لبس السواد من العلويين^٥ .

وروى المناقب عن المفضل، قال: وجه المنصور إلى الحسن بن زيد -وهو
واليه على الحرمين- أن أحرق على جعفر داره، فألقى النار في دار أبي عبيد الله

(٤) الاستبصار: ٣٠٥/٢ .

(١) الكافي: ٢٠٩/٧ .

(٥) عمدة الطالب: ٧٠ .

(٢) الفقيه: ٤٣٧/٢ .

(٣) التهذيب: ٢٩٢/٥ .

- عليه السلام. فأخذ النار في الباب والدهلين، فخرج - عليه السلام - يتخطى النار ويمشي فيها وهو يقول: أنا ابن أعراف الثرى أنا ابن إبراهيم خليل الله.^١
أقول: روى أبو الفرج أنه ذكر الجرشيّة وأنها أكرم الناس إجماعاً وذكر النبي - صلى الله عليه وآله - وعلياً - عليه السلام - وحمة وجعفرأ ولم يذكر أبابكر، وكان في مجلسه جماعة من ولده، فرأى ذلك قد شقّ عليهم، فقال: «وأبوبكر» بعد سكوت طويل.

وهو أبو جند عبد العظيم الحسني، فإنه ابن عبد الله بن علي بن الحسن - هذا - ومثله لا إمامي ولا عامي، بل كأغلب الهاشميّة من العبّاسيّة والطالبيّة لم يقولوا بالأئمّة - عليهم السلام - وإن كانوا يعرفونهم حق المعرفة، كما قال الله تعالى في ناس بالنسبة إلى الصانع وآياته: «وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّاً»^٢ ولم يكن لهم عقيدة بالثلاثة، كما عرفت من عدم ذكره لأبي بكر في إجماع الجرشيّة الشرفاء والكرماء، كما ذكره العامة.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عبد الله بن حفص الجوهري عنه عن الصادق - عليه السلام -.

قلت: بل رواية أبي عبد الله حفص الجوهري ومورده ضروب نكاح التهذيب.^٣

قال: نقل رواية محمد بن زياد عنه - عليه السلام - ونبه على أن مافي بعض النسخ من رواية محمد بن زياد عنه تصحيف، إذ لا ذكر لمحمد بن زياد في الرجال.

قلت: أغرب المصنّف هنا في الخطب! والأصل في خطبه أن الجامع نقل عن ضروب نكاح التهذيب رواية محمد بن زياد عن الحسن بن زيد^٤ وقال:

(٣) التهذيب: ٢٤١/٧.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٣٦/٤.

(٤) المصدر.

(٢) النحل: ١٤.

بذلك وجه نكاح التهذيب^١ برواية محمد بن زياد عن الحسين بن يزيد وحكم
بكونه اشتباهاً، لعدم وجود «الحسين بن يزيد» فوق المصنف في ما وقع؛
وكيف لا وجود لمحمد بن زياد؟ وهو ابن أبي عمير المعروف. ومع خطبه ناقص
فقال أولاً بروايته عنه.

هنا، وقال الخطيب: كان أحد الأجداد وولاه المنصور المدينة خمس سنين
ثم غضب عليه واستصنى كل شيء له وحبسه ببغداد، فأخرجه المهدي بعده
وردة عليه كل شيء له ذهب منه، ولم يزل معه؛ قال أبو حسان الزياتي: يكنى
أباً بمحمد، مات بالحاجز على خمسة أميال من المدينة سنة ١٦٨ هـ^٢.

[١٩٠٣]

الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد

ابن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

أبو محمد الجعفري

روى الخطيب عنه مستنداً، عن ابن عباس، عن عثمان، عن النبي - صلى
الله عليه وآله - قال: «بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الأعظم ما بينه وبين اسم
الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها» مات سنة ٣٤٤ هـ^٣

[١٩٠٤]

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل

ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي - عليهما السلام -

صاحب طبرستان الملقب بالداعي إلى الحق

قال: عنوانه ابن النديم، قائلاً: ظهر بها في سنة ٢٥٠ ومات بطبرستان مملوكاً

(١) بل في وجه نكاح الفقيه، راجع جامع الرواة ٢٠١/١. وفيه «الحسين بن يزيد» لا «الحسين»

وفي الفقيه المطبوع ٣٨٣/٣ «الحسين بن زيد».

(٢) و (٣) تاريخ بغداد: ٣٠٩/٧ - ٣١٣.

عليها سنة ٢٧٠ وقام مكانه الداعي إلى الحق أخوه محمد بن زيد وملك الديلم. ولحسن من الكتب كتاب الجامع في الفقه وكتاب البيان وكتاب الحجة في الإمامة^١.

وفي أول التفسير المنسوب إلى العسكري - عليه السلام - وكانا في إمارة الحسن بن زيد الملقب بالداعي إلى الحق إمام الزيدية.

أقول: الحسن السابق بعنوانين جدّ جدّ هذا، وعنوانه غلط، فأنه كان من أئمة الزيدية ولا خلط له بنا. وعنوان ابن النديم له لكون كتابه فهرستاً لكتب جميع الملل، لا كفهرستي الشيخ والنجاشي لكتب الإمامية أو من صتف لهم. هذا، وذكره عمدة الطالب أيضاً وقال: إن إسماعيل أباجده يلقب حالب الحجارة^٢.

[١٩٠٥]

الحسن بن زيدان
الصرمي

يأتي في الحسين.

[١٩٠٦]

الحسن بن السري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلاً: «الكاتب» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «العبدى الأنباري، يعرف بالكاتب» وعنوانه الفهرست، قائلاً: «الكاتب، له كتاب» إلى أن قال: «عن الحسن بن محبوب عن الحسن ابن السري». أقول لم يذكر عنوان النجاشي له؟ قائلاً: «الكاتب الكرخي الخ».

(١) فهرست ابن النديم: ٢٤٤.

(٢) عمدة الطالب: ٩٢.

ومن الغريب ! أنه عنوانه بعد وقال : إنه صريح في الاتحاد.

[١٩٠٧]

الحسن بن السري الكاتب

الكرخي

قال : عنوانه النجاشي ، قائلاً : «وأخوه عليّ ، روي عن أبي عبد الله -عليه السلام- له كتاب رواه عنه الحسن بن محبوب» وعن النقد : يفهم وجود التوثيق من الخلاصة وابن داود وابن طاووس . وصرّح ابن داود هنا والخلاصة في أخيه -عليّ- بنسبة التوثيق إلى النجاشي .

أقول : وحيث لم تصل نسخة صحيحة من النجاشي إلينا وإنما وصلت صحيحة إلى ابن طاووس والخلاصة وابن داود ونقلوا التوثيق عن النجاشي أخذاً ونسبة يعلم سقوطه من نسخنا .

ثم عرفت اتحاده مع المتقدم ، إلا أنّ الشيخ في الفهرست والرجال في أصحاب الإمام الباقر -عليه السلام- اقتصر فيه على «الكاتب» وزاد النجاشي فيه «الكرخي» ورجال الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السلام- «الأنباري» كما عرفت . لكن يؤيد قول النجاشي خبر الكشي في أخيه -عليّ- «قال الحسن بن عليّ بن يقطين : اظنّ الرجل عليّ بن السري الكرخي»^١ .

قال : قال المجلسي : روى البصائر عن محمد بن عبد الجبار ، عن اللؤلؤي ، عن إسماعيل بن أبي فروة ، عن سعد بن أبي الأصم ، قال : كنت عند أبي عبد الله -عليه السلام- جالساً ، إذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي ، فسأله عن شيء ، فأجابه أبو عبد الله -عليه السلام- فقال له : ليس كذلك فقال أبو عبد الله -عليه السلام- هو كذلك وردها عليه مراراً ، كل ذلك يقول أبو عبد الله -عليه السلام- : هو كذلك ويقول هو : لا ، فقال أبو عبد الله -عليه السلام- : أترى

من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم ؟ .
وروى أيضاً عن محمد بن عيسى ، عن النضر ، عن أبي داود ، عن إسماعيل
ابن أبي فروة مثله .

قلت: الخبر المذكور في البصائر في باب مالا يحجب عن الأئمة
-عليهم السلام- وإنّ عندهم ما يحتاج إليه^١ وحينئذ فهو يعارض توثيق النجاشي
على ما استظهره .

هذا وذكر المشيخة وطريقه إليه جعفر بن بشر .

ونقل الجامع رواية جمع عنه منهم: زرارة في حدود زنا التهذيب^٢ ، والبرقي في
آخر حدّ سرقة التهذيب^٣ . وعليّ بن الحكم آخر اصول الكافي^٤

وغفل عنهم المصنف واقتصر في النقل عنه على أبان ، ويونس ، وإبراهيم بن
إسحاق ، ومحمد بن سنان ، وابن مسكان ، وابن محبوب ، بدون ذكر مورد لهم .

ومورد رواية الأول أيضاً آخر اصول الكافي^٥ . والثاني في تأويل صمده^٦ .
والثالث في فضل زراعة معيشته^٧ والرابع في بدو أذانه^٨ والخامس في نوادر آخر
حجّه^٩ والسادس بعد حديث الناس يوم قيامة روضته^{١٠}

[١٩٠٨]

الحسن بن سعيد بن حمّاد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السلام- قائلاً: «مولى

(١) بصائر الدرجات الجزء الثالث باب مالا يحجب من الأئمة شيء ص ١٢٣ فاذن من الباب .

(٢) التهذيب: ٢٧/١٠ .

(٧) الكافي: ٥/٢٩١ .

(٣) التهذيب: ١٣٥/١٠ .

(٨) الكافي: ٣/٣٠٦ .

(٤) الكافي: ٢/٦٧٢ .

(٩) الكافي: ٤/٥٤٩ .

(٥) الكافي: ٢/٦٧٣ .

(١٠) روضة الكافي: ١٦٨ .

(٦) الكافي: ١/١٢٣ .

علي بن الحسين -عليه السلام- كوفي أهوازي، هو الذي أوصل علي بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي إلى الرضا -عليه السلام- حتى جرت الخدمة على أيديهما» وقال في أصحاب الجواد -عليه السلام-: «الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازي، من أصحاب الرضا -عليه السلام-».

وقال في فهرست: الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد، بن مهران، من موالي علي بن الحسين -عليه السلام- الأهوازي، أخو الحسن، ثقة، روى جميع ما صنّفه أخوه عن جميع شيوخه وزاد عليه بروايته عن زرعة عن سماعة، فإنه يختص به الحسن. والحسين إنما يرويه عن أخيه عن زرعة. والباقي هما متساويان فيه، وسنذكر كتب أخيه إذا ذكرناه. والطريق إلى روايتهما واحد.

وقال ابن النديم: الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيّان من أهل الكوفة، من موالي علي بن الحسين -عليه السلام- من أصحاب الرضا -عليه السلام-. أوسع أهل زمانها علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة، وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد، وصحبا أيضاً أبا جعفر ابن الرضا -عليهما السلام-^١.

وقال النجاشي: الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين -عليه السلام- أبو محمد الأهوازي، شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة، وإنما كثر اشتهار الحسين أخيه بها؛ وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول: الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله، إلا في زرعة بن محمد الحضرمي وفضالة بن أيوب، فإن الحسين كان يروي عن أخيه عنها، خاله جعفر بن يحيى بن سعيد الأحول من رجال أبي جعفر الثاني -عليه السلام- ذكره سعد بن عبد الله. وكتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها، وهي ثلاثون كتاباً (إلى أن قال) أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من

طرق مختلفة كثيرة، فمنها ما كتب إليّ به أبو العباس أحمد بن عليّ بن نوح السيرافي - رحمه الله - في جواب كتابي إليه: والأذي سألت تعريفه من الطرق إلى كسب الحسين بن سعيد الأهوازي (ره) فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبيان، وأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن الدينوري.

فأما ما عليه أصحابنا والمعول عليه مارواه عنها أحمد بن محمد بن عيسى، أخبرنا الشيخ الفاضل أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري في ما كتب إليّ في شعبان سنة إثنين وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثني أبو عليّ الأشعري أحمد بن إدريس بن أحمد القميّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً الخ.

وقال الكشي: الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد مولى عليّ بن الحسين - عليه السلام - وكان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعليّ بن الرّيان بعد إسحاق إلى الرضا - عليه السلام - وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا؛ وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي وغيرهم، حتى جرت الخدمة على أيديهم؛ وصتفا الكتب الكثيرة، ويقال: إن الحسن صتف حسين مصتفاً وسعيد كان يُعرف بدندان^١.

أقول: وقال البرقي: الحسن والحسين ابنا سعيد موالى عليّ بن الحسين - عليه السلام - وكان الحسن بن سعيد الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا - عليه السلام - حتى جرت الخدمة على يديه وعليّ بن مهزيار من بعد إسحاق بن إبراهيم، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، فنه سمعوا الحديث وبه يعرفون، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي وغيرهم.

وقال النجاشي في فضالة قال لي أبو الحسن بن البغدادى السوراني البرّاز: قال لنا الحسين بن يزيد السوراني: كلّ شيء يراه الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط، إنّما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة، وكان يقول: إنّ الحسين ابن سعيد لم يلق فضالة وإنّ أخاه الحسن تفرد بفضالة، دون الحسين؛ ورأيت الجماعة تروي بأسانيد مختلفة الطرق «والحسين بن سعيد عن فضالة» والله أعلم؛ وكذلك زرعة بن محمّد الحضرمي.

ثم إنّ المصنّف نقل أصل عنوان النجاشي كما عرفت للحسين، وذكر في الحاشية «الحسن» نسخة بدليّة، وكذلك في قوله: «شارك أخاه الحسن» ذكر «الحسين» نسخة بدليّة.

والصحيح أنّ أصل عنوانه كان للحسن، بدليل أنّه قال: «أبو محمّد الأهوازي» فالصواب في الموضعين النسخة البدليّة.

وأما مناقله عن الكشي في أصله، ولكن في ترتيبه: في الحسن بن سعيد الأهوازي من أصحاب الرضا - عليه السّلام - الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، من موالي عليّ بن الحسين - صلوات الله عليهما - وكان الحسن بن سعيد توالى أيضاً إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعليّ بن الرّيان بعد إسحاق إلى الرضا - عليه السّلام - الخ. مثله. وهما محرقان، لاسيّما الثاني، فإنّ قوله فيه: «توالى» أيضاً محرف «هو الذي أوصل» وقوله: «أدخل» في الأوّل محرف «أوصل» وقوله فيها: «إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعليّ بن الرّيان بعد إسحاق إلى الرضا - عليه السّلام -» محرف «إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا - عليه السّلام -، وعليّ بن مهزيار بعد إسحاق الخ» كما عبّره البرقي، كما عرفت.

ومما يوضح أنّ «عليّ بن الرّيان» في الكشي محرف «عليّ بن مهزيار» تبديل البرقي والشيخ له في الرجال به - كما عرفت - وأنّ عليّ بن الرّيان (كما

يأتي في محله) أول من أدركه الهادي - عليه السلام - فكيف أوصله الحسن بن سعيد إلى الرضا - عليه السلام - ؟ وفيه تحريفات آخر.
كما أنّ ما نقله من النجاشي «وكتب بن سعيد» محرف «وكتب ابني سعيد».

كما أنّ ما نقلته عن النجاشي في فضالة «كلّ شيء يراه الحسين» محرف «كلّ شيء يرويه الحسين» أو محرف «كلّ شيء تراه الخ». وكذلك «والحسين بن سعيد عن فضالة» محرف «عن الحسين بن سعيد عن فضالة» وإن كانت النسخة في الجميع كما نقل ونقلت.

ثم إنّ النجاشي جعل حمّاداً جدّ الحسن بن مهران، وجعله ابن النديم والفهرست ابن سعيد بن مهران. والظاهر أنّ الفهرست استند إلى ابن النديم - كما هو كثير منه - والمخلط في ابن النديم كثير.

وأما ما في الترتيب فالظاهر أنّه كان حاشية اخذ من الفهرست وخلط بالمتن، كما أنّ قوله: «من أصحاب الرضا - عليه السلام -» في عنوانه أيضاً كذلك حاشية خلط بالمتن، فليسا في أصله.

هذا، وقد عرفت أنّ الفهرست قال هذا وأخوه متساويان في جميع الشيوخ إلّا في زرة، فيروي عنه هذا دون أخيه وأنّ النجاشي نقل هاهنا عن السوراني زيادة «فضالة» وقرّره فيها وأما في فضالة فأذكره فيها. والصواب ما قاله الفهرست، فرواية الحسين عن فضالة كثيرة، نقل الجامع أكثر من عشرين موضعاً. وأما عن زرة فلا.

ومما ذكرنا يظهر لك ما في قول المصنّف: «إنّ الفهرست والنجاشي قالوا: بعدم رواية الحسين عن زرة وفضالة» وما في قوله أيضاً: «إنّ الحسين لم يلق فضالة جزماً كما صرح به أهل الخبرة، ولعلّه لم يلق زرة أيضاً» فإنّها خلط وخطب.

قال: قال الكاظمي: في بعض الأخبار «علي بن الرِّبَّان عن الحسن»
والظاهر إرادة هذا به، لأنَّه الَّذي أوصله إلى الرضا - عليه السَّلام -.

قلت: قد عرفت ممَّا شرحنا سابقاً أنَّ هذا كلام ساقط.

قال: نقل الجامع رواية علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد وبكر بن صالح ومحمَّد بن علي بن محبوب، عن العباس، عنه.

قلت: مقتضى تعبيره أنَّ بكراً روى عنه بتوسط العباس، مع أنَّه يروي عنه بلا واسطة، كما في النهي عن صفة الكافي^١ وفي النهي عن جسمه^٢ وفي النوادر بعد توحيد^٣ وكذا في إطلاق القول بأنَّه شيء^٤.

نعم ابن محبوب بالواسطة في مكاسب التهذيب^٥ ورواية علي عنه في دخول مكته^٦
وروى ابن أورمة عنه في فضل ماء الفرات من أشربة الكافي^٧.

[١٩٠٩]

الحسن بن سعيد
الحمي

قال: نقل الجامع روايته عن الصادق - عليه السَّلام - في فضل بنات عقيقة الكافي^٨.

أقول: الَّذي وجدت ثمة «الحسين بن سعيد الحمي».

[١٩١٠]

الحسن بن سماعة بن مهران

قال: قال الكشي: في الحسن بن محمَّد بن سماعة والحسن بن سماعة بن

- | | |
|--------------------|---------------------|
| (١) الكافي: ١/١٠٠. | (٥) التهذيب: ٦/٣٣٧. |
| (٢) الكافي: ١/١٠٦. | (٦) للتهذيب: ٥/١٠٠. |
| (٣) الكافي: ١/١٤٤. | (٧) الكافي: ٦/٣٨٨. |
| (٤) الكافي: ١/٨٢. | (٨) الكافي: ٦/٦. |

مهران. حدثني حدوديه، ذكره عن الحسن بن موسى، قال: كان سماعة واقفياً، وذكر أن محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران، له ابن يقال له: الحسن بن سماعة بن مهران واقفي^١.

أقول: نقل ما قال عن نسخة الكشي المطبوعة، وعنوانها وخبرها محرّقان تحريفاً زائداً على التحريفات العامة لجميع نسخ الكشي، فإنه لو كان في جميع النسخ لعنونه الخلاصة وابن داود - لالتزامهما بعنوان مثله - ولذكره في ترتيب الكشي ولما اقتصروا على الحسن الأول (الحسن بن محمد بن سماعة) فالظاهر زيادة الحسن الثاني (الحسن بن سماعة بن مهران) في عنوان المطبوعة

كما أن قوله في الخبر: «له ابن يقال له الحسن بن سماعة بن مهران» محرف «له ابن يقال له: الحسن بن سماعة» كما نقله القهباي في نسخة بمعنى أن الحسن بن سماعة هو الحسن بن محمد بن سماعة، نسب إلى جده تجوّزاً، ولأنه لو لم يكن محرف ما قلنا يكون تناقضاً فأبي معنى لأن يقال: «محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران» ثم يقول: «له ابن يقال له الحسن بن سماعة بن مهران»؟ فإن صحح نسبه إلى سماعة تجوّزاً - كما قلنا - كيف يصح نسبة سماعة إلى مهران مع نفيها أولاً؟ وحينئذ فالصواب أن يقتصر في العنوان على «الحسن بن سماعة» ويذكر فيه خبر الكشي - كما نقله القهباي - ويقال: «يأتي بعنوان الحسن بن محمد بن سماعة أيضاً» كما فعله القهباي.

ورود الحسن بن سماعة - كما نقل الجامع - في كيفية لزوم فرض حج التهذيب^٢ وصفة إحرامه^٣ وتحريم مدينته^٤ فضل زيارة حسينية - عليه السلام^٥ ومن أحلّ الله نكاحه من نسائه^٦.

(١) الكشي: ٤٦٩.

(٤) التهذيب: ١٣/٦.

(٢) التهذيب: ١٨/٥.

(٥) التهذيب: ٤٧/٦.

(٣) التهذيب: ٧٦/٥.

(٦) التهذيب: ٢٧٧/٧.

[١٩١١]

الحسن بن سهل

أخو الفضل، ذي الرياستين

قال: عذّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السّلام - قائلاً:
«ويعرف الحسن بنّي القلمين» والحسن هذا هو الذي تزوّج المأمون بنته بوران
وبذل لها مالم يبذل له ملك قبله لامرأة.

أقول: بل أنفق أبوها في تجهيزها مالم ينفقه أب لبنت. قال الطبري: مضى
المأمون إلى قم الصلح إلى معسكر الحسن بن سهل في البناء ببوران في شهر
رمضان من سنة ٢١٠ فلما جلس المأمون معها نشرت عليها جديتها ألف درّة،
كانت في صينية ذهب واوقد في تلك اللّيلة شمعة عنبر فيها أربعون متاً في تور
ذهب، فأنكر المأمون ذلك عليهم وقال: هذا سرف^١.

وذكر الطبري أيضاً إنّ المأمون أقام عند الحسن سبعة عشر يوماً يعدّ له في
كلّ يوم لجميع من معه جميع ما يحتاج إليه، وأنّ الحسن خلع على القوّاد على
مراتبهم وحملهم ووصلهم، وكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم.
وذكر عن أحد بن الحسن بن سهل، قال: كان أهلنا يتحدّثون أنّ الحسن بن
سهل كتب رقاعاً فيها أساء ضياعه ونشرها على القوّاد وعلى بني هاشم، فن
وقعت في يده رقعة منها فيها اسم ضيعة بعث فتسلّمها^٢.

قال المصنّف: وهو الذي قتل محمّد بن زبيدة المخلوع وحاصر بغداد بمشاركة
طاهر بن الحسين ذي اليمينين.

قلت: بل تفرد طاهر بحصر بغداد وقتل الأئمين من قبل أخيه الفضل
لا هذا، كما لا يخفى على من راجع السير، وإتينا شخص هذا إلى بغداد لحرب

إبراهيم بن المهدي فضعف.

هذا وفي إرشاد المفيد: وكان الرضا -عليه السلام- يزري على الحسن والفضل ابني سهل عند المأمون إذا ذكرهما ويصف له مساوئهما، وينهاه عن الإصغاء إلى قولهما. وعرفا ذلك منه فجعلتا يخطيان عليه عند المأمون ويذكران له عنه ما يبعده منه ويخوفانه من حمل الناس عليه^١.

[١٩١٢]

الحسن بن سيف التمار

الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- وقال الخلاصة: قال ابن عقدة عن علي بن الحسن آفة ثقة قليل الحديث. وقول النجاشي في سيف أبيه: «ثقة وابنه الحسن بن سيف روى عنه الحسن بن علي بن فضال» إن لم يدل على توثيقه بدلة على معرفته.

أقول: إن كان قول النجاشي: «روى عنه الحسن بن علي بن فضال» راجعاً إلى الأب كان دالاً على توثيقه، وإن كان راجعاً إليه فلا. والأمر مشتبّه، فلم نقف على رواية ابن فضال عن الأب ولا الابن.

[١٩١٣]

الحسن بن شاذان

الواسطي

قال: روى الروضة بعد حديث السجاد -عليه السلام- مع يزيد عنه قال: شكوت إلى الرضا -عليه السلام- جفاء أهل واسط وحملهم عليّ، وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني؛ فوقع بخطه -عليه السلام- إن الله تعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل، فاصبر لحكم ربك^٢.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع وكان على الشيخ عنوانه في الرجال بعد عموم موضوعه.

وعنوانه ميزان الذهبي، قائلًا: وقيل: هو الحسن بن خلف بن شاذان فنسب إلى جده (إلى أن قال) وقال ابن الجوزي: قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال ابن عدي: لا أعلم له حديثاً منكراً، مات سنة ٢٤٦. وعنوانه ابن حجر وقال: شاذان لقب أبيه خلف، صدوق له أوهام.

[١٩١٤]

الحسن بن شجرة بن ميمون

ابن أبي أراكة

قال: قال النجاشي في أخيه عليّ مشيراً إليها وإلى أبيهما: «وكلّهم ثقات وجوه أجلة».

أقول: بل قال: «وكلّهم ثقات وجوه أعيان أجلة». هذا، وعدم عنو الشيخ له في الرجال غفلة.

[١٩١٥]

الحسن الشريعي

أبو محمد

قال: وفي الغيبة (في عنوان المذمومين الذين اذعوا الباطية كذباً): أولهم المعروف بالشريعي، أخبرنا جماعة، عن أبي محمد التلعكبري، عن أبي عليّ محمد بن همام. قال: كان الشريعي يكتى بأبي محمد، قال هارون: وأظن اسمه كان الحسن، وكان من أصحاب أبي الحسن عليّ بن محمد - عليه السلام - ثم الحسن بن عليّ - عليه السلام - بعده وهو أول من ادعى مقاماً لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلاً له وكذب على الله وعلى حججه - عليهم السلام - ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه برئاء، فلعننه الشيعة وتبرأت منه، وخرج توقيع الإمام

- عليه السّلام- بلعنه والبراءة منه، قال هارون: ثمّ ظهر منه القول بالكفر والإلحاد^١.

وفي آخر التوقيع الخارج من الناحية المقدسة على يد الحسين بن روح: وأعلمهم -تولّاكم الله- أنّنا في التوقي والمحاذرة منه على مثل ما كنّا عليه ممّن تقّته من نظرائه من الشريعي والثيري^٢.

أقول: الخبر الأخير خرج في الشلمغاني، أنفذ الحسين بن روح التوقيع إلى ابن همام من محبسه في دار المقتدر سنة ٣١٢ فالمراد بقوله: «والمحاذرة منه» الشلمغاني.

ويظهر من الخبر الأوّل أنّ اسمه غير معلوم قطعاً، وإنّما كان معروفاً باللقب، وإنّما حكم التلعكبري ظناً أنّ اسمه الحسن من كنيته «أبي محمّد» حيث إنّ غالباً كنية المسمّين بالحسن.

مترجمة [١٩١٦]

الحسن بن شهاب بن زيد
البارقي، الأزدي، الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر- عليه السّلام- قائلاً: «روى عنه وعن أبي عبدالله- عليهما السّلام- وفي أصحاب الصادق- عليه السّلام- بلفظ «الحسن بن شهاب البارقي عري».

ونقل الجامع رواية جعفر بن بشير وأبان بن عثمان عنه. وقال الوحيد في رواية «صفوان، عن جميل، عنه» ورواية «ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عنه» إشعار بوثاقته.

أقول: غاية ما يستفاد منه إماميته. ومورد رواية جعفر وأبان عنه في أذان

(١) لغبة الشيخ: ٢٤٤.

(٢) المصدر: ٢٥٤.

التهذيب^١ وفي أول زكاته^٢ وفي زكاة حنطته^٣ وأما ما نقله عن الوحيد فلا أدري موضعه^٤ وكيف لم ينقل مقاله الجامع الذي هذا شأنه؟

[١٩١٧]

الحسن بن شمعون

قال: قال المحقق في المعتبر: «إنه غال، ضعيف؛ قال النجاشي: إنه ليس بشيء».

أقول: لم يعين أن المعتبر في أي موضع قال ذلك؟ والظاهر أنه حرق عليه، وإلا فالمعتبر خبط، فإن النجاشي إنما عنون «محمد بن الحسن بن شمعون» لا «الحسن بن شمعون» وقال: «واقف ثم غلا وكان ضعيفاً جداً، فاسد المذهب».

ثم المستفاد من النجاشي ثمة أن الحسن بن شمعون يروي عن داود الرقي عن الصادق - عليه السلام - فروي عن ابنه، قال: ورد داود الرقي بعقب اجتياز الكاظم - عليه السلام - بها في سنة تسع وسبعين ومائة، فصار بي أبي إليه وسأله عنها، فقال: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: «سواء على الناصب، صلى أم زنا».

والظاهر أن المراد بقوله: «وسأله عنها» أي عن الشيخين. ومما قلنا ظهر أن الصواب في العنوان «الحسن بن شمعون».

[١٩١٨]

الحسن بن شمعون

مر في سابقه.

(٤) موضعه: التهذيب: ٣٦٧/٢ و٦٤١.

(١) التهذيب: ٥٥/٢.

(٢) التهذيب: ٣/٤.

(٣) التهذيب: ١٩/٤.

[١٩١٩]

الحسن بن صالح

الأحول

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: «كوفي، له كتاب، يختلف روايته» إلى أن قال: «العباس بن عامر عن الحسن بن صالح».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الفهرست الرجال غريب مع اتحاد موضوع الأول مع النجاشي وأعمية الثاني. إلا أن النجاشي أيضاً لم يعنون الحسن بن صالح بن حيّ - الآتي - مع عنوان الفهرست له.

فان قيل: إن هذا إمامي ظاهراً، وذاك زيدي. قلت: ذاك جاء في أخبارنا، وأمّا هذا فغير معلوم.

[١٩٢٠]

الحسن بن صالح بن حيّ

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلًا: «الثوري الكوفي، صاحب المقالة، زيدي، إليه تنسب الصالحية منهم» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «أبو عبد الله لثوري الحمداني، اسند عنه» وظاهر الانتصار (في تحديد الكفر) عدم كونه إمامياً^١. وقال في مياه التهذيب: «إنّه زيدي بتري متروك بما يختص بروايته»^٢ وعنونه الفهرست قائلًا: «له أصل» إلى أن قال: «عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح» وابن النديم، قائلًا: «(ولد سنة مائة، ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة، وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظماهم وعلمائهم وكان فقيهاً متكلماً»^٣.

وعنه المقاتل مع أخيه - عليّ - في الزيدية، وذكر نزول عيسى بن زيد في

(٣) فهرست ابن النديم: ٢٢٧.

(١) الانتصار (في ضمن الجوامع الفقهية): ١٣٥.

(٢) التهذيب: ٤٠٨/١.

دورهما وسترهما إياه سنين كثيرة وأنها من خواص أصحابه وأنا الحسن مات بعد عيسى بشهرين في أيام المهدي، ولما أخبر بموتها قال: لا أدري أنا بموت أيهما أشد فرحاً^١.

أقول: وغفل عن ذكر الكشي له، فقال: «والبترية، وهم أصحاب كثير النوا والحسن بن صالح بن حي»^٢. وأما قوله: «ونقلنا في المقباس عبارة الكشي العادة له في البترية» فلا يفيد ما في الكشي المتضمن لكون البترية من أصحابه.

وعنه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم - عليه السلام - أيضاً بلفظ «الحسن بن صالح» ومرّ بعنوان «الحسن بن حي».

قال المصنف: ما عن تقرّب ابن حجر «أنّه ثقة فقيه عابد رمي بالتنسيع» لا وثوق به.

قلت: ليس مراده بالتنسيع الإمامية بل أعمّ منها ومن الزيدية؛ وقد عرفت أنّ ابن النديم قال فيه: «كان من كبار الشيعة الزيدية».

قال: نقل عن أبي عبيد أنّ هذا من نور همدان.

قلت: وقد وصفه رجال الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - بالثوري الهمداني.

هذا، وعنون النجاشي الحسن بن صالح الأحول، وقال: «له كتاب يختلف روايته» فإن أراد به هذا، وإلا فلم لم يعنونه مع عنوان فهرست له؟ وعنونه ميزان الذهبى وقال - مشيراً إلى زيدية - : فيه بدعة تشع قليل وكان يترك الجمعة، وذكر عند الثوري فقال: يرى السيف على الأمة - يعني الخروج على الولاة الظلمة - وقال وكيع: هو عندي إمام، فقيل له: إنّه لا يترحم على

(١) مقاتل الطالبين: ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٢.

(٢) الكشي: ٢٣٢.

عثمان! فقال: أفترحم أنت على الحجاج؟ وقال وكيع: كان هو وأخوه -علي- وأمهما جزوا الليل ثلاثة أجزاء فكل واحد يقوم ثلثاً، فأتت أمهما فافتسها الليل بينهما، ثم مات علي فقام الحسن الليل كله.

وعنه: أن الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين باباً من الخير، يريد بها باباً من الشر. ويأتي رواه في الآتي.

هذا وعنوانه تقریب ابن حجر، قائلاً: «مات سنة تسع وتسعين وكان مولده سنة مائة» والظاهر وهمه، فرعن ابن النديم موته سنة ١٦٨، وعن المقاتل موته في أيام المهدي.

[١٩٢١]

الحسن بن صالح

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السلام- وقال الوحيد: في الصحيح عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن صالح، ولم يستثن روايته؛ وفيه إشعار بحسنه بل وثاقته ولعله هو هذا وكذا الأحوال الذي في النجاشي؛ واتّحاده مع الثوري بعيد، بل كونه أحد الأولين أيضاً لا يخلو من بعد أقول: عدم الاستثناء من روايات محمد بن أحمد بن يحيى دليل عدم المجروحية، لا الحسن والثاقفة. واتّحاد من في أصحاب الكاظم -عليه السلام- من رجال الشيخ ومن في النجاشي مع الثوري وإن كان محتملاً بل قلنا في ابن حيّ باتّحاد من في أصحاب الكاظم -عليه السلام- معه لكون موته زمن المهدي -كما مرّ عن الإصهاني- إلا أن اتّحاد هذا الذي في الخبر معه غير محتمل، حيث إنه متأخر؛ إلا أنه لم نقف على رواية محمد بن أحمد بن يحيى، ولا نقله الجامع الذي هذا فقه، وإنما نقل رواية الحسن بن محبوب في الكافي الماء الذي لا ينجسه شيء^١ والامتبصار لا تحوز الوصية بأكثر من الثلث^٢ ومن أوصى

(١) الكافي: ٢/٣.

(٢) الاستبصار: ٤/١٢٠.

لمملوكه^١ ورواية علي بن محمد بن سليمان النوفلي عنه في الرمي عن عليل الكافي^٢.

[١٩٢٢]

الحسن بن صدقة

المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلًا: «أخو مصدّق بن صدقة» وعنوانه الخلاصة، قائلًا: «قال ابن عقدة: أخبرنا عليّ بن الحسن، قال: الحسن بن صدقة المدائني - أحسبه أزدنيًا - وأخوه مصدّق، رويًا عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السّلام - وكانوا ثقات». وقال: قال الزين: لا مرجع لقوله: «وكانوا» إلّا الحسن وأخوه. وقال المصنّف: واضح أنّ المرجع هما مع أبيهما.

أقول: الضمير إنّما يرجع إلى ما وقع في إسناد الكلام، لا إلى المضاف إليه، ولو جاز أن يرجع إليه لصحّ أن يقال: «غلام زيد جاء».

قال: عنوانه ابن داود قائلًا: «أخو مصدّق بن صدقة، ق، م، جخ، ثقة» والشيخ في الرجال لم يوثق هذا، بل الحسين بن صدقة.

قلت: لا عبرة بنسخنا من رجال الشيخ، بل بنسخة ابن داود التي كانت بخط مصنّفه ولولاه لكان الشيخ وهم في تبديل هذا في أصحاب الكاظم - عليه السّلام - بالحسين، فليس لمصدّق إلّا أخ واحد وبعد نقل ابن عقدة عن عليّ بن فضال كونه اسمه «الحسن» يتعَيّن، مع أنّ الأخبار كلّها بلفظ «الحسن» ولم يرد في خبر «الحسين بن صدقة».

وقد روى محمد بن سعيد المدائني عن الحسن بن صدقة عن أبي الحسن

(١) الاستبصار: ١٣٤/٤.

(٢) الكافي: ٤٨٦/٤.

الرضا - عليه السلام - في بيع واحد التهذيب^١. وروى عمرو بن سعيد عن الحسن ابن صدقة عن أبي الحسن الأول - عليه السلام - في من تكلم في صلاة الكافي^٢ وعن أبي الحسن - عليه السلام - في ماجاء في فضل صيامه^٣ وفي الرجل تكون لولده الجارية يريد أن يطأها منه^٤. وروى الأخير سراري التهذيب^٥ وآخر تفصيل نكاحه أيضاً^٦.

ثم لأكثر رواية عمرو بن سعيد عنه يحتمل أن يكون محمد بن سعيد في الأول محرفة. كما أن الأكثر لما كان عن أبي الحسن - عليه السلام - تكون كلمة «الرضا» فيه محتملة زيادته أيضاً؛ ويشهد له أن في ذيل الخبر عن الحسن «قال: فحكيت ذلك لعمار بن موسى الساباطي، قال: كذا قال لي أبوه» ولم نقف على رواية عمار عن غير الصادق - عليه السلام - مع أن بعده «ثم قال لي: الدنانير أين تكون؟ قلت: لأدرى، قال: عمار قال أبو عبد الله - عليه السلام - يكون مع الذي ينقص».

هذا، ولم يصرح أحد بمطحيته، لكن تستش من ذلك يكون راويه عمرو ابن سعيد فطحيًا، وأخوه مصدق فطحي، ومراجعته إلى عمار وهو فطحي، والَّذي هو الأصل في توثيقه - وهو علي بن فضال - فطحي. والشيخ في الرجال وإن سكت عن مذهبه، لكن عرفت في المقدمة كون عناوينه أعم من الإمامية. ثم لا يبعد أن يكون «جج» في ابن داود مصحف «قد» فيكون قال ماقاله الخلاصة نقلاً عن ابن عقدة، وهو الظاهر.

[١٩٢٣]

الحسن الصيقل

ورد في كذب الكافي^٧ وهو الحسن بن زياد - المتقدم -.

(٧) الكافي: ٣٤١/٢.

(٤) الكافي: ٤٧١/٥.

(١) التهذيب: ١١٧/٧.

(٥) التهذيب: ٢٠٤/٨.

(٢) الكافي: ٣٥٦/٣.

(٦) التهذيب: ٢٧٢/٧.

(٣) الكافي: ٦٥/٤.

[١٩٢٤]

الحسن بن الطيّب بن حمزة

الشجاع

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «غير خاص في أصحابنا، روي عنه، له كتاب ذوات الأجنحة، أخبرنا محمد بن محمد عن أبي الحسن بن داود، قال: حدثنا الحسين بن علان، قال: حدثنا العاصمي عنه بهذا الكتاب».

أقول: وعنونه الخطيب، وزاد في عنوانه «أبو علي البلخي» وقال: مات سنة سبع وثلاثمائة ببغداد. وقيل: إنه اجتمع عليه ببغداد من الناس ما لا يحصى عددهم إلا الله! وكان به وضع في يديه ورجليه، وكان به ضعف البصر في عينيه جميعاً، وكان في أذنه ثقل، وكان يسمع ما يقرأ عليه وإذا أُمي لقنوه، وكان جيد الحفظ لحديثه. قال ابن عدي: كان من ساكني الكوفة؛ كان له عم يقال له: الحسن بن شجاع، فادعى كتبه، حيث وافق اسمه اسمه.

وقال أبو بكر الإسماعيلي: سمعنا منه قديماً وكان إذ ذاك مستوراً وكتبه صحاحاً، وإنها أفسد أمره بآخرة. وقال ابن سعيد: ما سألت عن شيخ إلا أعطاني صفته وعلامته ومنزلته. وقال الدارقطني: لا يساوي شيئاً، لأنه حدث بما لم يسمع.

ثم عدم نسبة الخطيب إليه التشيع ظاهر في عاميته، وهو المفهوم من قول النجاشي: «غير خاص في أصحابنا، روي عنه» ولعله لذا لم يعنونه الشيخ في الفهرست والرجال. ولكن النجاشي عنونه، لأن أصحابنا روي عنه، كما قال. ويظهر من النجاشي في محمد بن عبيد الكاتب أنه يروي عن الحسين بن محمد بن سنان العسكري.

[١٩٢٥]

الحسن بن ظريف بن ناصح

قال: عنوه الشيخ في الفهرست، قائلاً: «له كتاب الخ» والنجاشي،
قائلاً: «كوفي يكتنى بأبائهم، ثقة، سكن بغداد وأبوه قبل، له نوادر، والرواية
عنه كثير» إلى أن قال: «ابن بطة عن محمد بن علي».
أقول: وغفل عن عنوان الشيخ له في الرجال في أصحاب الهادي
- عليه السلام -.

وروى عنه عبدالله بن جعفر الحميري في المشيخة في طرق زرارة وحرير
وحماد بن عيسى، وهو مع سعد في طريق هشام بن سالم. وروى عنه جمع آخر
ذكرهم الجامع، كعلي بن عبدك الصوفي وأحمد البرقي وسهل الآدمي،
وإسحاق بن محمد النخعي ومحمد بن أحمد بن يحيى وعمران بن موسى، في
إكرام زوجة الكافي^١ وبعد حديث فقهاء روضته^٢ وديارات شجاع التهذيب^٣ وفي
مولد أبي محمد الحسن من الكافي^٤ وفي أواخر مكاسب التهذيب^٥ وميراث
أعمامه^٦.

ثم الظاهر أن في آخر كلام النجاشي سقطاً.

[١٩٢٦]

الحسن بن عاصم

قال: لم أقف فيه إلا على رواية الحسين (ابنه) عنه عن الكاظم
- عليه السلام - في تمسّط الكافي وعن الصادق - عليه السلام - في كحله^٧.

(٥) التهذيب: ٣٨٤/٦.

(١) الكافي: ٥١٠/٥.

(٦) التهذيب: ٣٢٨/٩.

(٢) روضة الكافي: ٣١٧.

(٧) الكافي: ٤٨٨/٦ و ٤٩٤.

(٣) التهذيب: ٢٩٥/١٠.

(٤) الكافي: ٥٠٩/١.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وكان على الشيخ عذه في الرجال في أصحاب الصادق والكاظم -عليهما السلام-.

[١٩٢٧]

الحسن بن عباس بن حريش الرازي

قال: عذه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد -عليه السلام- وعنوانه الفهرست والنجاشي، قائلًا: «أبو علي روى عن أبي جعفر الثاني -عليه السلام- ضعيف جدًا، له كتاب إنّا أنزلناه في ليلة القدر، وهو كتاب ردي الحديث، مضطرب الألفاظ» وابن الغضائري، قائلًا: «أبو محمد، ضعيف جدًا، يروي عن أبي جعفر الثاني -عليه السلام- فضل إنّا أنزلناه في ليلة القدر، وله كتاب مصنف فاسد الألفاظ، تشهد مخالفته على أنه موضوع، وهذا الرجل لا يلتفت إليه ولا يكتب من حديثه».

أقول: وعذه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم -عليهم السلام- أيضًا، لكن بلفظ «الحسن بن العباس الحريشي» كما عنوانه الفهرست مرة أخرى أيضًا بذلك اللفظ، كما يأتي.

ثمّ الظاهر أن قول ابن الغضائري: «وله كتاب مصنف فاسد الألفاظ الخ» فيه سقط، والأصل «وله في ذلك كتاب مصنف الخ» أي له عن الجواد -عليه السلام- في فضل «إنّا أنزلناه» كتاب مصنف، لقول النجاشي: «له كتاب إنّا أنزلناه، وهو كتاب ردي الحديث الخ».

ثم إن أردت صحة قول النجاشي في كتابه: «ردي الحديث، مضطرب الألفاظ» وصحة قول ابن الغضائري في كتابه: «فاسد الألفاظ تشهد مخالفته على أنه موضوع» فراجع باب فضل إنّا أنزلناه من الكافي^١ تجد صحة كلامهما؛

فترى أنه روى في ذلك الباب تسعة أخبار بسند واحد، كلها عن الحسن بن عباس بن حريش عن الجواد - عليه السلام - فإنَّ كلها لفظها فاسد ومعناها كاسد. وكذا راجع تفسير القمي في أول سورة محمد - صلى الله عليه وآله -.

قال المصنف: إن كان ضعف، فلا شبهة في كونه إمامياً، لكشف عدة أخبار رواها الكليني عنه عن الجواد - عليه السلام - إنَّ أمير المؤمنين - عليه السلام - قال يوماً لأبي بكر: «لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» وأشهد أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - مات شهيداً، والله ليأثبتك! فأيقن إذا جاءك، فإنَّ الشيطان غير متخيل به فأخذ علي - عليه السلام - بيد أبي بكر فأراه النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: يا أبا بكر! آمن بعلي وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة؛ وتب إلى الله ممَّا في يدك، فإنه لاحق لك فيه. ثم ذهب فلم يره^١.

قلت: هو أحسن أخبار التسعة التي قلنا، ومع ذلك يكفي هو في إثبات ما قال ابن الفضائري والنجاشي، أمَّا لفظه: فأثبت معنى لقوله: «فإنَّ الشيطان غير متخيل به»؟ والصواب أن يقال: «لا يتشكَّل به» وأمَّا معناه فأثبت ربط لقوله تعالى: «لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً السخ» لمحيي النبي - صلى الله عليه وآله - إلى أبي بكر؟ فإنَّ المراد بالآية الحياة في ذلك العالم، فأثبت وجه لترتيب محيي النبي - صلى الله عليه وآله - عليه؟ ثم لو كان الشهادة موجبة لذلك لجاز أن يحيي كل شهيد إلى هذا العالم ويخاطب الناس، وهو غير معقول. وجواز محيي النبي - صلى الله عليه وآله - من حيث نبوته، لا من حيث الشهادة حتى يحتاج إلى الشهادة أنه مات شهيداً.

ثم إنَّ الناس ليسوا مكلفين إلا بإمام موجود رأوه فكيف يقول لأبي بكر: آمن بعلي وبأحد عشر من ولده؟

هذا، والظاهر صحة قول ابن الغضائري في كنيته: «أبو محمد» كما هو
الغالب في المسمتين بالحسن، دون «أبي علي» كما في التجاشي، مع عدم شاهد
له. ويأتي زيادة كلام في العنوان الآتي.

[١٩٢٨]

الحسن بن العباس

الحريشي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - وعنوانه في
الفهرست، قائلاً: «له كتاب، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبدالله
عنه» وظهرهما أنّه غير السابق، لأنّ الشيخ في الرجال عدّ ذلك في أصحاب
الجواد - عليه السّلام - وهذا في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - ورواية الفهرست
عن ذلك بتوسط أحمد بن محمد بن إسحاق، وعن هذا بتوسط أحمد بن
أبي عبدالله.

أقول: لا ريب في اتحادهما، لاتحاد الطبقة، واقتصار التجاشي على ذلك،
وعدم التباين بين العنوانين، سوى أنّ حريشاً - جدّه - ذكر في الأول نسباً وفي
الثاني نسبة.

كما لا ريب في أنّ ظاهر رجال الشيخ وفهرسته تباينهما، لا لما ذكره (فإنّ
الشيخ - في رجاله - من كان معاصراً لهم - عليهم السّلام - ولم يرو عنهم يعدّه في
أصحابهم وفي من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - كما يعدّ من لم يدرّكهم
- عليهم السّلام - في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - وتعدّد الطريق أعمّ من تعدّد
المقصد، فإنّ الرجل روى عنه أحد البرقي وأحد الأشعري وسهل الأدمي وأحد
ابن إسحاق، لأحد بن محمد بن إسحاق، كما قال) بل لتعدّد عنوان الفهرست
ومعلومية أنّ من أصحاب الجواد - عليه السّلام - روى عنه - عليه السّلام -.

ثمّ لا عرو من رواية سهل وأحد البرقي عنه، وإنّها العجب من رواية أحمد

الأشعري عنه!

[١٩٢٩]

الحسن بن عباس بن حراش

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد - عليه السلام - واحتمال اتحاده مع الحسن بن عباس بن حريش لا وجه له.
أقول: بل وجهه، فالظاهر أن الشيخ رأى اختلاف النسخ في اسم جدّه، فعنون كلاً منهما باحتمال التغاير.

[١٩٣٠]

الحسن بن عبدالرحمان

قال: نقل الجامع رواية سلمة بن الخطاب عنه عن عليّ بن أبي حمزة^١ واستظهر كون ما في موضع آخر: من تبديله بـ «الحسين» سهواً، لعدم وجود «الحسين بن عبدالرحمان» في الرجال.

أقول: تعليله عليل، فكما لا وجود للحسين بن عبدالرحمان في الرجال، كذلك للحسن بن عبدالرحمان. وأما عدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام - الحسن بن عبدالرحمان الكوفي والحسن بن عبدالرحمان الأنصاري، فلا أثر له، لكونه غير هذا المتأخر. فالأولى أن يقال: لكثرة ورود الحسن في الأخبار؛ فروى سلمة عنه مطلقاً بعد حديث قوم صالح الروضة^٢ وروى جعفر بن محمد بن مالك عنه مقتيداً بالحماني عن الكاظم - عليه السلام - في النهي عن جسم الكافي^٣ ومطلقاً في حديث أحلام الروضة^٤ وبعد حديث قوم

(١) الكافي: ٤٣١/١.

(٢) روضة الكافي: ١٨٧ والراوي منه هو «عليّ بن العباس» لا «سلمة».

(٣) الكافي: ١٠٦/١.

(٤) روضة الكافي: ٩٠.

صالح، وبعد حديث نوح مرتين^١.

[١٩٣١]

الحسن بن عبد الرحمن

الحماني

قال: روى النهي عن القول بجسم الكافي عنه عن الكاظم عليه السلام^٢. والحماني منسوب إلى حمّان بن عبد العزّي بن كعب بن سعد بن مناة بن تميم. قال في المعجم: حمّان (بالكسر والتشديد) محلة بالبصرة، سمّيت بالقبيلة، وهم بنو حمّان بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم؛ واسم حمّان عبد العزّي، وقد سكن هذه المحلة من نسب إليها وإن لم يكن من القبيلة.

وعن السمعاني في أنسابه: الحماني نسبة إلى بني حمّان قبيلة نزلت الكوفة. ولا يخلو قوله من منافاة لقول ياقوت: وببالي أن حمّان موضع ببادية المدينة ينسب إليه على الظاهر محمد بن حمّان العلوي.

أقول: كلامه خبط، فليس لنا «محمد بن حمّان علوي» بل «علي بن محمد الحماني العلوي» ولم يقل أحد: أن «حمّان» بادية بالمدينة.

وأما اختلاف الحموي والسمعاني: فالصحيح قول الثاني، لتصديق المسعودي له، كما يأتي في علي بن محمد الحماني: من أن حمّان (بالتشديد) محلة بالكوفة، لا بالبصرة.

كما أن الظاهر أصحّية قول الثاني أيضاً في نسبه، فقال: حمّاني (بكسر الحاء وتشديد الميم وفي آخرها نون) نسبة إلى حمّان، قبيلة من تميم، وهو حمّان بن عبد العزّي بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، نزلوا الكوفة. وقد عرفت أن الحموي قال: حمّان بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حمّان عبد العزّي.

(١) روضة الكافي: ٢٨٥، الحديث ٤٣١ و ٤٣٢.

(٢) مترجمه قديماً.

والمصنف خلط؛ فاستند في النسب إلى الحموي، مع أنه خلط بينه وبين ما في السمعاني.

ثم إن الحسن بن عبد الرحمن الحماني - هذا - حيث روى في ذلك الباب ذم هشام (وهشام جليل) لا يبعد ذمه.

[١٩٣٢]

الحسن بن عبد السلام

قال: عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: روى عنه الثعلكبري إجازة، أجازها له علي يد إسماعيل بن يحيى العنيسي، وكان يروي عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، ونظرانها كتب القميين.

أقول: غاية ما يستفاد منه كونه من علماء الإمامية.

[١٩٣٣]

الحسن بن عبد الصمد بن محمد بن عبيدالله

الأشعري

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: شيخ ثقة من أصحابنا القميين، روى أبوه عن حنّان عن أبي عبدالله - عليه السلام - له كتاب نوادر.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غفلة. وفي الوسيط وفي بعض نسخ النجاشي «الحسين» وعنوانه ثمة أيضاً، إلا أن بعد تصديق الخلاصة وابن داود لـ «الحسن» ونسختها الصحيحة - لاسيما الأول - يفهم أن الصحيح ما هنا.

[١٩٣٤]

الحسن بن عبدالله

قال: روى الكافي عن القمي، عن أبيه، عن محمد، عن محمد بن فلان

الواقفي، قال: كان لي ابن عمّ يقال له: الحسن بن عبدالله، وكان زاهداً وكان من أعبد أهل زمانه، وكان يتتقيه السلطان لجنّته واجتهاده، وربما استقبل السلطان بكلام صعب لفظه يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر، وكان السلطان يحتمله لصلاحه؛ ولم تزل هذه حالته حتّى كان يوم من الأيام إذ دخل عليه أبو الحسن موسى - عليه السّلام - وهو في المسجد، فرآه فأومى إليه، فأتاه فقال: يا حسن ما أحبّ إليّ ما أنت فيه وأسرفي! إلّا أنّه ليس لك معرفة (إلى أن قال) قال: فدلتني على المعرفة، فأخبره بأمر أمير المؤمنين - عليه السّلام - وما كان بعد النبي - صلى الله عليه وآله - وأخبر بأمر الرجلين فقبل منه، ثم قال له: فمن كان بعد أمير المؤمنين - عليه السّلام -؟ قال: الحسن - عليه السّلام - ثم الحسين - عليه السّلام - حتّى انتهى إلى نفسه، ثم سكت؛ فقال له: جعلت فداك! فمن اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: نعم، قال: أنا هو؛ قال: شيء أستدلّ به؟ قال: إذهب إلى تلك الشجرة - وأشار إلى أم غيلان - فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبل، قال: فأتيتها فرأيتهأ تخذ الأرض خذاً حتّى وقفت بين يديه! ثم أشار إليها فرجعت! فأقرّبه، ثم لزم الصمت والعبادة، فكان لا يراه أحد يتكلّم بعد ذلك.

أقول: رواه الكافي في باب ما يفصل بين دعوى الحقّ والمبطل^١ وفيه «وقال - عليه السّلام -: يا أبا عليّ ما أحبّ إليّ ما أنت فيه» لا كما نقل «يا حسن»، ورواه الإرشاد عن الكليني^٢ لكن سنده «عنه، عن القمّي، عن أبيه، عن الرافعي» فلا بدّ من وقوع تحريف فيه أو في الكافي. ولكن قول المصنّف: «عن محمد» في سند الكافي زيادة منه.

(١) الكافي: ٣٥٢/١.

(٢) إرشاد المفيد: ٢٩٢.

[١٩٣٥]

الحسن بن عبد الله بن الزبير

ابن عمر بن درهم، مولى بني أسد

قال الخطيب في عنوان أخيه محمد: ذكر ابن الجبائي: أن له أخاً يسمى حسناً، من وجوه الشيعة^١.

[١٩٣٦]

الحسن بن عبد الله بن سعيد

أبو أحمد العسكري

نقل الصدوق في علله^٢ ومعانيه (في الباين ١٢٢ و ٢٢٠) تفسير الخطبة الشفشقية عنه، ونقل في ٢١٧ من المعاني تفسير خطبة الصديقة-صلوات الله عليها في فدك وغضب الخلافة عنه^٣.

وروى عنه أيضاً في المجلس ٦١ من أماليه رافعاً نسبته هكذا «الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري».

وفي أنساب السمعاني: العسكري، هذه النسبة إلى مواضع أشهرها عسكر مكرم، مدينة من كور الأهواز، ينسب إليها أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، صاحب التصانيف الحسنة، أحد أئمة الأدب، وصاحب الأخبار والنوادر، يروي عن عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري عبدان.

وقال الحموي: انتهت إليه رئاسة التحديث والإملاء للأدب والتدريس، بقطر خوزستان، وكان عيلى بالعسكر وتستر، ومن كتبه كتاب صناعة الشعر، كتاب الحكم والأمثال، كتاب راحة الأرواح، كتاب الزواجر والمواعظ، كتاب تصحيح الوجوه والنظائر.

(١) تاريخ بغداد: ٤٠٢/٥.

(٣) معاني الأخبار: ٣٥٦ و ٣٦٢.

(٢) علل الشرايع: ١٥٢.

وهو استاذ أبي هلال العسكري، وهو الذي تمنى صاحب رؤيته فاعتذر بكبر السن، فسافر الصاحب إليه في عسكر مكرم.

[١٩٣٧]

الحسن بن عبد الله

أو عبيد الله، القمي

قال: قال العلامة في الخلاصة: «يرمى بالقلوب» وأبدله الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي - عليه السلام - بالحسين.

أقول: الظاهر أنّ الخلاصة أخذت من رجال الشيخ، لكنه حرّف. فالصواب «الحسين» لتصديق ابن داود الذي نسخه بخط الشيخ له؛ وهو وإنّ عنوان هذا أيضاً، إلّا أنّه لم يرمز له. فالظاهر أنّه أخذ من الخلاصة وهذا دأبه في ما لم يقف على مأخذ له في غير الخلاصة.

[١٩٣٨]

الحسن بن عبد الواحد العين

زري أبو محمد

قال: قال الوحيد: في عنوان الشيخ ما يشير إلى جلاله. وأشار إلى ما في الخلاصة عن الحسن بن مهدي السليقي من تولّيه مع الحسن بن عبد الواحد العين زري والشيخ أبي الحسن اللؤلؤي غسل الشيخ.

أقول: عبارة الخلاصة عن السليقي هكذا «تولّيت أنا والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الخ».

[١٩٣٩]

الحسن بن عبيد الله بن سهل

قال: نسّق ابن داود عن رجال الشيخ عدّه في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وقال: «له كتاب المتعة» ولم أقف في من لم يرو عنهم

-عليهم السّلام- من رجال الشيخ إلّا على قوله: «الحسين بن عبيدالله بن سهل، روى عنه ابن حاتم» فالظاهر أنّ نسخة ابن داود كانت مغلوطة، فالرجل المذكور في الحسين، لا الحسن.

أقول: بل كلام المصنّف غلط، ونسخة ابن داود من رجال الشيخ بخط الشيخ.

ثمّ لم يراجع الفهرست حتّى يرى أنّه ذكره في باب عقده للحسن، وابن داود أخذ قوله: «لم» من رجال الشيخ، وقوله: «له كتاب المتعة» من الفهرست، وإن سقط رمزه من النسخة.

[١٩٤٠]

الحسن بن عديس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- ونقل الجامع رواية الحسن بن سماعة عنه في أحكام طلاق التهذيب^١ ورواية الحسن بن محمّد عنه في زيادات مواقيت التهذيب^٢ واستظهر كون الأخير الحسن بن حمّاد ابن عديس -المقتدم-. واستظهره في محله بقريّة الراوي.

أقول: الحسن بن محمّد هو الحسن بن سماعة، لأنّ الحسن بن سماعة هو الحسن بن محمّد بن سماعة. والجامع لم يخصّ الاستظهار كما قال، بل مطلقاً. واستظهره غير ظاهر، لعدم تحقّق وجود المقتدم، لما عرفت من كونه في نسخة، وفي أخرى «الحسن بن حمّاد عن ابن عديس» فينطبق مع هذا المتفق عليه. وتصديق المصنّف له باتّحاد الراوي أيضاً غلط، وإنّما المرويّ عنه إسحاق ابن عمّار واحد.

(١) التهذيب: ٥٨/٨.

(٢) المصدر: ٢٥٠/٢.

[١٩٤١]

الحسن بن عرفة

قال: قال النجاشي في سعد بن عبدالله - مشيراً إلى سعد -: كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً وسافر في طلب الحديث ولقي من وجوههم الحسن بن عرفة.

أقول: عنوانه الخطيب وقال: عاش مائة وعشر سنين، وكان له عشرة بنين سماهم بأسماء العشرة المبشرة: أبوبكر وعمر وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن وأبو عبيدة^١.

وروى المفيد عن كتابه، عن عمارة بن محمد، عن سعد بن طريف، عن الباقر - عليه السلام - حديث «لافتي إلا علي» يوم أحد^٢.

وروى الخصال حديث «أحسن الحسن الخلق الحسن» عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن. وقسم الأول بهذا، كالثاني بالحسن البصري، والثالث بالمجتبي - عليه السلام^٣.

وهو أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.

[١٩٤٢]

الحسن بن العطار

قال: هو الحسن بن زياد - المتقدم -.

أقول: هو عنوان غلط والصواب أن يعنون هنا «الحسن العطار» ويقال: هو لفظ الفهرست وهو الحسن بن زياد العطار - المتقدم - من النجاشي.

[١٩٤٣]

الحسن بن عطية

قال: عنوانه الشيخ في الرجال ثلاث مرّات، قائلاً في موضع: «المحاري

الدغشي أبوناب الكوفي» وفي آخر «الخطاط الكوفي» وفي ثالث «أبوناب الدغشي أخومالك وعلي».

وعنونه الفهرست، قائلاً: الخطاط، له كتاب.

والنجاشي، قائلاً: الخطاط كوفي مولى، ثقة وأخواه أيضاً - محمد وعلي - وكلهم روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - وهو الحسن بن عطية الدغشي الحاربي أبوناب، ومن ولده علي بن إبراهيم بن الحسن، روى عن أبيه عن جدّه، ما رأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً.

والكشي هكذا: ماروي في أبي ناب الدغشي الحسن بن عطية وأخويه: علي ومالك ابني عطية، قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن عن أبي ناب الدغشي قال: هو الحسن بن عطية، وعلي بن عطية ومالك بن عطية أخواه، كوفيون وليسوا بالأحمسية، فإن في الحديث مالك الأحمسي، والأحمس بطن من بيلة^١.

أقول: وعده البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - مثل رجال الشيخ في مواضعه الثلاثة وإن لم يعين المصنف موضعها. وقال البرقي أيضاً مرة أخرى في أصحاب الصادق - عليه السلام - أبوناب البراز الدغشي كوفي.

قال المصنف: اختلفوا في تعدده واتحاده، وحزم النجاشي بالاتحاد.

قلت: وهو المفهوم من الكشي، كما عرفت من نقله عن العياشي سؤاله علي بن فضال عن أبي ناب، فقال: «هو الحسن بن عطية» والتعدّد المفهوم من البرقي كما عرفت من عنوانه «الحسن» و«أباناب» إلا أن الظاهر أنه لم يعلم المراد من «أبي ناب» وبعد كون المراد منه «الحسن» - كما بينه ابن فضال - يصيران واحداً. إلا أن الشيخ في الرجال مع وقوفه على ذلك عدّد عنوانه، كما عرفت. إلا أنه يعدّد عنوان الواحد كثيراً.

فان اختلف أنّ الحسن بن عطية هل هو الدغشي أو غيره؟ فلا ريب في أنّ الحسن بن عطية أبا نأب الدغشي واحد، وقد ذكره مؤرّين.

ثمّ جمع رجال الشيخ في موضع والنجاشي فيه بين «الدغشي» و«المحاري» لا يخلو من شيء، ففي لباب أنساب السمعاني: الدغشي (بفتح الدال وسكون الغين) نسبة إلى دغش، بطن من طيء، منهم وبرة الطائي الدغشي الشاعر.

ومحارب عذّة، منهم: محارب بن فهر بطن من قريش، ومنهم محارب بن خصفة بن قيس عيلان، ومنهم محارب بن عمرو من عبد القيس، ومنهم محارب ابن صباح من عنزة.

اللهم إلا أنّ يكون «المحاري» نسبة إلى الجدّ كما ذكره السمعاني، لا إلى أولئك القبائل.

ثمّ إنّ الشيخ في الرجال والكشي جعلاً هذا أحامالك وعليّ، وجعله النجاشي هنا أحاممّد وعليّ، وقال في محمّد أخيه: أخو الحسن وجعفر. كما أنّ رجال الشيخ عنون في أصحاب الصادق - عليه السلام - أيضاً «الحسين بن عطية الدغشي المحاري». وعدّ البرقي أيضاً «الحسين بن عطية» وعدّ رجال الشيخ أيضاً «الحسين بن عطية الحنّاط السلمي» و«عليّ بن عطية السلمي الحنّاط».

ثمّ الظاهر أنّ الأصل في قول الكشي: «وعليّ بن عطية الخ» «وهو وعليّ ابن عطية» كما لا يخفى، اللهم إلا أن يقال: قوله: «كوفيون» خبر لمبتدأ محذوف وهو «وهم».

ثمّ الظاهر أنّ قول النجاشي: «مارأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً» تعريض على الفهرست في قوله: «له كتاب».

هذا، وروى أمالي الشيخ عن الحسن بن عطية، قال: كان أبي ينال من

علي بن أبي طالب - عليه السلام - فإني في المنام فقيل له: أنت السَّابُّ علياً! فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاثاً، يعني صنع به ذلك في المنام ثلاث ليال^١. وروى عنه، قال: سمعت جدِّي - أبا أُمي - بزيعاً، قال: كنا نمر (ونحن غلمان زمن خالد) على رجل في الطريق جالس أبيض الجسد أسود الوجه، وكان الناس يقولون: خرج على الحسين - عليه السلام -^٢.

هَذَا، وروى عن الصادق - عليه السلام - في طواف التهذيب^٣ وفي الرجل يحلّ جاريته لأخيه في الكافي^٤ وفي زيارة قبر حسينه - عليه السلام -^٥. وعن عمر بن يزيد في شكره^٦ وفي مرآته^٧ وفي بيع واحد التهذيب^٨ وفي عيوبه الموجبة للرد^٩. وعن يزيد الصائغ في أصول كفر الكافي^{١٠}. وعن هشام بن أحر في حدود زنا التهذيب^{١١}. وعن زرارة في أوقات صلاته^{١٢}. وعن إسماعيل بن جابر في تمسّطه^{١٣} والراوي فيها ابن أبي عمير، ويزيد بن إسحاق شعر، وصفوان، والحسن بن فضال، وسهل بن زياد. ولم نقف على أحمد بن ميثم الذي طريق الفهرست إليه في الأخبار.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية ابن أبي نجران عنه.

قلت: هو وهم منه وإنما نقل الجامع رواية ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية في زيارة قبر الحسين - عليه السلام - عن الكافي^{١٤}. وقال: «زيد بن إسحاق» مخرف «يزيد بن إسحاق» لأن ابن أبي نجران يروي

- | | |
|------------------------------------------|----------------------|
| (١) أمالي الشيخ: ٢٣٢/٢. | (٨) التهذيب: ١٠٨/٧. |
| (٢) بحار الأنوار: ٣٢٢/٤٥ عن أمالي الشيخ. | (٩) التهذيب: ٦٠/٧. |
| (٣) التهذيب: ١٠٩/٥. | (١٠) الكافي: ٢٩٠/٢. |
| (٤) الكافي: ٤٧٠/٥. | (١١) التهذيب: ٣٩/١٠. |
| (٥) الكافي: ٥٧٨/٤. | (١٢) التهذيب: ٣٤/٢. |
| (٦) الكافي: ٩٧/٢. | (١٣) الكافي: ٤٨٩/٦. |
| (٧) الكافي: ٣٠١/٢. | (١٤) الكافي: ٥٧٨/٤. |

عن يزيد بن إسحاق.

[١٩٤٤]

الحسن بن علوان

الكلبي

قال: عنون النجاشي أخاه الحسين، قائلاً: «مولا هم كوفي عامي، وأخوه الحسن يكتي أباً محمد، ثقة، روي عن أبي عبدالله عليه السلام. وليس للحسن كتاب والحسن أخص بنا وأولى».

وعن ابن عقدة: «إن الحسن كان أوثق من أخيه وأحد عند أصحابنا» فظهر أن الحسن إمامي ثقة، ويؤكد الخبر الذي رواه باب مايفصل بين دعوى الحق والمبطل عن الكلبي النسابة وفي آخره «فلم يزل الكلبي يدين بحب أهل البيت عليهم السلام - حتى مات»^١. وقال المازندراني: الكلبي النسابة في الخبر هو الحسن بن علوان.

أقول: أمّا النجاشي: وإن قال: «إن الحسن ثقة» إلا أنه بعد تصريحه بأن الحسين عامي وأن الحسن أخص منه بنا، يدل على أنه كأخيه، ليس منّا إلا أن خصوصيته في روايته عنا وميله إلينا أكثر من أخيه.

ومثله قول ابن عقدة: «إن الحسن أحد عند أصحابنا» دال على عدم كونه منّا، فالرجل موثق لا ثقة؛ فالعامي الثقة هو الموثق. ولم يعين الناقل عن ابن عقدة، وإنما هو الخلاصة في عنوان أخيه الحسين.

وأما خبر الكافي فمن أين أن المراد بالكلبي النسابة هذا؟ وفهم المازندراني ليس بحجة. والنجاشي وإن قال في أخيه أنه مولى كلب فيكون هذا أيضاً مثله، إلا أنه لم يقل: إنه نسابة. وإنما الكلبي النسابة، هو هشام بن محمد بن السائب المعروف، عنوانه النجاشي رافعاً نسيه إلى كلب بن وبرة؛ وقال فيه:

(١) الكافي: ٣٤٩/١ وفيه «يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات».

«أبو المنذر المناسب العالم بالآثام» ونقل عنه عدة كتب في الأنساب وقال: «وكان يختص بمذهبنا» أو المراد به أبوه فيأتي فيه: أنه أيضاً كان عالماً بالأنساب.

والأصل في وهم فهم الإمامية من قول النجاشي وابن عقدة الخلاصة ثم ابن داود ثم المازندراني.

قال: نقل الجامع رواية أحمد بن صبيح عنه في فرض صيام التهذيب^١ وروى النجاشي عن هارون بن مسلم عنه.

قلت: نسب رواية هارون عنه إلى النجاشي التفرشي والجامع أيضاً، إلا أنه بعد كون أصل العنوان للحسين. وقوله قبل ذكر الطريق: «وللحسين كتاب تختلف رواياته» يعلم أن الطريق لأخيه، لا لهذا.

[١٩٤٥]

الحسن بن علوية

أبو محمد القمّاص

نقل قول الكشي في يونس: وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمد القمّاص الحسن بن علوية الثقة يقول الخ^٢. أقول: الأصل في عنوانه القهبائي، وقد غفل عنه الخلاصة وابن داود، فاتها ملتزمان بعنوان مثله؛ كما غفل عنه الشيخ في رجاله بعد عموم موضوعه. هذا، ويفهم من الخبر أنه من تلامذة الفضل. ومصرّ أحمد بن علوية الإصفهاني راوي كتب الثقي.

[١٩٤٦]

الحسن بن علي بن أبي حمزة

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: واسمه «سالم البطائي» قال أبو عمرو الكشي

(في ما أخبرنا به محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه) قال: قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن علي بن أبي حمزة البطائني؟ فظعن عليه؛ وكان أبوه قائداً لأبي بصير يحيى بن القاسم. وهو الحسن ابن علي بن أبي حمزة، مولى الأنصار، كوفي ورأيت شيوخنا -رحمهم الله- يذكرون أنه كان من وجوه الواقعة، له كتب.

والكشي، قائلاً: محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني؟ فقال: كذاب ملعون، رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، إلا أنني لأستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً. وحكى لي أبو الحسن حمدويه بن نصير عن بعض أشياخه أنه قال: الحسن بن علي بن أبي حمزة رجل سوء^١.

وابن الغضائري، قائلاً: البطائني، مولى الأنصار أبو محمد، واقفي ابن واقفي، ضعيف في نفسه، وأبوه أوثق منه. وقال الحسن بن علي بن فضال: إني لأستحي من الله أن أروي عن الحسن بن علي. وحديث الرضا -عليه السلام- فيه مشهور.

والفهرست، قائلاً: له كتاب الخ. وعنوانه ثانياً بعد أربعة أسماء، قائلاً: له كتاب الدلائل، كتاب فضائل القرآن، رويناهما عن حميد بالإسناد الأول، عن أحمد بن ميثم بن نعيم الفضل بن دكين، عنه. وأخبرنا ابن أبي جيد عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن أبي الصهبان، عنه. والمظنون بعد التأمل أنه إنما أعاده لتسمية كتابه وذكر طريق آخر إلى كتبه.

أقول: بل أعاده غفلة؛ ولو كان ما قال صحيحاً، لجاز أن يعنون رجلاً واحداً مائة مرة إذا كانت له كتب مائة أو طرق مائة. وأعاده بعد ستة، لأربعة

كما قال. وفي عنوان الإعادة «بن نعيم بن أبي الفضل» لا «بن نعيم الفضل» كما نقل. ومنه يظهر سقوط إستظهاره أنَّ الأصل «عن الفضل» وفيه أيضاً: «عن محمد بن أبي الصهبان عنه» لا «عن أحمد بن محمد بن أبي الصهبان عنه».

قال المصنف: قال الكشي في آخر الرواية التي رواها في شعيب العرقوفي: قال أبو عمرو ومحمد بن عبدالله بن مهران الحسن بن علي بن أبي حمزة كذاب. قلت: بل قال: «قال أبو عمرو: محمد بن عبدالله بن مهران غال والحسن ابن علي بن أبي حمزة كذاب غال^١ والمراد أنَّ أبا عمرو والكشي حكم بغلو هذا وابن مهران الواقعين في طريق ذلك الخبر.

قال المصنف: قول ابن الغضائري: «وحدث الرضا - عليه السلام - فيه مشهور» اشتباه، وحدثه - عليه السلام - إنما في أبيه، فروي عنه - عليه السلام - أنَّ ابن أبي حمزة أقعد في قبره فسنل عنهم - عليهم السلام - حتى انتهى إليه فوقف، فضرب ضربة امتلأ قبره ناراً^٢.

قلت: وحيث إنَّ ابن الغضائري ذكر في هذا أباه، يمكن أن يكون قوله: «وحدث الرضا - عليه السلام - فيه» مصحف «وحدث الرضا - عليه السلام - في أبيه» من النسخ. كما أنَّ قوله قبله: «وقال الحسن بن علي بن فضال: إنِّي لأستحيي من الله أن أروي عن الحسن بن علي» لا يبعد أن يكون مصحف «وقال علي بن الحسن بن فضال الخ» لما عرفت من الكشي من قول علي بن فضال ذلك.

إلا أنَّ الغريب! أنَّ الكشي. قال هذا الكلام فيه وفي أبيه، فنقل ثمة أيضاً عن العياشي أنَّ علي بن فضال قال: ابن أبي حمزة كذاب ملعون قد

(١) الكشي: ٤٤٣.

(٢) المصدر: ٤٤٤.

رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت تفسير القرآن من أوله إلى آخره، إلا أنني لأستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً^١.

ويمكن تصحيح ذلك في الأب يأنّ النجاشي قال في الأب: «له كتاب التفسير وأكثره عن أبي بصير». وأما هذا فأنما قال هو والفهرست: «إن له كتاب فضائل القرآن» ويمكن تصحيحه في هذا أيضاً بأن يكون راوي تفسير أبيه، فيصحّ الكلام في كليهما.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن العباس عنه في فضل زيارة حسين التهذيب^٢. ورواية الجامعوراني الرازي عنه في حذ حرم حسينه عليه السلام^٣ وزيادات قضاياه^٤.

قلت: لم ينقل في زيادات القضايا رواية الجامعوراني الرازي، بل رواية أبي عبدالله الجامعوراني، وإن كان الظاهر أن المراد بهما واحد.

قال: ورواية صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عنه في طسنة مؤمن الكافي^٥ ومواضع اخر منه ومن الفقيه.

قلت: في أصل طيب الكافي^٦ وحدث أسمائه^٧ وجوامع توحيده^٨ والوصية من لدن آدم الفقيه^٩.

قال: ورواية البنزطي، وإسماعيل بن مهران، ومحمد بن عبدالله الرازي. وإبراهيم بن هاشم عنه.

قلت: ومحمد بن أورمة في قضاء حاجة مؤمن الكافي^{١٠} وأحمد بن ميثم

(١) المصدر: ٤٠٤. (٦) الكافي: ٥١٤/٦.

(٢) التهذيب: ٤٥/٦. (٧) الكافي: ١١٢/١.

(٣) التهذيب: ٧٣/٦. (٨) الكافي: ١٣٧/١.

(٤) التهذيب: ٢٨٩/٦. (٩) الفقيه: ١٧٩/٤.

(٥) الكافي: ٥/٢. (١٠) الكافي: ١١٥/٢.

الطلحي في فضل كوفة التهذيب^١ وموارد من قال، تدير التهذيب^٢ والصلاة على محمد الكافي^٣ وفضل سحور التهذيب^٤ وتحريم الخمر في كتاب الكافي

[١٩٤٧]

الحسن بن علي بن أبي رافع

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -. أقول: وفي تقريب ابن حجر، ثقة من الخامسة.

[١٩٤٨]

الحسن بن علي بن أبي عثمان

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد وأصحاب الهادي -عليهما السلام- قائلاً فيها: «السجادة غال» وعنونه الفهرست، قائلاً: «الملقب بسجادة، له كتاب» وابن الغضائري، قائلاً: «أبو محمد الملقب بسجادة القمي ضعيف وفي مذهبه ارتفاع».

والنجاشي بلفظ «الحسن بن أبي عثمان الملقب بسجادة أبو محمد، قائلاً: كوفي ضعفه أصحابنا، وذكر أن أباه علي بن أبي عثمان روى عن أبي الحسن موسى - عليه السلام - له كتاب نوادر (إلى أن قال) قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال استقامته عن الحسن بن أبي عثمان سجادة.

والكشي، قائلاً: قال نصر بن الصباح: قال لي السجادة الحسن بن علي ابن أبي عثمان يوماً ما تقول في محمد بن عبد الله بن أبي زينب ومحمد بن عبد الله ابن عبد المطلب - صلى الله عليه وآله - أيهما أفضل؟ قلت له: أنت قل، قال: محمد بن أبي زينب! ألا ترى أن الله - جل وعز - عاتب في القرآن محمد بن

(٤) التهذيب: ١٩٩/٤.

(٥) الكافي: ٤٠٦/٦.

(٦) الظاهر كلمة «بن عبد الله» زائدة.

(١) التهذيب: ٣٤/٦.

(٢) التهذيب: ٢٦٤/٨.

(٣) الكافي: ١٩٢/٢.

عبدالله في مواضع ولم يعاتب بمحمد بن أبي زينب بشيء من ذلك . قال أبو عمرو: السجادة لعنة الله ولعنة اللاعنون والملائكة والناس أجمعون؛ ولقد كان من العليائة الذين يقعون في رسول الله - صلى الله عليه وآله - وليس لهم في الإسلام نصيب^١.

أقول: ما نقله من عبارة النجاشي «حدثنا الحسين بن عبيدالله بن سهل في حال استقامته عن الحسن بن أبي عثمان سجادة» الظاهر أنه محذوف «حدثنا الحسين بن عبد الله بن سهل عن الحسن بن أبي عثمان سجادة في حال استقامته» وذلك أن الحسين لم يذكر له أحد زيفاً، وإنما الحسن هذا ذوزيغ شديد، فالمفهوم من النجاشي أنه كان له استقامة كمحمد بن أبي الخطاب الذي جعله هذا أفضل من النبي - صلى الله عليه وآله -.

كما أن الظاهر أن «الحسن بن أبي عثمان» في أول العنوان أيضاً تصحيف، فإن الجميع عنوانه «الحسن بن علي بن أبي عثمان» وهو أيضاً قال: «وذكر أن أباه علي بن أبي عثمان» والتجوز في العنوان ليس بمرضي. ثم طريق الفهرست «أحمد بن أبي عبد الله عنه» والمصنف نقله «أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عنه».

قال المصنف: قال الخلاصة: قال الكشي: «علي السجادة عليه لعنة الله الخ»، وقوله: «علي» بالتوين علم مبتدأ و«السجادة» لقبه، وجملة «عليه لعنة الله» خبره.

قلت: ما ذكره وهم فاحش! فواضح أن هذا اسمه «الحسن» لا «علي» وإنما قوله: «علي السجادة» جار ومجرور خبر مقدم و«لعنة الله» مبتدأ مؤخر وكلمة «عليه» قبله تصحيف.

قال المصنف: نقل الجامع رواية محمد بن عبد الله بن أبي عثمان عنه في

باب كيفية الصلاة، وقال: اسم أبي عثمان عبد الواحد.

قلت: هو أيضاً وهم فاحش، فإننا نقل الجامع عن كيفية صلاة التهذيب رواية محمد بن عبد الله بن أحمد عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، قائلاً: «وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب»^١ والمصنف خلط بين مقدار من اسم راويه ومقدار من اسمه.

قال المصنف: قال الوحيد: اسم أبي عثمان جده حبيب.

قلت: ورد ما قال في الخصال في خبر «باب تبع حكيم حكيماً في سبع كلمات»^٢ لكن الظاهر وقوع التحريف فيه وأن الأصل واسمه عبد الواحد بن حبيب» بقرينة خبر التهذيب.

ثم قوله: - صلى الله عليه وآله - في خبر الكشي زائدة، فهذا الذي كان وقع في النبي - صلى الله عليه وآله - وفضل أبا الخطاب عليه كيف يقول ذلك ؟

[١٩٤٩]

الحسن بن علي بن أبي عقيل

أبو محمد العماني، الحذاء

قال عنوانه النجاشي قائلاً: فقيه متكلم، ثقة، له كتب في الفقه والكلام، منها: كتاب «التمسك بحبل آل الرسول» كتاب مشهور في الطائفة؛ وقيل: ما ورد الحاج من خراسان إلا طلب واشترى منه نسخ وسمعت شيخنا أبا عبد الله - رحمه الله - يكثر الشناء على هذا الرجل - رحمه الله - أخبرنا الحسين، عن أحمد بن محمد ومحمد بن محمد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، قال: كتب إلي الحسن بن علي بن أبي عقيل يميز لي كتاب «التمسك» وسائر كتبه. وقرأت كتابه المسمى «الكر والفر» على شيخنا أبي عبد الله - رحمه الله - وهو كتاب في

(١) التهذيب: ١٢١/٢.

(٢) الخصال: ٣٤٨/٢.

الإمامة، مليح الوضع مسألة وقلبها وعكسها.

والفهرست بلفظ «الحسن بن عيسى أبو عليّ المعروف بابن أبي عقيل العماني» قائلًا: له كتب، وهو من جملة المتكلمين إمامي المذهب، فن كتبه «التمسك بحبل آل الرسول» في الفقه وغيره، كبير، وكتاب «الكر والفر» في الإمامة وغير ذلك.

أقول: وغفل عن عدّ الشيخ له في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- بلفظ فهرسته، قائلًا: له كتب.

ثمّ الظاهر أصحّية قول النجاشي في عنوانه، حيث إنّه نقل عن معاصره الذي كان أعرف به -جعفر بن قولويه- أنّه قال: «كتب إليّ الحسن بن عليّ ابن أبي عقيل» ولعلّ عيسى اسم أبي عقيل -جده- نسبه إليه تحوُّزًا.

ثمّ وجدنا عبارة النجاشي في طريقه، كما نقل، لكنّ الظاهر وقوع تحريف وأنّ الأصل «أخبرنا الحسين عن أحمد بن محمد عنه، وأخبرنا محمد بن محمد النخ» لأنّ المراد بـ «أحمد بن محمد» أبوغالب وبـ «محمد بن محمد» المفيد، فلا يصحّ عطفه عليه. كما أنّ قوله: «نسخ» مصحّف «نسخًا».

ثمّ يكفيه ثناء مثل المفيد عليه، مع غمزه في ابن الجنيد، بل وفي مثل الصدوق، وكتابه «التمسك» لم يصل إلينا، لكنّه كان عند العلامة، ينقل عنه في محتفه؛ وكان له فتا وشاذّة، كعدم انفعال القليل وعدم وجوب طواف النساء، وكان يقدّم عموم الآيات على خصوص صحيح الروايات، فأفتى بعدم سقوط قضاء الصوم عن المريض المستمرّ مرضه إلى قابل^١ لعموم قوله تعالى: «فعدة من أيام أخر»^٢ وأفتى بعدم اشتراط رضا المرأة في نكاح بنت أخيها وبنت اختها عليها^٣ لعموم قوله تعالى: «وأحلّ لكم ما وراء ذلكم»^٤.

(١) مختلف الشيعة: ٢٣٩.

(٣) مختلف الشيعة: ٥٣٧.

(٢) البقرة: ١٨٥.

(٤) النساء: ٢٤.

وكان لا يعمل إلا بالأخبار المتواترة، إلا أنه كالمفيد والمرضى يدعي التواتر كثيراً في مالا تواتر فيه، كادعاء الإجماع في مالا إجماع فيه.

[١٩٥٠]

الحسن بن عليّ أبو محمد

الحجّال

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: من أصحابنا القميين، ثقة، كان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد في التجارة، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة، كبير؛ وسمي «الحجّال» لأنه كان دائماً يعادل الحجّال الكوفي الذي يبيع الحجّال، فسمي باسمه.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غرب!

[١٩٥١]

الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة

قال: عنونه الفهرست: قائلًا: «له كتاب رويناه بالإسناد الأول، عن حميد، عن ابن نهيك، عنه». والنجاشي، قائلًا: «الزبيدي الكوفي، ثقة، هو وأبوه، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله -عليهما السلام- وهو يروي كتاب أبيه عنه، وله كتاب مفرد الخ».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة. ثم طريق النجاشي «ابن نهيك عن سعيد بن صالح عنه» وطريق الفهرست «ابن نهيك عنه» فالظاهر سقوط «سعيد» من الفهرست.

قال المصنف: الزبيدي، نسبة، إمّا إلى زيد الأكبر بطن من مذحج، وإمّا إلى زيد الأصغر، وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زيد الأكبر.

قلت: إمّا في أنساب السمعاني الزبيدي، نسبة إلى زيد منبه بن صعب بن

سعد العشيرة بن مالك بن أدد، وزبيد رهط عمرو بن معد يكرب،

[١٩٥٢]

الحسن بن علي بن أحمد

يكنى أبا محمد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عن ابن همام، روى عنه ابن نوح.

أقول: وكذا نقل الوسيط، لكنّ الذي وجدت في نسختي «الحسن بن الحسن بن عليّ النخ».

فالظاهر صحة ما نقل.

ثمّ الظاهر كونه أخا الحسين بن عليّ بن أحمد -الآتي- الذي يروي عنه محمد بن بابويه.

[١٩٥٣]

الحسن بن علي بن أحمد

الصانع

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- .

أقول: لا مانع من اتّحاده مع سابقه لو كان له شاهد.

[١٩٥٤]

الحسن بن عليّ الأحمري

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «روى عن معاوية بن وهب وغيره، روى عنه عنبة بن عمرو» ونقل عدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- مرتين ولم أقف على سوى مرة.

أقول: بل كما نقل مرتين: إحداهما قبل الحسن بن صدقة والاخرى قبل

الحسن بن حذيفة.

وزاد الوسيط عن رجال الشيخ في أصحاب الباقر - عليه السلام - قال: «روى عنه وعن أبي عبدالله - عليهما السلام -» قبل قوله: «روى عن معاوية ابن وهب النخ».

وكيف كان؛ فقول الشيخ: «روى عن معاوية بن وهب» ليس بصحيح، فإنها روى عنه معاوية بن وهب في غرر التهذيب هكذا «عن معاوية بن وهب عن الحسن بن عليّ الأحمري»^١ وأيضاً معاوية من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - وهذا من أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - فالقاعدة رواية معاوية عن هذا كما في الخبر، دون العكس كما عن رجال الشيخ.

[١٩٥٥]

الحسن بن عليّ بن أشناس

قال: قال في أمل الآمل: وثقه عليّ بن طاووس في بعض كتبه، له كتب منها الردّ على الزيدية؛ يروي عن المفيد.

أقول: وكأنّ الشيخ والنجاشي لم يعنونه، لكونه معاصراً. ويأتي الحسن ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس.

[١٩٥٦]

الحسن بن عليّ بن بقّاح

قال: عنونه النجاشي قائلاً: كوفي، ثقة، مشهور، صحيح الحديث، روى عن أصحاب أبي عبدالله - عليه السلام - له كتاب النوادر.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غفلة.

قال: قال الميرزا: في الفهرست - في معاذ بن ثابت - ما يدلّ على أنّه الحسن ابن عليّ بن يوسف ومعروف بابن بقّاح.

قلت: وفي النجاشي في الحسن بن علي بن يقطين «حدثنا الحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح» فالظاهر سقوط «بن يوسف» قبل «بن بقّاح» هنا من عنوانه؛ ويشهد له أيضاً أنه روى الخشاب تارة «عن ابن بقّاح عن معاذ» في فضل دعاء الكافي^١ وأخرى «عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ» في فضل حامل قرآنه^٢.

[١٩٥٧]

الحسن بن علي بن بنت إلياس

قال: يأتي بعنوان «الحسن بن علي بن زياد».
أقول: وكذا بعنوان «الحسن بن علي الوشّاء» وهو الأغلب في التعبير.

[١٩٥٨]

الحسن بن علي بن الحسن

الدينوري

قال: قال الوحيد: يأتي في زيد بن محمد.
أقول: وكذا في زكار بن الحسن الدينوري وزكار بن يحيى الواسطي، وفي الثلاثة روى عنه علي بن بابويه كتاب الفضائل لكلّ منهم. والظاهر أنّ الأصل فيهم واحد، والآخرين اشتباه، كما يأتي. ويأتي أيضاً أنه «الحسن بن علي بن الحسين» لا «الحسن» ويأتي أنه علوي أيضاً.

[١٩٥٩]

الحسن بن علي بن الحسن

ابن علي بن عمر

يأتي في الآتي، واتبعنا المصنف في تبديل موضعه.

[١٩٦٠]

الحسن بن علي بن الحسن

ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو محمد الأطروش

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: - رحمه الله - كان يعتقد الإمامة، وصنف فيها كتاباً، منها: كتاب في الإمامة صغير؛ كتاب الطلاق، كتاب في الإمامة كبير؛ كتاب فداك والخمس، كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم، كتاب فصاحة أبي طالب، كتاب معاذير بني هاشم في مناقبهم عليهم، كتاب أنساب الأئمة - عليهم السلام - ومواليدهم إلى صاحب الأمر - عليه السلام -.

ومثله في القسم الثاني من الخلاصة، إلى قوله: كان يعتقد الإمامة. أقول: بل قال: «كان يعتقد الإمامة لنفسه» كما أنه أسقط قوله: - رحمه الله - وإنما فعل ذلك، لأنه توهم أن مراد النجاشي من قوله: «كان يعتقد الإمامة» أنه يدعي الإمامة، مع أن مراد النجاشي أنه كان معتقداً بالأئمة الإثني عشر - عليهم السلام - وأنه كان من الإمامية، كما يشهد لذلك كتابه الأخير «أنساب الأئمة - عليهم السلام - ومواليدهم إلى صاحب الأمر - عليه السلام -».

قال: قال في الوجيزة: «يقال: إنه ناصر الحق، الذي اعتقده الزيدية إماماً» وقال: إنه اشتباه من وجهين: أحدهما إن هذا ليس الناصر للحق وإنما الناصر جده الآتي في العنوان، وإمام الزيدية هو الحسن بن زيد المتقدم.

قلت: بل كلامه اشتباه من وجهين:

أحدهما: أن الآتي ليس جده هذا، بل إن صح العنوانان يكون هذا ابن عم والد ذلك، لأنه بعينه مثل هذا، إلا أنه زاد فيه علياً قبل عمر.

والثاني: أن الحسن بن زيد المتقدم هو «الداعي» لا «الناصر» وأئمة

الزيدية ليسوا محصورين حتى ينفي إمامة ذاك إمامة ذاء، بل كل يوم لهم إمام! أو لم زيد الشهيد، ثم محمد وإبراهيم ابني عبدالله المحض، ثم يحيى بن زيد، وهكذا.

وكون هذا هو الناصر صحيح، وإنما النجاشي وهم في نسبه فأسقط علياً قبل عمر. فقال في عمدة الطالب: إن عمر بن علي بن الحسين لم يعقب إلا من واحد، وهو علي.

والدليل على أن الأطروش - الذي ذكره النجاشي - الناصر، أن ابن أبي الحديد قال في نسب أم الرضي: «الناصر الأصم صاحب الديلم، وهو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر»^١ والأصم والأطروش واحد معنى، وسيأتي سبب طرشه في الآتي.

هذا، ونقل الجامع في هذا رواية الكليني عن الحسن بن علي العلوي في صفة تيمم الكافي^٢ وفي مولد صاحبه - عليه السلام -^٣ وعن الحسن بن علي الهاشمي في صوم عرفته^٤ لكن إرادته غير معلومة. بل كون العلوي والهاشمي واحداً أيضاً غير معلوم، فالعباسي أيضاً هاشمي، وقتلما يقتصر في العلوي على الهاشمي. واتحاد الراوي أعم.

ونقل في هذا أيضاً رواية علي بن بابويه عن الحسن بن علي الدينوري العلوي في الفهرست، في زكار بن يحيى. واتحاده مع العلوي الذي روى عنه الكليني غير بعيد، لاتحاد طبقة علي بن بابويه والكليني، إلا أن إرادة المعنون به أيضاً غير معلومة.

(١) شرح نهج البلاغة: ١/٣٢.

(٢) الكافي: ٣/٦٢.

(٣) الكافي: ١/٥٢٣.

(٤) الكافي: ٤/١٤٦.

[١٩٦١]

الحسن بن علي بن الحسن

ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الناصر للحق

قال: هكذا نقل عن رجال الشيخ في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ولعله الحسن بن علي الناصر الذي نقل الوحيد رواية الصدوق عنه، وأن نسب المرتضى والرضي ينتهي إليه من قبل الآم؛ فقال في الناصريات: إن والدته بنت أبي محمد الحسن بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسن - عليه السلام - (إلى أن قال) وأما أبو محمد الناصر الكبير - وهو الحسن بن علي - فضله في علمه وزهده وفقهه أظهر من الشمس الزهراء، وهو الذي نشر الإسلام في الديلم حتى اهتموا به بعد الضلالة وعدلوا به عاندين عن الجهالة وسيرته الجميلة أكثر من أن تحصى^١.

وكلمنا ذكره في الكتاب المذكور ترضى عنه أو ترخم عليه، فلو كان الناصر إمام الزيدية لم يعقل صدور شيء من ذلك من علم الهدى.

وقد صرح ابن أبي الحديد بكون «الناصر» الحسن بن علي، حيث قال: إن أم الرضي فاطمة بنت أحمد بن الحسن الناصر الأصم، صاحب الديلم، وهو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي^٢.

وقال البهائي في رسالته الصغيرة لإثبات وجود صاحب - عليه السلام - : إن المحققين يعتقدون أن ناصر الحق كان تابعاً في دينه للصادق - عليه السلام - كما يظهر من تأليفاته، وأنه لما كان يدعو الفرق المختلفة في المذاهب إلى نصرته أظهر بعض الأمور التي توجب اشتلاف القلوب خوفاً من أن ينصرف الناس

عنه، كما أظهر الجمع بين الغسل والمسح في الوضوء، وكما جمع في قنوت الامامية والشافعية، وكما أظهر التوقف والتردد في تحليل المتعة، وقال: إِنَّ النكاح قد يوجب الميراث وهو ما كان بولي وشاهدين وقد لا يوجبه وهو نكاح المتعة (إلى أن قال) والنكاح الذي لم يجمع الامة على تحليله فأنى لاحتبه ولا أمر به^١.
ولا أستبعد أن يكون من ذكره البهائي «الداعي» دون «الناصر» الذي سمعت من المرتضى مدحه بما لا يلائم ماسمعت من البهائي.

أقول: أما قوله: نقل عن رجال الشيخ عدّ العنوان، فليس في رجال الشيخ. ولم ينقله الوسيط. ولكنه عنوان صحيح، وهو الناصر الكبير جدّ الناصر الصغير، صاحب الناصريات وجدّ المرتضى والرضي لأم، كما عرفت من كلام المرتضى. وهو الاطروش الذي عنوانه النجاشي مع إسقاط «علي» الثاني - كما تقدّم - لقول ابن أبي الحديد: «الناصر الأصم» فقالوا: الطرش أهون الصمم.
قال في عمدة الطالب: الناصر الكبير الاطروش، كان مع محمّد بن زيد الداعي الحسيني بطبرستان، فلما غلب رافع على طبرستان أخذته وضربه ألف سوط فصار أصم.

وقد عرفت أنّ النجاشي اعتقد إماميته وإن لم يفهم الخلاصة وابن داود مراده، فظنّا أنّ قوله: «يعتقد الامامة» أنّه كان يدّعي الإمامة لنفسه. وما اعتقده النجاشي غير بعيد، لما نقل في كتبه «كتاب أنساب الاثمة ومواليدهم إلى صاحب الأمر - عليه السلام -» وإن كان مدح المرتضى له أعم، فإنه مدح الناصر الصغير - جدّه الأدنى - أيضاً، مع أنّ ريديته معلومة من كتابه ومن كلام المرتضى في شرحه: «فأسأله الأخيرة» لا يخالف الإمام المتأخّر الإمام المتقدم» وقال المرتضى: «هذه المسألة إنّما تنفّرع على غير اصولنا: أنّ الإمام معصوم»

وحينئذ فلو كان إمامياً كما قال النجاشي، لابد أن يحمل ما نقل عنه البهائي - لو صح النقل - على ما حل.

وأما قول المصنف: «لا يستبعد أن يكون من ذكره البهائي الداعي» فيلا شاهد، كما أن قوله: «ولعله الحسن بن علي الناصر الذي نقل الوحيد رواية الصدوق عنه» غلط، فإن الناصر هذا أقدم من الصدوق بكثير، ولعل الصدوق روى من جد المرتضى - الأدي - الناصر الصغير الذي كانت وفاته سنة ٣٦٨ ووفاة الصدوق سنة ٣٨١.

وقوله: «وكلمنا ذكره في الكتاب المذكور ترحم عليه» غلط، فالكتاب ليس للناصر الكبير هذا، بل للصغير - ابن ابن ذلك - ولم يترحم عليه المرتضى في موضع. وأما ما نقله عن ابن أبي الحديد من أنه قال: «أم الرضي بنت أحمد بن الحسن» فالذي وجدت في كتابه «بنت الحسين بن الحسن» وكيف كان فأسقط واسطة، فالمرتضى أعرف منه، فأنما بنت الحسن بن أحمد بن الحسن.

ثم المفهوم من عمدة الطالب زبيدة المعن، فقال: إنه صاحب المقالة، وإليه ينتسب الناصرة من الزبيدة وكان أحد بني - علي الأديب - إمامياً، يعاتب أباه بقصائد ومقطعات.

[١٩٦٢]

الحسن بن علي بن الحسين

قال: يأتي في أخيه محمد.

أقول: ما كان من أهل العلم والرواية، بل زاهداً ومن أهل العبادة.

[١٩٦٣]

الحسن بن علي

الخرمي

قال: عنوانه الفهرست (إلى أن قال) عن أبي الحسن علي بن يعقوب

الكسائي عن الحسن بن عليّ الحضرمي بجميع كتبه ورواياته.
أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له غريب .

[١٩٦٤]

الحسن بن عليّ

الخطّاط

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: رازي
فاضل .

أقول: لم يره الخلاصة مدحاً معتدّاً به، فلم يعنونه.

[١٩٦٥]

الحسن بن عليّ

الخرّاز

قال: هو الحسن بن عليّ بن زياد الوشّاء.
أقول: والعنوان لفظ رجال الشيخ في أصحاب الرضا - عليه السّلام -.

[١٩٦٦]

الحسن بن عليّ بن داود

قال: هو «ابن داود» عنوان نفسه في كتابه. وقال في أمل الآمل: نقل ما
في فهرست الشيخ والنجاشي والكشي ورجال الشيخ وكتب ابن الغضائري
والبرقي والعقيقي وابن عقدة والفضل بن شاذان وابن عبدون وجعل لكل كتاب
علامة.

أقول: لم يكن عنده كتاب الفضل وكتاب ابن عبدون مثلنا وإنما ينقل
عنهما بتوسط الفهرست والنجاشي .

قال: قال الخائري: كثيراً ما يقول «جش» عوض «كش» وبالعكس.
قلت: قد عرفت في المقدمة أنّه في المتأخرين مثل الكشي من حيث كون

نسخة كتابه كثير التصحيف لم تصل صحيحة إلى أحد والتبديل في مقاله من النسخ، ومثل ابن إدريس في الخلط، وقلنا ثمة بفروق كتابه مع كتاب العلامة. وقلنا بعدم وقوفهم على مسلكه فيعتضون عليه غلطاً، وغير ذلك.

[١٩٦٧]

الحسن بن علي بن زكريا

البزوفري، العدوي، من عدي الرباب

قال: عنوانه الخلاصة، قائلاً: «ضعيف جداً، قاله ابن الغضائري؛ وروى نسخة عن محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر - عليه السلام - وروى عن خراش عن أنس، وأمره أشهر من أن يذكر» إلا أن الموجود في ابن الغضائري إنما «الحسين بن علي بن زكريا البزوفري العدوي» لا «الحسن» إلا أن ظاهره وظاهر ابن داود وجود تضعيف ابن الغضائري في الحسن أيضاً.

أقول: ليس في ابن الغضائري ما قال: من «الحسين بن علي بن زكريا البزوفري» بل «الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي»، والظاهر وجودهما وكونها أخوين وسقوط هذا من نسخنا. ويشهد له أن في أول حرف الحاء من كتاب ابن الغضائري «فيه خمسة عشر اسماً» مع أنه لي في نسخنا إلا أربعة عشر اسماً، فلابد من سقوط هذا.

والظاهر أن «البزوفري» في الخلاصة محرف «بن صالح بن زفر» ويظهر من المشيخة (في أبي سعيد الخدري) أنه مكتى بأبي سعيد، ففيها: فقد رويته عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني - رض - عن أبي سعيد الحسن بن علي العدوي.

ثم التحقيق المحصار العدوي الضعيف بهذا وكون الحسن الآتي تحريف هذا، والشاهد لصحة هذا عنوان الخطيب والذهبي له، ولكون ذلك تصحيفاً تكنية ذلك بأبي سعيد، كما يأتي؛ مع أن هذه الكنية لهذا، كما عرفته من

المشيخة ولأن الخطيب والذهبي ذكراها لهذا، بل عبّرا عن هذا في النقل عن كثير من أئمة رجالهم التعبير بـ «أبي سعيد العدوي» ولأن اتفاق أخوين في الوضع نادر؛ فإن كان ابن الغضائري عنونها - كما هو المفهوم من الخلاصة - فلا بد أن الاسم كان مشتبهاً عنده بين الحسن والحسين - كما يتفق كثيراً - فعنونها.

أمّا الخطيب، فقال: الحسن بن عليّ بن زكريّا بن صالح بن عاصم بن زفر ابن العلاء بن أسلم، أبوسعيد العدوي البصري، سكن بغداد، وحدث بها عن عمرو بن مرزوق - وعدّه جمعاً - ونقل الاتفاق على ضعفه ووضعه الحديث. ومما روي من وضعه عن أنس رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وآله - «عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود، فإن الله يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار» ومما روي من وضعه ما عن أبي هريرة، قال: «قال النبي - صلى الله عليه وآله - إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحبّ أبابكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبابكر وعمر» قال: وهذا الحديث وضعه العدوي عن كامل بن طلحة^١.

وأمّا الذهبي، فقال: الحسن بن عليّ بن زكريّا بن صالح أبوسعيد العدوي البصري، الملقّب بالذئب؛ ونقل أيضاً الاتفاق على وضعه ونقل عنه الخبرين. وزاد في موضوعاته: أن يهودياً أتى أبابكر فقال: والذي بعث موسى إني لاحتبك، فلم يرفع أبوبكر رأساً تهاوناً باليهودي، فهبط جبرئيل على النبي - صلى الله عليه وآله - وقال: إن العليّ الأعلى يقول لك: قل لليهودي: إن الله أحاد عتق النار؛ فأحضر اليهودي فحدّثه، فأسلم.

وروي هو والخطيب أنه ولد سنة ٢١٠ ومات سنة ٣١٩.

وحينئذ فالرجل عامي كذاب وضاع. ووروده في أخبارنا، لأنه روى
لأمير المؤمنين - عليه السلام - فضائل. وحينئذ فليحظ أخباره.

فإن كان لها شاهد من رواية غيره تقبل، مثل ما نقله الذهبي من روايته
عن جابر «أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب» فإنه خبر مستفيض
صنف في طرقة كتاب، ومثل ما نقله عنه من روايته عن أبي هريرة مرفوعاً
«النظر إلى وجه علي عبادة» فإنه أيضاً خبر مستفيض رواه الخاصة والعامة.

وما ليس كذلك يتوقف فيه، مثل ما نقله الذهبي أيضاً عنه من روايته عن
سلمان عن النبي - صلى الله عليه وآله - قال: «كنت أنا وعلي نوراً يسبح الله
ويقده قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام».

وقول الخلاصة: «قال ابن الغضائري» لا «قاله ابن الغضائري» - كما نقله
المصنف - وروى نسخة عن محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر - عليه السلام -
وروى عن خراش عن أنس الخ».

ويشهد لقوله: «وروى نسخة عن محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر
- عليه السلام -» قول الذهبي أيضاً: قال ابن عدي: وحدثننا العديوي، حدثننا
محمد بن صدقة حدثننا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن
الحسين مرفوعاً «ليلة اسري بي سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد».
قلت: وهو خبر متكرر.

ويشهد لقوله: «وروى عن خراش عن أنس» ما رواه الخطيب والذهبي
عنه عنه. وفي كتاب الثاني: قال الخطيب: أخبرنا محمود العسكري عن
أبي طالب، قال: قال أبو سعيد البصري: مررت بالبصرة، فإذا الناس مجتمعون
في منخل طحان، فنظرت كما ينظر الغلمان فإذا بشيخ! فقلت: من هذا؟
قالوا: هذا خراش خدام أنس، له مائة وثمانون سنة، قال: فزحمت الناس
ودخلت، وهم يكتبون عنه، فأخذت قلماً من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة

عشر حديثاً في فضل عليّ - عليه السّلام - وذلك في سنة ٢٢٢ وأنا ابن اثنتي عشر سنة.

وأما ما نقله العلامة في الخلاصة عن ابن الغضائري: من كونه «عودياً من عديّ الرباب» فلم أر ذلك في كلام الخطيب والذهبي، فإنهما أطلقا العدوي. وكيف كان: ففي أنساب السمعاني: عديّ الرباب منسوبون إلى بني العدوية، وهي أمهم، وأبوهم تميمي، منهم: أبو المعلّى زيد بن مرة العدوي. وقال الجزري في لبابه: إنّما قيل عدي الرباب، لأنّ تيم اللات وعديا وعكلا وثورا - بني عبد مناة بن إدد - تعاقبوا وتحالفوا على التناصر وقالوا: نصير معاً كريباب السهام مجتمعين. وقيل: بل سمّوا رباباً، لأنهم غمّسوا أيديهم في ربّ عند التحالف وأكلوا منه.

[١٩٦٨]

الحسن بن عليّ بن زياد

الوشّاء

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: بجلي كوفي، قال أبو عمرو: يكتنى بأبي محمّد الوشّاء وهو ابن بنت إلياس الصيرفي الحنّازي، خبّره من أصحاب الرضا - عليه السّلام - وكان من وجوه هذه الطائفة، روى عن جده إلياس قال: لما حضرته الوفاة، قال لنا: اشهدوا عليّ - وليست ساعة الكذب هذه الساعة! - لسمعت أبا عبد الله - عليه السّلام - يقول: والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولّى الائمة - عليهم السّلام - فتمّسه النار. ثمّ أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله؛ أخبرنا بذلك عليّ بن أحمد، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الوشّاء. أخبرني شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن

بحيسى، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن عليّ الوشاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ فقلت له: احب أن تحيزهما لي فقال: يرحمك الله! وما عجلتك؟ اذهب فاكتبها واسمع من بعد؛ فقلت: لا آمن الحديثان، فقال: لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فأتيت أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول: حدثني جعفر بن محمد! وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة (إلى أن قال) عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء.

وقال الفهرست: الحسن بن عليّ الوشاء، الكوفي. ويقال له: الخزاز. ويقال له: ابن بنت إلياس الخ.

وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا - عليه السلام -: «الحسن بن عليّ الخزاز، ويعرف بالوشاء، وهو ابن بنت إلياس، يكتنى بأبعمد، وكان يدعي أنه عربي كوفي» وفي أصحاب الهادي - عليه السلام - «الحسن بن عليّ الوشاء». أقول: وقال البرقي في أصحاب الرضا - عليه السلام -: «الحسن بن عليّ الخزاز» وفي أصحاب الهادي - عليه السلام - «الحسن بن عليّ الوشاء».

وما نقله عن النجاشي «وهو ابن بنت إلياس الصيرفي الخزاز، خير، من أصحاب الرضا - عليه السلام - ليس كذلك، وإتباعه «وهو ابن بنت إلياس الصيرفي، خزاز، من أصحاب الرضا - عليه السلام -» وقد نقله عن نسخة. كما أن ما نقله عن النجاشي في أول خبره الثاني «أخبرني شاذان» محرف «أخبرني ابن شاذان».

ثم الظاهر وهم النجاشي - في الخبر الأول - في إنهاء القصة إلى إلياس (جد هذا لامته) بل الظاهر أن صاحب القصة هو أبو بكر الحضرمي، فروى الكشي فيه عن العياشي، عن الطيالسي، عن الوشاء، عن خاله، قال دخلت: أنا وأبي

إلياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد بنفسه، فقال: يا عمرو ليست هذه بساعة الكذب! اشهد على جعفر بن محمد -عليه السلام- أنني سمعته يقول: «لا تمس النار من مات وهو يقول بهذا الأمر».

وروى بسند آخر أيضاً عن الحسن بن بنت إلياس، قال: حدثني خالي عمرو بن إلياس، قال: دخلت على أبي بكر الحضرمي وهو يوجد بنفسه، فقال لي: اشهد على جعفر بن محمد أنه قال: «لا يدخل النار منكم أحد»^١.

قال المصنف: نقل عن المازندراني أنه كان واقفياً فرجع، لظاهر خبر النجاشي. ولخبر العيون عنه، قال: كنت قبل أن أقطع على الرضا -عليه السلام- جمعت ما روى عن آبائه -عليهم السلام- وغير ذلك مسائل كثيرة في كتاب، وأحببت أن أجمع أمره وأختبره، وحملت الكتاب في كمي وصرت إلى منزله، أريد منه خطوة أنا وله الكتاب، فجلست ناحية متفكراً في الاحتيال للدخول، فإذا بغلام قد خرج من الدار ويده كتاب فنادى أيكم الحسن بن عليّ الوشّاء! فقممت إليه وقلت: أنا، قال: فهالك خذ الكتاب فأخذته وتنحيت ناحية فقرأته فإذا هو جواب مسألة مسألة فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف^٢.

ولرواية آخر خمس التهذيب، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زياد، وهو ابن بنت إلياس، وكان وقف ثم رجع فقطع^٣.

قال: ولخبر الكافي عنه، قال: أتيت خراسان وأنا واقف، فحملت معي متاعاً وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم أشعر به ولم أعرف مكانه؛ فلما قممت مرو ونزلت في بعض منازلها لم أشعر إلا ورجل مدني من بعض مولديها،

(١) الكافي: ٤١٧.

(٣) التهذيب: ١٥٠/٤.

(٢) العيون: ٢٣١/٢.

فقال: إن الرضا عليه السلام - يقول لك: ابعث إلي الثوب الوشي الذي عندك؛ قال: قلت: ومن أخبره بقدمي؟ وأنا قدمت أنفاً وما عندي ثوب وشي. فرجع إليه وعاد إلي، فقال: يقول لك: بلى هو في موضع كذا وكذا! ورزيمته كذا وكذا! فطلبته حيث قال فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به إليه. ولحبر كشف الغمة عنه، قال: كنت بخراسان، فبعث إلي الرضا عليه السلام - يوماً وقال: ابعث إلي بالحبرة، فطلبتها في ثيابي فلم أجد شيئاً، فقلت لرسوله طلبتها فلم أفع بها؛ فرد إلي الرسول الثالث: ابعث إلي الحبرة فقممت أطلب، فلم يبق إلا صندوق فقممت إليه فوجدت حبرة! فأتيته بها وقلت: أشهد أنك إمام مفترض الطاعة؛ وكان سبب دخولي في هذا الأمر^١.

ولحبر الخرائج عنه، قال: كنتا بمرو عند رجل، وكان معنا رجل واقفي فقلت له: اتق الله، قد كنت مثلك ثم نور الله قلبي، الخبر^٢.

قالوا: وفيها أنها ضعيفة السند أولاً، وأنه لم يرم أحد الحسن بذلك ثانياً. قلت: أنا ضعفاها: فينجبر بتعدها. وأما سكوتها عن وقفه فبعدم بقائه. لكن مانقله - من دلالة ظاهر خبر من النجاشي على وقفه - كما ترى! فالنجاشي روى عنه خبرين وليس في واحد منهما أثر مما قال.

قال المصنف: قال الخلاصة: قال الكشي: «يكنى أبا محمد الوشاء، وهو ابن بنت إلياس الصيرفي - خيران - من أصحاب الرضا عليه السلام -». وما نسبته إلى الكشي فيه اختلاف مع ما وجدناه فيه - في يونس بن ظبيان - فيه عن الطيالسي، قال: «كان الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس، يحدثنا بأحاديثه» فإنه خال عن قوله: «يكنى بأبي محمد»^٣.

(١) الكافي: ١/٣٥٤.

(٢) الخرائج والجرائج: ١/٣٦٦.

(٣) كشف الغمة: ٢/٣٠١.

(٤) الكشي: ٣٦٣.

قلت: إنَّ المصنّف رأى أنَّ القهبا في عنوانه - في ترتيبه - هنا وقال: «سيدكر في يونس بن ظبيان» فتوهم أنَّ الخلاصة أخذته منه فاعترض عليه بما اعترض «وإنَّما الخلاصة عبر بمعنى قول النجاشي: «قال أبو عمرو يكتي بأبي محمَّد الوشّاء» فإن قول النجاشي «قال أبو عمرو» في معنى «قال الكشي» وأخذ النجاشي كلامه من أصل الكشي، وإلا فليس في اختياره عنوانه. كما أنَّ الذي نقله عن الخلاصة من قوله: «خيران» ليس كذلك وإن كان في نسخة، ففي أخرى «خزان» كما نقله الوسيط؛ وهو الصحيح، كما يشهد له إيضاحه الذي عبر بما في النجاشي أيضاً.

هنا ونقل الجامع رواية أحمد بن محمَّد بن خالد عنه في أدب صائم الكافي^١. ومحمَّد بن عيسى في فقّاعه^٢. ومعلّى بن محمَّد وصالح بن أبي حمّاد في قناعته^٣ وفي كذبه^٤ وفي لقطته^٥ وفي حمامه بعد دواجنه^٦. وعبدالله بن الصلت في مولد سجّاده - عليه السّلام -^٧. وإبراهيم بن هاشم في نوادر صيده^٨. وعليّ بن محمَّد بن يحيى الخزاز في أواخر حدود زنا التهذيب^٩. وموسى بن جعفر البغدادي في أوقات صلاته^{١٠}. وأيوب بن نوح في الوضوء من سور حائض الكافي^{١١}. وعليّ بن فضال في ميراث أزواج التهذيب^{١٢} وسهل بن زياد في فضل صلاة الكافي^{١٣} وفضل إيمانه^{١٤} وفي صحته^{١٥}. وإبراهيم بن إسحاق الأخر في نوادر تيمّمه^{١٦}. وعبدالله بن أحمد بن خالد القيمي في فضل كوفته^{١٧}. وعبدالله بن

- | | | |
|--------------------|----------------------|---------------------|
| (١) الكافي: ٨٩/٤. | (٧) الكافي: ١/٦٨. | (١٣) الكافي: ٣/٢٦٤. |
| (٢) الكافي: ٦/٤٢٣. | (٨) الكافي: ٧/٢٦٤. | (١٤) الكافي: ٢/٥١. |
| (٣) الكافي: ٢/١٣٨. | (٩) التهذيب: ١٠/٤٩. | (١٥) الكافي: ٢/١١٦. |
| (٤) الكافي: ٢/٢٣٩. | (١٠) التهذيب: ٢/٢٧. | (١٦) الكافي: ٣/٦٩. |
| (٥) الكافي: ٥/١٣٧. | (١١) الكافي: ٣/١١. | (١٧) التهذيب: ٦/٣٤. |
| (٦) الكافي: ٦/٥٤٦. | (١٢) التهذيب: ٩/٢٩٦. | |

موسى في فضل مسجد غديره في آخر حجه^١. والحسين بن سعيد في إيمانه وأقسامه^٢. وموسى بن أبي موسى في الفهرست في يحيى بن عبد الحميد .
وصالح بن أعين في صيد سمك الكافي^٣. وعلي بن معبد في غنائه بعد أشريته^٤. وأبي جعفر محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري عنه بلفظ «الحسن بن علي بن زياد، وهو الوشأ الخزاز، وهو ابن بنت إلياس وكان وقف ثم رجع وقطع» في زيادات آخر زكاة التهذيب^٥. وأحمد الأشعري في أحداثه^٦. ويعقوب بن يزيد في وجوه صباه^٧.

والمصنف نقل الرواة عنه بدون مورد روايتهم. وبذل بعضهم، كـ«عبدالله ابن أحمد» بـ«عبدالله بن أحمد» و«محمد بن الفضل» بـ«محمد بن الفضل». هذا، وقال الجامع نقل التفرشي عن الفهرست رواية أحمد البرقي والصفار عنه، وليس فيه، وإنما جاوز نظره عن الفهرست في هذا إلى «الحسن بن علي ابن نعمان» فيه، لقرينه منه: *موسى بن علي بن الحسين بن موسى*
وروى التهذيب في ٢٧٥ من أخبار باب ذبائحه خبراً عنه، فيه «وقال لي أبو الحسن الأول عليه السلام»^٨ لكن رواه الكافي بلفظ «أبو الحسن الأخير عليه السلام»^٩.

[١٩٦٩]

الحسن بن علي الزيتوني
الأشعري، أبو محمد

قال: عنونه النجاشي، قاتلاً: له كتاب نوادر.
أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غفلة.

(١) الكافي: ٥٦٧/٤.	(٤) الكافي: ٤٣٤/٦.	(٧) التهذيب: ٣٠١/٤.
(٢) التهذيب: ٢٩٢/٨.	(٥) التهذيب: ١٥٠/٤.	(٨) التهذيب: ١٢٥/٦.
(٣) الكافي: ٢١٨/٦.	(٦) التهذيب: ١٣/١.	(٩) الكافي: ٤٢٣/٦.

قال: سمعت من النجاشي رواية «يحيى» عنه.
قلت: بل «محمد بن يحيى» وروى ابن بطة عنه أيضاً في الفهرست في
سهل بن الهرمزان، وابن الوليد فيه في عيسى بن عبدالله الهاشمي.
[١٩٧٠]

الحسن بن علي بن سبرة

قال: عنوانه النجاشي، إلى أن قال: «أحمد بن محمد بن خالد عنه»
والفهرست قائلاً: «بغدادى».
أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة.
قال: سبرة، بضم الباء.
قلت: وفي ضبط المصححة من الفهرست - بالسكون، وصرح به في الإيضاح
وهو مختص بضبط ما في النجاشي.

[١٩٧١]

الحسن بن علي بن سفيان بن خالد البزوفري

قال: عنوانه الخلاصة، قائلاً: «خاص يكتنى أباعبدالله، لم يرو عن الأئمة
عليهم السلام - وكان شيخاً ثقة جليلاً، من أصحابنا» وقال الميرزا: إن الذي
وجدناه في رجال الشيخ إنما هو «الحسين بن علي».
أقول: أخذ الخلاصة قوله: «خاص يكتنى أباعبدالله» عن رجال الشيخ في
من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وقوله: «وكان شيخاً ثقة جليلاً من أصحابنا»
عن النجاشي.

وأما كونه «الحسن» أو «الحسين»: فكل من رجال الشيخ والنجاشي
عناوين الحسن والحسين فيها مختلطة والفرق بينهما في الحفظ قليل؛ فاشتبه الأمر
فيها على الخلاصة وابن داود، فعنوانه الأول بالحسن والحسين، ولم يعنونه الثاني

أصلاً. وفعلها إفراط وتفريط؛ والصواب عنوانها مع التنبيه على أن الأصل فيها واحد.

هذا، والتحقيق أن العنوان من رجال الشيخ والنجاشي كان للحسين، بدليل قول الشيخ في الرجال: «يكنى أباعبدالله» ولو كان مسمى بالحسن لكنى بـ«أبي محمد» كما نبهنا عليه في المقدمة؛ تجد صدق ما ذكرنا في سبر المستمين بهما. فالعنوان ساقط.

[١٩٧٢]

الحسن بن عليّ العابد

عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «يكنى أباعمحمد، من كش» وفي المطبوعة الحيدرية «الحسن بن عليّ القائد» وعنوانه الوسيط في القاف بذلك اللفظ كالمصنف.

[١٩٧٣]

الحسن بن عليّ بن عبدالله

التستري

قال: قال في تكملة أمل الآمل: يروي عن أبيه وعن البهائي، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه، وذكر أنه توفي سنة ١١٠٩، يروي عن المجلسي، عنه. أقول: إنما هو «حسنعلي بن عبدالله» لا «حسن بن علي بن عبدالله» وهو استاذ باقر المجلسي وأبوه استاذ تقي المجلسي. قال العاملي في جملة طرقه إلى الكتب: «يروها عن المجلسي، عن أبيه وشيخه مولانا حسنعلي التستري» وعن السلافة موته في ١٠٦٩.

[١٩٧٤]

الحسن بن علي بن عبدالله

ابن المغيرة

قال: عنونه الفهرست، إلى أن قال: «عن محمد بن علي بن محبوب، عن الحسن» والنجاشي، قائلاً: «البحلي، مولى جندب بن عبدالله، أبو محمد، من أصحابنا الكوفيين، ثقة ثقة، له كتاب نوادر» إلى أن قال: «عن ابن بطة، عن البرقي، عنه به».

أقول: وغفلة الشيخ في رجاله عنه غريبة! وذكره المشيخة بعنوان «الحسن ابن علي الكوفي» وطريقه إليه ابنه علي وابن ابنه جعفر، ويأتي بعنوان «الحسن ابن علي الكوفي».

[١٩٧٥]

الحسن بن علي العلوي

روى عنه الكليني في صفة تيمم الكافي^١، ومرفي الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف استظهار اتحاده مع الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي الذي يروي عنه علي بن بابويه.

[١٩٧٦]

الحسن بن علي الأصغر

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الملقب بالأفطس

قال: روى الكافي عن سائلة مولاة أبي عبدالله - عليه السلام - أنه لما حضرته الوفاة اغمي عليه، فلما أفاق، قال: أعطوا الحسن بن علي - وهو

الافطس - سبعين ديناراً واعطوا فلاناً كذا وفلاناً كذا، فقالت له: أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟! فقال: تريدان ألا أكون من الذين قال تعالى فيهم: «والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل»^١.

وقال في عمدة الطالب: إنه خرج مع محمد بن عبد الله وبه يد راية بيضاء وأبل، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر وكان يقال له: رمح آل أبي طالب، لطلوه^٢.

أقول بل في الكافي «سلمة مولى أبي عبد الله - عليه السلام» - رواه في ٣٥ من أبواب وصاياه؛ وفيه «فقلت» لا كما نقل «فقلت» جعل الراوي رجلاً. وإتيا رواه نوادر وصايا الفقيه عن «سلمى مولاة ولد أبي عبد الله - عليه السلام» - ٣ و ٤٧ من أخبار باب زيادات وصايا التهذيب عن «سالة مولاة ولد أبي عبد الله - عليه السلام» - ٤ جعل الراوي امرأة. وقال في مقاتل: «كان معه علم أصفر فيه صورة حية»^٥.

[١٩٧٧]

الحسن بن علي بن فضال

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً: «مولى تميم الرباب، كوفي ثقة» وعتونه الفهرست، قائلاً: «التميمي ابن ربيعة بن بكر، مولى تيم الله بن ثعلبة، روى عن الرضا - عليه السلام - وكان خصيصاً به، وكان جليل القدر عظيم المنزلة، زاهداً ورعاً ثقة في الحديث وفي رواياته».

والنجاشي، قائلاً: كوفي يكتنى أبا محمد بن عمرو بن أمين، مولى تيم الله، لم يذكره أبو عمرو الكشي في رجال أبي الحسن - عليه السلام - قال أبو عمرو: قال

(١) الكافي: ٥٥/٧.

(٤) التهذيب: ٢٤٦/٩.

(٢) عمدة الطالب: ٣٣٩.

(٥) مقاتل الطالبين: ١٩٠.

(٣) الفقيه: ٢٣١/٤.

الفضل بن شاذان: كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع أقرأ على مقرئ
يقال له: إسماعيل بن عباد؛ فرأيت قوماً يتناجون؛ فقال أحدهم: بالجليل رجل
يقال له: ابن فضال أعبد من رأينا أو سمعنا! قال: فأنه ليخرج إلى الصحراء
فيسجد السجدة فتجني الطير فتقع عليه فما تظن إلا أنه ثوب أو خرقعة، وإن
الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد آنست به، وإن عسكر الصعاليك
ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم، فاذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا.
قال أبو محمد: فظننت أن هذا رجل كان في الزمان الأول، فبينما أنا بعد ذلك
يسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي - رحمه الله - إذ جاء شيخ؛ حلوا الوجه حسن
الشماثل عليه قيص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخضر، فسلم على أبي
فقام إليه أبي فرحب به وبجله، فلما أن مضى يريد ابن أبي عمير، قلت: من
هذا الشيخ؟ فقال: هذا الحسن بن علي بن فضال، قلت له: هذا ذلك العابد
الفاضل؟ قال: هو ذاك؛ قلت: ليس هو ذاك ذاك بالجليل! قال: هو ذاك
كان يكون بالجليل؛ قال: ما أغفل عقلك من غلام! فأخبرته بما سمعت من
القوم فيه. قال: هو ذاك فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي ثم خرجت إليه بعد
إلى الكوفة، فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث؛ وكان يحمل
كتابه ويحجيء إلى الحجرة فيقرأه عليّ. فلما حجّ حتّى طاهر بن الحسين وعظمه
الناس لقدرة وماله ومكانه من السلطان؛ وقد كان وصف له، فلم يصر إليه
الحسن، فأرسل إليه: أحب أن تصير إليّ فإنه لا يمكنني المصير إليك، فأبى؛
وكلّمه أصحابنا في ذلك، فقال: مالي ولطاهر؟ لا أقرهم، ليس بيني وبينهم
عمل. فعملت بعد هذا أن بجيشه إليّ كان لدينه. وكان مصلاه بالكوفة في
الجامع عند الاسطوانة التي يقال لها السابعة، ويقال لها: اسطوانة إبراهيم
- عليه السلام - وكان يجتمع هو وأبو محمد الحنّبال وعليّ بن أسباط. وكان
الحنّبال يدّعي الكلام، فكان من أجدل الناس، فكان ابن فضال يغري بيني

وبينه في الكلام في المعرفة. وكان يحبني حباً شديداً. وكان الحسن عمره كله فطحياً مشهوراً بذلك حتى حضره الموت، فأت وقد قال بالحق - رضي الله عنه - أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن بن داود، قال: حدثنا أبي عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن الرئان، قال: كنا في جنازة الحسن، فالتفت محمد بن عبد الله بن زرارة إليّ وإلى محمد بن الهيثم التميمي، فقال لنا: ألا ابشركم؟ فقلنا له: وما ذاك؟ فقال: حضرت الحسن بن عليّ قبل وفاته وهو في تلك الغمرات، وعنده محمد بن الحسن بن الجهم؛ قال: فسمعتة يقول له: يا أبا محمد تشهد؟ فقال: فتشهد الحسن فعبّر «عبد الله» وصار إلى أبي الحسن - عليه السلام - فقال له: وأين عبد الله؟ يردّد ذلك ثلاث مرّات، فقال الحسن: قد نظرنا في الكتب فما رأينا لعبد الله شيئاً. قال أبو عمرو الكشي: كان الحسن بن عليّ فطحياً، يقول بإمامة عبد الله بن جعفر قبل أبي الحسن - عليه السلام - فرجع. قال ابن داود في تمام الحديث: فدخل علي بن أسباط فأخبره محمد بن الحسن بن الجهم الخبر؛ قال: فأقبل عليّ بن أسباط يلومه. قال: فأخبرت أحمد بن الحسن بن فضال بقول محمد بن عبد الله، فقال: حرّف محمد بن عبد الله على أبي.

قال: وكان والله محمد بن عبد الله أصدق لهجة عندي من أحمد بن الحسن، فأنه رجل فاضل دتين. وذكره أبو عمرو في أصحاب الرضا - عليه السلام - خاصة؛ قال: الحسن بن فضال مولى بني تيم الله بن ثعلبة كوفي، وله كتب (إلى أن قال) الصلاة كتاب يرويه القمّيون خاصة عن أبيه عليّ، عن الرضا - عليه السلام - فيه نظر (إلى أن قال) مات الحسن سنة أربع وعشرين ومائتين.

وقال الكشي - في عبد الله بن بكير - نقلاً عن العياشي: عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير، وابن فضال - يعني الحسن بن عليّ - وعمّار الساباطي، وعليّ بن أسباط، وبنو الحسن بن عليّ بن

فضال - عليّ وأخواه - ويونس بن يعقوب، ومعاوية بن حكيم وعدّة من أجلّة الفقهاء العلماء^١.

وعنونه الكشي أيضاً ونقل رواية النجاشي إلى قوله: «وكان يحبني حبّاً شديداً»^٢. ونقل الكشي في موضع آخر عن بعض الأصحاب: أنه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم وتصديقهم والإقرار لهم بالفقه والعلم^٣.

ثم ذكره الكشي في موضع آخر مع جمع وقال: «رووا جميعاً عن ابن بكير»^٤ ثمّ عنونه وروى عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن عليّ بن الرئان، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، قال: كنّا في جنازة الحسن بن عليّ بن فضال (الخ) كما مرّ النجاشي إلى قوله: «فرجع» مع تغيير يسير^٥.

أقول: وقال الكشي في الفضل بن شاذان: كان الفضل يروي عن جماعة، منهم: محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، والحسن بن عليّ بن فضال^٦.

وقال الكشي أيضاً في الحسن بن محبوب: قال نصر بن الصباح ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضال، بل هو أقدم من ابن فضال وأمن^٧. وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الرضا - عليه السّلام -.

هذا، وجعل الفهرست والد فضال «ربيعة بن بكير»، والأصل فيه ابن النديم^٨. وجعله النجاشي هنا «عمرو بن أمين» وفي ابنه عليّ بن فضال «عمر بن أمين».

كما أنّ الشيخ - في رجاله - جعله مولى تيم الرباب. وفي الصحاح: الرباب

(١) الكشي: ٣٤٥. (٦) المصدر: ٥٤٣.

(٢) المصدر: ٥١٥. (٧) المصدر: ٥٨٥.

(٣) المصدر: ٥١٦. (٨) فهرست ابن النديم: ٣١٢.

(٤) و (٥) المصدر: ٥٦٥.

(بكسر الراء) خمس قبائل تجتمعوا فصاروا يداً واحدة، وهم: ضبة، وثور، وعكل، وتيم، وعدتي؛ وإننا سموا بذلك، لأنهم غمסوا أيديهم في رب وتحالفوا عليه.

وجعله الفهرست «مولى تيم الله بن ثعلبة». ونقله النجاشي عن الكشي. وقال به هنا؛ وقال في ابنه علي بن فضال: «مولى عكرمة بن الفياض الربيعي».

هذا، وفي نسخة الفهرست «ثقة في الحديث وفي رواياته» لكن الظاهر أن الأصل «ثقة في رواياته» كما عبر به الخلاصة الذي عبر بها في الفهرست. وفي نسخة النجاشي «عبدالله بن محمد بن بنان عن الحسن بكتابه الزهد» لكن الظاهر كونه عرّف «عبدالله بن محمد الملقب ببنان الخ».

هذا، وروى الكشي خبر النجاشي -الثاني- هكذا «محمد بن قولويه، عن سعد، عن علي بن الريان، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، قال: كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال، فالتفت إليّ وإلى محمد بن الهيثم» الخبر، وهو محرف بلامعنى؛ والصحيح ما في النجاشي «عن علي بن الريان، قال: كنا في جنازة الحسن، فالتفت محمد بن عبدالله بن زرارة إليّ وإلى محمد بن الهيثم» الخبر، كما لا يخفى. قال المصنف: قول النجاشي: «الصلاة كتاب يرويه القمبيون خاصة عن أبيه علي عن الرضا -عليه السلام- فيه نظر»، لعل وجه نظره أن رواية أبيه عن الرضا -عليه السلام- غير معهودة.

قلت: إنما كلام النجاشي عن ابنه (بالنون) لا عن أبيه (بالياء) وأن ابنه أيضاً كان مسمى بـ «علي» كأبيه. وابنهم مشهور مثله دون أبيه؛ والمراد: عن ابنه علي، عنه، عن الرضا -عليه السلام- وجه نظره ما قاله النجاشي نفسه في ابنه علي بن فضال، فقال.

ذكر أحمد بن الحسين -رحمه الله- أنه رأى نسخة أخرجها أبو جعفر بن بابويه،

وقال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام - ولا يعرف الكوفيون هذه النسخة، ولا رويت من غير هذا الطريق -

وقال النجاشي أيضاً ثقة: إن علياً لم يرو عن أبيه الحسن، لأنه وإن كان قابله الكتب، إلا أنه لم يفهم ذلك الوقت الروايات، لكون سنة ثمان عشرة سنة، وإنما يروي عن أخويه، عن أبيه.

قال المصنف: قول النجاشي: «مات الحسن سنة أربع وعشرين ومائتين» ينافي قوله في أحد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: «مات سنة إحدى وعشرين ومائتين بعد الحسن بن فضال بثمانية أشهر».

قلت: قد عرفت في البزنطي أن النجاشي خلط البزنطي بأبن محبوب، لكونهما في طبقة واحدة، فكان في باله أن ابن محبوب مات بعد هذا بثمانية أشهر، فقال في البزنطي؛ فيكون تاريخ فوته هنا صحيحاً.

قال المصنف: نقل الجامع رواية الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة والحسن بن علي الكوفي عنه.

قلت: هما واحد وإنما التعبير مختلف.

قال: نقل رواية علي بن النعمان عنه.

قلت: بل الحسن بن علي بن النعمان. ومورده زيادات فضل صلاة التهذيب^١.

وهذا، وظاهر العياشي بقاء الحسن على فطحيته، لما تقدم من نقل الكشي عنه، قال: «عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم:

ابن بكير، وابن فضال - يعني الحسن بن علي - وعمّار الساباطي». لكن الظاهر رجوعه، كما رواه الكشي والنجاشي في إسنادهما، وهو المفهوم معن في طريق خبرهما: من محمد بن قولويه وسعد بن عبدالله وعلي بن الريان، ومن المفيد وأبي الحسن بن داود وأبيه والمؤدّب ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن عبدالله ابن زرارة، وكذا من الفضل بن شاذان، حيث نقل عبادته الحاجة وتخرجه عن مخالطة أهل الدنيا واحتسابه في بحبته مع تلك الجلالة إليه - وهو غلام - في قراءته كتابه عليه، وسكوته عن غمزه فيه.

وقد وثقه الشيخ في الرجال ومدحه الفهرست بتلك المدائح الجليلة. وقد نقل الكشي عن بعض الإمامية عده في أصحاب الإجماع بذل ابن محبوب، وهم لا يجمعون على العمل برواية غير الإمامي.

هذا وقول النجاشي: «وله كتب: الزيارات، البشارات، النوادر، الرد على الغالية، الشواهد من كتاب الله، المتعة، الناسخ والمنسوخ، الملاحم» مع قوله بعد كما مر: «بكتابه الزهد» غير وجيه، فلم يذكر له كتاب زهد حتى يذكر له طريقاً، كقوله: «عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتاب المتعة وكتاب الرجال» فلم يذكر له رجالاً حتى يذكر طريقاً إليه. ثم لم يذكر طريقه إلى باقي كتبه التي عدها؟ ولم يقتصر على ذكر طريقه إلى كتاب المتعة منها؟

وكيف كان: فذكر أبو غالب الزراري طريقاً إلى كتابه البشارات، فقال: رواه له خال أبيه عن جدّه - أبواته - محمد بن عيسى، عنه. قاله في رسالته^١. وأما عنوانا الكشي اللذات أشار إليهما المصنف وقال: روى فيها خبري النجاشي، فقال الكشي في كل من العنوانين «في الحسن بن علي بن فضال

الكوفي» وقال بعد الأول: قال أبو عمرو: قال الفضل بن شاذان: إنني كنت في قطيعة الربيع في مسجد الزيتونة أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عباد؛ فرأيت يوماً في المسجد نفرأ يتناجون، فقال أحدهم: إن بالجليل رجلاً يقال له: «ابن فضال» أعبد من رأيت أو سمعت به وأنه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فتقع عليه، فما تظن إلا أنه توب أو خرقة، وإن الوحش ليرعى حوله فما ينفر منه لما قد آفست به، وإن عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم، فاذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا، حيث لا يراهم ولا يرونه.

قال أبو محمد: فظننت أن هذا رجل كان في الزمن الأول. فبينما أنا بعد ذلك سنين قاعد في قطيعة الربيع مع أبي، إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشماثل عليه قميص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخصر، فسلم على أبي، فقام إليه أبي، فرحب به وبجله؛ فلما أن مضى يريد ابن أبي عمير، قلت لشيعتي: هذا رجل حسن الشماثل من هذا الشيخ؟ فقال: هذا الحسن بن علي بن فضال، قلت له: هذا ذلك العابد الفاضل؟ قال: هو ذلك، قلت: ليس هو ذلك!

قلت: أليس ذلك بالجليل؟ قال: هو ذلك كان يكون بالجليل، قلت: ليس ذلك! قال: ما أقل عقلك من غلام! فأخبرته بما سمعته من أولئك القوم فيه؛ قال: هو ذلك، فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفة، فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث؛ وكان يحمل كتابه ويحجيء إلى حجرقي فيقرأه علي. فلما حج «سدوسب» ختن طاهر بن الحسين وعظمه الناس لقدرة وحاله ومكانه من السلطان - وقد كان وصف له - فلم يصر إليه الحسن، فأرسل إليه: أحب أن تصير إليّ فإنه لا يمكنني المصير إليك، فأبى؛ وكلمه أصحابنا في ذلك فقال: مالي ولطاهر وآل طاهر؟ لأقرهم، ليس بيني

وبينهم عمل؛ فعلمت بعدها أن مجيئه إليّ -وأنا حدث غلام وهو شيخ- لم يكن إلا لجودة النية. وكان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الاسطوانة التي يقال لها السابعة، ويقال له: اسطوانة إبراهيم -عليه السلام- وكان يجتمع هو وأبو محمد عبد الله الحنّبال وعليّ بن أسباط. وكان الحنّبال يدعي الكلام وكان من أجدل الناس؛ فكان ابن فضال يغري بيني وبينه في الكلام في المعرفة، وكان يحبني حباً شديداً^١.

وقال بعد الثاني (وبينها أوراق غير يسيرة) بعد مامرمتنا في النقل عنه: التميمي فقال لنا: ألا ابشركما؟ فقلنا له وما ذاك؟ قال: حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته وهو في تلك الغمرات، وعنده محمد بن الحسن بن الجهم، فسمعت يقول له: يا أبا محمد تشهد، فتشهد الله، فسكت عنه؛ فقال له الثانية: تشهد، فتشهد، فصار إلى أبي الحسن -عليه السلام- فقال له محمد بن الحسن: فأين عبد الله؟ فقال له الحسن بن علي: قد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبد الله شيئاً. وكان الحسن بن علي بن فضال قطعياً، يقول لعبد الله بن جعفر قبل أبي الحسن -عليه السلام- فرجع في ما حكى عنه في هذا الحديث إن شاء الله تعالى^٢.

قلت: ومن خبره الأول يظهر أن نقل النجاشي «قال: ما أغفل عقلك» محرف «قال: ما أقل عقلك» كما يظهر منه أنه سقط من نقل النجاشي قبله قوله: «قلت ليس ذاك» كما يظهر منه أن نقل النجاشي «في مسجد الربيع» محرف «مسجد الزيتونة».

وأما قطعة الربيع: ففي معجم الحموي: كانت بالكرخ قطعة داخلية أقطعه المنصور وقطعة خارجة أقطعه المهدي. والربيع: هوربع الحاجب.

وأما خبر الكشي - الثاني - فمرّ تحريف سنده، وصوابه خبر التجاشي عن غير طريق الكشي.

وأما رواه وموارد رواياتهم - كما في الجامع - فمحمد بن الحسين في الجهر في نوافل الاستبصار^١. ومحمد بن عبد الجبار في كتان الكافي^٢. وأحمد الأشعري في كحله^٣. وابنه أحمد كراراً في بينات التهذيب^٤. وابناه في ما يحرم من النكاح من الرضاع منه^٥، والحسن بن علي الكوفي في أحداثه^٦. وأحمد البرقي في تواضع الكافي^٧. ومعاوية بن حكيم في بيع مضمون التهذيب^٨. والعباس بن معروف في تمجيد زكاته^٩. والحسين بن سعيد في ابتياع حيوانه^{١٠}. وأيوب بن نوح في ديونه^{١١}. ويعقوب بن يزيد في كفالاته^{١٢} ومحمد بن عيسى في الجمع بين صلاة الكافي^{١٣}. وإبراهيم بن هاشم في بيع واحد التهذيب^{١٤}. وعلي بن محمد بن يحيى الخزاز في ابتياع حيوانه^{١٥}. ومحمد بن عبدالله بن زرارة في ضروب نكاحه^{١٦}. وعلي بن إسماعيل الميثمي في العقود على إمامته^{١٧}. وعمرو بن سعيد في فقاع الكافي^{١٨}. وبكر بن صالح في حياته^{١٩}. والحسن بن علي الوشاء في ابتياع حيوان التهذيب^{٢٠}. وأبو علي بن أثوب فيه^{٢١}. وأحمد بن عبدوس في الحد في سرقته^{٢٢}. ومحمد بن يحيى في ديات أعضائه^{٢٣}. ومحمد بن خالد الأشعري في

- | | | |
|---------------------------------------|----------------------------|-----------------------|
| (١) الاستبصار: ١/٣١٣. | (١٠) التهذيب: ٧/٦٧. | (١٩) الكافي: ٢/١٠٧. |
| (٢) الكافي: ٦/٤٤٩. | (١١) التهذيب: ٦/١٩٧. | (٢٠) التهذيب: ٧/٧٧. |
| (٣) الكافي: ٥/٤٩٤. | (١٢) التهذيب: ٦/٢٠٩. | (٢١) التهذيب: ٧/٧٧. |
| (٤) التهذيب: ٦/٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٦ و ٢٤٨. | (١٣) الكافي: ٣/٢٨٧. | (٢٢) التهذيب: ١٠/١٣٠. |
| (٥) التهذيب: ٧/٣٢٣. | (١٤) التهذيب: ٧/١١٢. | (٢٣) التهذيب: ١٠/٢٦٦. |
| (٦) التهذيب: ١/١٣. | (١٥) التهذيب: ٧/٧٥. | |
| (٧) الكافي: ٢/١٢٢. | (١٦) التهذيب: ٧/٢٤١ و ٣٣٤. | |
| (٨) التهذيب: ٧/٣٠. | (١٧) التهذيب: ٧/٣٤٨. | |
| (٩) التهذيب: ٤/٤٥. | (١٨) الكافي: ٩/٤٢٣. | |

حكم جنابته^١. وسهل بن زياد في الصبر والجزع من الكافي^٢. والحسن بن الحسين اللؤلؤي في حكم جنابة التهذيب^٣. وسعد في زيادات تلقينه^٤. وعبدالله بن الصلت كراماً في أوقات صلاته^٥. وصالح في انتفاء كفر الكافي^٦. ومحمد البرقي في تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة من التهذيب^٧. وعلي بن مهزيار في أدنى ما يجزي من التسبيح في ركوع الكافي^٨. والحسن بن محمد بن سماعة في زيادات مواقيت التهذيب^٩. وموسى بن عمر في زيادات قضائاه^{١٠}. ومحمد بن علي بن معمر في زيادات مزاره^{١١}. ومنصور بن العباس في لقطته^{١٢}. وعلي بن حسان في الفرق بين رسول الكافي^{١٣}. وجعفر بن محمد في النهي عن اسمه^{١٤}. والبيزنطي في الفهرست في رفاة. والمعلّى بن محمد في نزول مزدلفة التهذيب^{١٥}. وعلي بن أسباط في أواخر الكفارة عن خطا محرمه^{١٦}. والحسن بن علي بن يوسف في الفهرست في الحسن بن الجهم. ومحمد بن إسماعيل الرازي في الكشي في صفوان بن مهران^{١٧}.

[١٩٧٨]

الحسن بن علي القائد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً:
يكنى أباعمّده من أهل كثر.
أقول: وجدت في رجال الشيخ وصفه «العابد» لا «القائد» وإن صدق
ما هنا الوسيط أيضاً.

(١) التهذيب: ١/١٣٨.	(٧) التهذيب: ٢/١٥٦.	(١٣) الكافي: ١/١٧٧.
(٢) الكافي: ٣/٢٢٢.	(٨) الكافي: ٣/٣٢٩.	(١٤) الكافي: ١/٣٣٣.
(٣) التهذيب: ١/١٤١.	(٩) التهذيب: ٢/٢٥٧.	(١٥) التهذيب: ٥/١٩١.
(٤) التهذيب: ١/٤٤٩.	(١٠) التهذيب: ٦/٢٩٣.	(١٦) التهذيب: ٥/٣٧٢.
(٥) التهذيب: ٢/٣٤٧.	(١١) التهذيب: ٦/١١٤.	(١٧) الكشي: ٤٤٠.
(٦) الكافي: ٢/٣٥٠.	(١٢) التهذيب: ٦/٣٩٧.	

[١٩٧٩]

الحسن بن علي
الكلبي

قال: عنوانه الفهرست واحتمل بعضهم كونه «الحسن بن علوان» المتقدم.
أقول: يمكن تقريبه بأن النجاشي اقتصر على ذلك والفهرست على هذا،
مع اتحاد موضوع كتابيهما. وأما كون طريق النجاشي في ذلك «الحميري عن
هارون بن مسلم» وطريق الفهرست في هذا «حميد عن إبراهيم بن سليمان»
فلا ينافي الاتحاد. لكن الغريب عدم عنوان الشيخ في الرجال لواحد منهما مع
عموم موضوعه!

[١٩٨٠]

الحسن بن علي
الكوبي

قال: نقل الجامع رواية ابنه علي بن الحسن، وجعفر بن علي بن الحسن
الكوبي، ومحمد بن يحيى، وأبي علي الأشعري، وأحمد بن محمد، ومحمد بن
الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله، ومحمد بن علي بن محبوب، وعلي بن
أسباط، ومحمد بن عبد الجبار، وعبدالله بن جعفر الحميري، والحسن بن متيل،
وثابت بن شريح الصفار عنه.

أقول: ماقاله من رواية ثابت بن شريح الصفار عنه وهم فاحش. والأصل
في وهم أن الجامع نقل رواية الحسن بن متيل عنه في الفهرست في عنوان
«ثابت بن شريح» ثم نقل رواية الصفار وسعد عنه في الفهرست في «معاذ بن
ثابت» فخط المصنف، فقرأ «الصفار» في الموضع الثاني وصفاً لـ «ثابت بن
شريح» الذي نقل رواية ابن متيل عنه. وثابت أيضاً مروى عنه للمروى عنه
لهذا وهو «عبس بن هشام» وقد جعله راوياً مع إضافة وصف غلط له.

قال: قال الجامع والوجيزة والكاظمي: إنه «الحسن بن علي بن عبدالله، ابن المغيرة» المتقدم الذي وثقه النجاشي. قال: ولعله المستفاد من جملة من أسانيد الأخبار، حيث عبر في تلك الجملة بالحسن بن علي الكوفي، عن جده عبدالله بن المغيرة.

قلت: ليس في أسانيد الأخبار بل في كلام الصدوق في المشيخة فيه وفي جده؛ وهو يكفي حجة مع أنه لو لم يثبت يكفيه قول الصدوق في فقيهه - بعد ذكره الخبر المشتعل على جواز صلاة الرجل مع كون نار بين يديه ووقوع هذا في سنده: - «إنه معروف»^١ فمعنى المعروف هنا الوثاقة، لأن المراد أنه معروف بالصلاح.

[١٩٨١]

الحسن بن علي بن كيسان

قال: نقل الجامع رواية عبدالله بن جعفر عنه عن الرجل - عليه السلام - في طلاق التي تكتم حيضها. من الكافي^٢ وروايته عنه عن الصادق - عليه السلام - في آخر مهور التهذيب^٣. أقول: وبقرينة الثاني لا بد أن الرجل - عليه السلام - في الأول أيضاً الصادق - عليه السلام -.

هذا، وعد الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم - عليه السلام - «الحسين ابن كيسان» ووثقه، ولعله هذا.

[١٩٨٢]

الحسن بن علي اللؤلؤي

قال: عنوانه الفهرست إلى أن قال: «عن محمد بن علي بن محبوب عنه»

(٣) التهذيب: ٣٧٦/٧.

(٢) الكافي: ٩٧/٦.

(١) الفقيه: ٢٥١/٨.

وفي محمد بن زائد الخزاز من الفهرست «عن حميد، عن الحسن بن علي اللؤلؤي الشعيري».

أقول: الأصل في كلامه الجامع، لكن الذي وجدت ثمة «عن الحسين بن علي اللؤلؤي الشعيري».

وكيف كان: فعدم عنوان الشيخ له في رجاله مع عموم موضوعه غريب!

[١٩٨٣]

الحسن بن علي بن محمد

ابن الحنفية

قال ابن أبي الحديد: قال الحسن في رسالته التي يذكر فيها الإرجاء ومن قول هذه السبائية: هدينا لوجي ضلّ عنه الناس وعلم خفي عنهم، وزعموا أنّ النبي - صلى الله عليه وآله - كنتم تسعة أعشار الوحي. ولو كنتم شيئاً مما أنزله الله عليه لكنتم شأن امرأة زيد، وقوله تعالى «تبتغي مرضاة أزواجك»^١.

[١٩٨٤]

الحسن بن علي بن محمد بن عمرو

العطار، أبو علي

أحد مشايخ الصدوق على ما يفهم منه في باب ستّ خصال في عنوان «ستّ كلمات على باب الجنة»^٢ لكن الظاهر وقوع التحريف في النسخة وأنّ الأصل: «الحسن بن محمد بن علي بن عمرو» حيث إنّ بعده «وكان جده علي بن عمرو صاحب علي بن محمد العسكري - عليه السلام».

[١٩٨٥]

الحسن بن علي بن محمد

قال: هو الحسن بن أبي قتادة المتقدم.

(٢) الخصال: ١/٣٢٣.

(١) شرح نهج البلاغة: ٨/١٢.

أقول: لكنّه معروف بذلك العنوان.

[١٩٨٦]

الحسن بن عليّ بن مهران

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام-. ونقل الجامع رواية الحسن بن سهل عنه في فيروزج الكافي^١. وإبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد في إيّطه^٢.

أقول: وروى عنه -عليه السّلام- في الأوّل.

[١٩٨٧]

الحسن بن عليّ الناصر

قال: هو الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ، ناصر الحق، المتقّم. أقول: وهو الناصر الكبير، وهو الأطروش.

[١٩٨٨]

الحسن بن عليّ بن النعمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري -عليه السّلام- وعنوانه الفهرست، قائلاً: «مولى بني هاشم، له كتاب، أخبرنا به الخ» وقال النجاشي: «الحسن بن النعمان، مولى بني هاشم أبوه عليّ بن النعمان الأعلم، ثقة ثبت، له كتاب نوادر، صحيح كثير الفوائد».

أقول: بل قال النجاشي أيضاً مثل الفهرست ورجال الشيخ: «الحسن بن عليّ بن النعمان» لا «الحسن بن النعمان» وعناوين الثلاثة بدون وصف «الأعلم» وزاده المصنّف في عنوانه وهو غلط، لأنّه يصير وصفاً للحسن، مع أنّه وصف أبيه، كما صرح به النجاشي هنا وفي أبيه.

ثم الظاهر أنَّ قول النجاشي: «أبوه علي بن النعمان الأعمى» لبيان أنَّ أباه هو علي بن النعمان المعروف، لا لبيان توثيقه، فقول النجاشي: «ثقة ثبت» راجع إلى هذا، لا إلى أبيه، مع أنَّه لو كان راجعاً إلى الأب كفى هذا في كون كتابه صحيحاً.

ونقل الجامع رواية أحمد البرقي والصفار عنه في الفهرست فيه. ومحمد بن علي بن محبوب في فضل مساجد التهذيب^١. ومحمد بن مسلم في مجالسة أهل معاصي كفر الكافي^٢. وسعد بن عبد الله في المشيخة^٣. وعمران بن موسى في أحداث التهذيب^٤. ومحمد بن أحمد بن يحيى في زيادات فقه حجة^٥. وسهل في طواف الكافي^٦.

[١٩٨٩]

الحسن بن علي الوشاء

قال: هو الحسن بن علي بن زياد المتقدم.

أقول: وهو الحسن بن علي الخزاز والحسن بن علي ابن بنت إلياس.

[١٩٩٠]

الحسن بن علي بن نعيم

ابن سهل بن أبان

قال: قول الشيخ في الرجال «في خليفة بن الصباح» يكشف عن كونه من مشايخ الحديث.

[١٩٩١]

الحسن بن علي الهمداني

أبو محمد

قال: حكى عن باب وصية أهل ضلال التهذيب أنَّه مطعون^٧.

(١) التهذيب: ٣/٢٦١. (٢) الكافي: ٢/٣٧٩. (٣) الفقيه: ٤/٥٣٣. (٤) التهذيب: ١/٦.

(٥) التهذيب: ٥/٤٣٠. (٦) الكافي: ٤/٤٠٩. (٧) التهذيب: ٦/٢٠٤.

أقول: الحكاية صحيحة، لكن لم يظمن فيه بالخصوص، بل قال بأن رواة الخبر كلهم مطعون عليهم، خاصة أحمد بن هلال، وهذا قبله.

[١٩٩٢]

الحسن بن علي بن يقطين

قال: قال الشيخ في الرجال: «ثقة» وعنوانه النجاشي، قائلًا: «بن موسى مولى بني هاشم، وقيل: مولى بني أسد، كان فقيهاً متكلماً، روى عن أبي الحسن والرضا -عليهما السلام- وله كتاب مسائل أبي الحسن موسى -عليه السلام-» إلى أن قال: «صالح مولى علي بن يقطين، عن الحسن بن علي بن يقطين» وعنوانه النهروست، قائلًا: «بغداد مولى بني هاشم» إلى أن قال: «عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، عن الحسين بن علي بن يقطين».

أقول: وروى الكشي -في عبد الله بن جندب- عن حمويه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن يقطين وكان سيء الرأي في يونس -رحمه الله^١ وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا -عليه السلام-.

قال المصنف: قال الكاظمي: في التهذيب عنه عن أبي الحسن الأول -عليه السلام- وهو سهو، لأنه يروي عن الرضا -عليه السلام- لا غير ويقع في التهذيب والاستبصار عن أخيه الحسين عنه -عليه السلام- وهو أيضاً غلط، لأن الواسطة بينه وبينه -عليه السلام- أبوه.

قلت: من أين قال: لا يروي عن الكاظم -عليه السلام-؟ وقد قال النجاشي: «روى عن أبي الحسن والرضا -عليهما السلام-» فإن كانت نسخته بلفظ «عن أبي الحسن الرضا -عليه السلام-» فقد قال النجاشي: «وله كتاب مسائل أبي الحسن موسى -عليه السلام-» مع أن وجود العاطف في الأول أيضاً

مقطوع فقد قال الخلاصة المعبر بها فيه: «روى عن أبي الحسن موسى والرضا -عليهما السلام-» مع أنه إذا كان هو راوياً عن الكاظم -عليه السلام- فأخوه الحسين الذي أعلى طبقة منه أولى بالرواية عنه -عليه السلام-.

وما نقله عن الفهرست من «مولي بني هاشم» غير محقق، فإنما هو في نسخة. وقوله: «عن الحسين» مصتحف.

كما أن الجامع نقل عن الفهرست رواية أحمد بن أبي عبد الله عنه. مع أن في الفهرست مامراً. وأما أحمد بن أبي عبد الله: فوقع راوياً عن الحسن بن علي الذي عنوانه قبل هذا، وعن الحسن بن ظريف الذي عنوانه بعد هذا، لا عن هذا. فلا بد أنه جاوز نظره منه إلى قبله أو بعده.

هذا، ونقل الجامع رواية محمد بن عيسى عنه في حياء الكافي^١. وأحمد البرقي في رباحين كتاب زينه^٢. وأحمد الأشعري في تدبير التهذيب^٣ وغيره. ومنصور بن العباس في مد من خبر الكافي^٤. وأحمد بن هلال في أواخر عدد نساء التهذيب^٥. وأحمد بن الحسين في أواخر ذبائح^٦. وعلي بن سليمان بن رشيد في القول على عقيقة الكافي^٧. وحماد بن عيسى في ما يجوز الصلاة فيه من لباس التهذيب^٨. والحسين بن سعيد في تلبية الكافي^٩. وسلمة بن الخطاب في ما أحل للنبي -صلى الله عليه وآله- من النساء في نكاحه^{١٠}. وسهل في أن الخمر إنما حرمت لفعلها^{١١}. وأحمد بن محمد بن إبراهيم الأرمني في غناؤه^{١٢}.

(٧) الكافي: ٣١/٦.

(١) الكافي: ١٠٦/٢.

(٨) التهذيب: ٢١٥/٢.

(٢) الكافي: ٥٢٥/٦.

(٩) الكافي: ٣٣٦/٤.

(٣) التهذيب: ٢٦١/٨.

(١٠) الكافي: ٣٩١/٥.

(٤) الكافي: ٤٥٥/٦.

(١١) الكافي: ٤١٢/٦.

(٥) التهذيب: ١٥٧/٨.

(١٢) الكافي: ٤٣٤/٦.

(٦) التهذيب: ١٢٣/٩.

[١٩٩٣]

الحسن بن علي بن يوسف الأزدي

قال: هو ابن بقاح الثقة - المتقدم -.

أقول: قد عرفت ثمة وهم النجاشي في عنوانه «الحسن بن علي بن بقاح». والصواب «الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح» ووقع هكذا في طريقه في الحسن بن علي بن يقطين و«الأزدي» ليس في عنوان النجاشي - المتقدم - وإنما هو في مهور التهذيب^١.

ونقل الجامع رواية علي بن فضال، ومحمد بن الحسين، وإسحاق بن بنان، والحسن بن علي الكوفي، والحسن بن متيل، وعلي بن الحسن الميثمي، وأبي جعفر، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، ومحمد بن علي، وعبدالله بن إسحاق العلوي عنه.

وروايته عن زكريّا بن محمد، ومحمد بن سنان، وسعدان بن محمد، وغيث ابن إبراهيم، وأبي جعفر، ومعاذ الجوهري، ومحمد بن سليمان، ومحمد بن عبدالله ابن هلال.

قلت: رواية إسحاق بن بنان ليست عن الحسن بن علي بن يوسف، كما هو المدعى، بل عن ابن بقاح وإن كان المراد بها واحداً. ومورده تدليس نكاح التهذيب^٢ وحكم إيلائه^٣. كما أنّ أبا جعفر إنما وقع راوياً فقط، لا مروياً عنه أيضاً، كما قال؛ والمراد به أحمد الأشعري، ومورده الصلاة على مدفون الاستبصار^٤ وزيادات زيارات التهذيب^٥. كما أنّ عبدالله بن إسحاق العلوي

(٤) الاستبصار: ١/٤٨٢.

(٥) لم نجده.

(١) التهذيب: ٧/٣٧٠.

(٢) التهذيب: ٧/٤٣٠.

(٣) التهذيب: ٨/٦٠٧.

ليست روايته عن الحسن بن علي بن يوسف، كما هو المدعى، بل عن الحسن بن علي أربع مرّات في ماتجوز الصلاة فيه من لباسه^١. ومن أين إرادته؟ ومورد رواية علي بن فضال في وصيّة التهذيب^٢ وخمسه^٣ واختيار أزواجه^٤ ومحمّد بن الحسين في مهوره^٥. والحسن الأوّل في الفهرست في معاذ بن ثابت والثاني فيه في الحسن بن الجهم، والثالث في المشيخة في عمرو بن جميع. ومحمّد بن عليّ في فضل لحم الكافي^٦. وأمّا عليّ بن الحسن الميثمي فنقله عن الرجل يوصي إلى رجل بولده في الفقيه^٧. لكن لا يبعد كون الميثمي فيه محرف التيمي، فيتحدّد مع عليّ بن فضال المتقدّم.

[١٩٩٤]

الحسن بن عمار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر والصادق -عليهما السلام-. ونقل الجامع رواية إبراهيم بن محمّد بن مهاجر عنه عن الصادق -عليه السلام- في ميراث الأولى من ذوي أرحام الاستبصار^٨. وعن الباقر -عليه السلام- في ميراث أعمام التهذيب^٩.

أقول: الخبر واحد، والذي وجدت في كليهما عن الصادق -عليه السلام- بلفظ الحسن بن عمار وهو الآتي. والجامع لم يقل: إنّ التهذيب أيضاً بلفظ «الحسن بن عمار» كما نقل عنه، بل صرح بأنّه بلفظ «الحسن بن عمار».

[١٩٩٥]

الحسن بن عمار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين وأصحاب الباقر

- | | | |
|---------------------------------|---------------------|-----------------------|
| (١) التهذيب: ٢٠٣/٢ و ٢٠٤ و ٢١١. | (٤) الكافي: ٣٠٨/٦. | (٧) الفقيه: ٢٢٧/٤. |
| (٢) التهذيب: ١٧٥/٩. | (٥) التهذيب: ٣٧٠/٧. | (٨) الاستبصار: ١٧٠/٤. |
| (٣) التهذيب: ١٢١/٤. | (٦) الكافي: ٣٠٨/٦. | (٩) التهذيب: ٣٢٦/٩. |

-عليهما السلام- قائلاً: «عامي». وفي أصحاب الصادق -عليه السلام- تارة بلا زيادة وأخرى قائلاً: «المضرب أبو محمد البجلي، كوفي، أسند عنه» وعن البرقي عنه في أصحاب الصادق مَن أدركه من أصحاب الباقر -عليهما السلام- ونقل الجامع رواية أبي مالك الجهمي عنه في تلقين التهذيب^١ ورواية ابن محبوب في وديعته^٢ وفي فضل زراعة الكافي^٣.

أقول: قد عرفت في السابق وقوعه في ميراث التهذيين، وهو هكذا عن الحسن بن عمار قال: قال أبو عبد الله -عليه السلام-: أيهما أقرب ابن عم لأب وأم أو عم لأب؟ قال: قلت: حدثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين -عليه السلام- أنه كان يقول: أعيان بني الأم أقرب من بني العلات فاستوى جالساً، ثم قال: جئت بها من عين صافية^٤.

ومن طريق تكملة -عليه السلام- معه وجوابه يعلم عاميته، كما قاله الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السلام-..
ورجال الشيخ لم يقل: «المضرب» كما نقل عنه، بل «ابن المضرب» ولا ريب أن المضرب جدّه، كما يأتي من الخطيب.

وعنونه ميزان الذهبى وقال: كان من كبار الفقهاء في زمانه، ولّي قضاء بغداد. ونقل طعن جمع -ومنه شعبة- فيه. وروى عن عصام بن رواد العسقلاني، قال: سألت أبي عن قصة شعبة والحسن؟ فقال: كان الحسن موسراً وكان الحكم بن عتيبة مقلداً، فضمه إلى نفسه، فكان الحكم يحدّثه ولا يمنعه، فحدّثه بقريب عشرة آلاف قضية عن شريح وغيره، فلما توفي الحكم، قال شعبة للحسن: من رأيك أن تحدث عن الحكم بكلّ ماسمعه؟ قال: نعم،

(٣) الكافي: ٢٦٠/٥.

(١) التهذيب: ٤٣٦/١.

(٤) التهذيب: ٣٢٦/٩. والاستبصار: ١٧٠/٤.

(٢) التهذيب: ١٨٠/٧.

ما أكرم شيئاً، فقال: من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فليُنظر إلى الحسن بن عمارة، فقبل الناس منه وتركوه.

وعنونه تقريب ابن حجر وقال: متروك من السابعة.

وعنونه الخطيب، قائلًا: الحسن بن عمارة بن المضرب، أبو محمد الكوفي، مولى بجيلة، حدث عن الزهري والحكم بن عتيبة وعدي بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وعمرو بن دينار والحسن بن عبيد الله وحبيب بن أبي ثابت. روى عنه أبو يوسف القاضي ويونس بن بكير وشبابه بن سوار وأبو قطن عمرو بن الهيثم وغيرهم.

وروى أن المنصور ضمه إلى المهدي، وأن المنصور قال للمهدي: لا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمارة للفقهاء وعلى محمد بن إسحاق للمغازي وما جرى فيها.

وروى أن شعبة قال: الحسن يكذب، ف قيل له: وما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم يجد لها أصلاً، قلت للحكم: صلى النبي - صلى الله عليه وآله - على قتلى أحد؟ قال: لم يصل عليهم؛ قال الحسن: حدثني الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وآله - صلى عليهم ودفنهم الخ^١.

قلت: كأن شعبة أراد إخفاء فضل حمزة الذي خصه النبي - صلى الله عليه وآله - بسبعين تكبيرة، هذا، وقال الثلاثة بوفاته سنة ١٥٣.

هذا، وزاد الجامع وقوعه في الدعاء لكرب الكافي^٢ أيضاً إلا أن إرادته غير معلومة، حيث إنه «عن الحسن بن عمارة الدهان» ولم يوصف ذلك بالدهان. وروى هذا عن مسمع عن الصادق - عليه السلام - ولم يعلم رواية ذلك عنه.

بالواسطة. ومثله ما في فضل زراعة الكافي^١ فانه عنه، عن مسمع، عنه -عليه السلام-.

ونقل الجامع وقوعه في ودیعة التهذيب^٢ أيضاً، مع أنه، عن الحسن بن عمارة عن أبيه، عن مسمع أبي سيار، عن الصادق -عليه السلام-.

وحينئذ، فالمسلم من وقوعه في أخبارنا هو في ميراث التهبيين^٣ كما مر في العنوان السابق. وقد عرفت روايته ثمة عن الصادق -عليه السلام-، وفي ذبح التهذيب وزیادات تلقيته^٤ وفيها روى عن الباقر -عليه السلام-.

وأما روايته عن السجاد -عليه السلام- فلم نقف عليها، وإن عدّه الشيخ في الرجال في أصحابه -عليه السلام- أيضاً.

فلا يبعد أن يقال: إن الحسن بن عمارة إثنان: أحدهما عامي يروي عن الباقر -عليه السلام- والصادق -عليه السلام- بلا واسطة، والآخر إمامي ظاهراً يروي عنه ابن محبوب، عن مسمع، عن الصادق -عليه السلام-.

[١٩٩٦]

الحسن بن عمر بن سليمان

قال: قال ابن داود: هو من أصحاب الصادق والكاظم -عليهما السلام- كش ممدوح. وذكر غيره ذلك في الحسين بن عمر.

أقول: حيث إن نسخة ابن داود كثيرة التصحيف وهو كثير الخلط، لا يبعد أن يكون حُرّف «الحسين» الآتي من النجاشي، لخلط المسمّين بالحسن والحسين فيه، وخلطت نسخته ما قاله في «الحسن بن علي بن يقطين» الذي عنوانه قبله بهذا، مع تحريف رمز (م) و (ضا) برمز (ق) و (م) و رمز جش برمز كش، ومثله في كتابه كثير.

(٣) الاستبصار: ١٧٠/٤.

(٤) كتهذيب: ٢٠٥/٥.

(١) الكافي: ٢٦٠/٥.

(٢) التهذيب: ١٨٠/٧.

[١٩٩٧]

الحسن بن عمرو بن منهل

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: «له روايات، رواه حميد بن زياد، عن أحمد ابن ميثم، عنه» والنجاشي قائلاً: «ابن مقلاص، كوفي، ثقة هو وأبوه أيضاً، وله كتاب نوادر».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب!

[١٩٩٨]

الحسن بن عمر بن يزيد

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام -. وقال ابن داود: «الحسن بن عمر بن يزيد وأخوه الحسين ضا، جح قتان» وفي نسخنا إنما وثق الشيخ في الرجال الحسين، واحتمل الميرزا سقوط التوثيق من نسخنا في هذا، حيث إن في نسخته بياضاً بعده.

أقول: عدم عنوان الخلاصة لهذا يدل على أن نسخته من رجال الشيخ أيضاً كانت خالية من التوثيق في هذا؛ وحيث إن نسخة ابن داود من رجال الشيخ بخط مصنفه دون العلامة، لا يبعد قبول قوله ما لم يعلم اشتباهه، وإن كان هو كثير التخليط ونسخة كتابه كثير التصحيف.

[١٩٩٩]

الحسن بن عنبسة

الصوفي

قال: عنوانه الفهرست والنجاشي، قائلاً: «كوفي، ثقة، له كتاب نوادر» وعنه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «روى عنه حميد ابن زياد» لكن بدل «الصوفي» بـ «العوفي».

أقول: نقله ابن داود عن رجال الشيخ أيضاً بلفظ «الصوفي» ونسخته بخط الشيخ.

[٢٠٠٠]

الحسن بن عيسى، أبو علي

المعروف بابن أبي عقيل، العماني

قال: عده رجال الشيخ في من لم يرو عنهم - عليه السلام - ومّر في الحسن بن علي بن أبي عقيل.

أقول: وكذا غنونه الفهرست «الحسن بن عيسى» كما مرّ؛ وقلنا: إنّ عيسى لعلّ اسم أبي عقيل، فيكون نسبة إلى الجد. والحقيقة ما في النجاشي. كما أنّ اختلافهما في كنيته بأبي محمد وأبي علي، لا يبعد أصحّة الأول أيضاً، لأنّ التكنية بـ «أبي محمد» في المسمّين بـ «الحسن» مطردة.

[٢٠٠١]

الحسن بن فضال

هو الحسن بن علي بن فضال، يعتبر عنه كذلك، كما يعتبر عنه بـ «ابن فضال» كما يأتي في الكنى.

[٢٠٠٢]

الحسن بن الفضل بن الحسن

الطبرسي

قال: قال في تكملة الآمل: له كتاب مكارم الأخلاق، وينسب إليه أيضاً جامع الأخبار، وربما ينسب إلى محمد بن محمد الشعيري، لكن بين النسختين تفاوتاً. أقول: لم أفهم معنى قوله: «لكن بين النسختين تفاوتاً» فليلاحظ التكملة؛ فالظاهر أنّه أسقط من كلامه شيئاً.

[٢٠٠٣]

الحسن بن الفضل بن يزيد

اليماني

قال: ورد في خبر الإكمال المتضمن لمن وقف على معجزات الحجة

..عليه السلام.. أو رآه، في قوله: «ومن اليمن الفضل بن يزيد وابنه الحسن»^١.
وروى مولد حجة الكافي عنه، قال: كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه؛
ثم كتبت بخطي فورد جوابه، ثم كتب بخط رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد
جوابه، فنظرنا فكأنت العلة أن الرجل تحول قمرطياً. قال الحسن بن الفضل:
فزرت العراق ووردت طوس، وعزمت ألا أخرج إلا عن بيته من أمري ونجاح
من حوائجي، ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق؛ وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام وأخاف أن يموتني الحج، فجئت يوماً إلى محمد أنقاضه، فقال
لي: صر إلى مسجد كذا وكذا فإنه يلقاك رجل؛ فصرت إليه فدخل علي رجل،
فلما نظر إلي ضحك! وقال: لا تغتم فإنك ستحج هذه السنة وتنصرف إلى
أهلك وولدك سالماً، فاطمأنت وسكن قلبي. وأقول: ذا مصداق ذلك
والحمد لله! ثم وردت العسكر، فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب،
فاغتممت وقلت في نفسي: جزاني عند القوم هذا! واستعملت الجهل فرددتها،
وكتبت رقعة، ولم يشر الذي قبضها متي علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف. ثم
ندمت بعد ذلك ندامة شديدة، وقلت في نفسي: كضرت بردي على مولاي
وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء فيها حتى أحلها إلى أبي، فإنه أعلم متي
ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة «أسأت إذ لم تعلم
الرجل، إننا ربنا فعلنا ذلك، بموالينا وربنا سألوا ذلك يتبركون به» وخرج إلي
«أخطأت في ردك برئاً، فإذا استغفرت فإله يغفر لك فأماً إذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك، فقد صرفناها عنك؛
فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه. قال: وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في
الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك، فورد جواب المعنيين والثالث الذي

طوبت مفترأً. قال: وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وازامله، فلما وافيت بغداد بداني، فاستقلته وذهبت أطلب عديلاً، فلقيني ابن وجناء بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي، فوجدته كارهاً؛ فقال لي: أنا في طلبك وقد قيل لي: إنه يصحبك، فأحسن معاشرتي واطلب له عديلاً واكتر له^١.

أقول: أسقط المصنف من الخبر الأول بعد قوله: «وأبوء فيها» قوله: «بالإثم واستغفر من ذلك وأنفذتها، وأقت أتمسح وأنا في ذلك للمفكر في نفسي وأقول: إن ردت عليّ الدنانير، لم أحل صرارها ولم أحدث فيها». ورواه الإرشاد مع تبديل قوله: «فزرت العراق ووردت طوس» بقوله: «فوردت العراق».

ورواه الإكمال في توقيعاته مع اختلاف، وفي آخره «فحدثني الحسن أنه وقف في هذه السنة على عشر دلالات»^٢.

[٢٠٠٤]

الحسن بن قارن

قال: عن المجلسي أنه ممدوح، لأن للمشيخة إليه طريقاً^٣.
أقول: هو كلام غلط، فله إلى علي بن أبي حمزة أيضاً طريق، وكيف كان: فراويه إبراهيم بن هاشم.

[٢٠٠٥]

الحسن بن قاسم

قال: عتونه الكشي، قائلاً: حمدويه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال:

(٢) إكمال الدين: ٤٩٠/٢.

(١) الكافي: ٥٢٠/١.

(٣) نقل في التعليقة عن خاله المجلسي حكمه بكونه ممدوحاً لأن للصديق - رحمه الله - إليه طريقاً.

نتيج المقال: ٣٠٢/١.

حدثني الحسن بن القاسم، قال: حضر بعض ولد جعفر - عليه السلام - الموت فأبطأ عليه الرضا - عليه السلام - فغمي ذلك، لا بطأه على عمه محمد، ثم جاء فلم يلبث أن قام؛ قال الحسن: فقممت معه، فقلت: جعلت فداك! عمك في الحال التي هو فيها تقوم وتدعه! فقال: أين تدفن فلاناً؟ يعني الذي هو عندهم، فوالله ما لبثنا أن تماثل المريض ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحاً. قال الحسن الخشاب: وكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به^١.

واعترض الزين على الخلاصة - في عنوانه في الأول للخبر - بأنه لا يدل على أريد من الإيمان؛ وتبعه الوحيد؛

أقول: إنما عنوانه الخلاصة، لأنه يدل على إيمان خاص مستند إلى رؤية دلالة وهو يوجب التدين، فيكون مساوفاً للعدالة. وقول المصنف بأن «مستند الخلاصة غير خبر الكشي» غلط، فمستند مدحه أو قدحه ما يذكره بعد عنوانه. قال المصنف: إن الشيخ في الرجال عد في أصحاب الرضا - عليه السلام - «الحسين بن قاسم» واستظهر بعضهم كونه مصنف «الحسن» ليكون موافقاً لهذا الذي في الكشي.

قلت: بعد كون نسخة الكشي كثيرة التحريف، فليستظهر أن «الحسن» هذا مصنف «الحسين» ليكون موافقاً لما في رجال الشيخ، مع أن نسخ الكشي في هذا مختلفة بالحسن والحسين؛ ولذا عنوانه القهباي هنا، وقال: «سيجي، في الحسين» وعنوانه في الحسين أيضاً ونقل الخبر مع اختلاف، ففيه «على عمه، قال: ثم جاءني» وفيه بدل قوله: «فقال: أين؟» «فقال: عمي يدفن فلاناً» وكلاهما لا يخلو عن تحريف.

ولا معنى لأن يقول أولاً: «حضر بعض ولد جعفر الموت» ثم يقول بعد:

«لإبطائه على عمه محمد» فلا بد أنه كان أولاً «حضر محمد بن جعفر الموت». وروى العيون الخبر عن غير الحسن بن القاسم، رواه تارة عن محمد بن داود، قال: «كنت أنا وأخي عند الرضا - عليه السلام - فأتاه من أخبره أنه قد ربط ذقن محمد بن جعفر» الخبر، وأخرى عن يحيى بن محمد بن جعفر، قال: «مرض أبي مرضاً شديداً، فأتاه الرضا - عليه السلام - يعوده» الخبر^١. ولا تنافي بين الثلاثة، فإنه روى القضية عدة.

[٢٠٦]

الحسن بن القاسم بن العلا

قال: روى الغيبة خبراً يأتي في أبيه، وفيه: «والتفت القاسم إلى ابنه الحسن، فقال: إن الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر» فقال الحسن: قد قبلتها يا أباي؛ قال القاسم على ماذا؟ قال: على ما تأمرني به، قال: على أن ترجع عما أنت عليه من شرب الخمر. قال الحسن: وحق من أنست في ذكره لأرجعن عن شرب الخمر ومع أشياء لا تعرفها! فرفع القاسم يده إلى السماء وقال: اللهم ألهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك (ثلاث مرات) ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه أبوه؛ وكان في ما أوصى الحسن أن قال: يا بني إن اقللت لهذا الأمر (يعني الوكالة لمولانا) فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيدة وسائرها ملك لمولاي، وإن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله، وقبل الحسن وصيته على ذلك (إلى أن قال) فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية، على الحسن من مولانا - عليه السلام - في آخره دعاء «ألهمك الله طاعته وجنبك معصيته» وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوه؛ وكان آخره «قد جعلنا أباك إماماً لك وفعاله

لك مثلاً».

أقول: رواه في فصل ظهور معجزات الحجة - عليه السلام^١. ثم عدم عنوان الشيخ في رجاله غريب!

[٢٠٠٧]

الحسن بن قدامة الكناني

الحنفي

قال: عنوانه التجاشي، قائلاً: روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - وكان ثقة وتأخر موته (إلى أن قال) محمد بن الحسين الحضرمي، عن الحسن بن قدامة.

أقول: وعدم عنوان له في الرجال والفهرست غريب!

[٢٠٠٨]

الحسن بن كثير الكوفي

البعلي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وروى الإرشاد مسنداً عن الحسن بن كثير، قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - الحاجة وجفاء الإخوان، فقال: «بئس الأخ! أخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً» ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعة درهم، وقال: استفق هذه، فإذا نفذت فاعلمي^٢. ولعله يبيّن على حسنه - كالوجيزة - للخبر.

أقول: إماميته غير معلومة، فضلاً عن حسنه! فقال المفيد قبل نقل الخبر: «كان الباقر - عليه السلام - مع ما وصفناه ظاهر الجود في الخاصة والعامة» ثم نقله. وعنوان رجال الشيخ أعم.

[٢٠٠٩]

الحسن الكرمانى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً:
«روى عن العياشي» .
أقول: ولم نقف على روايته.

[٢٠١٠]

الحسن بن المبارك

يأتي في الحسين بن المبارك .

[٢٠١١]

الحسن بن مالك

القمي

قال: عنوانه الخلاصة مع توثيقه، جاعلاً له من أصحاب الهادي
-عليه السّلام- ورّد عليه ابن داود بأن في رجال الشيخ في أصحاب الهادي
-عليه السّلام- «الحسين» لا «الحسن» .

أقول: نسخة ابن داود من رجال الشيخ بخط مصنفه، فالمشبع ماقاله.

[٢٠١٢]

الحسن بن مثيل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً:
«روى عنه ابن الوليد» وعنوانه النجاشي، قائلاً: «وجه من وجوه أصحابنا،
كثير الحديث، له كتاب التوادر» .

وفي مزار التهذيب «عن الحسن بن مثيل الدقاق. وغيره من الشيوخ، عن
أحمد بن أبي عبدالله»^١.

أقول: ويروي عنه محمد بن قولويه أيضاً كما في زيادات صلاة التهذيب^١.
ثم إنَّ المصنّف زاد في عنوانه «الدَّقَاقِ القَمِّي» و«الدَّقَاقِ» يستفاد من
خبر المزار. وأمّا «القَمِّي» فلم يعلم مستنده. وفي الوسيط -على نقل الجامع-
هكذا: وجه من وجوه أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب نوادر، صة، جش،
ست، في نسخة القَمِّي.
وظاهره أنَّ الفهرست عنوانه مثل النجاشي وقال فيه ما قال وزاد في نسخة
في عنوانه «القَمِّي» مع أنّه ليس في الفهرست رأساً.

[٢٠١٣]

الحسن بن محبوب

السرّاد

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السلام- قائلاً:
«ويقال: الزّراد، مولى، ثقة» وفي أصحاب الرضا -عليه السلام- قائلاً: «مولى
لبجيلة، كوفي، ثقة» وعنوانه في الفهرست، قائلاً: «ويقال له: الزّراد، ويكنّى
أبا عليّ، مولى بجيلة، كوفي، ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا -عليه السلام-
وروى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله -عليه السلام- وكان جليل
القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، له كتب كثيرة، منها كتاب
المشيخة» إلى أن قال: «وله كتاب العتق، رواه أحمد بن محمد بن عيسى».

وقال الكشي: ما روي في الحسن بن محبوب، علي بن محمد القتيبي، قال:
حدّثني جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب، نسبة جدّه -الحسن بن محبوب- أنَّ
الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب، وكان وهب عبداً سندياً مملوكاً
لجبرير بن عبدالله البجلي، زراداً، فصار إلى أمير المؤمنين -عليه السلام- وسأله أن

يبتاعه؛ فكره جرير أن يخرج من يده، فقال: الغلام حرّ أعتقته، فلما صحّ عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين -عليه السلام- ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين وكان من أبناء خمس وسبعين سنة. وكان آدم شديد الأدمة أنزع سباطاً خفيف العارضين ربعة من الرجال يجمع من وركه الأيمن^١. أحمد بن عليّ القميّ السلوي، قال: حدّثني الحسن بن خنّزاد، عن الحسن ابن عليّ بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن الرضا -عليه السلام-: إنّ الحسن بن محبوب الزرّاد أتانا برسالة؟ قال: صدق، لا تقلّ الزرّاد، بل قل: «السرّاد» إنّ الله تعالى يقول: «وقدر في السرد»^٢.

قال نصر بن الصباح: ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضال، بل هو أقدم من ابن فضال وأمن، وأصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حزة، وسمعت أصحابنا: أنّ محبوباً -أبا الحسن- كان يعطي الحسن بكلّ حديث يكتبه عن عليّ بن رنّاب درهماً واحداً^٣.

ونقل عن ابن طاووس^٤ عدّه في الكشي في تسمية الفقهاء من أصحاب الكاظم -عليه السلام- والرضا -عليه السلام- السّذين ادّعي الإجماع على تصحيح ما يصحّ عنهم، وأنّ بعضهم بذله بـ «ابن فضال».

أقول: وقال الكشي -في عمّد بن عيسى-: إنّ نصرأ قال: إنّ عمّد بن عيسى من أصغار من يروي عن ابن محبوب^٥.

وقال -في الفضل بن شاذان-: إنّّه روى عن عدّة، وعدّ فيهم الحسن بن محبوب^٦.

هذا، وتعيّب المصتف من عدم عنوان النجاشي لمثله.

(٤) التحرير الطائوسي: ١٣٦.

(٥) الكشي: ٥٣٧.

(٦) المصدر: ٥٤٣.

(١) الكشي: ٥٨٤.

(٢) المصدر: ٥٨٥.

(٣) المصدر: ٥٥٦.

قلت: حيث لم تصل نسخة من النجاشي صحيحة ولا كاملة إلينا (بديل أنه سقط منها كثير من عناوين أخرى) فمن القريب أن يكون عنوانه وسقط من النسخة ويمكن الاستئناس له بأن الخلاصة قال فيه: «كوفي، ثقة، عين» وإثباته في الفهرست «كوفي ثقة» ودأب الخلاصة التعبير بعين عباراتهم، بلا زيادة ولا نقصان، فالظاهر أخذها من النجاشي.

وكيف كان: في الكشي تحريفات:

منها - قوله: «نسبة حذّه» والظاهر كونه محرف «بنسب حذّه».

ومنها - قوله: «أن يخرج من يده» والظاهر أن الأصل: «أن يخرج من ولائه».

ومنها - قوله: «سباطاً» والظاهر كونه محرف «سبطاً» فالسبط: الطويل.

ومنها - قوله: «يجمع من وركه الأمين».

ومنها - قوله في الخبر الثاني: «وأمن» والظاهر كونه محرف «وأسن».

ومنها - قوله: «عن ابن أبي حمزة» وهو محرف «عن أبي حمزة» كما قاله النجاشي في أحمد بن محمد بن عيسى؛ فقال: «قال الكشي عن نصر بن الصباح: ما كان أحمد بن محمد بن عيسى يروي عن ابن محبوب، من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة الثمالي، ثم تاب ورجع عن هذا القول» ومثله في الكشي في أحمد بن محمد بن عيسى أيضاً في نسخة^١.

وإصرار القهستاني على صحة «ابن أبي حمزة» غلط، فرواية الحسن بن محبوب عن أبي حمزة كثيرة: ومنها - في باب صلاة الشيخ الكبير من الكافي^٢ وفي من طاف على غير وضوء منه^٣ وفي رهون التهذيب^٤. ومنها - روايته عنه دعاء

(١) الكشي: ٥١٢.

(٣) الكافي: ٤/٤٢٠.

(٢) الكافي: ٣/٤١١.

(٤) التهذيب: ٧/١٧١.

أبي حمزة المعروف؛ ففي الإقبال رواه التلعكبري بإسناده عن ابن محبوب عن أبي حمزة^١.

وبعد قولهم: إن أبا حمزة (كما في النجاشي) مات سنة مائة وخمسين، وإن الحسن بن محبوب (كما في الكشي) مات في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين عن خمس وسبعين، يكون روايته عنه محلّ الاتهام؛ فيصير تولّده في سنة فوت أبي حمزة أو بعده بسنة. ولعلّ «عن خمس وسبعين» محرف «عن خمس وتسعين» والتبديل بين «السبعين» و «التسعين» يقع كثيراً.

وأما روايته عن علي بن أبي حمزة -الذين بقي إلى عصر الرضا- عليه السلام- أي اتّهام له في روايته عنه؟

ثم لم نسب عدّ الكشي له في أصحاب الإجماع إلى ابن طاووس؟ فإنه موجود في نسخنا من الكشي.

فقال: تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا -عليهما السلام- أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم وأقرّوا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر آخر، دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله، ومنهم يونس بن عبدالرحمان (إلى أن قال) والحسن بن محبوب وأحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر؛ وقال بعضهم: مكان «الحسن بن محبوب» «الحسن بن علي بن فضال» الخ^٢.

ثم الظاهر أنّ قوله: «وقال بعضهم الخ» كان قبل قوله: «وأحمد بن محمد بن أبي نصر» فحرّف عن موضعه.

قال المصنف: نقل الجامع رواية الكليني عنه في مولد النبي -صلّى الله عليه وآله- وقال: الخبر مرسل^٣.

(١) إقبال الأعمال: ٦٧.

(٣) الكافي: ٤٥١/١.

(٢) الكشي: ٥٥٦.

قلت: دأب الكليني أن يبيّن في السند اللاحق على السابق، وحيث إن قبل ذلك الخبر الذي قال هكذا «بعض أصحابنا رفعه عن عمّده بن سنان» فقله في هذا الخبر: «ابن محبوب» معناه «بعض أصحابنا رفعه عن ابن محبوب، كما عن ابن سنان».

والخبر خبر آخر الباب، لكنه يبيّن على من تقدّم في سند الخبر السابق، ولم يتقدّم «ابن محبوب» في سابقه، فلا بدّ أنّه توهم أنّه قال قبله: «رفعه عن ابن محبوب».

هذا، وتقدّم في أحد بن الحسين بن عبد الملك أنّه رقب مشيخة ابن محبوب. هذا، وفي مشيخة الاستبصار (كما في نسخة خطية وفي مطبوعة دار الكتب الإسلامية) وما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما أخذته من كتبه ومصنّفاته (إلى أن قال) عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن محبوب. وأخبرني أيضاً أبو الحسن بن أبي جريد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصقار، عن أحد بن محمّد ومعاوية بن حكيم والهيثم بن أبي مسروق، عن الحسن بن محبوب^١.

فإنّ قوله أولاً: «عن الحسن بن محبوب» زائدة؛ فالتّهذيب ذكر طريقه إليه بدونه. ولأنّ ابن الوليد يروي عن ابن محبوب بواسطتين الصقار والثلاثة.

هذا، ونقل الجامع - غير مأمّر - رواية جعفر بن عبد الله والحسين بن عبد الملك الأودي ويونس بن عليّ العطار عنه في الفهرست فيه. وإبراهيم بن هاشم في آداب حكام التّهذيب^٢. ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب في مكاتبتة^٣. وروايته مع يعقوب بن يزيد وأحمد البرقي وعبد الله بن عيسى في الفهرست في العلاء بن رزّين. وسهل في مولد أمير الكافي^٤ وغيره. ومحمّد بن عليّ بن محبوب

(١) الاستبصار: ٤/٣١٨.

(٢) التّهذيب: ٨/٢٧٣.

(٣) التّهذيب: ٦/٢٢٥.

(٤) الكافي: ١/٤٥٧.

في رهون التهذيب^١ وفي وديعته^٢ وغيرهما. ومحمد بن علي في اعتكافه^٣ وضروب
نكاحه^٤ وفي غيرهما. ومحمد بن عيسى في حكم علاج صائمه^٥. وأحمد بن هلال
في مياحه^٦ وغيره. وهارون في العاجز عن صيامه^٧. وموسى بن القاسم في ثواب
حجته^٨ وفي وجوب حجته^٩ وغيرهما. وعلي بن مهزيار في مولد فاطمة الكافي^{١٠}.
والحسين بن سعيد في أحكام أراضى التهذيب^{١١}. وعبدالله بن أحمد في بيتاته^{١٢}.
والحسن بن محمد بن سماعة في غرره^{١٣} وغيره. وعمر بن عثمان في ضروب
نكاحه^{١٤} وغيره. وعلي بن فضال في من يحرم نكاحهن بالأسباب^{١٥} وعلي بن
إسماعيل في مهوره. ومحمد بن إسماعيل فيه^{١٦}. والعباس بن معروف في كيفية
صلاته^{١٧} وفي غيرره. وموسى بن عمر في عتقه^{١٨}.
وأبيوب بن نوح في حكم حيضه^{١٩} وغيره. والسندي بن الربيع في أحكام
سهوه^{٢٠}. وابن أبي عمير في أن الحجة لا تقوم لله إلا بامام في الكافي^{٢١}. وصالح
بن السندي في زيادات حدود التهذيب^{٢٢} وغيره. والحسين بن محمد
الأبزازي في فضل زيارة حسينه - عليه السلام -^{٢٣}. وعلي بن مرداس في فضل
صدقة سر زكاة الكافي^{٢٤}. وعبدالعظيم في الكافي أن الائمة عليهم السلام -
نور الله - عز وجل -^{٢٥}. ومحمد بن الحسن فيه^{٢٦}. وابن جمهور عن أبيه عنه في مولد

- | | | |
|------------------------------|----------------------|-------------------------|
| (١) التهذيب: ١٧٦/٧. | (١١) التهذيب: ١٤٧/٧. | (٢٠) التهذيب: ١٧٧/٢. |
| (٢) التهذيب: ١٨٠/٧. | (١٢) التهذيب: ٢٧٣/٦. | (٢١) الكافي: ١٧٧/١. |
| (٣) التهذيب: ٢٨٩/٤. | (١٣) التهذيب: ١٢٦/٧. | (٢٢) التهذيب: ١٥١/١٠. |
| (٤) التهذيب: ٢٤٦/٧. | (١٤) التهذيب: ٢٤٥/٧. | (٢٣) التهذيب: ٤٨/٦. |
| (٥) التهذيب: ٢٦٥/٤. | (١٥) التهذيب: ٣٠٢/٧. | (٢٤) الكافي: ١٦٠/٨. |
| (٦) التهذيب: ٢٢١/١. | (١٦) التهذيب: ٣٦٦/٧. | (٢٥) الكافي: ١٩٥/١. |
| (٧) التهذيب: ٢٣٩/٤. | (١٧) التهذيب: ٩٧/٢. | (٢٦) الكافي: ١٩٦-١٩٥/١. |
| (٨) و(٩) التهذيب: ٢٠ و ١٣/٥. | (١٨) التهذيب: ٢٢٥/٨. | |
| (١٠) الكافي: ٤٥٧/١. | (١٩) التهذيب: ١٦٦/١. | |

نبيه^١. والحسن بن فضال في الفهرست في أبي داود المسترق. وجعفر بن عثمان في التطوع بخيرات صوم التهذيب^٢. والحسن اللؤلؤي في ذبحه^٣. وأحمد بن الحسن في المصلي يصلي وعليه لثام الاستبصار^٤. وعبدالله بن الصلت في عدد تكبيرات أمواته^٥.

هذا، ونقل الجامع رواية أحمد بن الحسين بن عبدالكريم الاودي في حكم جنابة التهذيب^٦ وقال: هو مخرف «أحمد بن الحسين بن عبدالمملك الأودي»، كما في باب حكم حيضه^٧. لكن الذي وجدت في التهذيب في حكم الجنابة أيضاً «بن عبدالمملك» في نسخة.

قلت: وكيف كان: فالحسين بن عبدالمملك في الفهرست فيه سقط. والأصل «أحمد بن الحسين بن عبدالمملك». ويأتي في الكنى بعنوان «ابن محبوب» وفي الالقاب بعنوان «السراد».

[٢٠١٤]

الحسن بن محمد أبوعلي

القنّان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً: «اسند عنه» وقال الخلاصة: قال ابن عقدة: قال علي بن الحسن: إنه ثقة. أقول: إن ابن عقدة إن كان نقل توثيقاً عن عامي - كابن غير - فليس بمفيد مع السكوت عن إماميته. وأما عن علي بن الحسن بن فضال فيعتبر، وإن كان فطحياً؛ اللهم إلا أن يقال باحتمال الفطحية في مثله، لكنّه بعيد، من حيث

(٥) الاستبصار: ١/٤٧٤.

(١) الكافي: ١/٤٤٧.

(٦) التهذيب: ١/١٢٢.

(٢) التهذيب: ٤/٢٠٢.

(٧) التهذيب: ١/١٦٨-١٦٩.

(٣) التهذيب: ٥/٢١٥.

(٤) الاستبصار: ١/٣٩٨.

أنه لم يعد في غير أصحاب الصادق - عليه السلام -.

[٢٠١٥]

الحسن بن محمد بن أحمد

ابن جعفر بن محمد بن زيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام -.

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: يكتبني أباعحمد، روى عن التلعكبري وسمع منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وما بعدها؛ وكان ينزل بالرميلة ببغداد.

أقول: وعنه الخطيب، وقال: حدّث عن حجر الشامي عن رجاء الصنوافي عن أبي البختري القاضي كتاب مولد علي بن أبي طالب - عليه السلام - ومنشأه وبدأ إيمانه وتزويجه فاطمة^(١).

قال المصنف: روى الفهرست - في وهب - عن أبي محمد أخى طاهر العلوي، عنه.

قلت: بل عن أبي محمد بن أخى طاهر العلوي عنه. وباقي إسناده كما قال الخطيب.

[٢٠١٦]

الحسن بن محمد بن أحمد

الحدّاء، النيسابوري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «يكتني أباعحمد، روى عن التلعكبري وله منه إجازة».

أقول: ولا يستفاد منه إلّا كونه من العلماء. وأمّا حسنه، فلا.

[٢٠١٧]

الحسن بن محمد بن أحمد

الصفار، البصري، أبو علي

قال: عنوانه التجاشي، قائلًا: شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن الحسن ابن سماعة ومحمد بن تسنيم وعباد الرواحني ومحمد بن الحسين ومعاوية بن حكيم، له كتاب دلائل خروج القائم - عليه السلام - وملاحم؛ مارأيت هذا الكتاب، بل ذكره أصحابنا، وليس بمشهور أيضاً.

أقول: من الغريب! عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست.

[٢٠١٨]

الحسن بن محمد بن إسماعيل

يروى عنه ابن الوليد، كما يعلم من الفهرست في أحمد بن محمد بن عيسى.

[٢٠١٩]

الحسن بن محمد بن إسماعيل

ابن محمد بن اشناس

قال المصنف: قال المجلسي: قال ابن طاووس في إقباله: البزاز، أبو علي، من مصنفتي أصحابنا - رضي الله عنه - وجدنا في كتاب عمل ذي الحجة بخطه تاريخه سنة ٤٣٧^١.

أقول: وذكره الخطيب، قائلًا: مولى المتوكل، أبو علي، المعروف بابن الحمامي البزاز، كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان سماعه صحيحاً؛ إلا أنه كان رافضياً خبيث المذهب؛ وكان له مجلس، وداره بالكرخ، يحضره الشيعة ويقرأ عليهم مثالب الصحابة، مات سنة ٤٣٩^٢.

(١) إقبال الأعمال: ٣١٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٢٩/٧.

[٢٠٢٠]

الحسن بن محمد بن بابا

قال: عده الشيخ في أصحاب المهادي - عليه السلام - قائلًا: «القمي غال» وفي أصحاب العسكري - عليه السلام - قائلًا: «غال» وقال الكشي: قال نصر بن الصباح: الحسن بن محمد المعروف بـ «ابن بابا» ومحمد بن نصير الغيري وفارس بن حاتم القزويني، لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري - عليه السلام - . وذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي؛ قال سعد: حدثني العبيدي، قال: كتب إلي العسكري - عليه السلام - ابتداءً منه: أبرأ الله من الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي، فابرامتها، فإني محذرك وجميع موالتي، وإني ألعنهما عليهما لعنة الله! مستأكلين يأكلان بنا الناس، فتأين مؤذين آذاهما الله وأرسلهما في اللعنة وأركسهما في الفتنة ركسًا، يزعم ابن بابا أنني بعثت نبيًا وأنه باب، عليه لعنة الله! سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك! يا محمد إن قدرت أن تخدش رأسه بحجر فافعل، فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة!.

وروى في فارس - عن سهل بن محمد - وقد أشبهه ياسيدي على جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا، فالذي تأمرنا ياسيدي في أمره، نتولاه أونبتراً عنه وأنمسل عنه؟ فقد أكثر القول فيه. فكتب بخطه وقرأته: ملعون هو وفارس تبرؤا منها، لعنهما الله! وضاعف ذلك على فارس^٢.

أقول: إنما عنوان الكشي له «في الحسن بن محمد المعروف بابن بابا» فإن كان «بابا» اسم جدّه يصحّ عنوانه، كما في رجال الشيخ. وإن كان اسم أبيه فلا إلا مع الألف، بأن يقال: «الحسن بن محمد ابن بابا» وكذلك نقل

التهبائي الخبر الثاني.

ثمّ الظاهر أنّ الأصل في قوله في ذلك الخبر: «وأنّه باب» «وأنّه باب لي». كما أنّ الظاهر أنّ الأصل في قوله فيه: «من الفهري» «من النخيري». والمراد به «محمد بن نصير النخيري» المعنون معه هو وفارس؛ فالفهري من قرش، والنخيري من هوازن.

قال: نقل الجامع رواية الخبيري عنه عن الرضا - عليه السّلام - في التهذيب^١ في زيارة الكاظم - عليه السّلام -.

قلت: لم يقل الجامع: روى الخبيري عنه، بل قال: «عن الحسن بن محمد القمي» ومن أين إرادته حتماً؟ بل احتمالاً. فلم يقل: في زيارته - عليه السّلام - بل في فضل زيارته.

[٢٠٢١]

الحسن بن محمد بن بندار

قال: قال المجمع: إنّ في محمد بن أورمة «حدّثني الحسن بن محمد بن بندار القمي». وناهيك مدحاً استناد ابن الغضائري إلى قوله وترحمه عليه. ويظهر من النجاشي أيضاً أنّه من الشيوخ المعترين من قم.

أقول: إنّما في ابن الغضائري ثمة «وقد حدّثني الحسن بن محمد بن بندار القمي»، قال: سمعت مشايخي يقولون: إنّ محمد بن أورمة لا طعن عليه» وليس فيه ترحم. ثمّ لم يعين موضع ذكر النجاشي له.

[٢٠٢٢]

الحسن بن محمد بن جمهور

العتبي، أبو محمد

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: بصري، ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العم

من تيم، يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل، ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح، له كتاب الواحدة (إلى أن قال) عن أبي طالب الأثباري، عن الحسن.

أقول: وروى النجاشي - في أبيه - عن علي بن الحسين الهذلي المسعودي، قال: لقيت حسن بن محمد بن جمهور، فقال لي: حدثني أبي وهو ابن مائة وعشر سنين.

ثم عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غريباً! هذا وفي فضل زيارة العسكريين - عليهما السلام - في التهذيب «محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن روح» ١.

[٢٠٢٣]

الحسن بن محمد بن الحسن

السيكوتي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: يكتفى أبا القاسم، روى عنه التلعكبري وسمع منه في داره بالكوفة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وله منه إجازة.

أقول: لا يستفاد منه سوى كونه من العلماء؛ وأما حسنه، فلا.

[٢٠٢٤]

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي

الطوسي، أبو علي

قال: قال المنتجب: «فقيه ثقة عين، قرأ على والده جميع تصانيفه، أخبرني الوالد عنه» وقال ابن شهر آشوب: «له، المرشد إلى سبيل التعبد».

أقول: وله كتاب أمال مثل أمالي أبيه.

[٢٠٢٥]

الحسن بن محمد بن الحسن بن قافة

أبو يعلى، الرزاز

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان يتشيع، وسامعه صحيح، مات سنة ٤٤٢، الخ.

وحرقه الذهبي فعنونه «الحسن بن محمد بن قافة الرزاز».

[٢٠٢٦]

الحسن بن محمد الحضرمي

ابن اخت أبي مالك الحضرمي

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: ثقة، له كتب، منها رواية هارون بن مسلم ابن سعدان، أخبرنا إجازة محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، عن الحسن بن محمد؛ وأخبرنا أحمد بن محمد الجندي، قال: حدثنا أبو علي بن همام الكاتب، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر؛ وروايات هذا الكتاب كثيرة.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب!

كما أن عدم عنوان الخلاصة له مريب، فإنه ملتزم بعنوان الثقات؛ فليعلل التوثيق من زيادات نسختنا. إلا أن بعد تصديق ابن داود له، يحمل عدم عنوانه على غفلة.

والظاهر أن في قول النجاشي: «حدثنا عبد الله بن جعفر، وروايات هذا الكتاب كثيرة» سقطاً وتحريفاً، والأصل «عبد الله بن جعفر، عن هارون، عنه؛ ورواية هذا الكتاب كثيرة» لأنه قال قبل: «له كتب منها رواية هارون ابن مسلم بن سعدان» ولأن الجامع نقل رواية إسماعيل بن سهل والعباس بن

معروف عنه في اخر مهوور التهذيب^١ ولحق أولاده^٢، ورواية يعقوب بن يزيد عنه في القهرست في زرعة.

[٢٠٢٧]

الحسن بن محمد بن حمزة

ابن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن

ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

قال: مر بعنوان الحسن بن حمزة.

أقول: مامرّ عنوان النجاشي والفهرست وتبعها الخلاصة، وهذا عنوان رجال الشيخ وقبسه ابن داود، ومن الغريب! أن الخلاصة وابن داود لم يشر أحدهما إلى اختلاف. وكيف كان: فالصحيح مامرّ.

[٢٠٢٨]

الحسن بن محمد بن الحنفية

ابن علي بن أبي طالب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -.

أقول: الصواب أن يقال: «وابن علي بن أبي طالب - عليه السلام -» وعلى

تعبيره يصير المعنى أن الحنفية ابن علي، ولا معنى له.

وكيف كان: ففي نسب قريش مصعب الزبيري «وهو أول من تكلم في

الإرجاء، وتوقّي في خلافة عمر بن عبدالعزيز». ومرّ عن ابن أبي الحديد: أن

الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية قال في رسالته في الإرجاء الخ. فلا بدّ أنّه

محرّف هذا منه أو من النسخة؛ ويأتي بعنوان: «الحسن بن محمد بن علي».

(١) التهذيب: ٣٧٦/٧.

(٢) التهذيب: ١٧٩/٨.

[٢٠٢٩]

الحسن بن محمد بن خالد بن عمر

الطيالسي

قال: مرّ في الحسن بن أبي عبد الله محمد بن خالد.
أقول: ذاك تعبير النجاشي في أخيه عبد الله.

[٢٠٣٠]

الحسن بن محمد

الداعي إلى الخير

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ونقل رواية حميد عنه. وقال في الفهرست: الحسن بن محمد الداعي بالخير، له نوادر.
أقول: وعدم عنوان النجاشي له غريب! وتقدّم «الداعي إلى الحقّ الحسن ابن زيد، من ولد زيد بن الحسن - عليه السلام -».
قال: أخرنا عنوانه إلى هنا تبعاً لرجال الشيخ، وإلا فقتضى عنوان الفهرست تقديمه.

قلت: لم أفهم معنى كلامه فعنوان كلّ من رجال الشيخ والفهرست «الحسن بن محمد الداعي» وعملّه هنا؛ وإن قال الأوّل بعده: «إلى الخير» والثاني «بالخير» ولو كان من فيها رجلين كان اللازم تأخير عنوان الفهرست لا تقديمه.

[٢٠٣١]

الحسن بن محمد

السراج

قال: عدّه الشيخ في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلًا: «روى عنه حميد» وعنوانه الفهرست، قائلًا: «له نوادر، رويها بالاسناد الأوّل عن حميد،

عن ابن نبيك، عنه»

أقول: كان على التجاشي عنوانه، لا اتحاد موضوعه مع الفهرست. ثم حيث إن المراد بالنوادر «كتاب النوادر» كان على الفهرست أن يقول: «رويناه».

[٢٠٣٢]

الحسن بن محمد بن سعيد

الهاشمي

روى العيون في باب الثلاثين عنه. وروى في باب السادس والعشرين عنه بالكوفة في سنة ٣٥٤ عن فرات بن إبراهيم.

[٢٠٣٣]

الحسن بن محمد بن سليمان

روى الإرشاد عنه عن علي بن إبراهيم حديث تزويج المأمون بنته من الجواد - عليه السلام^١.

[٢٠٣٤]

الحسن بن محمد بن سماعة

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: واقفي، مات سنة ثلاث وستين ومائتين، يكتى أبا علي، له كتب ذكرناها في الفهرست.

وعنوانه في الفهرست، قائلاً: الكوفي، واقفي المذهب، إلا أنه جيد التصانيف نقي الفقه، حسن الانتقاد وله ثلاثون كتاباً (إلى أن قال) ومات ابن سماعة سنة ثلاث وستين ومائتين في جمادي الأولى، وصلى عليه إبراهيم

العلوي بن محمد، ودفن في جعفي (إلى أن قال) عن حميد بن زياد الدينوري، عن الحسن بن محمد بن سماعة، (وإلى أن قال) عن علي بن الحسن بن فضال، عن الحسن.

والنجاشي، قاتلاً: أبو محمد الكندي الصيرفي، من شيوخ الواقفة، كثير الحديث، فقيه ثقة، وكان يعاند في الوقف ويتعصب؛ أخبرنا محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال، حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي، قال: دخلت مسجد الجامع لأصلي الظهر، فلما صليت رأيت حرب بن الحسن الطخثان وجماعه من أصحابنا جلوساً فملت إليهم فسلمت عليهم وجلس، وكان فيهم الحسن بن محمد بن سماعة؛ فذكروا أمر الحسن بن علي عليه السلام. وما جرى عليه، ثم من بعد زيد بن علي وما جرى عليه؛ ومعنا رجل غريب لا نعرفه؛ فقال: يا قوم عندنا رجل علوي بسر من رأى من أهل المدينة ماهو إلا ساحر أو كاهن. فقال له ابن سماعة: بمن يعرف؟ قال: علي بن محمد ابن الرضا؛ فقال له الجماعة: وكيف تبينت ذلك منه؟ قال: كنا جلوساً معه على باب داره وهو جارنا بسر من رأى نجلس إليه في كل عشيّة نتحدث معه، إذ مرينا قائد من دار السلطان معه خلع ومعه جمع كثير من القواد والرجالة والشاكرية؛ فلما رآه علي بن محمد وثب إليه وسلم عليه وأكرمه؛ فلما أن مضى، قال لنا: هو فرج بما هو فيه وغداً يدفن قبل الصلاة، فعجبنا من ذلك؛ وقتنا من عنده وقلنا: هذا من علم الغيب! فتعاهدنا ثلاثة إن لم يكن ما قال أن نقتله ونستريح منه. فأتني في منزلي وقد صليت الفجر إذ سمعت جلبة فقممت إلى الباب؛ فإذا خلق كثير من الجند وغيرهم يقولون: فلان القائد البارحة سكر وعبر من موضع إلى موضع فوقع واندقت عنقه! فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وخرجت أحضره وإذا الرجل كما قال أبو الحسن ميت! فما برحت حتى دفنته ورجعت؛ فتعجبنا جميعاً من هذه الحال! وذكر الحديث بطوله فأنكر

الحسن بن سماعة ذلك لعناده؛ فاجتمعت الجماعة الذين سمعوا هذا معه، فوافقوه؛ وجرى من بعضهم ما ليس هذا موضعاً لإعادته (إلى أن قال) محمد بن أحمد بن ثابت قال: رويت كتاب الحسن بن محمد بن سماعة (إلى أن قال) حميد بن زياد، سمعت من الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي وكان ينزل كندة (إلى أن قال) وقال حميد: توفي أبو علي ليلة الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ومأتين بالكوفة وصلى عليه إبراهيم بن محمد العلوي، ودفن في جعفي.

وقال الكشي: الحسن بن محمد بن سماعة من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام. حدثني حمدويه عن الحسن بن موسى، قال: كان ابن سماعة واقفياً. وذكر أن محمد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران، له ابن يقال له: الحسن بن سماعة، واقفي:

أقول: ما نقله إنما في ترتيب الكشي. وأما في أصل الكشي ففيه ما مر في عنوان الحسن بن سماعة بن مهران، وقلنا ثمة أن الأصح ما في نسخة المرتب. ولكن قوله في العنوان: «من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام» من الخواشي المختلطة بالمتن - كما هو كثير فيه في مثل ذلك - فليس ذلك في أصله ولا نقله ابن طاووس؛ مع أن في أصل كونه من أصحابه - عليه السلام - شيء وإن عدّه رجال الشيخ، لأن بين وفاته و وفاة الكاظم - عليه السلام - ثمانين سنة ويبعد أن يدركه - عليه السلام - ويكون قابلاً لصحبته ثم يبقى بعده ثمانين سنة. ولم نقف له على رواية عنه - عليه السلام -.

ثم قوله: «له ابن يقال له: الحسن بن سماعة واقفي» بلا محصل، وسياق الكلام فيه مختل، لأن الحسن بن محمد بن سماعة - الذي عنوانه أولاً - كان معروفاً، فما معنى قوله: «وله ابن الخ» على نحو التعبير عمن لم يعرف وجوده؟ وقد وقفه أولاً فما وجه تكراره ثانياً؟ وكان يكفيه أن يقال: ابن سماعة هذا ليس

أبوه سماعة بن مهران المعروف الذي يروي عنه زرعة. ويمكن أن يكون الأصل فيه: وإثنا له - أي سماعة بن مهران - ابن يقال له: محمد بن سماعة بن مهران. واقفي أيضاً.

وقد روى التهذيبان مسنداً عن محمد بن سماعة بن مهران، قال: قلت لأبي عبدالله - عليه السلام -: للرجل أن يصلّي المغرب والعتمة في الموقف؟ قال: قد فعله رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

قال المصنف: قال النقاد: ربما يفهم من النجاشي - في سماعة بن مهران ومحمد بن سماعة - أنّ الحسن بن سماعة كان من ولد سماعة بن مهران، كما روى الشيخ حديثاً. في نزول مزدلفة التهذيب عن محمد بن سماعة بن مهران^٢. وقال المصنف: أمّا ما استظهره من النجاشي: فلعلّ نظره إلى قول النجاشي في سماعة بن مهران: «يكنى أبانا شرة وقيل: أباً محمد» أو من قوله هناك: «نزل من الكوفة كنزة» وهما قاصران. وأمّا ما نقله عن التهذيب - فعلى تقدير سلامته من الاشتباه - لا يقتضي أن يكون محمد بن سماعة بن مهران جد الحسن هذا.

قلت: بل الظاهر أنّ استظهار النقاد من النجاشي وصفه كلاً من سماعة ابن مهران ومحمد بن سماعة بالحضرمي مولى عبد الجبار بن وائل بن حجر، فكأنّه جعل الأصل فيها واحداً، وإن نسب النجاشي محمد بن سماعة محمد بن سماعة بن مهران.

وأما ما نقله عن التهذيب، فهو الخبر الذي قلنا، ورواه الاستبصار أيضاً؛ وسيأتي تحقيقه في محله إن شاء الله.

وقوله: «لا يقتضي أن يكون محمد بن سماعة بن مهران جد الحسن هذا»

كما نرى أفلعل «محمد بن» في كلامه زائد.

ثم إن النجاشي عنون «معلّى بن موسى الكندي» وقال: «جد الحسن بن محمد بن سماعة» كما أنه عنون «محمد بن سماعة بن موسى» وقال: «والد الحسن وإبراهيم وجعفر، وجد معلّى بن الحسن» إلا أن الخلاصة ذكر بدل قوله: «وجد معلّى بن الحسن» «وجد محمد بن الحسن» واختلاف كلاميه لا يخفى؛ بل كلامه الأول لا يخلو من تناقض، فكيف يمكن أن يكون «معلّى بن موسى» جد «الحسن بن محمد بن سماعة»؟

هذا، والفهرست جعل كنيته «أباعلي» والنجاشي «أبامحمد» إلا أنه نقل عن حميد التعبير عنه بأبي عليّ، وحيد كان أعرف به. فالصحيح ما في الفهرست. اللهم إلا أن يقال: بأن «أباعلي» كنيته الخاصة و«أبامحمد» كنيته العامة، كما هو الغالب في المسمّين بالحسن.

ثم في الفهرست «عن حميد بن زياد النينوائي» لا «الدينوري» كما نقل وفي النجاشي «رويت كتب الحسن» لا «كتاب الحسن» كما نقل. كما أن ما في النجاشي «فذكروا أمر الحسن بن عليّ -عليه السلام-» الظاهر كونه محرف «فذكروا أمر الحسين بن عليّ -عليه السلام-» كما لا يخفى.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن حمدان الكوفي وجعفر بن محمد الكوفي ومحمد بن عبد الجبار والرزاز وأبي عليّ الأشعري والحسين بن محمد ومحمد بن عليّ وعليّ بن إبراهيم، عنه.

قلت: والأول في أفضل فطرة التهذيب^(١). والشافي في باب الغيبة من الكافي^(٢) وكذا في تمحيصه^(٣) لكتبتها بلفظ «الحسن بن محمد الصيرفي»، والرابع والخامس في أحكام طلاق التهذيب بلفظ «ابن سماعة»^(٤) والسابع في غسل

(١) التهذيب: ٨٥/٤.

(٣) الكافي: ٣٧٠/١.

(٢) الكافي: ٣٣٥/١.

(٤) التهذيب: ٧٨/٨.

رأس كتاب زبي الكافي^١ لكن بلفظ «الحسن بن محمد الصيرفي». والثامن في استطاعة توحيده^٢. وأما السادس فغير متحقق، فنقله عن الأمر بمعرفة هكذا «حميد، عن الحسين بن محمد، عن ابن سماعة»^٣ وقال: رواه الأمر بمعرفة التهذيب^٤ بدون توسطه، واستصوبه، لرواية حميد عنه بلا واسطة. قلت: لكن الذي وجدت في نسخة مصححة من الكافي «حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة» لا «عن الحسين بن محمد، عن ابن سماعة». وبالجمل: ليس في روايته مسمى بـ «حسين بن محمد» أصلاً

[٢٠٣٥]

الحسن بن محمد بن سهل

النوفلي

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: ضعيف، لكن له كتاب حسن، كثير الفوائد، جمعه، وقال: ذكر محالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان. أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي رافع الصيمري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي عنه به. وقال الوحيد: سيذكر في الحسين بن محمد بن الفضل الهاشمي أنه المصنف لمجلس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان. وسيذكر المصنف عن النجاشي ذلك في عنوان الحسين بن محمد بن الفضل، ونذكر هناك أنه الحسن (مكبراً) فيظهر أن المصنف لذلك الكتاب هو الحسن بن الفضل الثقة الجليل الآتي. ويشير إلى الاتحاد مضافاً إلى ما ذكرنا - النسبة إلى نوفل. ولعل «سهل» مصحف «سعيد» أو يكون أحد أجداده ولم يذكر نسبه في العنوان

(٣) الكافي: ٥٨/٥.

(١) الكافي: ٦٢/٥٠.

(٤) التهذيب: ١٧٦/٦.

(٢) الكافي: ١/١٦٠.

الآتي، أو يكون أحد أجداده الاثني. وأما التضعيف: فلعله لما وجد النجاشي أو أحد ممن يستند النجاشي إليه في كتابه مالا يلائم مذاقه فضتقه.

أقول: توضيح مانقله عن الوحيد أنّ النجاشي - كما يأتي - عنون غير هذا مرتين (الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب) إحداهما في نسخ الجميع، وأخرهما في نسخ العلامة وابن داود والزين من النجاشي، ولكن في نسخنا بلفظ «الحسين» وفي الأوّل وثقه وقال: «رؤى عن الرضا - عليه السلام - نسخة» وجعل طريقه ابن جمهور المتقدم. وفي الثاني أيضاً وثقه وقال: «إنّ له مجالس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان» وحينئذ واستظهر الوحيد اتحاد هذا مع ذلك، لكون كلّ منهما الحسن بن محمد النوفلي مصنف مجالس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان وراوي ابن جمهور العقبي ويرفع اختلاف اسم الجذّ بينهما بـ «سهل» و «الفضل» بما ذكر، كما يرفع الاختلاف بالتضعيف والتوثيق أيضاً بما قال.

هذا محصل مرامه، لكنّه كما ترى! لاسيّما الثاني؛ فكيف يصحّ جعل منشأ التضعيف وجدانه في كتابه مالا يلائم مذاقه؟ مع أنّه مدح كتابه، فقال: ضعيف، لكن له كتاب حسن كثير الفوائد.

وأقول: وإن أمكن القول بتعددهما بأن يكون نثران مسمّيان بـ «الحسن بن محمد»، جدّ أحدهما «سهل النوفلي» وجد الآخر «الفضل النوفلي» وكانا صتفا في موضوع واحد «مجالس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان» وكانا في عصر واحد وروى عنهما واحد (وهو الحسن بن محمد بن جمهور العمي) وأحدهما ثقة والآخر ضعيف، إلّا أنّ الظاهر اشتباه النجاشي وأنّ الأصل فيها واحد؛ فهذا الصدوق في عيونه^١ وتوحيده^٢ روى مجلس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان

(٢) توحيده الصدوق: ٤١٧.

(١) عيون أخبار الرضا - عليه السلام -: ١٧٩، الباب ١٣.

عن الحسن بن محمد النوفلي، وكذا روى فيها مجلس الرضا - عليه السلام - مع سليمان المروزي عن الحسن بن محمد النوفلي، فلو كان الحسن بن محمد النوفلي متعدداً، لعينه، مع أنه أخطأ في نسبه في الآتي، كما سيأتي. مضافاً إلى وهمه في تكرار عنوانه.

ومن الغريب! غفلة الشيخ في الرجال والفهرست عنه رأساً.

[٢٠٣٦]

الحسن بن محمد بن عبد الله

ابن الحسن بن علي السجّاد - عليه السلام - الجوّاني

قال: لم أقف فيه إلا على ما في نص هادي الكافي «وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو الجوّاني على مثل شهادة أحمد بن أبي خالد»^١.

وظني أن «الحسن» قبل السجّاد - عليه السلام - تصحيف «الحسين» لأنه ليس له - عليه السلام - ولد اسمه الحسن وإنما له الحسين الملقب بالأصغر.

أقول: بل كان للسجّاد - عليه السلام - حسن وحسينان، قال في الإرشاد: له - عليه السلام - من أم ولد ابنان الحسن والحسين، ومن أم ولد أخرى الحسين الأصغر^٢. لكنّه مصحّف من حيث إنّ كتب الأنساب كعمدة الطالب ذكرته في ولد الحسين الأصغر.

ثمّ الظاهر أنّه الذي عنوانه الكشّي بلفظ «الجوّاني» قائلًا: هديوه وإبراهيم، عن العبيدي، قال: كان الجوّاني خرج مع أبي الحسن - عليه السلام - إلى خراسان، وكان من قرابته^٣.

(٣) الكشّي: ٥٠٦.

(١) الكافي: ٣٢٥/١.

(٢) الإرشاد للمفيد: ٢٦١.

وقول الخلاصة: «إنه علي بن إبراهيم الجواني» خطأ، كقول القهستاني: إنه أبو المسيح عبدالله بن مروان.
 قال المصنف: في إسهاد مولانا الهادي - عليه السلام - إناؤه، دلالة على وثاقته.

قلت: الإسهاد إنما كان من الجواد - عليه السلام - والغرض من وصيته - عليه السلام - وإسهاده غير معلوم، حيث ذكر في الوصية أن الجواد - عليه السلام - جعل عبدالله بن المساور قائماً على تركته - من الضياع والأموال والنفقات والرفيق وغير ذلك - إلى أن يبلغ علي بن محمد، الخبر. فلعله - عليه السلام - فعل ذلك لسلطان الوقت، فأبي مفاد لمثل ذلك الإسهاد؟
 هذا، وفي نسخة الكافي أنه الخبر في نسخة الصفواني، فالظاهر أن الخبر لم يكن في نسخ باقي رواة الكافي؛ ولعله لذا لم ينقله الإرشاد، مع أنه غالباً ينقل خصوصاً رواها الكافي عليهم عليهم السلام.
 [٢٠٣٧]

الحسن بن محمد بن عبيدالله

ابن الحسين الأصغر

هذا هو سابقه. والمستفاد من عمدة الطالب أن الصحيح في نسبه هذا «بن عبيدالله» لأعبدالله، و«ابن الحسين» لا الحسن.

[٢٠٣٨]

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب

أبو محمد المدني

عنوانه تقريب ابن حجر، قائلاً: «مات سنة مائة أو قبلها بسنة» وهو الحسن ابن محمد الحنفية المتقدم.



[٢٠٣٩]

الحسن بن محمد بن علي

ابن عمرو

مرّ في الحسن بن علي بن محمد بن عمرو.

[٢٠٤٠]

الحسن بن محمد بن عمران

قال: روى الكشي في زكريّا بن آدم، عن عليّ بن محمد، عن بنان بن محمد، عن عليّ بن مهزيار، عن بعض القميين بكتابه - عليه السلام - ودعائه لزكريّا بن آدم. عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد، قالوا: خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحج، فتلّقنا كتابه - عليه السلام - في بعض الطريق، فاذا فيه: ذكرت ما جرى من قضاء الله به في الرجل المتوفى - رحمه الله - يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً؛ فقد عاش أتمام حياته عارفاً بالحق، قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يجب لله عليه ولرسوله؛ ومضى - رحمه الله - غير ناكث ولا مبدل، فجزاه أجر نيّته وأعطاه خير امتيّته؛ وذكرت الرجل الموصى إليه ولم تعرف فيه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ممّا وصفت، يعني الحسن بن محمد بن عمران^١.

أقول: المصنّف خلط؛ فما نقله خيران، يحتم الأول عند قوله: «ودعائه لزكريّا بن آدم» ويفتح الثاني من قوله: «عن محمد بن إسحاق» وسقط صدر السند من النسخة؛ وحيث نقلهما المطبوعة بدون فصل توهمهما المصنّف خبراً واحداً، مع أنّ القهائيّ فصل بينهما؛ والمربوط بالعنوان هو الثاني، فأنّه يدلّ على جلال هذا.

وطول المصنف في محمد بن إسحاق والحسن بن محمد الواقعيين في سند الثاني بتطويلات غير طائلة، بل بامور باطلة.

هذه وروى التهذيبان بإسنادهما عنه، عن زرعة، عن سماعة، عن الصادق - عليه السلام - خيراً دالاً على وجوب مسح ظاهر القدمين وباطنهما في الوضوء^١ ولا بد أن يحمل على التقية، فلم يعمل به أحد من الطائفة.

[٢٠٤١]

الحسن بن محمد بن الفضل

ابن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب، أبو محمد قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: ثقة جليل القدر، روى عن الرضا - عليه السلام - نسخة، وعن أبيه، عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى - عليهما السلام - وله كتاب كبير قال ابن عتاش: حدثنا عبيدالله بن أبي زيد، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عنه به.

أقول: بل قال النجاشي: «ثقة جليل، روى الخ». ومنه يظهر ما في قول المصنف: «إن الخلاصة عبر بما في الخلاصة إلا أنه حذف كلمة القدر». فإن الخلاصة لم يحذف شيئاً، ولكن المصنف زاد الكلمة.

هذه وقلنا في عنواني عميه (إسحاق وإسماعيل) اختلاف رجال الشيخ مع النجاشي في نسب هذا، فإنه على ما في رجال الشيخ في عميه «الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل» فيتحده مع ما في النجاشي هنا إلى «يعقوب» وبعده في النجاشي «سعيد بن نوفل» وفي رجال الشيخ «الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل».

وقلنا في الحسن بن محمد بن سهل النوفلي أيضاً: بسهو النجاشي واتحاده

مع هذا، وأنّ الصحيح «الفضل» كما هنا، لا «سهل» كما ثمة.
قال المصنّف: زاد الخلاصة على ما في النجاشي هنا «وعموته كذلك
إسحاق ويعقوب وإسماعيل، وكان ثقة» وأخذ الزيادة من قول النجاشي في
أخيه الحسين. وقال الزين: «كرّر الخلاصة التوثيق، لأنّ النجاشي ذكره في
موضعين» وظاهر كلامه أنّ نسخته ونسخة العلامة من النجاشي أبدلت
«الحسين» بـ«الحسن» وإلا، فالنجاشي ذكر الحسن - هذا - ثم بعد سبعة عشر
اسماً ذكر الحسين.

قلت: قد عرفت - في المقدمة - أنّه لا عبرة بنسخنا من النجاشي وإنما النسخة
المعتبرة من النجاشي نسخة العلامة. ومما يدلّ على كونه في الثاني «الحسن»
أيضاً وأنّ النجاشي لبعد الفضل غفل عن عنوانه الأوّل - مضافاً إلى تصديق
العلامة - أنّه كتّاه في الثاني أيضاً بـ«أبي محمّد».
ثمّ الظاهر أنّ قول النجاشي: «وكان ثقة» راجع إلى أبيه؛ ونقل الخلاصة
له بلا ربط، بعد الخلط بين كلامي النجاشي هنا وثمة.

[٢٠٤٢]

الحسن بن محمّد بن الفضل بن يعقوب

بن سعد بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب

أبو محمّد

عنونه النجاشي - بعد ثمانية عشر اسماً بعد السابق، لاسبعة عشر، كما قال
المصنّف في السابق - قائلاً: شيخ من الهاشميين، ثقة، روى أبوه عن أبي
عبدالله وأبي الحسن - عليهما السّلام - ذكره أبو العباس؛ وعومته كذلك إسحاق
ويعقوب وإسماعيل؛ وكان ثقة؛ صنّف بمجالس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان.
والمصنّف لم يعنونه، لأنّ نسخته كانت بلفظ: «الحسين» وقلنا في السابق:
إنّ هذا أيضاً «الحسن» وكرّره النجاشي غفلة، لتكنيته «أباً محمّد» ولأنّ

الخلاصة الذي نسخته من النجاشي هي الصحيحة. كانت كذلك، ولا تحاده مع الحسن بن محمد بن سهل - كما تقدم - ولا خلاف إنه «الحسن» وقلنا: لكن الصحيح ما هنا «بن الفضل» للاتفاق عليه منه ومن رجال الشيخ في أعمامه، وقلنا: إنه «الحسن بن محمد النوفلي» الذي روى عنه العيون والتوحيد مجلس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان.

[٢٠٤٣]

الحسن بن محمد بن قطاة

الصيدلاني، وكيل الوقف بواسط

قال: استظهر الوحيد من الإكمال جلالته.

أقول: لم يعين مورده^١.

[٢٠٤٤]

الحسن بن محمد

المذاني

قال: لم أقف فيه إلا على عدة الشيخ له في الرجال أصحاب الهادي - عليه السلام -.

أقول: بل روى ذبائح التهذيب عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الهمداني، عنه^٢ قال: سألته عن سكنجين، الخبر. ولا بد أن المراد بقوله: «سألته» الهادي - عليه السلام -.

[٢٠٤٥]

الحسن بن محمد

النوفلي

روى العيون عنه مجالس الرضا - عليه السلام - مع أهل الآراء، وهو الحسن

(١) مورده: إكمال الدين: ٢/٥٠٤ ب ٤٥ ح ٣٥.

(٢) التهذيب: ٩/١٢٧.

ابن محمد بن الفضل - المتقدم .

[٢٠٤٦]

الحسن بن محمد التهاوندي أبو علي

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: متكلّم، جيّد الكلام، له كتب، منها: النقص على سعد بن هارون الخارجي في الحكمين، وكتاب الاحتجاج في الإمامة، وكتاب الكافي في فساد الاختيار؛ ذكر ذلك أصحابنا في الفهرستات. أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب! هذا، وذكر الخلاصة كتبه مع عدم كون ذلك دأبه، لكونها كتباً مذهبية.

[٢٠٤٧]

الحسن بن محمد بن الوجناء

أبو محمد النصيبي

روى النجاشي - في محمد بن أحمد بن عبدالله بن مهران - عن السيرافي، عن الصفواني، عنه، أنه قال: «كتبنا إلى أبي محمد - عليه السلام - نسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتاباً نعمل به، فأخرج إلينا كتاب عمل» وهو دالٌّ على كونه مورد عناية العسكري - عليه السلام - لكن سيحَقّق في الحسن بن الوجناء أنه الصحيح، وأن الحسن بن محمد بن الوجناء - هذا - من خلط النجاشي كنيته بنسبه، كما مرّ في أحمد بن عبدالله بن مهران أن الخبر وارد فيه وأن نقل النجاشي له في ابنه «محمد» وهم أيضاً.

[٢٠٤٨]

الحسن بن محمد بن هارون

ابن عمران، الحمداني

قال: عنوانه الخلاصة، قائلاً: «وكيل» ونص على وكالته - بل كونه مرجع وكلاء همدان - النجاشي في «محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الحمداني».

أقول: وهذا نصه «وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسن بن هارون ابن عمران الهمداني، وعن رأيهم يصدر عن رأيه عن أبي عبد الله بن هارون وكان أبو عبد الله وابنه أبو محمد وكيلين» وهو كما ترى غير مثبت للعنوان (الحسن بن محمد بن هارون بن عمران) بل للحسن بن هارون بن عمران المكتبي بأبي محمد.

فان قيل: إن قول النجاشي في التعبير عن أبيه بـ «أبي عبد الله بن هارون» يدل على أن الحسن ليس ابن هارون حقيقة، بل توسعاً، فيصح عنوان الخلاصة له «الحسن بن محمد بن هارون».

قلت: غاية ما يدل على أن بينها واسطة، ومن أين أنه محمد؟ ولا يبعد أن يكون مسمى بالحسين، بقرينة تسمية أبيه بـ «أبي عبد الله» فإن الغالب في المسمين بالحسين التسمية بـ «أبي عبد الله» كالمسمين بالحسن بـ «أبي محمد».

لكن مرّ في عنوانه بلفظ «الحسن أبو محمد بن هارون» بعد عنوان «الحسن ابن إبراهيم» اختلاف نسخ الخلاصة بين «أبو محمد» و «بن محمد» وقلنا ثمة بأصحّة الثاني، لتصديق ابن داود له؛ فيستكشف حينئذ أن النجاشي أيضاً كان كذا.

وكيف كان: فيأتي بعنوان «الحسن بن هارون» أيضاً.

[٢٠٤٩]

الحسن بن محمد بن يحيى

ابن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: أبو محمد المعروف بابن أخي طاهر، روى عن جدّه يحيى بن الحسن وغيره، وروى عن المجاهيل أحاديث منكّرة، رأيت

أصحابنا يضعفونه؛ له كتاب الماثالب، وكتاب الغيبة، وذكر القائم عليه السلام - أخبرنا عنه عدة من أصحابنا كثيرة بكتبه؛ ومات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ودفن في منزله بسوق العطش.

وعنه الشيخ في رجاله في من لم يرو، قائلاً: صاحب النسب، ابن أخي طاهر؛ روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة عشرين وثلاث مائة إلى سنة خمس وخمسين، يكنى أبا محمد؛ وله منه إجازة، أخبرنا عنه أبو الحسين بن أبي جعفر النسابة وأبو علي بن شاذان من العامة.

وقال ابن الغضائري: الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن، أبو محمد العلوي الحسيني، المعروف بابن أخي طاهر، كان كذاباً، يضع الحديث مجاهرة، ويدعي رجالاً غرباء لا يعرفون، ويعتمد مجاهيل لا يذكرون، ولا تطيب النفس من روايته، إلا في ما يرويه من كتب جده الذي يرويه عنه غيره. وعن علي بن أحمد بن علي العقيلي من كتبه المصنفة المشهورة.

أقول: وعنوانه الخطيب وقال: مات سنة ٣٥٨. وقال في عمدة الطالب: هو الدنداني النسابة، راوي كتاب جده يحيى^٢.

وقال الفهرست في أبي الطيب الرازي - الآتي -: وكان استاذ أبي محمد العلوي وكان مرجئاً.

نقلنا قول الفهرست: «وكان استاذ أبي محمد العلوي» في الحسن هذا، لقول ابن الغضائري فيه: «أبو محمد، العلوي الحسيني» لكن يمكن أن يكون مراد الفهرست به غير هذا، لأن هذا زيد فيه «الحسيني» وهو مجرد. وقد وصف الخطيب الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد - المتقدم - بـ «أبي محمد العلوي» مجرداً. ويمكن أن يكون مراده به «يحيى بن محمد» من

ولد علي الأصغر، كما يأتي في الكنى.

هذا، وعدم عنوان الفهرست له مستقلاً - بعد شهرة كتبه - غفلة.

قال المصنف: رام الوحيد إصلاح حاله بكونه شيخ إجازة التلعكبري والصدوق. وزاد المصنف عليه إكثار الإرشاد الرواية عنه، وأنه لا اعتماد على تضعيفات ابن الغضائري وأن النجاشي والخلاصة لم يصتفا الرجل، بل نقل النجاشي «أنه رأى أصحابنا يضعفونه» إشارة إلى توقفه فيه؛ والعلامة إنما توقف فيه.

قلت: وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟!

أما كونه شيخ إجازة: فقد عرفت في مبناه في المقدمة.

وأما رواية الصدوق عنه: فهو أيضاً كذلك؛ مع أنه صرح بعدم صحة حديثه في نفسه؛ فقال في الباب ٥٣ من الإكمال في حديث أبي الدنيا: «وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى» إلى أن قال: «في ما أجازة لي مما صرح عندي من حديثه، وصح عندي هذا الحديث برواية الشريف أبي عبدالله محمد بن الحسن بن إسحاق»^(١) فتراه صرح بأن حديثه إنما صح لرواية أبي عبدالله المذكور له؛ ومفهومه أنه ليس بصحيح في نفسه.

وأما إكثار الإرشاد عنه: فأنما يروي عنه عن جده؛ وقد عرفت أن ابن الغضائري قال: «ولا تطيب النفس من روايته إلا في ما يرويه من كتب جده».

وأما قوله: إن قول النجاشي: «رأيت أصحابنا يضعفونه» إشارة إلى توقفه: فضحك! فهل قال بعده: وإني لم أتحقق ضعفه؟ فهل بعد تعبيره بلفظ ظاهر في إجماعهم على تضعيفه كيف يخالفهم؟ مع أن قول النجاشي: «روى عن

المجاهيل أحاديث منكورة» في معنى التصريح بضعفه من قبل نفسه أيضاً. وأغرب منه! قوله بتوقف الخلاصة عن تضعيفه؛ فإنه أفرط في تضعيفه وزاد على ابن الغضائري الذي قال: «ولا تطيب النفس من روايته إلا في ما يرويه من كتب جده» بأنه يتوقف عن العمل بحديثه، حتى عمارواه عن جده . وقوله بعدم الاعتماد بتضعيف ابن الغضائري، غلط، كيف؟ وهو أكثر تبخراً من الشيخ؛ واستاذ النجاشي الذي يقول: «إنه أضبط الكل» ويعتمد النجاشي عليه كثيراً ويستند إليه كثيراً.

وأما سكوت رجال الشيخ: فلا يصح التمسك به، لأنه كالأخذ باطلاق ليس في مقام البيان، لأن كتابه مجرد رجال، لا معرفة رجال؛ فإن مدح أو قبح في موضع فهو تبرع.

قال: نقل الجامع عن «باب مائض الله» رواية معلّى بن محمد، عن أحمد ابن محمد، عن الحسن بن محمد الهاشمي^١. والظاهر أنه سهو، وأن المراد به «الحسن بن محمد بن الفضل» لأن بعده «عن أبيه، عن أحمد بن محمد، بن عيسى، عن الصادق عليه السلام» وهو يروي عن أبيه، دون هذا.

قلت: بل بعده «عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن الصادق عليه السلام». ونقل مثله عن «باب فيه نكت» الكافي^٢ وإرادة هذا منه غلط قطعاً، فإن هذا يروي عنه الشيخ والنجاشي بواسطة واحدة والصدوق بلا واسطة؛ فكيف يروي الكليني عنه بواسطة؟

[٢٠٥٠]

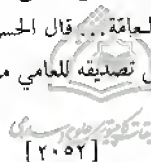
الحسن بن محمد بن يحيى

الضخام

قال: في إكثار الرواية عنه - كما في أمالي ولده - إيماء إلى وثاقته.

أقول: ويروي عنه النجاشي كما يظهر منه في «عيسى بن أحمد بن عيسى»
وعنونه الخطيب وقال: المعروف بابن الفحام، كان ثقة على مذهب
الشافعي، وكان يرمى بالتشيع؛ مات بسر من رأى في سنة ثمان وأربع مائة.
وقال العلامة في إجازته لبني زهرة - في عداد من روى عنه الشيخ من
العاقة: «أبو محمد بن الفحام السر من رأي». ومما نقلنا يظهر أن أكثر توثقاتهم جزاف.
[٢٠٥١]

الحسن بن محمد بن يسار

قال: روى المجالس عن محمد بن عيسى، عنه، قال: حدثني شيخ صديق
من أهل قطيعة الربيع من العاقة... قال الحسن: وكان هذا الشيخ من خيار
العاقة؟ واعتماد الصدوق على تصديقه للعامي مفيد لحسنه.
أقول: هو كما ترى! 
[٢٠٥٢]

الحسن بن المختار

القلانسي، الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - ويأتي في
أخيه - الحسين - عن النجاشي أنه يكتى بـ «أبي محمد» وأنه كأخيه ممن روى
عن الصادق والكاظم - عليهما السلام -.
أقول: وعنه البرقي في أصحاب الكاظم - عليه السلام - ممن أدركه من
أصحاب الصادق - عليه السلام -.

(١) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٧.

(٢) أمالي الصدوق: الحديث ٢٠ من المجلس ٢٩ وفيه: محمد بن عيسى بن عبيد الليثيني عن الحسن
ابن محمد بن بشار.

[٢٠٥٣]

الحسن بن مصعب

البجلي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - وفي التعليقة: روى عنه ابن أبي عمير، ويأتي مصفراً، ويحتمل الاتّحاد وكونه أخاه؛ ولعله الأظهر، لوروده في الاخبار مصفراً ومكثراً؛ والاتّحاد لا شاهد له.

أقول: بل الصواب كون ذا تصحيفاً وصحة «الحسين» لتصديق الفهرست والأخبار له، كما يأتي. ورجال الشيخ الحسن والحسين فيه مختلط، فلعله أيضاً قاله الحسين هنا - كما في موضع آخر - واشتبه خطأً، فأنه يكرّر. وليس لهذا خبر، وإلاّ لتقله الجامع الذي هذا فنه، وإنّما ابن أبي عمير راوي ذاك.

[٢٠٥٤]

الحسن بن معاوية

قال: مرّ في إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ما يظهر منه معرفته. أقول: أشار إلى قول النجاشي ثقة: وسمع أصحابنا منه، مثل أيوب بن نوح والحسن بن معاوية.

[٢٠٥٥]

الحسن بن المغيرة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السّلام - . أقول: وروى تعقيب الكافي عنه عن الصادق - عليه السّلام -^١.

[٢٠٥٦]

الحسن بن مقاتل

قال: روى العلل عنه، عن زرارة، عن الصادق - عليه السّلام - حديث بدأ

التسل^١.

أقول: بل عنه، عَمَنَ سَمِعَ زُرارة.

[٢٠٥٧]

الحسن بن المنذر

قال: عدّه الشيخ في الرجال من أصحاب الباقر - عليه السّلام -.

أقول: وروى عن الصادق - عليه السّلام - في حقّ زوج الكافي^٢ وتسليمه^٣.

[٢٠٥٨]

الحسن بن منصور

قال: روى الكشي في سلمان: عن نصر بن الصباح البجلي عن إسحاق بن

محمد البصري، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن سنان، عنه، قال:.

قلت: للصادق - عليه السّلام -: «كان سلمان محدّثاً؟» قال: نعم؛ قلت: من

يحدّثه؟ قال: ملك كريم؛ قلت: فإذا كان سلمان كذا فصاحبه أي شيء هو؟

قال: أقبل على شأنك^٤.

أقول: بل الخبر «عن نصر بن الصباح البلخي» لا «البجلي» والرواة إلى

ابن سنان غلاة، وهو مختلف فيه والمراد بـ«صاحبه» في الخبر أمير المؤمنين

- عليه السّلام -.

[٢٠٥٩]

الحسن بن موسى

الأزدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً:

«اسند عنه» وظاهره إماميته.

(٣) الكافي: ٢/٦٤٥.

(٤) الكشي: ١٩.

(١) علل الشرائع: ١٨ ب ١٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥/٥٠٧.

أقول: قد عرفت في المقدمة كون عناوين رجال الشيخ أعم.

[٢٠٦٠]

الحسن بن موسى بن جعفر - عليه السلام -

قال: ورد في غسل جمعة الفقيه^١. وفي الإرشاد «لكل من ولد الكاظم - عليه السلام - فضل ومنقبة»^٢.

أقول: ومراده الفضل الدنيوي، لا الديني، كيف! ومنهم: زيد النار وإبراهيم الجزار، والعباس المخاصم للرضا - عليه السلام -.

هذا، وروى الكافي الخبر عن الحسين بن موسى^٣. وروى الخطيب في محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى - عليه السلام - عن ابن عقدة روايته عن هذا وأخيه عبدالله^٤.

[٢٠٦١]

الحسن بن موسى

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: «له أصل» وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «الخطاط الكوفي، مولى بني أسد ثم بني والبة» ونسب إلى النجاشي عنوانه، ولكن نسخته من النجاشي بلفظ «الحسين».

أقول: لا ريب أن النجاشي عنوانه «الحسين» والفهرست «الحسن». وأما رجال الشيخ: فعنون «الحسن بن موسى» و«الحسين بن موسى». لكن الظاهر صحة «الحسين»؛ لتكنيته بـ «أبي عبدالله» كما يأتي.

والظاهر أن الشيخ كان الأمر عنده مشتبهاً، فعنون كلاً منهما، لأنهما إثنان

(٣) الكافي: ٤٢/٣.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٨/٢.

(١) الفقيه: ١١١/١.

(٢) إرشاد المفيد: ٣٠٣.

أخوان. وعلى ما قلنا العنوان ساقط.

وقد اختلف الخبر فيه فخير دية قطع رأس ميت الكافي رواه عن الحسن^١ والاستبصار عن الحسين^٢.

وقد نقل الجامع خبر البيزنطي عنه في ميراث ولد صلب الفقيه^٣ وهارون بن مسلم في مسنون صلوات التهذيب^٤ والأصل ما عرفت من «الحسين» وفي النسخ يشتهان.

قال المصنف: وميز برواية من قال الشيخ بروايته عنه وروايته عن سمعت.

قلت: إنها نقل الفهرست رواية ابن أبي عمير عنه. وأما روايته عن غيره فلم ينقله الشيخ، وإنها نقله النجاشي، ولم ينقل كلامه حتى يسمع.

[٢٠٦٢]

الحسن بن موسى
الخشّاب

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري - عليه السلام - وفي من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «روى عنه الصفار». وعنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: «من وجوه أصحابنا مشهور، كثير العلم والحديث، له مصنفات، منها كتاب الردّ على الواقعة».

أقول: وروى الكشي - في جعفر بن محمد بن حكيم - عن حمدويه، قال: كنت عند الحسن بن موسى أكتب عنه أحاديث جعفر إذ لقيني رجل من أهل الكوفة - سمّاه لي حمدويه - وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر، فقال: هذا

(٣) الفقيه: ٢٦١/٤.

(٤) التهذيب: ١٠/٢.

(١) الكافي: ٣٤٧/٧.

(٢) الاستبصار: ٢٩٥/٤.

كتاب من؟ فقلت: كتاب الحسن عن جعفر، فقال: أمّا الحسن فقل فيه ماشئت، وأمّا جعفر فليس بشيء^١.

هذا، ونقل المصنّف عن الوحيد تلفيقه أموراً في توثيقه.

منها - رواية محمّد بن أحمد بن يحيى وعدم استثنائه.

قلت: نقله الجامع عن تدليس نكاح التهذيب^٢ وغيره، إلّا أنّ عدم استثنائه

أعمّ من التوثيق الاصطلاحي، وإنّما يدلّ على عدم كونه ضعيفاً.

ومنها - رواية القميين، مثل عمران والصفار عنه.

قلت: لم يقل أحد: إنّ كلّ من روى عنه كلّ قتي يكون خبره معتبراً،

كيف! وأحد البرقي وأبوه ومحمّد بن أحمد بن يحيى قتيون رروا كلّ غث

وسمين ورووا عن كلّ سليم وسقيم. وإنّما النقادون منهم عدّة كأحمد الأشعري

وابن الوليد، وليس عمران والصفار منهم. أمّا عمران فهمل، وأمّا الصفار

فكأحمد البرقي؛ ولذا لم يروا ابن الوليد بصائرهم.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن عليّ بن محبوب وحيد وعليّ بن إبراهيم.

وأبيه وسعد وسهل والحسن بن عبيد الله وعبد الله بن المغيرة وجمع آخر، عنه.

قلت: نقل الأخير عن زيادات. ماتحوز الصلاة فيه من التهذيب^٣ إلّا أنّ

الحسن بن موسى فيه الحنطا الذي من أصحاب الصادق - عليه السّلام - لاهذا

الذي من أصحاب العسكري - عليه السّلام - فكيف يروي عنه عبد الله بن

المغيرة الذي من أصحاب الكاظم - عليه السّلام -؟ وكذلك كثير من باقيها إرادته

غير معلومة.

ومورّد رواية الأول وكالات التهذيب^٤. والثاني في خير نساء الكافي^٥.

(١) الكافي: ٥٤٥.

(٤) التهذيب: ٢١٤/٦.

(٢) التهذيب: ٢٧٣/٧ و ٤٣٠.

(٥) الكافي: ٣٢٥/٥.

(٣) التهذيب: ٣٥٧/٢ - ٣٥٨.

والثالث في باب في غيبة الكافي^١. والرابع في دية عين أعور التهذيب^٢.
والخامس في المشيخة في علي بن حسان. والسادس في حركة توحيد الكافي^٣
والسابع في ماجاء في إثني عشره^٤.

قال المصنف: نقل الجامع رواية أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد،
عنه.

قلت: «أحمد بن محمد» هو «أحمد بن محمد بن عيسى» لم يذكر اسم جده.
وأحمد بن محمد وإن يصدق على جمع، لكن في طبقته ينصرف إليه، دون البرقي
أو غيره. ومورده باللفظ الأول من زكاة الكافي^٥ وباللفظ الثاني سنن صيام
التهذيب^٦.

وممن نقل الجامع أحمد بن أبي زاهر في باب فيه نكت من الكافي^٧ وكثيراً.
ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب في أحكام جماعة التهذيب^٨.

قال: المصنف: نقل الجامع رواية هذا عن سليمان الصيداوي.
قلت: بل سليمان الصيدي ومورده في الكشي في نصر بن قابوس^٩.

[٢٠٦٣]

الحسن بن موسى

النوبختي

قال: عده الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: ابن
أخت أبي سهل، أبو محمد، متكلم، ثقة.

وعنونه الفهرست، قائلاً: ابن أخت أبي سهل بن نوبخت، يكنى أبا محمد،

- | | | |
|----------------------|---------------------|--------------------|
| (١) الكافي: ٣٣٧/١. | (٤) الكافي: ٥٣٣/١. | (٧) الكافي: ١١٣/١. |
| (٢) التهذيب: ٢٧٠/١٠. | (٥) الكافي: ٢٢/٤. | (٨) التهذيب: ٣٦/٣. |
| (٣) الكافي: ١٢٧/١. | (٦) التهذيب: ١٩٥/٤. | (٩) الكشي: ٤٥٠. |

متكلم فيلسوف، وكان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة، مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحاق وثابت وغيرهم، وكان إمامياً حسن الاعتقاد، نسخ بخطه شيئاً كثيراً وله مصنفات كثيرة في الكلام والفلسفة وغيرهما.

ومثله في فهرست ابن النديم إلى قوله: «وكان إمامياً» وزاد: وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه، ولكنه إلى حين الشيعة ماهو، لأن آل نوبخت معروفون بولاية عليّ - عليه السلام - وولده في الظاهر، فلذا ذكرناه في هذا الموضع؛ وكان جماعة لكتب، قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً^١.

وقال النجاشي: الحسن بن موسى أبو محمد النوبختي، شيخنا المتكلم المبرز. على نظرائه في زمانه، قبل الثلاث مائة وبعدها، له على الأوائل كتب كثيرة، منها كتاب الآراء والديانات، كتاب كبير حسن يحتوي على علوم كثيرة (إلى أن قال) شرح مجالسته مع أبي عبدالله بن مملك - رحمه الله - (إلى أن قال) كتاب في الاستطاعة على مذهب هشام وكان يقول به (إلى أن قال) مجالسته مع أبي القاسم البجلي.

أقول: بل في النجاشي «مجالسه» في الموضعين، مع أبي عبدالله ومع أبي القاسم.

وأما قوله: «مع أبي القاسم البجلي» فالظاهر كون البجلي محرف «الكرخي»؛ قال الفهرست في عنوان ابن مملك: وله مع أبي عليّ الجبائي مجلس في الإمامة بحضرة أبي القاسم بن محمد الكرخي.

هذا، ونقل الجامع فيه: موسى بن إبراهيم الحاربي عن الحسن بن موسى في كتاب العقل من الكافي^٢. لكن إرادته غير معلومة، فقد عرفت كونه في الثلاث مائة وبعدها، ومن في الكافي أقدم، مع أنه لو كان في عصره لاشاهد لإرادته.

(٢) الكافي: ٢٧/١.

(١) فهرست ابن النديم: ٢٢٥.

[٢٠٦٤]

الحسن بن موفّق

قال: عنوانه الفهرست والنجاشي، قائلاً: كوفي، شيخ من أصحابنا، قليل الحديث ثقة (إلى أن قال) حيد، عن أحمد بن ميثم، قال: حدّثنا الحسن بن موفّق.

أقول: عدم عنوان الشيخ في رجاله مع عموم موضوعه غفلة.

[٢٠٦٥]

الحسن بن مهدي

السليقي

قال: قال الوحيد: في ترجمة الشيخ ما يشير إلى نباهته، وأشار إلى مباشرته غسله.

أقول: أي مع نفرين آخرين.

قال: السليقي: بطن من العلويين، بنو الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن ابن جعفر الخطيب الحسيني. وبطن من بني الحسين ينتهون إلى محمّد بن عبد الله ابن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر.

قلت: لم يذكر مستنده - أي كونه علويّاً - وإنما في أنساب السمعاني «السليقي نسبة إلى درب السلق ببغداد» وفي بلدان الحموي «سليقيّة مدينة وكورة ببلاد الروم» والظاهر كونه منسوباً إلى الأول.

[٢٠٦٦]

الحسن بن النضر

قال: مرّ في أحمد بن إبراهيم أبي حامد - خبر الكشي: وكتب رجل من أجلّة إخواننا، يسمّى الحسن بن النضر.

وروى الكافي عن سعد: أن الحسن بن النضر وأبا صدام وجاعة تكلموا بعد مضي أبي محمد - عليه السلام - في ما أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص؛ فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام، فقال: إني أريد الحج، فقال له أبو صدام: أخره هذه السنة؛ فقال له الحسن: إني أفزع في المنام ولا بد من الخروج. وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد، وأوصى للناحية بمال، وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره. فقال الحسن: لما وافيت بغداد اكرت داراً فنزلتها؛ فجاءني بعض الوكلاء بشياب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له: ما هذا؟ قال: هو ماتري؛ ثم جاء آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار! ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه! فتعجبت وبقيت متفكراً؛ فوردت علي رقعة الرجل - عليه السلام - «إذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل مامعك» فرحلت وحملت مامعي؛ وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلاً، فاجتزت عليه وسلمني الله منه. فوافيت العسكر ونزلت؛ فوردت علي رقعة أن «احمل مامعك» فعبيت في صنان الحمالين؛ فلما بلغت الدهلين؛ فإذا فيه أسود قائم؛ فقال: أنت الحسن بن النضر؟ قلت: نعم، قال: ادخل؛ فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرغت صنان الحمالين، وإذا في زاوية البيت خيز كثير! فأعطى كل واحد من الحمالين رغيفين وأخرجوا؛ وإذا بيت عليه ستر! فنوديت منه يا حسن بن النضر! أحمد الله على مامن عليك ولا تشكن فود الشيطان أنك شككت؛ وأخرج إلي ثوبين، وقيل لي: خذهما فستحتاج إليهما، فأخذتها وخرجت. قال سعد: وأنصرف الحسن بن النضر؛ ومات في شهر رمضان، وكفن في الثوبين^١.

أقول: وعده محمد بن أبي عبد الله - على رواية الإكمال - في من رآه

- عليه السّلام- ووقف على معجزته من غير الوكلاء من أهل قم^١.

[٢٠٦٧]

الحسن بن النضر

أبو عون، الأبرش

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري -عليه السّلام- وروى الكشي عن أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون وغيره، قال: خرج أبو محمّد -عليه السّلام- في جنازة أبي الحسن -عليه السّلام- وقيصه مشقوق؛ فكتب إليه أبو عون الأبرش (قراءة نجاح بن سلمة): من رأيت أو بلغك من الائمة شقّ ثوبه في مثل هذا؟ فكتب إليه أبو محمّد -عليه السّلام-: يا أحقّ! وما يدريك ما هذا؟ قد شقّ موسى -عليه السّلام- على هارون^٢.

وعن أحمد بن عليّ، عن إسحاق، عن إبراهيم بن الحضيّب الأنباري، قال: كتب أبو عون الأبرش (قراءة نجاح بن سلمة) إلى أبي محمّد -عليه السّلام-: أنّ الناس قد استوحشوا من شقّك ثوبك على أبي الحسن -عليه السّلام- قال: يا أحقّ! ما أنت وذاك؟ قد شقّ موسى -عليه السّلام- على هارون؛ إنّ من الناس من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً؛ وإنك لاتموت حتى تكفر ويغيّر عقلك. فما مات حتى حجبته ولده عن الناس وحبسه في منزله من ذهاب العقل والوسوسة. ويردّ على أهل الإمامة وامكث عما كان عليه^٣.

أقول: وعنون القهباي الحسن بن النضر، وقال: «تقدّم في أحمد بن إبراهيم

أبي حامد المراغي وبعنوان أبي عون الأبرش». وكلامه موهم، لا تحادها وهو وهم، فإن من تقدم في أحد رجل عاش جيداً ومات سعيداً، ومن في أبي عون رجل آخر عاش بغياً ومات شقيّاً. هذا، وما نقله من خبري الكشي نقل ترتيبه، وفي أصله في الأول بدل «بن شمون» «محمد بن الحسن بن ميمون» وفي الثاني: «وانكث» بدل «وامكث» وفيها تحريفات لا تحق.

[٢٠٦٨]

الحسن بن النضر

الأرميني

روى الشيخ باسناده عنه قال: سألت الرضا -عليه السلام- عن القوم يكونون في سفر، فيموت منهم ميت ومعهما جنب ومعهما ماء قليل قدر ما يكفي أحدهما، أيهما يبدأ به؟ قال: يفتسل الجنب ويترك الميت. والمراد به الحسن التفليسي -المتقدم- لأنه رواه بالإسناد الأول تارة أخرى عن الحسن التفليسي بضمونه؛ وتفليس من أرمين.

[٢٠٦٩]

الحسن بن النضر

التفليسي

قال: هو الحسن التفليسي المتقدم. أقول: كان عليه أولاً إثبات أصل عنوانه ثم حكه؛ ولم يرد عنوانه في الرجال ولا في الأخبار. ثم طوّل بتطويلات غير طائفة، بل بأمور باطلة. والصواب أن يعنون: «الحسن بن النضر الأرميني» كما فعلنا، ويدل على

كونه «الحسن التفليسي» كما دللنا، فيفهم هذا ضمناً؛ فيقال حينئذ بعد عنوانه: هو الحسن بن النضر الأرمي وهو الحسن التفليسي، فيكون هذا أيضاً التفليسي.

فتلخص أنَّ الحسن بن النضر، ثلاثة: هذا التفليسي الذي من أصحاب الرضا -عليه السلام- وجهله الشيخ في رجاله كما مرَّ في الحسن التفليسي. والثاني الحسن بن النضر القمي الذي مدح في أخبار الكشي والكافي والإكمال، كما مرَّ، ويفهم قميته من الإكمال. والثالث الحسن بن النضر أبو عون الأبرش الذي ورد ذمّه في خبري الكشي.

والأخيران وإن كانا معاصرين من أصحاب العسكري -عليه السلام-، إلا أنَّهما لا يشتهان من حيث أنَّ الأخير لا يعتر عنه بغير الكنية.

[٢٠٧٠]

الحسن النوبختي

مرَّ في الحسن بن موسى النوبختي.

[٢٠٧١]

الحسن بن الوجناء

أبو محمد

قال: عدّه ممّن رأى الحجّة -عليه السلام- ويظهر من الغيبة والخرائج جلالته.

أقول: هو الذي عنوانه عن النجاشي بلفظ «الحسن بن محمد بن الوجناء» في محمد بن أحمد بن عبدالله بن مهران، وقلنا ثمة بأصحية ما هنا وهم النجاشي في خلطه كنيته بنسبه.

وروى الإكمال عن محمد بن أبي عبدالله عدّه في من وقف على معجزة الحجّة -عليه السلام- ورآه من غير الوكلاء من نصيبين. وروى أيضاً في خبر آخر

وصوله إليه - عليه السلام - في الموسم وضيافته - عليه السلام - له بالمدينة في دار الصادق - عليه السلام - وكمال عنايته به. وروى أيضاً عن أبي جعفر الحسيني، قال: كنت بالمستجار وجماعة (إلى أن قال) والحسن بن وجناء^١.

[٢٠٧٢]

الحسن الوشاء

هو الحسن بن علي بن زياد الوشاء.

[٢٠٧٣]

الحسن بن هارون

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: روى عنه ابن مسكان.

أقول: وفي المشيخة: وما كان فيه عن الحسن بن هارون (إلى أن قال). عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسن بن هارون. وروى عنه عبدالله بن الحسن في باب أن الإيمان مبشوت من الكافي^٢. وإسماعيل الجعفي في كفارة خطأ المحرم من التهذيب^٣. وسيف بن عميرة في فضل لحم الكافي^٤. ومهران بن محمد في غنائه^٥. والكل عن الحسن بن هارون عن الصادق - عليه السلام -.

وتعده حيث إن الشيخ عذ أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - غير ما ذكر في العنوان «الحسن بن هارون الكندي» و«الحسن بن هارون الكوفي» و«الحسن بن هارون بن خازجة الكوفي» بعيد؛ وإلا لما اطلق في الأخبار.

(٤) الكافي: ٣٠٩/٦.

(٥) الكافي: ٤٣٣/٦.

(١) إكمال الدين: ٤٤٣/٢.

(٢) الكافي: ٣٧/٢.

(٣) التهذيب: ٣٤٠/٥.

وعناوين رجال الشيخ: إمّا الأصل فيها واحد، حيث ليس فيها ما يمنع عن اتحادها، فيمكن أن يكون هذا الذي أطلق كندياً وكوفياً وجده مستمى بخارجة. وإمّا يكون الباكون من غيرنا ولم يردوا في أخبارنا. فقد عرفت أنّ الشيخ في رجاله يذكر الإمامي وغير الإمامي.

وكيف كان: فلم نقف على رواية ابن مسكان عنه^١.

[٢٠٧٤]

الحسن بن هارون

بياع الأقط

قال: قال الوحيد: روى عنه ثعلبة بن ميمون.

أقول: الأصل فيه الجامع، نقله عن سيرة إمام التهذيب^٢ ورواه العلال مطلقاً^٣. ومنه يظهر اتّحاده مع المطلق.

[٢٠٧٥]

الحسن بن هارون بن عمران

أبو محمد، الهمداني

قال: وقع في النجاشي في محمد بن علي بن إبراهيم. وتقدم عن الخلاصة بعنوان «الحسن بن محمد بن هارون بن عمران».

أقول: قد عرفت ثمة أنّ النجاشي وإن عبر على ما في نسخته بـ «أبي محمد الحسن بن هارون» إلا أنّ قوله بعده: «ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبد الله بن هارون» يدلّ على أنّ الحسن ليس ابن هارون، بل بينها واسطة.

وأما أنّها كما قال الخلاصة فغير معلوم؛ اللهم إلا أنّ تكون نسخته من

(١) رواه في التهذيب: ٢٩٨/٥، باب ما يجب على المحرم اجتنابه وفي الاستبصار: ١٧٨/٢.

(٢) التهذيب: ١٥٤/٦.

(٣) علل الشرائع: ٢١٠/١.

النجاشي بذلك، وإلا فهذا العنوان مثل ذلك غير محقق، وإن جوزنا التعبير بهذا تجوزاً. وقد قرّنا في عنوانه بلفظ «الحسن أبو محمد بن هارون» وإن غفل المصنف عن ذلك العنوان هنا كون النجاشي «الحسن بن محمد بن هارون».

[٢٠٧٦]

الحسن بن هذيل

قال: عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «روى عنه حميد» وظهره إماميته.

أقول: قد عرفت في المقدمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعم، لكن حيث قال هنا: «روى عنه حميد» يمكن أن يقال: ظاهر ذلك تشييعه وإن كان واقفياً، لا إماميته.

[٢٠٧٧]

الحسن بن يحيى

الطخّان

عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: «روى عنه حميد بن زياد». وقد غفل عنه المصنف.

[٢٠٧٨]

الحسن بن يزيد

أبو عليّ، الحنظلي، الجصاص، المخزومي

عنوانه الخطيب، قائلاً: «كان ثقة سكن سمرّ من رأى» وروى الخطيب باسناده عنه، باسناده عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب: أنّه رأى رجلاً يسبّ عليّاً؛ فقال: إني أظنّك منافقاً، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: «إنما عليّ مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لانيبي بعدي»^١

[٢٠٧٩]

الحسن بن يعقوب

القشبي

روى الإكمال عن محمد بن أبي عبد الله عنه في من وقف على معجزات الحجة عليه السلام - وراه من غير الوكلاء^١.

[٢٠٨٠]

الحسن بن يوسف

قال: عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ونقل الجامع رواية سلمة والكرخي وأحمد بن محمد بن عيسى، عنه؛ ثم استصوب كون روايتهم عن «الحسين بن يوسف» دون «الحسن».

أقول: المصنف خلط وخبط، فإن الجامع إنما قال في الأخيرين: إن الصواب روايتهما عن «الحسين بن سيف» لا «الحسين بن يوسف». وعين مورد رواية أحمد بعد حديث نوح الروضة^٢. واستدل على استظهاره بأن بعده «عن أخيه علي بن سيف، عن أبيه سيف بن عميرة» فلا بد أنه الحسين بن سيف.

وعين مورد رواية الكرخي عدد نساء التهذيب^٣ مع أنه لم يقل: إنه «الكرخي» معيناً بل قال: إنه في نسخة وفي أخرى «الكرخي». كما أنه نقل اختلاف النسخ في أبيه بـ «سيف» و «يوسف» واستصح نسخة «سيف» دون «يوسف» وتحريف «الحسن» في النسختين وأنه «الحسين بن سيف» لما قال في الأول: من أن بعده «عن أخيه علي بن سيف، عن أبيه سيف».

وأما رواية سلمة عنه: فقررها - كرواية إسماعيل بن مهران في نادر عشرة

(١) إكمال الدين: ٤٤٣/٢. (٢) روضة الكافي: ٢٩٠. (٣) التهذيب: ١٤١/٨.

الكافي^١ وموسى بن عمير في زيادات فقه نكاح التهذيب^٢ وموردها أواخر بيتاته^٣.

قال المصنف: يحتمل اتحاد هذا مع «الحسن بن يوسف» الذي عده الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر-عليه السلام-.
قلت: هذا روى في لعان التهذيب^٤ بالواسطة عن الجواد-عليه السلام- فكيف يكون من أصحاب الباقر-عليه السلام-؟

[٢٠٨١]

الحسين بن أبتر
الكوفي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر-عليه السلام-.
أقول: يأتي تحقيقه في الحسين بن أمين.

[٢٠٨٢]

الحسين بن إبراهيم بن أحمد
ابن هشام، المؤذب، المكنب
قال: قال الوحيد: يروي عنه الصدوق مترصياً.

أقول: روى عنه في باب علة قبول الرضا-عليه السلام- ولاية العهد من عيونه، لكن بدون «المؤذب»^٥.

قال: نقل الجامع والتعليقة عن الميرزا-في حاشية المنهج- نقل رواية الصدوق عنه عن إبراهيم بن هاشم.

(٣) التهذيب: ٢٨٣/٦.

(١) الكافي: ٦٥٢/٢.

(٤) التهذيب: ١٩٢/٨.

(٢) التهذيب: ٤٦٨/٧.

(٥) عيون أخبار الرضا-عليه السلام-: ١٤٣/٢ وروى عنه في العلل باب علة قتل المأمون للرضا-عليه السلام-: ص ٢٤٠ بدون «المكنب».

قلت: التعليقة ليس عندي. وأما الجامع فأنما نقله عن مصنفه في الحاشية. وكتابه كالشرح لوسيط الميرزا؛ فيكون مراده حاشية الوسيط. كما أنه لم ينقل روايته عن «إبراهيم بن هاشم» بل عن «علي بن إبراهيم بن هاشم» وهو الحق؛ ففي العيون في ذلك الباب روى عن علي^١.

[٢٠٨٣]

الحسين بن إبراهيم

ابن تاتانة

قال: ذكره الصدوق مترضياً وأكثر من الرواية عنه.

أقول: مما روى عنه في الباب المذكور في السابق. وهو يروي عن علي بن إبراهيم مثل السابق ثم إن المصنف عنوانه بدون «بن» قبل «تاتانة» مع أنه في العيون معه، كما عنوانه، وفي خبره الثالث من ذلك الباب^٢.

[٢٠٨٤]

الحسين بن إبراهيم

القزويني

يأتي في الآتي.

[٢٠٨٥]

الحسين بن إبراهيم القمي

المعروف بابن الحياط

قال: قال العاملي^٣: فاضل جليل، من مشايخ الشيخ من الخاصة، ذكره العلامة في إجازته^٤.

(٣) قاله الشيخ الحرّ في تذكرة المتبحرين: ٢٢٧.

(١) عيون أخبار الرضا: ١٤٣/٢.

(٤) راجع بحار الأنوار: ١٠٧/١٣٧.

(٢) المصدر: ١٣٩.

أقول: وفي أمالي الشيخ بعد ذكر أحاديث الحسين بن عبيد الله «أحاديث الحسين بن إبراهيم القزويني»^١ وكتابه أباعبدالله. وفي الفهرست في الحسين بن أبي غندر «له أصل أخبرنا به الحسين بن إبراهيم القزويني» ولم نقف على رواية الشيخ عنه بلفظ العنوان. نعم من ذكره وقعت رواية صاحب الكتاب المعروف بدلائل الطبري - وهو من معاصري الشيخ - عنه؛ ففيه كما في الصفحة ٢١٩ «حدثني أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي» وبعده أيضاً خبران آخران بلفظ «حدثني أبوعبدالله القمي» والمراد به الأول. ومنه يفهم اسم جدّه أيضاً.

[٢٠٨٦]

الحسين بن إبراهيم

ابن موسى بن جعفر - عليه السلام -

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الرضا - عليه السلام - ويحتمل اتحاده مع سابقه.

أقول: هذا كلام مضحك! فعنون قبله الحسين بن إبراهيم بن موسى بن أحنف، الذي نقل عدّه الشيخ له في أصحاب الكاظم - عليه السلام - وهذا ابن أخيه - عليه السلام - وذلك من ولد الأحنف بن قيس المعروف.

[٢٠٨٧]

الحسين بن إبراهيم

الهمداني

قال: وقع في باب الوصي يشتري من مال ميت الفقيه^٢ وفي الكافي:

(٢) الفقيه: ٢١٩/٤.

(١) أمالي الشيخ الطوسي: ٢٧١/٢ المجلس السابع عشر.

الحسين بن إبراهيم بن محمد الهمداني^١.
 أقول: الظاهر أنه عم محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني، الذي عتونه
 النجاشي، كما يأتي. وكيف كان: ففي ذلك الباب «روى محمد بن أحمد بن يحيى عن
 الحسين بن إبراهيم الهمداني» الخبر.
 وحيث لم يستثن من رواياته فخبره معتبر - كما عرفت في المقدمة - وهو أعم
 من التوثيق الاصطلاحي

[٢٠٨٨]

الحسين بن أبي الحسن

العلوي، الكوكبي

نقل علي بن طاووس في كتاب غيائه عن كتاب منسكه، عن علي بن
 أبي حمزة، عن الكاظم - عليه السلام -^٢

[٢٠٨٩]

الحسين بن أبي حمزة

قال: عتونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب بالإسناد الأول عن ابن أبي عمير
 عنه». والكشي، قائلاً: «سألت حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي
 والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه؟ فقال: كلهم ثقة فاضلون»^٣ وتردد
 الخلاصة فيه، حيث إن النجاشي ذكره بـ «الحسين بن حمزة الليثي ابن بنت
 أبي حمزة الثمالي» ولم يذكر لأبي حمزة ولداً مسمى بالحسين؛ فقال الخلاصة بعد
 عنوانه ونقله كلام الكشي: وقال النجاشي: أساء ولد أبي حمزة: نوح ومنصور
 وحمزة، قتلوا مع زيد» ولم يذكر الحسين من عداد أولاده؛ وقال ابن عقدة:

(١) الكافي: ٥٩/٧. (٢) في رياض العلماء (٧/٢) الشيخ حسين بن أبي الحسن بن خلف

الكاشغري، الملقب بالفضل، له كتاب زاد العابدين، وينقل عن كتابه ابن طاووس الخ.

(٣) الكشي: ٤٠٦.

«حسين بن بنت أبي حمزة الثمالي، خال محمد بن أبي حمزة، وإنّ الحسين بن أبي حمزة ابن ابنة الحسين بن أبي حمزة الثمالي، وإنّ الحسين بن حمزة الليثي ابن بنت أبي حمزة الثمالي» وقال النجاشي: «الحسين بن حمزة الليثي الكوفي هو ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ثقة» ويجوز أن يكون ابن ابنه أبي حمزة وغلب عليه النسبة إلى أبي حمزة بالنسبة.

واعترض الزين عليه بأن كلام النجاشي لا ينافيه وكلام ابن عقدة يثبتته. أقول: للعلامة أن يؤيد عدم وجوده -مضافاً إلى عدم ذكر النجاشي له- بعدم ذكر الشيخ في رجاله (الذي مبناه على الاستقصاء) له أيضاً. لكن التحقيق وجوده وغفلة الشيخ عنه في الرجال. فقد ذكره البرقي -كما ذكر الحسين بن حمزة- وورد في أخبار كثيرة:

فروى الكافي عن فضالة، عن الحسين بن أبي حمزة، قال: قلت لأبي عبد الله -عليه السلام-: «بما أقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة؟» الخبر^١.

وعن إبراهيم بن مهزم، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، قال: قلت -لأبي جعفر- عليه السلام -: «صوم كل ثلاثة أيام من كل شهر أو آخره إلى الشتاء، الخبر^٢.

وفي الروضة -بعد حديث نوح يوم القيامة- عن ابن أبي عمير، عن الحسين ابن أبي حمزة، عن الصادق -عليه السلام-^٣.

وروى في أواخر الفقيه عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسين بن أبي حمزة، عن الصادق -عليه السلام- قال: أنفق وأيقن بالخلف^٤.

وقول النجاشي في أبي حمزة: «وأولاده: نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد»

(٣) روضة الكافي: ٢٧٦.

(٤) الفقيه: ٤١٢/٤.

(١) الكافي: ٤٢٥/٣.

(٢) الكافي: ١٤٥/٤.

لا يدلّ على الحصر، فقال في الحسن بن حمزة: خاله لمحمد بن أبي حمزة.
كما أن تبدّله عنوان هذا بـ «الحسين بن حمزة» لا يدلّ على عدم وجود هذا
- كما توهمه الخلاصة - وإنما يدلّ على أنّه زعم أنّ الشيخ في الفهرست وهم في
جعل هذا ذا كتاب وإنيّ ذوالكتاب ذاك . ولا شاهد لزعمه، فيمكن أن يكون
كلّ منهما ذا كتاب.

وكلام ابن عقدة الذي نقله الخلاصة محرّف والظاهر أنّه أيضاً قال
بتعدّدهما وتغايرهما وأنّه قال: «إنّ الحسين بن حمزة غير الحسين بن أبي حمزة،
وإنّما هو ابن بنته» والدليل على تحريفه قوله: «بخال محمد بن أبي حمزة» فإنّه
محرّف «خاله» قطعاً، كما عبّر النجاشي كما تقدّم.

هذا، والظاهر أنّ قول الكشي: «والحسين بن أبي حمزة، ومحمد أخويه»
محرّف: «والحسين ومحمد أخويه» أو محرّف «والحسين بن أبي حمزة ومحمد بن
أبي حمزة أخويه».

مرآة المفاتيح
[٢٠٩٠]

الحسين بن أبي الخطاب

قال: قال في ترتيب الكشي: إنّه من أصحاب الرضا - عليه السّلام - وذكر
عن محمد بن يحيى العطار أنّ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر أنّه يحفظ
مولد الحسين بن أبي الخطاب أنّه ولد في سنة أربعين ومائة؛ وأهل قم يذكرون
«الحسين أبي الخطاب» وسائر الناس يذكرون «الحسين بن الخطاب».

أقول: بل قال: «وأهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطاب».

ثمّ قوله: «من أصحاب الرضا - عليه السّلام -» من الحواشي المختلطة بالمتن،
فليس في أصله؛ وهو مذکور في أصله قبل ثمانية عناوين من آخره. وظاهر
المصنّف عدم وقوفه عليه.

هذا، وقول الكشي: «وسائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب»

غريب! فلم نقف في ابنه اختلافاً في أنه «محمد بن الحسين بن أبي الخطاب»، بل صرح النجاشي ثمة بأن اسم أبي الخطاب زيد. ثم توهم الخلاصة في أبي الخطاب المعروف أنه أبوهذا وجد ابنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، مع أن اسم أبي الخطاب ذاك «محمد» فهو محمد بن أبي زينب، وأبو الخطاب - أبوهذا - اسمه «زيد». ثم الظاهر أنه سقط من الكشي شرح حاله، فيشكل أن يقتصر على ذكر مولده بدون أن يذكر عنه رواية - الذي هو المقصود في هذا الفن - وقد روى عنه ابنه، كما في أول مواقيت الكافي^١.

[٢٠٩١]

الحسين بن أبي سعيد هاشم ابن حيان، المكارى

قال: مرّ الكلام فيه في الحسن بن أبي سعيد مستوفى، وذكرنا هناك مميّز الحسن. وقد ميّز الحسين في المشتركين بما سمعته من النجاشي هناك: من رواية ابن سماعة.

أقول: معنى كلامه أن «الحسن بن أبي سعيد» و«الحسين بن أبي سعيد» رجلان، مع أنه ليس غير واحد اختلف فيه هل هو مسمّى بالحسن أو الحسين؟ وقلنا ثمة: أن الصحيح «الحسين» لتكنيته بـ «أبي عبدالله» وإن الخلاصة وهم في عنوانه «الحسن» والأخبار أيضاً بلفظ «الحسين» فوردت رواية علي بن حكيم عن الحسين بن أبي سعيد المكارى في جود كتاب زكاة الكافي^٢. وحسين ابن عمارة عنه في دعوات موجزاته^٣. وليس بلفظ «الحسن» خبر ولو في نسخة؛

(٣) الكافي: ٥٨٤/٢.

(١) الكافي: ٢٧٥/٣.

(٢) الكافي: ٣١/٤.

وقد روى النجاشي عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن الحسين.
وقلنا ثمة: إن الرجل معروف بـ «ابن أبي سعيد» وبه عَبرَ الكشي؛ فقال
في عنوان الواقعة بعد نقل أخبار في ذمهم: «في ابن السراج وابن المكاربي وعليّ
بن أبي حمزة» وروى عن العيصاشي، عن جعفر بن أحمد، عن حمدان بن
سليمان، عن منصور بن العباس البغدادى، عن إسماعيل بن سهل، عن بعض
أصحابنا (وسألني أن أكتب اسمه) قال: كنت عند الرضا - عليه السلام - فدخل
عليه عليّ بن أبي حمزة وابن السراج وابن المكاربي؛ فقال له ابن أبي حمزة:
ما فعل أبوك؟ قال: مضى، قال: مضى موتاً؟ قال: نعم، قال: فقال: إلى من
عهد؟ قال: إليّ، قال: فأنت إمام مفترض طاعته من الله؟ قال: نعم. قال
ابن السراج وابن المكاربي: قد والله أمكنك من نفسك! قال: ويلك! وبما
أمكنت؟ أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون: أنا إمام مفترض طاعتي؟ والله
ماذا عليّ! وإنما قلت ذلك لكم عند ما بلغني من اختلاف كلمتكم وتشئت
أمركم، لئلا يصير سرّكم في يد عدوكم. قال له ابن أبي حمزة: لقد أظهرت شيئاً
ما كان يظهره أحد من آبائك ولا يتكلّم به! قال: بلى والله! لقد تكلم به خير
آبائي رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أمره الله تعالى أن يندّر عشيرته
الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إنّي رسول الله إليكم وكان
أشدّهم تكذيباً له وتأليباً عليه عمّه أبو لهب؛ فقال النبي - صلى الله عليه وآله -
والله: إن خدشني خدش فلست بنبيّ، فهذا أول ما أبدع لكم من آية النبوة؛
وأنا أقول: إن خدشني هارون خدشاً فلست بإمام؛ فهذا ما أبدع لكم من آية
الإمامة. قال له عليّ: إنّا روينّا عن آبائك أنّ الإمام لا يلي أمره إلا إمام مثله؟
فقال له أبو الحسن - عليه السلام -: فأخبرني عن الحسين بن عليّ - عليه السلام -
كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً، قال: فمن ولي أمره؟ قال:
عليّ بن الحسين، قال: وأين كان عليّ بن الحسين؟ قال: كان محبوساً بالكوفة

في يد عبيد الله بن زياد، قال: خرج وهم لا يعلمون حتى ولي أمر أبيه ثم انصرف، فقال له أبو الحسن -عليه السلام-: إنَّ الذي أمكن عليَّ بن الحسين -عليه السلام- أنْ يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه فهو يمكن صاحب هذا الأمر أنْ يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثم ينصرف. وليس في حبس ولا في إसार. قال له عليّ: إننا روينا أنَّ الإمام لا يمضي حتى يرى عقبه، قال: فقال أبو الحسن -عليه السلام-: أما رويتم في هذا الحديث غير هذا؟ قال: لا، قال: بلى والله! لقد رويتم فيه إلَّا القائم، وأنتم لا تدرون مامعناه ولم قيل؟ قال له عليّ: بلى والله إنَّ هذا لفي الحديث. قال له أبو الحسن -عليه السلام-: ويلك! كيف اجترأت عليّ بشيء تدع بعضه؟ ثم قال: يا شيخ اتق الله ولا تكن من الصاذين عن دين الله تعالى!

ثم قال بعده بلا فصل: «في ابن أبي سعيد المكاربي» ثم روى عن حمويه، عن الحسن بن موسى، قال: كان ابن أبي سعيد المكاربي واقفياً. ثم روى عنه، عنه، قال: رواه عليّ بن عمر الزيات عن ابن أبي سعيد المكاربي، قال: دخل على الرضا -عليه السلام- فقال له: فتحت بابك وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا! قال: فقال: ليس عليّ من هارون بأس؛ وقال له: أطفأ الله نور قلبك وأدخل الفقربيتك، ويلك! أما علمت أنَّ الله تعالى أوحى إلى مريم إنَّ في بطنك نبيّاً فولدت مريم عيسى -عليه السلام- فريم من عيسى وعيسى من مريم وأنا من أبي وأبي مني. قال: فقال له: أمألك عن مسألة؟ فقال له: ما أخالك تسمع مني ولست من غنمي، سل! قال: فقال له: رجل حضرته الوفاة فقال: ماملكته قديماً فهو حر وما لم يملكه بقديم فليس بحر؟ فقال: ويلك! أما تقرأ هذه الآية «والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون

«القديم» فما ملك الرجل قبل الستة الأشهر فهو قديم وما ملك بعد الستة الأشهر فليس بقديم. قال: فقام فخرج من عنده؛ فنزل به من الفقر والبلاء ما الله به عليم.

وروى عن إبراهيم بن محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس القمي، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، عن بعض أصحابنا، قال: دخل ابن المكاربي على الرضا - عليه السلام - فقال: أبلغ الله بك من قدرك أن تدعي ما دعى أبوك؟ قال: فقال له: مالك؟ أطفأ الله نورك وأدخل الفقريتك! أما علمت أن الله جلّ وعلا أوحى إلى عمران: «إني واهب لك ذكراً فوهب له مريم فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم. وذكر مثله، وذكر فيه: أنا وأبي شيء واحد».

وظاهر رجال الشيخ كون اسمه علياً، وإنما ذكره النجاشي «الحسين» وحينئذ فحلّ عنوانه هنا. كما أن محلّ نقل أخبار الكشي هنا أوفي الكنى. فهو موثق، لأنه واقفي ثقة في الحديث.

هذا، وفي أخبار الكشي تحريفات؛ في الأول قبل قوله: «قد والله أمكنك من نفسه» سقط، كما يدلّ عليه قوله بعد: «أتريد أن آتي بغداد؟» وقوله بعد: «لقد اظهرت شيئاً الخ» فإنّ الظاهر أنّه - عليه السلام - قال: «عهد أبي إليّ وما عليّ من هارون بأس» كما لا يخفى.

كما أنّ قوله فيه: «ويلك! وما أمكنت، أتريد أن آتي بغداد» محرف «ويلكما! وم أمكنت؟ أتريد أن آتي بغداد» لأنّ قائل «أمكنت من نفسه» كان ابن السراج وابن المكاربي ولذا قال بعده: «قال له ابن أبي حمزة» فأظهر ولم يضر.

كما أن قبل قوله: «قال خرج النخ» سقطاً؛ والأصل «قال عليه السلام فكيف ولي أمر أبيه؟» أو أن كلمة «قال» زائدة.

كما أن قوله في الخبر الأخير: «وذكر مثله» الأصل فيه «وذكر مثل ما في خبره السابق».

وقوله في خبر قبله رواه محرف «روى» لعدم مرجع للضمير. وقوله فيه: «وما لم يملكه بقديم» محرف «وما لم يملكه قديماً».

[٢٠٩٢]

الحسين بن أبي العلاء

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام -، قائلاً: «الخفاف» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «العامري أبو علي الزندجي الخفاف الكوفي، مولى بني عامر، يبيع الزندج، أعور» وعنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب بعد في الأصول» إلى أن قال: «عن محمد بن أبي عمير وصقوان، عن الحسين بن أبي العلاء». والنجاشي، قائلاً: «الخفاف أبو علي الأعور، مولى بني أسد، ذكر ذلك ابن عقدة وعثمان بن حاتم بن منتاب. وقال أحمد بن الحسين - رحمه الله - هو مولى بني عامر وأخوه علي وعبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله - عليه السلام - وكان الحسين أوجههم، له كتب» إلى أن قال: «حدثنا أحمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي العلاء».

وقال الكشي: قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن: الحسين بن أبي العلاء الخفاف، وكان أعور. وقال حمدويه: الحسين هو أزدي، وهو الحسين بن خالد بن طهمان؛ وكنية خالد أبو العلاء أخوه عبد الله بن أبي العلاء^١.

أقول: وذكره المشيخة، فقال: وما كان فيه عن الحسين بن أبي العلاء فقد

رويته (إلى أن قال) عن عبدالله بن القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء الخفاف مولى بني أسد^١.

وعنه البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: الخفاف مولى بني أسد.

وقال الفهرست في أبي بصير الأسدي: له مناسك الحج، رواه علي بن أبي حمزة والحسين بن أبي العلاء.

وقال النجاشي في ثابت بن شريح: وأكثر عن أبي بصير وعن الحسين بن أبي العلاء.

ونقل الحلبي عن جامع البزنطي، عن داود بن الحصين، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: خرجنا من مكة نيف وعشرون رجلاً، فكنت أذبح لهم في كل منزل شاة؛ فلما دخلت على أبي عبدالله - عليه السلام - قال: يا حسين أو تذلل المؤمنين؟ فقلت: أعود بالله من ذلك؟ فقال: بلغني أنك تذبح لهم في كل منزل شاة، فقلت: ما أردت إلا الله؛ فقال: أما كنت ترى فيهم من يحب أن يفعل فعلتك؟ فلا تبلغ مقدرتهم ذلك فتقاصر إليه نفسه فقلت: أستغفر الله ولا أعود^٢.

ثم إنك قد عرفت اختلافهم بين كونه مولى عامر (كما ذهب إليه رجال الشيخ وابن الغضائري) أو مولى أسد (كما ذهب إليه ابن عقدة وابن منتاب والمشيخة والبرقي) ولم يقل أحد: إنه أزدي غير حمويه - على نقل الكشي عنه - ويمكن أن يكون قوله: «أزدي» محرف «أسدي» - أي ولاء - حتى يتفق مع الباقي، لكثرة تحريف نسخه.

كما أن النجاشي عنوان خالد بن طهمان وقال: «أبو العلاء الخفاف

السلولي» وعلى نقل الكشي عن حمدويه خالد بن طهمان هو أبو العلاء، أبو هذا.

وقال الجزري في لبابه: «السلولي منسوب إلى مرة بن صعصعة أخي عامر ابن صعصعة» فيكون قولاً آخر.

ثم إن الكشي قال: «أخوه عبدالله بن أبي العلاء» والنجاشي قال: «وأخوه علي وعبد الحميد» والمشيخة ذكر خالد بن أبي العلاء، كما ذكر الحسين بن أبي العلاء.

هذا، وعنون النجاشي «عبد الحميد بن أبي العلاء بن عبدالله الأزدي» وقال: «ثقة، يقال له السمين» فإن أراد به أخا هذا، لقوله هنا: «وأخوه علي وعبد الحميد» يصير قوله هنا وثمة مختلفاً، لأنه هنا حصر بين الأندية والعامرية. كما أنه بصير قوله في حده: إنه «عبد الملك» مخالفاً مع الكشي في كونه «طهمان» كما مر.

قال المصنف: سمعت من النجاشي رواية «أحمد بن بشير» عنه، وزاد بعضهم: رواية «أبي بصير» عنه.

قلت: أمّا النجاشي، فراويه «أحمد بن أبي بشر» كما أن «أبا بصير» مروى عنه لهذا، كما عرفته من الفهرست، لا راو.

هذا، وروى التهذيبان خبر صلاة الطواف بعد العصر وبعد الفجر عن موسى بن القاسم، عن عباس، عن حكم بن أبي العلاء، عن الصادق عليه السلام^١.

وحكم صاحب المنتقى بأن «حكم بن أبي العلاء» معترف «الحسين بن أبي العلاء» بشهادة إسناد آخر «العباس بن عامر، عن حسين بن أبي العلاء»^٢.

(١) التهذيب: ١٠٢/٥ والاستبصار: ٢٣٧/٢.

(٢) لم أجده في المنتقى بعد الفصح في مقامه. نعم حكم بذلك الأديبي في الجامع في ترجمة عباس بن عامر.

قلت: وأيضاً ليس في الرجال «حكم بن أبي علاء» ورواية العباس عن الحسين في العمل والقول عند الخروج إلى مكة التهذيب^١ وفي زيارة بيته^٢ وفي الكفارة عن خطأ محرمه^٣.

هذا، ونقل الجامع رواية صفوان عنه في زيادات فقه حج التهذيب^٤. وفضالة في لفظته^٥. والقاسم بن محمد الجوهري في كيفية صلاته^٦. وعلي بن الحكم في تيممه وحكم جنابه^٧. وعلي بن النعمان في فضل مساجده^٨. ويحيى بن عمران الحلبي في تقيّة الكافي^٩. ومحمد بن أبي عمير في الأرض لا تخلو من حجة ومحمد بن علي فيه^{١٠}. والحسن بن علي بن أبي حمزة في الصلاة على محمد وأهل بيته من كتاب دعائه^{١١}. وجمفر بن بشير في شراء سرقته^{١٢}. وعبدالله بن المغيرة في مياه التهذيب^{١٣}. وموسى بن سعدان في ديونه^{١٤}. وعلي بن أسباط في الروح التي يسدها الله بها الأئمة عليهم السلام من الكافي^{١٥}. ومحمد بن القاسم في أن الأئمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم^{١٦}. وأحمد الأشعري في من نسي الشاهد الأول من الاستبصار^{١٧}. وأحمد بن عائذ في زيارة حج الكافي^{١٨}. وعبد الرحمن بن أبي هاشم في ركوب البحر لتجارته^{١٩}. وعلي بن أبي حمزة في قصّ أظفار كتاب زيه^{٢٠}. وموسى بن القاسم في الكفارة عن خطأ محرم التهذيب^{٢١}.

- | | | |
|----------------------|----------------------|------------------------|
| (١) التهذيب: ٤١/٥. | (٨) التهذيب: ٢٧١/٣. | (١٥) الكافي: ٢٧٤/١. |
| (٢) التهذيب: ٢٥٠/٥. | (٩) الكافي: ٢١٧/٢. | (١٦) الكافي: ٣٩٣/١. |
| (٣) التهذيب: ٣٦٦/٥. | (١٠) الكافي: ٢٧٨/١. | (١٧) الاستبصار: ٣٦٢/١. |
| (٤) التهذيب: ٤٢٠/٥. | (١١) الكافي: ٤٩٢/٢. | (١٨) الكافي: ٥١١/٤. |
| (٥) التهذيب: ٣٩٠/٦. | (١٢) الكافي: ٢٢٩/٥. | (١٩) الكافي: ٢٥٧/٥. |
| (٦) التهذيب: ٧٨/٢. | (١٣) التهذيب: ٢٢٢/١. | (٢٠) الكافي: ٢٩٠/٦. |
| (٧) التهذيب: ١٨٤٥/١. | (١٤) التهذيب: ١٩١/٦. | (٢١) التهذيب: ٣٣٦/٥. |

[٢٠٩٣]

الحسين أبو علي بن الفرج
أبو قتادة

قال: عدّه الشيخ في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: روى عنه أحمد ابن أبي عبد الله البرقي.

أقول: وعنوانه - أي المصنف - تارة أخرى عنه بلفظ «الحسين بن الفرج أبو علي بن الفرج أبي قتادة» كما يأتي وكلامه موهّم أنّ في رجال الشيخ عنوانين مع أنّه ليس غير واحد. وقد حرّفه فيهما، ففي رجال الشيخ - كما نقل الوسيط - «الحسين أبو علي بن الفرج بن قتادة».

ثمّ لم يذكر عنوان الفهرست له؟ قائلاً: «الحسين أبو علي بن الفرج أبي قتادة البغدادي له كتاب في صفة النبي - صلى الله عليه وآله -» إلى أن قال: «عن أبي علي الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي» والظاهر أصحّية ما في الفهرست «أبي قتادة».

[٢٠٩٤]

الحسين بن أبي غندر

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: «له أصل» إلى أن قال: «عن صفوان، عن الحسين بن أبي غندره» والنجاشي، قائلاً: «كوفي يروي عن أبيه، عن أبي عبد الله - عليه السّلام - ويقال: هو عن موسى بن جعفر - عليه السّلام -».

أقول: وغفلة الشيخ عنه في رجاله غريبة!

ثمّ قول النجاشي: «يروي عن أبيه عن الصادق - عليه السّلام -» بلاوجه، ففي حكم علاج صائم التهذيب روى بلا واسطة عن الصادق - عليه السّلام - وراويه أبوداود المسترق مع صفوان^١.

[٢٠٩٥]

الحسين بن أبي منصور

يأتي في أبيه أنه من الغلاة ومن المنتهين، مثل أبيه.

[٢٠٩٦]

الحسين بن أثير

الكوفي

يأتي في الحسين بن أمين.

[٢٠٩٧]

الحسين بن أحمد بن إدريس

القمني، الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «يكنى أبا عبد الله، روى عنه التلعكبري وله منه إجازة» وعن المجلسي الأول: «ترجم عليه الصدوق عند ذكره أزيد من ألف مرة^١». أقول: هو الآتي.

[٢٠٩٨]

الحسين بن أحمد بن إدريس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

أقول: وكذا الحسين بن علي بن بابويه؛ فروى الغيبة عن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن أحمد بن إدريس إسناده محمد بن عثمان أمر الوكالة إلى الحسين بن روح^٢.

(١) روضة المقتنين: ١٤٦/٦٦ في طريق الصدوق إلى بشار. (٢) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٢٦.

قال المصنف: يحتمل اتحاده مع سابقه، وإثبات أعاده الشيخ لإفادة رواية الصدوق.

قلت: اتحاده كال مقطوع، ولكن إعادته إما لغفلته أو لاشتباه الأمر عنده. وأما ما قاله فغلط، فليصح عنوان رجل مائة مرة إذا كان رواه مائة؛ فروي عنه محمد بن أحمد بن داود أيضاً، كما في زيادات مزار التهذيب^١ وفي فضل زيارة كاظمه - عليه السلام^٢.

[٢٠٩٩]

الحسين بن أحمد

البيهقي، أبو علي، الحاكم

يروى العيون كثيراً عنه، عن محمد بن يحيى الصوفي، عن رجاله كثيراً من أخبار الرضا - عليه السلام - وهو إن لم يكن إماماً ف قريب منهم.

[٢١٠٠]

الحسين بن أحمد بن الحجاج

الكاتب، المحتسب، البغدادي

قال: قال العاملي: جمع الرضي - رحمه الله - المختار من شعره وسماء «الحسن من شعر الحسين»^٣ وذلك لأن الغالب على شعره السخف والمجون، حتى أن قصيدته التي أنشدها بباب حرم أمير المؤمنين - عليه السلام - بحضور السيدين وعضد الدولة لم تخل من تلك السخائف؛ وأول القصيدة:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف من زار قبرك واستشفى لديك شفي أقول: وقال الحموي: هو شاعر مفلق؛ قالوا: بأنه في درجة إمري القيس، لم

(٣) في أمل الآمل: ٢٦٣/٢.

(١) التهذيب: ١٠٩/٦.

(٢) التهذيب: ٨٢/٦.

يكن بينها مثلها، وإن كان جلّ شعره مجنون وسخف؛ وناهيك برجل يصف نفسه بمثل قوله:

رجل يدّعي النبوة في السخف ومن ذا يشكّ في الأنبياء
جاء بالمعجزات يدعو إليها فأجيبوا إليها يامعشر السخفاء
خاطر يصفع الفرزدق في الشعر ونحوينيك أم الكسائي
وقال أيضاً:

إن عاب ثعلب شعري إذ عاب خفّة روحي
خُرأت في باب أفعلت من كتاب الفصيح
وقال: كان من كبار الشيعة وأوصى أن يدفن عند رجل الكاظم عليه السلام. ويكتب على قبره «وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد» وراه بعض أصحابه في المنام بعد موته، فأنشد:

أفسد سوء مذهبي في الشعر حسن مذهبي
وأنشد له في اليتيمة:

أما رأيت الهوى استولى بفتنته على النبيين واستغوى بها الرسل
فإن شككت فسل زبداً بققصته وأورباء يقولوا الحق إن سئلاً
لم بت هذا طلاقاً حبلى زوجته وذلك في وقعة التابوت لم قتلاً
وما نقله عنه ينافي إماميته، إلا أنّ الظاهر أنه لما كان محشوراً مع العامة استند إلى أخبارهم، ولم يكن له معرفة بأخبار الإمامية.

وعنه النجاشي في كتب محمد بن الحسين الرضي - رضي الله عنه - كتاب الجيّد من شعر ابن الحجاج كتاب الزيادات في شعر ابن الحجاج. وفي كشف الظنون: والغالب عليه الهزل وله في الجدة أشياء حسنة، اختاره

هبة الله بن حسن، المعروف ببديع الاسطرلابي الشاعر، ورتبه على ١٤١ باباً
وسماه «درة التاج من شعرا بن الحجاج»^١.
وقال الخطيب: توفي سنة ٢٣٩١.

[٢١٠١]

الحسين بن أحمد بن خالويه

قال: يأتي في الحسين بن خالويه.
أقول: هذا عنوان العامة، وذلك عنوان النجاشي.

[٢١٠٢]

الحسين بن أحمد بن خيران

يأتي في الحسين بن خيران.

[٢١٠٣]

الحسين بن أحمد السلامي

مرکز تحقیقات اسلامی
أبو علي

له كتاب في أخبار خراسان؛ نقل العيون عنه سم المأمون للرضا
- عليه السلام - سنة ٢٠٣.

[٢١٠٤]

الحسين بن أحمد بن شيان

القزويني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلًا: نزيل
بغداد، يكنى أبا عبد الله، روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، أخبرنا عنه ابن
عبدون.

(٣) عيون أخبار الرضا - عليه السلام - ١٦٥/٢.

(١) كشف الظنون: ٧٦٥/١.

(٢) تاريخ بغداد: ١٤/٨.

وفي التعليقة: ظاهر الكشي - في حمّاد بن عيسى - اعتماده عليه، حيث نقل شيئاً من خطه.

أقول: ليس في الكشي منه أثر؛ وإنّا نقل النجاشي في حمّاد عن أحمد بن الحسين أنّه رأى لحمّاد كتاباً ترجمته «مسائل التلميذ» وتصنيفه عن جعفر بن محمّد ونحّت الترجمة بخط الحسين بن أحمد بن شيّبان القزويني «التلميذ حمّاد ابن عيسى».

[٢١٠٥]

الحسين بن أحمد بن ظبيان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام -. وقال في الفهرست: الحسين بن أحمد، له كتاب، رويناه بالإسناد الأوّل عن ابن أبي عمير وصفوا جميعاً عنه.

أقول: وعدم عنوان النجاشي له غريب! مع اتّحاد موضوعه مع الفهرست؛ فلعلّ من في الفهرست هو الحسين بن أحمد المنقري، الآتي عن النجاشي وغيره؛ كما أنّه لعلّ من في الفهرست غير من في رجال الشيخ.

[٢١٠٦]

الحسين بن أحمد بن عامر

الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: «يروي عن عمّه عبدالله، عن ابن أبي عمير؛ روى عنه الكليني». واستظهر الميرزا كونه المذكور في كلام النجاشي بعنوان «الحسين بن محمّد بن عامر» وأنّه ابن عامر بن عمران، كما يأتي في عبدالله بن عامر وفي معلّى بن محمّد.

أقول: ويشهد لكونه «الحسين بن عامر» المشيخة في إسماعيل بن الفضل، وفي عبيدالله بن علي الحلبي، وفي عبيدالله المرافقي، وفي رومي بن زرارة نوفي

عبدالله بن لطيف؛ فالكل عنه، عن عمه عبدالله بن عامر، عن ابن أبي عمير.

[٢١٠٧]

الحسين بن أحمد

المالكى

يأتي في محمد بن سنان.

[٢١٠٨]

الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد

الاثنائي، الداري، الفقيه العدل ببلخ

قال: ذكره في المعاني والخصال.

أقول: الظاهر عاميته، فالعدل من ألقابهم. وكثيراً ما يروي في الكتابين عنهم.

[٢١٠٩]

الحسين بن أحمد بن المغيرة

الثلج

قال: روى النجاشي - في محمد بن الحسن بن شمون - عن أبي عبدالله الحمري، عنه.

أقول: بل عن أبي عبدالله بن الحمري، عنه.

قال: الظاهر اتحاده مع الآتي.

قلت: هذا موصوف بـ «الثلج» وذلك بـ «البوشنجي» ولا تضاد بينهما، وفي باقي الصفات مشتركان فالأحد محتمل.

[٢١١٠]

الحسين بن أحمد بن المغيرة

أبو عبد الله، البوشنجي

قال: عنونه النجاشي قائلاً: كان عراقياً، مضطرب المذهب، وكان ثقة في ما يرويه، له كتاب عمل السلطان، أجازنا بروايته أبو عبد الله الخمري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين - عليه السلام - سنة أربعمئة عنه.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب ! وأما نقل ابن داود له عن ابن الغضائري أيضاً فغير معلوم؛ والظاهر أن رمز «جش» كان في نسخة كتابه مشتبهاً بينه وبين «غض» فأثبت الناسخ كليهما. ثم قد عرفت في السابق تقريب اتحاده مع هذا وراويها واحد.

[٢١١١]

الحسين بن أحمد

المنقري، التميمي، أبو عبد الله

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - رواية شاذة لا تثبت، وكان ضعيفاً؛ ذكر ذلك أصحابنا - رحمهم الله - روى عن داود الرقي وأكثر، له كتاب؛ والرواية تختلف فيه» إلى أن قال: «عيسى بن هشام عن الحسين بن أحمد» وعنونه الفهرست، إلى أن قال: «القاسم بن إسماعيل، عنه» وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر - عليه السلام - وفي أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: «ضعيف» ونقل الجامع رواية عبد الله بن أبي نجران عنه.

أقول: بل «عبد الرحمن بن أبي نجران» ومورده من كان له حمل الكافي^١.

وباقى رواه: ابن أبي عمير في فضل قرآن الكافي^١ ومحمد بن أورمة في المشي مع جنازته^٢. والقاسم بن محمد في باب آخر في أرواح مؤمنيه^٣. وعبدالله بن محمد في أن الائمة عليهم السلام - يزدادون ليلة جمعة^٤. وأحمد بن المبارك في نورة كتاب زرقه^٥.

[٢١١٢]

الحسين الأحمسي

قال: عنوانه الفهرست. وقال جمع: إنه متحد مع الحسين بن عثمان الأحمسي - الآتي -.
أقول: إتحداهما واضح، إلا أن الفهرست غفل، فاقصر هنا على الحسين الأحمسي، وثمة على الحسين بن عثمان.

[٢١١٣]

الحسين بن إدريس

التستري

روى الكنجي عن معجم الطبراني عنه بإسناده عن النبي - صلى الله عليه وآله - قال: «أنا وعلي من شجرة واحدة»^٦.

[٢١١٤]

الحسين الأرجاني

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - واستظهر الوحيد إتحداه مع الحسين بن عبدالله الأرجاني.

(٤) الكافي: ٢٥٤/١.

(٥) الكافي: ٥٠٦/٦.

(٦) كفاية الطالب: ب ٨٧ ح ٤ ص ١٧٨.

(١) الكافي: ٦٢٣/٢.

(٢) الكافي: ١٦٩/٣.

(٣) الكافي: ٢٤٥/٣.

أقول: اتّحادهما واضح ولا تعدّد هنا في رجال الشيخ حيث عدّ ذلك في أصحاب الباقر - عليه السّلام - .

[٢١١٥]

الحسين بن إسحاق

التستري

روى أبونعيم - في عقبه بن عبد الغافر - عن سهل التستري، عنه، مسنداً عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وآله - ذكر رجلاً في من سلف رآه الله تعالى مالاً وولداً، فلما حضره الموت قال لبيته: أيّ أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب؛ قال: إن يقدر الله عليّ يعذبني، فاذا مت فاحرقوني، حتّى إذا صرت حمماً فاسحقوني، ثم إذا كان يوم ربح عاصف فاذروني فيها؛ وأخذ مواليهم على ذلك، ففعلوا به. فقال الله: كن، فاذا هو رجل قائم؛ فقال: ما حملك على ما فعلت؟ قال: ياربّ مخافتك؛ فما تلافاه أن رحمه!

[٢١١٦]

الحسين بن أسد

البصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد - عليه السّلام - قائلاً: «ثقة صحيح» ونسب عدّه في أصحاب الرضا - عليه السّلام - أيضاً إلّا أن في أصحاب الرضا - عليه السّلام - «الحسن» وزعم ابن داود اتّحاد «الحسن بن أسد» و«الحسين بن أسد» فجمع في هذا بين توثيق الشيخ لهذا وتضعيف ابن الغضائري لذلك.

أقول: بل عرفت في الحسن بن راشد أنّ من في ابن الغضائري «الحسن بن

راشد» لا «بن أسد».

قال: نقل الجامع رواية سهل وعلي بن مهزيار عنه.
قلت: لم ينقل روايتهما عن هذا محققاً، بل إماماً عن هذا وإماماً عن الحسين بن راشد، لاختلاف النسخ. ومورد روايتهما يبدو أذان الكافي^١ وتطوع وقت فريضته^٢ ولقرب «الحسن» و«الحسين» في الخط، وكذا «أسد» و«راشد» قالوا: الحسن بن أسد، والحسن بن راشد، والحسين بن أسد، والحسين بن راشد.
لكن الظاهر أن «الحسن» هو ابن راشد لا غير، و«الحسين» ابن أسد لا غير. وفي نسخة مصححة من الكافي - فيبدو أذانه - «الحسين بن أسد» بدون بدل. كما أن ابن داود - الذي نسخته بخط الشيخ - صدق كون رجال الشيخ بلفظ «الحسين بن أسد» مضافاً إلى نقل الخلاصة.

[٢١١٧]

الحسين الأشعري القمي

أبو عبد الله

قال: عنوانه الخلاصة، قائلاً: «ثقة» واستظهر الميرزا كونه «أحمد بن إدريس» المتقدم أو «ابن محمد بن عمران» الآتي. واستبعد التعليقة كونه «ابن أحمد» نظراً إلى أن النجاشي قد نص على توثيق «ابن محمد» والأول أقدم من الثاني بطبيعة.

أقول: بل الحسين بن محمد أقدم - لكونه شيخ الكليني - من الحسين بن أحمد، لأنه شيخ الصدوق.

ثم كان على المصنف أن يقول: «بن أحمد بن إدريس المتقدم» لا «أحمد بن إدريس المتقدم».

[٢١١٨]

الحسين بن إشكيب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي - عليه السّلام - قائلاً: «القمي خادم القبر» وفي أصحاب العسكري - عليه السّلام - قائلاً: «المروزي المقيم بسمرقند وكشّ، عالم متكلّم، مصنف للكتب» وفي من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: «المروزي، فاضل جليل متكلّم فقيه مناظر، صاحب تصانيف، لطيف الكلام جيد النظر».

وعنونه النجاشي، قائلاً: شيخ لنا، خراساني، ثقة مقدّم؛ ذكره أبو عمرو في رجاله - في أصحاب أبي الحسن صاحب العسكري - عليه السّلام - روى عنه العياشي فأكثر واعتمد حديثه، ثقة ثقة ثبت؛ قال الكشي: هو القمي خادم القبر؛ قال شيخنا: قال لنا أبو الفاسم جعفر بن محمد كتاب الردّ على من زعم أنّ النسي - صلى الله عليه وآله - كان على دين قومه والردّ على الزيدية للحسين ابن إشكيب، حدّثني بهما محمد بن الوارث عنه؛ وهذا الإسناد كتابه النوادر. قال الكشي في رجال أبي محمد: الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكشّ، عالم متكلّم، مؤلف للكتب.

أقول: وقال الكشي في هشام العباسي: «سأل العياشي الحسين بن إشكيب عن العباسي، قال له: كان من ولد العباس؟ قال: لا كان من الشيعة»^١. وهو مكتى بـ «أبي عبدالله» كما يفهم من الكشي أيضاً في علي بن يقطين^٢.

ثم إنّ الموضع ممّا يدل على أنّ الواصل إلينا من الكشي ليس أصله بل اختياره، فإنّ النجاشي صرح أنّ الكشي عنونه في أصحاب الهادي

- عليه السلام - وفي أصحاب العسكري - عليه السلام - وقال في كل ما نقل عنه، مع أنه ليس فيما بأيدينا أثر من ذلك، بل ليس فيه ذكر أصحابهم - عليه السلام - على حدة، كما في رجال الشيخ وفي رجال البرقي؛ وإن كان ما وصل على الطبقات مع تخليطها، كما قلنا في المقدمة.

قال المصنف: ذكر في الباب ٤٦ من الإكمال^١ في ذكر من رأى الحجة - عليه السلام - وقد عينه ابن أبي الأسود أمير بلخ للمناظرة مع غانم في أمر الإمامة^٢.

قلت: روى الخبر الكافي في مولد صاحب - عليه السلام -^٣.

[٢١١٩]

الحسين بن أمين

قال: لم أقف فيه إلا على رواية سعدان عنه، عن أبي جعفر - عليه السلام - في من استعان به أخوه من الكافي^٤ وفي إنفاق زكاته^٥.

أقول: بل في الأول «الحسين بن أمير» أو «أمين» وفي الثاني وإن كان «أمين» إلا أنه في نسخة، وفي أخرى بدله «أبتر» والأصل في هذا وفي «الحسين ابن أبتر الكوفي» الذي نسب إلى الشيخ عده في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - و«الحسين بن أبتر الكوفي» الذي نسب إلى الشيخ عده في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - واحد. ولتشابه الخط قرئ مختلفاً.

[٢١٢٠]

الحسين بن أيوب

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: له كتاب (إلى أن قال) عن الحسن بن محمد

(١) بل في الباب ٤٣ منه.

(٤) الكافي: ٣٦٥/٢.

(٢) إكمال الدين: ٤٣٨/٢.

(٥) الكافي: ٤٣/٤.

(٣) الكافي: ٥١٥/١.

ابن سماعة، عن الحسين بن أيوب.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له غريب.

[٢١٢١]

الحسين بن بسطام

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: وقال أبو عبدالله بن عيَّاش: هو الحسين بن بسطام بن سابور، له ولأخيه أبي عتاب كتاب جماعه في الطب، كثير الفوائد والمنافع، على طريق الطب في الأطعمة ومنافعها والرقى والعود.

قال ابن عيَّاش: أخبرناه الشريف أبو الحسن صالح بن الحسين النوفلي، قال: حدَّثنا أبي، قال حدَّثنا أبو عتاب والحسين جميعاً به.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غفلة. وفي النجاشي «هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات» والمصنف أسقط كلمة «الزيات». هذا، وأبو عتاب - أخوه - سُمِّيَ بـ «عبدالله» وقد عنونه النجاشي مستقلاً أيضاً.

[٢١٢٢]

الحسين بن بشار

قال: عنده الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - وفي أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلًا: «مدائي، مولى زياد، ثقة صحيح، روى عن أبي الحسن موسى - عليه السلام -» وعنه في أصحاب الجواد - عليه السلام -.

وعنونه الكشي، وروى عن خلف بن حماد، عن أبي سعيد الآدمي، عن الحسين بن بشار، قال: لما مات موسى بن جعفر - عليه السلام - خرجت إلى علي بن موسى - عليه السلام - غير مؤمن بموت موسى - عليه السلام - ولا مقرّ بإمامة علي - عليه السلام - إلّا أنّ في نفسي أن أسأله واصدّقه، فلمّا صرت إلى المدينة انتهيت إليه وهو بالصوى، فاستأذنت عليه ودخلت، فأدناني وأطفني؛

فأردت أن أسأله عن أبيه -عليه السلام- فبادرني فقال: يا حسين! إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب، وتنتظر إلى الله من غير حجاب، فوال آل محمد، ووال وليي الأمر منهم؛ قال: قلت: أنظر إلى الله (عز وجل)! قال: إي والله! قال حسين: فعزمت على موت أبيه وإمامته. ثم قال لي: ما أردت أن آذن لك، لشدة الأمر وضيقه ولكني علمت الأمر الذي عليه. ثم سكنت قليلاً، ثم قال: خبرت بأمرك؟ قلت له: أجل. فدل هذا الحديث على تركه الوقف وقوله بالحق^١.

أقول: وروى الكشي أيضاً -في الحسين بن قياما- مسنداً عن هذا، قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا -عليه السلام- في صوبا فأذن لنا (إلى أن قال) فقال له: فوالله! إنه لا تمضي الأتيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صليبي يقوم بمثل مقامي يحيي الحق ويمحق الباطل^٢.

وهو أيضاً كما لا أول دال على اعتقاده بالحق، حيث نقل محاجة ابن قياما معه -عليه السلام- وظهر تلك الدلالة منه -عليه السلام- كما يظهر منه نقله النص على الجواد -عليه السلام- قبل الميلاء.

ثم قول الشيخ «مدائي» الظاهر أن المراد أن أصله كان مدائنيّاً، وإلا فهو معروف في الأخبار بـ «الواسطي» ففي كفاة نكاح التهذيب «سهل بن زياد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن الجواد -عليه السلام-»^٣ وفي فضل زيارة الكاظم -عليه السلام- فيه «يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي»^٤ لكن يشهد لرجال الشيخ من كونه مدائنيّاً ما رواه أحكام جماعة التهذيب عن علي بن أحمد بن أشيم عن الحسين بن بشار المدائني، سمع من يسأل الرضا

(٣) التهذيب: ٣٩٦/٧.

(٤) التهذيب: ٨٤/٦.

(١) الكشي: ٤٤٩.

(٢) الكشي: ٥٥٣.

- عليه السلام - الخبر^١.

قال: قال الكشي في عنوانه: من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام -.

قلت: إنها هي في ترتيبه من زياداته وخلط الحاشية بالمتن، وليس في أصله. كما أن قوله: «فعزمت» إنها في الترتيب، وفي أصله «فجزمت» وهو الأصح.

كما أن قوله: «بالصوى» أيضاً في الترتيب، وفي الأصل في نسخة «الصراء» والظاهر كونها محرف «صوى» بالقصر موضع أو ماء قرب المدينة؛ قاله الحموي.

وفي الكشي «علمت الأمر الذي أنت عليه» لا كما نقل.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن الحسين بن علان عنه.

قلت: بل محمد بن الحسين زعلان عنه. ومورده سهور كمعي طواف الكافي^٢.

قال نقل الكاظمي رواية الحسين بن سعيد عنه، وزاد الجامع رواية محمد ابن الوليد وعلي بن مهزيار وأحمد بن محمد عنه.

قلت: الجامع لم ينقل رواية الحسين بن سعيد عنه أصلاً. وأما محمد وعلي فنقلها عنه في نسخة، ولكن في أخرى عن الحسين بن يسار. وموردهما أكفاء نكاح الفقيه^٣ وعلامة شهر رمضان التهذيب^٤ واستظهر الأول، لعدم وجود الثاني. ومورده رواية الأخير الدلالة في بيع الكافي^٥.

(١) التهذيب: ٢٦/٣ وفيه «حسين بن يسار المدائني».

(٢) الكافي: ٤٢٦/٤.

(٣) الفقيه: ٣٩٣/٣.

(٤) التهذيب: ١٧٥/٤.

(٥) الكافي: ٢٨٥/٥.

[٢١٢٣]

الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السّلام - وفي أصحاب الصادق - عليه السّلام - وهو الحسين بن حمزة اللّيثي.
أقول: وعنون الشيخ في رجاله «الحسين بن حمزة» أيضاً، ثم الصواب في العنوان «الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي» مع الألف.

[٢١٢٤]

الحسين بن بندار

قال: روى عنه الكشي، وهو الحسين بن الحسن بن بندار - والآتي -.
أقول: يصحّ في مثله النسبة إلى الجدة.

[٢١٢٥]

الحسين بن ثوير

قال: عنوانه الفهرست، قائلًا: «له كتاب» إلى أن قال: «عن الخيري، عن الحسين بن ثوير» وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلًا: «بن أبي فاختة، هاشمي مولا هم» وقال النجاشي: الحسين بن ثور بن أبي فاختة سعيد بن حران، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السّلام - ثقة، ذكره أبو العباس في الرجال وغيره، قديم الموت.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السّلام -.

ثمّ الظاهر أنّ معنى قول النجاشي: «قديم الموت» معمرته، فقال في خيريري راويه: «ولم يكن في زمن الحسين بن ثوير من يروي عن الأصمغ غير» إلّا أنّ المناسِب أن يقول الإنسان هذه العبارة في حقّ من كان في قرنه ومات قبله بسنين؛ فروى الخطيب في مندل بن عليّ العنزي بوسائط أربع عن أحمد بن

عبدالله العجلي، قال: «كان مندل يتشيع، وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ»^١.

وأما قول النجاشي ذلك في حق من كان من أصحاب الباقر والصادق -عليهما السلام- فليس بذلك؛ ولعل الأصل في العبارة من روايته. مع أن من أدرك الأصبغ وعاش حتى روى عنه يونس بن عبد الرحمن -بقرينة روايته- العبيدي. ففي الكافي في باب إثبات الإمامة في الأعقاب «محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة، عن الصادق -عليه السلام-»^٢ كان معمرًا ولا يقال فيه: مات قديمًا بل عالي السند وعالي السن.

قال: قال النجاشي هنا: «بن ثور» وفي أبيه «ثوير».

قلت: وفي ابن أخيه هارون بن الجهم وراويهِ خبيرٌ أيضاً قال: «ثوير» وهو الصحيح.

قال: اختلف كلام النجاشي أيضاً في جد أبيه، فهنا جعله «حمران» وفي أبيه «علاقة».

قلت: وفي ابن أخيه المتقدم «جهمان» وقد عرفت في ثوير أنه يمكن أن يكون «علاقة» أمه، و«حمران» أو «جهمان» أبوه. قال: قال الخلاصة: «ثقة، ثقة».

قلت: بل قال: «ثقة» مرة.

قال: قال ابن داود: «جج، ثقة».

قلت: بل قال: «جش ثقة».

قال: نقل الكاظمي رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع عنه. وهو اشتباه، وإنما روى عن الحسين بن ثوير الحازمي -الآتي-.

قلت: الحسين بن ثوير فيه مطلق، ومورده زيادات كيفية صلاة التهذيب^١.
فمن أين حمله على الآتي؟ والواجب حمله على هذا المعروف ذي الكتاب، دون
الآتي الذي لم يعلم كونه من رجالنا أو وارداً في أخبارنا، لاقتصار رجال الشيخ
-الذي موضوعه أعم- عليه. وغره أنَّ الجامع نقله في الآتي، وهو وهم منه.

[٢١٢٦]

الحسين بن ثوير

الحازمي، الكوفي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- ونقل
الجامع رواية الحسن بن راشد عنه عن الصادق -عليه السلام- في زيارة حسين
الكافي^٢ ورواية محمد بن الحسين عنه في تلقى التهذيب^٣ ورواية محمد بن
إسماعيل بن بزيع عنه في كيفية صلاة زيادته^٤.

أقول: رواياتهم عن الحسين بن ثوير، بدون قيد «الحازمي» فيحمل على
مولي أم هانئ، الامامي، الذي ذوكتاب، دون هذا الذي لم يعلم إماميته ولا
وروده في أخبارنا.

[٢١٢٧]

الحسين بن جعفر بن محمد

أبو عبد الله، الخزومي، الخزاز، المعروف بابن الحمري

قال: روى النجاشي عنه في عبد الله بن إبراهيم العلوي وفي خلف بن
عيسى. وقال النجاشي أيضاً في محمد بن الحسن بن شمون: «وأخبرنا بسنه
أبو عبد الله الحمري -رحمه الله-» وقال أيضاً في الحسين بن أحمد بن المغيرة

(٣) التهذيب: ١٦٣/٧.

(١) التهذيب: ٣٢١/٢.

(٤) التهذيب: ٣٢١/٢.

(٢) الكافي: ٥٧٥/٤.

المتقدم: أبو عبد الله الحمري الشيخ الصالح، في مشهد مولانا أمير المؤمنين - عليه السلام -.

أقول: بل قال في كل منها: «أبو عبد الله بن الحمري» لا «أبو عبد الله الحمري». قال المصنف: ورواية ابن أبي عمير عنه يكشف عن حسنه. قلت: هذا غفلة عجيبة! إذا كان الرجل شيخ النجاشي، كيف يروي عنه ابن أبي عمير؟ وقد قال النجاشي في الحسين المتقدم: اجازنا ابن الحمري بروايته في سنة أربعمئة.

[٢١٢٨]

الحسين بن الجهم

ابن بكير بن أعين

قال: قال الخلاصة: «من أصحاب الكاظم - عليه السلام - ثقة» وكذلك ابن داود.

أقول: في أصحاب الكاظم - عليه السلام - من رجال الشيخ «الحسن بن الجهم» وللتقارب الخطي بين الحسن والحسين اشتبه عليهما. ولو فرض كون رجال الشيخ بلفظ «الحسين» لكون نسخة ابن داود منه بخط الشيخ ولأن الوسيط نسب العنوان إلى رجال الشيخ أيضاً، فالاشتباه منه فلا ريب في الحسن ابن الجهم، كما تقدم.

[٢١٢٩]

الحسين بن الجهم

الرازي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - ومرو في الحسن بن الجهم أن «الرازي» تصحيف «الزرازي». أقول: مرّ أن «الزرازي» بلا وجه، لأنّ التلقب بـ «الزرازي» لآل أعين

حصل بعد زمانه.

قال: ما في الحاوي - أن الحسين الحسن وأن التعلد وهم وقع من العلامة وتبعه ابن داود - لا وجه له، لأن الشيخ عدّ في أصحاب الرضا - عليه السلام - الحسن بن الجهم الرازي والحسين بن جهم الرازي.

قلت: بل لم يعدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا - عليه السلام - إلا أحدهما، والذي وجدت في خطية ومطبوعة «الحسين» وهو في الرقم ٢٨.

وبالجملة ابن الجهم الرازي لم يذكر إلا في رجال الشيخ في أصحاب الرضا - عليه السلام - مرة، وإن كان الوسيط أيضاً عنوان «الحسن بن الجهم الرازي» و«الحسين بن الجهم الرازي» عن رجال الشيخ في أصحاب الرضا - عليه السلام - وقرره الجامع، فأنه وهم.

وحينئذ فنقول: الحسين بن جهم الرازي من أصحاب الرضا - عليه السلام - حسبما عدّه الشيخ في رجاله، ومهمّل ولم يوقف عليه في خبر. وهو غير «الحسن بن جهم» من آل أعين. وليس «الحسن» فيه محرف «الحسين» ولا «الرازي» محرف «الزراري» ولا يرد على الشيخ شيء بعد كونه من غير آل أعين؛ وإنما يرد على الشيخ عدّه في أصحاب الكاظم - عليه السلام - «الحسين بن الجهم بن بكير بن أعين» كما مرّ على نقل الخلاصة وابن داود، وكما وجدت في نسخة خطية، وكما في نسخة صاحب الوسيط. وإن كان في المطبوعة الحيدرية في الرقم ١٠ بلفظ «الحسن» وكذا في نسخة المصتف، وكذا نسخة صاحب الوجيزة، وكذا صاحب البلغة - على نقل المصتف - فإنها لا تقاوم نسخة الأولين، لاسيما الثاني، كما مرّ.

[٢١٣٠]

الحسين بن الحسن بن أبان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً:

«روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها، روى عنه ابن الوليد» وفي أصحاب العسكري - عليه السلام - قائلًا: «أدركه - عليه السلام - ولم أعمل أنه روى عنه؛ وذكر ابن قولويه أنه قرابة الصفار وسعد بن عبدالله؛ وهو أقدم، لأنه روى عن الحسين بن سعيد، وهما لم يرويا عنه». ونقل أن الحسين بن سعيد قد مات بقم في دار الحسين هذا وأوصى له بكتبه، قال، وكان له ولد اسمه «أحمد» فإن كان حيًا يوم وفاة أبيه ففي الوصية لهذا إما مدح لهذا أو قدح في ولده.

أقول: الأصل في النقل أن ثمة قال الفهرست: قال ابن الوليد: «وأخرج كتبه إلينا الحسين بن الحسن بن أبان، بخط الحسين بن سعيد وذكر أنه كان ضيف أبيه» وكذا النجاشي قال مثله وأحمد - ابنه - مطعون فيه، كما مر.

قال: قال ابن داود في محمد بن أورمة؛ ضعيف، روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان وهو ثقة.

قلت: نسب ابن داود كلامه إلى رجال الشيخ، وليس في نسخنا؛ ولم يكن في نسخة الخلاصة، وإلا لعنونه، فإنه ملتزم بعنوان من رأى فيه مدحاً مستقيماً أو غير مستقيم، فيأخذ من المطاوي والزوايا، كما يأخذ من العناوين المستقلة؛ إلا أنه يمكن أن يقال: إن نسخة العلامة إنما كانت من النجاشي الصحيحة دون رجال الشيخ والفهرست، وإنما كانت نسخة ابن داود منها الصحيحة؛ لكونها بخط الشيخ عنده؛ فما نسبته إلى رجال الشيخ مقبول وإن لم يكن في نسخنا ولم يصدقه الخلاصة.

وكيف كان: فالتوثيق ليس في نسخنا.

وأما قوله: «روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان» فوجود.

وأما قول الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري - عليه السلام - نقلاً عن ابن قولويه: «إن هذا أقدم من سعد والصفار، لأنه روى عن الحسين بن سعيد ولم يرويا» فلم اقتصر على ذلك؟ ولم يقل برواية الصفار عن هذا، كما في

أحداث التهذيب وإن كان ابن الوليد روى عنه أيضاً كما قاله في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - فروى عنه في أحداث التهذيب أيضاً ثلاثاً^١.

وأما روايته عن محمد بن أورمة - كما قاله رجال الشيخ ثمة - ففي إخوة مؤمني الكافي^٢ وفي حق مؤمنه^٣ والراوي في الأول أبو علي الأشعري وفي الثاني علي بن إبراهيم.

قال: قال الوحيد: يؤيد وثاقته رواية سعد وابن الوليد عنه وقبولهم قوله، كما هو ظاهر من الخارج ومن ترجمة الحسين بن سعيد.

قلت: الصواب الاختصار في الاستناد إلى رواية ابن الوليد، فإنه كان نقاد الرجال وهو الذي استثنى من رجال نوادر الحكمة جمعاً كثيراً ولم يرو عن كثير دون الاستناد إلى سعد. كما أن الاستناد إلى ترجمة الحسين بن سعيد غير مفيد؛ فنقل النجاشي ثمة عن شيخه ابن نوح: أن كتب الحسين بن سعيد رواها أحمد الأشعري وأحمد البرقي وأحمد البردعي وأحمد الدينوري والحسين بن الحسن بن أبان - هذا - إلا أن ما عليه أصحابنا والمعول عليه ما رواه عنه أحمد الأشعري. نعم نقل الطعن في طريق الدينوري بكونه غريباً، ولم يظعن في باقهم - ومنهم هذا - بذلك.

وبالجملة: غاية ما يستفاد اعتبار خبره، دون التوثيق الاصطلاحي. هذا لب الكلام في المقام، ولم نطوّل بنقل تطويلات المتن.

[٢١٣١]

الحسين بن الحسن الأفطس

بن علي الأصغر بن السجاد - عليه السلام -

قال الطبري: وفي سنة ٢٠٠ جلس الحسين خلف المقام، فأمر بشياب

(٣) الكافي: ١٧٤/٢.

(٢) التهذيب: ١/٧١ و١٠١ و١١٦. (٢) الكافي: ١٦٦/٢.

الكعبة فجردت وعمد إلى ما في خزانة الكعبة من مال فأخذه وحمل هو وغيره على البيعة له بالخلافة ووُثب على امرأة من قريش، الخ^١.

[٢١٣٢]

الحسين بن الحسن بن بندار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً. روى عن سعد بن عبدالله، روى عنه الكشي.

أقول: يصتق كلام الشيخ قول الكشي في حران بن أعين: حدّثني الحسين ابن الحسن بن بندار القمي، قال: حدّثني سعد بن عبدالله القمي^٢.

قال: قال الوحيد: هو أخو محمد بن الحسن القمي.

قلت: بعد عدم معلومية جدّ محمد هو غير معلوم.

[٢١٣٣]

الحسين بن الحسن الحسيني الأسود

قال: عدّه الشيخ في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً «فاضل يكتى أباع عبدالله رازي» وفي التعليقة: ترخّم عليه في الكافي في مولد السّجاد - عليه السّلام -.

أقول: في الكافي (الحسين بن الحسن الحسيني) ونقل الوسيط عن رجال الشيخ أيضاً الحسيني.

وكيف كان: نقل الجامع رواية الكليني عنه في الإشارة والنص على الحسن بن علي^٣ وفي مولد الهادي^٤ وفي مولد السّجاد - عليهم السّلام -^٥ وفي نوادر كتاب علم الكافي^٦.

(٥) الكافي: ١/٤٦٦.

(٣) الكافي: ١/٢٩٩.

(١) تاريخ الطبري: ٨/٥٣٦.

(٦) الكافي: ١/٥٠١.

(٤) الكافي: ١/٥٠٢.

(٢) الكشي: ١٧٨.

[٢١٣٤]

الحسين بن الحسن

العلوي

قال: روى الشيخ عنه دخوله على أبي محمد - عليه السلام - وتهنئته بولادة الحجة - عليه السلام - وروى الكافي عنه في مولد الحجة - عليه السلام -^١.
أقول: ومضمون خبره خروج التوقيع عنه - عليه السلام - بأن لا يأخذ وكلائه - عليه السلام - من أحد شيئاً ثم أراد السلطان أخذ وكلائه - عليه السلام - فسلموا بذلك.

قال: إنه الحسين بن الحسن الهاشمي الذي ورد في أخبار آخر.
قلت: الهاشمي أعم فكل عبايبي أيضاً هاشمي. ومورد الأخبار التي بلفظ «الهاشمي» شرط من أذن له في أعمالهم^٢. وفي باب آخر من أن المؤمن كفو المؤمنة^٣.

[٢١٣٥]

الحسين بن الحسن بن علي

ابن بندار بن ماد بن بويه

أبو عبدالله، الأثماطي، المعروف بابن رحا الصمصامي

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ينتحل الاعتزال والتشيع؛ وكان ظاهر الحق بادي الجهل في ما ينتحل ويدعو إليه؛ ووجد في منزله ميتاً سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ولم يشعر أحد بموته، حتى أكل الفارأفه وأذنيه^٤.

(١) الكافي: ٥٢٥/١.

(٢) الكافي: ١٠٩/٥.

(٣) الكافي: ٣٤٥/٥.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٥/٨.

[٢١٣٦]

الحسين بن الحسن

الفارسي

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: له كتاب «إلى أن قال» عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن الحسن الفارسي.

أقول: بل قال «قمي»، له كتاب الخ». ثم عدم عنوان الشيخ في رجاله والنجاشي له غريب!

[٢١٣٧]

الحسين بن الحسن

الكندي

قال: نقل الجامع رواية علي بن الحكم عنه عن الصادق - عليه السلام - في مداراة الكافي^١ وأواخر كيفية صلاة التهذيب^٢.

أقول: كان على الشيخ عده في الرجال أصحاب الصادق - عليه السلام -.

[٢١٣٨]

الحسين بن الحسن بن محمد

ابن موسى بن بابويه

قال: عده الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: كان فقيهاً، عالماً، روى عن خاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وعلي بن محمد ماجيلويه وغيرهم، روى عنه جعفر بن علي ابن أحمد القمي ومحمد بن أحمد بن سنان ومحمد بن علي ملبية.

وقال الشيخ سليمان: وجدت في بعض كتب القدماء خبراً سنده «حدثنا

(١) الكافي. ١١٦/٢.

(٢) التهذيب: ١٢٢/٢.

الشيخ أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا خالي علي بن الحسين «ومنته دعاء الكاظم - عليه السلام - حين حبسه الرشيد».

أقول: وفي النجاشي في ريعي: ذكر أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن بابويه، كتاب الراهب والراهبة، رواية محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن. وأما ما في النجاشي في طاهر بن حاتم «له كتاب، ذكر الحسن بن الحسين، قال: حدثنا خالي الحسين بن الحسن وابن الوليد» فالظاهر كونه محرقاً، والأصل «ذكر الحسين بن الحسن، قال: حدثنا خالي علي بن الحسين».

قال: نقل الجامع رواية محمد بن إسماعيل وأحمد بن محمد ومحمد بن علي ابن محبوب عنه، وروايته عن بكر بن صالح ومحمد بن سنان وجعفر بن بشير. قلت: الجامع إنما ينظر إلى مجرد الاسم ولا يراعي المسمى، فإن الرجل من طبقة محمد بن بابويه، يروي عن مشايخه - ابن الوليد وعلي بن بابويه - فكيف يروي عنه من يروي عنه الكليني بوسائط؟! إن هو إلا غفلة واضحة. والأخبار بلفظ «الحسين بن الحسن» وموارد ما قال - إطلاق القول بأنه شيء^١ والنهي عن الصفة^٢ والنهي عن الجسم^٣ والإرادة من صفات الفعل^٤ ومن يجب مصداقته من الكافي^٥ وتطهير ثياب التهذيب^٦.

[٢١٣٩]

الحسين بن الحسن بن محمد

قال: نقل رواية الصدوق عنه.

(١) الكافي: ٨٢/١.

(٢) الكافي: ١٠٠/١.

(٣) الكافي: ٦٣٨/٢.

(٤) الكافي: ١٠٦/١.

(٥) التهذيب: ٢٥٥/١.

أقول: الأصل في النقل الشيخ في رجاله، ولم يتفطن له المصنف؛ فعنون هذا في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وعنون قبله «الحسن بن علي بن أحمد الصائغ» وبعده «الحسين بن أحمد بن إدريس» قائلًا: روى عنهم محمد بن علي بن بابويه.

[٢١٤٠]

الحسين بن الحصين بن سخيت

العمي

قال النجاشي في سعيد بن سعد (مشيراً إلى نسخة لسعيد: رواها الحسين ابن الحصين بن سخيت العمي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، الخ. قال: نقل الجامع رواية محمد بن سهل عنه عن أبي جعفر الثاني - عليه السلام - في ميراث ذوي أرحام الكافي^١ ورواية يونس عنه عن العبد الصالح - عليه السلام - في شكه^٢. أقول: يحتمل كون الثاني غير الأول؛ وكان على الشيخ عده أو عدهما في الرجال في أصحاب الكاظم والجواد - عليهما السلام -.

[٢١٤١]

الحسين بن حماد

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - قائلًا: «ابن ميمون العبدي الكوفي» وعنوانه الفهرست، قائلًا: «روينا كتابه بالإسناد الأول عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عنه» والنجاشي، قائلًا: «ابن ميمون العبدي، مولاهم، كوفي، أبو عبد الله» ذكر في رجال أبي عبد الله، له كتاب يرويه داود بن حصين، وإبراهيم بن مهزم» وعلق المصنف على قول

النجاشي: «في رجال أبي عبد الله» يعني البرقي.
 أقول: هو تفسير غلط، فإن المراد ذكره في أصحاب الصادق - عليه السلام -
 وقد نقل نفسه أن الشيخ عده في أصحاب الصادق - عليه السلام - مرتين: تارة
 باللفظ المتقدم، وأخرى بلفظ «الحسين بن حماد بن ميمون العبدى الكوفى»
 وقد أسقط رمز - عليه السلام - بعد لفظ «أبى عبد الله» فهو موجود في النجاشي.
 قال المصنف: يروى عنه البزنطى وعبيس بن هشام.

قلت: هو أيضاً غلط؛ فالبزنطى إنما يروى عن عبد الكريم بن عمرو عن
 هذا، كما في المشيخة^١، وعبيس إنما يروى عن داود الذي قال النجاشي
 يروى عن هذا، كما في طريقه.

قال أيضاً: نقل الجامع رواية حميد عنه.
 قلت: هو أيضاً وهم؛ فقد رأيت رواية الفهرست عن حميد، عن القاسم،
 عنه. وإنما نقل الجامع أن ولادة التهذيب^٢ روى خبراً عن حميد، عن الحسين بن
 حماد؛ ورواه في أنه يعنى يوم سابع الكافي^٣، عنه، عن الحسن بن حماد
 - لا هذا - واستصوبه.

قال: نقل الجامع رواية الحسن بن محمد بن سماعة وموسى بن سعدان
 عنه.

قلت: نقل الأول عن زيادات مواقيت التهذيب^٤ عنه، عن عديس، عن
 إسحاق بن عمار. ونقل الثاني عن زيادات صلاة خوفه^٥ في الجزء الثاني، وفي
 زيادات فقه نكاحه^٦، وفي أواسط زيادات فقه حجته^٧، وفي جواز العمرة المبتولة
 في أشهر حجج الاستبصار عنه في بعضها^٨ وعن الحسن بن حماد في آخر عن

(٧) التهذيب: ٤٣٦/٥.

(٤) التهذيب: ٢٥٨/٢.

(١) الفقيه: ٤٦١/٤.

(٨) الاستبصار: ٣٢٧/٢.

(٥) التهذيب: ٣٠٢/٣.

(٢) التهذيب: ٤٤٢/٧.

(٦) التهذيب: ٤٧٢/٧.

(٣) الكافي: ٢٧/٦.

إسحاق بن عمار؛ ولم يعلم إرادة هذا الذي من أصحاب الباقر والصادق -عليهما السلام- به، لتأخره. واستظهر هنا وفي حماد وفي إسحاق بن عمار أن الصواب ممّا في تلك الأخبار الحسن بن حماد بن عديس.

وكيف كان: فبأبي رواه في الجامع أبو مالك الحضرمي والمفضل بن صالح وابن مسكان، كلهم في زيادات كيفية صلاة التهذيب^١ وابن أبي عمير في كراهة مسألة زكاته^٢ وأبان بن عثمان في محرمه يقبل^٣.

هذا والنجاشي اقتصر على كونه من أصحاب الصادق -عليه السلام- مع أنه يعلم من باب «من قال استغفر الله» من دعاء الكافي^٤ كونه من أصحاب الباقر -عليه السلام- أيضاً كما عدّه رجال الشيخ أيضاً؛ ورواه ثمة عبد الصمد.

[٢١٤٢]

الحسين بن حمدان

الجنبلاني، الحنصبي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السلام- قائلاً: «يكنى أبا عبدالله، روى عنه التلعكبري» وعنونه النجاشي، قائلاً: «أبو عبدالله، كان فاسد المذهب، له كتاب» إلى أن قال: «كتاب الرسالة تخطيط» وابن الغضائري، قائلاً: «أبو عبدالله، كذاب، فاسد المذهب، صاحب مقالة ملعونة، لا يلتفت إليه» وقال في محكي الفهرست الحسين بن حمدان بن خصيب، له كتاب أسماء النبي -صلى الله عليه وآله- والائمة -عليهم السلام-.. أقول: ما حكي عن الفهرست محقق.

قال: قال ابن داود: مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

(٣) الكافي: ٣٧٧/٤.

(٤) الكافي: ٥٢١/٢.

(١) التهذيب: ٣٠٢/٢.

(٢) الكافي: ٢٠/٤.

قلت: لعله أخذه من رجال الشيخ وسقط من نسخنا.
والظاهر أنه الحسين بن حمدان من قواد العباسية الذين اجتمعوا في سنة
٢٩٦ خلع المعتذر واستخلاف ابن المعتز، فلم يتيسر لهم.
قال الجزري: كان في هذه الحادثة عجائب، منها: أن ابن حمدان على شدة
تشيعه وميله إلى عليّ -عليه السلام- وأهل بيته يسعى في البيعة لابن المعتز على
انحرافه عن عليّ -عليه السلام- وغلوه في النصب^١. قال يحيى بن عليّ: في
مبايعي ابن المعتز رافضيون بايعوا أنصب الامة! هذا لعمرى التخليط.

[٢١٤٣]

الحسين بن حمزة

الليثي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً:
«استد عنه» وعنوانه النجاشي، قائلاً: «ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ثقة، روى
عن أبي عبدالله -عليه السلام- وخاله محمد بن أبي حمزة، ذكره أصحاب كتب
الرجال» إلى أن قال: «ابن أبي عمير، عن الحسين به» وقال الشيخ في رجاله
في أصحاب الباقر -عليه السلام-: الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي.
أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق -عليه السلام- وقد عرفت في
خاله الحسين بن أبي حمزة أن الفهرست اقتصر على عنوان ذلك لزعمه أنه ذو
الكتاب، والنجاشي على هذا لزعمه أن هذا ذو الكتاب، لا أن النجاشي
والفهرست اختلفا في واحد، هل هو الحسين بن حمزة أو الحسين بن أبي حمزة؟
كما توهمه الخلاصة.

وكيف كان: يمكن ترجيح ما في الفهرست بكون ذلك ذا الكتاب بكثرة

الأخبار عن ذلك ، وأن النجاشي قال في هذا: «ذكر في الرجال» ولم يقل: في
الفهرستات.

[٢١٤٤]

الحسين بن حنظلة

قال: نقل الجامع رواية عبد الله بن محمد الشامي عنه عن أحدهما
-عليهما السلام- في شوى الكافي^١.
أقول: وفي قرعة^٢.

[٢١٤٥]

الحسين بن خالد

الصيرفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السلام- وقال في
أصحاب الكاظم -عليه السلام- في نسخة: «الحسين بن خالد». وروى العيون
عن صفوان، قال: كنت عند أبي الحسن -عليه السلام- فدخل الحسين بن خالد
الصيرفي، فقال له: جعلت فداك! إني أريد الخروج إلى الأعوص؟ فقال:
حيثما ظفرت بالعافية فالزمه، فلم يسمع ذلك، فخرج يريد الأعوص، ففقطع
الطريق، واخذ كل شيء كان معه من المال^٣.

أقول: وروى النجاشي في محمد بن إسماعيل بن بزيع بإسناده عن هذا،
قال: كنت عند الرضا -عليه السلام- ونحن جماعة، فذكر محمد بن إسماعيل
ابن بزيع فقال: وددت أن فيكم مثله.

ويشهد لكونه من أصحاب الكاظم -عليه السلام- أيضاً خبر باب وجوب

(١) الكافي: ٣١٩/٦.

(٢) الكافي: ٣٧١/٦.

(٣) عيون أخبار الرضا -عليه السلام-: ٢/٢٣٠، ذيل الباب ٥٥، وفيه «الأعوص».

الغسل يوم الجمعة من الكافي^١.

قال المصنف: نقل الجامع رواية جمع عن «الحسين بن خالد» المحتمل له ولا بن خالد بن طهمان - الآتي - وهم: سفيان بن عميرة، والحسن بن علي بن يقطين، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن أسلم الجلي، ومحمد بن حفص، ومحمد بن عيسى، وعلي بن معبد، وعبيد الله الدهقان.

قلت: بل الظاهر في الجميع إرادة هذا، لما يأتي.

وأولهم: «سيف بن عميرة» لا «سفيان بن عميرة» ومورده غسل الجمعة الكافي والتهذيب^٢ وقاله معيناً لا احتمالاً. والثاني: في كفالة الكافي^٣. والثالث: في فضل حجه^٤. والرابع: في أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - وفاطمة - عليهما السلام - عفا عن الحسن والحسين - عليهما السلام -^٥. والخامس: في ضمان نفوس التهذيب^٦ والسادس: في الرجل يقطع رأس الميت في الكافي^٧. والسابع: في نقش خواتمه^٨. والثامن: فيه وفي عقيقه وفي ياقوته^٩. والتاسع: في ياقوته^{١٠}.

هذا، وروى العيون والخصال والعلل عنه، عن أبي الحسن - عليه السلام - قلت له: عن كم تجزي البدنة؟ قال: عن نفس واحدة؛ قلت فالبقرة؟ قال: عن خمسة إذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة؛ قلت: كيف صارت البدنة لا تجزي إلا عن واحدة والبقرة تجزي عن خمسة؟ قال: لأن البدنة لم يكن فيها

(١) الكافي: ٤٢/٣. (٦) التهذيب: ٢٢٣/١٠.

(٢) الكافي: ٤٢/٣ والتهذيب: ١١١:١. (٧) الكافي: ٣٤٩/٧.

(٣) الكافي: ١٠٤/٥. (٨) الكافي: ٤٧٤/٦.

(٤) الكافي: ٢٥٥/٤. (٩) الكافي: ٤٧٣/٦ و ٤٧١.

(٥) الكافي: ٣٣/٦. (١٠) الكافي: ٤٧١/٦.

من العلة ما في البقرة، إن الذين أمروا قوم موسى بعبادة العجل كانوا خمسة أنفس وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد؛ وهم: أذبويه وأخوه مذربة وابن أخيه وابنته وامراته، وهم الذين ذبحوا البقرة التي أمرهم الله تعالى بذبحها^١.

وخبره غليل، لعدم صحة علمته ولم يعمل به في العلل والخصال، بل قال بأنه يفتي بما تضمن أجزاء البدنة والبقرة عن سبعة، كما هو مضمون خبر أبي بصير^٢.

[٢١٤٦]

الحسين بن خالد بن طهمان

قال: هو الحسين بن أبي العلاء - المتقدم -.

أقول: على ما في الكشي^٣. وأما النجاشي: فقد عرفت ثمة أن المفهوم منه أن «الحسين بن أبي العلاء» هو «الحسين بن خالد بن عبد الملك» إن قلنا: إن عبد الحميد بن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي الذي يقال له: «السمين» - الذي عنونه النجاشي - أخو الحسين بن أبي العلاء ذلك.

قال: نقل الجامع رواية عمرو بن عثمان وصالح بن سعيد ويونس ويعقوب بن شعيب عنه.

قلت: وكذا الهيثم بن أبي مسروق؛ ومورده أوائل الكافي^٤، إلا أن إرادته غير معلومة، حيث إنه معروف بـ «الحسين بن أبي العلاء» والأخبار بلفظ «الحسين بن خالد».

وكيف كان: فورد الأول في مكاتبة الكافي عنه عن الصادق

(١) البيهقي: ٨٣/٢. الخصال: ٢٩٢/١. العلل: ٤٤١/٢.

(٢) المصدر: ٤٤١.

(٣) الكشي: ٣٦٥.

(٤) الكافي: ٢٦/١.

-عليه السلام-^١ وفي جامع في الدواب التي لا تؤكل فيه عن الكاظم
-عليه السلام-^٢ . والثاني في حد زنا التهذيب^٣ . والثالث عنه عن الصادق
-عليه السلام- في نوادر حدود الكافي^٤ وعنه عن الرضا -عليه السلام- في حد
نكاح بهائم التهذيب^٥ . والرابع عنه عن الصادق -عليه السلام- في كم يقرأ قرآن
الكافي^٦ .

[٢١٤٧]

الحسين بن خالويه

أبو عبدالله النحوي

قال: عنونه النجاشي، قاتلاً: سكن حلب ومات بها، وكان عارفاً بمذهبي
مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر، وله كتب، منها كتاب الأول، ومقتضاه
ذكر إمامة أمير المؤمنين -عليه السلام- حدّثنا بذلك: القاضي أبو الحسن
النصيري، قال: قرأته عليه بحلب؛ وكتاب مستحسن القراءات والشواذ كتاب
حسن في اللغة، كتاب اشتقاق الشهور والأيام.

وعن الرافعي في تاريخه: أنَّ الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه
الهمداني النحوي أتي بغداد واستفاد من أعيان العلماء -كابن الأنباري وابن
عمر الزاهد وابن دريد والسيرافي- ثم أتي حلب وتوطن فيه واشتهر بالفضل في
الآفاق؛ وكان معظماً مكرماً عند آل حماد؛ وله كتاب يذكر فيه ما ليس في
كلام العرب، وكتاب الآل وذكر فيه أولاً معنى الآل ثم ذكر تواريخ الأئمة
الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم وسائر أحوالهم، وكتاب الاشتقاق، وكتاب

(١) الكافي: ٢٦٢/٧.

(٥) التهذيب: ١٠/٦٠.

(٦) الكافي: ٢/٦١٧.

(١) الكافي: ٦/١٨٦.

(٢) الكافي: ٦/٢٤٥.

(٣) التهذيب: ١٠/٢٩.

الجميل وشرح مقصورة ابن دريد؛ وتوفي سنة ٣١٧^١.

وأرخ ابن خلكان موته سنة ٣٧٠.

وعن الجزء الثالث من التحصيل: أنَّ الحسين بن خالويه كان إماماً، أحد أفراد الدهر في كلِّ قسم من أقسام العلوم والأدب، وكان إليه الرحلة من الآفاق؛ وسكن جبل؛ فكان آل حمدان يكرمونه ومات بها^٢.

أقول: وعنوانه الحموي في ادبائه وعذله كتاب الآل؛ وقال: ذكر في أول ذلك الكتاب: إنَّ الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسماً؛ وذكر فيه الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم.

ومنه ومن تاريخ الياقعي يظهر: أنَّ ما في النجاشي «وله كتب، منها كتاب الأول ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين -عليه السلام-» تحريف أو تصحيف وأنَّ الصحيح «كتاب الآل» الَّذي ذكر فيه أحوال الأئمة الاثني عشر -عليهم السلام- لكونهم آل الرسول.

وعذ الحموي أيضاً له «كتاب ليس» وقال: هو كتاب نفيس.

ومنه يظهر أنَّ في المحكي عن الرافعي «وله كتاب يذكر فيه ما ليس في كلام العرب» محرف، والأصل: يذكر فيه «ليس» في كلام العرب، والمراد موارد تستعمل العرب لفظ «ليس».

وقال الحموي أيضاً: إنَّ موته كان في سنة ٣٧٠ ومنه يظهر أيضاً عدم صحة المحكي عن الرافعي.

كما أنَّ عنوان النجاشي له بـ«الحسين بن خالويه» ليس بحقيقة؛ فعنوانه الحموي وطبقات السيوطي «الحسين بن أحمد بن خالويه».

(١) في تنقيح المقال: حكى في التكله عن خط المجلسي أنه حكى عن الرافعي.

(٢) راجع إقبال الأعمال: ٦٨٥ مناقبات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام في شهر شعبان.

كما أَنَّ الحموي عدّ له من الكتب غير ما ذكره النجاشي كتاب أسماء الأسد، وقال: «ذكر فيه للأسد خمسمائة اسم» وعدّ له كتاب الجمل في النحو، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب المذكر والمؤنث، وكتاب الألفات، وغير ذلك.

وأما ما قاله المصنف عن التحصيل: فخلط، وإنّما قال في الإقبال (بعد أن قال: إنّ مناجاة شعبان مروي عن ابن خالويه، ثم نقل ترجمة ابن خالويه عن النجاشي): وذكر محمد بن النجار في التذييل - وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل - فقال: عن الحسين بن خالويه: كان إماماً أوحد أفراد الدهر (إلى قوله) ومات بها، قال: إنّها مناجاة أمير المؤمنين - عليه السلام^١.

وحينئذ فالمعنى: أنّ ابن طاووس ذكر في كتاب تحصيله ترجمة ابن النجار الذي روى في تذييله عن ابن خالويه. لكن الظاهر وهم الإقبال وابن النجار في نسبة مناجاة شعبان إلى ابن خالويه - هذا - فيأتي عن النجاشي أيضاً: عليّ ابن محمد بن يوسف بن مهجور، أبو الحسن الفارسي المعروف بابن خالويه، له كتاب عمل رجب وكتاب عمل شعبان، الخ.

هذا، وقال النجاشي: «كان عارفاً بمذهبنا» وفي طبقات نخاع السيوطي «قال الداني في طبقاته: عالم بالعربية، حافظ للغة، بصير بالقراءة، ثقة مشهور، روى عنه غير واحد من شيوخوا - عبد المنعم بن عبيد الله والحسن بن سليمان وغيرهما - وكان شافعيّاً» وسكت عن مذهبه الحموي وهو ظاهر أيضاً في عاميته. وهو لازم عدم ذكر الشيخ في الرجال والفهرست له إن لم يحمل على غفلته فيها. هذا، وقول النجاشي في كتبه: «كتاب حسن في اللغة» قيل: من علمه باللغة أنّه ذكر مأتين اسماً للحية، كما ذكر خمسمائة اسم للأسد.

[٢١٤٨]

الحسين الخراساني

قال: قال في الجامع: وكان خبازاً؛ روى محمد بن عيسى، عن أبي إسحاق الشعيري، عنه، عن الصادق -عليه السلام- في الدعاء لعلل الكافي^١.
أقول: جملة «كان خبازاً» ليس من إنشاء الجامع، بل جزء العنوان، لكونه في الخبر.

[٢١٤٩]

الحسين بن خزيمة

نقل الإقبال عنه وعن جمع آخر (كالشيخين والتلمعكبري) كون وفاة العسكري -عليه السلام- في ثامن ربيع الأول^٢. وظاهره كونه من علماء الإمامية.

[٢١٥٠]

الحسين بن خيران

قال السيوطي في طبقاته: ذكر يحيى بن البطريق الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي في رجال الشيعة؛ وقال: كان أديباً نحويّاً، عارفاً، خبيراً بالقراءات كثير السماع، وله رواية عن أحمد بن عيسى بن رشدين، روى عنه محمد بن أحمد بن شهربان وابن رستم الطبري في كتابه بشارة المصطفى بشيعة المرتضى.

والظاهر أنّ السيوطي وهم في قوله «وابن رستم الطبري في كتابه بشارة المصطفى» فإنّ «البشارة» لمحمد بن أبي القاسم الطبري الراوي عن ابن الشيخ، وأمّا ابن رستم الطبري: فله «المسترشد».

[٢١٥١]

الحسين بن راشد

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً:
مولى بني العباس، بغدادى.

أقول: نقل الجامع رواية الحسين بن سليمان عنه في فضل زيارة حسين
التهذيب^(١). وعلي بن مهزيار في عدد فصول أذانه^(٢). وعلي بن الحسن في أرواح
مؤمنى الكافي^(٣). ومحمد بن الحسين^(٤) في التفويض إليه تعالى في كتاب كفره^(٥).

[٢١٥٢]

الحسين الراوندي

الدينوري

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً:
«يكفى أباعمّد الأصل كوفي، مولى بني بجيلة» واحتمال اتّحاده مع الحسن
المقدّم بعد تعدّد العنوان في رجال الشيخ لا وجه له.

أقول في ماقاله: «أولاً» أنّ تعدّد عنوان رجال الشيخ غير معلوم، فليس في
نسختي الخطيّة. وثانياً - على فرض كونه (في المطبوعة الحيدريّة) أثبتته في
الرقم ٣١ وأثبت الحسن في ١٥ وهما مثلاً كلمة بكلمة سوى أنّ في النسخة
الأول «الحسن» والثاني «الحسين» وهو دليل على أنّ الأصل واحد، كرّره إمّا
غفلة وإمّا لالتباس الأمر عنده (غلط، فإنّ قوله: «يكفى أباعمّد» يدلّ على أنّه
مسمّى بالحسن.

وبالجملة: العنوان ساقط.

(٤) في الكافي: محمد بن الحسن.

(٥) الكافي: ٦٦/٢.

(١) التهذيب: ٥١/٦.

(٢) التهذيب: ٦٤/٢.

(٣) الكافي: ٢٤٣/٣.

[٢١٥٣]

الحسين بن رباط

قال: سبق في أخيه الحسن.

أقول: قد عرفت ثمة أنَّ مافي الكشي: عن نصر، كان بتورباط أربعة إخوة: الحسن والحسين وعليّ ويونس، كلهم أصحاب أبي عبدالله عليه السلام^١ «الحسين» فيه محرف «إسحاق» لقول النجاشي: «وإخوة الحسن: إسحاق ويونس الخ» فالعنوان غير محقق.

[٢١٥٤]

الحسين بن رزق الله

أبو عبدالله

روى تسمية من رأى الحجة عليه السلام من الكافي^٢ عن العطار رواية هذا رؤية حكيمة له عليه السلام.

[٢١٥٥]

الحسين بن الرقاس

العبدى، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام - قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميته.

أقول: قد عرفت في المقتمة أنَّ عناوين رجال الشيخ أعم. وعنوانه الخطيب مع تبديل «الكوفي» بقوله: «وكان بالمداين» وسكت عن مذهبه، وهو دليل عاميته.

وكيف كان: قال الخطيب: حدّث عن عبدالرحمان بن مسعود وغيره من

(٢) الكافي: ١/٣٣٠.

(١) الكشي: ٣٦٨.

أصحاب عمر بن الخطاب، وروى بإسناده عنه، عنه، عن سلمان، قال: أمرنا النبي -صلى الله عليه وآله- ألا نتكلف للضيف مائس عندنا وأن نقدم ما كان حاضراً^١.

ولعل مراد رجال الشيخ بقوله: «أسند عنه» هذا الخبر.
ثم من تصديق الخطيب لكونه ابن الرقاس وكونه عبدياً يكون ماقاله المصنف: من أن في نسخة من رجال الشيخ بذلت «الرقاس بـ» «الرياش» و«العبدى» بـ «الكندى» بلا اعتبار.

[٢١٥٦]

الحسين بن روح

قال: استوفى البحار أخباره.
أقول: ذكر الصدوق في إكماله والشيخ في غيبته أخباره، ولا سيما الثاني.
وروى أن وفاته كانت سنة ست وعشرين وثلاثمائة^٢. وقد صنف ابن نوح منا كما نقل النجاشي ونصر بن علي الجهضمي من العمامة (على نقل طرائف ابن طاووس) كل منها كتاباً في أخبار الوكلاء الأربعة.
ومن الغريب! غفلة الشيخ عن عنوانه في الرجال، مع عموم موضوعه.

[٢١٥٧]

الحسين بن الزبيرقان

قال: عنه الشيخ في من لم يرو عنهم -عليهم السلام- قائلًا: «روى عنه البرقي» وعنوانه الفهرست قائلًا: «يكنى أبا الحزرج الخ» ومن المحتمل أن يكون أختا «الحسن» الذي عنوانه النجاشي.
أقول: بل الأصل فيها واحد ولاشتباه الحسن والحسين في الخط، قرأه

النجاشي «الحسن» فاقصر على ذلك ، والشيخ «الحسين» فاقصر في فهرسته ورجاله على هذا. وليس في واحد منها تقنية حتى يعلم الحقيقة؛ وكلّ منها «أبو الخرج، له كتاب، رواه ابن بطة عن أحد البرقي، عنه» لكن يرجح كونه «الحسن» كون الأخبار بلفظه، ويبعد التصحيف في جميعها.

[٢١٥٨]

الحسين بن زرارة

أخو الحسن

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وحاله مثل أخيه في دعاء الإمام - عليه السلام - لها.

أقول: أشار به إلى خبر الكشي في أبيه عن الصادق - عليه السلام - «ولقد أدى إليّ الحسن والحسين أحاطهما الله وكلاهما ورعاها وحفظهما بصلاح أبيهما، كما حفظ الغلامين»^١.

قال: نقل الجامع رواية ابن بكير وصفوان والبرقي وبشير وعلي بن رباط، عنه

قلت: لم ينقل الجامع رواية صفوان عنه أصلاً^٢ وقوله بعد: «وفي رواية صفوان عنه شهادة بوثاقته» منهم أصله وبنائوه. كما لم ينقل رواية بشير عنه، بل رواية جعفر بن بشير؛ وموردها تشييد بناء كتاب زبي الكافي^٣. وموارد روايات باقهم: الأول: ذبائح التهذيب^٤ والثالث: الحّد في نكاح بهائم^٥. والأخير في الاستثناء في يمين الكافي^٦.

(١) التهذيب: ٧٥/٩.

(١) الكشي: ١٣٩.

(٢) روى عنه صفوان في الكافي: ٢٥٨/٦ والتهذيب: ٧٨/٩.

(٥) التهذيب: ٦٤/١٠.

(٦) الكافي: ٤٤٩/٧.

(٣) الكافي: ٥٢٩/٦.

[٢١٥٩]

الحسين بن زياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السّلام - وعُنوانه الفهرست، قائلاً: له كتاب الرضاع رواه الوليد بن حمّاد عنه.

أقول: في الفهرست «الحسين بن الزباد».

قال: نقل الجامع رواية أبان بن عثمان، عنه، عن الصادق - عليه السّلام - ورواية جعفر بن عمّاد، عنه.

قلت: الأوّل: في الصائم يذوق قُدْر الكافي^١. والثاني في سحق كتاب نكاحه^٢.

قال: ومقتضى عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السّلام - أنه تكون روايته عن الصادق - عليه السّلام - مرسلة.

قلت: بل مقتضى رواية أبان الذي من أصحاب الصادق - عليه السّلام - عنه كون روايته عنه - عليه السّلام - مسندة، وهو دراية وقول الشيخ في رجاله رواية؛ ويكون عدّه - إن لم يكن غير من في الخبر - إمّا وهماً وإمّا فيه نقصان.

[٢١٦٠]

الحسين بن زيدان

الصرمي

قال: عنوانه النجاشي (إلى أن قال) أحمد بن محمد بن يحيى عنه. ومراً أيضاً مكثراً.

أقول: نقله ابن داود عن النجاشي «الحسن».

(١) الكافي: ١/١١٤.

(٢) الكافي: ٥/٥٥٢.

[٢١٦٦]

الحسين بن زيد

قال: عنوانه الفهرست، إلى أن قال: «عن إبراهيم بن سليمان، عن الحسين بن زيد».

والنجاشي، قائلاً: «بن علي بن الحسين - عليه السلام - أبو عبد الله يلقب ذا الدمعة، كان أبو عبد الله - عليه السلام - تبتاه ورتاه وزوجه بنت الأرقط؛ روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - وكتابه تختلف الرواية، له» إلى أن قال: «عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد». وعده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله، مدني».

وفي مقاتل أبي الفرج: شهد حرب محمد وإبراهيم - ابني عبد الله - ثم توارى. وكان مقيماً في منزل جعفر بن محمد - عليه السلام - وكان رتاه ونشأ في حجره منذ قتل أبوه، وأخذ منه علماً. فلما لم يذكر في من طلب ظهر لمن يأنس به من أهله، ثم ظهر ظهوراً تاماً؛ إلا أنه كان لا يجالس أحداً ولا يدخل إليه إلا من كان يثق به. وكان يلقب «ذا الدمعة» لكثرة بكائه. روى يحيى بن الحسين ابن زيد، قال: قالت أمتي لأبي: ما أكثر بكاءك! فقال: وهل ترك السهمان والنار لي سروراً؟ يعني من البكاء؟ يعني بـ «السهمين» السهمين اللذين قتل بهما أبوه وأخوه يحيى^١.

أقول: وعده البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «ويقال: إنه كان له يوم قتل أبوه أربع سنين» وذكره المشيخة وطريقه إليه ابن أبي عمير. وما نقله عن المقاتل ذكره في عنوان «من توارى منهم ممن شهد مع محمد

وإبراهيم تواريا طويلاً فلم يطلب وأمن فظهر».

قلت: وعدم تعرض المنصور له، لأنه وإن كان خرج مع محمد، لكن لم يكن له أثر وشدة كما كان لأخيه عيسى، ولأن أخاه محمداً كان مع المنصور وعلم المنصور عطفه عليه، فراعاه.

قال المصنف: روى أرباب السير عنه، قال: شهد مع محمد بن عبدالله أربعة من ولد الحسين -عليه السلام- أنا وأخي عيسى وموسى وعبدالله ابنا جعفر بن محمد.

قلت: لم يقل رواه أبو الفرج أيضاً؟ فذكره في آخر شرح حال الحسين في ذاك العنوان، لكنه خبر مجعول، لاشتماله على أن الكاظم -عليه السلام- أيضاً خرج مع محمد؛ وحاشاه -عليه السلام- أن يخرج مع محمد؛ وحاشا أباه -عليه السلام- أن يكون يحيز له -عليه السلام- لأن الخروج لم يكن من مذهبهم -عليهم السلام- بعد الحسين -عليه السلام- إلا في عصر القائم -عليه السلام-، فإن كان عبدالله -وهو الأفتح- خرج فلعل، لأنه كان مخالفاً لأبيه.

هذا، وعنونه ميزان الذهبى، قائلًا: عن أبيه وأعمامه الباقر وعمر وعبدالله وأبي علي؛ وعنه ابنه إسماعيل ويحيى، وعباد الرواحني وأبو مصعب الزهري وإبراهيم بن المنذر وعلي بن المدني. ثم نقل روايته عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه -عليهم السلام-: أن النبي -صلى الله عليه وآله- قال لفاطمة: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

هذا، وتقل الجامع رواية عبدالله بن عبدالرحمان عنه في نوادر شهادات الكافي^١. وشعيب بن واقد في المشيخة في شعيب^٢. وعلي بن أسباط في بيان كتاب توحيد الكافي^٣. والحسن بن الحسين الأنصاري في لقطة التهذيب^٤. وأبان

(٣) الكافي: ١/١٦٤.

(٤) التهذيب: ٦/٣٩٦.

(١) الكافي: ٧/٤٠١.

(٢) الفقيه: ٤/٥٣٢.

في صوم كفارة يمين الكافي^١. وعُمَّد بن إبراهيم في هدية معيشته^٢. ويونس وعُمَّد بن زياد كلٌّ في وجوه نكاحه^٣. وابنه عبدالله في كراهية أن يواقع الرجل أهله وفي البيت صبي^٤. وخلف بن حمّاد عنه بلفظ «الحسين بن زيد الهاشمي» في آداب تجارته^٥. ونقل رواية صالح بن أبي حمّاد عنه في طينة مؤمنه^٦. لكن استظهر كون «الحسين بن زيد» فيه محرف «الحسين بن يزيد».

[٢١٦٢]

الحسين بن سالم

قال: وقع في المشيخة^٧.

أقول: وطريقه إليه أبو عبدالله الخراساني. والظاهر اتّحاده مع «الحسين بن سالم أبو عمّار الهمداني الخازني الكوفي» الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحابه الصادق - عليه السلام - على نقل المصنف. ويأتي ما فيه.

قال: ووقع في الفقيه في باب ما يجوز للمحرم وما لا يجوز^٨.

قلت: «الحسين بن سالم» فيه في نسخة، وفي أخرى بدله «الحسين بن مسلم».

وكيف كان: فهو غير من في المشيخة، لأنّ من في الخبر روى عن الجواد - عليه السلام - ومن في المشيخة بمقتّم ظاهراً؛ فاسناده إليه: أبوه عن سعد، عن عمّاد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي عبدالله الخراساني، عنه. وكيف كان: فعقل عنه الجامع، لأنّه ملتزم بعنوان ما في المشيخة.

(٥) الكافي: ١٥١/٥.

(٦) الكافي: ٥/٢.

(٧) الفقيه: ٥٠٦/٤.

(٨) الفقيه: ٣٥٣/٢.

(١) الكافي: ١٤٠/٤.

(٢) الكافي: ١٤٤/٥.

(٣) الكافي: ٣٦٤/٥.

(٤) الكافي: ٥٠٠/٥.

[٢١٦٣]

الحسين بن سالم

أبو عمارة، الهمداني، الخارقي، الكوفي

قال: عده الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - وفي نسخة معتمدة «الحسين بن مسلمة، أبو عمارة، الهمداني الخارقي الكوفي».

أقول: ليس في أصحاب الصادق - عليه السلام - لا «الحسين بن سالم» ولا «الحسين بن مسلمة» بل «الحسين بن سلمة» عنوانه في الرقم ٨٠ من الحياء. ولم يعنون الوسيط غير «الحسين بن سلمة» ثم الصواب الخارقي (بالفاء) كما نقله أخيراً - بطن من همدان - لا الخارقي (بالتقاف) كما نقله أولاً.

[٢١٦٤]

الحسين بن سعيد بن أبي الجهم

قال: قال الوحيد في أبيه: «إن آل أبي الجهم بيت كبير في الكوفة» وفي منذر بن محمد بن منذر «إنه من بيت جليل».

أقول: إننا المهتم إثبات كونه من الرواة. وقد وقع في طريق أبيه في النجاشي، ويروي عنه ابن أخيه محمد بن المنذر.

[٢١٦٥]

الحسين بن سعيد

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلًا: «مولى علي بن الحسين - عليه السلام - صاحب المصنفات، الأهوازي، ثقة». وعده في أصحاب الجواد - عليه السلام - كما مر في أخيه الحسن. وفي أصحاب الهادي - عليه السلام - قائلًا: كوفي أهوازي، مولى علي بن الحسين - عليه السلام -.

وعنونه الفهرست، قائلًا: بن حماد بن سعيد بن مهران، من موالي علي بن الحسين - عليه السلام - الأهوازي، ثقة؛ روى عن الرضا وعن أبي جعفر الثاني

وأبي الحسن الثالث - عليهم السّلام - وأصله كوفي، وانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثمّ تحوّل إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان وتوفّي بقم؛ وله ثلاثون كتاباً (إلى أن قال) قال ابن الوليد: وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبان بخط الحسين بن سعيد، وذكر أنّه كان ضيف أبيه.

ومرّت عبارة ابن النديم والنجاشي فيه في أخيه.

أقول: ومرّ أن الكشي قال: الحسن والحسين ابنا سعيد بن حمّاد، مولى علي بن الحسين - عليه السّلام - (إلى أن قال) وصنّفا الكتب الكثيرة؛ ويقال: إنّ الحسن صنّف خمسين مصتفاً. وسعيد يعرف بدندان^١.

ومرّ قول البرقي في الحسن والحسين. ومرّ في الحسن نقل النجاشي عن ابن حوج: أنّ الراوي عن الحسين كتبه الأحدون الأربعة: أحمد الأشعري وأحمد البرقي وأحمد القرشي البهردي وأحمد الدينوري، والحسين بن الحسن بن أبان؛ وأنّ المعول على ما رواه الأوّل.

وقال في أوّل الفقيه: وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول وإليها المرجع، مثل كتاب حرير بن عبدالله السجستاني (إلى أن قال) وكتب الحسين بن سعيد.

وقال ابن الوليد (على نقل النجاشي) وقال محمّد بن عليّ بن بابويه (على نقل الفهرست): كلّ ما كان في كتب محمّد بن أورمة ممّا يوجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فأنّه يعتمد عليه ويفقّ به، وكلّ ما تفرد لم يجز العمل به ولا يعتمد عليه.

هذا وقد عرفت أنّ النجاشي قال في أخيه الحسن: شارك الحسن أخاه في الكتب الثلاثين المصنّفة، وإنّما كثر اشتهاار الحسين أخيه بها.

والمفهوم من الفهرست أن تصنيف تلك الكتب الثلاثين الحسين وإنما الحسن روى أخبارها، لاشارك في تصنيفها؛ فقال هنا: «وله ثلاثون كتاباً» وقال في الحسن: «روى جميع ماصتفه أخوه عن جميع شيوخه، وزاد عليه بروايته عن زرعة عن سماعة، فإنه يختص به الحسن، والحسين إنما يرويه عن أخيه عن زرعة؛ والباقي همامساويان فيه. وسنذكر كتب أخيه إذا ذكرناه، والطريق إلى روايتهما واحد» والأقرب ما قاله الشيخ في الفهرست، فإنه أعرف.

وأما ما في الكشي «ويقال: إن الحسن صنف حسين مصتقاً»^١ فالظاهر كون «الحسن» فيه محرف «الحسين» حسب كثرته في نسخته؛ فلم يقل أحد: إن الحسن تفرد بتصنيفها. ويشهد للتحريف قول الفقيه المتقدم - بل وقول ابن الوليد وابن بابويه في محمد بن أورمة، كما مر عن النجاشي والفهرست.

كما أن الصواب قول الفهرست: في تفرد الحسن بزرعة فقط - كما عرفت عبارته - دون قول السوراني: بتفردة زرعة وبفضالة: ودون قول النجاشي برواية الحسين عنها كالحسن، لما عرفت (في الحسن) من كون سبب الأخبار شاهداً لقول الفهرست.

ثم إن الفهرست قال: «كتب الحسين ثلاثون» لكن عددها واحداً وثلاثين، فلعل كتاب البشارات أو المبشرات - على اختلاف النسخ - من إلحاق النسخ؛ فلم يعدّه النجاشي.

قال: نقل الجامع رواية ابنه أحمد عنه.

قلت: هو وهم من الجامع؛ فنقله عن الفهرست في الحسين بن محارق؛ والمراد بالحسين بن سعيد فيه هو «القرشي» دون هذا، بقرينة تسمية أحمد بـ «أبي عبدالله» ورواية ابن عقدة عنه. لكنني راجعت الجامع بعد، فوجدته لم

يستند إلى الفهرست ثمة، بل إلى خبر مكاسب التهذيب^١ وشرط من أذن له في أعمالهم من الكافي^٢ بلفظ «أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى» لكن إرادته كما ترى غير محققة بعد عدم ذكر جده أحمد؛ فمن أين أن أحمد بن الحسين فيه أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي؟ ولعله أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل. ونقل الجامع نفسه في ذلك خبر محمد بن جمهور عن أحمد ابن الحسين، عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد في الكافي (في باب من حجب أخاه)^٣ فكل منها «أحمد بن الحسين عن أبيه» ولم يقولوا في ابنه بروايته عنه، بل قال الشيخ في الرجال والفهرست والنجاشي: إن أحمد - ذلك - روى عن جميع شيوخ أبيه إلا عن حماد بن عيسى.

قال المصنف: نقل الجامع رواية إبراهيم بن مهزيار عنه.
قلت: لم ينقل روايته عنه محققاً، بل قال: خبر واحد رواه الاستبصار (في من نذر أن يذبح ولده)^٤ عن إبراهيم بن الحسين ورواه نذور التهذيب عنه عن الحسن^٥.

قلت: مع أنه على فرض صحة كونه بلفظ «الحسين» إرادته غير معلومة، حيث ليس فيه نسب، والمستون بالحسين كثير.

قال: نقل الجامع روايته عن الأئمة الثلاثة - عليهم السلام -.
قلت: بل لم ينقل إلا روايته عن الجواد - عليه السلام - في الكافي (في باب إطلاق القول بأنه شيء)^٦ دون الرضا والهادي - عليهما السلام - والراوي عنه في ذلك الباب بكر بن صالح.

(١) التهذيب: ٣٣٦/٦.

(٤) الاستبصار: ٤٨/٤.

(٥) التهذيب: ٣١٧/٨.

(٢) الكافي: ١١١/٥.

(٦) الكافي: ٨٢/١.

(٣) الكافي: ٣٦٤/٢.

قال: نقل الكاظمي رواية علي بن إبراهيم بن هاشم عنه.
قلت: إنهما روى إبراهيم بن هاشم عنه في تعقيب الكافي وفي القيام والقعود
في صلاته^١ وفي الاستبصار (الرجل يموت وهو جنب) مرتين^٢ ولم يوقف على
رواية ابنه عنه في موضع.
قال: قال إن في قبالة أرضين الكافي والتهديب رواية الحسن بن محبوب
عنه، وهو سهو.

قلت: إنهما هو في الكافي^٣. وأما التهديب: فروى الخبر بإسناده عن
الحسين بن سعيد، وإسناده إليه الحسين بن الحسن بن أبان وأحمد الأشعري^٤
ولا غبار عليه. والظاهر كون «الحسن بن محبوب» في الكافي محرف «محمد بن
علي بن محبوب» فروى عنه في مواضع كثيرة، ومنها: في الوصية بثلاث
التهديب^٥ والطبقة تصدقه. وأما الحسن بن محبوب: فالمناسب رواية هذا عنه،
لأبالعكس.

قال: قال الكاظمي: في فضل غسل زيارة التهديب «الحسين بن سعيد
عن جعفر بن محمد - عليه السلام - عن زار قبر الحسين - عليه السلام - وهو سهو.
قلت: الظاهر أن الحسين بن سعيد فيه غير الأهوازي، فإسناده إليه هكذا:
محمد بن أحمد بن داود، عن ابن حريث، عن عمرو بن الحارث الأشثاني، عن
أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي، عن أحمد بن قتيبة، عن الحسين بن سعيد^٦.
هذا، وباق من نقل الجامع روايته عنه: أبو داود في صفة وضوء الكافي^٧

(٥) التهديب: ١٩٧/٩.

(١) الكافي: ٣٤٥/٣ و ٣٣٦.

(٦) التهديب: ٥٣/٦.

(٢) الاستبصار: ١٩٤/١.

(٧) الكافي: ٢٦/٣.

(٣) الكافي: ٢٦٧/٥.

(٤) التهديب: ١٩٧/٧.

وفي الشك في وضوئه^١ وفي ما ينقض وضوئه^٢. وعلي بن مهزيار في صفة نفاقه^٣ وفيما يوجب غسله^٤ والعبيدي في تطهير ثياب التهذيب^٥. وابن أبي نجران في زيادات أحكام سهوه^٦ وسهل بن زياد في الكافي في أنه من عرف إمامه^٧. ومحمد بن الحسين في الفهرست في الحسين بن مختار. وعلي بن الحكم في فضل إعطاء زكاة الكافي^٨.

ونقل رواية أحمد بن قتيبة عنه عن فضل غسل زيارة حسين التهذيب^٩ وقد عرفت أنه غير هذا.

ونقل رواية أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن حماد بن عيسى في عدد فصول التهذيب^{١٠} والحسين فيه وإن كان مطلقاً، إلا أنه يقرب إرادته بما مر منا من كون حماد بن عيسى من مشايخه الذي لم يرو ابنه عنه.

[٢١٦٦]

الحسين بن سلمان

أو سليمان، الكناfi

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: كوفي أبو عبدالله.

أقول: وفي المطبوعة الحيدريّة «الكوفي أبو عبدالله» وهو أصح.

[٢١٦٧]

الحسين بن سليمان الطلحي

عنونه ميزان الذهبى، وقال: من منكرته ونصبه: حدّث عن عبد الملك بن

- | | | |
|--------------------|---------------------|----------------------|
| (١) الكافي: ٣/٣٥٠. | (٥) التهذيب: ١/٢٥٧. | (٩) التهذيب: ٦/٥٣. |
| (٢) الكافي: ٣/٣٧٠. | (٦) التهذيب: ٢/٣٤٧. | (١٠) التهذيب: ٢/٦٢٠. |
| (٣) الكافي: ٢/٣٩٥. | (٧) الكافي: ١/٣٧٢. | |
| (٤) الكافي: ٣/٤٧٠. | (٨) الكافي: ٤/٥١٠. | |

عمير بمنّا كبر خمسة: منها: عنه عن أنس «يا عليّ كذب من زعم أنّه يجيئي ويغتضك» رواه عنه هشام بن يونس اللؤلؤي، وروى عن عبد الملك حديث الطير، ولم يصح.

[٢١٦٨]

الحسين بن سيف بن عميرة

أبو عبدالله، النخعي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: له كتابان: كتاب يرويه عن أخيه علي بن سيف، وآخر يرويه عن الرجال. وقال الفهرست: الحسين بن سيف، له كتاب (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن الحسين بن سيف البغدادي وأحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عنه.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب!

قال: نقل الجامع رواية أبي بكر بن محمد عنه.

قلت: هو وهم فاحش! فأننا نقل عن خبر بعد حديث نوح الروضة «أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسين، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي بكر بن محمد»^١ وهو كما ترى متضمن رواية الحسين بن سيف - هذا - بواسطتين عن ذلك، والمصنف جعله راوياً لهذا.

قال: نقل الجامع روايته عن أخيه علي، عن أبيه أبي اسامة.

قلت: هذا أيضاً وهم فاحش! فأبو، إسماعيل زيد الشحام، لا أبو هذا. وإننا نقل رواية هذا، عن أخيه، عن أبيه، عن زيد أبي اسامة. ومورده حدّ نكاح بهيمة التهذيب^٢.

قال: نقل الجامع رواية أحمد البرقي وعلي بن فضال وإبراهيم بن هاشم، عنه.

قلت: لم ينقل روايتهم عنه محققاً.

فالأول عنه في نسخة، وفي أخرى «عن الحسين بن يوسف» وهو الأصح، لأن بعده «عن محمد بن سليمان». ومورده ديات الكافي^١ أي في نوادره. والتهذيب وإن روى عنه عنه نسخة واحدة في القضاء في قتل زحامة^٢. إلا أن الأصل واحد، فإنه عين ذلك الخبر. والثاني في فضل مساجد التهذيب^٣، ورواه مسجد سهلة الكافي عن علي ابن الحسن، عن عثمان^٤.

والثالث في علّة اختلاف عدّة مطلقّة الكافي في نسخة^٥ وفي أخرى «عن الحسين بن يوسف». ورواه التهذيب نسخة واحدة^٦ وهو وإن نقل عن نوادر شهادات الكافي عنه عن الحسين بن سيف^٧ نسخة واحدة، إلا أن بعد اتحاد أسناده مع قبله «الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام» لم يعلم صحته. كما أن ما نقله عن مولد نبيّه -صلى الله عليه وآله- إنما فيه «إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن سيف، عن أبيه»^٨ ولم يعلم المراد به.

هذا، والمفهوم من الفهرست أنه معروف بـ «الحسين بن سيف البغدادي» كما في آخر طريقه الأول إليه.

ثم إن النجاشي قال هنا: «إنه يروي عن أخيه علي» وقال في أخيه ذلك: «إنه أكبر من هذا» ويصتق قوله أخبار كثيرة، كما تقدم عن الروضة^٩ وحّد نكاح البهيمة^{١٠} وكذا بعد حديث أبي ذر الروضة^{١١} وفي باب فيه نكت

- | | | |
|----------------------|---------------------|-----------------------|
| (١) الكافي: ٣٦٩/٧. | (٥) الكافي: ١١٣/٦. | (٩) روضة الكافي: ٢٩٠. |
| (٢) التهذيب: ٣٠٢/١٠. | (٦) التهذيب: ١٤٣/٨. | (١٠) التهذيب: ٦٢/١٠. |
| (٣) التهذيب: ٢٥٢/٣. | (٧) الكافي: ٤٠٣/٧. | (١١) الكافي: ٣٠٣/٨. |
| (٤) الكافي: ٤٩٥/٦. | (٨) الكافي: ٤٤٤/١. | |

الكافي^١ وفي زيادات صوم التهذيب^٢ وفي عدد نسائه^٣.
وعكس المشيخة في أبيه، فقال: «عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ
ابن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه»^٤ والظاهر وقوع تقديم وتأخير فيه، وأنّ
الاصل «عن أحمد، عن الحسين، عن أخيه، عن أبيه». ولكن في بعض المواضع روايته عن أبيه بدون توسط أخيه؛ منها: في فضل
صلاة الكافي^٥ وفي فضل كوفة التهذيب^٦.

ثم إنّ طريق التجاشي وطريق الفهرست الثاني «أحمد الأشعري، عن عليّ
ابن الحكم، عن هذا» ولكن خبر الروضة المتقدم وخبره الآخر وخبر استغفار
الكافي^٧ وخبر باب فيه نكت الكافي^٨ رواية أحمد عن هذا بلا واسطة.
هذا، وباقي من نقل الجامع روايته عنه: الحسن بن عليّ الكوفي في
زيادات صوم التهذيب^٩. ومحمد بن عبدالله الرازي في فضل كوفته^{١٠}. وسلمة بن
الخطاب في فضل صلاة الكافي^{١١} وفي الجمع بين صلاتيه^{١٢} وفي صلاة نوافله^{١٣}.

[٢١٦٩]

الحسين بن سيف البغدادي

قال: عنوانه ابن شهر آشوب ويحتمل اتحاده مع سابقه.
أقول: بل اتحاده مقطوع، فقد عرفت في سابقه أنّ الفهرست قال في طريقه
الأوّل إلى كتابه: «عن الحسين بن سيف البغدادي» وابن شهر آشوب إنّما
يأخذ من الفهرست. فإن لم يكن هذا متحدّاً مع سابقه لم يكن من في التجاشي
والفهرست من السابق أيضاً واحداً.

- | | | |
|------------------------|---------------------|---------------------|
| (١) الكافي: ٤٢٢/١. | (٦) التهذيب: ٣٩/٦. | (١١) الكافي: ٢٦٦/٣. |
| (٢) التهذيب: ٣٣٢/٤. | (٧) الكافي: ٥٠٤/٢. | (١٢) الكافي: ٢٨٧/٣. |
| (٣) التهذيب: ١٤١/٨. | (٨) الكافي: ٤٢٢/١٠. | (١٣) الكافي: ٤٤٣/٣. |
| (٤) الفقيه: ٤٩١/٤-٤٩٢. | (٩) التهذيب: ٣٣٢/٤. | |
| (٥) الكافي: ٢٦٦/٣. | (١٠) التهذيب: ٣٩/٦. | |

[٢١٧٠]

الحسين بن شاذويه

أبو عبدالله، الصفار

قال: عنونه ابن الغضائري، قائلًا: قمي، زعم القميون أنه كان غالباً ورأيت له كتاباً في الصلاة سديداً، والله أعلم.

والنجاشي قائلًا: وكان صحافياً، فيقال: الصحاف، كان ثقة، قليل الحديث، له كتاب الصلاة والأعمال، كتاب أسما أمير المؤمنين -عليه السلام- أخبرنا محمد بن محمد بن جعفر بن محمد عنه بها.

أقول: بل قال النجاشي «فيقال له: الصحاف» وقال أيضاً: «محمد بن محمد عن جعفر بن محمد» والمراد المفيد عن ابن قولويه، والمصنف في الموضعين في النقل حرف. كما أن قوله (أي النجاشي): «بها» لابد أنه محرف «بها».

قال: نقل الجامع رواية زياد القندي عنه في مكاسب التهذيب^١. قلت: هو توهّم من الجامع، ومنشأه وهمه وتقريرهم له رعاية اللفظ دون المعنى فهذا الذي من مشايخ جعفر بن قولويه وفي طبقة الكليني كيف يروي عنه زياد الذي كان من أصحاب الصادق -عليه السلام-؟ والخبر بلفظ «الحسين الصحاف» والمراد به الحسين بن نعيم الصحاف الذي من أصحاب الصادق -عليه السلام-.

[٢١٧١]

الحسين بن شداد بن داود

أبو علي، القطان، الخزومي

عنونه الخطيب وذكر مشايخه، وقال: وما علمت من حاله إلا خيراً؛ وروى بإسناده عنه بإسناده، عن عائشة بنت سعد: أن النبي -صلى الله عليه

وآله - قال لعلّي - عليه السّلام - في غزوة تبوك : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلاّ أنّه لانبئني بعدي» . ونقل عن خط ابن محمّد موته في سنة ٢٦٨^١ .

[٢١٧٢]

الحسين بن شدّاد بن رشيد

الجعفي ، الكوفي

قال : عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً : «اسند عنه» وظاهره إماميته .

أقول : قد عرفت في المقدمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعم .

[٢١٧٣]

الحسين الشيباني

قال : استظهر الوحيد كونه ابن زرارة أو ابن أحد - المتقدمين - .

أقول : كان عليه أولاً إثبات الموضوع بورود العنوان في الرجال القلافي أو الخبر القلافي ثم يذكر المحمول هو فلان أو فلان ؛ فنقول :

ورد في أداء أمانة الكافي^٢ راوياً عن الصادق - عليه السّلام - وهو ابن زرارة معيناً ، لأنّ راويه ابن بكير ، فهو يروي عن ابن زرارة ، كما في ذبائح التهذيب^٣ وجلود ميتة الاستبصار^٤ ومنافع ميتته^٥ . ولا مجال لاحتمال كونه ابن أحد الذي يروي عنه ابن عبدون شيخ الشيخ .

[٢١٧٤]

الحسين بن صدقة

قال عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السّلام - قائلاً :

(١) الكافي : ١٣٢/٥ . (٤) الاستبصار : ٩٠/٤ لكن راووه «صفوان بن يحيى» .

(٢) تاريخ بغداد : ٥٢/٨ . (٥) بل الكافي : ٢٥٨/٦ .

(٣) التهذيب : ٧٥/٦ .

«ثقة» ونسخة الجزائري من رجال الشيخ أسقطت «الثقة» ونسخته من الخلاصة أبدلت الحسين بالحسن فتحجّر.

أقول: كتاب الخلاصة لا يتصوّر فيه تبديل الحسن بالحسين أو بالعكس في نسخة، حيث عقد مثل الفهرست باباً للحسن وباباً للحسين؛ وإنما يتصوّر التبديل في نسخ النجاشي ورجال الشيخ والإيضاح. وإنما عنون الخلاصة كلاً من الحسن بن صدقة والحسين بن صدقة في بابيهما، ووثق الأول من ابن عقدة والثاني من رجال الشيخ، إلا أنّ الظاهر أنّ الأصل فيها واحد، لا أنّها إثنان، وأنّ الصحيح الحسن، وأنّ نسخة العلامة من رجال الشيخ كانت مصحّفة، حيث إن ابن داود الذي نسخته بخط الشيخ اقتصر على الحسن. فهذا لا وجود له، فضلاً عن توثيق. ويشهد لما قلنا وجود أخبار بالحسن كما مرّ؛ ومنها: في من تكلم في صلاة الكافي^١ عن الحسن بن صدقة عن الكاظم عليه السلام. ولم يوقف على خبر في هذا.

[٢١٧٥]

الحسين بن عبد الحميد

ابن بكير بن أعين

قال: يجيء في عمّه عبد الله بن بكير تصريح النجاشي بأنّه من رواة الحديث.

أقول: أشار إلى قول النجاشي ثمة: «وولد عبد الحميد: محمّد والحسين وعليّ رَووا الحديث» لكن لم نقف له على رواية.

[٢١٧٦]

الحسين بن عبد ربه

قال: قال الكشي في ترجمة عليّ بن بلال وأبي عليّ بن راشد: وجدت

بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى البقطيني، قال: كتب عليه السلام - إلى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين:

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله إليك وأشكر طوله وعوده، وأصلي على محمد النبي وآله صلوات الله ورحمته عليه. ثم إني أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه واتمننته على ذلك بالعرفه بما عنده الذي لا يقدمه أحد.

محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني أحمد بن محمد ابن عيسى، قال: نسخت الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالي الذين ببغداد المقيمين والمدائن والسواد ومايلها:

أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته وحسن عادته، وأصلي على نبيه وآله أفضل صلواته، وأكمل رحمته وأرقته؛ وإني أقمت أبا علي بن راشد مقام الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي قبلكم ليقبض حقي وارضىته لكم وقدمته في ذلك وهو أهله وموضعه.

ونقل عن اختيار الكشي في الأخير «علي بن الحسين بن عبد ربه» بدل هذا؛ وذكر نحوه في الغيبة.

أقول: ليس في أيدينا إلا اختيار الكشي من أصله وترتيبه، لا أصله واختياره.

ثم توضيح المقام أن الكشي ذكر عنواناً بلفظ «في أبي علي بن بلال وأبي علي بن راشد» ثم روى الخبرين والأول بلفظ «الحسين بن عبد ربه» بالانفاق من ترتيبه وأصله. وأما الثاني فكذلك أيضاً في أصله، وصدقه ابن طاووس والخلاصة ونقله الترتيب بلفظ «علي بن الحسين بن عبد ربه»

والظاهر أنه كان تصحيحاً من بعضهم، لأن الغيبة رواه في «فصل ممدوحى كل إمام قبل السفراء» مسنداً عن محمد بن عيسى قال: كتب أبو الحسن العسكري - عليه السلام - إلى الموالى ببغداد، والمدائن والسواد ومايلها «قد أقت أباعلي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائي، وقد أوجبت في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج إلى عصياني وكتبت بخطي»^١. وخلط بالمتن في نسخة القهياتي؛ وما في الغيبة هو الصحيح.

وليس تحريف نسخة الكشي منحصرأ بتبديل «علي بن الحسين بن عبد ربه»، بـ «الحسين بن عبد ربه» فعنوانه «في أبي علي بن بلال» محرف «في علي بن بلال» بقرينة خبره. كما أنه سقط من العنوان «علي بن الحسين بن عبد ربه» فإنه يستفاد من الخبر الثاني حاله أكثر من استفادة حال ابن بلال، فلا بد أنه كان مذكوراً في العنوان.

وبعد تصحيح الخبر الثاني من الغيبة، لابد أن الخبر الأول أيضاً كان بلفظ «مقام علي بن الحسين بن عبد ربه» مع أنه لو قرض عدم كون الحسين بن عبد ربه محرف علي بن الحسين بن عبد ربه، يكون «الحسين بن عبد ربه» ساقطاً من عنوان الكشي.

وبالجملة: خبرا الكشي هنا ليسا مربوطين بالعنوان، بل بانه علي؛ وكان عنوان الكشي «في علي بن بلال وأبي علي بن راشد وعلي بن الحسين بن عبد ربه».

وإنما يناسب العنوان رواية الكافي عن سهل، عن العبيدي، عن علي بن الحسين بن عبد ربه، قال: «سرح الرضا - عليه السلام - بصله إلى أبي، وكتب إليه أبي هل علي في ماسرحت إلي خمس؟ فكتب إليه لا خمس في ماسرح به

صاحب الخمس»^١ فإنه يدل على كون الحسين بن عبد ربه من أصحاب الرضا عليه السلام. ومورد لطفه حتى بعث إليه بصلة وعلى ديانته، حتى سأله عن تعلق الخمس بما بعثه عليه السلام - صلة.

هذا، ويأتي في عنوان «علي بن الحسين بن عبد ربه» و«علي بن الحسين ابن عبدالله» تحريف من الكشي في عنوانه وأخباره نظير ما هنا.

[٢١٧٧]

الحسين بن عبد الكريم

الزعفراني

قال: قال الوحيد: «مضى في بكار بن أحمد ما يشير إلى معرفيته» وأشار إلى نقل الفهرست ثمة رواية هذا كتابي الزكاة والطهارة ليكار. أقول: بل كتاب الحج وكتاب الجامع له، وأما الزكاة والطهارة فقال: «رواهما علي بن العباس القانعي». ثم عدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب!

[٢١٧٨]

الحسين بن عبدالله الأترجاني

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام. والظاهر أنه الحسين الأترجاني - المتقدم - الذي عده في أصحاب الصادق عليه السلام. أقول: بل اتحادهما مقطوع، كما مر. قال: ظاهر عده إماميته.

قلت: بل ظاهر وروده في أخبارنا. وأما عناوين رجال الشيخ، فقد عرفت في المقدمة أنها أعم.

وروى الهيثم بن واقد عنه عن الصادق عليه السلام - في الرجل يصلي

وحده ثم يعيد في جماعة الكافي^١. والنضر بن سويد عنه مرتين في من اضطر إلى خمر أشرته^٢. وفضالة عنه في العمل في ليلة جمعة التهذيب^٣.
هذا، ولم نقف على روايته عن الباقر - عليه السلام - أصلاً، بل عن الصادق - عليه السلام - بلا واسطة وبواسطة واحدة وبواسطتين في تلك الأبواب.

[٢١٧٩]

الحسين بن عبد الله بن جعفر

ابن الحسين بن جامع بن مالك، الحميري

قال: قال النجاشي في أخيه محمد بعد ذكر مكاتبة الحجة - عليه السلام - وكان له إخوة: جعفر والحسين وأحمد، كلهم كان له مكاتبة.
أقول: كان على الشيخ عنوانه في الرجال.

[٢١٨٠]

الحسين بن عبد الله

ابن جعفر الطيار

في نسخة نسب قريش مصعب الزبيري: «قتل بالطف وأمه بنت المسيب ابن نجبة»^٤ ولم أقف عليه في كلام غيره.

[٢١٨١]

الحسين بن عبد الله

الخرقي، أبو عبد الله

روى الكتاب المعروف بدلائل الطبري عنه عن التلعكبري.

(١) الكافي: ٣/٣٨٠.

(٢) الكافي: ٦/٤١٤.

(٣) التهذيب: ٣/١٥.

(٤) نسب قريش: ٨٣.

[٢١٨٢]

الحسين بن عبدالله
الرجاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا:
روى عنه صالح بن حمزة.
أقول: لم نقف على روايته.

[٢١٨٣]

الحسين بن عبدالله بن سهل

قال: عنوانه الفهرست، قائلًا: «له كتاب المتعة» إلى أن قال: «عن علي
ابن حاتم عنه» وقال الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم - عليهم السلام -
«الحسين بن عبيد بن سهل».
أقول: بل قال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - «الحسين بن عبيد الله بن
سهل، روى عنه ابن حاتم». وقال في أصحاب الهادي - عليه السلام -:
«الحسين بن عبيد الله القمي يرمى بالغلو».

وعنوانه النجاشي بلفظ «الحسين بن عبيد الله السعدي أبو عبدالله بن
عبيد الله بن سهل»، والكشي بلفظ «الحسين بن عبيد الله الحرّ»^١ كما يأتي
و«بن عبدالله» في الفهرست تحريف منه أو من النسخ، لتفرده بالتكبير.

[٢١٨٤]

الحسين بن عبدالله بن ضميرة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -
قائلًا: «السلمي» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «المدني».

أقول: وعنوانه ميزان الذهبي، قائلاً: «بن أبي ضميرة سعيد الحميري المدني» ونقل عن مالك وأحمد بن حنبل وأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين والبخاري تضعيفه. ثم نقل عنه خبرين كلاهما صحيح عندنا. أحدهما - عنه، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري مرفوعاً «كل مسكر حرام، وليس في الدين من إشكال». والثاني - عنه، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري عن علي مرفوعاً «كل مسكر خمر».

ثم روى عنه خبراً آخر ليس بمنكر؛ روى عنه، عن أبيه، عن جده، عن علي - عليه السلام - كان النبي - صلى الله عليه وآله - يقول: «اشتدّي أزمة تنفرجي» ونقله النهاية في «أزم». وقال: الأزمة السنة الجديدة؛ يقال: إن الشدة إذا تتابعت انفجرت وإذا توالى تولّت.

ثم الصحيح ما في الميزان: من كونه حميراً، دون ما في رجال الشيخ: من كونه سلميًّا؛ فيأتي في الكنى في عنوان أبي جده أبي ضميرة أنه كان حميراً، أفاء الله على رسوله فأعتقه. ويأتي ثمة أن الحسين - هذا - قدم بكتاب عن النبي - صلى الله عليه وآله - في الإيصاء بأبي ضميرة وولده على المهدي، فقُبله ووضع على عينيه. ويأتي في الآتي.

[٢١٨٥]

الحسين بن عبدالله بن عبيدالله

ابن العباس بن عبدالمطلب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلاً: «تابعي، روى عنه قيس بن الربيع» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «مدني تابعي، سمع ربيعة بن عباد الديلمي».

أقول: «الدليمي» تحريف «الدلي» فريضة بن عباد من بني الدليل؛ عنوانه الاستيعاب. وعنوانه ميزان الذهب، ونقل عن أكثرهم تضعيفه، ونقل عن ابن معين أنه مرة ضعفه ومرة قال: لا بأس به.

وروى عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس أخباراً مضمون بعضها صحيح، كخبره أنه رأى النبي - صلى الله عليه وآله - بعرفة قد رفع يديه إلى صدره، كاستطعام المسكين؛ وأن النبي - صلى الله عليه وآله - في السفر كان إذا زاغت الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين العشاء. وبعضها غير صحيح، كروايته النهي عن التفرّد بصيام يوم الجمعة والأمر بضمّ يوم قبله يوم بعده به، وكخبره «يا بني هاشم مستصحبكم بعدي جفوة، فاستعينوا عليها بأرقاء الناس».

قلت: ولعل صاحب الزنج وضع هذا الخبر بعد الحسين على لسانه لرواج أمره.

ومن أخباره - وهو في غاية المنكرية - مرّ بختان وقد رشّ فناء أطمه وجلس أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - سباطين، وجارية يقال لها: «سيرين» معها مزهر يختلف به بين القوم وهي تغنيهم وتقول: «هل عليّ ويحكم إن لهوت من حرج؟» فتبسّم النبي - صلى الله عليه وآله - وقال: لا حرج إن شاء الله.

وقال: قال ابن حبان: مات سنة ١٤١.

قال المصنف: نقل الجامع رواية أحمد بن النضر عنه، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين - عليه السلام - ورواية عبد الله بن محمد أخي حماد وعبد الله بن يحيى والحسين بن المختار، عنه، عن الصادق - عليه السلام -.

قلت: لم يقل الجامع في واحد من الأربعة بأنه «روى عنه» كما عبّر به بل «عن الحسين بن عبد الله» وبينهما فرق، فاذا قلت: «عنه» يكون معناه أن

إرادته محرزة، بخلاف مثل «عن فلان بن فلان» فإن غايته أنه يمكن إرادته، لكن لا شاهد لإرادته؛ بل المراد بالأول (ومورده كيفية قسمة غنيمة التهذيبين) ^١ الحسين بن عبدالله بن ضميرة - المتقدم - لما عرفت في خبره الأخير من روايته عن أبيه، عن جده، عنه - عليه السلام - والباقون (ومورده روايتهم مولد نبي الكافي ^٢ وصفة وضوء التهذيب ^٣ وذباثحه) ^٤ محتملون له وللحسين بن عبدالله الأرجاني وللحسين بن عبدالله الرجاني وللحسين بن عبدالله الكوفي وللحسين ابن عبدالله البجلي؛ فعند الشيخ كلهم في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام - والاسم مطلق ينطبق على كل منهم؛ وتخصيصه بهذا بلا مرجح. ولم ينقل الجامع رواية عبدالله بن محمد أخيه حماد، كما قال، بل رواية عبدالله بن محمد بن أخي حماد.

[٢١٨٦]

الحسين بن عبدالله

الأودي

قال: مر في الحسن بن محبوب أن هذا روى عنه كتاب مشيخته.
أقول: هذا في نسخة، وفي أخرى صحيحة روى عنه أحمد بن الحسين الذي هو مرتب مشيخته.

[٢١٨٧]

الحسين بن عبدالله

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: بن إبراهيم الفضائري أبو عبدالله، شيخنا - رحمه الله - له كتب منها: كتاب كشف التوقيه والغمة (إلى أن قال) أجازنا

(٣) التهذيب: ٩١/١.

(٤) التهذيب: ٦٤/٩.

(١) التهذيب: ١٤٧/٦.

(٢) الكافي: ٤٤٠/١.

جميعها وجميع رواياته عن شيوخه؛ ومات - رحمه الله - في نصف صفر سنة إحدى عشرة وأربعمئة. ووثقه ابن طاووس في فرج مهمومه^(١).
وعنونه الذهبي، قائلاً: الغضائري شيخ الرافضة.

وعنه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: الغضائري يكنى أبا عبد الله كثير السماع، عارف بالرجال، وله تصانيف، ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه، وأجاز لنا بجميع رواياته؛ مات سنة إحدى عشرة وأربعمئة.

والعجب أنه ليس في نسخ الفهرست!

أقول: ولغفلة الفهرست عنه غفل عنه ابن شهر آشوب أيضاً، فما في رجال الشيخ توهم.

وفي أنساب السمعاني: الغضائري نسبة إلى الغضار، وهو الإثاء الذي يؤكل فيه، نسب جماعة إلى عملها أو واحد من آباءهم الخ. ومروني ابنه - أحمد - أن الحموي وصفه بالأسدي الغضاري.

[٢١٨٨]

الحسين بن عبيد الله بن حمران

الهمداني، المعروف بالسكوني

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: من أصحابنا الكوفيين، ثقة، له كتاب نواذر (إلى أن يقال) عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عنه به.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب!

قال المصنف: ميّزه المشتركةان بما سمعته من النجاشي من رواية علي بن عبد الله بن المغيرة عنه. والعجب من إهماله ما سمعته من الكشي من رواية

الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة عنه.

قلت: بل العجب من المصنف! حيث حرّف ما في التجاشي ونسب ما في التجاشي إلى الكشي، مع أنّه ليس منه في الكشي أثر.

[٢١٨٩]

الحسين بن عبيدالله

السعدي

قال: عنوانه التجاشي، قائلاً: أبو عبدالله بن عبيدالله بن سهل، ممّن طعن عليه ورمي بالغلو، له كتب صحيحة الحديث.

وقال الخلاصة بعد تعبيره بما في التجاشي إلى قوله: «بالغلو» قال الكشي: الحسين بن عبيدالله المحرّر، ذكره أبو علي أحمد بن علي السكوني شقران، قرابة الحسن بن خرزاد وختنه؛ وقيل: إنّ الحسين بن عبيدالله القميّ أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون من أنهموه بالغلو! عنوان العلامة هذا وبني على الاختصار بنقل اثنين لم يتحقّق حالهما.

أقول: لا معنى لما قال، فإنّ عدد من يعنونه الخلاصة معيّن، وقد صرح بأنّ المسمين بالحسين أربعة عشر اسماً، ولو كان كما قال لصاروا ستة عشر؛ وإنّما فهم الخلاصة اتحاد المحرّر والقميّ اللذين في الكشي مع السعديّ الذي في التجاشي، وهو كما فهم ثمّ كيف توهم تعدّد المحرّر والقميّ؟ مع أنّهما في الكشي في عنوان واحد في خبر واحد.

بل نقول: مضافاً إلى اتحاد الثلاثة يتحد معهم الحسين بن عبدالله بن سهل المتقدّم من الفهرست، كما تقدّم بكون «بن عبدالله» في الفهرست تحريف «بن عبيدالله» والدليل على اتّحاده أنّ الفهرست قال في ذلك: «له

كتاب المتعة» والنجاشي قال في هذا أيضاً: «له كتاب المتعة» وقد عرفت ثمة أن الشيخ في الرجال قال في أصحاب الهادي -عليه السلام-: «الحسين بن عبيد الله يرمى بالغلو» وفي من لم يرو عنهم -عليهم السلام- «الحسين بن عبيد الله ابن سهل، روى عنه ابن حاتم» وبالجمله: الكل واحد.

وينبغي التنبيه على أمور:

الأول: أن النجاشي والشيخ في رجاله والكشي كل منهم قال: «رمي بالغلو واخرج مع المتهمين». ولم يدع أحد منهم تحقق غلوّه، بل قال النجاشي بصحة أحاديث كتبه. وأما قول النجاشي في الحسن بن علي بن أبي عثمان بإسناده: «عن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله بن سهل -في حال استقامته- عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة» فقلنا ثمة إنه وقع تحريف؛ وإن الأصل «الحسين بن عبيد الله بن سهل، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة في حال استقامته» لأن سجادة صار زنديقاً يفضّل أبا الخطاب على النبي -صلى الله عليه وآله- ويقع فيه -صلى الله عليه وآله- فلو فرض غلو هذا أي فائدة أن ينقل عن حال استقامة هذا عن كتب ذلك مع زندقته؟ الثاني: إنما في الكشي «وختنه على اخته أن الحسين الخ» لا كما نقل الخلاصة «وختنه، وقيل: إن الحسين الخ» والظاهر تحريف كل منهما، والأصل إمّا «ذكر أبو علي أحمد بن علي السكوني شقران، قرابة الحسن بن خرزاد وختنه على اخته أن الحسين الخ» وإمّا «ذكره أبو علي -إلى قوله- وختنه على اخته» ثم «وقال: إن الحسين الخ».

الثالث: أن الخلاصة عنون ما ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي -عليه السلام- بلفظ «الحسن» والظاهر أن الأمر كان مشتبهاً عنده، فلم ينته على خصوصية موضعه، كما هو دأبه؛ فلم يقل: إنه من أصحاب الهادي -عليه السلام-.

الرابع: أنَّ الفهرست روى متعته عن علي بن حاتم عنه، كما أنَّه صرح برواية علي عنه في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - والنجاشي رواه عن علي بن حاتم عن أحمد بن علي الفائدي عنه. والظاهر صحة قول النجاشي.

قال: سمعت من النجاشي رواية أحمد بن يحيى عنه.

قلت: أسقط المصنف في عبارة النجاشي فقرة «قال: حدثنا أبي» وإلا فالراوي فيه محمد بن يحيى. كما أنَّه نقل عنه في تعداد كتبه «في من يعاد الإسلام» مع أنَّه قال: «في من يعاد الإسلام» أيضاً «أشرفكم في الأرض» مع أنَّه قال: «أشرفكم في الإسلام». ونقل آخر كلام النجاشي «أحمد بن نوح» مع أنَّه قال: «أحمد بن علي بن نوح».

الخامس: أنَّ عنوان النجاشي «الحسين بن عبيد الله السعدي أبو عبد الله بن عبيد الله بن سهل» كما ترى! فإنه كرر اسم أبيه، بل كرر عنوانه تارة باسمه وأخرى بكنيته. وإنَّما كان حقَّ الكلام أن يقول: الحسين بن عبيد الله بن سهل أبو عبد الله السعدي». وليس من تصحيف النسخة فقد صدقه العلامة وكانت النسخة الصحيحة من النجاشي عنده. وإنَّما التصحيف أن في نسخنا في أول العنوان «الحسن» فيعلم من عنوان الخلاصة أنَّه مصحف «الحسين» وكذا يشهد له كنيته وقوله: «الحسين بن عبيد الله بكتبه».

كما أنَّه كرر كتابه «من رغب عن الإسلام». كما أنَّه قال أولاً: «الحسين ابن عبيد الله، بكتبه، وهي الإيمان وصفة المؤمن» إلى أن قال: «هذه أبواب الكتاب» فجعل ماعد من العناوين أولاً كتباً وأخيراً كتاباً ذا أبواب.

[٢١٩٠]

الحسين بن عبيد الله

الصغير

قال: نقل الجامع رواية سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر

وأحمد بن إدريس جميعاً، عنه، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان.
أقول: بل نقل روايتهم عن الحسين بن عبيد الله بدون وصف «الصغير»
ومورد ما نقل فضل زيارة حسين التهذيب^(١). وكذلك روى الخبر كامل ابن
قولويه^(٢) وثواب أعمال ابن بابويه^(٣) بدون وصف.

وإنما نقل الجامع عن باب مولد نبي الكافي خيراً «عن أحمد بن إدريس،
عن الحسين بن عبيد الله الصغير» وخبراً آخر «عن أحمد بن إدريس، عن الحسين
ابن عبيد الله، عن أبي عبد الله الحسين الصغير»^(٤).

قلت: والظاهر صحة الخبر الثاني والسقوط من الأول، فالمروي عنه للصغير
فيها واحد «محمد بن إبراهيم الجعفري» وحينئذ فالعنوان غير محقق، فإنه
لا يستفاد من الخبر الثاني إلا «الحسين الصغير أبو عبد الله» وإنما «الحسين بن
عبيد الله»، وهو السابق راويه.

وقد نقل الجامع أيضاً رواية أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله،
بدون وصف مرة في حدوث أساء الكافي ومرتين في مولد نبيه^(٥).

[٢١٩١]

الحسين بن عبيد الله

القمي

قال عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي - عليه السلام - قائلاً: يرمى
بالغلط.

وقال الكشي: الحسين بن عبيد الله القمي اخرج من قم في وقت كانوا

(٤) الكافي: ٤٤١/١ و ٤٤٦.

(١) التهذيب: ٤٣/٦.

(٥) الكافي: ١١٣/١ و ٤٤٠.

(٢) كامل الزيارات: ٨٠ (الباب ٢٦ الحديث ٤).

(٣) ثواب الأعمال: ١١٦.

يخرجون منها من أتهموه بالغلو .

أقول: قد عرفت في السعدي اتّحاده معه ومع ابن سهل (وقد عتق الأؤل النجاشي والثاني الفهرست) ومع المحرّر الذي عنونه الكشي . وكيف قال بالتغاير والكشي عنون المحرّر وذكر في الترجمة هذا؟ كما عرفت في السعدي؛ ولا وجه لتقطيعه كلام الكشي وعدم تنبيهه على الأصل .

[٢١٩٢]

الحسين بن عبيد الله

المحرّر

قال: قال في ترتيب الكشي: قال أبو عمرو: وذكره أحمد بن عليّ السكوني شقران، قرابة الحسن بن خرزاد وختنه على اخته .

أقول: فيه أولاً: أن مقاله ليس مختصاً بالترتيب فالعنوان والكلام في أصله أيضاً .

وثانياً: أن الترتيب كالأصل لم يقتصر على مقال، بل فيه بعد مامر: إن الحسين بن عبيد الله القميّ اخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من أتهموه بالغلو .

وثالثاً: أنه لابدّ من هذه التتمة لئلا يكون الكلام ناقصاً .

وهذا منه نظير اقتصاره في العنوان السابق على ذيل الكلام، مع أن العنوان في الأصل وترتيبه للمحرّر؛ والجملتان كلام واحد فيها، ولا تضادّ بين المحرّر والقمي؛ مع أنه يمكن أن يكون «المحرّر» في العنوان محرف «القمي» فتحريفات نسخة الكشي أكبر من ذلك . وقد عرفت في الحسين بن عبد ربه أن عنوان الكشي وخبريه محرقة؛ ويشهد له أن «المحرّر» لم يرد في خبر ولا عنونه رجال الشيخ الذي موضوعه الاستيعاب؛ بخلاف «القمي» .

وكيف كان: فقد عرفت أنه «السعدي» المتقدم .

[٢١٩٣]

الحسين بن عثمان

قال: عنوانه الفهرست، إلى أن قال: «عن صفوان وعن ابن أبي عمير عنه»
وعنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «الأحمسي،
مولي، كوفي» وعنوانه النجاشي، قائلاً: الأحمسي البجلي، كوفي، ثقة، ذكره
أبو العباس في رجال أبي عبد الله - عليه السلام - كتابه رواية ابن أبي عمير.
أقول: كأن النجاشي عرّض على الفهرست في رواية كتابه عن صفوان
أيضاً.

ووقفت على كتابه بإسناد التلعكبري عن ابن أبي عمير عنه. ويظهر من
كتابيه أنه يروي عن الكاظم - عليه السلام - أيضاً؛ ففي خبر من أخباره عنه؛
قال: «رأيت أبا الحسن - عليه السلام - قد بنى مبنى بناء، ثم هدمه»^١.
هذا، ويأتي الحسين بن عثمان الرواسي والعامري.
وجمع النجاشي بين الأحمسي والبجلي، ولا تضاد فيه، فأحمس - كجعفر -
بطن من بجيلة.

[٢١٩٤]

الحسين بن عثمان

الرواسي

قال: عنوانه الفهرست، إلى أن قال: عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله
الحسين بن عثمان.
وقال الكشي: حمدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون: أن حمّاداً
وجعفرأ والحسين بن عثمان بن زياد الرواسي وحمّاد (يلقب بالناب) كلّهم

فاضلون خيار ثقات^١.

وزعم الخلاصة اتحاده مع الحسين بن عثمان بن شريك العامري
الوحيدي، الآتي من النجاشي. ويردّه اختلاف اسم جدّيهما بزياد وشريك.
أقول: قد عرفت في جعفر - أخيه - أنّ «بن زياد» في الكشي من تحريفات
نسخته الشايعة، كما أنّ «الوحيدي» الذي أضافه النجاشي على العامري
(هنا وثمة) من أوهامه؛ ولا تنافي بين الرواسي والعامري.

ومما يشهد بالاتحاد أنّ أحداً من الكشي والشيخ في الرجال والفهرست
والنجاشي لم يجمع بين الرواسي والعامري، بأن يعنون كليهما (لا هنا ولا ثمة)
حتى رجال الشيخ المبني على الاستقصاء. ومن الغريب! أنّ المصنف ثمة
أصرّ على الاتحاد، وهنا على التغاير.

قال: نقل الجامع رواية جعفر بن المثنى وعبدالله بن أيوب عنه.

قلت: وزاد فضالة وعليّ بن الحكم. ومورد رواياتهم زيادات مواقيت
التنذيب^٢ ودية جوارحه^٣ وأذانه (مكرراً) وعدد فصول أذانه^٤ وما يبسط في لحد
الكافي^٥.

[٢١٩٥]

الحسين بن عثمان بن زياد

التستري

روى أمالي ابن بابويه عن الجعابي عن كتاب هذا مقتل الحسين
- عليه السلام - لكن في نسخة «الحسن بن عثمان بن زياد التستري»^٦.

(١) الكشي: ٣٧٢.

(٤) التنذيب: ٥٢/٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٢.

(٢) التنذيب: ٢٤٥/٢.

(٥) الكافي: ١٩٧/٣.

(٣) التنذيب: ٢٦٢/١٠.

(٦) أمالي الصدوق: ١٢٩.

[٢١٩٦]

الحسين بن عثمان بن شريك

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «العامري الكوفي، اسند عنه» وعنونه النجاشي قائلاً: «بن عدي العامري الوحيدي، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - ذكره أصحابنا في رجال أبي عبدالله - عليه السلام - له كتاب يختلف الرواية فيه، فمنها: ما رواه ابن أبي عمير، الخ» وزعم الخلاصة اتحاده مع الحسين بن عثمان ابن زياد المتقدم.

أقول: قد عرفت تحقيقه ثمة وأنها متحدان، وأن «بن زياد» ثمة من تصحيف نسخة الكشي وأن «الوحيدي» هنا من أوهام النجاشي، فإنه العامري الرواسي، فيشاهد مع الحسين بن عثمان الرواسي الذي عنونه الفهرست أيضاً، لا الوحيدي، لأن «رواس» و«الوحيد» أخوان لا يجتمعان. قال المصنف: يحتمل اتحاده مع الحسين بن عثمان في الفهرست في الأحسي.

قلت: إن الفهرست وإن ذكر الحسين بن عثمان مطلقاً، إلا أن ذكره الرواسي أيضاً يدل على أن مراده بالمطلق الأحسي، والأحسي غير هذا العامري؛ وقد عنونها النجاشي، كما عرفت.

قال: نقل الجامع رواية موسى بن القاسم والقاسم بن محمد وأيوب بن نوح ومحمد بن الحسين والحسين بن سعيد عنه.

قلت: ومواردها: زيادات فقه حجّ التهذيب^١ وزيادات تلقينه^٢ وتعزية الكافي^٣ وأواخر كيفية صلاة التهذيب^٤ وزيادات صلاة سفره^٥ وحذر مرض إفتار الكافي^٦

(٤) التهذيب: ١/١٣٧.

(١) التهذيب: ٥/.

(٥) التهذيب: ٣/٢١٩.

(٢) التهذيب: ١/٤٦٣.

(٦) الكافي: ٤/١١٩.

(٣) الكافي: ٣/٢٠٤.

[٢١٩٧]

الحسين بن عطية

[٢١٩٨]

الحسين بن عطية الدغشي

أخو مالك وعليّ

[٢١٩٩]

الحسين بن عطية الحنّاط

السلمي الكوفي

قال: عدهم الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

أقول: بل عدّ الأوّل والأخير، وأمّا الوسط: فيلفظ «الحسن».

ثمّ الأخبار، وإن وردت بلفظ كلّ من «الحسن بن عطية» و«الحسين بن عطية» كما نقل الجامع في كلّ منهما فنقل هنا ورود الحسين بن عطية في مكارم الكافي^١ وفي الإلحاح في دعائه مرتين^٢ إلا أنّ الظاهر أنّ الأصل فيها واحد والآخرون الاشتباه الخطّي.

كما أنّ الظاهر أنّ الصحيح «الحسن» لا تفاق الكشي والشيخ في الفهرست والرجال والنجاشي عليه، دون «الحسين» الذي تفرد به رجال الشيخ. والحسن الذي قلنا متفق عليه لم يذكروا له أخاً مستمى بـ «الحسين» بل قال النجاشي كما مرّ: «وأخوه محمّد وعليّ» وقال الكشي كما مرّ: «وأخويه عليّ ومالك» ومثله الشيخ في الرجال، على ما عرفت.

[٢٢٠٠]

الحسين بن علوان

قال: عنوانه الفهرست ومرّ عبارة النجاشي فيه في الحسن - أخيه - وقال

الكشي: محمد بن إسحاق ومحمد بن المكندرو وعمرو بن خالد الواسطي بترى
وعبد الملك بن جريح والحسين بن علوان والكلبي هؤلاء من رجال العامة، إلا
أن لهم ميلاً ومحبة شديداً، وقد قيل: إن الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً.
أقول: ما نقله عبارة الترتيب. أما الأصل فليس فيه كلمة «بترى»^١ وهو
الأصح.

قال: ما نقله الكشي من كون الحسين بن علوان الكلبي إمامياً مستوراً
تقية أقرب شيء في الرواة.

قلت: إن الكشي لم يجعل الكلبي صفة للحسين بن علوان، بل عطفه عليه؛
والمراد به «محمد بن السائب الكلبي، النسابة».

ومما ذكرنا يظهر لك ما في قوله: «إن في خبر ما يفضل به دعوى محقّ
الكافي^٢ وصف الكلبي - هذا - بالنسابة» فإن المراد بالكلبي النسابة في الخبر
«محمد بن السائب» لا هذا، ولم يقل أحد: أن هذا نسابة.

وبالجملة هذا متفق على عاميته فقد عرفت أن النجاشي قال: الحسين بن
علوان الكلبي، مولاهم، كوفي عامي، وأخوه الحسن يكنى أبا محمد، ثقة، روى
عن أبي عبدالله - عليه السلام - وليس للحسن كتاب، والحسن أخص بنا وأولى؛
روى الحسين عن الأعمش وهشام بن عروة.

قلت: ومراده بهشام بن عروة «هشام بن عروة بن الزبير» وروايته عنه،
عن أبيه، عن عائشة. روى ميزان الذهب عن عدة أخبار بذلك الإسناد
وطعن فيها بكذبها؛ لكن الظاهر كذب واحد منها.

وعرفت ثمة أيضاً أن ابن عقدة قال: «إن الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد
عند أصحابنا». وقال الشيخ في استبصاره بعد نقل خبر عبدالله بن المنبه عن

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، المشتغل على غسل
القدمين: «إن رجال هذا الخبر كلهم عامة ورجال الزيدية»^١ ورأيت هنا
تصريح الكشي بعامة جمع هذا منهم.

وعنونه الخطيب وسكت عن مذهبه، وهو دليل عاميته أيضاً، وإن طعن فيه
بروايته المنكرة، فقال: الحسين بن علوان بن قدامة أبو علي الكوفي الأصل سكن
بغداد، حدث أحاديث منكورة عن جمع، سماهم^٢.

هذا، ونقل الجامع رواية الحسين بن سعيد عنه في ثواب من مشى مع
جنازة الكافي^٣ وفي نوادر جنائزه^٤ وفي رسم وصية الفقيه^٥ وفضل تجارة
التهذيب^٦ وفي صوم شعبان الاستبصار^٧. والحسين بن راشد في التقويض إلى
الله من الكافي^٨. وأبي الجوزاء منبه بن عبدالله في الرجل يموت في السفر وليس
معه رجل من الاستبصار^٩. وعبدالله بن المنبه في الأجر على تعليم قرآنه^{١٠}.
وحكم يكون الصواب «منبه بن عبدالله». والهيثم بن أبي مسروق في المشيخة
في عمرو بن خالد^{١١}. والهيثم بن عبدالله النهدي في طريق الأصبع^{١٢}. وسعد بن
طريف^{١٣} وابن فضال في مولد نبي الكافي^{١٤}. وأحمد بن عبيد في شدة ابتلاء
مؤمنه^{١٥}. وجعفر بن محمد التميمي في الدعاء لإخوانه^{١٦}. ومحمد بن عيسى
الأرمي في تعزيه^{١٧}. والحسن بن طريف في إكرام زوجته^{١٨} وعبدالصمد بن
بندار في فضل ماء أشرته^{١٩}.

- | | | |
|------------------------|-----------------------|---------------------|
| (١) الاستبصار: ١/٥٦٥. | (٨) الكافي: ٢/٦٦. | (١٥) الكافي: ٢/٤٥٣. |
| (٢) تاريخ بغداد: ٨/٦٢. | (٩) الاستبصار: ١/٢٠١. | (١٦) الكافي: ٢/٥٠٧. |
| (٣) الكافي: ٣/١٧٣. | (١٠) الاستبصار: ٣/٦٥. | (١٧) الكافي: ٣/٢٢٢. |
| (٤) الكافي: ٣/٢٥٩. | (١١) الفقيه: ٤/٤٨٥. | (١٨) الكافي: ٥/٤١٠. |
| (٥) الفقيه: ٤/١٨٨. | (١٢) الفقيه: ٤/٤٤٥. | (١٩) الكافي: ٦/٣٨١. |
| (٦) التهذيب: ٧/١٥. | (١٣) الفقيه: ٤/٥٣٨. | |
| (٧) الاستبصار: ٢/١٣٧. | (١٤) الكافي: ١/٤٥٠. | |

قلت: والهيثمان متحذان.

[٢٢٠١]

الحسين بن علي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: روى عن حميد بن زياد وروى عنه ابن نوح .
أقول: لم نقف على روايته.

[٢٢٠٢]

الحسين بن عليّ أبو عبد الله

المصري

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: «متكلّم، ثقة، سكن مصر، وسمع من عليّ ابن قادم وأبي داود الطيالسي وأبي سلمة ونظرانهم؛ له كتب: منها كتاب الإمامة والردّ على الحسين بن عليّ الكرابيسي».

والخلاصة قائلاً: فقيه متكلّم، سكن مصر.

أقول: قد عرفت في المقدمة أنّه لا عبرة بنسخنا من النجاشي في ما لم يصدّقه العلامة الذي نسخته هي الصحيحة. وحيث إنه يعتبر بعين عباراتهم، يستكشف أن النجاشي أيضاً كان كما اعتبر وصحّف في نسخنا.

ثمّ الغريب! عدم عنوان ابن داود له، مع أنّه ملتزم بعنوان مثله. كما أنّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست أيضاً غريب! لعموم موضوع الأوّل واتّحاد موضوع الثاني مع النجاشي.

[٢٢٠٣]

الحسين بن عليّ بن أحمد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً: روى عن ابن بابويه محمّد بن عليّ، عن ابن عقدة.

أقول: بل قال: «روى عنه، الخ» والوسيط لم ينقل قول رجال الشيخ: «عن ابن عقدة» ثم الشيخ لو كان قال: «روى ابن بابويه محمد بن علي عنه، عن ابن عقدة» كان أحسن.

قال: استظهر الوحيد كونه «الصائع» الذي يروي عنه الصدوق مترضياً.

قلت: لم يأت له بشاهد، وكيف كان؛ فالظاهر كونه أخوا «الحسن بن علي بن أحمد» المتقدم.

[٢٢٠٤]

الحسين بن علي التمار

أبو الطيب

يأتي في أبو الطيب.

[٢٢٠٥]

الحسين بن علي بن ثوير

ابن أبي فاختة بن عبد الجبار، النهاوندي

قال: نقل الجامع عن فضل زيارة حسين التهذيب رواية أبي إسماعيل عنه، عن الصادق -عليه السلام-^١ وقال الجامع: هو سهو من التهذيب، وإنها هو «الحسين بن ثوير» الذي عُد من أصحاب الصادق -عليه السلام-.

أقول: لم ينحصر سهو التهذيب بتبديل «الحسين بن ثوير» بـ «الحسين بن علي بن ثوير» بل سها في راويه، فإنه أبو سعيد، لا أبو إسماعيل، كما رواه كامل ابن قولويه^٢ وثواب أعمال ابن بابويه^٣.

وأما «عبد الجبار النهاوندي» في آخر العنوان فمن أوهام المصنف العجيبة! فإنه راوي راويه وقد جعله اسماً لأبي فاختة، جده.

(٣) ثواب الأعمال: ١١٦.

(١) التهذيب: ٤٣/٦.

(٢) كامل الزيارات: الباب ٤٩/١٣٢.

[٢٢٠٦]

الحسين بن علي بن الحسن

ابن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان
ابن ماهان بن باذام بن سامان بن الحرون من ولد بهرام جور
أبو القاسم

عنوانه الحموي، ويأتي من النجاشي بلفظ «الحسين بن علي بن الحسين،
الخ».

[٢٢٠٧]

الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، قتل فتح

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا:
«مدني» وقال الوحيد: قال البخاري النسابة: قال الجواد - عليه السلام - «لم
يكن لنا بعد الطفت مصرع أعظم من فتح».

وفي خبر الكافي: لما خرج الحسين بن علي المقتول بفتح واحتوى على
المدينة، دعا موسى بن جعفر - عليه السلام - إلى البيعة، فأثابه فقال له: يا ابن
عم! لا تكلفني ما كلف به ابن عمك أبا عبد الله - عليه السلام - فيخرج مني
مالا أريد، كما خرج من أبي عبد الله - عليه السلام - ما لم يكن يريد؛ فقال له
الحسين: إننا عرضت عليك أمرًا، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك
عليه، والله المستعان. ثم ودّعه فقال له موسى بن جعفر - عليه السلام - حين
ودّعه: يا ابن عم! إنك مقتول فأجذ الضراب، فإن القوم فساق يظهرون إيمانًا
ويسرون شركًا؛ وإنّا لله وإنّا إليه راجعون! احتسبكم عند الله من عصابة. ثم
خرج الحسين وكان من أمره ما كان^١. وفيه يقول دعبل:

..... واخرى بفتح نالها صلواتي^١.

وروى أبو الفرج عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: مرّ النبي - صلى الله عليه وآله - بفتح، فنزل وصلى ركعة؛ فلما صلى الثانية بكى! وهو في الصلاة وبكى الناس لبكائه، فلما انصرف سأله عن بكائه، فقال: نزل جبرئيل عليّ، فقال: إن رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان، أجر الشهيد معه أجر الشهيدين^٢.

وعن النضر بن قرواش، قال: أكرمت إيلي جعفر بن محمد - عليه السلام - من المدينة، فلما انتهى إلى فتح نزل فتوضاً وصلى ثم ركب؛ فقلت: جعلت فداك! رأيتك قد صنعت شيئاً أهوم من مناسك الحج؟ قال: لا ولكن يقتل هنا رجل من أهل بيتي في عصاة تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة^٣.
وعن الحسين بن عليّ - هذا - ويحيى بن عبد الله، يقولان: ما خرجنا حتى شاورنا موسى بن جعفر - عليه السلام - فأمرنا بالخروج^٤.

وعن عدة من رجاله، قالوا: جاء الجند بالرؤوس إلى موسى بن عيسى العباسي وفيها رأس الحسين بن عليّ، وعنده جماعة من ولد الحسن والحسين - عليهما السلام - فلم يسأل أحداً منهم إلا موسى بن جعفر - عليه السلام - قال له: هذا رأس الحسين؟ فقال: نعم إنا لله وإنا إليه راجعون، مضى والله مسلماً صالحاً صواماً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ما كان من أهل بيته مثله؛ فلم يحبه بشيء^٥.

(١) ومصرعه الأول: فبور بكوفان واخر بطيبة. أوردته في أعيان الشيعة ١٠١/٦.

(٢) مقاتل الطالبين: ٢٩٠.

(٣) المصدر.

(٤) المصدر: ٣٠٤.

(٥) المصدر: ٣٠٢.

وروى لما كانت بيعة الحسين بن عليّ صاحب فتح، قال: ابايعكم على كتاب الله وسنة رسوله، وعلى أن يطاع الله ولا يعصى، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمد - صلى الله عليه وآله -^١.

أقول: وروى أبو الفرج أيضاً عن زيد بن عليّ، قال: انتهى النبي - صلى الله عليه وآله - إلى موضع فتح فصلّى بأصحابه صلاة الجنائز؛ قال: يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين، ينزل لهم بأكفان وحنوط من الجنة^٢.

وعن أبي صالح الفزاري، قال: سمع علي مياہ غطفان كلّها ليلة قتل صاحب فتح هاتفاً يهتف! يقول:

ألا يا لقوم للسواد المصحح
ليك حسيماً كل كهل وأمرد
فأنتي لجنّتي وإنّ معرسي
فسمعتها الناس لا يدرون ما الخبر، حتّى أنّهم قتل الحسين^٣.

وحديثي عليّ بن إبراهيم العلوي عن نفسه أو رواه عن غيره - أنا اشكّ - قال رأيت في النوم رجلاً يسألني أنا أنشدته هذه الأبيات - أي قول عيسى بن عبدالله - في رثاء صاحب فتح:

فلأبكين على الحسين
فأنشدته، فقال لي زد فيها:

قوم كرام سادة
من هم ومن هم ثمّ من^٤
هذا، والشيخ في الرجال قال: «صاحب فتح» لا «قتيل فتح» كما نقل.

(١) مقاتل الطالبين: ٢٩٩.

(٣) و(٤) المصدر: ٣٠٦.

(٢) المصدر: ٢٨٩.

[٢٢٠٨]

الحسين بن علي بن الحسين - عليه السلام -

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -
قائلاً: «ابنه، روى عن أبيه» وفي أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلاً: «تابعي
أخوه» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: عم أبي عبد الله
- عليه السلام - تابعي مدني، مات سنة سبع وخمسين ومائة ودفن بالبقيع، يكتب
أباً عبد الله، وله أربع وسبعون سنة.

وفي الإرشاد: كان الحسين بن علي بن الحسين فاضلاً ورعاً، وروى
حديثاً كثيراً عن أبيه علي بن الحسين - عليه السلام - وعمته فاطمة بنت الحسين
- عليه السلام - وأخيه أبي جعفر - عليه السلام -.

أقول: وفي الإرشاد أيضاً: روى أحمد بن عيسى، قال: حدثنا أبي، قال:
كنت أرى الحسين بن علي بن الحسين يدعوني فكنيت أقول: لا يضع يده حتى
يستجاب له في الخلق جميعاً.

وروى حرب الطحان، قال: حدثني سعيد صاحب الحسن بن صالح،
قال: لم أر أحداً أخوف من الحسن بن صالح، حتى قدمت المدينة فرأيت
الحسين بن علي بن الحسين فلم أر أشدّ خوفاً منه، كأنها أدخل النار ثم أخرج
منها لشدة خوفه^١.

هذا، والإرشاد عدّ في أولاد السجاد - عليه السلام - حسينين كلّ منهما من أم
ولده، الأكبر والأصغر^٢ ولم يعبئنا المراد هنا. إلا أن الظاهر أن من عدّه في
أصحاب الصادق - عليه السلام - هو الأصغر، ففي عمدة الطالب: الحسين
الأصغر توفي سنة سبع وخمسين ومائة. وقال أيضاً: كان عفيفاً محدثاً فاضلاً^٣

والعقب له، ومنهم المرعشيون .
ونقل الجامع رواية ابنه محمد عنه في الجزع اليماني وغسل الرأس في زبي
الكافي^١.

[٢٢٠٩]

الحسين بن علي بن الحسين

ابن موسى بن بابويه

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: القمي أبو عبد الله، ثقة، روى عن أبيه
إجازة، له كتب، منها: كتاب التوحيد ونفي التشبيه وكتاب عمله للصاحب .
وعنه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلًا: كثير
الرواية، روى عن جماعة وعن أخيه وعن أبيه محمد بن علي، ثقة .
وستسمع في أبيه أنه وأخاه ولدا بدعوة القائم - عليه السلام - .
وفي الغيبة: قال ابن نوح: قال أبو عبد الله بن سورة: لأبي الحسن بن بابويه
ثلاثة أولاد: محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ، يحفظان ما لا يحفظ
غيرهما من أهل قم؛ ولهما أخ ثالث واسمه الحسن، وهو الأوسط، مشغول
بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس، ولا فقه له . قال ابن سورة: كلما روى
أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما
ويقول لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام - عليه السلام - لكما؛ وهذا
أمر مستفيض في أهل قم^٢.

وفي الحاشية: ذكر الشيخ في رجاله: أن المرتضى يروي عنه وعن
التلعكبري.

(١) الكافي: ٤٧٢/٦ و ٥١٥ .

(٢) غيبة الشيخ: ١٨٨ .

أقول: ذكر الشيخ ماقال الحاوي في عنوان المرتضى ثم في من لم يرو عنهم عليهم السلام - (وعن أبيه وعن أخيه محمد، الخ) لا كما نقل.

[٢٢١٠]

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف

الوزير، أبو القاسم، المغربي

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: من ولد بلاس بن بهرام جور، و أمه فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، النعماني، شيخنا، صاحب كتاب الغيبة، له كتب (إلى أن قال) توفي يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مائة.

أقول: وتقدم عنوان الحموي له بلفظ «الحسين بن علي بن الحسن» إلى آخر ما مر من نسبه، قائلًا: توفي بما فارقت سنة ثمان عشرة وأربع مائة، وحمل بوصية منه إلى الغري ودفن بها، وترتبه مجاورة لمشهد علي؛ وأوصى أن يكتب على قبره:

كنت في سوء الغواية والجهل مقيمًا فحان مني قدوم

ثبت من كل مأثم فعسى يحى بهذا الحديث ذاك القديم

حفظ القرآن وعدة كتب في النحو واللغة وكثيراً من الشعر، وأتقن الحساب والجبر والمقابلة ولم يبلغ أربعة عشر.

وقال الجزري: لما أحسن بالموت كتب كتباً عن نفسه إلى كل من يعرفه من الأمراء والرؤساء الذين بينه وبين الكوفة ويعرفهم أن حظية له توفيت وأنه قد ستر تابوتها إلى مشهد أمير المؤمنين علي - عليه السلام - وخاطبهم في المراجعة لمن في صحبتبه؛ وكان قصده ألا يتعرض أحد لتابوته بمنع وينطوي خبره. فلما توفي سار به أصحابه، كما أمرهم، وأوصلوا الكتب فلم يعرض أحد له، فدفن بالمشهد ولم يعلم به أحد إلا بعد دفنه^١.

وقال ابن أبي الحديد: قال أبو جعفر النقيب: كان أبو القاسم المغربي ينسب في الأردن، ويتمتع بـ لقحطان على عدنان وللأنصار على قريش؛ وكان غالباً في ذلك مع تشيعه؛ وكان أديباً فاضلاً شاعراً مترسلاً كثير القنون عالماً، وانحدر مع شرف الدولة إلى واسط؛ فاتفق أن حصل بيد القادر كتاب بخط شبه خطه، قد جمعه من شعره وكلامه (إلى أن قال في نقل قصيدته):

أفتحن أولى بالخلافة بعده أم عبد تيم حامل الأوزار
ما الأمر إلا أمرنا وبسعدنا زفت عروس الملك غير نوار
إلى أن قال:

وتداولتها أربع لولا أبو حسن لقلت: لوئت من إستار
من عاجز ضرع ومن ذي غلظة جاف و من ذي لوثة خوار
إلى أن قال:

هو كالنبي فضيلة لكن ذا من حظّه كاس وهذا عار
قال المصنف: عبّر الخلاصة بما في النجاشي إلى قوله: (شيخنا) وليته ترك كلمة (شيخنا) فإن النجاشي ذكرها على وجه الحقيقة، لأنه استأذه ومن هنا اعترض عليه الحاوي في ذلك .

قلت: قول النجاشي: «شيخنا» ليس وصفاً لهذا، بل للنعماني - جده هذا للآم - لقوله بعده: «صاحب كتاب الغيبة» والنعماني لم يكن استاذ النجاشي، وإنما رأى النجاشي في صغره أبا الحسين الشجاع - راوي كتاب النعماني - يقرأ الكتاب عليه؛ فإرادته بقوله: «شيخنا» شيخ طائفتنا . وحينئذ فكما يصح من النجاشي يصح من كل من بعده إلى الأبد، ومنه يظهر أن جعل هذا استاذ النجاشي لتلك الكلمة وهم .

هذا، وقول النجاشي: «من ولد بلاس بن بهرام جور» وهم فنان بلاساً ليس ابن بهرام، بل ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام؛ وبلاس عم أنوشروان، وهو الباني لساباط المدائن. وأصل «ساباط» «بلاس آباد» فبخفف وعرب، فصار ساباط.

هذا، وعدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة، وكذا الفهرست؛ ولعله لم يقف على كتبه.

[٢٢١١]

الحسين بن عليّ الخزّاز

القمي، أبو عبد الله

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: روى عن حمزة بن القاسم وغيره، له كتاب الزيادات.

أقول: بل قال: «له كتاب الزيارات». والظاهر أن مراده بـ «حمزة بن القاسم» حمزة بن القاسم من ولد العباس بن عليّ - عليه السلام -، وعدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة وكذا الفهرست.

قال: عنوانه ابن داود، فنقل ما في النجاشي وقال: «لم، جج» وهو سهو، فليس في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - من رجال الشيخ منه أثر.

قلت: اصطلاح ابن داود غير اصطلاح الوسيط، فيرمز «لم» لكل من لم ينقل روايته عنهم - عليهم السلام - سواء كان في رجال الشيخ أو النجاشي أو الفهرست أو الكشي؛ فرمز «لم» منه صحيح. وأما رمز «جج» فن تصحيف نسخته الشائع. ويأتي نظيره في الآتي.

[٢٢١٢]

الحسين بن عليّ الخواتمي

قال: قال الكشي: وهو من الغلاة في وقت عليّ بن محمد العسكري

- عليه السلام - قال نصر بن الصباح: إنَّ الحسين بن عليَّ الخواتيمي كان غالباً ملعوناً، وأدرك الرضا - عليه السلام -.

أقول: قوله: «وهو من الغلاة في وقت عليَّ بن محمد العسكري» لفظ القهبائي الذي رتب الكشي وقطع تراجه؛ وإنما الكشي قال: «في الغلاة في وقت عليَّ بن محمد العسكري - عليه السلام -» وعدَّ جمعاً منهم عليَّ بن حسكة وغيره؛ إلى أن قال: «في الحسين بن عليَّ الخواتيمي، فهو منهم»^١ وكلمة «فهو» زائدة، كما لا يخفى.

قال المصنف: تعجب الحائري من تضعيف المجلسي له استناداً إلى نصر الضعيف.

قلت: طعن نصر الغالي أشدَّ من طعن المستقيم، فإنه يدلُّ على أنه بلغ من الغلو درجة لا يرتضيها باقي الغلاة. مع أنَّ الطعن لم ينحصر بنصر؛ فقد عرفت أنَّ الكشي عدَّه في عنوانه منهم، أي من غلاة عصر الهادي - عليه السلام -.

قال المصنف: إن لم يثبت ضعفه، فجعله يكتفي في ردِّ خبره.

قلت: قد عرفت في المقتدة أنَّ معاملتهم مع المهمل معاملتهم مع المحجور باطلة.

هذا، وعدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة. وما في ابن داود «لم، جج» الظاهر كونه من تصحيف نسخته، وأنَّ الأصل «لم، كش» فعنوان الكشي له محقق. ثم عدم عنوان الخلاصة له غفلة، فإنه ملتزم بعنوان مثله.

[٢٢١٣]

الحسين بن عليَّ بن زكريَّا

ابن صالح بن زفر، العدوي، أبوسعيد، البصري

قال: عنونه ابن الفضائري، قائلاً: «ضعيف جداً كذاب». وقال الوحيد:

روى الحزاز- في كفايته- حديثاً عنه، ثم قال: قال أبوالمفضل: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسين بن علي بن زكريا البصري، بهذا الإسناد، وكنا عنده ببخارا وكان من أصحاب الحديث، إلا أنه كان ثقة في الحديث؛ وكثيراً ما كان يروي فضائل أهل البيت -عليهم السلام-.

أقول: إن ابن الغضائري جليل نقاد. وأما أبوالمفضل: فقال النجاشي: «رأيت جلّ أصحابنا يغمزونه ويضعفونه» فلا يقاوم توثيقه تضعيفه. مع أن قوله: «وكان من أصحاب الحديث الخ» له ظهور في عاميته.

وكيف كان: فعدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة. لكن مرّ في الحسن بن علي بن زكريا أن الصحيح ذاك وأن هذا تحريف. و«الحسين بن علي بن زكريا» في فضل زيارة حسين التهذيب أيضاً محرف «الحسن» أو مصحفه.

[٢٢١٤]

الحسين بن علي السري

قال: روى عنه ابن مسكان في نغمي التهذيب^٢.

أقول: لعله الحسن بن السري- المتقدم- فتبديل «الحسن» بـ «الحسين» في النسخ كثير؛ ولورود ذلك كراراً في الكتب الأربعة وتفرد التهذيب بهذا في موضع، ولأن ابن مسكان روى عن ذلك في نوادر آخر حجج الكافي^٣ وكيفية صلاة التهذيب^٤ ولا يقرأ في الفريضة بأقل من سورة في الاستبصار^٥ ولورود ذلك في الرجال دون ذا. وحينئذ فـ «علي» أيضاً زائدة، نظير زيادته في الحسين بن علي بن ثوير- كما مرّ- أو اسم السري.

(٥) الاستبصار: ١/٣١٥.

(١) التهذيب: ٤٣/٦.

(٢) التهذيب: ٥/٢٧٣.

(٣) الكافي: ٤/٥٤١.

(٤) التهذيب: ٢/٧١.

[٢٢١٥]

الحسين بن علي بن سفيان

قال عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: البزوفري خاصي يكتني أبا عبدالله، له كتب ذكرناها في الفهرست، روى عنه التلعكبري؛ وأخبرنا عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون.

وعنونه النجاشي، قائلاً: بن خالد بن سفيان أبو عبدالله البزوفري، شيخ ثقة جليل، من أصحابنا.

أقول: قول الشيخ هنا في ذكر كتبه في فهرسته، نظير قوله في عنوان الحسين ابن عبيدالله الغضائري - المتقدم - في ذكر كتبه في فهرسته في غفلته عن عنوانه في فهرسته وتوهمه عنوانه.

ثم المفهوم من خبر رواه الغيبة في باب ظهور معجزات الحجة - عليه السلام^١ وسيأتي في الكنى كونه من سفرائه - عليه السلام -.

قال المصنف: مئزره المشتركةان برواية أحمد بن عبد الواحد وأحمد بن عبدون عنه.

قلت: هما واحد.

[٢٢١٦]

الحسين بن علي بن شعيب

الجوهري

قال: لم أقف فيه إلا على رواية الصدوق عنه مترصياً.
أقول: لم يعين مورده^٢.

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٨٧. (٢) أمالي الصدوق: ٣٨٣م ٧٢ ح ١١ وليس فيه الترصّي.

[٢٢١٧]

الحسين بن عليّ بن شيبان

القزويني، أبو عبد الله

قال: قال الوحيد: مضى في «أحمد بن عليّ الفائدي» كونه شيخ إجازة، وهو «الحسين بن أحمد بن شيبان» المتقدم، وأحدهما نسبة إلى الجدة. أقول: بل الظاهر كونها ابني عم. ويأتي في الكنى بعنوان «أبو عبد الله القزويني».

[٢٢١٨]

الحسين بن عليّ الصوفي

قال: روى عنه الصدوق مترصياً.

أقول: لم يعبّر مورده^١.

[٢٢١٩]

الحسين بن عليّ القمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد - عليه السلام -.

أقول: الذي وجدت «التميمي».

[٢٢٢٠]

الحسين بن عليّ بن مالك

في رسالة أبي غالب: إنّ جدّي محمّد بن سليمان حين أخرجني من الكتاب جعلني في البزازين عند ابن عمّه الحسين بن علي بن مالك، وكان أحد فقهاء الشيعة وزهادهم؛ وظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجري على يده أمر عجيب، ليس هذا موضع ذكره^٢.

(١) أمالي الصدوق: ٢٩٧ م ٥٨٨ ح ٤ وليس فيه الترضي - (٢) رسالة في آل أعين: ٣٩ - ٤٠.

لكن يحتمل أن يكون قوله: «وكان أحد فقهاء الشيعة النخ» راجعاً إلى جعفر بن محمد بن مالك المذكور قبله، كما مرّ.

[٢٢٢١]

الحسين بن علي بن محمد

التمار، أبو الطيب

روى أول أمالي ابن الشيخ (وإن زعمه الناشر أمالي الشيخ) عن الشيخ المفيد، عنه. ثم في النسخة ستة أخبار أخرى عن الشيخ، عن أبي الطيب. والظاهر سقوط «عن المفيد» في النسخة بينها.

وكيف كان: فهو عامي. عنوانه الخطيب بلفظ «الحسين بن علي بن محمد أبو الطيب النحوي المعروف بالتمار» وروى بواسطتين عنه بإسناده عن ابن عباس، قال: «لعن النبي - صلى الله عليه وآله - زائرات القبور والمتخذين عليها المسجد والسرّج»^١ ومرّ بعنوان الحسين بن علي التمار.

[٢٢٢٢]

الحسين بن علي بن محمد القمي

المعروف بأبي علي البغدادي

روى عنه الإكمال في توقيعاته^٢.

[٢٢٢٣]

الحسين بن علي بن يقطين

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً: «ثقة».

ونقل الجامع رواية علي بن أبي حمزة عنه.

أقول: نقل الجامع وهم منه؛ فنقله عن زيادات صلاة كسوف التهذيب هكذا «علي بن أبي حمزة عن ابن يقطين، قال: قال أبو عبد الله -عليه السلام-» الخبر^١. والمراد بابن يقطين فيه أبوه «علي بن يقطين» وقد قالوا: إن أباه روى عن الصادق -عليه السلام- حديثاً واحداً. والظاهر كونه هذا.

وتقدم الحسن بن علي بن يقطين -أخوه- عن الفهرست والنجاشي؛ والحسن يروي عن هذا عن أبيه، كما مر. وفي نزول من التهذيب^٢ وروى عنه منصور بن العباس في رهونه^٣ والعيدي في زيادات فضل صلاته^٤.

[٢٢٢٤]

الحسين بن عمارة

البرجمي، الكوفي

قال: عنه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السلام- ونقل الجامع رواية ابن محبوب عنه، وهو دليل وثاقته.

أقول: بل أعم؛ ومورد روايته في الإخوة من الأم مع جد الكافي^٥. وروى الخبر التهذيبان^٦ أيضاً. وقول المصنف: «روى ابن محبوب عنه مراراً» في غير محله.

[٢٢٢٥]

الحسين بن عمرو

في الفقيه «إنه مجهول»^٧ ويأتي في الآتي.

(٦) التهذيب: ٣٠٧/٩ والامتناع: ١٥٩/٤.

(٧) الفقيه: ٢٥١/١.

(١) التهذيب: ٢٩٤/٣.

(٢) التهذيب: ١٧٥/٥.

(٣) التهذيب: ١٧٧/٧.

(٤) التهذيب: ٢٤٢/٢.

(٥) الكافي: ١١١/٧.

[٢٢٢٦]

الحسين بن عمرو بن إبراهيم الهمداني

قال: حكى الوحيد عن الصدوق الحكم بجهالته وجهالة أبيه وجده.
أقول: العنوان من الأغلاط، فإن الأصل فيه أن الفقه (في باب ما يصلّي فيه) بعد نقل الخبر المروي عن الصادق - عليه السلام - «لا بأس أن يصلّي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه» قال: «هو حديث يروى عن ثلاثة من المجهولين بإسناد منقطع؛ يرويه الحسن بن علي الكوفي - وهو معروف - عن الحسين بن عمرو، عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم الهمداني، وهم مجهولون»^١ وهو كما ترى خلط نسب الأول من الثلاثة التي قال الصدوق بالثالث منهم. والصواب في العنوان «الحسين بن عمرو» كما فعلناه. نعم: يصح على رواية الاستبصار عنوانه، كما يأتي في الآتي.

[٢٢٢٧]

الحسين بن عمرو بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وحكى الجامع عن نسخة «الحسين بن عمرو بن يزيد ثقة».
أقول: حكاه عن التفرشي، وقال هو: إن في نسخته القديمة الصحيحة «الحسين بن عمر بن يزيد» بدون «واو» وبدون «ثقة» والأمر كما ذكر؛ فلو كان في رجال الشيخ توثيقه لعنونه الخلاصة وابن داود. والظاهر أنه كان حاشية من استظهار بعضهم اتحاده مع الحسين بن عمر بن يزيد - الآتي - فخلط بالمتن.

قال المصنف: احتمل الميرزا اتحاده مع الهمداني المذكور قبله؛ ويشهد له نقل الجامع رواية محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن، عن الحسين بن عمرو، عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمداني.

قلت: هو احتمال غلط، لأن هذا من أصحاب الصادق - عليه السلام - وذلك يروي عن أبيه عن عمرو، ثم يرفع الحديث إلى الصادق - عليه السلام -.

ونقل الجامع ما قال لا يشهد لاتحاده، بل لتغايره، لأن هذا جده يزيد، ونقل عن الاستبصار «في مصلّ يصلّي وفي قبلته نار»^١ وكذا ما يجوز فيه صلاة التهذيب^٢ في نسخة «الحسين بن عمرو، عن أبيه عمرو بن إبراهيم» فيكون جده إبراهيم، وإن كان الصحيح ما في الفقيه وكذا نسخة أخرى من التهذيب «عن أبيه عن عمرو» كما مر.

وبالجملة: لا مجال لذلك الاحتمال بشهادة الطبقة وكون أبي ذلك «عمرو» بالاتفاق وكون أبي هذا «عمر» على الأصح، كما مر. وقد روى الحسين بن عمر بن يزيد عن الصادق - عليه السلام - في نرد الكافي بعد أثرته^٣ والحسين بن عمر عن الصادق - عليه السلام - في إنفاذ وصيته^٤.

[٢٢٢٨]

الحسين بن عمر بن سلمان

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: أخبرنا محمد بن محمد (إلى أن قال) أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن الحسين بن عمر.

أقول: بعد عدم ذكره له كتاباً يكون عنوانه له خارجاً عن موضوع كتابه؛ ولعله لذا لم يعنوه الفهرست. أمّا رجال الشيخ: فكان عليه عنوانه، لعموم موضوعه

(٣) الكافي: ٤٣٦/٦.

(٤) الكافي: ١٥/٧.

(١) التهذيب: ٢٢٦/٢.

(٢) الاستبصار: ٣٩٦/١.

هذا؛ وروى عنه ابن فضال في تعبير الكافي^(١) والمروى عنه له معاوية بن عمار.

[٢٢٢٩]

الحسين بن عمر بن يزيد

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً: «ثقة». وروى الكشي عن جعفر بن أحمد، عن يونس، عن الحسين بن عمر، قال: قلت له - أي للرضا - عليه السلام -: إن أبي أخبرني أنه دخل على أبيك، فقال له: إني أحتج عليك عند الجبار! أنك أمرتني بترك عبد الله وأنت قلت: أنا إمام! فقال: نعم فما كان من ثم في عني؟ فقال: وإني أحتج عليك بمثل حجة أبي على أبيك! وإنك أخبرتني أن أباك قد مضى وأنت صاحب هذا الأمر بعده؟ فقال: نعم. فقلت: إني لم أخرج من مكة حتى كاد يتبين لي الأمر؛ وذلك أن فلاناً أقراني كتابك تذكر أن تركه صاحبنا عندك؟ فقال: صدقت وصدق، أما والله! ما فعلت ذلك حتى لم أجد بداً، ولقد قلته على مثل جدع أنفي، ولكنتي خفت الضلال والفرقة^(٢).

وعن نصر بن الصباح، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، عن القسم ابن يحيى، عن حسين بن عمر بن يزيد، قال: دخلت على الرضا - عليه السلام - وأنا شاك في إمامته؛ وكان زميلي في طريقي رجل يقال له: مقاتل بن مقاتل، وكان قد مضى على إمامته بالكوفة؛ فقلت له: عجلت، فقال: عندي في ذلك برهان وعلم. قال الحسين: فقلت للرضا - عليه السلام -: مضى أبوك؟ قال: إي والله! وإني لفي الدرجة التي فيها رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمير المؤمنين - عليه السلام - ومن كان أسعد مني ببقاء أبي مني؟! ^(١)

ثم قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» العارف للإمامة حين يظهر الإمام. ثم قال: ما فعل صاحبك؟ فقلت: من؟ قال: مقاتل بن مقاتل، مسنون الوجه، الطويل اللحية، الأفتى الأنف. وقال: أما إني مارأيتَه ولا دخل علي، والله آمَنَ وَصَدَّقَ! فاستوص به. قال: فانصرفت، من عنده إلى رحلي، فاذا مقاتل راقِد فحركته ثم قلت: لك بشارة عندي لا أخبرك بها حتى محمد الله مائة مرة ففعل، ثم أخبرته بما كان^١.

وروى الكافي (في باب مايفصل به بين دعوى الحق) عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد - أو غيره - عن علي بن الحكم، عن الحسين بن عمر بن يزيد، قال: دخلت على الرضا - عليه السلام - وأنا يومئذ واقف؛ وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل، فأجابه عن ست، وأمسك عن السابعة؛ فقلت: والله! لأسأله عما سأل أبي أباه في المسائل الست؛ فلم يزد في الجواب «وإيا» ولا «يا» وأمسك عن السابعة، الخبر^٢.

ونسب ابن داود إلى الكشي أنه ممدوح بعد الذم. أقول: إِنَّ ابن داود، لم يعنون هذا، وإنما قال ما قال في الحسين بن القاسم - الآتي -.

ثم إنه سقط من سند خبر الكشي الأول «العتاشي» فإن الكشي يروي عنه عن جعفر، كما صرح به النجاشي؛ ووجد في أخبار آخر. قال: نقل الجامع رواية القاسم بن محمد الجوهري وعلي بن الحكم ومحمد بن أحمد بن يحيى، عنه.

قلت: وزاد رواية محمد بن محمد بن يزيد عنه في المشيخة والفهرست في

عمر بن يزيد. والحسين بن حازم في تهمة الكافي^١. وسعد في زيادات أذان التهذيب^٢ وحكم بإرساله.

ومورد الأولين في سواد كتاب زكي الكافي^٣ وفي مايفصل به بين دعوى عمقه^٤ ومن يشتري الحيوان وله لبنه^٥.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن سليمان ويونس عنه، عن الصادق -عليه السلام- وهو اشتباه، فالحسين بن عمر في خبرهما هو المتقدم الذي من أصحاب الصادق -عليه السلام-.

قلت: وموردهما إنفاذ وصية الكافي ونرده^٦. وكأنَّ الجامع أراد أن يشير إلى اتحاد الحسين بن عمر بن يزيد الذي عُدَّ في أصحاب الرضا -عليه السلام- مع الذي عُدَّ في أصحاب الصادق -عليه السلام- لعدم المنافاة فكان من أصحاب الصادق -عليه السلام- بقي ولقي الرضا -عليه السلام- لكن خبر الكشي «أبي أخبرني أنه دخل على أبيك» وخبر الكافي «قد كان أبي سأل أباه» ظاهراً في عدم دركه الكاظم -عليه السلام- فضلاً عن الصادق -عليه السلام-.

[٢٢٣٠]

الحسين بن عنبسة الصوفي

قال: عنوانه التجاشي، قائلاً: وجدت بخط نوح في ما أوصى إليّ به من كتبه: حدّثنا الحسين بن عليّ السبزوغي، قال: حدّثنا حميد، قال: سمعت من الحسين بن عنبسة الصوفي كتابه النوادر.

أقول: بل قال: «وجدت بخط ابن نوح».

قال: مرَّ الحسن بن عنبسة الكوفي الذي وثّقه.

(٤) الكافي: تقدم آنفاً.

(٥) الكافي: ١٧٤/٥.

(٦) الكافي: ١٥/٧ و ٤٣٦/٦.

(١) الكافي: ٣٦١/٢.

(٢) التهذيب: ٢٨٥/٢.

(٣) الكافي: ٤٨٣/٦.

قلت: بل مر الحسن بن عنبسة الصوفي.
ثم الأصل فيها واحد، فكلّ منها له نوادر رواه حميد، وللقرب الخطي بين
الحسن والحسين اشتبه عليهم، فزعمه رجال الشيخ، والنجاشي «الحسن» وابن
نوح «الحسين» وبعد عدم ذكر كنية له الأمر غير معلوم.

[٢٢٣١]

الحسين الغزال الكنتجي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً:
يروي عن العياشي.

أقول: الذي وجدت «الحسن الغزال».

[٢٢٣٢]

الحسين بن الفرّج

أبو علي بن الفرّج، أبي قتادة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً:
«روى عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي» وقال الفهرست: «الحسين أبو علي بن
الفرّج، أبي قتادة، البغدادي، له كتاب في صفة النبي -صلّى الله عليه وآله-»
إلى أن قال: «عن أبي عليّ الحسين بن الفرّج أبي قتادة البغدادي، عن
رجاله».

أقول: بل رجال الشيخ أيضاً مثل الفهرست بلفظ «الحسين أبو علي بن
الفرّج» ولا معنى لتكرار اسم الأب بعد الاسم وبعد الكنية.
والصواب أن يعنون هنا «الحسين بن الفرّج» ويقال: «هو الحسين أبو
علي بن الفرّج المتقدم» ولو جعل العنوان أيضاً «الحسين بن الفرّج أبي قتادة
أبو عليّ» كان اكمل.

[٢٢٣٣]

الحسين بن القاسم بن محمد

ابن أيوب بن شمون

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «أبو عبدالله الكاتب، وكان أبوه القاسم من جملة أصحابنا». ونقل الخلاصة عنوان ابن الغضائري له، قائلاً: ضغفوه وهو عندي ثقة، ولكن بحث في من يروي عنه. وكان أبوه القاسم من وجوه الشيعة؛ ولكن لم يرو شيئاً.

وفي ترتيب الكشي: حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني الحسين بن القاسم، قال: حضر بعض ولد جعفر - عليه السلام - الموت، فابطأ عليه الرضا - عليه السلام - (إلى أن قال) قال الحسن الخشاب: وكان الحسين بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به، ولكن في أصل الكشي بلفظ «الحسن» كما تقدم.

أقول: بل صرح في الترتيب أيضاً بأن النسخ فيه مختلفة بالحسن والحسين. وأقول: يرجح ما هنا بتصديق النجاشي وابن الغضائري له، وبكنيته؛ فقد عرفت في المقدمة أن المسمين بالحسن مكثون بـ «أبي محمد» وبالحسين بـ «أبي عبدالله».

هذا، وروى النجاشي في محمد بن الحسن بن شمون - ابن عم جد هذا - عن أبي عبدالله بن عياش، قال: حكى عن أبي طالب الأتباري، قال: حدثني الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شمون، قال: حدثني محمد بن الحسن، قال: سمعت أبا الحسن موسى - عليه السلام - يقول: «من خيرك أنه مرّضني وغسلني وحنطني وكفّني وأخذني وقبرني ونفض يده من التراب فكذبته».

والمفهوم من هذا روايته صحة الوقف. ولعل قول ابن الغضائري: «ولكن

بحث في من يروي عنه» أشار إلى مثل الخبر.

[٢٢٣٤]

الحسين بن قياها

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: «واقفي». وروى الكشي عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران، عن الحسين بن يسار، قال: استأذنت أنا والحسين بن قياها على الرضا - عليه السلام - في صوبا، فأذن لنا فقال: افرغوا من حاجتكم؛ قال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال: لا؛ فقال: يكون فيها إنسان؟ قال: لا، إلّا واحد صامت لا يتكلّم؛ قال: فقد علمت أنك ليس بامام؛ قال: ومن أين علمت؟ قال: إنه ليس لك ولد وإنما هي في العقب؛ قال: فقال له: فوالله! إنه لا تمضي الأيّام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلي يقوم بمثل مقامي، يحيي الحق ويمحق الباطل.

وعن أبي صالح، خلف بن حمّاد، عن سهل، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الحسن، قال: قلت لأبي الحسن الرضا - عليه السلام -: إنني تركت ابن قياها من أعدى خلق الله لك، قال: ذلك شرّ له! قلت: ما أعجب ما أسمع منك جعلت فداك! قال: أعجب من ذلك إبليس، كان في جوار الله - عز وجل - في القرب منه، فأمره فأبى وتعزّز وكان من الكافرين! فأمر الله له؛ والله ما عذب الله بشيء أشد من الإملاء! والله يا حسين ما عاهدكم الله بشيء أشد من الإملاء!

وروى الكافي عن أحمد بن محمد بن علي، عن ابن قياها الواسطي، قال: دخلت على علي بن موسى - عليه السلام - فقلت له: أيكون إمامان؟ قال: لا،

إلا وأحدهما صامت؛ فقلت له: هو ذا أنت ليس لك صامت. ولم يكن ولد له أبو جعفر - عليه السلام - بعد. فقال لي: والله! ليجعل الله مني ما يشئت به الحق وأهله ويحق به الباطل وأهله؛ فولد له بعد سنة أبو جعفر - عليه السلام - وكان ابن قياما واقفياً^١.

ورواه في موضع آخر وزاد «فقيل لابن قياما: ألا تنفعلك هذه الآية؟ فقال: أما والله إنها آية عظيمة! ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله - عليه السلام - في ابنه؟».

أقول: خبر الكافي الذي قال، رواه في باب النص على الجواد - عليه السلام - وليس الراوي فيه «أحمد بن محمد بن علي» كما قال، بل «محمد بن علي».

وروى الإرشاد مسنداً عن الحسين بن بشار، قال كتب ابن قياما الواسطي إلى الرضا - عليه السلام - كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً وليس لك ولد؟ فأجابه - عليه السلام - وما علمك أنه لا يكون لي ولد؟ والله! لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً، يفرق بين الحق والباطل^٢.

وروى العيون في دلالات الرضا - عليه السلام - عن صفوان وابن أبي نجران، قالوا: حدثنا الحسين بن قياما - وكان من رؤساء الواقفة - فسألنا أن نستأذن له على الرضا - عليه السلام - ففعلنا؛ فلما صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: نعم؛ قال: إني أشهد الله أنك لست بإمام! إنا روينا عن أبي عبد الله - عليه السلام - أن الإمام لا يكون عقيماً، وأنت قد بلغت من السن وليس لك من ولد؛ فقال - عليه السلام -: إني أشهد الله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني ولداً. قال عبد الرحمان بن أبي نجران: فعددنا الشهور من

الوقت الذي قال فوهب الله له أبا جعفر - عليه السلام - في أقل من سنة. وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن الأول فقال: مالك حيرك الله تعالى؟ فوقف عليه بعد الدعوة^١.

وروى الروضة في الحديث ٥٤٦ مسنداً عن أحمد بن عمر، قال: قال الرضا - عليه السلام -: ما فعل ابن قياما؟ قلت: والله إنه ليلقانا فيحسن اللقاء، فقال: وأي شيء يمنع من ذلك؟ ثم تلا هذه الآية «لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم»^٢ تدري لأتي شيء تخير ابن قياما؟ قال: قلت: لا، قال: إنه تبع أبا الحسن - عليه السلام - فأتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: ما تريد حيرك الله؟ ثم قال: رأيت لورجع إليهم موسى؟ فقالوا: لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا أثره! أهم كانوا أصوب قولاً أم من قال: «لئن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى»؟^٣ قلت: لا بل من قال: نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا أثره؛ فقال: من ههنا أتى ابن قياما ومن قال بقوله^٤.

هذا، وفي خبري الكشي تحريفات:

ففي الأول «أفرغوا من حاجتكم» بلا ربط. وعرفت في الحسين بن بشار كون «صوبا» محرف «صوري».

وفي الثاني: سقط بعد قوله: «من أعدى خلق الله لك» فقرة «وهو في سعة وعافية» كما يقتضيه قوله بعد: «أعجب من ذلك إبليس الخ». وقوله فيه: «ما عذب الله» الظاهر أنه محرف «ما عاقب الله». كما أن قوله: «ما عاهدكم الله» بلامعني، والظاهر كونه محرف «ما عاندهم الله» أو «ما عاذاهم الله».

(١) عيون اخبار الرضا - عليه السلام - ٢/٢٠٩.

(٢) طه: ٩٣.

(٣) روضة الكافي: ٣٤٦.

(٤) التوبة: ١١١.

وكلامه - عليه السلام - إشارة إلى قوله تعالى: «إِنَّمَا عَلَيَّ لَهْمٌ لِيَزِدَادُوا إِثْمًا»^١. قال المصنف: يأتي في زرعة خبر لهذا، يظهر منه عدوله عن الوقف لقوله فيه: «سألت أبا الحسن الرضا فقلت جعلت فداك»^٢. قلت: بعد نقله آية عظيمة واعترافه بها ما عدل، فكيف يكون قوله له - عليه السلام -: «جعلت فداك» دالاً على رجوعه؟ وهو خطاب مستعار في التكلّم مع الأشراف ولو لم يكن من أهل دين. مع أنّ في الخبر الذي قال دليلاً على عدم رجوعه، لأنّ فيه أيضاً «فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه - عليهم السلام - قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة» الخبر.

ولم ينحصر ما ذكره خبر رواه في زرعة، فروى الكشي في أبي بصير أيضاً عن هذا قال: حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائة وسألت أبا الحسن الرضا، فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ فقال: مضى كما مضى آباؤه؛ قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير، الخبر^٣.

ولو كان استند إلى ما رواه ليس حريز الكافي «عن البرزطي، قال: سألت الحسين بن قياما أبا الحسن - عليه السلام - عن الثوب الملحم بالقرّ والقطن والقرّ أكثر من النصف أبيض في فيه؟ قال: لا بأس، قد كان لأبي الحسن - عليه السلام - منه جبايات كذلك»^٤. كان أظهر؛ حيث إنّه تضمن أنّه سأله عن مسألة فأجابه فسلم. لكن يمكن أن يقال: إنّه - عليه السلام - استند إلى فعل أبيه، لواقفيته. والخبر في نسخة بلفظ «الحسن» ولو صحت كان غير هذا، وإن لم يكن «الحسن بن قياما» مذكوراً في الرجال.

(٣) الكشي: ٤٧٥.

(٤) الكافي: ٤٥٥/٦.

(١) آل عمران: ١٧٣.

(٢) الكشي: ٤٤٧.

[٢٢٣٥]

الحسين بن كثير

الكلاي، الجعفري، الحزاز الكوفي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «اسند عنه» ونقل الجامع رواية أبان بن عثمان عنه، عن أبيه، عن أمير المؤمنين - عليه السلام - ورواية محمد بن الحسين عنه.

أقول: الأول في لقطة الاستبصار بلفظ «الحسين بن كثير»^(١) والثاني في لبس صوف الكافي بلفظ «عن محمد بن الحسين بن كثير الحزاز عن أبيه، قال: رأيت أبا عبد الله - عليه السلام -»^(٢) ومنه يظهر أن محمد بن الحسين - الذي قال - ابنه؛ وكان حق التعبير أن يقول: «وابنه محمد» حتى لا يوهم أجنيته، ومما ورد الحسين بن كثير ولم ينقله الجامع في جماعة الفقيه^(٣) عنه عن الصادق - عليه السلام - وبذله التهذيب بـ «الحسن بن بشير»^(٤) والظاهر صحة ما في الفقيه. ثم إن الشيخ في الرجال كما عده هذا في أصحاب الصادق - عليه السلام - عده «الحسين بن كثير الحزاز الكوفي» و«الحسين بن كثير القلاسي الكوفي» فان كان الثلاثة متحدة، وإلا، فالخير الأول المطلق يحتمل كلاهما، والخير الثاني هذا والثالث.

[٢٢٣٦]

الحسين بن كيسان

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: «واقفي» ومرو «الحسين بن علي بن كيسان» فيحتمل اتحادهما؛ ولعله لذلك لم

(٣) الفقيه: ٣٧٨/١.

(٤) التهذيب: ٢٧٥/٣.

(١) الاستبصار: ٦٨/٣.

(٢) الكافي: ٤٥٠/٦.

يعنونوا - غير الجامع - إلا هذا.

أقول: ما ذكره غلط في غلط! وكيف يحتمل اتحادهما؟ والحسين بن علي ابن كيسان - المتقدم - روى عن الهادي - عليه السلام - في كيفية صلاة التهذيب^١ وسجود قطن الاستبصار^٢ والواقفي لا يروي عمن بعد الكاظم - عليه السلام - اعتقاداً؛ والطبقة أيضاً، مختلفة، وذلك لم يذكر في الرجال بل في الأخبار. والجامع متفرد بعنوان من في الأخبار، والرجاليون الآخرون لا يعنونون إلا من ذكر في الرجال.

[٢٢٣٧]

الحسين بن شاذويه

الصفار

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: له كتاب رويناه بالاسناد الأول، عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: الظاهر كونه محرف «الحسين بن شاذويه الصفار» المتقدم عن النجاشي وابن الغضائري. ثم إن الفهرست اقتصر فيه على قوله: «له كتاب» وأما ما نقله المصنف من قوله: «رويناه الخ» فخلط منه. فإن الفهرست إنما قاله في الحسين بن أبي حمزة الذي عنوانه قبل هذا بثلاثة، وبعده إليه.

[٢٢٣٨]

الحسين بن مالك القمي

مر في الحسن بن مالك. ويشهد لصحة ما هنا - مضافاً إلى ما مر - وقوعه في أخبار بلا اختلاف؛ فورد في نوادر وصية الكافي^٣ وفي التصريق بين زوج الفقيه^٤

(٣) الكافي: ١/٧٠٥٩.

(٤) الفقيه: ٣/٤٣٤.

(١) التهذيب: ٢/٣٠٨.

(٢) الاستبصار: ١/٣٣٣.

وفي الرجوع في وضعية التهذيب مرتين^١ وفي لائحجوز الوضعية بأكثر من ثلث الاستبصار مرتين^٢ وإنها وردت مختلفاً في خير واحد في نوادر وصايا الفقيه^٣.

[٢٢٣٩]

الحسين بن المبارك

قال: عنوانه الفهرست والتجاشي.

أقول: وعدم عنوان رجال الشيخ له غفلة.

ثم إن الاستبصار (في باب الخمر يصير خلاً) روى خبراً عن الحسن بن المبارك^٤ يرواه الكافي عن الحسين بن المبارك^٥ وهو الصحيح؛ كما أن مارواه في أواخر تطهير ثياب التهذيب^٦ وأواخر ذبائح^٧ «عن الحسن بن المبارك» أيضاً محرف «الحسين بن المبارك» ثم لم نقف على رواية محمد بن خالد - الذي قاله الفهرست والتجاشي - عنه، بل على رواية محمد بن موسى عنه في باب المسكر يقطر منه في الطعام في أشربة الكافي^٨ وكذا التهذيبان في مامر.

[٢٢٤٠]

الحسين بن محمد بن إدريس

القمي الأشعري

قال: عنه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: يكتب أبو عبد الله، روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة.

أقول: ليس في رجال الشيخ سوى «الحسين بن أحمد بن إدريس» وقد مر.

(٦) التهذيب: ٢٧٩/٦.

(١) التهذيب: ١٨٩/٩.

(٧) التهذيب: ١١٩/٩.

(٢) الاستبصار: ١٢٤/٤.

(٨) الكافي: ٤٢٢/٦.

(٣) النقيح: ٢٣٢/٤.

(٤) الاستبصار: ٩٤/٤.

(٥) الكافي: ٤٢٢/٦.

[٢٢٤١]

الحسين بن محمد الأشعري

قال: كثرو وقوعه في أسانيد الكافي؛ وقد صرح جع بأنه الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، أو ابن إدريس - الماضي - .
أقول: بل يتعين الأول، لما عرفت من عدم تحقق الثاني. ولو فرض وجوده فهو معاصر الكليني، فلا يروي عنه. ومما يوضح إرادة الأول أن في المعلق بن محمد «الحسين بن محمد بن عامر عن المعلق» وفي أسانيد الكافي «الحسين بن محمد عن المعلق».

[٢٢٤٢]

الحسين بن محمد الأشثافي
الرازي

قال: أكثر العيون والتوحيد الرواية عنه، وروى التهذيبان عن جعفر بن محمد بن نوح، عنه، عن أبي الحسن - عليه السلام - وقد وصفه الصدوق في بعض كتبه بالعدل وأنعم به معذلاً.

أقول: رواية التهذيب في باب الوصية بالثلث، والاستبصار لا يجوز الوصية بأكثر^١ إلا أن خبره بلفظ «الحسين بن محمد الرازي» وزاد الوسيط تكفيته به «أبي عبد الله» عن العيون^٢ إلا أن «العدل» من ألقاب العائمة، وإنما يصح أن يقال: «أنعم بالصدوق معذلاً» لو كان إنشاء التعديل، بأن يقول: «فلان ثقة أو عدل» لا ذكر رجل بوصف العدل، فإنه ظاهر في عاميته.

ثم اتحاد من في خبر التهذيبين مع من روى عنه العيون غير معلوم، فإن من

(١) التهذيب: ١٩٥/٩، والاستبصار: ١٢٠/٤.

(٢) عيون أخبار الرضا: ١٢٧/١ الحديث المرقم ٢٢ من الباب ١١ وفي غير هذا المورد.

في الخبر من أصحاب الهادي - عليه السلام - وغير موصوف بالأشتائي.

[٢٢٤٣]

الحسين بن محمد بن بنان

المسكري

روى النجاشي (في محمد بن عبيد الكاتب) عن ابن الفضائري، عن ابن تمام، عنه، عن الحسن بن الطيّب الشجاعي.

[٢٢٤٤]

الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ

أبو عبد الله، الشاعر، الأديب

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: له كتاب صنعة الشعر، كتاب المداراة، كتاب أمثال العامة.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال غفلة، ولعله لعدم تحقق تشييعه عنده، فعنوانه الحموي في ادبائه وسكت عن مذهبه؛ وهو ظاهر في عاميته. وزاد ويقال: «إنه من ذرية معاوية بن أبي سفيان».

وعنوانه الخطيب والذهبي وسكتا عن مذهبه. ونقل الأول روايته كلاماً عن عمرو بن العاص.

وكيف كان: فقال الحموي فيه: الرفاعي المعروف بالخالغ، أحد كبار النحاة، كان إماماً في النحو واللغة والأدب، توفي سنة ٣٨٨، أخذ عن الفارسي، والسيرافي وغيرهما.

وذكر له من الكتب غير ما ذكره النجاشي - من صناعة الشعر والأمثال - كتاب الأودية والجبال والرمال، كتاب تحفيلات العرب، وشرح شعر أبي تمام. ومما نقل من أشعاره العالية قوله:

لا تعيسن بوجه عاف سائلاً
خير المواهب أن ترى مسؤولاً

لا تحبهن بالرد وجه مؤقل فبقاء عزك أن ترى مأمولا
يلقى الكرم فيستدل بشره ويرى العيوس على اللئيم دليلا
واعلم بأنك لا محالة صائر خيراً، فكن خيراً يروق جيلاً

أما لظلام ليلي من صباح؟ أما للنجم فيه من براح؟
كأن الأفق سد فليس يرجى به نهج إلى كل النواحي
كأن الشمس قد مسخت نجوماً تسير مسير رواد طلاح
كأن الصبح مهجور طريد كأن الليل مات صريع راح
كأن بنات النعش متن حزناً كأن النسر مكسور الجناح

وقال الذهبي: حسين بن محمد الشاعر - الملقب بالخالع - كذاب، حدث عن أبي عمر غلام ثعلب. وقال الخطيب: الحسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي أو عبد الله الشاعر المعروف بالخالع، رافقي الأصل، سكن الجانب الشرقي من بغداد (إلى أن قال) رأيت بخط الخالع جزءاً ذكر أنه سمعه من أبي بكر الشافعي وفيه أحاديث عن الشافعي عن أبي العباس ثعلب والمبرّد، وعن الحسين بن فهم، وعن عوت بن المزروع. ولا نعلم أن الشافعي روى عن واحد من هؤلاء شيئاً. وقال: مات سنة ٤٢٢.

قلت: وترى اختلاف قول الخطيب في تاريخ قوته مع مامر عن الحموي، والظاهر أصحّ قول الخطيب، لأنه كان معاصره؛ وقال كتبت عنه.

وكيف كان: فلم يشر أحد منهم إلى تشيع له ولا ورد في أخبارنا ولا صنف لنا، حتى يصح عنوان النجاشي له.

لكن يأتي في علي بن وصيف نقلنا عن الحموي النقل عن الخالع، نقله عن رجل رؤيا نفسه لأبي القاسم الشطرنجي النائح وطلبه منه أن يكتب له قصيدة الناشي البائية؛ مع أنه لم يعلم غير الناشي أنها بائية، لعدم إنشادها لأحد.

فلعلّ النجاشي استشمّ من ذلك تشبّعه، فعنونه: فلم يعلم وصف غيره بالخالع.

[٢٢٤٥]

الحسين بن محمد بن سليمان

يأتي في الحسين بن محمد بن محمد بن سليمان.

[٢٢٤٦]

الحسين بن محمد بن سورة

أبو عبدالله، القمي

روى توقيعات الغيبة، عن ابن نوح، عنه^١.

[٢٢٤٧]

الحسين بن محمد بن عامر

قال: كانّه الحسين بن محمد بن عمران - الآتي -.

أقول: كان عليه أولاً ذكر مستند عنوانه ثم تحقيق حكمه؛ فنقول: قد ورد في مواضع، ومنها: في مولد سجاد الكافي^٢.

ثم إن الآتي إثنان؛ والمراد الثاني الذي هو شيخ الكليني، دون الأول الذي من أصحاب الصادق - عليه السلام -، ثم الصواب في عنوانه ما هنا؛ والآتي وهم من النجاشي، كما يأتي.

[٢٢٤٨]

الحسين بن محمد بن عليّ

الأزديّ، أبو عبدالله

قال: عنونه النجاشي قائلاً: ثقة من أصحابنا، كوفي، كان الغالب عليه علم السير والآداب والشعر، وله كتب (إلى أن قال) ذكر ذلك أحمد بن الحسين.

(١) غيبة الشيخ الطوسي: ١٨٧ - ١٨٨.

(٢) الكافي: ١/٤٦٨.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له لعدم الوقوف عليه وعلى كتبه؛ فالنجاشي إنما نقله عن ابن الغضائري.
قال المصنف مبرز الكاظمي بما في النجاشي: من رواية المنذر بن محمد بن المنذر عنه.

قلت: وزاد عليه أحمد بن يوسف بن يعقوب في الحسن بن الحسين الجحدري الكندي، وجعل هذا من رواية ذلك أيضاً.

[٢٢٤٩]

الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر

الأشعري، القمي، أبو عبدالله

قال: عتونه النجاشي، قائلًا: ثقة، له كتاب النوادر أخبرناه محمد بن محمد، عن أبي غالب الزراري، عن محمد بن يعقوب، عنه.

أقول: الظاهر وهم النجاشي في نسبه وأنه «الحسين بن محمد بن عامر بن عمران» فعنون عمه «عبدالله بن عامر بن عمران بن أبي عمر الأشعري».

كما يظهر أن «ابن أبي بكر» هنا محرف «ابن أبي عمير» ثمة أو بالعكس. ويشهد لما قلنا: من كون الأصل «الحسين بن محمد بن عامر»، مولد سجاد الكافي^١ والمشيخة في إسماعيل بن الفضل وعبيدالله المرافقي وعبيدالله الحلبي وعبدالله بن لطيف التفليسي^٢.

قال: نقل الجامع رواية ابن بابويه ومحمد بن الحسن عنه.

قلت: استند في رواية ابن بابويه بما في مولد سجاد الكافي «ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر» لكتبه تحريف؛ فلم يرو الكليني عن ابن بابويه في موضع، مع أنه ليس كلمة «عن» بينها في أكثر النسخ، ووجه الكاشاني

(١) الكافي: ١/٤٦٨.

(٢) الفقيه: ٤/٥٠٥ و ٤٣٢ و ٤٣٠ و ٤٩١.

والمجلىَّان بتوجيهات أقرها كون ابن بابويه محرّف «أبو عبدالله» كنية هذا.
وأما محمد بن الحسن (والمراد به ابن الوليد) فذكره مع علي بن بابويه.
ومورد روايتها المشيخة في عبيدالله بن علي الحلبي وفي المعلّى بن محمد البصري،
ولم يقل «عنه» كما عبّر الظاهر في أنّه روى عن الحسين بن محمد بن عمران كما
عبّر النجاشي، بل قال: «عن الحسين بن محمد بن عامر». وكذلك الكلام في قوله:
نقل رواية جعفر بن محمد بن مسرور عنه، فلم يقل: «روى عنه» بل قال: «روى عن
الحسين بن محمد بن عامر». ومورده المشيخة في إسماعيل بن الفضل وفي
عبيدالله بن علي الحلبي وفي عبيدالله المرافقي وفي رومي بن زرارة، وفي عبدالله
بن لطيف.

ثم زاد الجامع على ما نقل رواية ابن بطة في الفهرست في المعلّى، وجعفر بن
قولويه في الدعاء بين ركعات التهذيب^(١).

هذا، ونقل الجامع رواية محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن
عمران الأشعري في صيام ثلاثة أيام الاستبصار^(٢). وقال: رواه التهذيب أيضاً
في صيام ثلاثة أيام مثله في نسخة. وعن الحسين بن محمد بن عمران الأشعري
في أخرى^(٣) واستصح الأول؛ مع أنّه كان عليه أن يستصح الأخير، لأنّ الحسين
بن محمد بن عمران - المحقّق - عمّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق
«عليه السلام». فلا يروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى، لأنّه أدون طبقة. وهذا قد
عرفت أنّ الصحيح كونه «الحسين بن محمد بن عامر»، لا «عمران» مع أنّه لو
كان كان محمد أرفع طبقة منه، لأنّ الكليني يروي عن محمد بواسطة ويروي
عن الحسين بلا واسطة. اللهم إلّا أن يقال: إنه آخر، غير مذكور في الرجال،
ذكر في الأخبار.

(٣) التهذيب: ٣٠٣/٤.

(١) التهذيب: ٨٤/٣.

(٢) الاستبصار: ١٣٧/٢.

هذا، ومَرَّ في «الحسين بن أحمد بن عامر» كونه تحريفاً من هذا.
 هذا، وروى في مولد صاحب الكافي عن الحسين بن محمد الأشعري، قال:
 كان يرد الكتاب في الاجراء على جنيّد قاتل فارس وأبي الحسن وآخر، فلمّا
 مضى أبو محمد عليه السّلام - ورد استئناف من الصّاحب - عليه السّلام - لاجراء
 أبي الحسن وصاحبه، ولم يرد في أمر الجنيّد، فاغتممت لذلك، فورد نعي الجنيّد
 بعد ذلك^١.

والخبر دالّ على جلاله وكونه مورد عناية العسكري والحجّة - عليهما السّلام -.

[٢٢٥٠]

الحسين بن محمد بن الفرزدق

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السّلام - قائلاً:
 المعروف بالقطعي، يكتى أبوعبدالله، كوفي؛ روى عنه الثّعلبكري وسمع منه
 سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة، وله منه إجازة، وروى عنه ابن عيّاش.
 وعنونه النّجاشي قائلاً: ابن مجير بن زياد الفزاري، أبوعبدالله، المعروف
 بالقطعي؛ كان يبيع الخرق، ثقة (إلى أن قال) أخبرنا محمد بن جعفر التّميمي
 عنه.

أقول: وفي فضل زيارة أمير التهذيب: محمد بن عليّ بن الفضل، قال:
 أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال: حدّثنا عليّ بن موسى بن
 الأحول^٢.

هذا، وقال الجامع: عنه محمد بن بكار النّقاش القمي في فضل كوفة
 التهذيب^٣.

(٣) التهذيب: ٣٣/٦.

(١) الكافي: ٥٢٤/١.

(٢) التهذيب: ٢٢/٦.

قلت: إرادته غير معلومة، فإنه بلفظ «الحسين بن محمد الفزاري» وفي نسخة بدل «الفزاري» «الزاري» بل الظاهر كونه غيره. ولو صح لفظ «الفزاري» فالنجاشي روى عنه بواسطة، فكيف يروي الشيخ عنه بثلاث وسائط؟ ففي التهذيب «محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن بكار، عنه» ويروي عن ابن داود بتوسط مشايخه.

هذا، ونقل المصنف كلام الإيضاح «القطعي بضم القاف وإسكان الطاء كان يبيع الخرق الخ» ونقل حاشية الزين عليه وكلام الوحيد وغيره، وأطال ولم يأت بباطل.

والتحقيق وهم الإيضاح وأنه بالكسر فالفتح، جمع قطعة بالكسر فالسكون، مثل سدره وسدر.

وفي أنساب السمعاني: القطعي (بكسر القاف وفتح الطاء) نسبة إلى أبي عبدالله الحسين بن محمد بن الفرزدق القطعي، نسب إلى بيع قطع الثياب، لا الثياب الصحاح؛ وهو كوفي يروي عن بكر بن سهل الدمياطي والحسن بن علي بن بزيع وغيرهما؛ روى عنه محمد بن جعفر بن محمد التميمي والقاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الهروي الجعفي وغيرهما.

[٢٢٥١]

الحسين بن محمد بن الفضل

ابن يعقوب بن سعد بن نوفل

ابن الحارث بن عبد المطلب، أبو محمد

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: شيخ من الهاشميين، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السلام- ذكره أبو العباس. وعمومته كذلك، إسحاق ويعقوب وإسماعيل. وكان ثقة، صنف مجالس الرضا -عليه السلام- مع أهل الأديان.

وفي الإرشاد: الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب من خاصة الكاظم عليه السلام. وثقاته وأهل الورع والعلم والفضل من شيعته .

أقول: أمّا النجاشي فقد عنون «الحسن» وقال ماقال. لا «الحسين» وإنه وإن عنون قبل ذلك «الحسن» إلا أنه غفل لخلطه بين المسمين بالحسن وبالحسين، ولحصول البعد بين العنوانين بشمانية عشر اسماً. والدليل على أن هذا في النجاشي أيضاً «الحسن» أنّ العلامة -الذي وصل إليه النسخة الصحيحة من النجاشي- ذكر ماقال النجاشي فيها في عنوان واحد. والنجاشي لم يكن معصوماً حتى لا يسهو، وقد كرّر توثيق هذا في أول كلامه وآخره، كما رأيت؛ فلا بدّ أنّه غفل عن توثيقه الأول.

وإن أبيت إلا عن أنّ النجاشي عنون هذا «الحسين» فنقول: إنّه سهو من النجاشي، لأنّ قوله: «أبو محمد» دليل على أنّه «الحسن» كما عرفت في المقدمة، ولأنّ كتاب مجالس الرضا عليه السلام - تأليف الحسن؛ ذكره العيون والتوحيد، كما عرفت ثمة.

وأما الإرشاد: فليس فيه ممّا نسب إليه أثر.

[٢٢٥٢]

الحسين بن محمد القمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد - عليه السلام - ونقل الجامع رواية إبراهيم بن هاشم عنه، عن الرضا - عليه السلام - .
أقول: هو في المشيخة في طريقه إليه .^١

[٢٢٥٣]

الحسين بن محمد بن محمد

ابن سليمان

قال: عنوانه الفهرست.

أقول: إنها هو في نسخة. وفي أخرى «الحسين بن محمد بن سليمان» وكيف كان: فعدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له غريب!

[٢٢٥٤]

الحسين بن محمد المدائني

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي - عليه السلام - وعن المجلسي عده ممدوحاً، لأن للصدوق طريقاً إليه.

أقول: لا أثر منه في المشيخة؛ كما لا أثر له لو كان له طريق، فله طريق إلى علي بن أبي حمزة أيضاً.

[٢٢٥٥]

الحسين بن محمد بن نوفل

من ولد نوفل بن عبدالمطلب

قال: لم أقف فيه إلا على رواية محمد بن حنّان عنه في آخر عقيقة الكافي^١.
أقول: أمّا «بن نوفل» فتحريف من المصنف فالخبر بلفظ «الحسين بن محمد النوفلي» وكذا نقله الجامع الذي هو الأصل في العنوان.

وأما قوله: «الحسين» فالظاهر كونه محرف «الحسن» من النسخ؛ فقد مرّ «الحسن بن محمد بن الفضل النوفلي» مصنف مجالس الرضا - عليه السلام - مع أهل الأديان عن النجاشي، ومرّ «الحسن بن محمد النوفلي» عن العيون، بل مرّ

«الحسن النوفلي» عن النجاشي ثلاثاً، تكراراً واختلافاً؛ وقلنا: الأصل واحد.
كما أنَّ قوله: «من ولد نوفل بن عبد المطلب» محرف «من ولد نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب من الرواة؛ فليس لعبد المطلب ابن مسمّى بـ«نوفل»
بل لابنه الحارث.

[٢٢٥٦]

الحسين بن محمّد بن يزيد السوراني

قال: قال الوحيد: مضى في الحسن بن سعيد ويأتي في فضالة ما يدلّ على
كونه من المشايخ، واعتمد النجاشي عليه في نقل شراكة الحسن مع الحسين في
الكتب الثلاثين، إلّا أنَّ الإشكال في أنَّ ذاك «الحسين بن يزيد» وهذا
«الحسين بن محمّد بن يزيد».

أقول: فيه أولاً: أنّه ليس لهذا وجود، وإنّما هو من أوهام الوحيد.
وثانياً: لم ينقل النجاشي شراكة الحسن مع الحسين في الكتب الثلاثين
عن ذاك، بل قاله بنفسه؛ وقلنا ثمة: إنّ قول النجاشي ليس بصحيح، وأنَّ
الصحيح قول الفهرست بتفرد الحسين بها.

وثالثاً: أنَّ النجاشي وإن كان إنّما نقل عن ذاك شراكة الحسين مع
الحسن في مشايخه، إلّا في زرعة وفضالة وقرّره ثمة، إلّا أنّه في فضالة ردّ عليه
بأنّه أيضاً يروي عنها. وقلنا بوجه السوراني والنجاشي وصحة قول الشيخ في
تفرد الحسن بزرعة فقط.

[٢٢٥٧]

الحسين بن مخارق

قال: عنوانه الفهرست، قائلاً: له كتاب التفسير وله كتاب جامع العلم،
أخبرنا بها أحمد بن محمّد بن موسى، عن أحمد بن سعيد، عن أحمد بن الحسين

ابن سعيد بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق السلولي.
 أقول: بل قال بعد كلمة «موسى» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد
 ابن الحسين بن سعيد أبي عبدالله، لا كما نقل.
 ثم إن العنوان وهم من الفهرست، والصواب «حصين بن مخارق» فيأتي
 عنوان النجاشي للحصين بن مخارق أبو جنادة السلولي؛ وورد الخبر أيضاً بلفظ
 «حصين بن المخارق» - كما يأتي - ثمة. لكن ورد خبر أيضاً بلفظ «عن الحسين
 ابن مخارق أبي جنادة السلولي» رواه فضل صوم شعبان الكافي^١.
 وصيام شعبان التهذيب^٢.

لكن الظاهر كون الأصل في التبديل من كاتب عجمي، كان لا يفرق بين
 السين والصاد. وقد عنونه «حصين» ميزان الذهبى أيضاً.
 كما أن الظاهر أن قول الفهرست: «له كتاب التفسير وله كتاب جامع
 العلم» وهم، فقال النجاشي «في الحصين ذلك»: له كتاب التفسير
 والقراءات كتاب كبير.

قال المصنف: نقل عن بعض نسخ رجال الشيخ عده في أصحاب الكاظم
 - عليه السلام - قائلاً: «واقفي» ولكن في نسخة «الحصين» فإن كان «الحسين»
 صحيحاً كان هذا ضعيفاً.

قلت: قد عرفت أن هذا لاحقيقة له والصحيح من رجال الشيخ أيضاً
 نسخة «الحصين» لتصديق الخلاصة وابن داود لها.

[٢٢٥٨]

الحسين بن المختار

بيتاع الأمكنان

وقع في المشيخة في طريق ميمون بن مهران^٣ راوياً عنه، وكونه

(١) الكافي: ٩٣/٤. (٢) التهذيب: ٣٠٧/٤. (٣) الفقيه: ٤٩٢ - ٤٩٣.

«القلانسي» الآتي غير معلوم.

[٢٢٥٩]

الحسين بن المختار

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: أبو عبد الله القلانسي، كوفي مولد لأحمد بن بحيلة، وأخوه الحسن يكتنأ بأبعمد، ذكرنا في ماروي عن أبي عبد الله وأبي الحسن -عليهما السلام- له كتاب يرويه عن حماد بن عيسى وغيره.

والفهرست، قائلًا: القلانسي، له كتاب (إلى أن قال) عن سعد بن عبد الله والخميري، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن علي بن الحسين وأحمد بن محمد، عن الحسن بن سعيد، عن حماد، عن الحسين بن المختار (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه عن الحسين بن المختار (وإلى أن قال) عن محمد بن عبد الله بن زبارة، عنه.

وعنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلًا: «القلانسي الكوفي» وفي أصحاب الكاظم -عليه السلام- قائلًا: «القلانسي، واقفي، له كتاب». وقال الغلام في الخلاصة: قال ابن عقدة عن علي بن الحسن: «إنه كوفي، ثقة».

وقال الجزائري^١: إن المفيد وثقه، وعنه المفيد من شيعة الرضا -عليه السلام- وثقاته وأهل العلم والورع والفقه من شيعته^٢.

وروى الكافي في باب النص على الرضا -عليه السلام- عن الحسين بن المختار، قال: خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن -عليه السلام- وهو في الحبس «عهدي إلى أكبر أولادي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا، وفلان لا تنله شيئاً حتى ألقاك أو يقضي الله علي الموت».

(١) وهو الشيخ عبد النبي صاحب كتاب حاوي الأقوال في الرجال. (٢) إرشاد المفيد: ٣٠٥.

وعنه قال: خرج إلينا من أبي الحسن - عليه السلام - بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض «عهدي إلى أكبر ولدي، يعطى فلان كذا وكذا»^١.
ورواهما العيون إلى قوله: «عهدي إلى أكبر ولدي»^٢.
أقول: وروى الإرشاد الأول أيضاً وذكره المشيخة^٣ وطريقه إليه حماد بن عيسى.

والمصنف حَرَفَ على النجاشي ففيه «ذكرنا في من روى الخ» وعلى الفهرست ففيه «ومحمد بن يحيى» وفيه أيضاً «عن محمد بن الحسين» وفيه أيضاً «عن الحسين بن سعيد» لا كما نقل. كما أنَّ المفيد عدّه في شيعة الكاظم - عليه السلام - لا الرضا - عليه السلام - وهذا نصّه «فمن روى النص على الرضا - عليه السلام - بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه بذلك من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته: داود الرقي والحسين بن المختار»^٤.
هذه، وتحقيق المقال فيه: أنه لا شاهد لما ذكره الشيخ في الرجال من وقفه، وإلا لذكر في الأخبار، كما في الحسين بن قيس وزياد بن مروان وأحمد بن الحسن الميثمي ممن روى النص من الكاظم - عليه السلام - على الرضا - عليه السلام - وبقي على الوقف. ويبقى التوثيقان فيه سالمة. وعليّ بن فضال وإن كان فطحياً، إلا أنَّ الكشي والعيّاشي استندا إليه في كثير من الرجال؛ مع أنه لو كان في توثيقه شيء، إنما في توثيقه فطحياً مثله، لا مخالفاً له. وتوثيق المفيد لم يظهر فيه ضعف، كما ظهر في توثيقه زياد بن مروان أيضاً في تلك العبارة؛ فعده بعد هذا.

وأيضاً العيون روى النص عن عليّ بن أبي حمزة وزياد بن مروان، كما

(١) الكافي: ٣١٢/١ - ٣١٣. (٢) الفقيه: ٤٤٣/٤.

(٣) العيون: ٣٠/١ ب ٤٣ و ٢٤. (٤) إرشاد المفيد: ٣٠٤.

رواه عن هذا وغيره، وقال بعد نقل خبرهما: روياً وأنكر^١ ولم يقل في هذا شيئاً؛ ولو كان هو أيضاً واقفياً لقاله زيادة في إثبات المطلب وإتمام الحجة، لكونه إقراراً من الخصم.

وللمصنف تطويلات بلا طائل لم تطول بذكرها.

هذا، وفي الوسيط في الكافي: قال الحسين بن المختار: قال لي الصادق عليه السلام: رَحِمَ اللهُ! ونقل الجامع رواية العباس بن عامر عنه في أواخر فضل مساجد التهذيب^٣ وموسى بن القسم في أواخر ذبحه^٤. وابن مسكان في تلقينه^٥. والوشاء في زيادات تلقينه^٦ وعبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان وعلي بن الحكم في الإشارة والنص على الرضا عليه السلام- من الكافي^٧. وعلي بن الحكم في دخول حرمة^٨. وابن أبي عمير في ذكر الله في غافليه^٩. وأحمد بن حزة في تقيته^{١٠}. وعثمان بن عيسى في اختلاف حديثه^{١١}. ويونس في الرواية على مؤمنه^{١٢}. وأبي إسماعيل السراج في القول عند إصابته^{١٣}. وسليمان بن سماعة في تعزيره^{١٤}. وأحمد بن عائذ في ما يلبس حرمة^{١٥}. وعبد بن إبراهيم النوفلي في وقت الصلاة في يوم غيمه^{١٦} وفي ما يقال في مستقبل شهر رمضان، وفي خضخضته^{١٧}. وأحمد بن الحسن الميثمي وإبراهيم بن أبي البلاد في قلانسه^{١٨}. وعبدالله بن عبد الرحمان في من ادعى إمامته^{١٩}. وأحمد بن عبدالله القروي في المشيخة في جويرة بن مسهر^{٢٠}.

- | | | |
|---------------------------------|--------------------|--------------------|
| (١) عبود أخبار الرضا: ٢٩/١ و ٣١ | (٨) الكافي: ٣٩٨/٤ | (٢٥) الكافي: ٣٤١/٤ |
| (٢) الكافي: ٦٧/١ | (٩) الكافي: ٥٠٢/٢ | (١٦) الكافي: ٢٨٥/٣ |
| (٣) التهذيب: ٣٨١/٣ | (١٠) الكافي: ٢٢٠/٢ | (١٧) الكافي: ٥٤١/٥ |
| (٤) التهذيب: ٢٣١/٥ و ٢٣٢ | (١١) الكافي: ٦٧/١ | (١٨) الكافي: ٤٦٢/٦ |
| (٥) التهذيب: ٣٠٧/١ | (١٢) الكافي: ٣٥٩/٢ | (١٩) الكافي: ٣٧٢/١ |
| (٦) التهذيب: ٤٣٤/١ و ٤٣٥ | (١٣) الكافي: ٥٢٨/٢ | (٢٠) الفقه: ٤٣٩/٤ |
| (٧) الكافي: ٣١٦/١ و ٣١٧ | (١٤) الكافي: ٥٢٨/٢ | |

قال المصنف: نقل الجامع رواية صالح بن أبي حماد عنه.
قلت: لم ينقل رواية صالح عنه، بل عن محمد بن إبراهيم النوفلي عنه
ومورده خضخضة نكاح الكافي^١ كما مر.
قال: نقل الجامع رواية محمد بن جمهور عنه.
قلت: لم ينقل روايته عن هذا (الحسين بن المختار القلانسي) بل عن
الحسين بن المختار يتبع الأكمفان. ومورده المشيخة في ميمون بن مهران. وقد
عنوانه قبل هذا.

[٢٢٦٠]

الحسين بن مخلد بن بشر

ابن حوط بن مسعر الشيباني

قال: من جملة حاملي اللواء مع أمير المؤمنين - عليه السلام - في الجمل. وقتل
معه.
أقول: لم يذكر مستنده.

[٢٢٦١]

الحسين بن مخلد

قال: عنوانه الفهرست، وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق
- عليه السلام - قائلًا: بن إلياس خزاز.
أقول: وعدم عنوان النجاشي له مريب، ولعله غفلة.

[٢٢٦٢]

الحسين بن مسكان

قال: عنوانه ابن الغضائري، قائلًا: «لا أعرفه إلا أن جعفر بن محمد بن

مالك روى عنه أحاديث فاسدة وما عند أصحابنا من هذا الرجل علم» وفي نسختي من السرائر عند ذكر رواية الحسين بن عثمان عن ابن مسكان «اسم ابن مسكان الحسن، وهو ابن أخي جابر الجعفي، غرق في ولايته لأهل البيت عليهم السلام»^١ وعن المجلسي نقله بلفظ «الحسين»^٢.

أقول: الذي وجدت في السرائر أيضاً بلفظ «الحسن» ذكر ما قال في أواسط مستطرفاته في ما استطرفه من نوادر محمد بن علي بن محبوب وكيف كان: فالمتبع قول ابن الفضائري، نقاد الرجال، مع أن اتحادهما غير معلوم ولو كان ما في السرائر بلفظ «الحسين» ثم من أين أن ابن مسكان في الخبر ليس عبدالله بن مسكان؟ فإنه المنصرف من الإطلاق؛ وقد نقلوا رواية الحسين ابن عثمان عنه.

[٢٢٦٣]

الحسين بن مسلم

قال: لم أقف فيه إلا على عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الجواد عليه السلام.

أقول: ونقل الجامع رواية محمد بن إسماعيل عنه عن أبي الحسن عليه السلام. في نوادر حجّ الكافي^٣ فهو من أصحاب الرضا عليه السلام. أيضاً.

[٢٢٦٤]

الحسين بن مصعب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام. وفي أصحاب

(٣) الكافي: ٥٤٧/٤.

(١) مستطرفات السرائر: ٩٨.

(٢) بحار الأنوار: ٣٠٣/٨٤.

الصادق - عليه السلام - قائلاً: «بن مسلم البجلي الكوفي». وعنوانه الفهرست، إلى أن قال: «عن محمد بن زياد عنه». أقول: وعدم عنوان النجاشي له غفلة.

ثم إن المصنف كما عتق هذا عنوان «الحسين بن مصعب الهمداني» الذي عده الشيخ في رجاله: أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - وذكر عنوان الفهرست للحسين بن مصعب بدون قيد في هذا؛ مع أنه كان عليه أن يذكره في ذلك، لأن موضوع الفهرست «من ورد في أخبارنا» وأما رجال الشيخ فأعم؛ وقد ورد «الهمداني» في أخبارنا، دون «البجلي» ففي أول أخبار أداء أمانة الكافي «ابن أبي عمير، عن الحسين بن مصعب الهمداني، عن الصادق - عليه السلام -»^١ كما أن جمع الوسيط والجامع لهما في عنوان بلا وجه، فلا يجتمع البجلي مع الهمداني.

قال المصنف: يمكن جعل رواية محمد بن زياد - وهو ابن أبي عمير - عنه ورواية صفوان عنه - الكاشفة عن الوثوق به - ملحقاً له بالحسن.

قلت: فيه أولاً - أن صفوان لم يرو عنه، وإنما روى الروضة في خبره ٣٧٤ عن صفوان، عن محمد بن زياد بن عيسى، عن الحسين بن مصعب، عن الصادق - عليه السلام -.

وثانياً - أنه لم يقل أحد: إنها لا يرويان إلا عن ثقة، وإنما قالوا: «ما صح عنها في ستة يصح» وهو أعم، فالأول الذي أشهر الستة يروي عن علي بن أبي حمزة الواقفي الخبيث.



[٢٢٦٥]

الحسين بن معاذ بن مسلم
الأنصاري، الهراء، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - ويأتي في أبيه رواية ابن أبي عمير عنه.
أقول: هو في خبر الكشي في أبيه^١.

[٢٢٦٦]

الحسين بن المنذر

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «بن أبي طريقة البجلي كوفي». وقال النجاشي في محمد بن علي بن النعمان: وابن عمّه الحسين بن منذر بن أبي طريقة، روى أيضاً عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبدالله - عليه السلام -.
وروى الكشي عن حمدويه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال: كنت عند أبي عبدالله - عليه السلام - جالساً، فقال لي معتب: خفف عن أبي عبدالله - عليه السلام - فقال أبو عبدالله - عليه السلام -: دعه! فإنه من فراخ الشيعة^٢.

أقول: اقتصره في نقل كلام النجاشي على ما نقل موهم أنّ الحسين هذا ابن عمّ محمد ذلك، مع أنّه قال قبله: «وعمّ أبيه المنذر بن أبي طريقة». ثمّ من الغريب! أنّ الطباطبائي جعل هذا من آل أبي الجهم القابوسي.

* * *

[٢٢٦٧]

الحسين بن المنذر

أخو أبي حسان

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - .
 أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - «الحسين بن المنذر
 ابن أخي حسان» وما أدري أيّهما أصحّ؟
 قال: نقل الجامع رواية محمد بن سنان وحنان بن سدير وأبان بن عثمان
 وحفص بن سوفة ويونس، عن الحسين بن المنذر، بدون وصف .
 قلت: ولا يبعد اتّحادهما. وعدّه الشيخ لكلّ منهما في أصحاب الصادق
 - عليه السلام - . يمكن أن يكون لاشتباه الأمر عنده؛ مع أنّه قد يكرّر العنوان في
 الواحد المقطوع. وكلّ منهما من رواتنا، لعنوان النجاشي الأوّل والبرقي الثاني؛
 فلم لم يكونا متّحدين لم اطلق في الأخبار؟ وكذا في خبر الكشي .
 ثمّ لم ينحصر الرواة بمن قال، فمنهم: حفص البختري، كما في تجارة
 الفقيه^١. وأحمد البرقي، كما في فواكه الكافي^٢ وموارد الأوّلين ذبائح التهذيب^٣
 وذبائح أهل كتاب الكافي^٤ وتزويق بيوته^٥ وعينة معيشته^٦ وتحديد حدّه^٧.

[٢٢٦٨]

الحسين بن منصور

الحلاج

قال: عنوانه ابن النديم، قائلاً: اختلف في بلده ومنشأه؛ فقليل: إنّه من

(٥) الكافي: ٥٢٨/٦.

(١) الفقيه: ١٩٥/٣.

(٦) الكافي: ٢٠٢/٥.

(٢) الكافي: ٣٥٠/٦.

(٧) الكافي: ١٧٥/٧، ١٧٦.

(٣) التهذيب: ٦٣/٩.

(٤) الكافي: ٢٣٩/٦.

خراسان من نيسابور، وقيل: من مرو، وقيل: من الطالقان؛ وقال بعض أصحابه: إنه من الري، وقال آخرون: من الجبال. وليس يصح في أمره وأمر بلده شيء بقة. قرأت بخط أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر: أنه كان رجلاً محتالاً مشعبدًا بتعاطي مذاهب الصوفية يتحلى ألفاظهم، ويدعي كل علم وكان صفرًا من ذلك، وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء؛ وكان جاهلاً، مقداماً مدهوراً، جسوراً على السلاطين، مرتكباً للعظائم، يروم انقلاب الدول؛ ويدعي عند أصحابه الالهية ويقول بالحلل، ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ومذاهب الصوفية للعامة (إلى أن قال) فقال له علي بن عيسى: تعلمك لظهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدري أنت ما تقول فيها! كم تكتب ويليك إلى الناس «ينزل ذوالنور الشعشعاني الذي يلمع بعد شعشعته»؟ ما أوجبك إلى أدب! ويقال: إنه دعا أباسهل النوبختي، فقال أبوسهل لرسوله: أنا رأس مذهب وخلفي الوف من الناس يتبعونه باتباعي له، فلينبئ لي في مقدم رأسي شعراً! فإن الشعر منه قد ذهب، ما أريد منه غير هذا؛ فلم يعد إليه الرسول (إلى أن قال) وحرك مرة أخرى يده فنثر دراهم! فقال له بعض من يفهم ممن حضر: أرى دراهم مغروقة، ولكنني أؤمن بك وخلق معي إن أعطيتني درهماً عليه اسمك واسم أبيك! فقال: وكيف هذا لم يصنع؟ قال: من أحضر مائيس بمحاضر صنع مائيس بمصنوع.

ودفع إلى نصر الحاجب واستغواه. وكان في كتبه «آتي مغرب قوم نوح ومهلك عاد ثمود» فلما شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحته، وقع بضربه ألف سوط وقطع يديه، ثم أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلاثمائة^١. وذكروا في مصنفات المفيد: الرد على أصحاب الحلاج.

وروى الغيبة عن الحسين بن بابويه: أنَّ ابن الحلاج صار إلى قم وكتب قرابة أبي الحسن والد الصدوق يستدعيه ويستدعي أبا الحسن أيضاً ويقول: أنا رسول الإمام ووكيله، فلما وقعت المكاتبة في يد أبي خرقها، وقال لموصلها إليه: ما أفرغك للجهالات! فقال له الرجل - وأظنَّ أنه قال: إنه ابن عمته أو ابن عمه - فإنَّ الرجل قد استدعانا فلم خرفت مكاتبتيه؟ وضحكوا منه وهزؤا به. ثمَّ نهض إلى دكانه ومعه جماعة من أصحابه وغلمانه؛ قال: فلما دخل الدار التي كانت فيها دكانه نهض له من كان هناك جالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض له! ولم يعرفه أبي؛ فلما جلس وأخرج حسابه ودوانه - كما تكون التجار - أقبل على بعض من كان حاضراً فسأله عنه، فأخبره؛ وسمعه الرجل يسأل عنه، فأقبل عليه وقال: تسأل عني وأنا حاضر! فقال له أبي: إني قد أكبرتك أيها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك؛ فقال له: تخرق رقعتي وأنا اشاهدك تخرقها! فقال له أبي: فأنت الرجل إذن. ثمَّ قال: يا غلام برجله وقفاه! فخرج من الدار - العدو لله ولرسوله - ثمَّ قال له: أنتدعي المعجزات؟ عليك لعنة الله! (أو كما قال) فاخرج بقفاه؛ فأرأيناه بعدها بقم^١.

أقول: وعده الاحتجاج في الغلاة الذين خرج التوقيع بلعنهم^٢.

وما نقله المصنف في خبر الغيبة «وكتب قرابة أبي الحسن، والد الصدوق» ليس «والد الصدوق» في الخبر، وإنما قاله بعض المحسِّين توضيحاً للمراد من «أبي الحسن».

وأما قوله: «وكتب قرابة أبي الحسن» فوجدناه كما نقل، لكنَّ الظاهر كونه محرف «وكتب رجلاً من قرابة أبي الحسن».

وروى الغيبة أيضاً عن هبة الله - ابن بنت أبي جعفر العمري - قال: لما

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٧.

(٢) احتجاج الطبرسي: ٢/٢٩٠.

أراد الله تعالى أن يكشف أمر الخلاج ويظهر فضيلته ويخزيه، وقع له أن أباسهل بن إسماعيل النوبختي ممن تجوز عليه مخرقته وتتم عليه حيلته؛ فوجه إليه يستدعيه، وظن أن أباسهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر بفرط جهله وقدر أن يستجره إليه فيتمخرق به ويتصوَّف بانقياده على غيره فيستتب له ما قصد إليه من الحيلة والبهجة على الضعفة، لقدر أبي سهل في أنفس الناس وعلمه من العلم والأدب أيضاً عندهم؛ ويقول له في مراسلته إياه: إني وكيل صاحب الزمان (وهذا كان أولاً يستجر الجهال ثم يعلمونه إلى غيره) وقد امرت بمراسلتك وإظهار ماتريد من النصرة لك، لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الأمر.

فأرسل إليه أبوسهل -رضي الله عنه- يقول له: إني أسألك أمراً يسيراً يخف مثله عليك في جنب ما ظهر على يديك من الدلائل والبراهين، وهو إني رجل أحب الجواري وأصبو إليهن ولي منهن عدة أخطأهن والشيب يبعدني عنهن وأحتاج أن أخضبه في كل جمعة وأعمل منه مشقة شديدة، لأستر عنهن ذلك، وإلا انكشف أمري عندهن فصار القرب بعداً والوصال هجرًا؛ وأريد أن تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداء، فإني طوع يديك وصائر إليك. وقاتل بقولك وداع إلى مذهبك؛ مع مالي في ذلك من البصيرة ولك من المعونة. فلما سمع ذلك الخلاج من قوله وجوابه، علم أنه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج إليه بمذهبه وأمسك عنه، ولم يرد إليه جواباً ولم يرسل إليه رسلاً وصيره أبوسهل -رضي الله عنه- احدثه وضحكة ويطز به عند كل أحد، وشهر أمره عند الصغير والكبير وكان هذا الفعل سبباً لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه^١.

وروى أيضاً في عنوان الشريعي عن التلعكبري، قال: وكلّ هؤلاء المدعين إنّها يكون كذّهم أولاً على الإمام، وأنهم وكلّأوه، فيدعون الضعفة بهذا القول إلى مولاتهم، ثم يترقّى بهم الأمر إلى قول الخلاجية^١.

وفي الطبري وفي سنة ٣٠٦ حضر دار الوزير عليّ بن عيسى رجل ذكر أنّه يعرف بالحلاج ويكنّى أبا عمّاد، مشعوذ، ومعه صاحب له، سمعت جماعة من الناس يزعمون أنّه يدعي الربوبية، فصلب هو وصاحبه ثلاثة أيّام كلّ يوم من أوّلهم إلى انتصافه، ثم ينزل بها فيؤمر بها إلى الحبس، فحبس مدة طويلة، فافتتن به جماعة منهم نصر القشوري وغيره، إلى أن ضجّ الناس ودعوا على من يعييه فاخرج وقطعت يده ورجلاه ثم ضربت عنقه ثم أحرق بالنار^٢.

وعنونه الخطيب وبسط القول فيه؛ وروى عن ابنه أحمد، قال: مولد والدي بالبليضاء في موضع يقال له: الطور، ونشأ بتسرّ وتلمذ لسهل بن عبد الله التستري سنتين. وأوّل ما سافر من تسرّ إلى البصرة كان له ثمانية عشرة سنة (إلى أن قال) قصد إلى الهند؛ ثم قصد خراسان ثانياً، ودخل ما وراء النهر وتركستان وإلى ما صين؛ ولما رجع كانوا يكتاتون من الهند بالمغيث، ومن بلاد ما صين، وتركستان بالمقيث، ومن خراسان بالممين، ومن فارس بأبي عبد الله الزاهد، ومن خوزستان بالشيخ حلاج الأسرار؛ وكان ببغداد قوم يسمّونه المصطلم، وبالبصرة قوم يسمّونه المحيّر. وأحرقت جثته والقبي رمادها في دجلة. واتفق أن زادت دجلة في تلك السنة زيادة فيها فضل، فادّعى أصحابه أن ذلك بسببه ولأنّ الرماد خالط الماء^٣.

وروى الغيبة في السلمغان في عن الحسين بن روح في خبر مشيراً إلى ما قاله

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٤.

(٢) ذيل الطبري: ٢١٩ - ٢٢٤.

(٣) تاريخ بغداد: ١١٢/٨.

السلمفاني لبني بسطام: فهذا كفر بالله تعالى وإلحاد، قد أحكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم، ليجعله طريقاً إلى أن يقول لهم: بأنه تعالى اتحد به وحلّ فيه، كما يقول النصاري في المسيح، ويعدو إلى قول الخلاج لعنه الله^١

[٢٢٦٩]

الحسين بن موسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: «واقفي» وعدّه في أصحاب الرضا - عليه السلام -.

أقول: الواقفي يكون معانده الرضا - عليه السلام - فلعلّ عدّه في أصحاب الرضا - عليه السلام - من باب روايته عنه محاجة، كما يأتي في الحسين بن مهران.

[٢٢٧٠]

الحسين بن موسى بن جعفر - عليه السلام -

تقدّم في الحسن ورواه في غسل جمعة الكافي^٢ وكذا خبر القرب عن البزنطي، قال: كنت عند الرضا - عليه السلام - وكان كثيراً ما يقول: استخرج منه الكلام - يعني أبا جعفر - عليه السلام -.

وقلت له يوماً: أي عمومتك أبريك؟ قال: الحسين، فقال أبوه: صدق والله^٣.

وروى العيون عن الحسين بن موسى، قال: خرجنا مع أبي الحسن الرضا - عليه السلام - إلى بعض أملاكه في يوم لاسحاب فيه، فلما برزنا قال: حلمت معكم الماطر؟ قلنا: لا وما حاجتنا؟ فقال: لكتي حملته وستمطرون؛ قال: فما

(٢) الكافي: ٤٢/٣.

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٩.

(٣) قرب الاسناد: ١٦٧.

مضينا إلّا يسيراً حتّى ارتفعت سحابة ومطرنا حتّى أهمتنا أنفسنا فما بقي منا أحد إلّا ابتل^١.

[٢٢٧١]

الحسين بن موسى

قال: علّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً:
الأسدي الخنّاط كوفي.

وعنونه النجاشي، قائلاً: ابن سالم الخنّاط أبو عبدالله، مولى بني أسد ثم بني
والبة، روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - وعن أبيه عن أبي عبدالله
- عليه السلام - وعن أبي حمزة وعن معمر بن يحيى وبريد وأبي أيوب ومحمد بن
مسلم وطبقته، له كتاب (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير عن الحسين بكتابه.
أقول: يصدّق قول النجاشي. في روايته عن الصادق - عليه السلام - تطهير
ثياب التهذيب^٢ وروايته عن بريد ومحمد بن مسلم باب من اشترى طعام قوم
الكافي^٣ وعمن في طبقته كفّضيل بن يسار باب مناقحة نصاب الكافي^٤
وكزارة في باب زيادة صلاة سفر التهذيب^٥.

هذا، وتقدم أنّ الفهرست عنوانه «الحسن» وأثبت له الكتاب. والصواب
ما هنا لتكنيته بأبي عبدالله. وأمّا عنوان رجال الشيخ لكلّ منها: فالظاهر أنّه
كان الأمر مشتبهاً عنده فعنونها، لا أنّها إثنان. والوجيزة فهم اتّحاده مع
الحسين بن موسى الواقفي - المتقدم - حيث اقتصر على عنوان ذلك، ولم يقل:
غيره مجهول، كما هو دأبه.

ووصفه «الخنّاط» من بيع الخنطة، كما يشهد له باب من اشترى طعام

(١) عيون أخبار الرضا - عليه السلام - ٢٢١/٢ باب دلالاته - عليه السلام -.

(٤) الكافي: ٣٤١/٥.

(٢) التهذيب: ٢٨٠/١.

(٥) التهذيب: ٢٣٠/٣.

(٣) الكافي: ٢٢٩/٥.

قوم الكافي، لا «الخياط» من عمل الخياط، كما نقطه المصنف. وله خطابات آخر لم نطول بذكرها.

[٢٢٧٢]

الحسين بن موسى بن محمد

ابن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: المصنف: والد المرتضى والرضي، جليل القدر، عظيم الشأن في العلم والعمل والدين والدنيا، أثنى عليه جماعة من أصحابنا. أقول: خبط المصنف في نسبه في زيادة «إبراهيم» قبل «موسى» الثاني، فإنه «الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى عليه السلام» كما يظهر من عنوان ابنه عليّ ومحمد (المرتضى والرضي).

هذا، وفي عمدة الطالب: وأما أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر، كان نقيب نقباء الطالبين ببغداد؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بصرياً وهو أجل من وضع على رأسه الطيلسان وجر خلفه رحماً أريد؛ وكان قويّ المنة شديد العصبيّة، يتلاعب بالدول ويتجرأ على الأمور وفيه مواساة لأهلها، ولأه بهاء الدولة قضاء القضاة، مضافاً إلى النقاية فلم يمكنه القادر بالله. وحجّ بالناس مرّات أميراً على الموسم، وعزل عن النقاية مراراً ثم أعيد إليها وأسّ وأضّرّ في آخر عمره. وكان له مع عضد الدولة سيرة لآفته كان في حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه وحجسه في قلعة بفارس، وولّى على الطالبين أبا الحسن عليّ بن أحمد العلوي العمري، فبقي على النقاية أربع سنين؛ فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن إلى الموصل فولّاه بها وأعيد أبو أحمد إلى النقاية. وتوفي سنة أربعمأة ببغداد. وقد أناف على التسعين. ودفن في داره؛ ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام. ودفن قريباً من قبره عليه السلام. وقبره معروف ظاهر. ورثته الشعراء بمراثي كثيرة، وممن رثاه

ولده الرضي المرتضي ومهيار الكاتب وأبوالعلا أحمد بن سليمان المعري، رثاه بالقصيدة الفائية وهي في كتابه «سقط الزند»^١.

هذا، ولم يصرحوا بإماميته، بل ظاهر قول الرضي ابنه في أول خصائصه في سبب تأليفه له: «إن بعض الرؤساء قال له لِمَا أراد التعريف في مشهد الكاظم - عليه السلام - والجلود - عليه السلام - سنة: متى كان ذلك؟ يعني إن جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد في القول بالوقف والبراءة ممن قال بالقطع، وهو عارف بأن الإمامية مذهبي» مشعر بأنه وأخاه كانا أول من تدننا بالإمامية منهم^٢.

[٢٢٧٣]

الحسين بن موفق

قال: عنوانه الجامع، قائلاً: «لم كش، شيخ، من أصحابنا قليل الحديث» تبع ما قال ابن داود، فما قاله عن مافي رجاله. وهو سهو، فليس في الكشي، وإنما ذكره النجاشي «الحسن».

أقول: ما نقله إنما في الوسيط من الجامع، لا في الجامع؛ والوسيط إنما نقله من ابن داود وسقط رمزه وهو «دال» من نسخته؛ والدليل على نقله منه وسقوط الرمز من النسخة أنه قال بعده: «وقد تقدّم عن غيره الحسن» فلو كان عنوانه إنشاء منه لما كان لكلامه ذلك معنى.

[٢٢٧٤]

الحسين بن مهران

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - وعنوانه الفهرست والنجاشي قائلاً: بن محمد بن أبي نصر السكوني، روى عن أبي الحسن موسى

(٢) خصائص أمير المؤمنين - عليه السلام - للسيد الرضي: ٣.

(١) عمدة الطالب: ٢٠٣.

والرضا -عليهما السلام- وكان واقفاً، وله مسائل؛ أخبرنا أبوالحسين محمد بن عثمان، قال: حدثنا أبوالقاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد ابن نبيك، قال: حدثنا الحسين بن مهران.

وابن الغضائري، قال: ابن محمد بن أبي نصر أبو عبد الله، ضعيف، له كتاب عن موسى -عليه السلام-.

وروى العيون عن أبي مسروق، قال: دخل على الرضا -عليه السلام- جماعة من الواقفة (إلى أن قال) فقال له الحسين بن مهران: فقد أتاننا ما يطلب إن أظهرت هذا القول. قال: تريد ماذا؟ تريد أن أذهب إلى هارون فأقول له: إني إمام وأنت لست في شيء! ^١

وروى الكشي عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، قال: كتب الحسين بن مهران إلى أبي الحسن الرضا -عليه السلام- كتاباً، قال: فكان يمشي شاكاً في وقوفه؛ قال: فكتب إلى أبي الحسن يأمره وينهاه، فأجابه أبو الحسن -عليه السلام- بجواب وبعث به إلى أصحابه فنسخوه ورد إليه، لئلا يستره حسين بن مهران وكذلك كان يفعل إذا سئل عن شيء فأحب يسر الجواب.

قال: ثم ذكر نسخة الكتاب.

أقول: تنمة الخبر هكذا:

وهذه نسخة لكتاب الذي أجابه: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك. جاءني كتابك تذكر فيه الرجل الذي عليه الجنابة والعين، ونقول: احذره، وتذكر ما تلقاني وتبعث إلي بغيره؛ واحتجبت فيه فأكثر وعمت

(١) عيون أخبار الرضا -عليه السلام-: ٢/٢١٣، وفيه «فقال له الحسن بن مهران: قد أتاننا ما يطلب إن أظهرت هذا القول».

إليه أمراً، وأردت الدخول في مثله. تقول: إنه عمل في أمري بعقله وحيلته نظراً
منه لنفسه وإرادة أن تميل إليه قلوب الناس، ليكون الأمر بيده وإليه يعمل فيه
برأيه؛ ويزعم أنني طأوعته في ما أشار به عليّ. وهذا أنت تشير عليّ في ما يستقيم
عندك في العقل والحيلة بغيرك، لا يستقيم الأمر إلا بأحد الأمرين إما فعلت
الأمر على ما كان يكون عليه وإما أعطيت القوم ما طلبوا وقطعت عليهم، وإلا
فالأمر عندنا معوج والناس غير مسلمين ما في أيديهم من مال وذهبون به.
فالأمر ليس بعقلك ولا يحيلتك يكون ولا بفعل الذي نخلته الرأي والمشورة،
ولكن الأمر إلى الله عز وجل وحده لا شريك له، يفعل في خلقه ما يشاء «من يهد
الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له ولن تجد له ولياً مرشداً» فقلت:
فاعمل في أمرهم واحيل فيه، وكيف لك بالحيلة؟ والله يقول: «وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لا يبعث الله من يوت بلى وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل» إلى
قوله -عز وجل-: «فليقتربوا ما هم مقتربون» فلو تحيهم في ما سألو عنه استقاموا
وسلموا، وقد كان متي ما أنكرت وأنكروا من بعدي ومدلي لقاي. وما كان
ذلك متي إلا رجاء الإصلاح، لقول أمير المؤمنين -صلوات الله عليه- «اقتربوا
اقتربوا وسلوا وسلوا، فإن العلم يفيض فيضاً؛ وجعل يسح بطنه ويقول: ما ملؤ
طعام ولكن ملئه علم، والله! ما آية نزلت في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا
أنا أعلمها وأعلم في من نزلت» وقول أبي عبد الله -عليه السلام-: إلى الله أشكو
أهل المدينة، إنها أنا فيهم كالشعرة أثقل، يريدوني على ألا أقول الحق، والله!
لا أنزال أقول الحق حتى أموت؛ فلما قلت حقاً أريد به حقن دماكم وجمع
أمركم على ما كنتم عليه أن يكون سرّكم مكتوماً عندكم غير فاش في غيركم وقد
قال رسول الله -صلى الله عليه وآله-: سرّاً أسرّه الله تعالى إلى جبرئيل وأسرّه
جبرئيل إلى محمد، وأسرّه محمد إلى علي -صلوات الله عليهما- وأسرّه علي إلى
من شاء. ثم قال: قال أبو جعفر -عليه السلام-: ثم أنتم تحدثون به في الطريق.

فأردت حيث مضى صاحبكم أتى ألف أمركم عليكم، لئلا تضعوه في غير موضعه ولا تسألوا عنه غير أهله، فتكونوا في مسألتكم إيتاهم ملكتكم؛ فكم دعيت إلى نفسه ولم يكن داخلاً ثم قلتم: لا بد إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك ولا يتحول عنه إلى غيره، قلتم: لأنه كان له البقية والكف أولاً. وأما إذا تكلم فقد لزمه الجواب في ما يسأل عنه فصار الذي كنتم تزعمون أنكم تنفون به، فإن الأمر مردود إلى غيركم وإن الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصيرتم ما استقام في عقولكم وآرائكم وصح به القياس عندكم بذلك لازماً لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا، زعمتم حتى يكون ذلك عليكم. فان قلتم إن لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر أن دفع إليكم نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم، فلا اتبع أهواءكم، قد ضللت إذن وما أنا من المهتدين. وما كان بد من أن تكونوا كما كان من كان قبلكم، إنهاء السنن والأمثال القدة بالقده. وما كان يكون ما طلبتم من الكف أولاً ومن الجواب آخر شفاء لصدوركم ولا ذهاب شككم. وما كان بد من أن يكون ما قد كان منكم، ولا يذهب عن قلوبكم حتى يذهب الله عنكم. ولو قدر الناس كلهم أن يحبونا ويعرفوا حقنا ويسلموا لأمرنا ففعلوا، ولكن الله يفعل ما يشاء ويهدي إليه من أناب. فقد أجبك في مسائل كثيرة، فمانظرت ومن أراد المسائل منها وتدبرها، فان لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى إليكم متي ما فيه حجة ومعتبر. وكثرة المسائل معيبة عندنا مكروه؛ وإنما يريد أصحاب المسائل المحنة ليحدوا سبيلاً إلى الشبهة والضلالة ومن أراد لبساً لبس الله عليه ووكله إلى نفسه. ولا ترى أنت وأصحابك أتى أجبك فذاك إلي، وإن شئت صممت فذلك إلي، لا ما يقوله أنت وأصحابك، لا تدرون كذا وكذا، بل لا بد من ذلك، إذ نحن فيه على يقين وأنتم منه في شك^١.

وروى الكشي أيضاً في علي بن أبي حمزة عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن - عليه السلام - قال: قلت: جعلت فداك! إني خلعت ابن أبي حمزة وابن مهران ~~ومهران~~ وابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لله، قال: فقال: ماضرك إذا اهتديت أنهم كذبوا رسول الله - صلى الله عليه وآله - (إلى أن قال) قلت: جعلت فداك! إنا نروى أنك قلت لابن مهران: أذهب الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك؟ فقال: كيف حاله وحال بزه؟ قلت: ياسيدي أشد حال، هم مكروبون ببغداد ولم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة^١.

هذا، وفي طريق النجاشي سقط، لأن جعفر بن قولويه أصغر من أن يروي عن ابن نبيك، والظاهر سقوط «حميد» بينها، لقول الفهرست في كتابه وكتاب صاحبه: رواهما حميد عن عبيد الله بن أحمد بن نبيك عنها. وأما تحريفات خبر الكشي: فأكثر من أن تذكر، فلا يستفاد من محصل؛ وإنها يستفاد منه إجمالاً من أوله إلى آخره - في طوله - ذم هذا.

ونقل الجامع رواية عبد الله بن عثمان عنه في سوء خلق الكافي^٢ إلا أن إرادته غير معلومة، فإنه «عن الحسين بن مهران، عن إسحاق بن غالب، عن الصادق - عليه السلام -» فإنه يحتمله ويحتمل الآتي وكثير من أصحاب الصادق - عليه السلام - قد يروي عنه - عليه السلام - بواسطة.

[٢٢٧٥]

الحسين بن مهران

الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «مولى» ونقل الجامع رواية سهل بن اليسع، عن أبيه، عنه، عن الصادق

- عليه السلام- في جراحات الفقيه^١ واحتمل الوحيد كونه أخا صفوان بن مهران الجمال.
أقول: بل يتعين، فقال النجاشي في صفوان: وأخواه حسين ومسكين.
والشيخ هنا لم يمتنع أن الحسين مولى من؟ إلا أن بعد كون صفوان مولى
كاهل من أسد، يكون هذا أيضاً مولا لهم.

[٢٢٧٦]

الحسين بن ميثاق

المدائني

قال: عنوانه الخلاصة، قاثلاً: روى عن أبيه، قال ابن الغضائري: إنه
ضعيف غال.

أقول: يعلم من نقل الخلاصة سقوطه من نسخنا من كتاب ابن
الغضائري.

ثم عدم عنوان الشيخ في الرجال غفلة، لعموم موضوعه. ونقل الجامع رواية
عبدالعظيم الحسيني عنه في نكت تنزيل الكافي^٢ والحسن بن علي بن يقطين في
بدعه^٣ وفي من تكره معاملته^٤ وفي نوادر آخر معيشة^٥ ومنصور بن العباس عنه عن
أبيه في طلب رئاسته^٦ وكذا العبيدي في صلة إمامه^٧.

[٢٢٧٧]

الحسين بن ناجية

الاسدي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قاثلاً:

- | | |
|--------------------|------------------------------------------|
| (١) الفقيه: ١١٩/٤. | (٥) الكافي: ٣٠٦/٥. |
| (٢) الكافي: ٤٢٤/١. | (٦) الكافي: ٢٩٨/٢. |
| (٣) الكافي: ٥٨/١. | (٧) الكافي: ٥٣٧/١ وفيه «الحسن بن ميثاق». |
| (٤) الكافي: ١٥٨/٥. | |

مولي كوفي.

أقول: ويظهر من رواية الكشي في عبدالرحمان بن الحجاج عنه عن أبي الحسن - عليه السلام - كونه من أصحاب الكاظم - عليه السلام - أيضاً^١.

[٢٢٧٨]

الحسين بن نصر بن مزاحم

روى الطبري عن علي بن أحمد العجلي عنه عن أبيه خبر قول عائشة لما سمعت بيعة الناس مع أمير المؤمنين - عليه السلام -: «ليت هذه انطبقت على هذه» وقولها حينئذ: «قتل عثمان مظلوماً»^٢ مع أنها قيل كانت تقول: «اقتلوا نعتلاً فقد كفر». وروى علي بن فضال عنه عن أبيه في خبرين في علامة أول شهر رمضان التهذيب^٣ ومضمون الأول: ما أدري ما صامت ثلاثين أكثر أو ما صامت تسعة وعشرين. وفي الفهرست في علي بن غراب.

[٢٢٧٩]

الحسين بن النضر

أبوعون، الأبرش

تقدم في باب الحسن عذ الشيخ له في رجاله في أصحاب العسكري - عليه السلام - والنسخ فيه بالحسن والحسين مختلفة؛ ويمكن ترجيح ما هنا بوقوع الأخبار بلفظه، فنقله الجامع عن خبر في علامة أول شهر رمضان التهذيب وعن خبر آخر فيه، وعن الفهرست في علي بن غراب. لكنه وهم من الجامع، والمراد بالحسين فيها «الحسين بن نصر بن مزاحم» كما مرّ متاً، فكلمها بلفظ «بن نصر» بالمهمل، لا «بن النضر» بالمعجمة. وبكونه ابن نصر بن مزاحم صرح في

(١) الكشي: ٤٤٢.

(٢) التهذيب: ١٦٢/٤.

(٣) تاريخ الطبري: ٤٥٨/٤.

خبر التهذيب الثاني. وأما ما في نسخة «عن مزاحم» بدل «بن مزاحم» فتصحيح.

والتحقيق أنه يعبر عن الرجل بالكنية مع اللقب «أبوعون الأبرش» كما في خبري الكشي^١ وحينئذ فلم يعلم تحقق «الحسين بن النضر» بعد عدم إحراز ما في رجال الشيخ وعدم وروده في خبر محقق. فان صح فهو منموم كما مر.

[٢٢٨٠]

الحسين بن نعيم

قال: عده الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلاً: روى عن العياشي.

أقول: فيكون في طبقة الكشي.

[٢٢٨١]

الحسين بن نعيم الصحاف

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وعنونه الفهرست، والنجاشي قائلاً: مولى بني أسد، ثقة وأخواه علي ومحمد، روى عن أبي عبيدة - عليه السلام - قال عثمان بن حاتم بن منتاب: قال محمد بن عبيدة: عبد الرحمان بن نعيم الصحاف مولى بني أسد أعقب وأخوه الحسين؛ كان متكلماً مجيداً؛ له كتاب بروايات كثيرة، فنها رواية ابن أبي عمير.

أقول: ويروي عن الكاظم - عليه السلام - أيضاً، كما يظهر من باب نص الكاظم - عليه السلام - الكافي^٢ ووقوف التهذيب^٣.

ونقل الجامع رواية ابن محبوب عنه في باب فيه نكت من الكافي^٤ وفي

(٣) التهذيب: ١٤١/٩.

(٤) الكافي: ٤١٣/١.

(١) الكشي: ٥٧٢.

(٢) الكافي: ٣١١/١.

الإشارة والنص على الرضا - عليه السلام - منه^١. ومحمد بن عليّ فيه^٢. وعثمان ابن عيسى في إطعام مؤمنه^٣. ومحمد بن سنان في عطاسه^٤ وزيد القندي في مكاسب التهذيب^٥. وحماّد بن عثمان في زيادات فقه حجه^٦.

[٢٢٨٢]

الحسين بن هاشم بن حيّان

قال: مرّ في الحسين بن أبي سعيد، ويأتي في سليمان بن صالح أنّ الحسين ابن هاشم يروي كتابه عنه؛ وفي ذا شعار مجده.

أقول: بل بكونه معروفاً سواء كان معروفاً أو منكراً؛ وكيف يكون ممدوحاً؟ وهو واقفي خبيث! فهو الحسين بن أبي سعيد المتقدم.

هذا، وفي باب ما يهدم طلاق الكافي: قال ابن سماعة: وذكر الحسين بن هاشم أنه سأله ابن بكير عنها، فأجابته بهذا الجواب؛ فقال له: سمعت في هذا؟ فقال: رواية رقاعة؛ فقال: إنّ رقاعة روى إذ أدخل بينها زوج، فقال: زوج وغير زوج عندي سواء؛ فقلت: سمعت في هذا شيئاً؟ فقال: لا هذا ممّا رزق الله من الرأي^٧.

وفي الطواف مؤمن الكافي^٨ عليّ بن الحكم عن الحسين بن هاشم، وفي ما يستحب أن تطعم حبله^٩ عليّ بن الحسن التيملي عنه. وروى ابن سماعة عنه خمس مرّات في زيادات مواقيت التهذيب^{١٠}.

(١) تقدّم آنفاً.

(٢) الكافي: ٣١١/١ - ذيل الحديث ١.

(٣) الكافي: ٢٠٥/٢.

(٤) الكافي: ٢٠١/٢.

(٥) الكافي: ٢٢٢/٦.

(٦) التهذيب: ٢٤٨/٢ و ٢٥٦ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٥١.

(٧) التهذيب: ٣٢٣/٦.

(٨) التهذيب: ٤٥٣/٥.

[٢٢٨٣]

الحسين الهاشمي

قال الذهبي: روى الخطيب بإسناده عنه بإسناده عن جابر، قال: قال النبي - صلى الله عليه وآله - لعلي - عليه السلام -: «هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله به ملائكته»^١.

[٢٢٨٤]

الحسين بن هذيل

قال: عنوانه الفهرست، قائلًا: له روايات رواها حميد عن عبيد الله بن أحمد ابن نهيك عنه.

أقول: من الغريب! عدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له.

[٢٢٨٥]

الحسين بن يحيى

الكرخي، البجلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

أقول: الذي وجدت «الكوفي العجلي» ونقله الوسيط «الكوفي البجلي» وحينئذ فنقل المصنف «الكرخي البجلي» ليس بصحيح.

قال: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير عنه في أواخر حجّ التهذيب. قلت: في زياداته^٢.

[٢٢٨٦]

الحسين بن يحيى بن ضريس

البجلي

قال: قال الوحيد: يروي عنه الصدوق مترصياً.

أقول: لم يعين مورده^١.

[٢٢٨٧]

الحسين بن يزيد

السورائي

قال: اعتمد النجاشي في نقل شراكة الحسن بن سعيد مع أخيه في كتبه. وظاهر الوحيد اتحاده مع الحسين بن محمد بن يزيد السورائي المتقدم، ولم أقف له على شاهد.

أقول: مرَّ أنَّ النجاشي قال بشراكة الحسن مع أخيه في كتبه من قبل نفسه، وأنه ليس بصحيح وأنَّ النجاشي إنما نقل عن هذا تفرّد الحسن بالرواية عن زرعة وفضالة وأنَّ النجاشي وإن سكت ثمة، إلّا أنّه في فضالة أنكره وقال برواية الحسين عنها أيضاً؛ وقلنا: إنَّ واحداً منها ليس بصحيح والصحيح ما قال الشيخ من تفرّد الحسن بزرعة فقط، دون فضالة وقلنا: إنَّ الحسين بن محمد بن يزيد السورائي، لا وجود له وأنه من أوهام الوحيد، لأنّه غير متّحد مع هذا. قال: لم أقف على وجه النسبة في «السورائي» ويحتمل أن يكون مصحف «السورائي».

قلت: قول النجاشي في فضالة: «قال لي أبو الحسن بن البغدادي السورائي البرّاز قال لنا: الحسين بن يزيد السورائي» يدلّ على أنّه سوريّ ببغداد. قال الحموي: سوريّ موضع يقال هو إلى جنب بغداد. وقيل: هو ببغداد نفسها. قيل: سميت بسوريا بنت أردوان الذي قتله أردشير، وهي بئشها. وقال أيضاً: سوريّ موضع ببابل، قال عبيد الله بن الحرّ: ويوماً بسوريا آتي عند بابل.

(١) روى عنه في الملل: ص ١٣، ح ٩ لكن بدون الترخي.

[٢٢٨٨]

الحسين بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلًا: «النخعي يلقب بالنوفي» وعنوانه الفهرست، قائلًا: «النوفي له كتاب» إلى أن قال: «عن أحمد بن عبدالله عنه».

والنجاشي قائلًا: بن محمد بن عبد الملك النوفي، نوفل النسخ، مولا هم، كوفي أبو عبدالله، كان شاعراً أديباً وسكن الري ومات بها. وقال قوم من القميين: إنه غلا في آخر عمره، والله أعلم، وما روينا له رواية تدلّ على هذا؛ له كتاب التقيّة (إلى أن قال) إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفي.

وقال ابن داود: المتطبّب النوفي، ضاء جخ، يروي عن السكوني. أقول: أمّا قول ابن داود: «المتطبّب النوفي» فالظاهر كونه مصتفّ «الملقب بالنوفي» من النسخة لكثرة تصحيف كتابه، كما عرفت في البقّة. وأمّا قوله: «يروي عن السكوني» فالظاهر أنّه كان في رجال الشيخ وسقط من نسخته، حيث إنّ نسخته بخط الشيخ، وراوي السكوني ليس غير النوفي - هذا - في الأكثر.

قال المصتفّ: نقل الجامع رواية إلياس بن معروف عنه.

قلت: بل العباس بن معروف ومورده ذبح التهذيب^١ وزيادات نكاحه^٢. وموارد روايات باقي من نقل عنه الجامع: موسى بن عمران ابن أخيه في الوصيّة من لدن آدم الفقيه^٣ وفي نوادر ميراثه^٤. والبرقي في شركة التهذيب^٥. ومحمد بن أحمد بن يحيى في عتقه^٦ وفي تلقينه^٧. والحسن بن علي الكوفي في

(٥) التهذيب: ١٩٢/٧.

(٦) التهذيب: ٢٢٩/٨.

(٧) التهذيب: ٣١١/١.

(١) التهذيب: ٢٠٨/٥.

(٢) التهذيب: ٤٧٣/٧.

(٣) الفقيه: ١٧٩/٤.

(٤) الفقيه: ٣٥١/٤.

تيممه^١. وسهل بن زياد في تلقينه^٢. وصالح بن أبي حماد في حدوث أسماء الكافي^٣. وعلي بن محمد عن أبيه عنه في دخول قبره^٤. وأحمد البرقي في جلوس كتاب عشرته^٥. وعلي بن إبراهيم في ديات شجاع التهذيب^٦. ومحمد بن أحمد بن علي في تلقينه^٧.

قال المصنف: يروي عن يعقوبي والحسين بن المختار. قلت: الأول بلفظ «النوفي» ومورده نوادر بعد مياه أشربة الكافي^٨ لكن يشهد لارادته أن راويه العباس بن معروف، وقد عرفت أنه يروي عن الحسين ابن يزيد. وأما الثاني - ومورده زيادات مواقيت التهذيب^٩ - فليس بصحيح، فإن «محمد بن إبراهيم عن السنوفي» فيه محرف «محمد بن إبراهيم النوفي» كما قاله الجامع، لرواية محمد بن إبراهيم النوفي عن الحسين بن المختار كثيراً. هذا، وقول النجاشي: «النوفي نوفي النخع» لم أقف على نوفي النخع في موضع آخر. وأما قول الشيخ في رجاله: «النخعي يلقب بالنوفي» فأعم من كون نوفي في نخع.

[٢٢٨٩]

الحسين بن يسار

قال: مر في الحسين بن يسار أن بعض النسخ بدله بهذا. أقول: بعد ضبط الخلاصة وابن داود له كما ثمة ونسختها معتبرة من رجال الشيخ - لاسيما الثاني - يكون العنوان ساقطاً.

- | | |
|---------------------|----------------------|
| (١) التهذيب: ١/١٨٧. | (٦) التهذيب: ١٠/٢٩٣. |
| (٢) التهذيب: ١/٣٢٥. | (٧) التهذيب: ١/٣٣٨. |
| (٣) الكافي: ١/١١٢. | (٨) الكافي: ٦/٣٩١. |
| (٤) الكافي: ٣/١٩٣. | (٩) التهذيب: ٢/٢٥٥. |
| (٥) الكافي: ٢/٦٦١. | |

[٢٢٩٠]

الحسين بن يعقوب

البراز

روى الكراجكي في أوائل تفضيله^١ عن ابن مندة عنه عن علي بن إبراهيم.

[٢٢٩١]

الحسين بن أبي الحسين

ابن الحضيبي

قال: قال الوحيد: روى عنه الحسين بن سعيد، والحق كونه من الثقات، لقول الخلاصة في كناه: أبو الحسين بن الحسين الحضيبي من أصحاب الجواد - عليه السلام - ثقة نزل الأهواز، وهو من أصحاب الهادي - عليه السلام - أيضاً. أقول: ما نقله عن الوحيد من الغرائب! فكيف عنوان «الحسين بن أبي الحسين» واستند في وثاقته إلى توثيق «أبي الحسين»؟ وإذ كان لم يلاحظ ذلك لم استند إلى الخلاصة وترك أصل توثيق رجال الشيخ؟ فإنه وثق أبو الحسين في أصحاب الجواد - عليه السلام -.

قال: قال الوحيد: يظهر من خبره كونه شيعياً مخلصاً لأبي جعفر - عليه السلام - وترحم عليه في الرواية مرتين.

قلت: أشار إلى ما رواه الشيخ عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن أبي الحسين، قال: كتبت إلى أبي جعفر - عليه السلام - جعلت فداك! قد اختلفت مواليك في صلاة الفجر (إلى أن قال) فكُتِبَ بخطه: الفجر - يرحمك الله - الحيط الأبيض وليس هو الأبيض صعدا ولا تصل في سفر ولا حضر حتى تبين - يرحمك الله - فإن الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا.

(١) رسالة منه - رحمه الله - في تفضيل أمير المؤمنين - عليه السلام - ذكره في مقدمة البحار: ١/١٨.

إلا أن الخبر - وإن رواه التهذيب والاستبصار^١ - محرف، والصحيح «عن أبي الحسن بن الحصين» كما رواه الكافي في باب وقت فجره^٢. كما أن أبا الحصين الذي عدّه الشيخ في رجاله في كنى أصحاب الجواد - عليه السلام - وكنى أصحاب الهادي - عليه السلام - أيضاً وهم، كما سيحقّق إن شاء الله تعالى؛ فالعنوان ساقط.

[٢٢٩٢]

الحصين بن جندب

قال: عدّه ابن مندة وأبونعم في أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - وكنّوه بأبي جندب، وعدّه الشيخ في أصحاب علي - عليه السلام - قائلاً: يكتنى بأباضيان، الجنبي، كوفي.

أقول: اتحادهما بعد اختلافهما بالكنية بـ «أبي جندب» و «أبي ظبيان» غير معلوم، وبعد التغاير لا يرد على رجال الشيخ في اقتصاره على العدّ في أصحاب علي - عليه السلام - شيء. فالظاهر أن من في رجال الشيخ تابعي؛ وقد عدّه البرقي أيضاً في أصحاب علي - عليه السلام - في أصحابه - عليه السلام - من اليمن بكنيته، قائلاً: أبوظبيان الجنبي.

قال: روى زيادات طهارة التهذيب عن أبي الورد، قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - إن أباضبيان حدّثني أنّه رأى علياً - عليه السلام - أراق الماء ثمّ مسح على الحقلين؟ فقال - عليه السلام -: كذب أبوظبيان، أما بلغك قول علي - عليه السلام - فيكم سبق الكتاب الحقلين؟^٣.

قلت: بل في الخبر «قلت لأبي جعفر - عليه السلام -» ورواه جواز تقيّة مسح

(٣) التهذيب: ٣٦٢/١.

(١) التهذيب: ٣٦/٢. والاستبصار: ٢٧٤/١.

(٢) الكافي: ٢٨٢/٣.

الاستبصار أيضاً^١ ثم بعد كذبه عليه -عليه السلام- لم عدّه رجال الشيخ والبرقي في أصحابه؟ مع أنّ الظاهر عاميته، فعتونه تقرب ابن حجر ساكتاً عن مذهبه، قال: حصين بن جندب بن الحارث الجني أبو ظبيان، ثقة من الثانية، مات سنة تسعين.

[٢٢٩٣]

الحصين بن الحارث بن عبد المطلب

قال: عدّه الشيخ في أصحاب عليّ -عليه السلام- وعدّه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعم وأبو موسى في أصحاب النبي -صلى الله عليه وآله-.

أقول: إنّما عدّه الشيخ في رجاله وهو وهم منه، فإنّما هو «الحصين بن الحارث بن المطلب» لا «بن عبد المطلب».

وأما الأربعة: فإنّما عدّوا «الحصين بن الحارث بن المطلب» كما في استيعاب الأول. ونقل الجزري عن الباقر. والمصنف حرّف عليهم، مع أنّه لم يكن عنده غير الجزري.

هذا، وقال الجزري: شهد الحصين بدرأ، قاله ابن إسحاق؛ وقال عبيد الله ابن أبي رافع: شهد مع عليّ -عليه السلام- مشاهده؛ وروى أبو موسى عن ابن عباس في قوله تعالى: «فمن كان يرجو لقاء ربه»^٢ نزلت في عليّ وحزّة وجعفر وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

وقال الجزري: استدركه أبو موسى على ابن مندة ولا وجه له، لأنّ ابن مندة ذكره.

قلت لعلّه استدرك عليه عدم ذكره للخبر، فلم يصل إلينا كتاباهما حتّى يتحقّق موضوعهما.

هذا، وفي الاستيعاب: مات الحصين سنة ثلاثين. قلت: هوينافي مانقله الجزري عن ابن أبي رافع من شهوده مشاهد أمير المؤمنين -عليه السلام-، لأنها كانت بين سنة ست وثلاثين والأربعين. وكيف كان: فكما وهم الشيخ في نسبة قصر في عدم عده في أصحاب النبي -صلى الله عليه وآله-.

[٢٢٩٤]

الحصين بن حذيفة

قال: عده الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: العباسي الكوفي.

أقول: وعنوانه ميزان الذهبي، قائلاً: مجهول.

[٢٢٩٥]

الحصين بن عامر، أبو الهيثم الكلبي، الكوفي

قال: عده الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السلام-.. أقول: نقل الجامع فيه رواية عليّ الهدي عن الحصين عن الصادق -عليه السلام- في باب زيارة إخوان الكافي^١ إلا أن إرادته غير معلومة؛ فعدّ الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السلام- غير هذا «الحصين بن حذيفة العباسي» و«الحصين بن زياد الحنفي» و«الحصين بن عبد الرحمن الجعفي» ومن أين خصه بهذا وهو مطلق ينطبق على الجميع؟ إلا أن الظاهر إرادة الجعفي، لكونه من رجالنا، دون الباقيين، لأعمية موضوع رجال الشيخ.

* * *

[٢٢٩٦]

الحصين بن عبد الرحمن

الجعفي، الكوفي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «استند عنه» وقال الوحيد: مرّ في بسطام ابنه «أنّه كان وجهاً في أصحابنا وكذا أبوه وعمومته» ومرّ في إسماعيل بن عبد الرحمن أيضاً.

أقول: ومرّ في بسطام أيضاً قول النجاشي: «وهم بيت بالكوفة من جعفي، يقال لهم: بنو أبي سبرة» وقلنا في الحصين الماضي: إنّه المراد من «الحصين» في خبر زيارة اخوان الكافي.

ونقل تفسير البرهان عن تفسير ابن الحجام عن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال: دخلت أنا وعمّي الحصين بن عبد الرحمن على أبي عبدالله - عليه السلام - فسلم عليه فأذناه، وقال: ابن من هذا معك؟ قال: ابن أخي إسماعيل (إلى أن قال) قال - عليه السلام -: يا حصين لا تستصغرن مودتنا، فأنها من الباقيات الصالحات. فقال: يا ابن رسول الله ما أستصغرها، ولكن أحمد الله عليها^١.

وروى الطبري بإسنادين له عن الحصين بن عبد الرحمن قضية الطّف بمجملته^٢. ولعله هذا. إلا أنّ ابن حجر عذّ المسمّن بـ «حصين بن عبد الرحمن» ثمانية: الأشهلي والسلمي والحارثي والأنصاري والشيباني والنخعي والهاشمي والجعفي - هذا. وقال في هذا: أخو إسماعيل، كوفي، من السابعة، مجهول. كما أنّ الذهبي أيضاً عنون هذا، قائلاً: «كتب عنه طعمة بن غيلان، مجهول» ولا يضره تجهيلها له بعد معرفتيه عندنا.

(١) رواها المفيد - رحمه الله - في الاختصاص: ٨٥، والبحار: ٢٤٤/٢٣ و ٢٥٠.

(٢) تاريخ الطبري: ٣٩١/٥.

[٢٢٩٧]

الحصين بن عبد الرحمن

السلمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ - عليه السلام - .
 أقول: وعنوانه تقريب ابن حجر، قائلًا: «أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه
 في الآخرة من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وله تسعون سنة» ومراده مات
 سنة ١٣٦، كما أنّ مراده بقوله: «من الخامسة» كونه من الطبقة الصغرى من
 التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة. وعلى ما قال لا يصحّ عدّه في
 أصحاب عليّ - عليه السلام - لأن من رآه - عليه السلام - رأى كثيرًا من
 الصحابة؛ فلعله غير من في رجال الشيخ.

[٢٢٩٨]

الحصين بن عمر الهمداني

الكوفي، المشعاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين - عليه السلام - .
 أقول: ونقل الجامع فيه رواية أحمد بن النضر عن الحصين بن عمرو، في
 زيادات آخر التهذيب^١ إلا أنّه غير معلوم، لأنّ نوادر ديات الفقيه بدله بالحسين
 ابن عمرو^٢.

[٢٢٩٩]

الحصين بن مخارق

يأتي في الحصين، بالمعجمة.

* * *

(١) التهذيب: ٣١٤/١٠.

(٢) الفقيه: ١٧٢/٤.

[٢٣٠٠]

الحصين بن المنذر

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ - عليه السّلام - قائلاً: يكتنى أبا ساسان الرقاشي الأنصاري، صاحب رايته.

وقال ابن أبي الحديد: إنّ ربيعة البصرة وربيعة الكوفة تنافسوا في الراية يوم صفين بين رجلين منهم، واتفقوا على إعطائها للحصين لشرفه وصرامته على حداثة سنّه، فأخذها وكانت حمراء وزحف بها، فأعجب أمير المؤمنين - عليه السّلام - زحفه فأشدد:

لمن راية حمراء يخفق ظلّها إذا قيل قدمها حصين تقدّما
ويوردها في الصفّ حتّى يزيروها حياض المنايا تنقطر الموت والدما
أقول: وروى نصر بن مزاحم أشعار أمير المؤمنين - عليه السّلام - فيه مع زيادة:

تراه إذا ما كان يوم عظيمه أي فيه إلا عزة وتكرما
وفي صفين نصر أيضاً، قال الحصين: أعطاني عليّ - عليه السّلام - ذلك اليوم راية ربيعة ومضر وقال: سرّيا حصين! واعلم أنّه لا يخفق على رأسك براية مثلها أبداً هذه راية رسول الله - صلى الله عليه وآله -^١.

وفي بيان الجاحظ: جعل عمر رياسة بكر مجزاة بن ثور، فلما استشهد جعلها أبو موسى لخالد بن معمر. ثمّ ردها عثمان بن عفان على شقيق بن مجزاة بن ثور؛ فلما خرج أهل البصرة إلى صفين تنازع شقيق وخالد الرياسة، فصيرها عليّ - عليه السّلام - عند ذلك إلى حصين بن المنذر، فرفض كلّ واحد منهما؛ وكان يخاف أن يصيرها إلى خصمه، فسكنت بكر، وعرف الناس صحة تدبير

(١) شرح النهج: ٢٢٦/٥.

(٢) وقعة صفين: ٢٨٩.

عليّ - عليه السلام - في ذلك ^١.

وفي خلفاء ابن قتيبة في عنوان «تكلّم من تكلّم من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - في صفّين بعد رفع المصاحف» ثمّ قام الحضيّن بن المنذر - وكان أحدث القوم سنّاً - فقال: أيّها الناس إنّما بني هذا الذين على التسليم، فلا تدفعوه بالقياس ولا تهدموا بالشبهة، وإنا والله لو أنّا لا تقبل من الأمور إلّا ما نعرف، لأصبح الحقّ في أيدينا قليلاً، ولو تركنا وما نهوى لأصبح الباطل في أيدينا كثيراً، وإن لنا رابعاً قد حمدنا ورده وصدره وهو المأمون على ما قال وفعل، فإن قال: لا قلنا: لا وإن قال: نعم، قلنا: نعم ^٢.

وفي عيون ابن قتيبة، قال معاوية الحضيّن - وكان يدخل عليه في اخريات الناس - يا أبا ساسان! كأنّه لا يحسن إذكك، فأنشأ يقول:

وكلّ خفيف الشأن يسعى مشمراً إذا فتح البوّاب بابك اصعباً

ونحن الجلوس الماكثون رزانة وحلماً إلى أن فتح الباب أجمعاً ^٣

وفي كامل المبرّد: أنّ قتيبة بن مسلم لما فتح سمرقند أفضى إلى أثاث لم ير مثله، فأراد أن يُري الناس عظيم ما فتح الله عليه، فأمر بدار ففرشت وفي صحنها قدور ترتقي بالسلاّم، فاذا بالحضيّن بن المنذر بن وعلة الرقاشي قد أقبل والناس جلوس على مراتبهم، والحضيّن شيخ كبير؛ فلما رآه عبدالله بن مسلم، قال لقتيبة: إذن لي في معابته، قال: لا ترده، فأنه خيبت الجواب، فأبى عبدالله إلّا أن يأذن له (وكان عبدالله يضطّغ، وكان قد تسوّ حائطاً إلى امرأة قبل ذلك) فأقبل على الحضيّن، فقال: أمن الباب دخلت يا أبا ساسان؟ قال: أجل أسرت عمك عن تسوّ الحيطان؛ قال: أرايت هذه القدور؟ قال: هي أعظم من

(٣) عيون الأخبار لابن قتيبة: ٨٨/١.

(١) البيان والتبيين للمجاهد: ١٠٢/٤.

(٢) خلفاء ابن قتيبة: ١٢٠.

أن لا ترى؛ قال: ما أحسب بكر بن وائل رأى مثلها، قال: أجل ولا عيلان ولو كان رآها لسمي شعبان ولم يسم عيلان، قال: أفتعرف الذي يقول:

عزلنا وامرنا وبكر بن وائل تجرّ خصاها تبتغي من تحالف
فقال: أعرفه وأعرف الذي يقول:

وخيبة من يخيب على غني وباهلة بن يعصّر والركاب
قال: أفتعرف الذي يقول:

كان قفاح الأزدي حين سمع وقد عرفت أفواه بكر بن وائل
فقال: أعرفه وأعرف الذي يقول:

قوم قتيبة أمهم وأبوهم لولا قتيبة أصبحوا في مجهل
قال: أما الشعر، فأراك ترويه، ولكن هل تقرأ من القرآن شيئاً، قال: أقرأ منه الأكثر الأطيب «هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً» فأغضبه؛ قال: والله بلغني أن امرأة الحصن حملت إليه وهي حبلى من غيره فما تحرك عن هيبته! ثم قال على رسله: وما تكون ولد غلاماً على فراشي فيقال: فلان بن الحصن كما يقال: عبدالله بن مسلم؛ فأقبل قتيبة على عبدالله، فقال: لا يبعد الله غيرك^١.

قال المصنف: مرّني جندب بن جنادة -أبوذر- خيران عن الكشي في جلالة، أحدهما: خبر ابن المغيرة عن الصادق -عليه السلام- إي والله! هلكوا إلا ثلاثة، ثم لحق أبو ساسان الأنصاري وعمار وشيرة وأبو عمرة، فصاروا سبعة.

والثاني: خبر أبي بصير، قلت: ارتدّ الناس إلا ثلاثة: أبوذر وسلمان والمقداد، فقال -عليه السلام-: فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري؟^٢.

قلت: توهمه أن المراد بأي ساسان في الخبرين الحضيض هذا لكونه مكتى بأي ساسان وهم فاحش، فإن أباساسان في الخبرين صحابي وهذا تابعي، كان في أيام صفين حدث السن أحدث أصحابه - عليه السلام - كما عرفت من كتاب نصر وخلفاء القتيبي - وبقي إلى أيام المروانية وأدرك إمارة قتيبة على خراسان - كما عرفته من كامل المبرّد - ولم يذكره أحد في الكتب الصحافية حتى الجزري الذي بناء على الاستقصاء المحقق وغير المحقق، وسبقه في نقل خبري الكتّبي في هذا وهما الوسيط.

وهذا رقاشي بصري وذاك أنصاري مدني، والأنصاري والرقاشي لا يجتمعان وجمع المصنف له بينهما في عنوانه غلط، كنسبته إلى رجال الشيخ جمعه بينهما، فإنه إنما قال: يكتى أباساسان الرقاشي، صاحب رايته.

قال: المصنف: الرقاشي نسبة إلى بني رقاش، فخذ من بكر بن وائل وآخر من كلب وثالث من كندة ورابع من ربيعة، ومنهم الحضيض هذا.

قلت: قوله: «رابع من ربيعة» غلط، فإنه الأول الذي قال: «فخذ من بكر بن وائل» فإن بكرأ من ربيعة، وكون هذا من بكر بن وائل أمر واضح؛ وقد عرفت مكالمات أخي قتيبة معه من قوله له: «ما أحسب بكر بن وائل رأى مثل هذه القدور» وقوله له في أبيات قيلت في بكر: «عزلنا وأقرنا وبكر بن وائل» «وقد عرقت أفواه بكر بن وائل» والقاموس أيضاً لم يذكر غير ثلاثة رقاش، في بكر وفي كلب وفي كندة؛ مع أن المعروف إنما هو الأول، ولم يذكر لباب أنساب السمعاني غيره.

قال المصنف: عنوانه حصين (بالصاد المهملة) تبعاً للشيخ، وإلا فهو بالمعجمة، نقل عن حواشي صحيح البخاري أنه ليس في الرواة حضيض بالمعجمة إلا الحضيض بن المنذر.

قلت: إنما يعلم من رجال الشيخ الحرف الأول، دون الثاني وما بعده، وأول

من جعل عناوينه هكذا ابن داود. مع أنَّ عدم وضع النقطة أعمّ من الإهمال. وكيف كان: فلا ريب في كونه بالمعجمة، صرّح به الجزري في كامله أيضاً، وإنَّ عنوانه الوسيط أيضاً بالمهملة. وصرّح بكونه بالمعجمة ابن حجر في تقريره قائلاً: حُضَيْن بن المنذر بن الحارث الرقاشي أبوسنان، وهو لقب وكنيته أبوعمّاد، كان من امراء عليّ بصفين، وهو ثقة، من الثانية، مات على رأس المائة.

[٢٣٠١]

حُضَيْن بن مخارق

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «أبو جنادة السلوي الكوفي» وفي أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: «واقفي».

وعنوانه النجاشي، قائلاً: بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة أبو جنادة السلوي، حبشي صاحب النّبْيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- روى عنه ثلاث أحاديث: أحدها «عليّ متي وأنا منه» وقيل في حُضَيْن بعض القول وضعف بعض التضعيف، له كتاب التفسير والقراءات، كتاب كبير.

وقال العلامة في الخلاصة: قال ابن الغضائري: إنّه ضعيف، وقال ابن عقدة: كان -يعني حُضَيْناً- يضع الحديث.

ومرّ في الحسين بن مخارق أنَّ بعض نسخ الفهرست بدّله بهذا. أقول: قد عرفت ثبوت أنّه لا يعقل اختلاف نسخ الفهرست، لأنّه عقد باباً للمسمّين بالحسين، وإنّما نقل الوسيط اختلاف النسخ في رجال الشيخ في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- وأنّ في بعضها «الحسين» مثل الفهرست، فتوهم المصنّف أن مراده أنّ الفهرست أيضاً مختلف النسخ. وقلنا بوجه الفهرست في عنوانه «الحسين» وأنّه «الحسين» لا تفاق النجاشي وابن

الغضائري وابن عقدة عليه على نقل الخلاصة عن الأخيرين بل نفسه في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام - وكذا خبر الروضة قبل حديث قوم صالح «أحمد بن محمد بن خالد عن أبي جنادة الحصين بن المخارق»^١.

قال: ضبط العلامة الحضيبي في خلاصته بالمعجمة، وفي إيضاحه بالمهملة. قلت: الظاهر أنه في الأول استند إلى رجال الشيخ وفي الثاني إلى النجاشي، فالاختلاف يرجع إليهما ولا يبعد ترجيح الثاني، لما مر من حواشي البخاري.

وعنونه الذهبي في ميزانه أيضاً بالمهملة، قائلاً: حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة عن الأعمش، قال الدارقطني: يضع الحديث.

[٢٣٠٢]

حصين بن المنذر

مر في حصين (بالمهملة) ومر أن الصواب عنوانه هنا.

[٢٣٠٣]

حظاب بن الحارث

القرشي، الجمحي

قال: عذة الاستيعاب في أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - هاجر إلى الحبشة، وتوفي في انصرافه في الطريق.

أقول: نقل قولاً في ذهابه وقولاً في إياه.

[٢٣٠٤]

حظان بن خفاف

أبوجويرة، الجرمي

قال: عذة الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -

وحكاية توثيقه عن ابن حجر والذهبي لا تكشف عن عاميته بعد سكوت الشيخ عن مذهبه.

أقول: بعد كون موضوع رجال الشيخ أعمّ تكشف. مع أنّ الذهبي لم يعنونه في ميزانه أصلاً، وإنّما عنونه ابن حجر وقال: «أبو الجويرية» في كنيته ولم يذكر لقبه.

[٢٣٠٥]

حطية الشاعر

قال: عدّه أبو موسى في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - .
أقول: قال ابن قتيبة في شعرائه: لا أراه أسلم إلا بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وآله - لأنّي لم أجده ذكرّاً في من وفد عليه من وفود العرب، غير أنّي وجدته في خلافة أبي بكر يقول:

أطعنا رسول الله إذا كان حاضراً فياهفتا ما بال دين أبي بكر
أيورثها بكراً إذا مات بعده فتلك وبيت الله قاصمة الظهر!

وهو جروول بن أوس من بني قطيعة بن عبس، ولقب بالحطية لقصره وقربه من الأرض وكان راوية زهير، ومن المشهور عليه: قيل له حين حضره الموت: أوصي يا أبا مليكة! فقال: مالي للذكور من ولدي دون الإناث، قالوا: فإنّ الله لم يأمر بذلك! قال: فأنّي أمر به. قيل له: قل لا إله إلا الله، قال: ويل للشعر من راوية سوء. قيل له: ألا توصي بشيء للمساكين؟ قال: أوصيهم بالسألة ماعاشوا، فإنّها تجارة لن تبور. قيل: فلان البيتيم ما توصي له بشيء؟ قال: أوصيكم أن تأخذوا ماله وتنيكوا أمه. قيل: ليس إلا هذا؟ قال: احمولني على حمار، فأنه لم يمت عليه كرم، لعلّي أنجو ثم قال:

لكلّ جديد لذة غير أنّي وجدت جديد الموت غير لذيد
له خبطة في الخلق ليس بسكر ولا طعم راح يشتهي ونبيذ

ومات مكانه.

وكان هجاءه وأباه ونفسه وعمه وخاله؛ فقال لأمه:

تنحّي واقعدي مني بعيداً
ألم اظهر لك البغضاء مني
أغربالاً إذا استودعت سرّاً
جزاك الله شراً من عجزوز
حياتك ما علمت حياة سوء
وقال لأبيه وعمه وخاله:

لحاك الله ثم لحاك حقّاً
فنعيم الشيخ أنت لدى الخازي
جمعت اللوم لاحتياك ربي
وقال لنفسه:

أبت شفتاي اليوم إلّا تكلماً
أرى لي وجهاً شوّه الله خلقه
قلت: وما جعله القتيبي هجواً لأبيه وعمه وخاله إنما هو أيضاً هجواً لنفسه؛
وإنما في بيته الأول يفهم منه هجواً لبه وعمه وخاله ضمناً، فقال مخاطباً لنفسه:
لحاك الله من حيث الأب والعم والخال. وأما بيتاه الأخيران فلا هجوفيهما إلّا
لنفسه.

[٢٣٠٦]

حفص أبو إسحاق

المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

أقول: بل حفص بن أبي إسحاق المدائني.

[٢٣٠٧]

حفص بن أبي داود

القساري

يأتي في حفص بن سليمان.

[٢٣٠٨]

حفص أبو عائشة

المنقري، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: مولى.

أقول: بل عدّه «حفص بن أبي عائشة الخ».

قال: نقل الجامع رواية عبدالله عنه.

قلت: بل عبدالله الحجيل عنه. ومورده حلم الكافي^١ وحديث بحر روضته^٢.

[٢٣٠٩]

حفص بن أبي عيسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

أقول: مع زيادة الكوفي. ونقل الجامع رواية ابن بكير عنه في تطهير ثياب التهنيت^٣.

[٢٣١٠]

حفص بن الأبيض

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.

(٣) التهنيت: ٢٧٤/١.

(٢) روضة الكافي: ٨٧.

(١) الكافي: ١١٢/٢.

أقول: بل حفص الأبيض.

[٢٣١١]

حفص بن الأبيض

التمار، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -

أقول: بل حفص الأبيض أيضاً.

قال: اتحادهما غير بعيد.

قلت: بل مقطوع، عنون هذا في الرقم ١٨٦ ثم نسي فعنون الأول في ٣٤٠.

قال أيضاً: يمكن استفادة عدالته ممّا روى الكشي في المعلّى عن حفص.

الأبيض التمار، قال: دخلت على أبي عبدالله - عليه السلام - أتيام طلب دم

المعلّى بن خنيس - رحمه الله - فقال: يا حفص! إنّي أمرت المعلّى فخالفتني فابتلي

بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين، فقلت: يا معلّى! كأنك

ذكرت أهلك وعيالك؟ قال: أجل؛ قلت: ادن منّي فدنى منّي فسحت وجهه

فقلت: أين تراك؟ فقال: أراي في أهل بيتي^١.

قلت: هو ممّا قال كما ترى!

[٢٣١٢]

حفص أخو مرزوم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وروى

عنه ابن أبي عمير.

أقول: في النهي عن صفة الكافي^٢.

(١) الكشي: ٣٧٨.

(٢) الكافي: ١/١٠٢.

[٢٣١٣]

حفص بن إسحاق بن عيسى

الحنفي، مولا هم، الكوفي، أخو سليم، المنقري

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السّلام - وروى تطهر ثياب التهذيب عن ابن بكير عنه^١ وعن بعض نسخ رجال الشيخ «حفص بن عيسى» وفي ثالثة «حفص بن أبي عيسى».

أقول: أمّا الخبر: فأنّما هو عن «حفص بن أبي عيسى» لا عن «حفص بن إسحاق بن عيسى» الذي عنوانه. وأمّا اختلاف نسخ رجال الشيخ: فأنّما في نسخة كالعنوان وفي أخرى «حفص بن عيسى» وأمّا «حفص بن أبي عيسى» فعنوان آخر في رجال الشيخ نسخة واحدة، كما تقدّم. ومع ذلك فالظاهر أنّ الأصل في عنواني رجال الشيخ واحد وأنّ الصحيح ذاك بتصديق الخبر له. وكيف كان: فالأصحّ من النسختين نسخة «حفص بن عيسى» وعليه اقتصر الوسيط، بدون إشارة إلى اختلاف.

[٢٣١٤]

حفص الأعرج

الجازري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً: روى عن ابن مسكان. أقول: بل قال: روى عنه ابن مسكان.

[٢٣١٥]

حفص الأعور

الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلاً: «روى عنه وعن أبي عبدالله - عليه السلام - ويحتمل اتحاده مع «حفص الأعور الكناسي» الذي عنه في أصحاب الصادق - عليه السلام - لأن كناسة من الكوفة».

ونقل الجامع رواية ثعلبة والوليد بن صبيح وعبدالله بن سنان ومعاوية بن عمار عنه.

أقول: وكذا هشام بن سالم كما في ميراث مفقود التهذيب^١. ومورد رواية الأول في ذبائح التهذيب^٢ وفي الأواني يكون فيها الخمر في أشربة الكافي^٣. والثاني في الدعاء في حفظ قرآنه^٤. والثالث في سجوده^٥ وفي أواخر زيادات فقه حج التهذيب^٦. والرابع في خضاب كتاب زِي الكافي^٧، والكل بلفظ «حفص الأعور» ورواية كلهم عن الصادق - عليه السلام -. وتأتي أخبار بلفظ «حفص الكناسي» في حفص بن عيسى الكناسي.

[٢٣١٦]

حفص بن البختری

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «البغدادي أصله كوفي» وعنوانه الفهرست والنجاشي، قائلاً: مولى، بغدادي، أصله كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن - عليهما السلام - ذكره

(٥) الكافي: ٣/٢٢١.

(٦) التهذيب: ٥/٤٦٧.

(٧) الكافي: ٦/٤٨١.

(١) التهذيب: ٩/٣٨٩.

(٢) التهذيب: ٦/١١٧.

(٣) الكافي: ٦/٤٢٨.

(٤) الكافي: ٢/٥٧٧.

أبو العباس؛ وإنما كان بينه وبين آل أعين نبوة، فغمزوا عليه بلعب الشطرنج؛ له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم محمد بن أبي عمير.

أقول: وعنه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - وذكره الشيخة ورواه أيضاً ابن أبي عمير.

هذا، وحرف المصنف طريق النجاشي «أحمد بن محمد بن يحيى». بقوله: «أحمد بن محمد بن أبي عمير».

قال المصنف: قال المنتقى ما حاصله: أن سندا في التهذيب وفي الكافي في باب ما يستحب من الصدقة عند الخروج من مكة «عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن معاوية بن عمار وحفص البختري، عن الصادق عليه السلام» غلط، والصواب ابن أبي عمير تارة عن حماد عن الحلبي عنه - عليه السلام - وأخرى عن معاوية وحفص عنه^١.

قلت: قد عرفت أن النجاشي قال: «له كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمد بن أبي عمير» وقد روى عنه من هو أعلى طبقة من ابن أبي عمير، كهشام بن الحكم كما في باب إبط الكافي^٢. وعبدالله بن سنان كما في فضل يوم جمعة^٣، فأني مانع أن يكون الحلبي روى عنه فيكون ابن أبي عمير روى تارة كتابه بلا واسطة وأخرى عن حماد عن الحلبي عنه. ومع ذلك يكون ما قاله محتملاً، لا مقطوعاً.

وموارد روايات الباقيين عنه كما في الجامع: البرقي في أواخر كفارة خطأ محرم التهذيب^٤. وصفوان مع ابن أبي عمير في صفة إحرامه^٥. والعيدي في مولد

(١) الفقيه: ٤٣٨/٤. (٤) الكافي: ٤١٣/٣.

(٢) منتقى الجمان: ٤٥٦/٣. (٥) التهذيب: ٣٨٥/٥.

(٣) الكافي: ٥٠٨/٦. (٦) التهذيب: ٨٢/٥.

سجاد الكافي^١، وعلي بن الحكم في آداب مخزومه^٢.

[٢٣١٧]

حفص الجوهري

أبو عبدالله

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد - عليه السلام - .
أقول: ليس في رجال الشيخ (أبو عبدالله) ويظهر من سجدّة شكر
الاستبصار^٣ كونه من أصحاب الهادي - عليه السلام - أيضاً.
قال: نقل الجامع رواية عمر بن يزيد السابري، عن أبي عبدالله حفص
الجوهري، عن الحسن بن زيد، عن أبي عبدالله - عليه السلام - .
قلت: نقله عن باب ضروب نكاح التهذيب، إلّا أنّه وهم من الجامع، فإنّما
في التهذيب «محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد
بنيّاع السابري، عن أبي عبدالله حفص الجوهري، عن الحسن بن زيد، عنه
- عليه السلام -»^٤ ولا بدّ أنّه قرأه «عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد»
وكيف يروي عمر بن يزيد الذي من أصحاب الصادق - عليه السلام - عن هذا
الذي من أصحاب الجواد - عليه السلام - ؟

[٢٣١٨]

حفص بن حميد

مولى همدان، أبو علي، الأتار، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - والأتار
صانع الإبرة. وربّما يشوّهم أنّ الأتار من يكون عمله تأبير النخل - أي تلقيحه -

(٣) الاستبصار: ٣٤٧/١

(١) الكافي: ٤٦٧/١

(٤) التهذيب: ٢٤١/٧

(٢) الكافي: ٣٦٧/٤

وليس في اللغة منه أثر.

أقول: لا يلزم أن يذكر في اللغة جميع الاشتقاقات ويكفي ذكر فعله فيهم منه اسم فاعله وصيغة مبالغته. وفي الصحاح: أتر فلان نخله، أي لقتحه وأصلحه؛ ومنه سكة مأبورة.

[٢٣١٩]

حفص بن سabor

قال: وثقه النجاشي في أخيه بسطام.

أقول: يحتمل كون «حفص» ثمة محرف «يحيى» فالذي وقفنا عليه في الأخبار «يحيى بن سabor» لا «حفص بن سabor» ورجال الشيخ الذي موضوعه الاستقصاء إنما عنون «يحيى» دون «حفص».

[٢٣٢٠]

حفص بن سالم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: أبو ولاد الحنّاط.

وعنونه النجاشي، قائلاً: أبو ولاد الحنّاط، وقال ابن فضال: حفص بن يونس، مخزومي، روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - ثقة، لأبأس به. وقيل: إنه من موالى جعفي، ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه الحسن بن محبوب. والفهرست، قائلاً: يكتنى أبا ولاد الحنّاط، ثقة، كوفي مولى جعفي. وقال الخلاصة: قال ابن عقدة: خرج مع زيد بن عليّ وظهر من الصادق - عليه السلام - تصويبه لذلك.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: أبو ولاد، مولى جعفي، كوفي.

قال: قال الصدوق: اسم أبي ولاد الحنّاط حفص بن سالم، مولى بني

مغزوم^١.

قلت: هو كلام المشيخة في الكنى، ولم لم ينقل كلامه هنا؟ فقال: وما كان فيه عن حفص بن سالم فقد رويته (إلى أن قال) عن حماد بن عثمان عن حفص أبي ولاد بن سالم الكوفي، وهو مولى^٢.

ثم المفهوم من المشيخة تعدد «حفص بن سالم» أحدهما: مكتى بأبي ولاد، إلا أنه ليس مشهوراً بالكنية، كما أنه ليس ملقباً بالحناط؛ وهو الذي ذكره هنا في الأسماء، كما عرفت. والآخر: ملقب بالحناط ومشهور بالكنية؛ وهو الذي ذكره في الكنى، فقال: وما كان فيه عن أبي ولاد الحنطاف فقد رويته (إلى أن قال) عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحنطاف، واسمه حفص بن سالم، مولى بني مغزوم.

ويشهد لكون هذا مكتى بأبي ولاد خبر زيادات أذان التهذيب في أواخره^٣ وخبر فضل الوتر في أواخر كيفية صلاته بلفظ «عن أبي الولاد حفص بن سالم»^٤.

والمفهوم من النجاشي أن أبا ولاد الحنطاف اختلف فيه هل هو «حفص بن سالم» أو «حفص بن يونس»؟ فقد عرفت أنه قال: حفص بن سالم أبوولاد الحنطاف، وقال ابن فضال: حفص بن يونس، الخ.

وظاهر رجال الشيخ تعدد أبوولاد الحنطاف بحفص بن سالم وحفص بن يونس، حيث قال في أصحاب الصادق -عليه السلام- تارة مامراً من قوله: «حفص بن سالم أبوولاد الحنطاف مولى جعفي كوفي» وأخرى كما يأتي «حفص ابن يونس أبوولاد الحنطاف الأجري» وهو كما ترى. وعلى التعدد يرفع

(٣) التهذيب: ٢/٢٨٥.

(٤) للتهذيب: ٢/١٢٧.

(١) الفقيه: ٤/٤٦٩.

(٢) الفقيه: ٤/٤٦٥.

اختلافهم في كونه مول جعفي أو مغزوم.

هذا وطريق الفهرست «أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه» وطريق النجاشي «أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عنه». ولعله أصح، لأن أحمد يروي عن ابن محبوب بلا واسطة، وابن أبي عمير وابن محبوب معاصران مكافئان يشكل أن يروي أحدهما عن الآخر؛ وراوي ابن محبوب في المشيخة هيثم النهدي^١.

وكيف كان: فنقل الجامع رواية محمد بن أبي حمزة عنه في أواخر كيفية صلاة التهذيب^٢. وفضالة عن أبي ولاد فيها^٣. وعلي بن الحكم عن أبي ولاد حفص بن سالم في زيادات آخر أذانه^٤. وأحمد بن دويل في العمل في ليلة جمعه^٥.

[٢٣٢١]

حفص بن سالم
صاحب السابري، الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - ويأتي في أخيه عمر توثيق النجاشي له.

أقول: يحتمل اتحاده مع سابقه، لعدم وجود شيء في أحدهما يضاد ما في الآخر.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن بكر عنه عن أخيه عمر، ورواية يونس عنه.

(٤) التهذيب: ٢٨٥/٢ بلفظ «أبي الوليد».

(٥) التهذيب: ١٠/٣.

(١) الفقيه: ٤٦٩/٤.

(٢) التهذيب: ١٢٧/٣.

(٣) التهذيب: ١٢٨/٢.

قلت: الأول في أهلة الكافي^١ والثاني في كظم غيظه^٢.

[٢٣٢٢]

حفص بن سليم

العبدى، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «أسند عنه» وظاهره إماميته.

أقول: قد عرفت في المقدمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعم:

[٢٣٢٣]

حفص بن سليمان

أبو عمرو، الاسدي، الغاضري، المقري، البزاز، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: أسند عنه.

أقول: وعنوانه الخطيب، فقال: حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمرو الاسدي البزاز، وهو حفص بن أبي داود القاري، حدث عن سماك بن حرب وعاصم بن أبي النجود. وهو صاحب عاصم في القراءة وابن امرأته وكان ينزل معه في دار واحدة، فقرأ عليه القرآن مراراً^٣. وروى عن أحمد بن حنبل في إسناد مدحه وفي آخر ذمّه، وعن مسلم البخاري وجمع آخر تضعيفه؛ ولم يشر فيه إلى تشيع. وقد قلنا: إنّ عنوان رجال الشيخ أعم.

ومنه يظهر أنّ «أبو عمرو» في رجال الشيخ تحريف «أبو عمرو» والغالب في المسمّين بحفص التكنية بأبي عمر، كالمسمّين بعمر في التكنية بأبي حفص.

وأما الغاضري: فلم يذكره الخطيب ونقله الوسيط عن رجال الشيخ بلفظ «الفاخري». نعم: ذكره ابن حجر والذهبي، فعنوناه وقالوا: الأسدي الغاضري.

(٣) تاريخ بغداد: ١٨٦/٨.

(١) الكافي: ٧٧/٤ وفيه «أحمد بن محمد، عن بكر».

(٢) الكافي: ١١٠/٢.

قال الأول: ويقال له: حفص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، الخ.

وقال الثاني: كان ثبناً في القراءة واهياً في الحديث، مات سنة ثمانين ومائة، وقال أبو عمرو الداني: مات قريباً من سنة تسعين ومائة.

قال المصنف: الغاضري نسبة إلى بني غاضرة بطن من أسد وبرة من قضاة من القحطانية.

قلت: الصواب ما في الباب: الغاضري نسبة إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزعة، منهم زرين حبيش والحكم بن عبدل.

[٢٣٢٤]

حفص بن سوقة

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- وعنونه الفهرست والنجاشي، قالاً: العمري، مولى عمرو بن حريث المخزومي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن -عليهما السلام- ذكره أبو العباس بن نوح في رجالهما؛ أخواه زياد ومحمد ابنا سوقة أكثر منه رواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله -عليهما السلام- ثقات؛ روى محمد بن سوقة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي -عليه السلام- حديث تفرقة هذا الامة، وروى زياد عن أبي جعفر -عليه السلام- «لا تصلوا خلف الناصب» له كتاب رواه أحمد بن محمد بن سعيد (إلى أن قال) محمد بن أبي عمير عن حفص بن سوقة بكتابه.

أقول: بل قال النجاشي: «ذكره أبو العباس وابن نوح» كما يشهد له تعبير الخلاصة الذي يعبر بعين ما في الاصول وسقطت كلمة «الواو» من نسخنا. ومنه يظهر أن ما نقله عن الحاوي أن مرجع الضمير في قول النجاشي: «في رجالهما» غير موجود ورده المصنف عليه بأن المرجع الصادق والكاظم -عليهما السلام- في غير محله، فإن المرجع ابن عقدة وابن نوح.

قال المصنف: أبدل الخلاصة قول النجاشي: «وأخواه» بكلمة «وأخواله».

قلت: بل في الخلاصة أيضاً و «أخواه» وإنما اختلاف الخلاصة مع ما في نسخنا من النجاشي «روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - ذكره» قلعل «وأبي الحسن» في نسخنا من زيادات النسخ.

ثم إن النجاشي جعل هذا مولى عمرو بن حريث المخزومي، وجعل رجال الشيخ أخويه - محمداً وزيداً - مولى جرير بن عبدالله البجلي، فأحدهما اشتباه.

قال: نقل الجامع رواية محمد بن أبي بكر عنه.

قلت: هو في الأيمان والأقسام من التهذيب^١ ونقل الجامع رواية ابن أبي عمير عنه في عينة معيشة الكافي^٢ ونوادر آخر فروعه^٣ وفي «من أظفر متعمداً» منه^٤.

[٢٣٢٥]

حفص بن عاصم

قال: عنه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «أبو عاصم المدني» وعنوانه النجاشي، قائلاً: أبو عاصم السلمي المدني، روى عن جعفر بن محمد - عليه السلام - ثقة له كتاب رواه عنه محمد بن علي الصيرفي أبو سمينة.

أقول: إنه وإن كان ثقة إلا أن طريقه - أبو سمينة - غث.

ثم إن المصنف نقل في طريق النجاشي «محمد بن القاسم ماجيلويه» مع أنه «محمد بن أبي القاسم ماجيلويه».

ونقل الجامع رواية محمد بن علي عنه بعد حديث نوح روضة الكافي^٥

(١) التهذيب: ٣٠٠/٨.

(٢) الكافي: ٢٠٢/٥.

(٣) الكافي: ٤٦٢/٧.

(٤) الكافي: ١٠٣/٤.

(٥) روضة الكافي: ٢٧٣.

والظاهر كونه أبا سميئة.

[٢٣٢٦]

حفص بن العلا

قال: عنونه النجاشي، قائلًا: كوفي ثقة، له كتاب يرويه عنه: محمد بن أبي عمير.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غريب!

[٢٣٢٧]

حفص بن عمرو بن بيان

التفلي، الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «اسند عنه». وظاهره إماميته.

أقول: قد عرفت في المقدمة أن عنوان رجال الشيخ أعم. بل العامي فيه إلى أصحاب الصادق - عليه السلام - أكثر.

[٢٣٢٨]

حفص بن عمرو

العمري، المعروف

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري - عليه السلام - قائلًا: «ويدعى بالجمال وله قصة في ذلك» وتقدم في إبراهيم بن مهزيار خبر الكشي المتضمن لقوله: «وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمد - عليه السلام - وأما أبو جعفر محمد بن حفص بن عمرو فهو ابن العمري، وكان وكيل الناحية وكان الأمر يدور عليه»^١ ومر في إبراهيم بن عبدة خبر الكشي أيضاً المتضمن لقوله:

«ولا تخرجن من البلدة حتى تلقى العمري - رضي الله عنه برضاي عنه - فتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فإنه الطاهر الأمين العفيف القريب منا وإلينا، فكل ما يحمل إلينا شيء من النواحي فإليه يصير آخر أمره ليوصل ذلك إلينا»^١. ويأتي في الفضل خبر الكشي أيضاً «على أنه ذكر أن هذه الرقعة وجميع ما كتب به إلى إبراهيم بن عبدة، كان مخرجهما من العمري وناحيته»^٢ ويأتي أيضاً في خبر الكشي في فارس.

أقول: أمّا ما في الكشي في إبراهيم بن مهزيار: فما نقل ليس لفظ الخبر، بل كلام الكشي نفسه، وإنما لفظ الخبر «فقال: أنا العمري» وقلنا ثمة: إن لعمرى عثمان بن سعيد الوكيل الأول للعسكري - عليه السلام - وابن العمري. ابنه محمد بن عثمان الوكيل الثاني وأن ما في نسخة الكشي «حفص ومحمد بن حفص» فن تحريفاته المعروفة.

وأما ما في رجال الشيخ: فالظاهر أنه استند إلى ذلك الكلام المحرف، كما هو دأبه في الاستناد إلى تحريفاته - كما عرفت في المقدمة - وحينئذ فالعنوان بلا حقيقة ولا وجود لحفص بن عمرو العمري، ويشهد له عدم الوقوف عليه في خبر؛ مع أن الكافي والإرشاد روي الخبر بدون ذكر من العمري.

ولو فرض صحة ما في الكشي في إبراهيم بن مهزيار فلا وجه لارادته مما في إبراهيم بن عبدة والفضل وفارس، فلم يفسر الكشي في أولئك «العمري» كما في ذلك، فيحمل العمري فيهم على المتفق عليه المعروف «عثمان بن سعيد» والأصل في ادعائه هنا القهبائي وتبعه المصنف.

كما أنه لو فرض صحة ما في رجال الشيخ بأن يقال: إنه لم يستند إلى الكشي، حيث إنه لم يقل: إنه وكيل العسكري - عليه السلام - كما في الكشي،

بل قال: «ويدعى بالجمال وله قصة في ذلك» فهو رجل آخر غير ماني الكشي، مهمل.
قال المصنف: نبهنا في جعفر بن عمرو المعروف بالعمرى اشتباه الخلاصة.
في إبدال هذا بجعفر.

قلت: إنما يصح أن يقال: إن الخلاصة بدل حفصاً هذا بجعفر ذاك، ولم يكن عنوان هذا، مع أنه عنوانه. والصواب أنه لاحقة لذلك كما لذا وأن الأصل في عنوان الخلاصة لها أن نسخته من الكشي في إبراهيم بن مهزيار كانت مشتبه بين «جعفر» و«حفص» فعنون كلاً منها، كما عنوان «أحكم ابن بشار»، و«الحكم بن بشار» لذلك؛ ولنا: إنه غلط آخر وإغراء بالجهل.

[٢٣٢٩]

حفص بن عمر

البجلي

قال: روى نوادر آخر معيشة الكافي عن أبي عبد الرحمن المسعودي عنه، قال: شكوت إلى أبي عبد الله - عليه السلام -.
أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وكان على الشيخ عنوانه في الرجال لعموم موضوعه، ولعله الذي عده بالعنوان الآتي.

[٢٣٣٠]

حفص بن عمر

الكوبي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وروى هارون بن الجهم عنه عن الصادق - عليه السلام - وروى أبو إسماعيل السراج عنه

أقول: إنَّها رويًا عن حفص بن عمر بدون قيد، وموردهما ظلم الكافي^١ وأسعاره^٢ فمن أين إرادة هذا؟ دون الماضي إن قلنا بالتغاير وإلا فلم عدّد عنوانه.

[٢٣٣١]

حفص بن عمران الفزاري

البرجي، الأزرق، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميته.

أقول: قد عرفت في المقدمة كون عنوان رجال الشيخ أعم.

[٢٣٣٢]

حفص بن عيسى الكناسي

بيّاع القرب والأداة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام -.

أقول: بل قال: «الكناسي الأعور البخ» وحينئذ فالظاهر اتّحاده مع «حفص بن عيسى الأعور»، الذي عدّه في أصحاب الصادق - عليه السّلام - بل مع «حفص الأعور الكناسي» الذي عدّه أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السّلام - بل مع «حفص الأعور الكوفي» الذي عدّه في أصحاب الباقر - عليه السّلام - وصرّح بروايته عنه وعن الصادق - عليهما السّلام - لعدم ما يمنع من الاتّحاد. وأمّا تعدّد عناوين رجال الشيخ في موضع واحد: فلاّنه رأى عناوين مختلفة فظنّ أو احتمل التعدّد، مع أنّه قد يكرّر الواحد المقطوع مرّتين وأكثر. ويحتمل كون الأصل فيهم اثنين، حيث إنّ الأخبار عتّرف بها تارة بلفظ

«حفص الأعمور» كما في أواني خبر الكافي^١ ودعاء حفظ قرآنه^٢ وسجوده^٣ وأخرى بلفظ «حفص الكناسي» كما في باب ما يفعل بملود الكافي^٤ وعق^٥ يوم سابعه^٦ ووجوب حج التهذيب^٧ وورد «حفص الكناسي» في زيادة الكافي بعد شكره^٨ لا في شكره - كما قال الجامع - وفي مولد أميره - عليه السلام -^٩ وفي ما يفعل بملوده^{١٠} وفي أنه يعق^{١١} يوم سابعه وفي وجوب حج التهذيب.

وأما «حفص بن عيسى الحنفي مولا هم الكوفي أخو سليم المقرئ» الذي عدّه في أصحاب الصادق - عليه السلام - أيضاً: فاتحاده مع من تقدّم وإن لم يكن فيه ما يمنع عنه، إلا أنّ الظاهر أنّه رجل آخر من العامة.

[٢٣٣٣]

حفص بن غياث

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - قائلًا: «عامي» وفي أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «بن طلق بن معاوية أبو عمر النخعي القاضي الكوفي، اسند عنه» وفي من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلًا: القاضي، روى ابن الوليد عن محمد بن حفص عن أبيه. وعنوانه الفهرست، قائلًا: القاضي، عامي المذهب، له كتاب معتمد.

والنجاشي قائلًا: بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن ربيعة بن عامر بن خيثم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن ادد أبو عمر، القاضي، كوفي، روى عن أبي عبد الله

(١) الكافي: ٤٢٨/٦. (٦) التهذيب: ٣/٥.

(٢) الكافي: ٥٧٧/٢. (٧) الكافي: ٩٧/٢.

(٣) الكافي: ٣٢١/٣. (٨) الكافي: ٤٥٦/١.

(٤) الكافي: ٢٣/٦. (٩) لا يخفى عليك وقوع التكرار من المؤلف (دام ظلّه).

(٥) الكافي: ٢٨/٦ و ٢٩.

جعفر بن محمد - عليه السلام - وولي القضاء ببغداد الشرقية هارون ثم ولاه قضاء الكوفة، ومات بها سنة أربع وتسعين ومائة؛ له كتاب. أخبرنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن اسامة الكلبي يقول: سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول: وذكر كتاب أبيه عن جعفر بن محمد - عليه السلام - وهو سبعون ومائة حديث أو نحوها. وروى حفص عن أبي الحسن موسى - عليه السلام - أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الوليد عن عمر بن حفص عن أبيه.

وقال الكشي في محمد بن إسحاق وجمع آخر: «وحفص بن غياث عامي»^١.

أقول: وعنه الخطيب^٢ وروى أنه أمر رجلاً أن يزوج امرأة كان إختوها يمنعونها من التزوج، فقال له: إذهب فزوجها إن كان الذي يخطبها كفوًا، فإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه وإن كان رافضياً فلا تزوجه، فقال: لم أصلح الله القاضي! قال: إن كان رافضياً فإن الثلاث عنده واحدة. وروى أيضاً أنه إذا وامروه في يثيمة، قال: لقيمها سل عنه، فإن كان رافضياً لم يزوجه.

وقال الخطيب أيضاً: سمع عبيد الله بن عمر العمري وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وأبا إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش وجعفر بن محمد بن علي.

هذا وأسقط النجاشي في نسبه «بن عامر» بعد «ثعلبة» فنقل الخطيب عن كاتب الواقدي في نسبه «بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر».

كما أن «وهيب» في النجاشي أيضاً تحريف «دهبل» كما نقله الخطيب أيضاً عنه. وأسقط النجاشي أيضاً بعد «النخع» «جسراً» كما يظهر من

معارف ابن قتيبة في ضمن ذكر بطون كهلان بن سبا.

وأما ما قاله من موته سنة ١٩٤ فرواه الخطيب عن علة، وروى عن سلم ابن جنادة موته سنة ١٩٥ وعن عمرو بن علي ومحمد بن المثني موته سنة ١٩٦. وأما نقل المصنف «بن خيثم» و«أبو عمرو» فتحريف منه، وفي النجاشي «بن جشم» و«أبو عمر» كما أنه أسقط من كلامه بعد قوله: «علي بن أحمد» قوله: «قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار».

وأما قول النجاشي: «وولي القضاء ببغداد الشرقية هارون، ثم ولّاه قضاء الكوفة ومات بها» فذكر الخطيب له سبباً؛ فروى أنّ رجلاً من أهل خراسان باع جلاًّ بشمانين ألف درهم من مرزبان المجوسي وكيل أم جعفر فظله بثمانها (إلى أن قال بعد ذكر شكاية الرجل إلى حفص هذا من مرزبان وإحضاره واعتذاره بأنّ سيّدته ما أعطته الثمن بعد) قال حفص: أخذوا بيده إلى الحبس؛ فلما بلغ الخبر أم جعفر غضبت وبعثت إلى السندي: وجه إليّ مرزبان فعجل السندي فأخرجه وبلغ حفصاً الخبر، فقال: أحبس أنا ويخرج السندي! لاجلست مجلسي هذا أوريد مرزبان إلى الحبس، فجاء السندي إلى أم جعفر، فقال: الله الله فيّ! إنّه حفص بن غياث وأخاف من الخليفة أن يقول: بأمر من أخرجته؟ رديه إلى الحبس، وأنا اكتم حفصاً في أمره؛ فأجابته ورجع مرزبان إلى الحبس؛ فقالت أم جعفر لهارون: قاضيك هذا أحمق حبس وكيلى واستخف به! فره لا ينظر في الحكم وولّ أمره إلى أبي يوسف، فأمرها بالكتاب؛ وبلغ الخبر حفصاً، فقال للرجل: احضري شهوداً حتى استجل لك على المجوسي بالمال، فجلس حفص فسجل على المجوسي، وورد كتاب هارون مع خادم، فقال: هذا كتاب الخليفة، قال: مكانك، نحن في شيء حتى نفرغ منه؛ فلما فرغ أخذ الكتاب فقرأه فقال: اقرأ على الخليفة السلام وأخبره أنّ كتابه ورد وقد أنفذت الحكم؛ فقال الخادم: قد عرفت ما صنعت أبيت أن

تأخذ كتابه حتى تفرغ، لا خبرن الخليفة بما فعلت؛ فجاء الخادم فأخبر هارون فضحك (إلى أن قال) فقالت أم جعفر لهارون: لا أنا ولا أنت إلا أن تعزل حفصاً! فأبى عليها، ثم ألحّت عليه، فعزله عن الشرقية وولاه القضاء على الكوفة؛ فكث عليها ثلاث عشرة سنة.

وروى أنه قال: ما وليت القضاء حتى حلّت لي الميتة! ومات ولم يخلف درهماً، وخلف عليه تسعة درهم ديناً.

وروى أنه لما كان قاضياً بالشرقية سأله رجل عن مسألة القضاء، فقال له: لعلك تريد أن تكون قاضياً؟ لأن يدخل الرجل إصبه في عينه فيقتلها فيرمي بها خير له من أن يكون قاضياً.

وقال: قال: ما جلس بين يدي خصمان فباليت على من توجه الحكم منهما. وروى أنه كان جالساً في الشرقية للقضاء فأرسل إليه الخليفة يدعوه فقال: حتى أفرغ من أمر الخصوم إذ كنت أجيراً لهم، ولم يقم حتى تفرق الخصوم^١. هذا، وقول الفهرست «عن محمد بن حفص عن أبيه» وهم، والصواب «عمر بن حفص عن أبيه» كما في النجاشي في موضعين، وقد صدقه الخطيب، ولم يذكر ابن قتيبة له ابناً غير عمر.

كما أنّ عبد الشيخ له في الرجال في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - غلط، فأنه يذكر في ذلك الباب من لم يكن معاصريهم - عليهم السلام - أو كان معاصريهم - عليهم السلام - ولم يرو عنهم، كما صرح به في أوّله وقد عرفت تصريح النجاشي بروايته عن الصادق والكاظم - عليهما السلام - وأن كتابه عن الصادق - عليه السلام - ١٧٠ حديث. وقد عرفت تصريح الخطيب أيضاً بروايته عنه - عليه السلام - . ويأتي خبر عن الروضة وخبر عن فضل قرآن الكافي في

روايته عن الصادق والكاظم -عليهما السّلام-.

قال المصنّف: قال الوجيزة: إنّه ضعيف أو موثّق بشهادة الشيخ في العدة بعمل الأصحاب بخبره.

قلت: هو غلط، فإنّ العدة إنّما قال: إنّ الإماميّة إنّما يعملون بأخبار العامّة مثل حفص بن غياث إذا لم يكن له معارض من خبر إماميّ ولا إعراض من الإماميّة، ولو كان استدلاله بقول الفهرست: «له كتاب معتمد» لم يكن بذلك البعد.

هذا، ومن الغريب! تشكّك المصنّف في عاميّة مع اتفاق الخاصّة والعامّة عليه؛ فقال: واستدلال بعضهم لكونه عاميّاً بما في الأمالي من أنّه عند الرواية عن الصادق -عليه السّلام- كان يقول: «حدّثني خير الجعافر، جعفر بن محمّد»^١ كما ترى. كالاستدلال لذلك بما عن العيون: عن إسحاق وعليّ ابني عبد الله ابن جعفر بن محمّد دخلا على عبد الرحمن بن أسلم بمكة في السنة التي أخذ فيها موسى بن جعفر -عليه السّلام- ومعها كتاب أبي الحسن -عليه السّلام- بخطّه (إلى أن قال) وشهد إثنان بهذه الشهادة وإثنان قالوا: خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي^٢؛ فإنّ ذلك من باب التقيّة.

ويدلّ على كونه شيعيّاً ما رواه الروضة عنه عن الصادق -عليه السّلام- قال: إن قدرتم آلاً تعرفوا فافعلوا (إلى أن قال) فوالله! أن لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تعالى منه عملاً إلاّ بولايتنا أهل البيت -عليهم السّلام-^٣. وفي فضل قرآن الكافي عنه عن الكاظم -عليه السّلام- يا حفص! من مات من أوليائنا وشيعتنا^٤.

(٣) روضة الكافي: ١٢٨.

(١) أعالي الصدوق: ٢٠٢ و آخر المجلس ٤٢.

(٤) الكافي: ٦٠٦/٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٣٢/١ الباب ٥ الحديث ٣.

قلت: كلّ عامي غير ناصبي قاتل بوجوب محبتهم وولايتهم عليهم السّلام. إلّا أنّهم لا يعتقدون ماتعتقده الشيعة. وما قاله: من كون الخبر في فضل قرآن الكافي، ليس فيه، بل في فضل حامل قرآنه؛ وفي الخبر زيادة على ما قال، قال حفص: فما رأيت أحداً أشدّ خوفاً من موسى بن جعفر - عليه السّلام - ولا أرجى الناس منه، وكانت قراءته حزناً، فإذا قرأ فكأنّه يخاطب إنساناً. وبالجملة عاميته ليس بمحلّ ارتياب؛ وقد عرفت ما قاله الخطيب فيه من نهيه عن تزويج الروافض.

قال المصنّف: وأمّا ما روي عنه من أنّه نقل خبراً للرّشيد في جواز المسابقة بالطير - فلذا سمّوه كذاباً - فلم يثبت صحته.

قلت: غاية طعن الشيعة فيه عاميته، وطعن العامة فيه تغيير حفظه أخيراً. وعنونه ابن حجر وقال: «ثقة فقيه، تغيير حفظه قليلاً في الآخر». وعنونه الذهبي وقال: «قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقصي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح». ولم ينسب إليه كذباً. وأظنّ أنّ المصنّف اشتبه عليه هذا بأبي البخري «وهب بن وهب» القاضي.

وقال الخطيب: وضع للرّشيد خبراً في أنّ النبي - صلى الله عليه وآله - كان يطير الحمام، وأنّ أحمد بن حنبل قال: لم يرو خبر «لا سبق إلّا في خف أو حافر أو جناح» إلّا أبو البخري الكذاب^١.

وكيف نسب إليه الكذب؟ وقد قال الخطيب: قال ابن عمّار: كان عسراً في الحديث جدّاً، ولقد استفهمه إنسان حرفاً من الحديث، فقال: لا والله لا سمعتها منّي وأنا أعرفك! وقال ابن صالح العجلي: كان وكيع ربما سئل عن الشيء، فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه^٢.

[٢٣٣٤]

حفص بن القاسم

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - .
أقول: يصدّق ذلك الدعاء في طريق حجّ الكافي^١ من روايته عنه
- عليه السّلام - .

[٢٣٣٥]

حفص بن قرط

الأعور

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً:
«كوفي عربي جمّال» .
أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السّلام - والظاهر
اتّحاده مع الآتي.

[٢٣٣٦]

حفص بن قرط

النخعي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - .
أقول: قد عرفت في السابق استظهار اتّحادهما، لعدم وجود ما يمنع منه .
قال: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير ويونس وابن سنان وإسحاق بن
عقار عنه .

قلت: الأوّل صلة رحم الكافي^٢ والثاني جبره^٣ والثالث حبّ دنياه^٤

(٣) الكافي: ١/١٥٨.

(١) الكافي: ٤/٢٨٧.

(٤) الكافي: ٢/٣٢٠.

(٢) الكافي: ٢/١٥٢.

والرابع اداء أمانته^١.

لكن لم يقل الجامع إنهم رَوَوْا عنه - كما عتبر المصنف - الظاهر في روايتهم، عن حفص بن قرط النخعي الكوفي. بل قال في الكل: «عن حفص بن قرط» وإنما نقل روايتهم في هذا، دون ذلك؛ ولعل وجه تخصيصه هذا أنه رأى أنَّ الشيخ قال في ذلك: «جمال» فاستبعد أن يكون سمع أحاديث كثيرة حتى يروي أولئك الأجلة عنه.

[٢٣٣٧]

حفص المؤذن

هو حفص بن عمر بن محمد، مؤذن علي بن يقطين قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام -.
أقول: إنما في رجال الشيخ «حفص المؤذن» والمصنف خلط بينه وبين ما يأتي.

قال: يفهم من الكشي في علي بن يقطين أنه يكتنى بأب محمد وأنه مؤذن علي بن يقطين، روى عنه أيضاً؛ روى عنه الحسن بن علي بن يقطين.
قلت: ما ذكره غير معلوم، فإنما روى الكشي ثمة خبراً عن حمويه، عن محمد بن عيسى، قال: حدثني حفص أبو محمد مؤذن ابن علي بن يقطين، عن علي بن يقطين، قال: رأيت أباعبد الله - عليه السلام - في الروضة^٢ وفي نسخة بدل «مؤذن ابن علي بن يقطين» «مؤذن علي بن يقطين» ومن أين صحة تلك؟ بل الظاهر عدم صحتها، كما سيظهر من خبر الكافي. مع أنه ليس الراوي في شيء من النسخ «الحسن بن علي بن يقطين» كما قال، بل «محمد ابن عيسى» نسخة واحدة.

(٢) الكشي: ٤٣٢.

(١) الكافي: ١٣٣/٥.

قال المصنف: روى باب أجناس لباس الكافي عن حفص بن عمر بن محمد مؤذن علي بن يقطين.

قلت: ليس الخبر في ذلك الباب، بل في باب لبس خزه. وليس الخبر كما قال: «عن حفص بن عمر بن محمد مؤذن علي» بل «حفص بن عمرو أبي محمد المؤذن عن علي بن يقطين»^١.

ونقل الجامع له بلفظ «حفص بن عمر مؤذن علي بن يقطين» وهم منه أو كانت نسخته مصحفة.

والخبر عين مارواه الكشي ومنه يظهر الأصل في خبر الكشي، كما قلنا ونحريف نسخته.

وتبين مما شرحنا أنَّ الرجل «أبو محمد حفص بن عمرو المؤذن» يروي عنه العبيدي ويروي عن علي بن يقطين عن الصادق -عليه السلام-.

وأما كون جده «محمدًا» وكونه «مؤذن علي بن يقطين» فغير معلوم. والمصنف مع خلطه الذي قلنا، خلط أيضاً بجعل الترجمة في العنوان.

وروى عنه الحسن بن علي بن يقطين في نوادر آخر حجج الكافي^٢. وابن فضال في أول روضته^٣ وكلاهما أيضاً بلفظ «حفص المؤذن» وفيهما روى عن الصادق -عليه السلام-.

[٢٣٣٨]

حفص بن ميمون

الحماني، الكوفي

قال: عنه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السلام- وفي الكشي:

(١) الكافي: ٤٥٢/٦ وفيه «حفص بن عمر [أبي محمد مؤذن علي بن يقطين] وليس كما قال:

«المؤذن عن علي بن يقطين».

(٣) روضة الكافي: ٢.

(٢) الكافي: ٥٤١/٤.

حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن حثان بن سدير، عن الصادق -عليه السلام- قال: إنني لأنفس على أجساد أصيبت معه -يعني أبا الخطاب- النار. ثم ذكر ابن أشيم فقال: كان يأتيني هو وصاحبه وحفص بن ميمون فيسألوني، فأخبرهم بالحق؛ ثم يخرجون من عندي إلى أبي الخطاب، فيخبرهم بخلاف قولي؛ فيأخذون بقوله ويذرون قولي^١.

أقول: قد عرفت في عنوان «جعفر بن ميمون» تحريف الخبر، ونزيد هنا على محتملات أصله: أنه لما كان العنوان «ماروي في موسى بن أشيم وجعفر ابن ميمون وحفص بن ميمون» يحتمل أن يكون الأصل في قوله: «هو وصاحبه وحفص الخ» «هو وصاحبه جعفر بن ميمون وحفص بن ميمون».

[٢٣٣٩]

حفص بن يونس

أبو ولاد، الحنات، الآجري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- ومروى في حفص بن سالم تصريح جمع باتحادهما.

أقول: قد عرفت ثمة أن المفهوم من النجاشي اختلافهم في كون أبي ولاد الحنات هل هو حفص بن سالم؟ أو حفص بن يونس؟ وقلنا ثمة: ماهو المفهوم من المشيخة ومن رجال الشيخ، فلا نطوّل بالإعادة ولا يبعد أن يكون «الآجري» في رجال الشيخ محرف «المخزومي».

[٢٣٤٠]

الحكم بن أبي عقيلة

يأتي في الحكم أخو أبي عقيلة.

[٢٣٤١]

الحكم أبو مسعود

الزرقعي

قال: عدّه ابن مندة وأبو نعيم في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-.
أقول: إنّما عدّه الأول. وأمّا الثاني: فإنّما عنوانه للردّ على الأول، وقال: إنّ
عدّه وهم منكر.

[٢٣٤٢]

الحكم بن أبي نعيم

قال: نقل الجامع رواية زيد أبي الحسن، عنه، عن أبي جعفر -عليه السلام-
في باب أنّ الأئمة -عليهم السلام- كلّهم قائمون من الكافي^١.
أقول: بل «زيد بن أبي الحسن» ولا يبعد أن يكون المراد به زيد النار
وعدّه البرقي في أصحاب الصادق -عليه السلام- والاختصاص في أصحاب
الباقر -عليه السلام-^٢.

قال: قال الوحيد: إنّ ابن عبد الرحمن -الآتي-.
قلت: يمكن تأييده باقتصار الشيخ في رجاله -المبني على الاستقصاء- على
عنوان «الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم» كما يأتي.

[٢٣٤٣]

الحكم، أخو أبي عقيلة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً:
كوفي.

أقول: وفي باب ما يجوز من وقف الكافي^٣ ووقوف التهذيب^٤ ابن بكير عن

(١) الكافي: ٥٣٦/١.

(٣) الكافي: ٣٣/٧.

(٢) الاختصاص للمفيد: ٨، في عنوان السابقين.

(٤) التهذيب: ١٣٦/٩.

الحكم بن أبي عقيلة عنه - عليه السلام - وكذا في نوادر شهادات الكافي^١ ومن تصدق على ولده الصغار من الاستبصار^٢ عن الحكم بن أبي عقيلة عنه - عليه السلام - فالظاهر كون «أخو أبي عقيلة» محرف «ابن أبي عقيلة».

قال المصنف: روى عنه - أي الحكم أخو أبي عقيلة - موسى بن بكر.

قلت: إنما هو خبر في بينات التهذيب^٣ وهو محرف «الحكم بن أبي عقيلة» فرواه بعينه نوادر شهادات الكافي كذلك . وحيث ذكر العنوان غير صحيح؛ والأصل فيه خبر محرف استند إليه الشيخ في الرجال . والصواب تبديله بـ «الحكم بن أبي عقيلة» لوروده في أخبار متعددة محققة، كما مر.

[٢٣٤٤]

الحكم الأعمى

قال: عنوانه الفهرست، واحتمل المجلسي كونه الحكم بن مسكين - الآتي -^١.

أقول: بل هو مقطوع اقتصر الفهرست على هذا رجال الشيخ والنجاشي على ذلك، ووصفاه بالمكفوف الذي هو في معنى الأعمى .

ثم إن طريق الفهرست «أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه» ولعل الأصل «والحسن بن محبوب عنه» لأن ابن أبي عمير في درجة ابن محبوب وأحمد يروي عن كل منهما. بل الظاهر زيادة «ابن أبي عمير» في الفهرست فروى أحمد، عن الحسن، عن حكم الأعمى في حد قاذف الكافي^٢ وفي أحكام ممالك نكاح الفقيه^٣.

(١) الكافي: ٤٠١/٧ وفيه «موسى بن بكر عن الحكم بن أبي عقيل» (٤) روضة المتقين: ٣٥٨/١٤.

(٢) الاستبصار: ١٠٠/٤ وفيه «عن الحكم بن أبي عقيلة». (٥) الكافي: ٢٠٥/٧.

(٣) التهذيب: ٢٦٣/٦. (٦) الفقيه: ٤٥٤/٣.

[٢٣٤٥]

الحكم بن أيمن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «مولى قرش الحنّاط كوفي» وعنوانه الفهرست والنجاشي، قائلاً: الحنّاط مولى قرش أبو عليّ جدّ فقاعة الحميري من ولده - رحمه الله - يذكر أنّه من ولد نهد بن زيد، روى حكم عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - له كتاب يرويه ابن أبي عمير.

أقول: نقص وزاد كلام النجاشي. أمّا النقص: ففيه بعد قوله: الحميري «وهو أحد بن عليّ بن الحكم، وكان أبو الحسن عليّ بن عبد الواحد الحميري» وأمّا الزيادة ففيه «يذكر أنّه من نهد بن زيد».

هذا، وقال الشيخ في الرجال في محمّد بن زياد النخعي: روى عنه الحكم ابن أيمن. وفي محمّد بن تمام: روى عنه عليّ بن رثاب والحكم بن أيمن جدّ فقاعة أحد بن عليّ بن الحكم بن أيمن.

هذا، وروى النجاشي كتابه مع توسط الصفارين ابن بطة وأحد الأشمري، ورواه الفهرست بدونه؛ وهذا الاختلاف بينهما لم ينحصر بهذا بل في عدة من المستن بالهكم وبحفص وبخالد وبخلاد وبريع وفي غيرهم؛ ولم تقف على شاهد لأحدهما. وابن بطة وإن قالوا: «إنّه كان مغلطاً» إلّا أنّ هذا الاختلاف يبعد أن يكون منه.

هذا، ونقل الجامع رواية صفوان عنه في الكفارة عن خطأ محرم التهذيب^١. ومحمّد بن سماعة في سيرة إمام جهاده^٢. وعبد الله بن المغيرة في أيمانه^٣. وعليّ

(٣) التهذيب: ٢٨٠/٨.

(١) التهذيب: ٣٥٢/٥.

(٢) التهذيب: ١٥٤/٦.

بن عقبة في تسليم الكافي^١. والحسين بن سعيد في أن الإسلام يحقن به دمه^٢.
ومحمد بن سنان في آداب اقتضاء دينه^٣. وإبراهيم بن عبد الحميد في صلة
رحمه^٤. وحق جوارعشرته^٥. وابن بقاح في من لم يأكل اللحم أربعين يومه^٦.
وصباح الأزرق في من حكم بغير ما أنزله^٧. وأحمد بن حبيب في المشيخة في
عبد الحميد الأزدي^٨.

قال المصنف: النسخ في «الخطاط» و «الخطاط» مختلفة، ففي بعضها
بالمهملة والنون، وفي بعضها بالمعجمة والياء.

قلت: الظاهر أن الأول ضبط النجاشي حيث إنه ذكره الإيضاح الذي
مختص بضبط ما فيه، إلا أن الصواب الثاني، لرواية تقبل عمل الكافي عنه،
قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أتقبل الثوب، الخبر فيفهم أنه من
الخطاطة.

[٢٣٤٦]

الحكم بن بشار

قال: عنوانه الخلاصة وابن داود قائلين: «غال لاشي» واحتمل النقد
كونه أحكم بن بشار- المتقدم..

أقول: قد عرفت ثمة أن قول الكشي «أحكم غال لاشي» كان مشتبهاً
عندهما بين «أحكم» و «الحكم» فعنونا كلاً منها ونقلنا كلام الكشي في كل
منهما. وقلنا: إنه غلط، لكونه إغراء بالجهل وإيهام رجلين. وقلنا: إن الصحيح
«أحكم» لتبديق الشيخ له في الرجال. وقلنا: إن قول الكشي ثمة: «غال

- | | |
|--------------------|--------------------|
| (١) الكافي: ٣٩١/١. | (٥) الكافي: ٦٦٧/٢. |
| (٢) الكافي: ٢٥/٢. | (٦) الكافي: ٣٠٩/٦. |
| (٣) الكافي: ١٠١/٥. | (٧) الكافي: ٤٠٧/٧. |
| (٤) الكافي: ١٥٢/٢. | (٨) الفقيه: ٥٣٣/٤. |
| | (٩) الكافي: ٢٧٤/٥. |

لاشيء» كان مربوطاً بأحمد بن عليّ بن كلثوم، راوي قصة أحكم، لابه.
وحينئذ فالعنوان غلط في غلط في غلط!

[٢٣٤٧]

الحكم بن حزام، أبو خالد

عمّ الزبير بن العوام

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -
قائلاً: «مات سنة ستين، وكان له مائة وعشرون سنة» وفي نسخة «الحكيم»
بدل «الحكم».

أقول: الحكم غلط، والصواب «حكيم» لا «الحكيم» فإن حكيم لا يقبل
لام التعريف فالنسختان ليستا بصحيحتين.

كما أنّ قوله: «عمّ الزبير بن العوام» ليس بصحيح بل «ابن عمّ الزبير»
فهو «حكيم بن حزام بن خويلد» والزبير «زبير بن العوام بن خويلد» وكلّ
منهما ابن أخي خديجة بنت خويلد، زوج النبي - صلى الله عليه وآله -.

كما أنّ قوله: «مات سنة ستين» ليس بصحيح، فإنه لا خلاف في أنه مات
سنة أربع وخمسين، ذكر ذلك ابن قتيبة وابن عبد البر وغيرهما، ولعله توهمه من
قولهم فيه: «عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين سنة» مع أنّ العيش في
الإسلام أعمّ من إسلام العايش؛ فلو قيل: «إن أبا جهل عاش في الإسلام
خمس عشرة سنة» كان صدقاً؛ مع أنّ إسلام حكيم كان عام الفتح، عدّوه في
المؤلفة وفي من حسن إسلامه منهم عندهم؛ وإلا فكان عثمانياً، كما يأتي في
عنوانه الصحيح.

[٢٣٤٨]

الحكم بن حزن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -

قائلاً: الكلبي على قول ابن أبي خيثمة، وقال البخاري: هو حكيم بن حزن الكلبي من بني تميم.

أقول: كلامه كما ترى دالة على الخلاف في كونه كلياً أو كلياً من تميم، مع أن المفهوم من الكتب الصحابية عدم الخلاف في كونه كلياً، وإنما الخلاف في كونه من كلفة تميم أو كلفة بني نصر؛ وهذا نص الاستيعاب «الحكم بن حزن الكلبي، وكلفة في تميم، ويقال: هو من بني نصر بن سعد بن بكر بن هوازن» فالظاهر أن «الكلبي» في رجال الشيخ محرف «الكلبي» وأن ابن أبي خيثمة قال: «الكلبي من نصر، كما أن البخاري قال: هو من تميم.

هذا، وفي لباب الجزري: قال السمعاني: الحكم بن حزن الكلبي من تميم، وقيل: إنه من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهو أصح، فإن تميماً ليس فيها كلفة إلا في البراجم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ولا ينسب إليه إلا برجمي.

وفي اللباب أيضاً: قال السمعاني: الكلبي بضم الأول وفتح اللام، والذي أعرفه بسكون اللام. ولكن عنوانه تقرب ابن حجر وضبط «الكلبي» أيضاً بالضم فالفتح، كما أنه ضبط «حزن» بالفتح فالسكون.

[٢٣٤٩]

الحكم بن الحكم

الصيرفي، الأسدي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: مولا هم كوفي.

أقول: الظاهر أنه الحكم بن حكيم - الآتي - لاشتراكه مع هذا في كونه مولى وكونه صيرفياً. والظاهر أن «الحكم» في اسم أبي هذا محرف «حكيم» لأن الغالب اختلاف اسم الآب والابن.

[٢٣٥٠]

الحكم بن حكيم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «أبو خلاد الصيرفي» وعنه الفهرست قائلًا: «له كتاب» إلى أن قال: «عن سماعة عنه» والنجاشي قائلًا: أبو خلاد الصيرفي كوفي مولى ثقة، روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - ذكر ذلك أبو العباس في كتاب الرجال - له كتاب يرويه عنه صفوان بن يحيى، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر عن حميد عن الحسن بن سماعة عن صفوان عن حكم بن حكيم به. وقال ابن نوح: هو ابن عمّ خلاد بن عيسى، أخبرنا بكتابه (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير عن حكم بن حكيم.

وقال الخلاصة: وقال ابن بابويه: إن حكم بن حكيم ابن أخي خلاد. أقول: وعنه البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: «بن أبي خلاد الصيرفي» وظاهره كون أبي خلاد جدّه؛ ويحتمل أن يكون تصحيفاً والأصل «بن أخي خلاد» لما في المشيخة: وما كان فيه عن حكم بن حكيم ابن أخي خلاد، فقد رويته^١.

ثم إن الفهرست قال: «عن ابن سماعة، عنه» لا «عن سماعة، عنه» كما نقل المصنف وأما النجاشي فقال: «عن ابن سماعة، عن صفوان، عنه» والظاهر صحة ما في النجاشي لكون هذا من أصحاب الصادق - عليه السلام - . كما أنّ طريق النجاشي الثاني «أحمد البرقي، عن ابن أبي عمير، عنه» وطريق المشيخة «أحمد البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه» والظاهر صحة ما في المشيخة.

قال: نقل الجامع رواية أبان وهشام بن سالم والفضيل بن غزوان وجيل بن دراج عنه.

قلت: ومواردها زاني الكافي وبول ثوبه وصيد كلبه^١ وزاد حماد بن عثمان في مضمضته^٢ ومحمد بن أبي حزة في زيادات إجازات التهذيب^٣.

قال: نقل الجامع رواية السندي بن محمد عنه.

قلت: نقله عن مملوك يبيع باذن مولاه من الاستبصار^٤ إلا أن الظاهر سقوط «أبان» بينها، كما يشهد له وجوب حج التهذيب^٥.

وتقدم في سابقه استظهار اتحاده، مع هذا.

[٢٣٥١]

الحكم الحياط

ورد في سيرة إمام جهاد التهذيب^٦ وفي آداب اقتضاء دين الكافي^٧ وفي من حكم بغير ما أنزل^٨ وفي المشيخة في عبد الحميد الأزدي^٩ وهو حكم بن أيمن الحياط المتقدم.

[٢٣٥٢]

الحكم بن رافع بن سنان

الأنصاري، الأوسي، المدني

قال: عدّه ابن عبد البر وأبو نعيم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------------|
| (١) الكافي: ٣٥٥/٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٢٠٣/٦. | (٦) التهذيب: ١٥٤/٦. وفيه «الحطاط». |
| (٢) الكافي: ٢٣/٣. | (٧) الكافي: ١٠١/٥. وفيه أيضاً «الحطاط». |
| (٣) التهذيب: ٢٣٥/٧. | (٨) الكافي: ٤٠٧/٧. |
| (٤) الاستبصار: ١٤٧/٢. | (٩) الفقيه: ٥٣٣/٤. |
| (٥) التهذيب: ٥/٥. | |

أقول: المصنف لم يكن عنده كتاب ابن عبد البر، مع وجوده، كما لم يكن عنده كتب أبي نعيم وابن مندة وأبي موسى، وإنما ينسب إليهم بنقل الجزري، والجزري إنما قال: «ذكر هذا ابن مندة وأبو نعيم» والمصنف وهم.

[٢٣٥٣]

الحكم بن زياد

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا: يقال: زيادة الكوفي.

أقول: بل قال: «ويقال: زيادة الكوفي» وهو في الرقم ١٠٨ من باب حائهم.

[٢٣٥٤]

الحكم السراج

الكوفي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - .
أقول: بصنقه خبر أبي بكر الحضرمي، قال: دخلنا على الصادق - عليه السلام - فقال له الحكم السراج: ما ترى في من يحمل إلى الشام من السروج وأداتها؟ فقال: لا بأس، أنتم اليوم بمنزلة أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - إنكم في هدنة^١.

[٢٣٥٥]

الحكم بن سعد

الأسدي

قال: عنه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وعونه

النجاشي، قائلاً: الناشري عربي، قليل الحديث، وهو أخو مشعل، ومشعل أكثر رواية منه؛ وشارك الحكم أخاه مشعلاً في كتاب الديات (إلى أن قال) عباس بن هشام أبو الفضل الناشري، قال: حدثنا مشعل والحكم به.

إلى أن قال المصنف: وليس في بني أسد عدنانها وقحطانها بنوناشرة، وإنما هم بطن من بني عامر بن صعصعة، وهم بنوناشرة بن هلال بن عامر ابن صعصعة؛ وبنو عامر ليسوا من أسد أصلاً، بل من قيس عيلان فوصف الأسدي بالناشري - على هذا - لا يكون إلا بولاء أو حلف.

أقول: ما ذكره من غرائب الكلام. أمّا قوله: «في بني أسد عدنانها وقحطانها» فليس في قحطان أسد وإنما هو في عدنان في مضرها وربيعتها.

وأمّا قوله: «ليس في أسد ناشرة» فناشرة بطن من دودان بن أسد بن خزعة، كما صرح به الجزري في لبابه وغيره؛ وليس في أسد مضر ناشرة، وقد اعترف هو في العباس بن هشام الناشري - الآتي - أن ناشرة بطن من أسد بن خزعة.

وأما قوله: «بنو عامر من قيس عيلان» فغلط أيضاً، فبنو عامر في قريش، وبنو عامر من سعد هذيم، وبنو عامر بطن من النخع، وعامر في همدان؛ كما في قيس عيلان أيضاً عامر.

ثم كيف يكون ناشرة هذا بولاء؟ وقد صرح النجاشي بأنه عربي.

[٢٣٥٦]

الحكم بن سعيد بن العاص

الاموي، واسمه عبدالله

قال: عدّه كذلك الشيخ في الرجال وابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

أقول: إنها ماقال تعبير الشيخ. وأمّا الثلاثة الأخيرون: فلم يقف على

كتبهم، وإنما ينقل عنهم ما يجده في اسد الغابة، وفيه هكذا «الحكم بن سعيد ابن العاص بن أمية بن عید شمس بن عبدمناف، قدم على النبي -صلى الله عليه وآله- مهاجراً. فقال له: ما اسمك؟ قال: الحكم، قال: أنت عبد الله، قال: أنا عبد الله» ثم قال: أخرجه الثلاثة.

قال المصنف: قال في اسد الغابة: قيل: قتل يوم بدر، وقيل: يوم موتة، وقيل: يوم اليمامة.

قلت: الصحيح الأخير، نقله الاستيعاب هنا وفي باب عبد الله عن المدائني وأبي معشر، وأما الأولان: فلم يعلم قائلهما.

[٢٣٥٧]

الحكم بن سفيان

الثقفي، الحجازي

قال: عدّه أولئك أيضاً في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله-. أقول: وزاد الاستيعاب «ويقال: سفيان بن الحكم».

[٢٣٥٨]

الحكم بن الصلت

الثقفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السلام- وعدّه في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: كوفي.

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الباقر -عليه السلام- الحكم بن الصلت المدني

[٢٣٥٩]

الحكم بن ظهير

الفزاري

عنونه تقريب ابن حجر، وقال: متروك، رمي بالرفض، وأتهمه ابن معين،

من الثامنة.

وعنونه ميزان الذهبي، وقال: وكان أبو إسحاق الفزاري إذا حدث عنه قال: الحكم بن أبي ليلى. قال البخاري: منكر الحديث، عاش إلى سنة ١٨٠. روى عنه من القدماء سفيان الثوري، ونقل روايته عن عاصم عن ذر عن عبد الله مرفوعاً «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه» وعن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: أتى النبي -صلى الله عليه وآله- يهودي، فقال: أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له؟ فلم يجبه، فأتاه جبرئيل فأخبره؛ فطلب اليهودي وقال: أتسلم إن أنبأتك بأسمائها؟ ثم قال: هي خرتان، والذيل، والطارق، والكفتان، وقابس، ووئاب، وعمودان، والفيلق، والمصبح، والصروح، وذوالفرغ؛ الخبر.

[٢٣٦٠]

الحكم بن الصلت

القرشي، المطلي

قال: عدّه أبو عمر وأبو موسى من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- شهد خيبراً.

أقول: وزاد الأول: وأعطاه النبي -صلى الله عليه وآله- ثلاثين وسقاً، وكان من رجال قريش وجلّتهم، استخلفه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج إلى عمرو بن العاص بالعريش.

[٢٣٦١]

الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

البجلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السلام- قائلاً: «والدائي» وفي أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً: «الكوفي» وقال

الخلاصة: «روى ابن عقدة عن الفضل بن يوسف، قال: الحكم بن عبد الرحمن خيار ثقة ثقة» وقال ابن داود: «عق، خيار ثقة ثقة» وصرح التهذيب في صفة وضوئه في الحديث ١٥ أن الفضل بن يوسف عامي أو زيدي.

أقول: وتقدم الحكم بن أبي نعيم عن البرقي، ومرّ خبر الكافي. ولم يقل في التهذيب في خبر قال: «إنّ الفضل بن يوسف عامي أو زيدي» بل قال بعد ذلك وفيه ابن عقدة أيضاً وغيرهما: «إنّ رجاله زيدية وعامة»^١. ثمّ الظاهر أنّ قول ابن داود: «عق» محرف «قد» فقوله: «عق» رمز العقبي، والكلام ليس عنه، بل عن ابن عقدة، ورمزه «قد».

ثمّ إرادة هذا به بعد عدم ذكر جدّه غير معلوم، ولا يبعد إرادة الآتي. كما أنّ الظاهر أنّ قول الخلاصة وابن داود: «خيار» محرف «خثير» فخير جمع.

هذا، وقول الشيخ: «والدائي» لا يحصل له فليس أبي بن حكم معروفاً حتّى يعرف هذا به؛ ولا يبعد أن يكون حصل له خلط بين هذا و«أبي الحكم ابن المختار» فعن البرقي الذي رجاله غير مبين على الحروف ولا على الأسماء والكنى في أصحاب الباقر - عليه السلام - هذا بعنوان «الحكم بن أبي نعيم» كما مرّ، ثمّ عنوان «أبو الحكم بن المختار» ورجال الشيخ عنوان بعد هذا «الحكم ابن المختار».

وكيف كان: فعنوانه تقريب ابن حجر هكذا «الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم» بضمّ النون وسكون المهملة الكوفي البجلي، صدوق سيّء الحفظ ومنه يظهر أنّ «أبي نعيم» في رجال الشيخ تحريف أو تصحيف. وعنوانه ميزان الذهبى مثله «بن أبي نعيم» بدون ياء، وقال: روى عن أبيه

(١) التهذيب: ٥٩/١ وفيه «لأنّ رجاله رجال العامة والزيدية».

وفاطمة بنت عليّ، ضعفه ابن معين، وقوّاه ابن حبان ويفهم من سكوتها عن مذهبه عاميته.

[٢٣٦٢]

الحكم بن عبد الرحمن

الأعور، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - واحتمل الوحيد اتّحاده مع سابقه. ولا يخلو من تأمل.

أقول: اتّحاده مع «الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي» الذي عدّه رجال الشيخ غير معلوم، وأمّا اتّحاده مع «الحكم بن عبد الرحمن» الذي نقله الخلاصة عن ابن عقدة عن الفضل بن يوسف فقريب.

[٢٣٦٣]

الحكم بن عتبية

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين - عليه السّلام - قائلًا: «أبو محمّد الكندي الكوفي، وقيل أبو عبد الله، توفي سنة أربع عشرة، وقيل خمس عشرة ومائة» وفي أصحاب الباقر - عليه السّلام - قائلًا: «أبو محمّد الكوفي الكندي، مولى الشموس بن عمر الكندي» وفي أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلًا: أبو محمّد الكوفي الكندي، مولى، زندي بترى.

وروى الكشي عن أبي الحسن وأبي إسحاق همدويه وإبراهيم، عن الحسن ابن موسى، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور وأبي اسامة ويعقوب الأهر، قالوا: كنّا جلوساً عند أبي عبد الله - عليه السّلام - فدخل زرارّة بن أعين، فقال له: إنّ الحكم بن عتبية ذكر عن أبيك أنّه قال: صلّ المغرب دون المزدلفة؟ فقال له أبو عبد الله - عليه السّلام - بأيّمان ثلاثة: ما قال هذا أبي قطّ! كذب الحكم بن عتبية على أبي - عليه السّلام -

وعن العياشي، عن علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجال، عن أبي مريم الأنصاري، قال: قال لي أبو جعفر - عليه السلام -: قل لسلمة بن كهيل والحكم ابن عتيبة: شرقا أو غربا لن نجد عالماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا أهل البيت - عليهم السلام -.

وعنه، عن علي بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا جعفر - عليه السلام - عن شهادة ولد الزنا أتجوز؟ قال: لا، فقلت: إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز؛ فقال: اللهم لا تغفر ذنبه، قال الله للحكم: «وإنه لذكر لك ولقومك»، فليذهب الحكم يميناً وشمالاً، فوالله لا يوجد العلم إلا في أهل بيت - عليهم السلام - نزل عليهم جبرئيل - عليه السلام -.

وقال الكشي: وحكي عن علي بن الحسن بن فضال أنه قال: كان الحكم من فقهاء العامة وكان اسناد زرارة وحران والطيار قبل أن يروا هذا الأمر، وقيل: إنه كان مرجئاً^١.

وأشار المصنف إلى قول الكشي: والبرّة هم أصحاب كثير النوا (إلى أن قال) والحكم بن عتيبة (إلى أن قال) وهم الذين دعوا إلى ولاية علي - عليه السلام - ثم خطوها بولاية أبي بكر وعمر ويشتون لها إمامتها، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، يرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب - عليه السلام - يدينون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشتون لكل من خرج من ولد علي - عليه السلام - عند خروجه الإمامة^٢.

ونقل خبر الكشي المتضمن لقول الباقر - عليه السلام - لزرة قل لحران: لم

(١) الكشي: ٢٠٩.

(٢) الكشي: ٢٣٣.

حدّث الحكم بن عتيبة أنّ الأوصياء محدّثون؟ لا تحدّثه وأشباهه بمثل هذا^١.
ونقل خبره في كثر النوا عن الباقر-عليه السّلام- أيضاً إنّ الحكم بن عتيبة
وسلمة وكثير النوا وأبا المقدام والتمار-يعني سالمًا- أضلّوا كثيراً ممّن ضلّ من
هؤلاء، وإنّهم ممّن قال الله عزّ وجلّ: «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين»^٢.

وأشار إلى خبره في زرارة من قوله للمصادق-عليه السّلام- نقلت له: مثل
التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة وسالم بن أبي حفصة؟ قال: لا، التي
لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب^٣.

وقال: وقال ابن حجر: أبو محمّد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلّا أنّه ربّما
دلس.

وقال الذهبي: الكندي مولاهم، فقيه، الكوفي، عابد قانت ثقة، مات سنة
خمس عشرة ومائة.

وقال المقدسي: بن النّحاس أبو محمّد، ويقال: أبو عبد الله، مولى امرأة من
كندة، وقال بعضهم: مات سنة

وزاد الكشي في عنوان زرارة على خبره الأوّل «فخرج زرارة وهو يقول:
ما أرى الحكم كذب على أبيه»^٤ وعليه نظر في دلّالته على ذمّ هذا.

أقول: بل زاده هنا أيضاً، وعليه فهو دالّ على ذمّ زرارة معه، لا عدم ذمّ
هذا. ويمكن الجواب عنه في زرارة بأنّه كان هذا القول منه في زمان كان زرارة
تلميذ هذا قبل استبصاره، كما دلّ عليه خبره الأخير ممّا نقله هنا، بأن يكون
دخوله على الصادق-عليه السّلام- في زمان أبيه وقبل رجوعه. ويأتي في عنوانه

(٣) المصدر: ١٤٢.

(٤) الكشي: ١٥٨.

(١) المصدر: ١٧٨.

(٢) المصدر: ٢٤٠.

بلفظ «بن عيينة» زيادة كلام فيه.

قال المصنف: قول الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: «مولى الشموس بن عمر» كان مقتضى القاعدة أن يقول: «بنت عمر» لأن القاموس قال: «الشموس بنت أبي عامر».

قلت: ومما عن الذهبي أنه مولى امرأة من كندة. والجوهري وإن قال: «قوله: باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم: تميم بنت مرء، فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو لامرأة» إلا إن المراد بالشموس هنا شخصها، لا الحي ولا القبيلة، فلا يجيء التأويل فيه؛ فلا بد أن الشيخ توهم أن الشموس اسم رجل.

قال: نقل الجامع رواية الفضيل ومعاوية بن عمار وإسماعيل بن إبراهيم ومعاوية بن مسرة وعبد الرحمن بن الحجاج، عنه.

قلت: وإسماعيل الشعيري والحارث بن حصيرة، وموردهما الرجل ينج من زكاة الكافي^١ ومستقى العلم من بيتهم -عليهم السلام-^٢. وزياد بن سوفة في دية أصابع الفقيه^٣.

وأما رواية الأولين: ففي ميراث جنينه^٤ وأواخر كفارة خطأ محرم التهذيب^٥ وتعجيل عقوبة ذنب الكافي ولباس معصفر كتاب زته^٦ وبنات التهذيب^٧.

هذه، وفي خبر الكشي الثالث سقط، والأصل في قوله: «قال الله» «ما قال الله» كما رواه الكافي^٨.

(١) الكافي: ٣/٥٥٧.

(٥) التهذيب: ٥/٣٧٥.

(٢) الكافي: ١/٣٩٨.

(٦) الكافي: ٢/٤٤٤ و ٦/٤٤٦.

(٣) الفقيه: ٤/١٠٩.

(٧) التهذيب: ٦/٢٧٣.

(٤) الفقيه: ٤/٣٠٨.

(٨) الكافي: ٧/٣٩٥.

[٢٣٦٤]

الحكم بن علباء
الأسدي

قال: روى زيادات خمس التهذيب^١ وما أباحوه لشيعتهم^٢ عن الحكم بن علباء الأسدي، قال: ولّيت البحرين وأصبت مالاً كثيراً، فأنفقت واشترت متاعاً كثيراً واشترت رقيقاً وأمّهات أولاد ولدلي: ثم خرجت إلى مكة، فحملت عيالي وأمّهات أولادي ونسائي، وحملت خمس ذلك المال، فدخلت على أبي جعفر - عليه السلام - فقلت له: إني وليت البحرين فأصبت بها مالاً كثيراً واشترت ضياعاً واشترت رقيقاً واشترت أمّهات أولاد وولدلي وأنفقت، وهذا خمس ذلك المال وهذا أمّهات أولادي ونسائي وقد أتيتك به؛ فقال: أما إنّه كلّنا، وقد قبلت ما جئت به، وقد جلتك من أمّهات أولادك ونسائك وما أنفقت وقد ضمننت لك عليّ وعلى أبي الجئة.

والمناقشة من الوحيد بأن هذه الحكاية قد وقعت بالنسبة إلى أبيه علباء لا وجه لها، فإنّ المتقول في حقّ أبيه أنّ الباقر والصادق - عليهما السلام - ضمنا الجنية له ولأبي بصير، لانقل عين هذه القضية في أبيه حتّى يحتمل اشتباه الراوي.

أقول: التحقيق أنّ «الحكم بن علباء» في الخبر محزوف «الحكم عن علباء» والمراد بالحكم فيه الحكم بن حكيم الصيرفي الاسدي - المتقدم - الذي من قوم علباء، فرواه زيادات أنفال التهذيب - في نسخة - كما قلنا.

وما قاله إنّما هو في باب «ما أباحوا لشيعتهم» من الاستبصار، وليس في التهذيب باب «ما أباحوا» ولا «زيادات خمس» كما قال.

وحينئذ فيوافق الخبر خبر الكشي عن أبي بصير، قال: إن علباء الأسدي وتي البحرين، فأفاد سبعة من ألف دينار ودوات ورقيقاً، فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي أبي عبد الله - عليه السلام - «إلى أن قال» وأحللناك منه وضمننا لك على الله الجنة^١.

وحينئذ، فالرجل لا وجود له، لا أن له وجوداً والقصة لأبيه؛ وإن رواه زيادات خمس المقنعة أيضاً «عن الحكم بن علباء» ولكن يمكن أن يكون من تصحيف النسخة وأن الأصل «عن الحكم بن علباء».

[٢٣٦٥]

الحكم بن عمرو الثمالي

من ثمالة الأزدي

قال: عدّه أبو عمر في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: شهد بدرًا.

أقول: وزاد: رويت عنه أحاديث مناكير من أحاديث أهل الشام.

[٢٣٦٦]

الحكم بن عمرو

الغفاري

قال: عدّه الشيخ في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - قائلاً: «سكن البصرة» وأنكر بعضهم هذه النسبة، وقال: غلبت عليه لكونه من ولد ثعلبة أخي غفار.

أقول: بل قالوا: إنه من ولد نعيمة أخي غفار، لا ثعلبة.

قال المصنف: وفي اسد الغابة: استعمله زياد على خراسان من غير قصد، أرسل يستدعي الحكم، ففضى الرسول غلطاً منه وأحضر الحكم بن عمرو؛ فلما

رآه، قال: هذا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وآله- واستعمله عليها؛ وغزى الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه: إن أمير المؤمنين -يعني معاوية- كتب أن يصطفي له الصفراء والبيضاء، فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة؛ فكتب إليه الحكم: إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله! لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد ثم اتقى الله جعل له مخرجاً. وكان نيته في ولايته خنعة الإسلام، فعتبره حسناً.

قلت: الرجل لم يكن من الفجرة، وأما كونه إمامياً فلا، وكيف؟ ولم يعدّه في أصحاب علي -عليه السلام- مع أن عدّه أيضاً أعم. وكيف كان: فما نقله عن أسد الغابة من قوله: «أرسل يستدعي الحكم» وجدناه كما نقل، لكن فيه سقط، والأصل «يريد الحكم بن أبي العاص الثقي» كما يفهم من الطبري في وقائع ٤٥.

[٢٣٦٧]

الحكم بن عمير

الثمالي

قال: عدّه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- وفي أسد الغابة: يعدّه من الشاميين. أقول: الأصل فيه وفي الحكم بن عمرو الثمالي -المتقدم- واحد. ولم أقف عليه في كتاب الأول وإن نسبته إليه الأخير فأخذ منه المصنف كلامه، وقد عرفت أن الأول إنما عنوانه «الحكم بن عمرو»، لا «عمير».

[٢٣٦٨]

الحكم بن عمير

الهمداني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- قائلاً:

«مولى كوفي يكتنى ابا الصباح» وظاهره كونه إمامياً.
أقول: قد عرفت غير مرة أنَّ عنوان رجال الشيخ أعم.

[٢٣٦٩]

الحكم بن عيص

قال: عنونه الخلاصة، قائلًا: روى الكشي عن محمد بن الحسن الرازي، عن إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم بن عيص ابن خالة سليمان بن خالد، قال لأبي عبدالله -عليه السلام-: إنه يعرف هذا الأمر.

وما نقله عن الكشي عين عبارة التحرير الطاوسي، وهو مفاد ما رواه الكشي -في الواقعة- عن محمد بن الحسن البرائي، عن أبي علي الفارسي، عن عبدوس الكوفي، عن حدثه، عن الحكم بن مسكين، قال: حدثني بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم بن العيص، قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبي عبدالله -عليه السلام- فقال: يا سليمان من هذا الغلام؟ فقال: ابن اختي فقال: هل يعرف هذا الأمر؟ فقال: نعم، فقال: الحمد لله الذي لم يخلق شيطاناً^١.

والتحقيق: أنَّ الحكم بن عيص لا مصداق له وأنَّ المسؤل عن معرفته بهذا الأمر إنما هو العيص بن القاسم ابن اخت سليمان بن خالد، كما يكشف عن ذلك كله خبر الكشي في العيص: عن خلف، عن أبي سعيد، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين، عن العيص بن القاسم، قال: دخلت على أبي عبدالله -عليه السلام- مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى؟ الخبر^٢.

أقول: الاصل في تحقيق المقام والتفطن لتحريف الخبر الأول من الخبر

(١) الكشي: ٤٥٨.

(٢) الكشي: ٣٦٩.

الثاني القهباي، فاستظهر كون «بن العيص» في الأول محرف «عن العيص» كما في الثاني؛ واستظهر أن «إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام» في الأول محرف «إسماعيل بن محمد عن موسى بن سلام» كما يفهم من الثاني.

[٢٣٧٠]

الحكم بن عينية

قال: لم أقف فيه إلا على ما في كشف الغمة عنه قال في قوله تعالى: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» كان والله محمد بن علي الباقر عليه السلام. منهم^١. واحتمل الوحيد كونه أخاسفيان بن عينية ثم احتمل كونه الحكم بن عتبة - المتقدم -.

أقول: كونه الحكم بن عتبة - المتقدم - مقطوع بمعنى أنه رجل واحد، إلا أنه لا يعلم الأصل في إسم أبيه هل هو من العتب أو من العين؟ وأما كونه أخاسفيان: فلا وجه له، لكون سفيان - كما يأتي - هلائيًا، وهذا كندي، كما تقدم عن جمع. ونقل الطبري قولاً بأنه أسدي؛ فقال في ذيله بعد عنوانه: قيل كنيته أبو محمد وقيل أبو عبد الله، قيل: مولى كندة وقيل: مولى أسد، وروى ابن أبي ليلى، قال: كنت عند الحكم، فجاءه داود الأودي، فقال: إن الناس يزعمون أنك تنال من أبي بكر وعمر؟ فقال: ما أفعل، ولكنتي أزعج أن علياً خير منها^٢.

ولكن التقريب جعله من العتب، فضبطه قائلاً: بالثناة ثم الموحدة مصغراً.

[٢٣٧١]

الحكم الفتات

قال: عنوانه النجاشي، قائلاً: كوفي ثقة قليل الحديث، له كتاب يرويه

(٢) ذيل تاريخ الطبري: ٦٤٢.

(١) كشف الغمة: ١٢١/٢.

عنه أبو القاسم عبدالرحمان بن أبي هاشم البجلي (إلى أن قال) حدثنا القاسم بن الحسين بن حازم عن عبدالرحمان بن أبي هاشم.
أقول: بل في النجاشي: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، الخ.

قال المصنف: العجب من ابن داود! حيث لم يذكر توثيقه، ورمز له «قر» و «ق» ولم يسبقه أحد في ذلك.

قلت: حيث إن نسخة كتابه كنسخة كتاب الكشي كثيرة التحريف، فلا يبعد أن يكون رمز «قر» فيه محرف «ثقة» ورمز «ق» فيه محرف «جش». ثم عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست غريب!

[٢٣٧٢]

الحكم بن كيسان

مولى هشام بن المغيرة

قال: قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال الجزري: إن المقداد أسره وقدم به على النبي - صلى الله عليه وآله - فأسلم، وحاله مجهول.

أقول: بل حسن، حيث استشهد في بئر معونة مع عامر بن فهيرة، كما صرح به في الاستيعاب.

وفي أسباب نزول الواحدي: أسر الحكم بن كيسان في سرية عبدالله بن جحش وأثمه وعثمان بن عبدالله بن المغيرة أول أسيرين^١.

هذا، وهشام بن المغيرة مولاة أبو أبي جهل، وهو الذي يقول فيه الشاعر:
وأصبح بطن مكة مقشعراً
كانت الأرض ليس بها هشام

[٢٣٧٣]

الحكم بن المختار

بن أبي عبيدة

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر-عليه السلام- قائلاً: «كنيته أبو محمد ثقة، روى عنه وعن أبي عبدالله-عليه السلام-» ومروى في الحكم بن عبدالرحمان: زعم العلامة في خلاصته كون عبارة رجال الشيخ هنا من تكملة عبارته هناك ، وبيننا وجه الاشتباه، ولذا لم يعنونه هنا.

أقول: إنما نقل ثمة ذلك الزعم عن الميرزا، وردّه بأنّه لو كان كما ذكر لوثق الخلاصة ذلك من رجال الشيخ ولما احتاج إلى التمسك بما في كتاب ابن عقدة الزيدي؛ ولكن المصنف ينسى.

وكيف كان: فعبارة رجال الشيخ وإن وجدناه كما نقل المصنف، إلا أنّه يشكل الاعتماد على ما في نسخنا بعد عدم عنوان الخلاصة وابن داود له، مع أنّها ملتزمان بعنوان مثله، لاسيّما أنّ الثاني نسخته بخط مصنفه؛ بل لم يعنونه الوسيط مع أنّه يستقصي كلّ من في رجال الشيخ؛ وقرره الجامع مع أنّه يقول: إنّ عتده نسخة صحيحة قديمة من رجال الشيخ فلعلّه كان إلحاقاً من بعض المحشّين خلط بالمتن؛ والمحشّي لابدّ أنّه استند إلى ما في الكشي-في المختار- في خبر عن الباقر-عليه السلام- وفيه «إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة، فتناول يده ليقبلها فنعّه؛ ثم قال: من أنت؟ قال: أنا أبو محمد الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان متباعداً من أبي جعفر-عليه السلام- فذئده إليه حتّى كاد يقعده في حجره». وقد عرفت غير مرّة وفي المقدمة أنّ نسخة الكشي كثير التحريف بحيث لا يصحّ الاستناد إليه في ما لم يقم عليه شاهد؛ والحكم بن المختار لم نقف عليه في موضع آخر، حتّى في رجال الشيخ الذي يستند كثيراً إليه على تحريفاته، على ما عرفت من استظهار كون ما في نسخنا في رجال الشيخ

من الحواشي المختلطة بالمتن، لعدم تصديق الخلاصة وابن داود والوسيط له؛
وأنها ذكروا للمختار ابنين: محمد وإسحاق.

قال ابن قتيبة: كانت ابنة سمرة بن جندب تحت المختار وله منها ابنان:
إسحاق ومحمد.

وقد عنون الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق - عليه السلام - «محمد بن
المختار» وحينئذ فمن المحتمل قريباً أن يكون ما في خبر الكشي: «أنا أبو محمد
الحكم بن المختار» محرف «أنا أبو الحكم محمد بن المختار». أمّا وجود «محمد بن
المختار» فقد عرفته من ابن قتيبة ورجال الشيخ، وأمّا تكنيته بـ «أبي الحكم»
فلأن البرقي عدّ في أصحاب الباقر «أبو الحكم بن المختار».

وبالجملة: العنوان غير محقق؛ ومرّ في الحكم بن عبد الرحمان استظهار تخليط
من رجال الشيخ بما في البرقي الذي هو الأصل في العنوان، على ما عرفت.

[٢٣٧٤]

الحكم بن مرة

قال: عدّه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم في أصحاب النبي - صلى الله
عليه وآله -.

أقول: ليس في كتاب الأوّل منه أثر، إلا أنّ الأصل في وهمه الجزري،
فقال: أخرجه الثلاثة، والمصنّف ما ينقل عن الثلاثة يأخذه عنه.

[٢٣٧٥]

الحكم بن مسكين

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلًا:
«المكفوف مولى ثقيف» وعنونه النجاشي، قائلًا: أبو محمد كوفي مولى ثقيف
المكفوف، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - ذكره أبو العباس.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق - عليه السلام - وتقدّم عنوان

الفهرست له بلفظ «الحكم الأعمى» ووقع في المشيخة في أيوب بن أعين وداود بن الحصين وسدير الصيرفي وعامر بن جذاعة وأبي الربيع وأبي كهمس^١ وراويه فيها محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

وقال النجاشي في سعد بن عبدالله بن أبي خلف: روى أبوه عن الحكم ابن مسكين.

قال: قال التفريشي: إن في المشيخة كنيته أبو عبدالله.

قلت: لم نقف على ذكره في المشيخة في غير مامر، وليس فيها ما ذكر.

ونقل الجامع رواية ابن أبي عمير عنه في إدخال سرور الكافي^٢. وعلي بن أسباط في وقت ما يعلم الإمام^٣. والهيثم في اختلاط المطر بالبول^٤. ومعاوية بن حكيم في زيادات فقه نكاح التهذيب^٥. والحسن بن فضال في أحكام جماعته^٦. وعلي بن الحكم في ما أمر النبي - صلى الله عليه وآله - بالنصيحة لأمته الكافي^٧. ومحمد بن علي في قص أظفار كتاب زيه^٨ واليزنطي في الولد إذا كان أحد أبويه مملوكاً^٩. ومحمد بن عبد الحميد بعد حديث قوم صالح روضته^{١٠} ومحمد بن الهيثم في أواخر حج التهذيب^{١١}.

قال: قال في جمعة الذكري: إن الكشي ذكره، ولم يطمعن عليه^{١٢}.

قلت: الظاهر أنه أراد أن يقول: «ذكره النجاشي» فقال: «الكشي».

(١) الفقيه: ٤/٤٩٩ و ٦٦ و ٥١٨ و ٤٦٢ و ٤٩٨ و ٤٦٢.

(٢) الكافي: ٢/١٩١.

(٣) الكافي: ٥/٤٩٢.

(٤) الكافي: ١١/٢٧٤.

(٥) روضة الكافي: ١٩٤.

(٦) الكافي: ٣/١٢.

(٧) التهذيب: ٥/٤٩١.

(٨) التهذيب: ٧/٥٧٤.

(٩) ذكرى الشيعة: ٢٣١ الشرط الثاني من شروط الجمعة.

(١٠) التهذيب: ٣/٤٢.

(١١) الكافي: ١/٤٠٣.

(١٢) الكافي: ٦/٤٩٠.

[٢٣٧٦]

الحكم بن نافع

أبو اليمان

قال: ورد في باب ما يقبل من دعاوي الفقيه^١. وعن المقدسي عنوانه، قائلاً: البهراني الحمصي، مولى امرأة من بهراء يقال لها أم سلمة كانت عند عمر ابن روبة التغلبي مع شعيب بن أبي حمزة، روى عنه البخاري نسخاً كثيرة، ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين. قال يحيى بن معين: قال لي أبو اليمان: لم نخرج من المناولة إلى أحد شيئاً.

والظاهر كونه عاقماً من أقران يحيى بن معين.

أقول: وباقي رجال خبر الفقيه أيضاً من العامة ومضمون خبره تسمية النبي - صلى الله عليه وآله - خزيمة ذا الشهادتين.

وما نقله عن المقدسي لا يخلو من تصحيف، فلا معنى لقوله «مع شعيب بن أبي حمزة» بعد قوله: «عند عمر بن روبة التغلبي» لأنه يصير المعنى أن البهرانية كانت عند رجلين زوجة لهما! ولا بد أن الأصل في قوله: «مع شعيب» «روى عن شعيب».

قال الذهبي: احتج الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة. وقال ابن حجر: يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة.

وكيف كان: فلا ريب في عاقبته؛ عنونه الذهبي وقال: أحد الثقات الأئمة. ونقل عنه رواية عن النبي - صلى الله عليه وآله - لا تجادلوا بالقرآن ولا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فوالله إن المؤمن ليجادل بالقرآن فيغلب، وإن المنافق ليجادل بالقرآن فيغلب.

قلت: وخبره كما ترى. وعنونه ابن حجر وقال: ثقة ثبت مشهور بكنيته.

[٢٣٧٧]

الحكم بن هشام بن الحكم

أبو محمد

قال: عنوانه النجاشي، قائلًا: مولى كندة، سكن البصرة، وكان مشهوراً بالكلام، كلّم الناس؛ وحكي عنه مجالس كثيرة؛ ذكر بعض أصحابنا -رحمهم الله- أنّه رأى له كتاباً في الإمامة.

أقول: الظاهر أن مراده ببعض أصحابنا أحمد بن الحسين الغضائري. ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة وأما في الفهرست: فالظاهر أنّه لم يقف على كتابه ولا على نقل ابن الغضائري ذلك.

[٢٣٧٨]

الحكم بن يسار

قال: نقل عن الخلاصة عنوانه، قائلًا: «غال لاشيء» وإثنا في الخلاصة «بن بشار».

أقول: تقدّم كون أصله وهماً في وهم.

[٢٣٧٩]

حكم بن جبلة

العبدی

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- وعن المجالس أنّه من أصحاب النبيّ -صلّى الله عليه وآله- كان رجلاً صالحاً مطاعاً في قومه، وحارب طلحة والزبير قبل قدوم أمير المؤمنين -عليه السّلام- واستشهد^١.

أقول: وفي العقد الفريد: إنّ في عبد القيس أشدّ الناس وأسخى الناس وأخطب الناس وأطوع الناس في قومه وأحلم الناس وأحضرهم جواباً، أمّا أشدّ

الناس: فحكيم بن جبلة، كان مع علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقطعت ساقه فضمها إليه حتى مر به الذي قطعها، فرماه به فجده له عن دابته، ثم جثا إليه فقتله واتكا عليه. فمر به الناس فقالوا له: يا حكيم من قطع ساقك؟ قال: ومادي هذا. وأنشأ يقول:

يا ساق لا تراعي إن معي ذراعي

أحي بها كراعي^١

وفي الاستيعاب: قتل برجله المقطوعة قاطعها، وليس أحد يعرف في الجاهلية والإسلام فعل مثل فعله؛ وقاتل ورجله مقطوعة، حتى ضربه سحيم الحداني العتق فقطع عنقه واستدار رأسه في جلدة عنقه حتى سقط وجهه على قفاه.

وفيه أيضاً: كان حكيم بن جبلة ميمّن يعيب عثمان من أجل عبد الله بن عامر وغيره من عماله؛ وهو الذي بعثه عثمان إلى السند، فنزلها؛ ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤها وشل ولصها بطل وسهلها جبل، إن كثرت الجند بها جاعوا وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان إليها أحداً حتى قتل.

[٢٣٨٠]

حكيم بن جبير بن مطعم

ابن عدي بن عبد مناف، القرشي، المدني

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام -.
أقول: وهم الشيخ في نسبه، فأسقط قبل «بن عبد مناف» «بن نوفل» لأن عبد مناف لم يكن له ابن مسمى بـ«عدي» وإنما كان بنوه: هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل. وعنون ابن قتيبة والكتب الصحابية أباه «جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف».

هذا، وعنه البرقي والاختصاص^١ في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام. بلفظ «حكيم بن جبير المطعمي» و«حكيم بن جبير» ولا يرد عليها شيء. وجده «مطعم» هو الذي أجاز النبي -صلى الله عليه وآله- لهما قدم من الطائف حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب.

هذا، وفي الكشي في عنوان سلمان في خبره التاسع عن الكاظم عليه السلام. في ذكر حوارى النبي -صلى الله عليه وآله- إلى الصادق عليه السلام. ثم ينادي المنادي أين حوارى علي بن الحسين؟ فيقوم جبير بن مطعم، الخبر^٢.

والظاهر كونه محرف «فيقوم حكيم بن جبير بن مطعم» فإن جبيراً كان صاحبياً مات قبل الستين وكانت إمامته عليه السلام. بعدها؛ وكان جبير عثمانياً.

وفي الكشي أيضاً في عنوان سعيد بن المسيب: قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام. في أول أمره إلا خمسة أنفس: سعيد ابن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم الخبر^٣.

والظاهر كون قوله: «محمد بن جبير بن مطعم» محرف «حكيم بن جبير بن مطعم» فلم يعد أحد محمداً. حتى الشيخ الذي لا يراعي الإمامية. في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

وفي الكشي أيضاً. في يحيى بن أم الطويل. خبر عن الصادق عليه السلام. قال: «ارتدت الناس بعد قتل الحسين عليه السلام. إلا ثلاثة: أبو خالد الكايلي ويحيى بن أم الطويل وجبير بن مطعم»^٤. وهو كخبر الحواريين محرف «وحكيم

(١) الاختصاص للمفيد: ٨.

(٣) الكشي: ١١٥.

(٢) الكشي: ١٠.

(٤) الكشي: ١٢٣.

ابن جبير بن مطعم» لما عرفت ثمة. فيكون على استظهارنا أخبار الكشي الثلاثة في تلك العناوين راجعة إلى هذا؛ وتحريفات الكشي أكثر من ذلك وأكبر.

هذا، وعنون ميزان الذهب «حكيم بن جبير» بلا رفع نسب ولا لقب، وقال: روى عن سعيد بن جبير وأبي جحيفة، شيمي مقل. ونقل عنه أخباراً؛ ومنها: عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن ابن سفيان، عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان، قال: يا رسول الله إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده، فهل بين لك؟ قال: نعم، عليّ. ومنها: عن فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عليّ؛ امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

ولم أدر هل أراد هذا أو غيره؟ والظاهر إرادته غيره حيث أطلقه، ولأن ابن حجر عنون «حكيم بن جبير الاسدي» وقال: وقيل: مولى ثقيف، ضعيف رمي بالتشيع.

[٢٣٨١]

حكيم بن حزام، أبو خالد

عمّ الزبير بن العوام، القرشي، المعروف

قال: عده الشيخ في الرجال في نسخة، قائلاً: «مات سنة ستين، وكان له مائة وعشرون سنة» وفي نسخة «الحكم» كما تقدم.

أقول: الصحيح ما هنا «حكيم» وإن كان الشيخ عنونه «الحكم» لأنه عرقه، وقد عرفت ثمة أو هام آخره: من جعله عمّ الزبير مع أنه ابن عمه ومن جعل موته سنة ستين مع أنه كان قبلها.

قال: نقل الطبري: أنه كان عثمانياً متصلياً، تلى عن بيعة عليّ عليه السلام. وكان أبي عند قتل عثمان ألا يدفن إلا بالبيعة.

قلت: وفي إرشاد المفيد: مرّ أمير المؤمنين في قتل الجمل على عبدالله بن حكيم، فقال: هذا خالف آباه في الخروج، وأبوه حين لم ينصرفنا قد أحسن في بيعته لنا، وإن كان قد كفت وجلس حين شكّ في القتال^١.

وفي الطبري: لبث عثمان بعدما قتل ليلتين، لا يستطيعون دفنه، ثم حمله أربعة: حكيم بن حزام وجبير بن مطعم، الخ^٢.

هذا، وفي حكرة الكافي عن الصادق - عليه السلام - كان حكيم بن حزام إذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله، فرّعه عليه النبي - صلى الله عليه وآله - فقال له: يا حكيم بن حزام إياك أن تحتكر^٣!

وفي نسب قريش ابن بكّار: لما همّ عمر بفرض العطاء شاور المهاجرين ثم الأنصار ثم مسلمة الفتح، فرأوه صواباً، إلّا حكيم بن حزام، فقال لعمر: إنّ قريشاً أهل تجارة ومتى فرضت لهم العطاء خشيت أن يتكلموا عليه فيدعوا التجارة، فيأتي بعدك من يجبس عنهم العطاء وقد خرجت منهم التجارة؛ فكان ذلك كما قال^٤.

[٢٣٨٢]

حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين - عليهما السلام - قائلاً: روى عنه وعن أبي جعفر وأبي عبدالله - عليهما السلام -.

أقول: ونقله الوسيط «حكيم بن حكيم» وكذا في المطبوعة الحيدرية، ذكره في الرقم ١٧ وهو الصحيح، فكذا عنوانه تقريب ابن حجر وميزان الذهبي، وزاد

(١) إرشاد المفيد: ١٣٦.

(٣) الكافي: ١٦٥/٥.

(٢) تاريخ الطبري: ٤١٢ - ٤١٣.

(٤) نسب قريش: ٢٣١.

الأول في عنوانه «الأوسي» قائلًا: «صدوق، من الخامسة» وقال الثاني: روى عن أبي أمامة بن سهل ونافع بن جبير، وروى عنه عبدالرحمان بن الحارث وابن إسحاق. قواه ابن حبان؛ وقال ابن سعد: لا يحتجون به. وظاهر سكوتها عن مذهبه عاميته. ونقل الثاني روايته عن أبي أمامة، عن عمر: الحال وارث. وعن بعضهم^١ حكى الوسائل عن سهو التهذيب روى حماد بن عثمان عنه حكاية^٢.

[٢٣٨٣]

حكيم بن سعد

أبو يحيى

عنوانه الخطيب، قائلًا: «كوفي تابعي، حدث عن علي، وكان ممن شهد وقعة النهروان» ثم روى مسنداً عنه قال: «ما هو إلا أن لقينا أهل النهروان لبشاهم، كأنما قيل لهم: موتوا فماتوا». وروى عن أبي مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، عن أبيه، قال: أبو يحيى حكيم بن سعد، كوفي تابعي ثقة^٣. وضبط النسخة في أبو يحيى في كل موضع بالتاء. وفي القاموس: أبو يحيى - يكسر التاء المثناة من فوق - صحابي، شبه النبي - صلى الله عليه وآله - عين الدجال بعينه، وتابعيان. والظاهر اتحاده مع الآتي، فيكون «سعيد» في ذلك و«أبو يحيى» عرقان.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٧٣/٨.

(١) هو المعلق على جامع الرواة: ٢٦٨/١.

(٢) الوسائل: ٣٠٨/٥.

[٢٣٨٤]

حكيم بن سعيد

الحنفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ - عليه السّلام - قائلاً: وكان من شرطة الخميس، يكنى أبا يحيى.

أقول: وعدّه البرقي في أولياء أصحابه - عليه السّلام - أيضاً. وروى الكشي في ديباجة كتابه أخباراً ثلاثة في فضل شرطة الخميس عنه - عليه السّلام - وقد عرفت استظهار اتّحاده مع سابقه. ويشهد للاتّحاد عنوان التقريب له، قائلاً: «حكيم بن سعد الحنفي، أبو يحيى - بالثناة من فوق مكسورة - صدوق من الثالثة» عنوانه في من اسمه حكيم بالضم؛ وهو أيضاً يؤيد مامرّي سابقه من كون «سعيد» و«أبي يحيى» تحريفاً.

[٢٣٨٥]

حكيم بن داود بن حكيم

أحد مشايخ جعفر بن قولويه^١. وقد وثّق مشايخه إجمالاً في أوّل كامله، فقال: لا يذكر في كتابه إلّا ما وقع له من جهة الثقات.

[٢٣٨٦]

حكيم بن صهيب، أبو صهيب

الصيرفي، أبوشيب، مولى بني ضبة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السّلام -.

أقول: العجب اقتصراره على النقل فيه عن أصحاب الباقر - عليه السّلام - ومثله الوسيط. مع أنّه عدّه في أصحاب عليّ بن الحسين - عليه السّلام - أيضاً

(١) روى عنه في كامل الزيارات: الباب ٢ ح ١١، والباب ٤٥ ح ٣.

هكذا «حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي أبو سدير» .
ومنه يظهر أن قوله في أصحاب الباقر - عليه السلام - : «أبو شبيب» محرف
«أبوسدير» بمعنى أنه والد «سدير الصيرفي» المعروف .
وأما قوله : «مولى بني ضبة» فلا يبعد أن يكون أيضاً محرف «مولى السري»
فعنون رجال الشيخ أيضاً في أصحاب علي بن الحسين - عليه السلام - ابنه
سديراً ، وقال : «مولى السري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن
عبدالمطلب»^١ اللهم إلا أن يقال : بأنه يمكن أن يكون الابن معتق قوم والابن
معتق آخرين .

[٢٣٨٧]

حكيم بن العباس
الكلبي

قال : روى كشف الغمة أن الصادق - عليه السلام - بلغه شعر هذا :
صلينا لكم زيدا على جذع نخلة ولم أرمهدياً على الجذع يصلب
وقسم بعثمان علياً سفاهة وعثمان خير من علي وأطيب
فرفع يديه إلى السماء وهما يرعشان ، فقال : اللهم إن كان عندك كاذباً
فسلط عليه كلباً من كلابك ، فبعثه بنو أمية إلى الكوفة فبينما هو يدور فيها إذا
افترسه أسد .

أقول : إننا نقله البحار عن الخرائج وعن المناقب^٢ .

وروى الأغاني عن المسهل بن الكمي ، قال : قلت لأبي : إنك هجوت
الكلبي ففخرت ببني أمية وأنت تشهد عليهم بالكفر فهلأ فخرت بعلي
- عليه السلام - وبني هاشم الذين نتولاهم ؟ فقال : يا بني ! أنت تعلم انقطاع

(١) لا يحنق أن الكلام في سدير ينتهي بقوله : «مولى» وبعده كلام مستأنف وعنوان آخر ، وهو
«السري بن عبدالله» فلاحظ رجال الشيخ ص ٩١ . (٢) بحار الأنوار : ١٣٦/٤٧ .

الكلبي إلى بني أمية، فلو ذكرت علياً -عليه السلام- لتترك ذكره وأقبل على هجائه، فأكون قد عرضت علياً -عليه السلام- له، ولا أجد له ناصراً من بني أمية، ففخرت عليه بني أمية وقلت: إن نقضها عليّ قتلوه وإن أمسك عن ذكرهم قتلته غمّاً وغلبته؛ فكان كما قال.

وروى الأغاني أيضاً أن سبب هجاء الكيت أهل اليمن أن حكيم بن عباس الكلبي كان يهجو علياً -عليه السلام- وبني هاشم فانتدب له الكيت، الخبر^١.

[٢٣٨٨]

حكيم بن عبد الرحمن

البكائي

قال الطبري: قال لعلي -عليه السلام- وهو يخطب: «لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين» فقال -عليه السلام- له: «فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفّنك الذين لا يوقنون»^٢.

[٢٣٨٩]

حكيم بن عجيبة

الكوبي

عنونه ميزان الذهب، قائلًا: قال أحمد العجلي في تاريخه: ضعيف غال في التشيع.

[٢٣٩٠]

حكيم مؤذن بني عباس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام-.

أقول: وعده البرقي أيضاً.

قال: وفي نسخة «عيسى» بدل «عيس».

قلت: ليس في رجال الشيخ اختلاف، وإنما نقل الجامع الاختلاف بين «عيس» و «عيس» و «عيسى» عن فيء الكافي^١ وخمس التهذيب^٢ والاستبصار^٣.

[٢٣٩١]

حكيم بن معاوية

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السلام - واحتمل الوحيد كونه حكيم بن معاوية بن عمار.

أقول: بل لا مجال لما قال، فهذا نفسه من أصحاب الباقر - عليه السلام - وذلك أبوه من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام -.

قال: ذكره الكشي في سند وناقش في واحد غيره.

قلت: أشار إلى خبر الكشي في أبي الخطاب باسناده عن معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جده (إلى أن قال الكشي) هذا غلط ووهم في الحديث، لقد أتى معاوية بشيء منكراً لا تقبله العقول^٤، إلا أنه لم يعلم إرادة هذا بقوله: «عن أبيه» لما مر.

[٢٣٩٢]

حكيم بن منقذ

الكندي

بعثه سليمان بن صرد مع الوليد بن غصين الكناني، وقال لهما: اذهبا حتى

(١) الكافي: ٥٤٤/١.

(٣) الاستبصار: ٥٤/٢.

(٢) التهذيب: ١٢١/٤.

(٤) الكشي: ٢٩٤.

تدخل الكوفة فناديا: يا ثارات الحسين^١ قال: وكانا أول خلق الله دعوا
يا ثارات الحسين^٢.

[٢٣٩٣]

حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت

السلمي، القفلي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وقال في
أبيه «التميمي الكوفي» فيلزم إما مغايرة السلمي للتميمي، وإما كون «السلمي
القفلي» محرف «التميمي الكوفي».

أقول: التحقيق أنّ أبا حنيفة اختلف فيه هل هو من موالى تيم الله بن ثعلبة
أو من موالى بني قفل؟ صرح بذلك ابن قتيبة وابن النديم، فتبع الشيخ في
الرجال في أبيه الأول وفيه الثاني. إلا أنّ الخطيب روى في أبي حنيفة عن عمر
ابن حماد - ابن هذا - قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي. فأما زوطي
فأنه من أهل كابل؛ وولد ثابت على الإسلام؛ وكان زوطي لبني تيم الله بن
ثعلبة، فاعتق، فولّاه لبني تيم الله بن ثعلبة ثم لبني قفل^٢.

وعلى ما ذكره قفل من تيم الله فليقل: إنّ «السلمي القفلي» هنا محرف
«التميمي القفلي».

وأما قول المصنف: «وقفل أحد أجداده وهو قفل بن سلال الربيعي»
غلط، فإنه مولى قفل، لا من ولده؛ مع أنّ قفلاً ابن سهل، كما في أنساب
السمعاني، لا ابن سلال، كما قال. وكيف كان: فالرجل على دين أبيه.
وعنونه الشيخ في رجاله كما عنون أباه، لكون موضوعه أعم. فكلّ من روى
عنهم - عليهم السلام - يعنونه موافقاً أو مخالفاً.

(١) أعيان الشيعة: ٢١٦/٦ نقله عن ابن الأثير.

(٢) تاريخ بغداد: ١٣/٣٢٣.

روى الخطيب في النضر بن إسماعيل: أنَّ شريكاً القاضي ردَّ شهادة هذا وشهادة النضر، ثمَّ قبل شهادة النضر. وإنَّ حمّاداً هذا لمَّا بلغه هذا جمع جماعة وأتى شريكاً، فلمَّا بصربه شريك، قال: ورائك يا حمّاد! لست كالنضر أنت وأبوك! تزعمان أنَّ إيمان شرَّ أهل الأرض كإيمان خير أهل السماء؛ وأبى أن يحوِّل شهادته^١.

[٢٣٩٤]

حمّاد بن أبي سليمان

الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السّلام - قائلاً: «مولى أبي موسى، كوفي» وفي أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً: «تابعي» وفي بعض النسخ عنوانه في أصحاب الصادق - عليه السّلام - تارة أخرى بلفظ «حمّاد ابن أبي سليمان استاذ أبي حنيفة» وقد صرحوا بأنَّ حمّاد الأشعري استاذ أبي حنيفة.

أقول: المفهوم من ابن داود أنَّ الشيخ في رجاله اقتصر على العنوان الأوّل، قائلاً: كوفي تابعي، استاذ أبي حنيفة.

وعنوانه تقريب ابن حجر، قائلاً: حمّاد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق، له أوهام، من الخامسة، رمي بالارجاع.

و عنوانه الذهبي وقال: روى عنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة، كان يصرع فاذا أفاق توضّأ؛ وكان الأعشى يلقاه حين تكلم في الإرجاء فلم يكن يسلم عليه، مات سنة ١٢٠.

قال المصنف: عذ رجال الشيخ لحمداد الأشعري في أصحاب الباقر والصادق -عليهما السلام- من الغرائب! مع أنه أخذ عن أنس وإبراهيم النخعي.

قلت: كلامه من العجائب! فهل جميع ماعذه في أصحابهم -عليهم السلام- لم يأخذوا إلا منهم؟ ويكفي في العدة أخذهم رواية واحدة عنهم -عليهم السلام- ولو بطريق المجاجة؛ والعامي في رجال الشيخ من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله- إلى أصحاب الصادق -عليه السلام- أكثر فيه من الامامي؛ وقد صرح المفيد بأن أربعة آلاف من الفرق المختلفة أخذوا عن الصادق -عليه السلام-.

[٢٣٩٥]

حمّاد بن أبي طلحة

بياع السابري

قال: عذه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السلام- وعنونه النجاشي، قائلاً: كوفي ثقة، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم أحمد بن أبي بشر.

أقول: وعدم عنوان الفهرست له غفلة.

قال: قال ابن داود: «ثقة ثقة».

قلت: الظاهر أن كلمة «ثقة» الثانية مصحّفة «جش» من النسخة،

حيث إنه ملتزم بذكر المأخذ وليس فيه.

قال: روى عنه محمد بن سنان أيضاً.

قلت: هو في آداب اقتضاء دين الكافي^٢. ورواه ديون التهذيب^٣ «عن

(٣) التهذيب: ١٨٩/٦.

(٢) الكافي: ١٠٦/٥.

(١) إرشاد المفيد: ٢٧١.

حمّاد عن أبي طلحة» وهو محرف.

[٢٣٩٦]

حمّاد بن أبي العطار

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر-عليه السّلام-. وفي أصحاب الصادق-عليه السّلام-. قائلاً في الثاني: يكتى أبا المستهل، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وثمانون سنة.

أقول: بل عنوانه فيها: حمّاد بن أبي العطار الطائي الكوفي.

[٢٣٩٧]

حمّاد الأزدي

يأتي في حمّاد بن راشد وحمّاد بن زيد.

[٢٣٩٨]

حمّاد بن اسامة

عدّه المسترشد في من يحمل على علي-عليه السّلام-. وعنوانه تقريب ابن حجر، قائلاً: القرشي مولاهم، مشهور بكنيته أبواسامة، ثقة ثبت، ربما دلّس، مات سنة ٢٠١.

[٢٣٩٩]

حمّاد بن بشر اللحام

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر-عليه السّلام-. ونقل الجامع رواية الحسن بن فضال عنه عن الصادق-عليه السّلام-.

أقول: ومورده ما يجب من العدل على جل حجّ الفقيه^١ لكنّه بلفظ «حمّاد

اللّخام» والمراد به حماد بن واقد اللخام - الآتي - الذي روى عنه ابن فضال في تقيّة الكافي^١. وأمّا هذا فلملّه عامي.

[٢٤٠٠]

حمّاد بن بشير

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر - عليه السّلام - قائلاً: «الطنافسي الكوفي» روى عنه وعن أبي عبدالله - عليهما السّلام - ونقل الجامع رواية ابن بكير وثعلبة وعليّ بن عقبة ويحيى الأزرق وأبان بن عثمان، عنه. أقول: ومواردها: حبّ دنيا الكافي^٢ ومن آذى مسلميه^٣ ورفقه^٤ وشارب خره^٥ وذبائح التهذيب^٦.

[٢٤٠١]

حمّاد بن حبيب

العطار الكوفي

قال: روى المناقب^٧ والحلية^٨ واستنخارات ابن طاووس^٩ عن محمّد بن أبي عبدالله من رواية أصحابنا في أماليه عن هذا، قال: خرجنا حتّاجاً فرحلنا من زباله ليلاً؛ وساق حديثاً أنّ السجّاد - عليه السّلام - أوصله ببلّيته تلك إلى مكّة. أقول: ونقله البحار عن الأوّل^{١٠}.

(٨) لم أجده في حلية الأولياء.

(٩) فتح الأبواب: ٢٤٦.

(١٠) بحار الأنوار: ٤٠/٤٦.

(١) الكافي: ٢/٢١٨.

(٢) الكافي: ٢/٣١٥.

(٣) الكافي: ٢/٣٥١.

(٤) الكافي: ٢/١١٨.

(٥) الكافي: ٦/٣٩٧.

(٦) التهذيب: ١/١٠٣.

(٧) مناقب ابن شهر آشوب: ٤/١٤٢.

[٢٤٠٢]

حمّاد بن راشد

الأزدي، البرّاز، أبو العلاء، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق -عليهما السّلام- قائلاً فيهما: «أسند عنه توفي سنة ست وخمسين ومائة» وزاد في أصحاب الصادق -عليه السّلام- «وهو ابن سبع وسبعين سنة» ونقل الجامع رواية أحمد بن عمر الحلبي عنه بعد حديث إسلام علي -عليه السّلام- في الروضة^١.

أقول: إنّما بعد ١٣ حديثاً «أحمد بن عمر الحلبي، عن حمّاد الأزدي، عن هشام الحنّاف، عن الصادق -عليه السّلام-» وإرادته غير معلومة.

[٢٤٠٣]

حمّاد بن زكريّا

قال: نقل الجامع رواية عبد الرحمن وقتيبة عنه في مواضع من الكافي. أقول: الأوّل في كرائه وكرفسه^٢ والثاني في جرجيره^٣.

[٢٤٠٤]

حمّاد بن زيد

البصري، أبو إسماعيل، الأزدي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- واستظهر جمع كون هذا من عنوانه الفهرست في الكنى بلفظ: أبو إسماعيل البصري، له كتاب (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: ما استظهره غلط، فإنّ هذا معروف بالاسم وذاك بالكنية وهذا

(٣) الكافي: ٦/٣٦٨.

(٢) الكافي: ٦/٣٦٥ و ٣٦٦.

(١) روضة الكافي: ٣٥١.

عامي، كما يأتي في العنوان الآتي، وذلك إمامي. ولو كان قال بدل ما قال:
«إنه متحد مع الآتي» كان صواباً، وهو قد نفاه وخبط.

[٢٤٠٥]

حمّاد بن زيد بن درهم

الأزدي، الجهني، أبو إسماعيل، البصري، الأزرق
قال: قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طراً
عليه. وعن مختصر الذهبي: الإمام أبو إسماعيل الأزدي الأزرق، أحد الأعلام
آخرًا. وكان يحفظ حديثه كالماء، قال ابن هندي: ما رأيت أحداً لم يكتب
أحفظ منه. وما رأيت في البصرة أفقه منه ولم أر أعلم بالسنة منه.

وقال ابن أبي الحديد: روى المحدثون عن حمّاد بن زيد، قال: أرى
أصحاب عليّ أشدّ حبّاً له من أصحاب العجل لعجلهم^١.

أقول: وقال ابن قتيبة: «كان عثمانياً». ثم قد عرفت في السابق اتّحاده
مع هذا، فكلّ منها «حمّاد بن زيد أبو إسماعيل البصري الأزدي» زيد في الثاني اسم
جده، كما أن الذهبي زاد على ابن حجر «الأزرق» ورجال الشيخ موضوعه أعم.

ثم ما نقله عن ابن حجر «الأزدي الجهني» غير معلوم الصحة، فجهينة
لا تجتمع مع الأزدي وإنما جهينة من قضاة. لكن المصنف حذف عن ابن حجر،
فإنه إنما قال: «الأزدي الجهضمي» وجهضم بطن من الأزدي، كما صرح به في
اللباب ويأتي في حمّاد بن سلمة.

[٢٤٠٦]

حمّاد بن زيد بن عقيل

الحارثي، الكوفي

قال: عده الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - وصرّح

النجاشي في ابنه عمّاد برواية هذا عنه - عليه السّلام - ونقل الجامع رواية ابنه وابن محبوب عنه.

أقول: وموردهما فضل تطوع التهذيب^١ ودعاء ركعته^٢ وديات أعضائه^٣.

[٢٤٠٧]

حمّاد السراج

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - ونقل الجامع رواية عثمان بن عيسى عنه.

أقول: ومورده زيادات صلاة استسقاء التهذيب^٤.

[٢٤٠٨]

حمّاد بن سلمة

في ذيل الطبري حدّث عن خالد بن خراش، قال: لما قتل أهل فحّ لبث حمّاد نحواً من شهر لا يجلس وكنت أراه عززوا ثمّ جلس بعد ذلك رفيقاً تنعم عينه كثيراً، شهرين أو ثلاثة؛ وسمعت يقول: نحبّ ولد عليّ - عليه السّلام - حبّ الإسلام^٥ ويفهم نسبه من سند قبله «عليّ بن عمّاد عن حمّاد بن سلمة» والظاهر أنّه الذي عنونه ابن حجر بعنوان «حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة» وقال: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغيّر بآخوه، من كبار الثامنة.

وعنونه الذهبي مثله وقال: وكان ثقة، له أوهام؛ قال أحمد: هو أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل. ونقل عن بعضهم قال فيه: كان يعدّ من الأبدال، وعلامة الأبدال ألا يولد لهم، تزوّج سبعين امرأة فلم يولد له. وروي عن

(٤) التهذيب: ١٤٨/٣.

(٥) ذيل تاريخ الطبري: ٦٥٦.

(١) التهذيب: ٢٠١/٤.

(٢) التهذيب: ٨٠/٣ و ٨٢.

(٣) التهذيب: ٢٦٦/١٠.

بعضهم أنه كان آتية في سوقه، فإذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شدّ جونه فلم يبع شيئاً. وروي عن بعضهم قال: لو قلت: ما رأيته ضاحكاً قط صدقت، كان مشغولاً بنفسه، إما يقرأ أو يسبح أو يحدث أو يصلي. وعن بعضهم: ولو قيل لحَمَّاد: إنك تموت غداً ما قدر أن يزيد في عمله شيئاً. وسئل أحمد عن الحَمَّادين: حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم، فقال: الفضل بينهما كفضل الدينار على الدرهم.

[٢٤٠٩]

حمّاد بن سليمان الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السلام - ونقل الجامع رواية محمد بن يحيى عن حمّاد بن سليمان في نوافل صلاة سفر التهذيب^١.
أقول: الجامع لا يراعى المعنى، كيف يروي محمد بن يحيى شيخ الكليني عمن من أصحاب الصادق - عليه السلام -؟ وكيف يروي من أصحاب الصادق - عليه السلام - بوسائط ثلاث عن الرضا - عليه السلام -؟ فروى عنه، عن سعد بن سعد، عن مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحارث، عن الرضا - عليه السلام -.

[٢٤١٠]

حمّاد السمندي

قال: عنوانه الكشي، وروى عن العياشي، عن محمد بن أحمد النهدي الكوفي، عن معاوية بن حكيم الدهني، عن شريف بن سابق التفليسي، عن حمّاد السمندي، قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام -: إني أدخل إلى بلاد

الشرك ، وإنّ من عندنا يقولون: إنّ منّ ثمة حشرت معهم؟ قال: فقال: يا حماد! إذا كنت ثمة تذكر أمرنا وتدعو إليه؟ قلت: نعم؛ قال: فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا وتدعو إليه؟ قلت: لا؛ قال: فقال لي: إنك إن منّ ثمة حشرت امة وحدك ويسعى نورك بين يديك^١.

وقال ابن داود - بعد عنوانه عن الكشي -: ولم أجد في أصحاب الصادق - عليه السلام - من رجال الشيخ إلّا حماد بن عبدالعزيز السمندي (باللام). أقول: اتحادهما غير بعيد، ولعلّ الشيخ أخذ «سمندل» من لسان المحاورة؛ ويؤيد اتحاده كون موضوع رجال الشيخ عامّاً.

[٢٤١١]

حماد بن شعيب، أبو شعيب الحناني، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «امسند عنه» وقال الخلاصة: «قال ابن عقدة، عن محمد بن عبدالله بن أبي حكيم، عن ابن نمير: إنّه صدوق» وظاهر الشيخ إماميته، وقول ابن نمير مدح معتدّ به.

أقول: بل عنوان رجال الشيخ أعم، وسكوت ابن نمير العامّي عن مذهبه ظاهر في عاميته.

قال: نقل الجامع رواية عليّ بن مهزيار عنه. قلت: وقوعه في أخبارنا غير معلوم، فإنّ الجامع وإن نقل ماقال عن عدد تكبير أموات الاستبصار^٢ إلّا أنّه استظهر كونه اشتباهاً وأنّ الصواب «حماد عن شعيب» كما رواه التهذيب^٣ بقرينة رواية عليّ بن مهزيار عن حماد بن

(٣) التهذيب: ٣/٣١٦.

(٢) الاستبصار: ١/٤٧٤.

(١) الكشي: ٣٤٣.

عيسى، عن شعيب بن يعقوب؛ كما أنه أيضاً نقل رواية الحسين بن سعيد عنه في أحكام أراضي التهذيب^١ واستظهر أيضاً كونه وهماً، لرواية الحسين بن سعيد أيضاً عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب.

[٢٤١٢]

حماد بن ضمخة

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً
روى عنه وهيب بن حفص، وكان ثقة.

أقول: رجوع التوثيق إليه كما يزعمه الخلاصة - حيث عنوانه معبراً بما في رجال الشيخ - معلوم، وإلا لقال: «ثقة»، روى عنه وهيب بن حفص كما قال في كل من أحد الرازي وأحمد القمي: «ثقة»، روى عنه التلعكبري وقال في أحمد الفاندي: «ثقة»، روى عنه ابن حاتم وقال في إسماعيل العريشي: «ثقة»، روى عنه عبدالله بن جعفر إلى غير ذلك. ويؤيد رجوعه إلى وهيب أن النجاشي قال في وهيب: ثقة واقفي.

[٢٤١٣]

حماد بن عبدالرحمان

الأنصاري، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلاً:
«تابعي، روى عن عبدالله بن حكيم، وهو مولد آل أبي ليل» وظاهره كونه إمامياً.

أقول: قد عرفت في المقدمة أن علولين رجال الشيخ أعم، بل قد عرفت غير

مرة أنّ غير الإمامي فيه إلى أصحابه - عليه السّلام - أكثر. وتقول: بل الظاهر عاميته، فعنونه ابن حجر والذهبي ساكتين عن مذهبه، قال الأوّل: حمّاد بن عبد الرحمن الأنصاري كوفي مقبول، من السادسة. وقال الثاني: حمّاد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، وعنه إسرائيل؛ ضعفه الأزدي

[٢٤١٤]

حمّاد بن عبد العزيز

السمندي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - ونفى الوحيد البعد عن اتّحاده مع «السمندي» المتقدّم.
أقول: الأصل في الاحتمال ابن داود، كما مرّ.
قال: قال: وكذا مع الهلالي.
قلت: وكذا مع «الجهني» فعّد الشيخ في أصحاب الصادق - عليه السّلام - الثلاثة.

[٢٤١٥]

حمّاد بن عبد الله بن اسيد

الهروي

قال: وقع في الخبر السادس من الكشي في يونس، ولم نقف على ذكره في كتب الرجال، لامن اسمه ولا من كنيته، ولم يعدّوه في المكتّين بأبي بصير.
أقول: لم لم يذكر في عنوانه كنيته ويعينها أبو بصير؟ حتّى يقول: «ولا من كنيته» ويقول: «ولم يعدّوه في المكتّين بأبي بصير».
وكيف كان: فأشار إلى قول الكشي ثمة: وروى عن أبي بصير حمّاد بن عبد الله بن اسيد الهروي عن داود بن القاسم أنّ أبا جعفر الجعفري^١.

وورد في الكشي في خبر- في خيران- على ما في الترتيب لكن في أصل الكشي نقله بلفظ «أبي نصر»^١ كما أنَّ فيه الأوَّل بوصف «المروي» لا «المروي».

وكيف كان: فلا يبعد أن يكون قوله في يونس: «وروى عن أبي بصير» غير مربوط بما بعده «حماد بن عبدالله» بل بما قبله، بمعنى أنَّ يونس روى عن أبي بصير المعروف. ويمكن أن يكون «أبي بصير» فيه معرف «أبي نصر» بقرينة خبر خيران؛ وهو الأظهر.

[٢٤١٦]

حماد بن عثمان بن عمرو بن خالد

الفرزاري، مولا هم

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: يسكن عزم فنسب إليها، وأخوه عبدالله ثقتان، روى عن أبي عبدالله عليه السلام- وروى حماد عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام- ومات حماد بالكوفة في سنة تسعين ومائة، ذكرها أبو العباس في كتابه، وروى عنه جماعة، منهم أبو جعفر محمد بن الوليد الخزاز البجلي.

وليس بمتحد مع الآتي، وإن اتحد تاريخ وفاتها، لأنَّ هذا «فرزاري» وذاك «أزدي» وهذا لم يذكر له إلا أخ مسمّى بعبدالله، وذاك له أخوان: الحسين وجعفر، وهذا جدّه «عمرو» وذاك «زياد الرواسي» وهذا نسب إلى «عزم» دون ذاك، وذاك يلقَّب بـ«الناب» دون هذا، وذاك نقل إجماع العصاة عليه، دون هذا.

أقول: التحقيق اتحادهما، لعدم ذكر أحد من أئمة الرجال لاثني من

(١) الكشي: ٦١٠ وفيه «عن أبي بصير حماد بن عبدالله القندي» وفي ذيله: في المطبوعة «أبي

نصر» وفي نسخة بـ«الهندي».

البرقي والصدوق والكشي والنجاشي، حتى أن رجال الشيخ -الذي مبناه الاستقصاء- لم يذكر غير واحد، ولإطلاقه في الأخبار وفي المشيخة في عنوانه^١ وفي وقوعه في طريقه ولأن الكشي والنجاشي قالوا في كل منها: «مات بالكوفة سنة تسعين ومائة» فوحدنا تاريخهما في المكان والزمان، ولأن النجاشي والفهرست رويًا كتابهما عن عماد بن الوليد الخزاز، ولعد كل منها في أصحاب الصادق والكاظم والرضا -عليهم السلام-.

وأما ما ذكره من الاختلافات: فبعضها أعم، وبعضها مستند إلى اختلاف النظر، وبعضها غلط؛ وتفصيل المقام:

إن لنا حماد بن عثمان وجعفر بن عثمان والحسين بن عثمان -غير البجلي- والكشي جعل الثلاثة إخوة، جذهم زياد الرواسي، مولى غني؛ فقال: في حماد الباب وجعفر والحسين أخويه حمديوه، قال: سمعت أشياخي يذكرون أن حماداً وجعفرأ والحسين بني عثمان بن زياد الرواسي وحماد يلقب بالناب، كلهم خيار فاضلون ثقات، حماد بن عثمان مولى غني مات سنة تسعين ومائة بالكوفة^٢.

والنجاشي جعل جعفرأ والحسين فقط أخوين وجدهما شريكاً الكلابي العامري الوحيدي؛ فقال في المسمين بجعفر: «جعفر بن عثمان بن شريك بن عدي الكلابي الوحيدي ابن أخي عبدالله بن شريك، وأخوه الحسين بن عثمان» وأما حماد هذا فجعله أجنبيّاً عنها، ذكره فزاراً جذه عمرو، جاعلاً له أخاً مسمى بعبدالله، كما عرفت عبارته هنا.

وظاهر الشيخ كون الثلاثة إخوة: روايين غنويين، مثل الكشي. لكن ظاهره أن جذهم شريك، مثل النجاشي؛ فعد في أصحاب الصادق

عليه السلام- جعفر بن عثمان الرواسي الكوفي، والحسين بن عثمان بن شريك العامري، وحماد بن عثمان الكوفي مولى غني ذوالناب. وسيأتي زيادة كلام في العنوان الآتي.

هذا، وعزم (بالزاي بعد الراء) قال السمعاني: وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عزم بالكوفة معروفة؛ ولعل هذا البطن نزلوا فنسب إليهم.

[٢٤١٧]

حماد بن عثمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السلام - قائلاً: «ذوالناب، مولى غني كوفي» وفي أصحاب الكاظم - عليه السلام - قائلاً: «لقبه الناب مولى الأزد كوفي، له كتاب» وفي أصحاب الرضا - عليه السلام - قائلاً: الناب من أصحاب أبي عبدالله - عليه السلام -.

وعنونه الفهرست، قائلاً: الناب ثقة جليل القدر، له كتاب (إلى أن قال) عن محمد بن الوليد الخزاز، عن حماد بن عثمان؛ وأخبرنا به (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير والحسن بن عليّ الوشا والحسن بن عليّ بن فضال، عن حماد بن عثمان.

وقال بعضهم: قال الكشي: في حماد الناب وجعفر والحسين أخويه - حدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون أن حماداً وجعفرأ والحسين بني عثمان ابن زياد الرواسي وحماد يلقب بالناب، كلهم فاضلون خيار ثقات؛ حماد بن عثمان مولى غني، مات سنة تسعين ومائة بالكوفة^١.

وأشار إلى قول الكشي بعد ذكره أولاً فقهاء أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - معاً ثم فقهاء أصحاب الصادق - عليه السلام - فقط ثانياً:

أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء، وتصديقهم لما يقولون، وأقرّوا لهم بالفقه (إلى أن قال) وحماد بن عثمان^١.

أقول: وعده البرقي أيضاً في أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السّلام. بعنوان «حماد بن عثمان النّاب» وزاد في أصحاب الصادق عليه السّلام - «مولى الأزد».

وذكره المشيخة مطلقاً، وطريقه إليه ابن أبي عمير^٢. وكذا ورد مطلقاً في طريقه إلى ابن أبي يعفور، وعبيد الله الحلبي، وعمر الحلبي وعمران الحلبي، وصالح بن الحكم، وعيسى بن أبي منصور، وعيسى بن يونس، والفضل البقباق، والصباح بن سبابة، وحفص بن سالم، ومعمّر بن يحيى، وحبيب بن المعلّى، وإدريس بن عبدالله^٣.

ثم إنّ الكشي جعله مولى غني وغني من عدنان، والبرقي جعله من الأزد والأزد من قحطان. والشيخ في الرجال وافق الكشي في أصحاب الصادق عليه السّلام. ووافق البرقي في أصحاب الكاظم عليه السّلام.

ثم في جمع الكشي بين «الرواسي» و«الغنوي» تناف ظاهراً؛ فغني من سعد بن قيس عيلان، ورواس من خصفة بن قيس عيلان، فيمكن أن يكون قوله: «مولى غني» رأيه، و«الرواسي» رأي مشايخ حمويه. وعرفت في جعفر ابن عثمان والحسين بن عثمان أنّ قول النجاشي فيها: «الوحيد» ينافي قول الشيخ والكشي: «الرواسي» لأنّ الوحيد، والرواس أخوان لا يجتمعان. وتقدّم في السابق تقريب اتحادهما، مع أنّ كلّاً منهما ثقة إن تعدداً.

(١) الكشي: ٣٧٥.

(٢) الفقيه: ٤٥٣/٤.

(٣) الفقيه: ٤٢٧/٤ و٤٢٩ و٥٣٠ و٥٠٦ و٤٤٥ و٤٨٧ و٤١٤ و٤٣٥ و٥٢٠ و٦٥٠ و٣٩ و

ثم إن قول الكشي: «حماد بن عثمان، مولى غني، مات الخ» لا يخلو من تحريف، فإن الموت في وقت معين يختص به، وأمّا الكون مولى فلان فمشارك بينه وبين أخويه؛ فالظاهر وقوع تقديم وتأخير.

هذا، وفي البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - «حماد الشاب بن عثمان، مولى الأزدي، له قصة، تذكر بموته» والظاهر أنه كان مربوطاً بحماد بن عيسى الذي عنوانه بعد، فقدّمه النساخ.

هذا، وكلّ سند فيه «حماد عن الحلبي» فالمراد به هذا. وكلّ سند فيه «حماد عن حريز» فالمراد به حماد بن عيسى؛ فهذا راوي الحلبي، وذلك راوي حريز.

هذا، وفي المشيخة وما كان من وصية أمير المؤمنين - عليه السلام - لابنه محمد ابن الحنفية فقد رويته عن أبي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد ابن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله - عليه السلام - ويغلط أكثر الناس في هذا الاستناد، فيجعلون مكان «حماد بن عيسى» «حماد بن عثمان» وإبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان، وإنما لقي حماد بن عيسى، وروى عنه^١. ونقل الجامع وقوع هذا في المشيخة في يحيى بن أبي العلاء، مع أن الذي وجدت أبان بن عثمان، لاحماد بن عثمان^٢.

قال المصنف: قال في المنتقى في خبر نصر مني الكافي «ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن حماد، عن الحلبي»^٣ والصواب «وحماد».

قلت: بل الظاهر زيادة «معاوية» كما رواه الشيخ عن الكافي^٤.

قال المصنف: نقل الجامع رواية عيسى بن يونس وأبي بصير، عنه.

(١) الفقيه: ٥١٣/٤.

(٣) الكافي: ٥٢٠/٤.

(٢) الفقيه: ٤٨٨/٤.

(٤) التهذيب: ٢٧٢/٥.

قلت: هو وهم فاحش، فإنه إنما نقل رواية محمد بن سنان عنه في المشيخة في طريق عيسى بن يونس، ونقل رواية ابن محبوب عنه عن أبي بصير في حلّ نكاح الفقيه^١ وميراث والذي التهذيب^٢، فهما له مرويان عنهما، لا راويان عنه.

قال: نقل الكاظمي رواية جعفر بن محمد بن محمد بن يونس عنه.

قلت: مودعه تعجيل زكاة التهذيب والاستبصار^٣ إلا أن الظاهر كونه محرف «جعفر بن محمد بن يونس» كما في باب طهورة ماء الكافي^٤ ومياه التهذيب^٥.

قال: قال: تكرر في الكافي رواية إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان؛ والصواب فيه «عن ابن أبي عمير عن حماد» كما هو الشايع المعهود.

قلت: أما تكرر ما قال في الكافي فليس بمعلوم، وإنما نقله الجامع عن باب الخروج إلى صفا التهذيب^٦ ورهونه^٧ ومن أحلّ من إحرام متعة الاستبصار^٨ وفي أواخر صفة إحرام التهذيب^٩ وورد في تلبية الكافي^{١٠}.

وأما شيوع توقط ابن أبي عمير بينهما: فمنها في الصلاة على ناصب الكافي مرتين^{١١}.

ثم الصواب ليس منحصرأ بما قال، بل به وببديل «ابن عثمان» بـ «ابن عيسى» كما عرفته من المشيخة.

هذه، ونقل الجامع رواية محمد بن الوليد عنه في نوادر ميراث الفقيه^{١٢}.

(١) الفقيه: ٣/٤٣١.

(٢) التهذيب: ٩/٢٧٤.

(٣) التهذيب: ٤/٤٤ والاستبصار: ٢/٣٢٢.

(٤) الكافي: ٣/١.

(٥) التهذيب: ١/٢١٦.

(٦) التهذيب: ٥/١٦٢.

(٧) الكافي: ٣/١٨٨.

(٨) الكافي: ٤/٣٤٨.

(٩) الكافي: ٤/٣٤٨.

(١٠) الكافي: ٤/٣٤٨.

(١١) الكافي: ٤/٣٤٨.

(١٢) الكافي: ٤/٣٤٨.

وابن أبي عمير وعبدالله الحنّال في الصلاة على ناصب الكافي ^١. وأبي محمّد الحنّال في كيفية صلاة التهذيب ^٢. وعليّ بن مهزيار في نزول مزدلفة التهذيب ^٣. والبرنطي في رهونه ووديعته ^٤ وصفوان بن يحيى في صائم الكافي يسقط ^٥. وجعفر بن سماعة في أحكام طلاق التهذيب ^٦. والحسن بن محبوب والحسن بن عليّ في ميراث والديه ^٧. والوشا في سمن الكافي ^٨. والحسن بن عليّ بن النعمان في الرجل ينسى شهادته ^٩. وفضالة في صفة وضوئه ^{١٠}. ويونس في طهورية مائه ^{١١} ومحمّد بن يحيى الخثعمي في صيد الفقيه ^{١٢} وذبائح التهذيب ^{١٣}. ومحمّد بن يحيى الصيرفي في ديونه ^{١٤} ومحمّد بن يحيى الخزاز في سيرة إمام الكافي ^{١٥}. وابن أبي نجران في النهي عن صفته ^{١٦}. وأبي يحيى الواسطي في عصره ^{١٧}. وإسماعيل بن مهران في حكرته ^{١٨}. والحسين بن سعيد في حكم جنابة التهذيب ^{١٩}. والحسين بن سيف في الجمع بين صلاتي الكافي ^{٢٠}. ويزيد ابن إسحاق شعر في علامة أول شهر رمضان التهذيب مرتين ^{٢١}. وأبان بن عثمان في زيادات ما يجوز الصلاة فيه من لباسه ^{٢٢}. وعليّ بن الحكم في زيادات الجزء الثاني من صلاة سفره ^{٢٣} وعبدالله بن عمرو في زيادات صلاة كسوفه ^{٢٤}. وثعلبة ابن ميمون في زيادات صلاة مضطره ^{٢٥}. وحماد بن عيسى في بيّناته ^{٢٦}. والحسن بن الجهم في الستة في عقود نكاحه ^{٢٧}. وعمر بن عبدالعزيز في جفر

(١) الكافي: ١٨٨/٣.	(١٠) الكافي: ٢٧/٣.	(١٩) التهذيب: ١٢١/١.
(٢) التهذيب: ١١٢/٢.	(١١) الكافي: ١/٣.	(٢٠) الكافي: ٢٨٧/٣.
(٣) التهذيب: ١٩٣/٥.	(١٢) الفقيه: ٣٤١/٣.	(٢١) التهذيب: ١٦٦/٤ و ١٦٦/٤.
(٤) التهذيب: ١٧٢/٧.	(١٣) التهذيب: ٧٨/٩.	(٢٢) التهذيب: ٣٦٢/٢.
(٥) الكافي: ١١٠/٤.	(١٤) التهذيب: ١٩٤/٦.	(٢٣) التهذيب: ٢٢٩/٣.
(٦) التهذيب: ٣٩/٨.	(١٥) الكافي: ٤١١/١.	(٢٤) التهذيب: ٢٩٠/٣.
(٧) التهذيب: ٢٧٤ و ٢٧٠/٩.	(١٦) الكافي: ١٠٠/١.	(٢٥) التهذيب: ٣٠٨/٣.
(٨) الكافي: ٣٣٥/٦.	(١٧) الكافي: ٤١٩/٦.	(٢٦) التهذيب: ٢٦٩/٦.
(٩) الكافي: ٣٨٢/٧.	(١٨) الكافي: ١٦٦/٥.	(٢٧) التهذيب: ٤١٥/٧.

الكافي ورواية كتبه^١. ومحمّد بن جمهور في ما يجب من حقّ إمامه^٢. وجعفر بن محمّد بن يونس في تعجيل زكاة التهذيب^٣. وعبدالله بن يحيى في ضروب حجّه^٤. وأبي شعيب المحاملي في ما يزداد من الصلاة في صوم الكافي^٥. والعبّاس ابن عامر في طيب محرّمه^٦.

هَذَا، وفي حكم جنابة التهذيب «وروى هذا الحديث سعد بن عبدالله عن جميل بن صالح وحمّاد بن عثمان» ومراده أنّه روى عنها بإسناده إليهما، ففي صفة وضوئه: سعد، عن أحمد بن محمّد، عن العباس، عن ابن أبي عمير، عن هذا.

[٢٤١٨]

حمّاد بن عمرو النصيبي

روى ابن محبوب عنه عن الصادق - عليه السّلام - في نسبة توحيد الكافي^٧. وعنوانه الخطيب والذهبي ونقلًا عن جمع منهم تضعيفه^٨.

[٢٤١٩]

حمّاد بن عيسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - قائلًا: «الجهني أصله كوفي، بقي إلى زمان الرضا - عليه السّلام - ذهب به السيل في طريق مكّة بالجحفة» وفي أصحاب الكاظم - عليه السّلام - قائلًا: بصري، له كتب، ثقة.

وعنوانه الفهرست، قائلًا: الجهني غريق الجحفة ثقة، له كتاب نوادر (إلى

(٥) الكافي: ١٥٥/٤.

(٦) الكافي: ٣٥٦/٤.

(٧) الكافي: ٩١/١.

(٨) تاريخ بغداد: ١٥٣/٨.

(١) الكافي: ٢٤٠/١ و ٥٣.

(٢) الكافي: ٤٠٥/١.

(٣) التهذيب: ٤٤/٤.

(٤) التهذيب: ٣٨/٥.

أن قال) عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه، عن حماد، ورواه ابن بطة عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران وعلي بن حديد، عن حماد ابن عيسى (إلى أن قال) عن إسماعيل بن سهل، عن حماد.

والنجاشي قاتلاً: أبو محمد الجهني مولى، وقيل: عربي أضله الكوفة سكن البصرة، وقيل: إنه روى عن أبي عبدالله -عليه السلام- عشرين حديثاً وأبي الحسن والرضا -عليهما السلام- ومات في حياة أبي جعفر الثاني -عليه السلام- ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا -عليه السلام- ولا عن أبي جعفر -عليه السلام- وكان ثقة في حديثه صدوقاً. قال: سمعت من أبي عبدالله -عليه السلام- سبعين حديثاً، فلم أزل أدخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين. وله حديث مع أبي الحسن موسى -عليه السلام- في دعائه بالحج؛ وبلغ من صدقه أنه روى عن جعفر بن محمد -عليه السلام- وروى عن عبدالله بن المغيرة وعبدالله بن سنان وعبدالله بن المغيرة، عن أبي عبدالله -عليه السلام- له كتاب الزكاة أكثره عن حريز ويسر عن الرجال، أخبرنا به (إلى أن قال) محمد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد به؛ وكتاب الصلاة له (إلى أن قال) حدثنا علي ابن الحسن بن فضال، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال الحسن بن فضال ورجل يقرأ عليه كتاب حماد في الصلاة، قال أحمد بن الحسين -رحمه الله-: رأيت كتاباً فيه عبر ومواعظ وتنبهات على منافع الأعضاء من الإنسان والحيوان وفصول من الكلام في التوحيد، وترجمته مسائل التلميد وتصنيفه عن جعفر بن محمد بن علي -عليهم السلام- وتحت الترجمة بخط الحسين ابن أحمد بن شيبان القزويني «التلميد حماد بن عيسى وهذا الكتاب له وهذه المسائل سألت عنها جعفراً -عليه السلام- وأجابه» وذكر ابن شيبان أن علي بن حاتم أخبره بذلك عن أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا محمد بن الحسن الطائي، رفعه إلى حماد وهذا القول ليس بثبت، والأول

من سماعه عن جعفر بن محمد - عليه السلام - أثبت. ومات حمّاد بن عيسى غريقاً بوادي قنّاء، وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة، وهو غريق الجحفة في سنة تسع ومائتين وقليل: سنة ثمان ومائتين وله نيف وتسعون سنة - رحمه الله -.

وروى الكشي عن حمويه وإبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى البصري، قال: سمعت أنا وعبد بن صهيب البصري من أبي عبد الله - عليه السلام - فحفظ عباد مأتي حديث، وكان يحدث بها عنه عبّاد، وحفظت أنا سبعين حديثاً، قال حمّاد: فلم أزل اشكك، حتى اقتصررت على هذه العشرين حديثاً التي لم تدخلني فيها الشكوك^١.

وعن حمويه، عن العبيدي، قال حمّاد بن عيسى: دخلت على أبي الحسن الأوّل - عليه السلام - فقلت له: جعلت فداك! أدع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج، فقال: اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارزقه داراً وزوجة، وولداً وخادماً والحج خمسين سنة؛ قال حمّاد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لا أحجّ أكثر من خمسين سنة، قال حمّاد: وحجبت ثمانين وأربعين سنة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي قد رزقت كلّ ذلك؛ فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين ثم خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمّله فغرقه الماء - رحمه الله - وأباه^٢ قبل أن يحجّ زيادة على الخمسين، عاش إلى وقت الرضا - عليه السلام - وتوفي سنة تسع ومائتين. وكان من جهينة، وكان أصله كوفيّاً وسكن البصرة؛ وعاش نيفاً وسبعين سنة، ومات بوادي قنّاء بالمدينة، وهو وادي مسيل من الشجرة إلى المدينة^٣.

١ (٣) المصدر: ٣١٧.

٢ (٢) في المصدر «رحمنا الله وإياه».

٣ (١) الكشي: ٣١٦.

وعنه الكشي أيضاً في أصحاب إجماع الصادق - عليه السلام^١.
وعن كشف الغمّة عن أمية بن عليّ القيسي، قال: دخلت أنا وحمّاد بن عيسى على أبي جعفر - عليه السلام - بالمدينة لتودّعه، فقال لنا: لا تحرّكا اليوم وأقمّا إلى غد؛ فلمّا خرجنا من عنده قال لي حمّاد: أنا أخرج فقد خرج ثقلي، فقلت: أمّا أنا فاقم؛ فخرج حمّاد فجرى الوادي تلك الليلة ففرق فيه. وقبره بسيّالة^٢.

أقول: وعنه البرقي في أصحاب الصادق - عليه السلام - وأصحاب الكاظم والرضا - عليهما السلام - بلفظ «حمّاد بن عيسى الجهني» زائداً في الأول «مولى، تحوّل من الكوفة إلى البصرة» وقلنا في حمّاد بن عثمان: إن في النسخة بعد ذلك «له قصة تذكر عوته» وقلنا: إنّه راجع إلى هذا شهادة ماتقدّم من الكشي والنجاشي.

وقال الكشي في أحد الأشعري: وحمّاد بن عيسى وحمّاد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمد بن عيسى في وقت العسكري^٣.

وعنونه الاختصاص، قائلاً: وكان أصله كوفيّاً ومسكنه البصرة وعاش نيّفاً وتسعين؛ ولحق بأبي عبد الله - عليه السلام - ومات بوادي قنّاة بالمدينة، وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة؛ ومات سنة تسع ومأتين حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن حمّاد بن عيسى، قال: دخلنا على أبي الحسن الأول - عليه السلام - فقلت له: جعلت فداك! ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً؛ وخادماً والحجّ في كلّ سنة؛ فقال: اللهم صلّ على محمد وآل محمد

(١) الكشي: ٣٧٥.

(٢) كشف الغمّة: ٣٦٥/٢.

(٣) الكشي: ٥١٢.

وارزقه داراً وزوجة وولداً وخادماً والحبّ خمسين سنة. قال حمّاد: فلما اشترط خمسين سنة علمت أنّي لا أحبّ أكثر من خمسين سنة؛ قال: وحجبت ثمان وأربعين حجة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء السّتر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي، قد رزقت كلّ ذلك؛ فحبّ بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين؛ ثم خرج بعد الخمسين حاجاً، فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام دخل يفتسل في الوادي فحمّله فغرقه الماء - رحمه الله - وأتاه قبل أن يحبّ زيادة على خمسين؛ عاش إلى وقت الرضا - عليه السّلام - وتوفّي سنة تسع ومائتين، وكان من جهينة^١.

وقال النجاشي في أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي: يروي عن جميع شيوخ أبيه إلّا حمّاد بن عيسى في مازعم أصحابنا القميون. ومروني السابق قول المشيخة: وما كان من وصيّة أمير المؤمنين - عليه السّلام - لابنه محمّد بن الحنفية، فقد رويته عن أبي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ذكره، عن أبي عبد الله - عليه السّلام - ويفلط أكثر الناس في هذا الإسناد فيجعلون مكان «حمّاد بن عيسى» «حمّاد بن عثمان» وإبراهيم بن هاشم لم يلق حمّاد بن عثمان، وإنّما لقي حمّاد بن عيسى وروى عنه^٢.

ثمّ قول النجاشي: «روى عن عبد الله بن المغيرة وعبد الله بن سنان وعبد الله بن المغيرة، عن أبي عبد الله - عليه السّلام -» وجدناه كما نقل، لكن لاوجه لتكراره «عبد الله بن المغيرة» ولعله تصحيف. والأصل «روى عن ابن المغيرة، عن ابن سنان، عنه - عليه السّلام -» فهكذا يوجد في الأخيار، كما في مهور التهذيب وعقود إمائه^٣ وطلاق مريض الاستبصار^٤ وعقد أمرائه مع

(٣) التهذيب: ٣٧٣/٧ و ٣٤١.

(١) الاختصاص للمفيد: ٢٠٥.

(٤) الاستبصار: ٣٠٦/٣ و ٢٣٢.

(٢) الفقيه: ٥١٣/٤.

الشرط. وروى عن حريز، عن زرارة، عنه -عليه السلام-^١ وعن ربعي، عن فضيل عنه -عليه السلام-^٢.

قال المصنف: قول النجاشي: «أكثره عن حريز ويسير عن الرجال» غرضه أنه روى أكثر كتاب الزكاة عن حريز وبشير وعمن يرويان عنه من الرجال. وزعم بعض أن مراده أن أكثره عن حريز ويسيره عن سائر الرجال. ورده بأنه لو كان كما ذكر لقال: «يسيره».

قلت: حذف الرابطة شائع كقولهم: «البر الكبر بدرهم». ومما يوضح أن المراد ما قاله ذلك البعض -من كون أكثره عن حريز وأقله عن آخرين- إكثاره عن حريز وعدم العثور على رواية له عن مستى بشير.

ومما قلت يظهر لك ما في قول الوحيد في بشير الرجال «يحيى في حماد ما ينبغي أن يلاحظ» فليس في حماد ما يكون مربوطاً بشير.

كما أن ما نقله عن النجاشي «حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال الحسن بن فضال ورجل يقرأ عليه كتاب حماد في الصلاة» وجدناه كما نقل، وهو مخرف، فليس فيه مقول لقول ابن فضال. والظاهر كون الأصل في قوله: «قال الخ» «قال: كنت عند الحسن بن فضال ورجل يقرأ عليه الخ».

كما أن ما نقله عن النجاشي «وهذه المسائل سألت عنها جعفر وأجابها، وذكر ابن الشيبان أن علي بن حاتم أخبره بذلك عن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا محمد بن الحسن الطائي، رفعه إلى حماد؛ وهذا القول ليس بثبت، والأول من سماعه عن جعفر بن محمد -عليه السلام- أثبت» وجدناه كما نقل؛ لكن ليس في قوله: «وذكر الخ» مخالفة لقوله أولاً: «وهذه الخ» حتى يقول «وهذا القول الخ» فلعل قوله:

«رفعه إلى حماد» محرف «حدّثه حماد رفعه إلى الصادق -عليه السلام-». ويمكن أن يقال: إن النجاشي لم يتفطن لمراد أحمد بن الحسين، فأنه نقل أولاً عن خطّ ابن الشيبان حكمه بأن المراد بالتلميذ في قوله في اسم الكتاب: «مسائل التلميذ وتصنيفه عن جعفر عليه السلام» حماد، ثم أتى بالدليل لمدعاه بأن عليّ بن حاتم أخبره بذلك إلى قوله: «رفعه إلى حماد» فليس قولان حتى يكون الأول أثبت والأخير غير ثبت.

وكيف كان: فالتلميذ «فعليل» لا «تفعيل» ذكره الجهمرة والصحيح والقاموس في «تلم».

قال المصنف: قول النجاشي: «غريقاً بوادي قناة، وهو يسيل من الشجرة إلى المدينة» مناف لقوله: «وهو غريق الجحفة». قلت: قد عرفت أن الاختصاص والكشي أيضاً قالوا: «مات بوادي قناة، وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة» ولا منافاة لقولهم مع قول غيرهم: «غريق الجحفة» مثل الفهرست والنجاشي نفسه، فإن أصل السيل من الجحفة يجري إلى الشجرة ومنها إلى المدينة، ولما كان المنشأ الجحفة صح أن يقال: «غريق الجحفة» ولو كان الغريق في الشجرة؛ ولا تنافي، ولا يرد عليه شيء.

وإنما يرد على قول الشيخ في الرجال: «ذهب به السيل في طريق مكة بالجحفة». والظاهر أنه قاله لما رأى يصفونه بغريق الجحفة.

قال المصنف: قول ابن طاووس والعلامة: دعا له الصادق -عليه السلام- بأن يبيح خمسين حجة مناف لرواية الكشي دعاء الكاظم -عليه السلام- له. قلت: وكذا للاختصاص والنجاشي. والظاهر أن الأصل في الوهم ابن طاووس وتبعه الخلاصة، كما هو دأبه في التعبير عما في الكشي.

ثم في أخبار الكشي تحريفات: فسقط من خبره الثاني بعد قوله أولاً:

«والحج» قوله: «كل سنة» كما يشهد له الاختصاص. وقوله: «وأباه» عرّف «وأنه الموت». وقوله: «وعاش نيفاً وسبعين سنة» عرّف «وعاش نيفاً وتسعين سنة» كما عرفت من الاختصاص والنجاشي.
قال نقل الجامع رواية محمد بن سنان عنه.

قلت: إنّما نقله عن باب الدخول بالأم في الاستبصار^١ وبذله مأحلاً التهذيب بـ «حمّاد بن عثمان»^٢ واستصوبه، لكثرة رواية محمد بن سنان عن حمّاد بن عثمان وعدم وجدان رواية له عن حمّاد بن عيسى.
قال: نقل رواية الحسن بن الحسين الضرير والحسن بن الحسين الطبري، عنه.

قلت: لم ينقل رواية كليهما عنه، بل قال: إنّ خبراً واحداً رواه نوادر آخر نكاح الكافي^٣ عن الأول عنه وتدلّس نكاح التهذيب عن الثاني عنه^٤ فأحدهما اشتباه. والظاهر أصحّة الأول؛ لأصطيّة الكافي ووقوعه في نشوء عقيقته^٥.
قال: نقل روايته عن أبي بصير.

قلت: هو من أغلاطه، فنقله عن كيفة صلاة التهذيب^٦ بلفظ «حمّاد» مع أنّ المراد به حمّاد بن عثمان، فإنّ راويه عبدالله بن المغيرة؛ وقد عرفت أنّ النجاشي قال: هذا روى عن عبدالله بن المغيرة. وأيضاً في خبر بعده «حمّاد ابن عثمان عن أبي بصير» وبعد أربعة أخبار رواية هذا عن حريز عن أبي بصير. هذا، ولم يذكر أصحابنا غير اسم أبيه، ولكن عنوانه ابن حجر حمّاد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي، نزيل البصرة.
ويفهم من الذهبي روايته عن ابن جريج من العامة أيضاً فقال: «روى

(٤) التهذيب: ٤٣٣/٧.

(١) الاستبصار: ١٦١/٣.

(٥) الكافي: ٤٦/٦.

(٢) التهذيب: ٢٧٦/٧.

(٦) التهذيب: ١٠٥/٢.

(٣) الكافي: ٥٦١/٥.

عن جعفر الصادق وابن جريج طائقات» وقالوا: غرق سنة ٢٠٨.
ومرّ في حمّاد بن عثمان أنّ كلّ سند فيه «حمّاد عن الحلبي» فالمراد به
ذلك وكل سند فيه «حمّاد عن حرّيز» فالمراد به هذا.
وأما «المنقري عن حمّاد» فيحتملها، ولذا روى محاسن البرقي خبر الإبعاد
للتخلفي عن حمّاد بن عيسى أو حمّاد بن عثمان.
هذا، ونقل الجامع رواية محمّد بن إسماعيل الزعفراني عنه في تميز أهل
خمس التهذيب^١. وأبي عبد الله البرقي في يوم نحر الكافي^٢. وعبد الرحمن بن أبي
نجران في آخر كفارة خطأ محرم التهذيب^٣. وعليّ بن حديد في من نسي تكبيرة
افتتاح الاستبصار^٤. وإسماعيل بن سهل في فطرة الفقيه^٥. والحسين بن سعيد
في آخر كفارة خطأ محرم التهذيب^٦ وقسمة غنائم زكاته^٧. وإبراهيم بن هاشم في
من شك في صلاة الكافي^٨. والعبّاس بن معروف في طواف التهذيب^٩. وعليّ
بن الحسين الضرير في آخر العمل في ليلة جمعة^{١٠}. والمختار بن زياد في زيادات
زكاته^{١١}. والحسن بن راشد في قسمة غنائمه^{١٢}. وأبي عليّ بن راشد في أواسط
زيادات فقه حجة^{١٣}. وعليّ بن السندي في زيادات صومه^{١٤} وأواخر زيادات فقه
حجّه كرا^{١٥} وعليّ بن إسماعيل بن عيسى في المشيخة في زرارة^{١٦} (وقال:

- | | |
|-----------------------|----------------------------------|
| (١) التهذيب: ٤/١٢٦. | (٩) التهذيب: ٥/١٢٧. |
| (٢) الكافي: ٤/٤٨٠. | (١٠) التهذيب: ٣/٢٣. |
| (٣) التهذيب: ٥/٣٨٧. | (١١) التهذيب: ٤/٩٢. |
| (٤) الاستبصار: ١/٣٥٢. | (١٢) التهذيب: ٤/١٢٨. |
| (٥) الفقيه: ٢/١٨٢. | (١٣) التهذيب: ٥/٤٣٠. |
| (٦) التهذيب: ٥/٣٨٧. | (١٤) التهذيب: ٤/٣١٦. |
| (٧) التهذيب: ٤/١٢٨. | (١٥) التهذيب: ٥/٤٩٢ و ٤٨٧ و ٤٨٥. |
| (٨) الكافي: ٣/٣٥٨. | (١٦) الفقيه: ٤/٤٢٥. |

الظاهر اتحاده مع سابقه) وموسى بن القاسم في ثواب حج التهذيب^١. ومحمد ابن عيسى في المشيخة في حرز^٢. ومحمد بن إسماعيل بن بزيع في آخر كفارة خطأ محرم التهذيب^٣ والفضل بن عبد ربه في أنه لا ينبغي أن يتمتع إلا بمؤمنة الاستبصار^٤. وعلي بن مهزيار في ذنوب الكافي^٥. وداود وعلي ابني مهزيار في زيادات صوم التهذيب^٦. وأيوب في لعانه^٧. والفضل بن شاذان في حد وجه الكافي^٨ ويونس في مياها التهذيب^٩. ومحمد بن الحسن بن شمون في مقدار ما يجزي لوضوء الكافي^{١٠} ومحمد بن الحسن البصري في ما يوجب رحمه^{١١}. والحسن بن فضال في حكم حيض التهذيب^{١٢}. والحسن بن محبوب في ميراث مرتته^{١٣}. ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب في المشيخة في الحسين بن المختار^{١٤}. وأحمد الأشعري في سؤال عالم الكافي^{١٥}. وأحمد البرقي في النهي عن القول بغير علمه^{١٦}. ومحمد بن الحسن بن علان في المواقيت أولها وآخرها منه^{١٧}. واليزنطي في زيادات أحكام سهو التهذيب^{١٨}. ومحمد بن علي الصيرفي في الفهرست في سليم. ومحمد بن جمهور في فيه نكت الكافي^{١٩}. وعبد الله بن الصلت في دعائم

- | | |
|--------------------------|----------------------|
| (١) التهذيب: ١٩/٥. | (١٢) التهذيب: ١٦٥/١. |
| (٢) الفقيه: ٤٢٥/٤ - ٤٢٦. | (١٣) التهذيب: ٣٧٦/٩. |
| (٣) التهذيب: ٣٨٦/٥. | (١٤) الفقيه: ٤٤٣/٤. |
| (٤) الاستبصار: ١٤٤/٣. | (١٥) الكافي: ٤٠/١. |
| (٥) الكافي: ٢٧٣/٢. | (١٦) الكافي: ٤٢/١. |
| (٦) التهذيب: ٣٣١/٤. | (١٧) الكافي: ٢٧٤/٣. |
| (٧) التهذيب: ١٨٩/٨. | (١٨) التهذيب: ٣٥٢/٢. |
| (٨) الكافي: ٢٧/٣. | (١٩) الكافي: ٤١٥/١. |
| (٩) التهذيب: ٢١٥/١. | |
| (١٠) الكافي: ٢٢/٣. | |
| (١١) الكافي: ١٨٤/٧. | |

إسلامه^١. وإبراهيم بن عمر في وقت زكاة التهذيب^٢. وعبدالرحمان بن سيابة في طوافه^٣. وعلي بن أبي حمزة في كفارة خطأ محرمه^٤. وفضالة فيه أيضاً^٥. وسليمان بن داود المنقري في نوادر بعد فرش زي الكافي^٦. وابن أبي عمير في علامة أول شهر رمضان التهذيب^٧. وصالح بن السندي في دخول حرم الكافي^٨.

ونقل رواية علي بن إبراهيم عنه في مستحق زكاة التهذيب^٩ وفي الفهرست في جرير. وعلي بن فضال في زكاة ذهب التهذيب^{١٠} وزكاة حلي الاستبصار^{١١} قلت: ولا بد من سقوط «عن أبيه» فيها، لما عرفت من رواية أبيها عنه؛ ويأتي في الآتي.

إلى هنا انتهى الجزء الثالث - حسب تخرُّننا -
ويتلوه الجزء الرابع - إنشاء الله تعالى - وأوله
«حماد اللحام»

(١) الكافي: ١٨/٢.

(٢) التهذيب: ٤٠/٤ وفيه «إبراهيم بن عثمان عن حماد».

(٣) التهذيب: ١١٠/٥.

(٤) التهذيب: ٣٢٩/٥.

(٥) التهذيب: ٣٤٣/٥. وفيه «عن فضالة وابن أبي عمير وحماد».

(٦) الكافي: ٤٧٩/٦.

(٧) لم يروا ابن أبي عمير عنه في الباب المذكور وإنما يروي عن حماد بن عثمان، فراجع الحديث ٦٠.

٧٠.

(٨) الكافي: ٣٩٨/٤.

(٩) التهذيب: ٥١/٤.

(١٠) التهذيب: ٩/٤ والمقصود منه «علي بن الحسن بن فضال».

(١١) الاستبصار: ٨/٣.



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

فهرس قاموس الرجال

الجزء الثالث

الرقم

المترجم

«حرف الحاء»

١٦٣٣

حابس بن دغشه

١٦٣٤

حابس بن سعد

١٦٣٥

حاتم بن إسماعيل

١٦٣٦

حاجز بن يزيد

١٦٣٧

الحارث بن أبي جعفر

١٦٣٨

حارث بن أبي حارث

١٦٣٩

الحارث بن أبي رسن

١٦٤٠

الحارث بن أسد

١٦٤١

الحارث الأشعري

١٦٤٢

الحارث الأعور

١٦٤٣

الحارث بن أفيش

١٦٤٤

الحارث بن امرئ القيس

١٦٤٥

الحارث بن أنس (الأشهلي)

١٦٤٦

الحارث بن أنس بن مالك

- ١٦٤٧ الحارث بن أوس (الثقيفي)
 ١٦٤٨ الحارث بن أوس (السيبي)
 ١٦٩٩ الحارث بن أوس (الأنصاري)
 ١٦٥٠ الحارث بن أوس (الحارثي)
 ١٦٥١ الحارث بن عاتق الأنماط
 ١٦٥٢ الحارث بن ثابت
 ١٦٥٣ الحارث بن حارث (الأزدي)
 ١٦٥٤ الحارث بن حارث (الفامدي)
 ١٦٥٥ الحارث بن حاطب (الجمحي)
 ١٦٥٦ الحارث بن خاطب (الأنصاري)
 ١٦٥٧ الحارث بن حزمة
 ١٦٥٨ الحارث بن حسان
 ١٦٥٩ حارث بن الحسن
 ١٦٦٠ الحارث بن حصيرة
 ١٦٦١ الحارث بن حوث
 ١٦٦٢ الحارث بن خالد
 ١٦٦٣ الحارث بن خزيمة
 ١٦٦٤ الحارث بن رافع
 ١٦٦٥ الحارث بن ربعي
 ١٦٦٦ الحارث بن الربيع
 ١٦٦٧ الحارث بن روم
 ١٦٦٨ الحارث بن زهير
 ١٦٦٩ الحارث بن زياد (الساعدي)



- ١٦٧٠ الحارث بن زياد (الشياني)
 ١٦٧١ الحارث بن سراقه
 ١٦٧٢ الحارث بن سعيد
 ١٦٧٣ الحارث بن سليم
 ١٦٧٤ الحارث بن سهل
 ١٦٧٥ الحارث بن سويد (القيمي)
 ١٦٧٦ الحارث بن سويد (القيمي)
 ١٦٧٧ الحرث الشامي
 ١٦٧٨ حرث بن شريح
 ١٦٧٩ الحرث بن شريح
 ١٦٨٠ الحارث بن شريح
 ١٦٨١ الحارث بن الصمة
 ١٦٨٢ الحارث بن ضرار
 ١٦٨٣ الحارث بن طفيل
 ١٦٨٤ الحارث بن عبد شمس
 ١٦٨٥ الحارث بن عبدالله الأعور
 ١٦٨٦ الحارث بن عبدالله بن أوس
 ١٦٨٧ الحارث بن عبدالله (التغلي)
 ١٦٨٨ الحارث بن عبدالله (الخزرجي)
 ١٦٨٩ الحارث بن عدي
 ١٦٩٠ الحارث بن عرفة
 ١٦٩١ الحارث بن عزية
 ١٦٩٢ الحارث بن عقبة



- ١٦٩٣ الحارث بن عمرو (الأنصاري)
 ١٦٩٤ الحارث بن عمرو (السهمي)
 ١٦٩٥ الحارث بن عمرو (الليثي)
 ١٦٩٦ الحارث بن عمران
 ١٦٩٧ الحارث بن عوف
 ١٦٩٨ الحارث بن غزوة
 ١٦٩٩ الحارث غصين
 ١٧٠٠ الحارث بن قيس (الأنصاري)
 ١٧٠١ الحارث بن قيس (الأسدي)
 ١٧٠٢ الحارث بن قيس الأعور
 ١٧٠٣ الحارث بن قيس
 ١٧٠٤ الحارث بن قيس بن هبشة
 ١٧٠٥ حارث بن كعب
 ١٧٠٦ الحارث بن مالك (الليثي)
 ١٧٠٧ حارث مالك
 ١٧٠٨ الحارث بن محمد
 ١٧٠٩ الحارث مسلم
 ١٧١٠ الحارث بن المغيرة
 ١٧١١ حارث بن مفرقة
 ١٧١٢ الحارث بن نبهان
 ١٧١٣ الحارث بن التعمان
 ١٧١٤ الحارث بن نوفل
 ١٧١٥ الحارث بن هاشم



مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

- ١٧١٦ حارث بن همام
 ١٧١٧ الحارث الهمداني
 ١٧١٨ حارثة بن الربيع
 ١٧١٩ حارثة بن سراقه
 ١٧٢٠ حارثة بن عمرو
 ١٧٢١ حارثة بن قدامة
 ١٧٢٢ حارثة بن مالك
 ١٧٢٣ حارثة بن مضرب
 ١٧٢٤ حارثة بن النعمان
 ١٧٢٥ حارثة بن وهب
 ١٧٢٦ حازم بن إبراهيم
 ١٧٢٧ حازم بن أبي حازم
 ١٧٢٨ حازم بن حبيب
 ١٧٢٩ حازم بن حكيم
 ١٧٣٠ حاطب بن أبي بلتعة
 ١٧٣١ حباب بن جبير
 ١٧٣٢ حباب بن حارث
 ١٧٣٣ الحباب بن عامر
 ١٧٣٤ الحباب بن قيطي
 ١٧٣٥ الحباب بن المنذر
 ١٧٣٦ حباب بن موسى
 ١٧٣٧ حباب بن يزيد
 ١٧٣٨ حبان بن علي



١٧٣٩	حَبَابُ أَبَوْعْقِيلَ
١٧٤٠	حَبِشُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
١٧٤١	حَبِشُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
١٧٤٢	حَبِشُ بْنُ جُنَادَةَ
١٧٤٣	حُبَيْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ
١٧٤٤	حَبَّةُ بْنُ بَعْكُكَ
١٧٤٥	حَبَّةُ بْنُ جَوْزِينَ
١٧٤٦	حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ
١٧٤٧	حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
١٧٤٨	حَبِيبُ الْأَحْوَلِ
١٧٤٩	حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ
١٧٥٠	حَبِيبُ بْنُ بَدِيلٍ
١٧٥١	حَبِيبُ بْنُ بَشَّارٍ
١٧٥٢	حَبِيبُ بْنُ بَزَّازٍ
١٧٥٣	حَبِيبُ بْنُ بَشْرٍ
١٧٥٤	حَبِيبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ
١٧٥٥	حَبِيبُ بْنُ جَرِيٍّ
١٧٥٦	حَبِيبُ الْجَمَاعِيِّ
١٧٥٧	حَبِيبُ بْنُ حَسَّانٍ
١٧٥٨	حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ
١٧٥٩	حَبِيبُ بْنُ حَازٍ
١٧٦٠	حَبِيبُ الْخَثْعَمِيِّ
١٧٦١	حَبِيبُ الْخَزْرَاعِيِّ



- ١٧٦٢ حبيب بن زيد (الأنصاري)
 ١٧٦٣ حبيب بن زيد بن تميم
 ١٧٦٤ حبيب بن زيد بن عاصم
 ١٧٦٥ حبيب السجستاني
 ١٧٦٦ حبيب بن عفيف
 ١٧٦٧ حبيب بن مسلمة
 ١٧٦٨ حبيب بن مظاهر (الأسدي)
 ١٧٦٩ حبيب بن مظاهر
 ١٧٧٠ حبيب بن المعلّى
 ١٧٧١ حبيب بن المعلّل
 ١٧٧٢ حبيب بن نزار
 ١٧٧٣ حبيب بن النعمان
 ١٧٧٤ حبيب بن يسار
 ١٧٧٥ حبيب الله بن الحسين
 ١٧٧٦ حبّيش عبد الرحمان
 ١٧٧٧ حبّيش بن مبشّر
 ١٧٧٨ الحثّاث بن يزيد
 ١٧٧٩ حجاج بن أرطاة
 ١٧٨٠ حجاج الخشّاب
 ١٧٨١ حجاج بن دينار
 ١٧٨٢ حجاج بن رفاعة
 ١٧٨٣ الحجاج بن زيد
 ١٧٨٤ حجاج بن علاط



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

١٧٨٥	حجاج بن عمرو
١٧٨٦	حجاج بن غزوة
١٧٨٧	الحجاج بن مسروق
١٧٨٨	حجر بن زائدة
١٧٨٩	حجر بن عدي
١٧٩٠	حجر بن العنيس
١٧٩١	حديد بن حكيم
١٧٩٢	حذيفة بن اسيد
١٧٩٣	حذيفة بن شعيب
١٧٩٤	حذيفة بن منصور
١٧٩٥	حذيفة بن منصور
١٧٩٦	حذيفة بن اليمان
١٧٩٧	الحز بن سعيد
١٧٩٨	الحز بن قيس
١٧٩٩	الحز بن مالك
١٨٠٠	الحز بن يزيد
١٨٠١	حرام بن أبي كعب
١٨٠٢	حرام بن عثمان
١٨٠٣	حرام بن مالك
١٨٠٤	حرب بن الحسن
١٨٠٥	حرب بن شرحبيل
١٨٠٦	حرب بن المنذر
١٨٠٧	حرقوص بن زهير



- ١٨٠٨ حرملة بن هوذة
 ١٨٠٩ حريث بن جابر
 ١٨١٠ حريث بن زيد
 ١٨١١ حريث بن عمر
 ١٨١٢ حريث بن عمير
 ١٨١٣ حريز بن عبدالله
 ١٨١٤ حريز بن عثمان
 ١٨١٥ حزام بن إسماعيل
 ١٨١٦ حزن بن أبي كعب
 ١٨١٧ حزن بن أبي وهب
 ١٨١٨ حسان بن ثابت
 ١٨١٩ حسان بن حسان
 ١٨٢٠ حسان بن شريح
 ١٨٢١ حسان بن المعلم
 ١٨٢٢ حسان بن مخلد
 ١٨٢٣ حسان بن مهران (الغنوي)
 ١٨٢٤ حسان بن مهران (الجمال)
 ١٨٢٥ الحسن بن أبان
 ١٨٢٦ الحسن بن إبراهيم (الخرّاز)
 ١٨٢٧ الحسن بن إبراهيم (المدني)
 ١٨٢٨ الحسن بن إبراهيم (الكوفي)
 ١٨٢٩ الحسن أبو محمد بن هارون
 ١٨٣٠ الحسن بن أبي حمزة



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

- ١٨٣١ الحسن بن أبي الحسن
 ١٨٣٢ الحسن بن أبي رافع
 ١٨٣٣ الحسن بن أبي سارة
 ١٨٣٤ الحسن بن أبي سعيد
 ١٨٣٥ الحسن بن أبي عبد الله
 ١٨٣٦ الحسن بن أبي عثمان
 ١٨٣٧ الحسن بن أبي عقيل
 ١٨٣٨ الحسن بن أبي قتادة
 ١٨٣٩ الحسن أبو محمد
 ١٨٤٠ الحسن بن أحمد بن إبراهيم
 ١٨٤١ الحسن بن أحمد بن إدريس
 ١٨٤٢ الحسن بن أحمد بن رينويه
 ١٨٤٣ الحسن بن أحمد بن القاسم
 ١٨٤٤ الحسن بن أحمد (المالكي)
 ١٨٤٥ الحسن بن أحمد بن محمد
 ١٨٤٦ الحسن بن أحمد المكنى
 ١٨٤٧ الحسن بن أحمد الوكيل
 ١٨٤٨ الحسن بن أسباط (الراوندي)
 ١٨٤٩ الحسن بن أسباط (الكندي)
 ١٨٥٠ الحسن بن إسحاق
 ١٨٥١ الحسن بن أسد
 ١٨٥٢ الحسن بن أيوب
 ١٨٥٣ الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة

- ١٨٥٤ الحسن بن بشير
 ١٨٥٥ الحسن البصري
 ١٨٥٦ الحسن التفليسي
 ١٨٥٧ الحسن بن جعفر (القاآاني)
 ١٨٥٨ الحسن بن جعفر (المدني)
 ١٨٥٩ الحسن بن الجهم
 ١٨٦٠ الحسن بن حبيش
 ١٨٦١ الحسن بن حذيفة
 ١٨٦٢ الحسن بن الحسن (الأفطس)
 ١٨٦٣ الحسن بن الحسن بن الحسن عليه السلام
 ١٨٦٤ الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام
 ١٨٦٥ الحسن بن الحسن (الهاشمي)
 ١٨٦٦ الحسن بن الحسين
 ١٨٦٧ الحسن بن الحسين الأصغر
 ١٨٦٨ الحسن بن الحسين الأثباري
 ١٨٦٩ الحسن بن الحسين بن بابويه
 ١٨٧٠ الحسن بن الحسين (الجحدري)
 ١٨٧١ الحسن بن الحسين (السكوني)
 ١٨٧٢ الحسن بن الحسين (العربي)
 ١٨٧٣ الحسن بن الحسين (اللولوي)
 ١٨٧٤ الحسن بن الحسين (النويختي)
 ١٨٧٥ الحسن بن حكم (البجلي)
 ١٨٧٦ الحسن بن حكم (الحبري)

- ١٨٧٧ الحسن بن حمّاد
 ١٨٧٨ الحسن بن الحسين
 ١٨٧٩ الحسن بن حمزة
 ١٨٨٠ الحسن بن حيّ
 ١٨٨١ الحسن بن خالد
 ١٨٨٢ الحسن بن خُزراد
 ١٨٨٣ الحسن بن خنيس
 ١٨٨٤ الحسن بن داود
 ١٨٨٥ الحسن بن دندان
 ١٨٨٦ الحسن بن راشد
 ١٨٨٧ الحسن بن راشد (مولى بني العباس)
 ١٨٨٨ الحسن بن راشد (الطفاوي)
 ١٨٨٩ الحسن بن الراوندي
 ١٨٩٠ الحسن بن رباط
 ١٨٩١ الحسن بن الرواح
 ١٨٩٢ الحسن الروندي
 ١٨٩٣ الحسن بن الزبرقان
 ١٨٩٤ الحسن بن زرارّة
 ١٨٩٥ الحسن الزيات
 ١٨٩٦ الحسن بن زياد
 ١٨٩٧ الحسن بن زياد (البصري)
 ١٨٩٨ الحسن بن زياد (الصيقل)
 ١٨٩٩ الحسن بن زياد (الضبي)

- ١٩٠٠ الحسن بن زياد (الطائي)
 ١٩٠١ الحسن بن زياد (العطار).
 ١٩٠٢ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام
 ١٩٠٣ الحسن بن زيد بن الحسن (الجعفري)
 ١٩٠٤ الحسن بن زيد (الداعي إلى الحق)
 ١٩٠٥ الحسن بن زيدان
 ١٩٠٦ الحسن بن السري
 ١٩٠٧ الحسن بن السري (الكرخي)
 ١٩٠٨ الحسن بن سعيد (الأهوازي)
 ١٩٠٩ الحسن بن سعيد (اللحمي)
 ١٩١٠ الحسن بن سماعة
 ١٩١١ الحسن بن سهل
 ١٩١٢ الحسن بن سيف
 ١٩١٣ الحسن بن شاذان
 ١٩١٤ الحسن بن شجرة
 ١٩١٥ الحسن الشريفي
 ١٩١٦ الحسن بن شهاب
 ١٩١٧ الحسن بن شمعون
 ١٩١٨ الحسن بن شمون
 ١٩١٩ الحسن بن صالح (الأحول)
 ١٩٢٠ الحسن بن صالح بن حي
 ١٩٢١ الحسن بن صالح
 ١٩٢٢ الحسن بن صدقة



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

- ١٩٢٣ الحسن الصيقل
- ١٩٢٤ الحسن بن الطيّب
- ١٩٢٥ الحسن بن طريف
- ١٩٢٦ الحسن بن عاصم
- ١٩٢٧ الحسن بن عباس
- ١٩٢٨ الحسن بن العباس (الحريشي)
- ١٩٢٩ الحسن بن عباس بن حراش
- ١٩٣٠ الحسن بن عبدالرحمان
- ١٩٣١ الحسن بن عبدالرحمان (الحماني)
- ١٩٣٢ الحسن بن عبدالسلام
- ١٩٣٣ الحسن بن عبدالصمد
- ١٩٣٤ الحسن بن عبدالله

 مركز تحقيقات و اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران
- ١٩٣٥ الحسن بن عبدالله بن الزبير
- ١٩٣٦ الحسن بن عبدالله (أبو أحمد العسكري)
- ١٩٣٧ الحسن بن عبدالله (القمي)
- ١٩٣٨ الحسن بن عبدالواحد العين
- ١٩٣٩ الحسن بن عبيدالله
- ١٩٤٠ الحسن بن عديس
- ١٩٤١ الحسن بن عرفة
- ١٩٤٢ الحسن بن العطار
- ١٩٤٣ الحسن بن عطية
- ١٩٤٤ الحسن بن علوان
- ١٩٤٥ الحسن بن علوية

- ١٩٤٦ الحسن بن عليّ بن أبي حمزة
 ١٩٤٧ الحسن بن عليّ بن أبي رافع
 ١٩٤٨ الحسن بن عليّ بن أبي عثمان
 ١٩٤٩ الحسن بن عليّ بن أبي عقيل
 ١٩٥٠ الحسن بن عليّ (الحجّال)
 ١٩٥١ الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة
 ١٩٥٢ الحسن بن عليّ بن أحمد
 ١٩٥٣ الحسن بن عليّ (الصائغ)
 ١٩٥٤ الحسن بن عليّ (الأهزي)
 ١٩٥٥ الحسن بن عليّ بن أشناس
 ١٩٥٦ الحسن بن عليّ بن بقّاح
 ١٩٥٧ الحسن بن عليّ بن بنت إلياس
 ١٩٥٨ الحسن بن عليّ (الدينوري)
 ١٩٥٩ الحسن بن عليّ بن الحسن
 ١٩٦٠ الحسن بن عليّ (الاطروش)
 ١٩٦١ الحسن بن عليّ (الناصر للحق)
 ١٩٦٢ الحسن بن عليّ بن الحسين
 ١٩٦٣ الحسن بن عليّ (الحضرمي)
 ١٩٦٤ الحسن بن عليّ (الحياط)
 ١٩٦٥ الحسن بن عليّ (الحقّاز)
 ١٩٦٦ الحسن بن عليّ بن داود
 ١٩٦٧ الحسن بن عليّ بن زكريّا
 ١٩٦٨ الحسن بن عليّ (الوشاء)

- ١٩٦٩ الحسن بن عليّ (الزيتوني)
 ١٩٧٠ الحسن بن عليّ بن سبرة
 ١٩٧١ الحسن بن عليّ (البزوفري)
 ١٩٧٢ الحسن بن عليّ (العابد)
 ١٩٧٣ الحسن بن عليّ (التستري)
 ١٩٧٤ الحسن بن عليّ عبدالله
 ١٩٧٥ الحسن بن عليّ (العلوي)
 ١٩٧٦ الحسن بن عليّ (الأفطس)
 ١٩٧٧ الحسن بن عليّ بن فضال
 ١٩٧٨ الحسن بن عليّ (القائد)
 ١٩٧٩ الحسن بن عليّ (الكلبي)
 ١٩٨٠ الحسن بن عليّ (الكوبي)
 ١٩٨١ الحسن بن عليّ بن كيسان
 ١٩٨٢ الحسن بن عليّ (اللؤلؤي)
 ١٩٨٣ الحسن بن عليّ بن محمد بن الحنفية
 ١٩٨٤ الحسن بن عليّ بن محمد (العطار)
 ١٩٨٥ الحسن بن عليّ بن محمد
 ١٩٨٦ الحسن بن عليّ بن مهران
 ١٩٨٧ الحسن بن عليّ (الناصر)
 ١٩٨٨ الحسن بن عليّ بن النعمان
 ١٩٨٩ الحسن بن عليّ (الوشاء)
 ١٩٩٠



- ١٩٩٢ الحسن بن علي بن يقطين
١٩٩٣ الحسن بن علي بن يوسف
١٩٩٤ الحسن بن عمار
١٩٩٥ الحسن بن عمارة
١٩٩٦ الحسن بن عمر
١٩٩٧ الحسن بن عمرو
١٩٩٨ الحسن بن عمر بن يزيد
١٩٩٩ الحسن بن عنبسة
٢٠٠٠ الحسن بن عيسى (العماني)
٢٠٠١ الحسن بن فضال
٢٠٠٢ الحسن بن الفضل (الطبرسي)
٢٠٠٣ الحسن بن الفضل (البياني)
٢٠٠٤ الحسن بن قارن
٢٠٠٥ الحسن بن قاسم
٢٠٠٦ الحسن بن القاسم
٢٠٠٧ الحسن بن قدامة
٢٠٠٨ الحسن بن كثير
٢٠٠٩ الحسن الكرماني
٢٠١٠ الحسن بن المبارك
٢٠١١ الحسن بن مالك
٢٠١٢ الحسن بن متيل
٢٠١٣ الحسن بن محبوب
٢٠١٤ الحسن بن محمد (القطان)

- ٢٠١٥ الحسن بن محمد بن أحمد
- ٢٠١٦ الحسن بن محمد (الحذاء)
- ٢٠١٧ الحسن بن محمد (الصفار)
- ٢٠١٨ الحسن بن محمد بن إسماعيل
- ٢٠١٩ الحسن بن محمد بن إسماعيل
- ٢٠٢٠ الحسن بن محمد بن بابا
- ٢٠٢١ الحسن بن محمد بن بندار
- ٢٠٢٢ الحسن بن محمد بن جمهور
- ٢٠٢٣ الحسن بن محمد (السكوفي)
- ٢٠٢٤ الحسن بن محمد (الطوسي)
- ٢٠٢٥ الحسن بن محمد (الرزاز)
- ٢٠٢٦ الحسن بن محمد (الحضرمي)
- ٢٠٢٧ الحسن بن محمد بن حمزة
- ٢٠٢٨ الحسن بن محمد بن الحنفية
- ٢٠٢٩ الحسن بن محمد بن خالد
- ٢٠٣٠ الحسن بن محمد (الداعي إلى الخير)
- ٢٠٣١ الحسن بن محمد (السراج)
- ٢٠٣٢ الحسن بن محمد بن سعيد
- ٢٠٣٣ الحسن بن محمد بن سليمان
- ٢٠٣٤ الحسن بن محمد بن سماعة
- ٢٠٣٥ الحسن بن محمد بن سهل
- ٢٠٣٦ الحسن بن محمد (الجواني)
- ٢٠٣٧ الحسن بن محمد بن عبيد الله

- ٢٠٣٨ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب - عليه السلام.
- ٢٠٣٩ الحسن بن محمد بن علي
- ٢٠٤٠ الحسن بن محمد بن عمران
- ٢٠٤١ الحسن بن محمد بن الفضل
- ٢٠٤٢ الحسن بن محمد بن الفضل
- ٢٠٤٣ الحسن بن محمد بن قطاة
- ٢٠٤٤ الحسن بن محمد (المدائني)
- ٢٠٤٥ الحسن بن محمد (التوفلي)
- ٢٠٤٦ الحسن بن محمد (النهاوندي)
- ٢٠٤٧ الحسن بن محمد بن الوجناء
- ٢٠٤٨ الحسن بن محمد بن هارون
- ٢٠٤٩ الحسن بن محمد بن يحيى
- ٢٠٥٠ الحسن بن محمد (الفتحام)
- ٢٠٥١ الحسن بن محمد بن يسار
- ٢٠٥٢ الحسن بن المختار
- ٢٠٥٣ الحسن بن مصعب
- ٢٠٥٤ الحسن بن معاوية
- ٢٠٥٥ الحسن بن المغيرة
- ٢٠٥٦ الحسن بن مقاتل
- ٢٠٥٧ الحسن بن المنذر
- ٢٠٥٨ الحسن بن منصور
- ٢٠٥٩ الحسن بن موسى (الأزدي)
- ٢٠٦٠ الحسن بن موسى بن جعفر - عليه السلام.

- ٢٠٦١ الحسن بن موسى
 ٢٠٦٢ الحسن بن موسى (الحشّاب)
 ٢٠٦٣ الحسن بن موسى (النوبختي)
 ٢٠٦٤ الحسن بن موفق
 ٢٠٦٥ الحسن بن مهدي
 ٢٠٦٦ الحسن بن النضر
 ٢٠٦٧ الحسن بن النضر (الأبرش)
 ٢٠٦٨ الحسن بن النضر (الأرمي)
 ٢٠٦٩ الحسن بن النضر (التفليسي)
 ٢٠٧٠ الحسن النوبختي
 ٢٠٧١ الحسن بن الوجناء
 ٢٠٧٢ الحسن الوشاء
 ٢٠٧٣ الحسن بن هارون
 ٢٠٧٤ الحسن بن هارون (بيّاع الأتماط)
 ٢٠٧٥ الحسن بن هارون (الهمداني)
 ٢٠٧٦ الحسن بن هذيل
 ٢٠٧٧ الحسن بن يحيى
 ٢٠٧٨ الحسن بن يزيد
 ٢٠٧٩ الحسن بن يعقوب
 ٢٠٨٠ الحسن بن يوسف
 ٢٠٨١ الحسين بن أثير
 ٢٠٨٢ الحسين بن إبراهيم (المكّتب)
 ٢٠٨٣ الحسين بن إبراهيم



- ٢٠٨٤ الحسين بن إبراهيم (القزويني)
٢٠٨٥ الحسين بن إبراهيم (القمي)
٢٠٨٦ الحسين بن إبراهيم بن موسى - عليه السلام -
٢٠٨٧ الحسين بن إبراهيم (الهمداني)
٢٠٨٨ الحسين بن أبي الحسن
٢٠٨٩ الحسين بن أبي حمزة
٢٠٩٠ الحسين بن أبي الخطاب
٢٠٩١ الحسين بن أبي سعيد
٢٠٩٢ الحسين بن أبي العلا
٢٠٩٣ الحسين أبو علي
٢٠٩٤ الحسين بن أبي غندر
٢٠٩٥ الحسين بن أبي منصور زرقاني
٢٠٩٦ الحسين بن أبي
٢٠٩٧ الحسين بن أحمد (القمي الأشعري)
٢٠٩٨ الحسين بن أحمد بن إدريس
٢٠٩٩ الحسين بن أحمد (البيهقي)
٢١٠٠ الحسين بن أحمد بن الحجاج
٢١٠١ الحسين بن أحمد بن خالويه
٢١٠٢ الحسين بن أحمد بن خيران
٢١٠٣ الحسين بن أحمد (السلامي)
٢١٠٤ الحسين بن أحمد (القزويني)
٢١٠٥ الحسين بن أحمد بن ظبيان
٢١٠٦ الحسين بن أحمد بن عامر

- ٢١٠٧ الحسين بن أحمد (المالكي)
 ٢١٠٨ الحسين بن أحمد (الفقيه ببلخ)
 ٢١٠٩ الحسين بن أحمد (الثلج)
 ٢١١٠ الحسين بن أحمد (البوشنجي)
 ٢١١١ الحسين بن أحمد (المنقري)
 ٢١١٢ الحسين الأحمسي
 ٢١١٣ الحسين بن إدريس
 ٢١١٤ الحسين الأرجاني
 ٢١١٥ الحسين بن إسحاق
 ٢١١٦ الحسين بن أسد
 ٢١١٧ الحسين الأشعري
 ٢١١٨ الحسين بن إشكيب
 ٢١١٩ الحسين بن أمين
 ٢١٢٠ الحسين بن أيوب
 ٢١٢١ الحسين بن بسطام
 ٢١٢٢ الحسين بن بشار
 ٢١٢٣ الحسين بن بنت أبي حمزة
 ٢١٢٤ الحسين بن بندار
 ٢١٢٥ الحسين بن ثوير
 ٢١٢٦ الحسين بن ثوير (الحازمي)
 ٢١٢٧ الحسين بن جعفر
 ٢١٢٨ الحسين بن الجهم
 ٢١٢٩ الحسين بن الجهم (الرازي)



- ٢١٣٠ الحسين بن الحسن أبان
 ٢١٣١ الحسين بن الحسن (الأفطس)
 ٢١٣٢ الحسين بن الحسن بن بدار
 ٢١٣٣ الحسين بن الحسن (الأسود)
 ٢١٣٤ الحسين بن الحسن (العلوي)
 ٢١٣٥ الحسين بن الحسن بن علي
 ٢١٣٦ الحسين بن الحسن (الفارسي)
 ٢١٣٧ الحسين بن الحسن (الكندي)
 ٢١٣٨ الحسين بن الحسن بن عماد
 ٢١٣٩ الحسين بن الحسن بن محمد
 ٢١٤٠ الحسين بن الحصين
 ٢١٤١ الحسين بن حماد
 ٢١٤٢ الحسين بن حمدان
 ٢١٤٣ الحسين بن حمزة
 ٢١٤٤ الحسين بن حنظلة
 ٢١٤٥ الحسين بن خالد (الصيرفي)
 ٢١٤٦ الحسين بن خالد بن طهمان
 ٢١٤٧ الحسين بن خالويه
 ٢١٤٨ الحسين الخراساني
 ٢١٤٩ الحسين بن خزيمة
 ٢١٥٠ الحسين بن خيران
 ٢١٥١ الحسين بن راشد
 ٢١٥٢ الحسين الراوندي



- ٢١٥٣ الحسين بن رباط
 ٢١٥٤ الحسين بن رزق الله
 ٢١٥٥ الحسين بن الرماس
 ٢١٥٦ الحسين بن روح
 ٢١٥٧ الحسين بن الزبرقان
 ٢١٥٨ الحسين بن زرارة
 ٢١٥٩ الحسين بن زياد
 ٢١٦٠ الحسين بن زيدان
 ٢١٦١ الحسين بن زيد
 ٢١٦٢ الحسين بن سالم
 ٢١٦٣ الحسين بن سالم (الخارقي)
 ٢١٦٤ الحسين بن سعيد بن أبي الجهم
 ٢١٦٥ الحسين بن سعيد
 ٢١٦٦ الحسين بن سلمان
 ٢١٦٧ الحسين بن سليمان
 ٢١٦٨ الحسين بن سيف بن عميرة
 ٢١٦٩ الحسين بن سيف (البغدادي)
 ٢١٧٠ الحسين بن شاذويه
 ٢١٧١ الحسين بن شذاد (المزومي)
 ٢١٧٢ الحسين بن شذاد (الجعفي)
 ٢١٧٣ الحسين الشيباني
 ٢١٧٤ الحسين بن صدقة
 ٢١٧٥ الحسين بن عبد الحميد

- ٢١٧٦ الحسين بن عبدربه
 ٢١٧٧ الحسين بن عبدالكريم
 ٢١٧٨ الحسين بن عبدالله (الأرجاني)
 ٢١٧٩ الحسين بن عبدالله بن جعفر
 ٢١٨٠ الحسين بن عبدالله بن جعفر الطيار
 ٢١٨١ الحسين بن عبدالله (الخرقي)
 ٢١٨٢ الحسين بن عبدالله (الرجاني)
 ٢١٨٣ الحسين بن عبدالله بن سهل
 ٢١٨٤ الحسين بن عبدالله بن ضميرة
 ٢١٨٥ الحسين بن عبدالله بن عبيدالله
 ٢١٨٦ الحسين بن عبدالمملك
 ٢١٨٧ الحسين بن عبيدالله (الفضائري)
 ٢١٨٨ الحسين بن عبيدالله بن حران
 ٢١٨٩ الحسين بن عبيدالله (السعدي)
 ٢١٩٠ الحسين بن عبيدالله (الصغير)
 ٢١٩١ الحسين بن عبيدالله (القمي)
 ٢١٩٢ الحسين بن عبيدالله (المحرر)
 ٢١٩٣ الحسين بن عثمان
 ٢١٩٤ الحسين بن عثمان (الرواسي)
 ٢١٩٥ الحسين بن عثمان (الثستري)
 ٢١٩٦ الحسين بن عثمان بن شريك
 ٢١٩٧ الحسين بن عطية
 ٢١٩٨ الحسين بن عطية (الدغشي)

- ٢١٩٩ الحسين بن عطية (الحنطاط)
- ٢٢٠٠ الحسين بن علوان
- ٢٢٠١ الحسين بن علي
- ٢٢٠٢ الحسين بن علي (المصري)
- ٢٢٠٣ الحسين بن علي بن أحمد
- ٢٢٠٤ الحسين بن علي (التنمار)
- ٢٢٠٥ الحسين بن علي بن ثوير
- ٢٢٠٦ الحسين بن علي الحسن
- ٢٢٠٧ الحسين بن علي (قتيل فخر)
- ٢٢٠٨ الحسين بن علي بن الحسين - عليه السلام -
- ٢٢٠٩ الحسين بن علي (بن بابويه)
- ٢٢١٠ الحسين بن علي (الوزير)
- ٢٢١١ الحسين بن علي (الحزاز)
- ٢٢١٢ الحسين بن علي (الحواتيمي)
- ٢٢١٣ الحسين بن علي بن زكريا
- ٢٢١٤ الحسين بن علي (السري)
- ٢٢١٥ الحسين بن علي بن سفيان
- ٢٢١٦ الحسين بن علي بن شعيب
- ٢٢١٧ الحسين بن علي بن شيبان
- ٢٢١٨ الحسين بن علي (الصوفي)
- ٢٢١٩ الحسين بن علي (القمي)
- ٢٢٢٠ الحسين بن علي بن مالك
- ٢٢٢١ الحسين بن علي (التنمار)

- ٢٢٢٢ الحسين بن عليّ (أبو عليّ البغدادي)
- ٢٢٢٣ الحسين بن عليّ بن يقطين
- ٢٢٢٤ الحسين بن عمارة
- ٢٢٢٥ الحسين بن عمرو
- ٢٢٢٦ الحسين بن عمرو (الهمداني)
- ٢٢٢٧ الحسين بن عمرو بن يزيد
- ٢٢٢٨ الحسين بن عمر بن سلمان
- ٢٢٢٩ الحسين بن عمر بن يزيد
- ٢٢٣٠ الحسين بن عنبسة
- ٢٢٣١ الحسين الغزّال
- ٢٢٣٢ الحسين بن الفرّج
- ٢٢٣٣ الحسين بن القاسم
- ٢٢٣٤ الحسين بن قياما
- ٢٢٣٥ الحسين بن كثير
- ٢٢٣٦ الحسين بن كيسان
- ٢٢٣٧ الحسين بن مازويه
- ٢٢٣٨ الحسين بن مالك
- ٢٢٣٩ الحسين بن المبارك
- ٢٢٤٠ الحسين بن محمّد بن إدريس
- ٢٢٤١ الحسين بن محمّد (الأشعري)
- ٢٢٤٢ الحسين بن محمّد (الأشثاني)
- ٢٢٤٣ الحسين بن محمّد بن بنان
- ٢٢٤٤ الحسين بن محمّد (الشاعر)



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

- ٢٢٤٥ الحسين بن محمد بن سليمان
 ٢٢٤٦ الحسين بن محمد بن سورة
 ٢٢٤٧ الحسين بن محمد بن عامر
 ٢٢٤٨ الحسين بن محمد بن علي
 ٢٢٤٩ الحسين بن محمد بن عمران
 ٢٢٥٠ الحسين بن محمد بن الفرزدق
 ٢٢٥١ الحسين بن محمد بن الفضل
 ٢٢٥٢ الحسين بن محمد (القمي)
 ٢٢٥٣ الحسين بن محمد بن محمد
 ٢٢٥٤ الحسين بن محمد (المدائني)
 ٢٢٥٥ الحسين بن محمد بن نوفل
 ٢٢٥٦ الحسين بن محمد بن يزيد
 ٢٢٥٧ الحسين بن مخارق
 ٢٢٥٨ الحسين بن المختار (بياع الأكفان)
 ٢٢٥٩ الحسين بن المختار
 ٢٢٦٠ الحسين بن مخلد
 ٢٢٦١ الحسين بن مخلد
 ٢٢٦٢ الحسين بن مسكان
 ٢٢٦٣ الحسين بن مسلم
 ٢٢٦٤ الحسين بن مصعب
 ٢٢٦٥ الحسين بن معاذ
 ٢٢٦٦ الحسين بن المنذر
 ٢٢٦٧ الحسين بن المنذر (أخو أبي حسان)



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

- ٢٢٦٨ الحسين بن منصور (الحلاج)
 ٢٢٦٩ الحسين بن موسى
 ٢٢٧٠ الحسين بن موسى بن جعفر - عليه السلام -
 ٢٢٧١ الحسين بن موسى (الحناط)
 ٢٢٧٢ الحسين بن موسى بن محمد
 ٢٢٧٣ الحسين بن موفق
 ٢٢٧٤ الحسين بن مهران
 ٢٢٧٥ الحسين بن مهران (الكوفي)
 ٢٢٧٦ الحسين بن مباح
 ٢٢٧٧ الحسين بن ناجية
 ٢٢٧٨ الحسين بن نصر بن مزاحم
 ٢٢٧٩ الحسين بن النضر
 ٢٢٨٠ الحسين بن نعيم
 ٢٢٨١ الحسين بن نعيم (الصخاف)
 ٢٢٨٢ الحسين بن هاشم
 ٢٢٨٣ الحسين الهاشمي
 ٢٢٨٤ الحسين بن هذيل
 ٢٢٨٥ الحسين بن يحيى (الكرخي)
 ٢٢٨٦ الحسين بن يحيى (البجلي)
 ٢٢٨٧ الحسين بن يزيد (السوراني)
 ٢٢٨٨ الحسين بن يزيد
 ٢٢٨٩ الحسين بن يسار
 ٢٢٩٠ الحسين بن يعقوب



- ٢٢٩١ الحصين بن أبي الحصين
 ٢٢٩٢ الحصين بن جندب
 ٢٢٩٣ الحصين بن الحارث
 ٢٢٩٤ الحصين بن حذيفة
 ٢٢٩٥ الحصين بن عامر
 ٢٢٩٦ الحصين بن عبدالرحمان (الجعفي)
 ٢٢٩٧ الحصين بن عبدالرحمان (السلمي)
 ٢٢٩٨ الحصين بن عمر
 ٢٢٩٩ الحصين بن مخارق
 ٢٣٠٠ الحصين بن المنذر
 ٢٣٠١ حصين بن مخارق
 ٢٣٠٢ حصين بن المنذر
 ٢٣٠٣ حطاب بن الحارث
 ٢٣٠٤ حطان بن خُفاف
 ٢٣٠٥ حطيئة الشاعر
 ٢٣٠٦ حفص أبو إسحاق
 ٢٣٠٧ حفص بن أبي داود
 ٢٣٠٨ حفص أبو عائشة
 ٢٣٠٩ حفص بن أبي عيسى
 ٢٣١٠ حفص بن الأبيض
 ٢٣١١ حفص بن الأبيض (التمار)
 ٢٣١٢ حفص أخو مرزم
 ٢٣١٣ حفص بن إسحاق



٢٣٣٧	حفص المؤذن
٢٣٣٨	حفص بن ميمون
٢٣٣٩	حفص بن يونس
٢٣٤٠	الحكم بن أبي عقيلة
٢٣٤١	الحكم أبو مسعود
٢٣٤٢	الحكم بن أبي نعيم
٢٣٤٣	الحكم أخو أبي عقيلة
٢٣٤٤	الحكم الأعمى
٢٣٤٥	الحكم بن أمين
٢٣٤٦	الحكم بن بشار
٢٣٤٧	الحكم بن حزام
٢٣٤٨	الحكم بن حزن
٢٣٤٩	الحكم بن الحكم
٢٣٥٠	الحكم بن حكيم
٢٣٥١	الحكم الحنيط
٢٣٥٢	الحكم بن رافع
٢٣٥٣	الحكم بن زياد
٢٣٥٤	الحكم السراج
٢٣٥٥	الحكم بن سعد
٢٣٥٦	الحكم بن سعيد
٢٣٥٧	الحكم بن سفيان
٢٣٥٨	الحكم بن الصلت (الثقي)
٢٣٥٩	الحكم بن ظهير



- ٢٣٦٠ الحكم بن الصلت (القرشي)
 ٢٣٦١ الحكم بن عبدالرحمان (البجلي)
 ٢٣٦٢ الحكم بن عبدالرحمان (الأعور)
 ٢٣٦٣ الحكم بن عتيبة
 ٢٣٦٤ الحكم بن علباء
 ٢٣٦٥ الحكم بن عمرو (الثمالي)
 ٢٣٦٦ الحكم بن عمرو (الفقاري)
 ٢٣٦٧ الحكم بن عمير (الثمالي)
 ٢٣٦٨ الحكم بن عمير (الهمداني)
 ٢٣٦٩ الحكم بن عيص
 ٢٣٧٠ الحكم بن عيينة
 ٢٣٧١ الحكم الفقات
 ٢٣٧٢ الحكم بن كيسان
 ٢٣٧٣ الحكم بن المختار
 ٢٣٧٤ الحكم بن مرة
 ٢٣٧٥ الحكم بن مسكين
 ٢٣٧٦ الحكم بن نافع
 ٢٣٧٧ الحكم بن هشام
 ٢٣٧٨ الحكم بن يسار
 ٢٣٧٩ حكيم بن جبلة
 ٢٣٨٠ حكيم بن جبير
 ٢٣٨١ حكيم بن حزام
 ٢٣٨٢ حكيم بن حكيم



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

٢٣٨٣	حكيم بن سعد
٢٣٨٤	حكيم بن سعيد
٢٣٨٥	حكيم بن داود
٢٣٨٦	حكيم بن صهيب
٢٣٨٧	حكيم بن العباس
٢٣٨٨	حكيم بن عبد الرحمن
٢٣٨٩	حكيم بن عجيبة
٢٣٩٠	حكيم (مؤذن بني عبس)
٢٣٩١	حكيم بن معاوية
٢٣٩٢	حكيم بن منقذ
٢٣٩٣	حماد بن أبي حنيفة
٢٣٩٤	حماد بن أبي سليمان
٢٣٩٥	حماد بن أبي طلحة
٢٣٩٦	حماد بن أبي العطار
٢٣٩٧	حماد الأزدي
٢٣٩٩	حماد بن اسامة
٢٤٠٠	حماد بن بشر
٢٤٠١	حماد بن بشير
٢٤٠٢	حماد بن حبيب
٢٤٠٣	حماد بن راشد
٢٤٠٤	حماد بن زكريا
٢٤٠٤	حماد بن زيد
٢٤٠٥	حماد بن زيد بن درهم



- ٢٤٠٦ حمّاد بن زيد بن عقيل
٢٤٠٧ حمّاد السراج
٢٤٠٨ حمّاد بن سلمة
٢٤٠٩ حمّاد بن سليمان
٢٤١٠ حمّاد بن السمندري
٢٤١١ حمّاد بن شعيب
٢٤١٢ حمّاد بن ضمخة
٢٤١٣ حمّاد بن عبدالرحمان
٢٤١٤ حمّاد بن عبدالعزيز
٢٤١٥ حمّاد بن عبدالله
٢٤١٦ حمّاد بن عثمان (الفزاري)
٢٤١٧ حمّاد بن عثمان (التاب)
٢٤١٨ حمّاد بن عمرو
٢٤١٩ حمّاد بن عيسى